

في

انساب آل أبي طالب

جمال الدين أحمد بن علي الحسيني
المعروف بابن عنبة

المتوفى سنة ٨٢٨ هجرية


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مقدمة

النسب أساس الشرف، وجذم الفضيلة؛ ومناط الفخر؛ ومرتكز لواء العظمة ومنبثق روائها، وبه يعرف الصميم من اللصيق، والمفتعل من العريق فيذاد عن حوزة الخطر من ليس له بكفؤ، ويزوي عن حومته من أقصته الرذائل. جاءت الحنيفية البيضاء باكرام الشريف، وتحري المنابت الكريمة في الزواج وأداء حق الرسالة بالمودة في القربى، الى غيرها من الأحكام، وكلها منوطة بمعرفة الأنساب.

النسب مجلبة للعز؛ ومدعاة للقوة، فمتى عرفت أفراد من البشر أو قبائل منهم أنه تلفهم جامعة النسب فان قلب كل منهم يحن للآخر؛ ونفسه تنزع للاحتكاك به والتزلف اليه؛ وإدنائه منه والاخذ بناصره، والقيام بصالحه ودفع الضيم عنه وسد إعوازه؛ ولا تدور هذه الهاجسة في خلد أي منهم إلا ويجد مثلها من صاحبه، قضية الجبلة البشرية، وقد أكد ذلك دين الإسلام فأمر بصلة الأرحام ووعد لها المثوبات الجزيلة، وتوعد على قطعها لئلا تتخاذل الأيدي وتتدابر النفوس فيفشل الإنسان في حاجياته ورقيه، ويفشل في مؤنه واقتصاده ويفشل في علمه وأدبه، ويفشل في دنياه وآخرته، وهل تعرف الأرحام الموصولة إلا بمعرفة القبائل والأفخاذ والفصائل التي هي موضوع علم النسب؟ وقد أمر سبحانه نبيه الأعظم صلّى الله عليه وآله في بدء بعثته أن ينذر عشيرته الأقربين ليكونوا رداً له على دعوته وحصناً عن عادية العتاة من قومه؛ ومن ذلك قول المردة من قوم شعيب عليه السلام يوم عتوا عن أمره: ولولا رهطك لرجمناك ـ كما حكاه عنهم القرآن الكريم ـ ففي متشج الأواصر مناخ العزة ومرتبض الشوكة ومأوى الهيبة.

قال الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في وصيته لابنه الإمام الحسن عليه السلام: «أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير وأصلك الذي اليه تصير؛ ويدك التي بها تصول؛ ولا

يستغني الرجل عن عشيرته وإن كان ذا مال، فانه يحتاج الى دفاعهم عنه بأيديهم وألسنتهم، وهي أعظم الناس حيطة من ورائه وألمهم لشعثه، وأعظمهم عليه إن نزلت به نازلة أو حلت به مصيبة، ومن يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يداً واحدة وتقبض عنه أيد كثيرة».

وفي مشتبك الأنساب سر من أسرار التكوين نوه به القرآن الكريم بقوله عز من قائل: «وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا»، فما هذا التعارف؟ فهل يريد أنهم يتعارفون فيما بينهم فيعرف كل فرد أنه تجمعه وأفراد القبيلة واشجة نسب فيوجب كل على نفسه النهوض بما عليه من رعاية حقوق العشيرة من التعاضد والمناصرة؟ أو أنه يعرف كل من القبائل القبيلة الأخرى فيرعى النواميس الثابتة بين العشائر، ويتحامى عن الجور على أي من أفرادها والبخس لحقه بما هما من جزئيات هاتيك النواميس، او حذار بادرة القبيلة المضامة او المضام فرد منها وفي كل من الوجهين قوام العظمة؛ واستقرار الأبهة؛ وجمام النفوس؛ ولا بأس بأن يراد كل منهما فتكون الآية من جوامع الكلم والقرآن كله جوامع الكلم.

إن في معرفة النسب مندفعاً الى مكارم الأخلاق كما أن فيها مزدجراً عن الملكات الرذيلة فمتى عرف الإنسان في أصله شرفاً، وفي عوده صلابة؛ وفي منبته طيباً ـ ولا أقل من أن يحسب هو في نفسه خطراً باتصال نسبه الى أصل معلوم ـ فانه يأنف عن تعاطي دنايا الامور وارتكاب الرذائل حيطة على سمعته من التشويه وحذراً على ذكره من شية العار، وتنزيهاً لسلفه من سوء الاحدوثة وربما حاذر لائمة الغير له بعدم ملائمة ما يقترفه شرف الاصل ومنعة النسب او تنديد حامته له بألصاقه النقص والعيب بهم باجتراحه السيئات وربما كاشفوه على منعه عن المخازي. وهذا الإمام السبط الحسين عليه السلام يوبخ زبانية الالحاد بقوله: «يا شيعة آل أبي سفيان إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحراراً في دنياكم وارجعوا الى أحسابكم إن كنتم أعراباً» فقد أنكر الامام عليه السلام عليهم أن يكون ما ارتكبوه من خطتهم الخشناء وركبوه من الطريق الوعر وأبدوه من النفسيات القاسية من شناشن ذوي الأحساب، أو مشابها لما يؤثر من صفات العرب من النخوة والشهامة وحماية الجار والدفاع عن النزيل والاحتفاء بالشرفاء والاحتفال بأمرهم ورعاية

الحرمات وحفظ العهود وخفر الذمم؛ وأمرهم بالرجوع الى أحسابهم والسير على ما يلائم خطر أنسابهم ولكن هل وجد داعية الشرف لقيله مجيباً أو لهتافه واعياً؟ لا، لأنه لم يكن بين القوم شريف قط فمن خليفة للعواهر، ومن أمير للمومسات، ومن قائد للبغايا وتحت الرايات كل ابن خنا وحلف الشهوات ألقح الفجور منابتهم بمائه الآسن وحملت البغيات منهم كل ابن جماعة، ولو لا ذلك لما حبذوا قطيعة رحم رسول الله ﷺ، تلك القطيعة الممقوتة التي لم يسبق بمثليها أشقىٰ الأولين ولا لحقهم الى شرواها أشقى الآخرين، فاحتقبوها خزياً سرمداً وجنوا ثمرة غراسهم عذاباً أبداً.

وجاء في فقه الشريعة أن دية قتل الخطأ مع شروطه العشرة على العاقلة وهم الأب والمتقرب به من الرجال والأولاد فيكون الرجل رهن الانفعال منهم لمنتهم عليه بدفع الدية فلا يعود الى مثله، او أنهم إذا فعلوا ذلك يكونون رقباء عليه حتى يردعوه عن مثله ولا يدعوه يتورط في ما يحدوه الى لدته، وهذه إحدى فوائد الأنساب، والحاكم اذا عرفها ألزمهم الحكم؛ وفي باب المواريث فوائدجمة تشبه هذه. وزبدة المخض أن علم الأنساب من أهم ما يجب على العالم أن يتطلبه للدين والدنيا، للشرف والفضيلة؛ للأخلاق والتهذيب.

ولهذه كلها ومايماثلها من فضائل النسب وفوائد المعرفة به بادر العلماء منذ القرون الأولى لتدوينه علماً برأسه وكثر فيه التأليف غير أن أول من أفرده بالتدوين هو النسابة ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي المتوفى ٢٠٦ هـ.

كما اعترف به الحلبي في «كشف الظنون» ج ١ ص ١٥٧ فانه صنف فيه خمسة كتب: ١ ـ المنزلة ٢ ـ الجمهرة ٣ ـ الوجيز ٤ ـ الفريد ٥ ـ الملوك؛ والكلبي تعلم العلم عن الإمام الصادق عليه‌السلام كما في «رجال النجاشي» ص ٣٥ وأخذ شيئاً من الانساب عن أبيه ابي النضر محمد بن سعد كاتب الواقدي، وكان ابو النضر من أصحاب الامامين الباقر والصادق عليهماالسلام كما في «رجال الشيخ الطوسي» مخطوط وتوفي سنة ١٤٦ هـ وأخذ ابو النضر نسب قريش عن ابي صالح عن عقيل بن أبي طالب «رض» وذكر ابن النديم فهرست كتب الكلبي الكثيرة التي اكثرها في الانساب ص ١٤٠ من فهرسته، وأوردها ايضاً النجاشي في فهرسته ص ٣٥.

وقد فات سيدنا الحجة المرحوم السيد حسن الصدر الكاظمي في «تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام» ان يذكر أول من ألف في علم الأنساب من الشيعة وهو النسابة الكلبي هذا ثم لحق هشاماً مؤلفو الفريقين فاكثروا وأجادوا.

إلاّ أن لخصوص النسب الهاشمي شرفاً وضاحاً لا يجاري؛ وشأواً بعيداً لا يلحق، وكرامة ظاهرة لا تدرك؛ وحسبه من المفاخر والمآثر قول النبي الاعظم صلى الله عليه وآله: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي».

وأكد «صلى الله عليه وآله» في الاصحار بشرف آله الأنجبين بأساليب من البيان وأنحاء من من القول حتى جعل ودهم أجر رسالته فأوجبه على أمته جمعاء، فهو من فرائض الدين الحنيف وأهم واجباته؛ وبه فسر قوله لما بعث أمير المؤمنين علياً عليه السلام لينادي عنه باللعن على ثلاثة أحدهم «من خان أجيراً على أجرته» فكان هو الأجير على بث الدعوة الالهية، وأجر رسالته محبة سلالته، وتضافرت الأخبار عنه صلى الله عليه وآله في الامر بحبهم والحض على الأخذ بصالحهم، وسد إعوازهم؛ وإقامة أمرهم، وإكبار مقامهم، والاحتفاء بهم؛ وقضاء حاجتهم وجعل ذلك كله يداً عنده مشكورة لمن عمل بشيء منها، وللاشراف من آل محمد صلى الله عليه وآله سهم ذوي القربى المنصوص به في الذكر الحكيم واليهم يعود سهم مشرفهم الاعظم بعد عود سهم الله تعالى اليه، فهي ضرائب مقررة جعلها الله لهم بعد أن أربى بهم عن أخذ الصدقات الواجبة أو مطلقاً لأنها أوساخ يجب أن يترفع عن التلمظ بها آل محمد صلى الله عليه وآله.

فالعمل بأي من هذه الفرائض يستدعي الوقوف على الأنساب ومعرفة الصميم من الدخيل، وقد حمل ذلك علماء الامامية على الاكثار من التأليف في خصوص البيت الهاشمي وأنسابهم؛ واستساغوا له المتاعب بين جفلة وهبوط واغتراب وإقامة وضرب في الارض للحصول على الغاية والاشراف على البيوت والقبائل وأنسابهم ومن يمت بهم أو يذاد عنهم، حرصاً على الابقاء على هذه الشجرة الطيبة التي «أصلها ثابت وفرعها في السماء» منزهة عما عسى أن يلم بها من أدناس الملتصقين وتحقيقاً لموضوع فرائض صدع بها النبي الأمين صلى الله عليه وآله، وقد أحصى من ألف في أنساب الطالبيين العلامة البارع السيد

شهاب الدين الحسيني نزيل قم المشرفة في كتاب مفرد سماه « طبقات النسابين » فجاءت عدتهم تقارب خمسمائة رجل. وتجد ذكرهم مثبوتاً على صفحات كتاب « الذريعة الى تصانيف الشيعة » لشيخنا الإمام العلامة الطهراني.

ومن أهم هاتيك الكتب كتاب « عمدة الطالب » الذي تزفه « المكتبة الحيدرية » الى القراء الكرام؛ وليست هذه بباكورة من خدماتها للعلم والأدب فهي لم تبرح وجهدها المتواصل وسعيها المتتابع وعزمها الفتي ومنتها القوية مصروفة الى نشر الآثار المهمة والكتب القيمة في ابهج حلة وأجمل زي.

وإن مما يقدر لها نهوضها باعادة طبع هذا الكتاب الثمين الذي أتت الطبعات الاولى ـ الهندية ـ على بهجته وذهبت بنضارته وأخمدت ضوءه، وكادت أن تودي به بأغلاطها الشائنة وسقطها المخل، فما كان من الجائز الركون اليها لاحتمال الغلط في كل سطر والسقط في كل صفحة فاتيح لهذه المكتبة الحصول على ثلاث نسخ مخطوطة صحيحة تعد من ذخائر المكتبات الراقية.

١ ـ نسخة صحيحة متقنة في مكتبة العلامة المصلح الحجة الشيخ محمد الحسين ابن العلامة الشيخ على ابن العلامة الشيخ محمد رضا آل الفقيه الاوحد المصلح بين الدولتين الشيخ موسى ابن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء ابن الفقيه الشيخ خضر الجناجي النجفي رحمه الله؛ ولم نعرف تاريخ كتابتها لنقصانها من آخرها وقد تمم نقصانها بخطه المرحوم الشيخ علي المذكور ولكن الذي يظهر من كتابتها أنها اختطت في عصر المؤلف او قريب من عصره، وفيها زيادات مهمة لم تكن في النسختين الأخريين.

٢ ـ نسخة صحيحة في مكتبة العلامة الكبير ناشر ألوية الفضل والأدب الاستاذ الشيخ محمد طاهر السماوي النجفي، كتبها ناسخها عبد القادر العلوي السبزواري وقد طمس تاريخ كتابتها من آخرها غير أن الذي يترجح في النظرانها اختطت في القرن التاسع او العاشر وقد سمح بها ـ رحمه الله ـ للمكتبة الحيدرية كما انه يرجع اليه الفضل في ظهور هذه المطبوعة بحلة قشيبة وصحة واتقان ولا زالت المكتبة تستمد منه الآراء في مطبوعاتها

القيمة فيمدها بآرائه الصائبة ونظرياته المقدرة ومعلوماته الواسعة . وإنها لتقدر له جهود العظيمة وهمته السامية فجزاه الله عن العلم وأهله خيراً .

٣ ـ نسخة بخط العلامة الكبير السيد حسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم بن ابي القاسم بن عيسى الحسيني الحائري فرغ من نسخها في اليوم ٢٩ من شهر ربيع الأول سنة ٨٩٣ هـ، وقد زينها بتعليقاته الثمينة وفوائده النفيسة؛ وذكر في آخرها أنه كتبها على نسخة كتبت على نسخة بخط المؤلف فرغ من كتابتها غرة شهر رمضان سنة ٨١٢ هـ أي قبل وفاته بـ ١٦ سنة . وكانت من ممتلكات السيد محمد كاظم الشريف الحسيني الحسني العريضي النجفي الحائري كتب بآخرها صورة تملكه ـ ٢٩ جمادى الثانية سنة ١١٦٤ ـ وله عليها تعليقات ثمينة كتبها بخطه في مواضع عديدة نقل اكثرها المصحح في الهامش؛ وهي تمتاز عن النسختين الأوليين بالصحة والاتقان؛ وقد نقل الاكثر من تعليقاتها المهمة المصحح لهذه المطبوعة في الهامش ورمز اليها ـ عن هامش المخطوطة ـ وكانت هذه المخطوطة الثمينة في مكتبة العلامة الكبير الحجة المرحوم الشيخ عبد الرضا ابن الفقيه الشيخ مهدي آل الفقيه الأكبر الشيخ راضي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن آل الفقيه الورع الشيخ خضر الجناجي النجفي رحمه الله وقد سمح بها للمكتبة ولداه الفاضلان الأديبان الشيخ محمد كاظم والشيخ محمد جواد خدمة لنشر العلم وإن المكتبة الحيدرية تشكرهما على هذه الخدمة الجليلة وتقدر لهما هذه الهمة العالية جزاهما الله عن العلم خيراً .

وقد جاء الكتاب ـ بحمد الله ـ غاية في الاتقان والصحة . وممن يجب شكره وتقديره العلامة البارع منبثق أنوار الفضل والشرف السيد محمد صادق آل بحر العلوم لوقوفه على تصحيح الكتاب والنظر فيه والتعليق عليه تعاليق مهمة أبقاها مأثرة له خالدة ويداً مسداة الى الطالبين أجمع . وإن خدماته الجمة للعلم والأدب في تعاليقه على الكتب القيمة المطبوعة وغيرها . وتقييد أنظاره الراقية ونتائج اطلاعه الواسع فيها كلها مقدرة مشكورة . وفقه الله تعالى لنشر العلم والأدب .

ترجمة المؤلف

هو جمال الدين[١] أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر بن علي عنبة الاكبر[٢] ابن محمد ـ المهاجر من الحجاز الى العراق ـ ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد الشهير بابن الرومية، ابن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط ابن الإمام امير المؤمنين علي بن ابى طالب عليه السلام ذكر نسبه بنفسه في هذا الكتاب.

كما أن النسابة النجفي عميد الدين الحسيني ذكره وكتابه هذا واعتمد عليه، وكذلك كل من تعرض لذكره؛ وترجمه بحاثة العصر شيخنا العلامة الكبير الشيخ آغاز بزرك الطهراني النجفي في «الضياء اللامع في القرن التاسع» وفرق كتبه على أبواب كتابه «الذريعة الى تصانيف الشيعة».

وفي كتاب «الكنى والالقاب» تأليف شيخنا البحاثة الثقة الشيخ عباس القمي النجفي ج ١ ص ٣٥٥ أنه «سيد جليل علامة نسابة صهر السيد تاج الدين بن معية النسابة شيخ الشهيد الاول، وتلميذه.

كان من علماء الامامية بل هو من عظمائها تلمذ على السيد ابن معية اثنتي عشرة سنة فقهاً وحديثاً ونسباً وأدباً وغير ذلك».

---

(١) بهذا لقبه السيد محمد بن أحمد بن عميدالدين علي الحسيني النجفي النسابة في (المشجر الكشاف) المطبوع بمصر، أما جرجي زيدان في (تاريخ آداب اللغة العربية) ج ٢ ص ١٧٤ فقد ذكر أن نسخة من الكتاب في (المكتبة الخديوية) بمصر كتب عليها كمال الدين، ولكن الأصح في لقبه هو الاول وهو المطرد في المعاجم وما كتب على النسخة الخديوية من الأغلاط كذكرها في نسبه أنه حسيني وهو حسني بلا خلاف، وأنه ابن عنبسة بالسين وهو المعروف بابن عنبة بالباء بلا ريب، كما أن ابن عبتة بالتاء الفوقانية في مطبوعة بمباي من أغلاطها الكثيرة.

(٢) قال الزبيدي في (تارج العروس) بمادة عنب: عنبة الأكبر جد قبيلة من اشراف بني الحسن بالعراق ونواحي الحلة. (الكاتب).

آثاره

ينص جرجي زيدان في كتابه «تاريخ آداب اللغة العربية» ج ٢ ص ١٧٤ على اثنين منها. الاول «بحر الانساب» في نسب بني هاشم مرتب على مقدمة وخمسة فصول منه نسخة في «المكتبة الخديوية» في ٢٧٦ صفحة في آخرها كتابة بخط السيد مرتضى الزبيدي صاحب «تاج العروس» تفيد أنه اطلع عليها وذكر هذا الكتاب شيخنا في «الذريعة» ج ٣ ص ٣٢ عن «فهرس المكتبة الخديوية».

والثاني «عمدة الطالب» وأنه فرغ من تأليفه سنة ٨١٤هـ. وقدمه لتيمور لنك، منه نسخة في «الخزانة التيمورية» في ٣٥٣ صفحة، ويقول الحلبي في «كشف الظنون» ج ٢ ص ١٣٣ بعد أن ذكر الكتاب ونسبه اليه: «أخذه من مختصر شيخه أبي الحسن علي بن محمد علي الصوفي النسابة؛ ومن تأليف شيخه أبي نصر سهل بن عبد الله البخاري، وضم اليهما فوائد علقها من عدة أماكن موشحا ذاكراً لأخبار الولادة والوفاة». ثم ذكر شيئاً من مقدمته الى ان قال: «وأهداه الى تيمور».

وقد عرفت عند ذكر نسخة ابن مساعد أن المؤلف فرغ من كتابتها سنة ٨١٢هـ. لا سنة ٨١٤، كما أنه ذكر في مقدمة الكتاب أنه الفه بالتماس جلال الدين الحسن الزاهد النقيب النسابة ابن عميد الدين علي بن عز الدين الحسن بن عز الشرف محمد بن أبي الفضل علي نقيب النقباء الحسيني المذكور في هذا الكتاب ولعل الذي قدمه لتيمور لنك هو «عمدة الطالب الصغرى» الذي هو مختصر للأوّل كما ذكر بعض الاعلام الخبيرين، وقد ذكر هذا الكتاب المختصر الجلبي في «كشف الظنون» وان نسبه الى غير مؤلف الاوّل ـ راجع ج ٢ ص ١٣٣. وذكره ايضاً شيخنا في «الكنى والألقاب» وقال: «رأيت نسخة منه» كما أنه ذكر كتاباً فارسياً في الانساب ولعله «كتاب أنساب آل أبي طالب» الذي ذكره شيخنا في «الذريعة» ج ٣ ص ٣٧٥ وأنه على نهج «عمدة الطالب»، وكأنه ترجمة له الى الفارسية بتغيير يسير رآه سيدنا العلامة السيد حسن الصدر الكاظمي في (مكتبة العلامة النوري) او

انه كتاب (التحفة الجمالية) الفارسي المذكور في « الذريعة » ج ٣ ص ٤٢٤ واحتمل اتحاد الكتابين؛ او أنه « تحفة الطالب » وقد ذكره شيخنا في « الذريعة » ص ٤٤٨ من هذا الجزء ايضاً ونقله عن « المشجر الكشاف ».

ولادته ووفاته

ولد المترجم في حدود سنة ٧٤٨هـ. لأنه ذكر في كتابه هذا أنه ادرك استاذه السيد تاج الدين محمد بن جلال الدين أبي جعفر القاسم ابن معية النسابة الحسني شيخاً وتخرج عليه قريباً من اثنتي عشرة سنة وصاهره على ابنته؛ وقد كانت وفاة استاذه ابن معية سنة ٧٧٦هـ. فيكون أول قراءته عليه سنة ٧٦٤هـ. تقريباً وفي مجاري الطبيعة أن يكون أخذه عنه بعد بلوغه مبالغ الرجال عند مشارفته السادسة عشرة من سني عمره؛ فتصادف ولادته ما ذكرناه من التاريخ تقريباً، وتوفي في سابع صفر سنة ٨٢٨هـ. عن عمر يقدر بالثمانين، وكانت وفاته بكرمان من بلاد ايران، وعمدة مشايخه هو ابن معية المذكور. وأما النسابة أحمد بن محمد بن المهنا بن علي بن المهنا الحسيني العبيدلي الذي أدرك آية الله العلامة الحلي وشارك السيد ابن معية في التلمذة على جلال الدين ابي القاسم علي بن عبد الحميد بن فخار النسابة فهو وإن كان في طبقة مشايخ المترجم لكنه لم يقرأ عليه وإنما نقل في كتابه هذا مؤلفاته كالمشجر وغيره

فائدة

تقسيم النسب

قال السيد الشريف تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني نقيب حلب وابن نقبائها في مقدمة كتابه «غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار» ـ بعد أن ذكر أن العرب كان فن علم النسب غالباً عليهم وفاشياً فيهم ـ: ووضع النسب بين دفتين ينقسم الى نوعين مشجر ومبسوط فأما المشجر.

فلم أدر من ألقى عليه رداءه ولكنه قد سلّ عن ماجد محض

قلت ذلك لأني لا اعرف من وضعه واخترعه، والتشجير صنعة مستقلة مهر فيها قوم وتخلف آخرون، فمن الحذاق فيها الشريف قثم بن طلحة الزيبدي النسابة كان فاضلاً يكتب خطاً جيداً، قال شجرت المبسوط وبسطت المشجر وذلك هو النهاية في ملك رقاب هذا الفن.

ومن حذاق المشجرين: عبد الحميد الاول بن عبد الله بن اسامة النسابة الكوفي، كتب خطاً أحسن من خط العذار؛ وشجر تشجيراً أحسن من الاشجار بأنواع الثمار.

ومن حذاقهم ابن عبد السميع الخطيب النسابة صنف الكتاب الحاوي لأنساب الناس مشجراً في مجلدات تتجاوز العشرة...

وأما المبسوط فقد صنف الناس فيه الكتب الكثيرة المطولة فممن صنف فيه أبو عبيده القاسم بن سلام؛ ويحيى أبو الحسين بن الحسن بن جعفر الحجة العبيدلي النسابة صاحب «مبسوط نسب الطالبيين» والمبسوطات أكثر من المشجرات... والفرق بين المشجر والمبسوط هو أن المشجر يبتدأ فيه بالبطن الأسفل ثم يترقى أباً فأباً الى البطن الاعلى؛ والمبسوط يبتدأ فيه بالبطن الاعلى ثم ينحط إبناً فابناً الى البطن الأسفل.

كيفية ثبوت النسب عند النسابة

لذلك ثلاثة طرق « احداها » أن يرى خط نسابة موثوق به ويعرف خطه ويتحققه فحينئذ إذا شهد خط النسابة بشيء عمل عليه « وثانيها » أن تقوم عنده البينة الشرعية وهي شهادة رجلين مسلمين حرين بالغين يعرف عدالتهما بخبرة او تزكية فحينئذ يجب العمل بقولهما « وثالثها » أن يعترف عنده مثلاً أب بابن وإقرار العاقل على نفسه جائز فيجب أن يلحقه بقول أبيه .

أوصاف صاحب النسب

يجب أن يكون تقياً لئلا يرتشي على الأنساب «كما قيل عن أبي الحرب ابن المنقذي النسابة قالوا: كان يرتشي على النسب» . وصادقاً لئلا يكذب فينفي الصريح ويثبت اللصيق ، ومتجنباً للرذائل والفواحش ليكون مهيباً في نفوس الخاصة والعامة فاذا نفى أو أثبت لا يعترض عليه . وقوي النفس لئلا يرهب من بعض أهل الشوكة فيأمره بباطل أو ينهاه عن حق فان لم يكن قوي النفس زلت قدمه ، ومن صفاتها المستحسنة أن يكون جيد الخط فان التشجير لا يليق به إلا الخط الحسن .

محمد صادق آل بحر العلوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً، ورفع بعض الأنام على بعض فصيره أفخم قدراً، وأعظم ذكراً؛ وأحل نبيه محمداً المختار من شريف النسب في المجد الصراح؛ واصطفاه للإيثار بمنيف الحسب وسرة البطاح، وأطلع شمس فخره في أفق العلى ساطعة الشعاع، ووصل حسبه ونسبه يوم القيامة بعدم الانقطاع. فهذا أكرم البرية نفساً وآلا، وافضلها حالاً ومآلها وأتم العالم جمالا؛ وأكمله تفصيلاً وإجمالا؛ فصل اللهم عليه صلاة تجاري سابق فخره، وتباري باسق قدره، وعلى آله المتفرعين من دوحة نبوته، المترقعين الى ذروة الشرف بمنحة نبوته، وعلى أصحابه المغترفين من شرب العناية، المعترفين بنشر القبول من مهب الرعاية، ما أضحك مدمع السحاب ثغور الروض؛ واتصل حبلا العترة والكتاب حتى يردا على الحوض.

أما بعد: فان علم النسب علم عظيم المقدار، ساطع الأنوار؛ أشار الكتاب الآلهي إليه فقال سبحانه وتعالى: «وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا». وحث النبي الأمي عليه، فقال: «تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم». لا سيما نسب آل الرسول صلى الله عليه وآله، لوجوب توخيهم بالاجلال والاعظام، كما وضح فيه البرهان؛ ودل عليه القرآن، وكيف لا وهم خيرة الله التي اختارها ورفع في البلاد والعباد منارها، ولم تزل أنسابهم التي اليها يعتزون على تطاول الأيام مضبوطة، وأحسابهم التي بها يتميزون على تداول الأقوام عن الخلل محوطة، إلا أني رأيت أوان تغربي في أكثر البلاد التي وطئتها تشابهاً عظيماً بين الهجان والهجين. وتساوياً

شديداً بين اللُّجين[١] واللَّجين. يكابر الدعيُّ العلويَّ فلا ينكر عليه ويتنازعان الشرف فما من عارف بشأنهما يرجعان اليه وكثيراً يتعصب في الظاهر للدعي، توصلاً بذلك الى الطعن في آل النبي ﷺ. وكم من قائل: لو عرفت سيداً صحيح النسب لتبركت بترابه، ووضعت خدي تواضعاً على عتبة بابه. هذا لعمر الله محض اللجاج، والعناد الذي لا يطمع له في علاج هذه بيوتات العلوية العارية عن العار متوافرة، وقبايل الفاطمية الطاهرة عن الغبار متكاثرة. قد قام بتصحيح اتصالهم في كل زمان علامون من الأمة ونهض بتنقيح حالاتهم في كل أوان فهّامون من الأئمة. فحركتني العصبية وبعثتني النفس الأبية. على أن اصنف في أنساب الطالبيين كتاباً يجمع بين الفروع والأصول. ويضم الأجذام الى الذيول، ويستوعب شعب هذا العلم ويستقصيها ولا يغادر من فوائده صغيرة ولا كبيرة إلا ويحصيها، والأيام بذلك المطلب تماطل، وتحول دون ما أحاول حتى بعد ذلك الفن عهدي. ولم يبق منه غير أثارة عندي، وكيف لا وأنا في زمان ظاهر الغباوة مجاهر العلم والشرف بالعداوة. قد ارتفعت فيه إرادة العلم من القلوب. وعد النسب الفاطمي من أعظم العيوب، بحيث أشرفت أنوار الشرف على الانطماس. وآذنت آثار دروس العلم بالاندراس، فالتمس مني أعز الناس علي واكرمهم لدي وهو المولى الأعظم، والماجد الأكرم. مرتضى ممالك الإسلام. مبين مناهج الحلال والحرام، ناظم درر المواهب. في سلوك الرغايب، ومقلد جيد الوجود بوشاح المناقب، ملاذ قروم آل أبي طالب في المشارق والمغارب مفيض لجج الحقايق بجواهر المطالب، على الأباعد والأقارب. الغني عن الاطناب في الألقاب، بكمال النفس وعلو الجناب:

تجاوز قدر المدح حتى كأنه ... بأحسن ما يثنى عليه يعاب

المؤيد بكواكب العز والتمكين، نور الحقيقة والدين، جلال الدين الحسن[٢] بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن علي بن الحسن بن

---

(١) الأول بضم اللام وفتح الجيم كالحسين بمعنى الفضة والثاني بفتح اللام وكسر الجيم كالامير زبد أفواه الابل. م ص

(٢) جلال الدين الحسن كان كريماً زاهداً وله فضائل كثيرة. وكان يسكن جزيرة بني مالك وله عقب من ولده ناصر الدين محمد. ذكره في الكتاب في أعقاب زين العابدين ؑ تحت عنوان (ذكر جلال الدين حسن الزاهد).

الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي زين العابدين المعصوم بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه‌السلام زيدت فضائله وإفضاله، أن أهز صارم الصريمة وأوجه وجه العزيمة الى جمع مختصر يجمع نسب الطالبية وقواعده، ويحوي خفي أسراره ويضبط معاقده، منبهاً على ما وقفت عليه من خلاف مشيراً الى ماكان من نفي أو غمز بانصاف، أنقل كلام الرواة كما وقع إليّ؛ وأتحرى نصوص الثقات كما يجب علي، لم أتعمد إثباتاً لمنفي ولا نفياً لثابت، ولم أقصد من عندي إيضاحاً لخفي ولا طعناً في غير متهافت، بل اعتمد على الحق الصريح، وأتحرى الصدق في إبطال وتصحيح، فجاء بحمد الله كتاباً نفيس المطالب، كما يفرح الطالب في أنساب آل أبي طالب. قرب الى إيجاز الالفاظ إطناب المعاني واحتوى على مهمات الضوابط مع سهولة المباني يحتاج المبتدي الى مطالعته، ولا يستغني المنتهي عن مراجعته، وحيث وجب التوفيق بين المسمي واسمه انتخبت له اسما علماً مني بأنه نعم علماً موافقاً فسميته «عمدة الطالب» في نسب آل أبي طالب ثم أهديته الى الحضرة العلية. علماً مني بأنه نعم الهدية فانه لا ينبغي لأحد بعده و«معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده». وآنا أرجو أن يتلقاه من القبول قبائل وييسر منه الى السؤل وسائل:

وما أنا بالباغي على الحب رشوة	ضعيف هوى يبغي عليه ثواب
ومـا شئت إلا أن أدل عـواذلي	على أن رأيي في هـواك صـواب
وأعـلم قـوماً خـالفوني ويمموا	سواك بأني قد ظفرت وخـابوا[1]

فما أجود ذلك المجلس الشريف بالاعجاب بهذا الكتاب، وما أجدر هناك المحل المنيف بأن يحقق لديه الانتساب، وقد رتبته على مقدمة وثلاثة أصول وجعلت كل أصل فصولا إعانة للسالك على الوصول، وهذا أوان الشروع في المرام، متوكلا على الملك العلام، إنه باغاثة من توكل عليه كفيل وهو سبحانه حسبنا ونعم الوكيل. أما المقدمة ففي:

---

(١) هذه الأبيات لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يمدح بها كافور وأنشده إياها في شوال سنة ٣٤٩ هـ. وهي آخر ما أنشده ولم يلقه بعدها، ومن هذه القصيدة البيت السابق (تجاوز قدر المدح حتى كأنه.. الخ).

نسب أبي طالب وأخباره

أما اسمه فقيل: إنه عمران. وهي رواية ضعيفة رواها أبو بكر محمد بن عبد الله العيسي الطرطوسي النسابة. وقيل: اسمه كنيته[١] ويروى ذلك عن أبي علي محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن جعفر الأعرج ابن عبد الله بن جعفر قتيل الحرة ابن أبي القاسم محمد بن علي بن أبي طالب النسابة وله مبسوط في علم النسب، وزعم: أنه رأى خط أمير المؤمنين علي عليه السلام في آخره: «وكتب علي بن أبو طالب».

مصحف بخط علي «ع» احترق

وقد كان بالمشهد الشريف الغروي مصحف في ثلاث مجلدات بخط أمير المؤمنين علي عليه السلام احترق حين احترق المشهد سنة خمس وخمسين وسبعمائة؛ يقال انه كان في آخره: وكتب علي بن أبو طالب. ولكن حدثني السيد النقيب السعيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسني النسابة، وجدي لأمي المولى الشيخ العلامة فخر الدين أبو جعفر محمد بن الحسين بن حديد الأسدي رحمه الله: أن الذي كان في آخر ذلك المصحف علي بن أبي طالب؛ ولكن الياء مشتبهة بالواو في الخط الكوفي الذي كان يكتبه علي عليه السلام[٢].

وقد رأيت أنا مصحفاً بالمذار في مشهد عبيد الله بن علي بخط أمير المؤمنين عليه السلام في مجلد واحد وفي إخره بعد تمام كتابة القرآن المجيد: «بسم الله الرحمن الرحيم كتبه علي بن أبي طالب». ولكن الواو تشتبه بالياء في ذلك الخط كما حكياه لي عن المصحف بالمشهد الغروي، واتصل بي بعد ذلك أن مشهد عبيد الله احترق واحترق المصحف الذي فيه،

---

(١) في (الاصابة) لابن حجر عن الحاكم إن اكثر المتقدمين على أن اسمه كنيته.

(٢) ومنشأ الاشتباه هو أن كلا من الواو والياء يكتب بالخط الكوفي مربعاً، غير أن رأس الياء منفتح ورأس الواو منضم، ولعله انطمست مربعة رأس الياء، فاشتبهت بالواو فقرأها القاريء واواً والله الاعلم. م ص

والصحيح أن اسم أبي طالب عبد مناف وبذلك نطقت وصية أبيه عبد المطلب حين أوصى اليه برسول الله ﷺ وهو قوله :

أوصيك يا عبد مناف بعدي بـواحـد بـعد أبـيه فـرد

وقوله :

وصيت من كنيته بطالب عبد مناف وهو ذو تجارب

وكان أبو طالب مع شرفه وتقدمه جم المناقب غزير الفضائل؛ ومن أعظم مناقبه كفالته رسول الله ﷺ وقيامه دونه ومنعه إياه من كفار قريش حتى حصروه في الشعب ثلاث سنين مع بني هاشم عدا أبي لهب ، وكتبوا صحيفة أن لا يبايعوا بني هـاشم ولا يـناكـحوهم ولا يوادوهم وعلقوها في الكعبة[1] والقصة مشهورة لا يليق ذكرها بهذا المختصر؛ ومن أشعاره في ذلك :

ألا أبلغا عـني عـلى ذات رأيـها قريشاً ، وخُصّا من لؤيّ بني كعب

ألم تـعلموا أنـا وجـدنا مـحمداً نبياً كموسى خط في اول الكـتب

وله من أخرى :

تـريدون أن نسخو بـقتل مـحمد ولم تختضب سمر العوالي مـن الدم

وتـرجـون مـنا خـطة دون نـيلها ضـراب وطـعن بـالوشيج المـقوم

كـذبتم وبـيت الله لا تـقتلونه وأسـيافنا فـي هـامكم لم تـحطم

الى غير ذلك ، ولما اجتمعت قريش على عداوة النبي ﷺ وسألت أبا طالب أن يدفعه اليهم وتحالفوا على ذلك وخشي أبو طالب دهماء العرب أن يركبوه مع قومه قال قصيدته التي يعوذ فيها بحرم مكة الشريف ويذكر مكانه منها؛ ويذكر فيها أشراف قريش وهو مع ذلك يخبرهم وغيرهم أنه غير مسلّم رسول الله ﷺ ولا تاركه لشيء أبداً؛ وهي طويلة جداً[2]

---

(١) ولما علقوها بالكعبة أرسل الله اليها دابة من الأرض فأكلت ما كان فيها من قطيعة وعقوق وأبقت ما كان فيها من (بسمك اللهم) فاعلم جبرئيل رسول الله ﷺ بحالها وأعلم النبي أبا طالب فجذل بذلك وأخبر به قريشاً فقالوا له هذا سحر فعله محمد وزادهم طغياناً ونفورا.

(٢) تبلغ مائة وأحد عشر بيتاً تجدها مثبتة في ديوانه المطبوع؛ قال ابن كثير: «هي افحل من المعلقات السبع وأبلغ

منها :

كذبتم وبيت الله يبزي محمد ولما نطاعن دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائل
فأيده رب العباد بنصره وأظهر ديناً حقه غير باطل

ومن قوله لابنيه علي و جعفر :

إن علياً وجعفراً ثقتي عند ملم الخطوب والكرب
لا تخذلا وانصرا ابن عمكما أخي لأمي من بينهم، وأبي

إلى غير ذلك. ومن مناقبه : انه أستسقي بعد وفاة ابيه عبد المطلب[١] فسقى وأم أبي طالب فاطمة بنت عمرو بن عايذ بن عمران[٢] بن مخزوم[٣] بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب . وفاطمة هذه ايضاً أم عبد الله بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه وآله ، ولم يشركهما في ولادتها غير الزبير بن عبد المطلب وقد انقرض الزبير ؛ وهذه فضيلة عظيمة إختص بها أبو طالب وولده دون باقي بني عبد المطلب . وأما نسبه : فهو ابن عبد المطلب .

نسب عبد المطلب واخباره

واسمه شيبة ويقال : شيبة الحمد . وقد قيل : إن أسمه عامر ، والصحيح الأول ، ويقال : سمّي شيبة لأنه ولد وفي رأسه شعرة بيضاء . ويكنى أبا الحارث؛ ويلقب الفياض لجوده؛ وإنما سمّي عبد المطلب لأن أباه هاشماً مر بيثرب في بعض أسفاره فنزل على عمرو بن زيد ، وقيل زيد بن عمرو بن خداش بن امية بن لبيد بن غنم بن عدي بن النجار وراوي الأول يقول : عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وهو المعتمد ، فرأى ابنته سلمى فخطبها اليه فزوجه إياها وشرط

= في تأديه المعنى». وقد ذكرها أكثر المؤرخين وإن زاد بعضهم منها ونقص آخر .

(١) أنظر (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٣٨ و (تاريخ الخميس) ج ١ ص ٢٨٧ .

(٢) أثبته الديار بكري في (تاريخ الخميس) ج ١ ص ١٨٠ (عمرو) وأما ابن هشام في (السيرة) وابن قتيبة في (المعارف) فأثبتاه كما هنا .

(٣) يوافقه على ذكر هذا النسب المحب الطبري في (ذخائر العقبى) ص ٥٥ وأما ابن هشام في السيرة فزاد (يقظة) بين مخزوم ومرة . م ص

عليه أنها إذا حملت أتي بها لتلد في دار قومها وبنى عليها هاشم بيثرب ومضى بها إلى مكة فلما أثقلت أتى بها إلى يثرب في السفرة التي مات فيها، وذهب الى الشام فمات هناك بغزة من أرض الشام.

وولدت سلمى عبد المطلب وشب عند أمه فمر به رجل من بني الحارث بن عبد مناف وهو مع صبيان يتناضلون فرآه أجملهم وأحسنهم إصابة وكلما رمى فأصاب قال: أنا ابن هاشم سيد البطحاء، فاعجب الرجل ما رأى منه ودنا اليه وقال: من أنت؟ قال: أنا شيبة بن هاشم، أنا ابن سيد البطحاء بن عبد مناف. قال: بارك الله فيك وكثر فينا مثلك. قال: ومن أنت يا عم؟ قال: رجل من قومك. قال: حياك الله ومرحباً بك. وسأله عن أحواله وحاجته فرأى الرجل منه ما أعجبه فلما أتى مكة لم يبدأ بشيء حتى أتى عبد المطلب بن عبد مناف فأصابه جالساً في الحجر فخلا به وأخبره خبر الغلام وما رأى منه فقال المطلب: والله لقد اغفلته. ثم ركب قلوصاً ولحق بالمدينة وقصد محلة بني النجار فاذا هو بالغلام في غلمان منهم فلما رآه عرفه وأناخ قلوصه وقصد اليه فأخبره بنسبه «بنفسه خ ل» وانه قد جاء للذهاب به؛ فما كذب ان جلس على عجز الرحل وركب المطلب القلوص ومضى به؛ وقيل: بل كانت امه قد علمت بمجيء المطلب ونازعته فيه فغلبها عليه ومضى به الى مكة وهو خلفه، فلما رأته قريش قامت اليه وسلمت عليه وقالوا: من أين أقبلت؟ قال من يثرب. قالوا: ومن هذا الذي معك. قال: عبد ابتعته. فلما أتي محله اشترى له حلة ألبسه إياها وأتى به مجلس بني عبد مناف، فقال: هذا ابن أخيكم هاشم. وأخبرهم خبره فغلب عليه المطلب لقول عمه إنه عبد ابتعته، وساد عبد المطلب قريشا وأذعنت له سائر العرب بالسيادة والرياسة وأخباره مشهورة مع أصحاب الفيل وفي حفر زمزم وفي سقياه حين استسقى مرتين مرة لقريش ومرة لقيس[1] الى غير ذلك من فضائله وأخباره وأشعاره تدل على أنه كان يعلم أن سبطه محمداً نبي[2] وهو ابن «هاشم».

---

(١) انظر القصة في (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٢٣.

(٢) في (تاريخ الخميس) ج ١ ص ٢٧٠ و (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٢٩ كان عبد المطلب يخبر أهله وقومه بما

=

أخبار هاشم وعبد مناف وقصي

واسمه عمرو و يقال له عمرو العلا، ويكني ابا نضلة، وإنما سمّي هاشماً لهشمه الثريد للحاج وكانت اليه الوفادة والرفادة؛ وهو الذي سن الرحلتين رحلة الشتاء الى اليمن والعراق، ورحلة الصيف الى الشام، ومات بغزة من أرض الشام؛ وفيه يقول مطرود بن كعب الخزاعي:

عمرو العلا هشم الثريد لقومه ... ورجال مكة مسنتون عجاف

وكان هاشم يدعى القمر ويسمي زاد الركب وقد سمّي بهذا آخرون[1] من قريش ايضاً، وهو ابن «عبد مناف» واسمه المغيرة؛ وإنما سمته عبد مناف أمُه؛ ومناف اسم صنم كان مستقبل الركن الأسود، وكان يدعى القمر لجماله، ويدعى السيد لشرفه وسؤدده، وهو ابن «قصي» واسمه زيد، وانما سمّي قصياً لأن امه فاطمة بنت سعد بن شبل الازدية من أزد شنؤه، تزوجت بعد أبيه كلاب بن ربيعة بن حزام بن سعد بن زيد القضاعي، فمضى بها إلى قومه، وكان زهرة بن كلاب كبيراً فتركته عند قومه وحملت زيداً معها لأنه كان فطيماً فسمي قصياً، لأنه أقصي عن داره وشب في حجر ربيعة بن حزام بن سعد لا يرى إلا أنه أبوه إلى أن كبر فتنازع مع بعض بني عذرة فقال له العذري: الحق بقومك فانك لست منا! قال: وممن أنا؟ قال: سل أمك تخبرك. فسألها فقالت: والله أنت اكرم منهم نفساً ووالداً ونسباً، أنت ابن كلاب بن مرة وقومك آل الله في حرمه وعند بيته؛ فكره قصي المقام دون مكة فأشارت عليه أمه أن يقيم حتى يدخل الشهر الحرام ثم يخرج مع حجاج قضاعة ففعل.

ولما صار إلى مكة تزوج إلى حليل بن حبشة الخزاعي ابنته جي وكان حليل يلي أمر

= يكون للنبي من ملك شامل ونبوة عامة فيقول حينما يجيء النبي ﷺ ليجلس على بساط عبد المطلب ويريد أعمامه أن ينحّوه: «دعوا ابني هذا إن له شأناً وإنه ليؤنس ملكاً».

(١) وهم ثلاثة مسافر بن أبي عمرو بن أمية؛ وزمعة بن الأسود ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي؛ وأبو أمية بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم والد أم سلمة زوج النبي ﷺ سموا بذلك لأنه لم يكن يتزود معهم أحد في سفر، يطعمونه ويكفونه الزاد ويغنونه. م ص

الكعبة؛ وعظم أمر قصي حتى استخلص البيت من خزاعة وحاربهم وأجلاهم عن الحرم وصارت اليه السدانه والرفادة والسقاية، وجمع قبائل قريش وكانت متفرقة في البوادي فاسكنها الحرم ولذلك سمّي مجمعاً قال الشاعر:

ابوكم قصي كان يدعى مجمعاً ... به جمع الله القبائل من فهر

وبنى دار الندوة، وهي أول دار بنيت بمكة فلم يكن يعقد أمراً تجتمع فبه قريش إلا فيها؛ فصار له مع السدانة والرفادة والسقاية الندوة واللواء، وهو ابن «كلاب»

أخبار كلاب الى النضر

وأسمه حكيم، وانما سمّي كلاباً لأنه كان يحب الصيد فجمع كلاباً كثيرة يصطاد بها وكانت اذا مرت على قريش قالوا هذا كلاب بن مرة يعنون حكيماً فغلبت عليه، وفيه يقول الشاعر:

حكيم بن مرة ساد الورى ... ببذل النوال وكف الأذى

أباح العشيرة افضاله ... وجنبها طارقات الردى

وهو ابن «مرة» بن «كعب» بن «لؤي» بن «غالب» بن «فهر» وهو في كثير من الأقوال جماع قريش فكل من ولده فهو قرشي وهو ابن (مالك) وهو جامع قريش في قول آخر؛ وهو ابن «النضر» واسمه قيس، وإنما سمّي النضر لوضاءته وجماله؛ وهو جامع قريش في أصح الأقوال. وانما سميت هذه القبيلة قريشاً لتجمعها والتجمع والتقرش بمعنى واحد وقيل: لابل لجمعها لانهم كانوا تجاراً. وقيل: بل التقرش التفحص والتفتيش، وكان النضر او ابنه مالك او فهر يتفحص عن الرجال المحتاجين والمضطرين ليعينهم، وقيل: بل كان دليلهم الى الشام رجل منهم يقال له قريش بن يخلد، وكانت قافلتهم إذا قدمت قيل قدم قريش ثم غلبت على القبيلة؛ والقول الأشهر: أنهم سموا باسم دابة في البحر عظيمة لا تذر شيئاً الا أتت عليه يسميها أهل الحجاز القرش وتصغر وذلك لشدة هذه القبيلة وشوكتها، وفي ذلك

يقول الشاعر[١]:

وقريش هي التي تسكن البحر ... بها سميت قريش قريشا
سلطت بالعلو في لجة البحر ... على ساكني البحور جيوشا
يأكل الغث والسمين ولا يترك ... فيها لذي الجناحين ريشا
هكذا في الأنام حي قريش ... يأكلون الأنام أكلا كشيشا
ولهم آخر الزمان نبي ... يكثر القتل فيهم والخموشا
تملأ الأرض خيله برجال ... يحشرون المطي حشراً كميشا

نسب النضر الى عدنان

وهو ابن « كنانة » ويكنى أبا قيس، وهو ابن « خزيمة » بن « مدركة » واسمه عمرو؛ وإنما سمّي مدركة لأن إبلاً لهم نفرت فتفرقت فذهب عمرو في إثرها فأدركها فسمّي مدركة: وصاد أخوه عامر أرنباً فطبخه فسمّي طابخة، وانقمع أخوهما عمير في البيت فسمّي قمعة، وخرجت أمهم خلف ابنيها تسعى فقال لها ابوهم: مالك تخندفين؟ فسميت خندف؛ والخندفة نوع من المشي وكان مدركةيكنى أبا الهذيل، وقيل: أبا خزيمة. وهو ابن « الياس » بن « مضر » ويقال لعقبه: مضر الحمراء[٢] وربما قيل له ذلك أيضاً، بل هو الأصل في هذه التسمية ولها قصة عجيبة مشهورة تركناها خوف الاطالة، وهو ابن « نزار » ابن « معد » بن « عدنان » اليه انتهى النبي صلوات الله وسلامه عليه في الانتساب ثم قال « صلى الله عليه وآله وسلم »: كذب النسابون[٣].

---

(١) هو المشمرج الحميري كما في (تاج العروس) مادة قرش. م ص

(٢) في (تاريخ الخميس) ج ١ ص ١٩٨: الوجه فيه أن نزاراً لما حضرته الوفاة قسم بين بنيه أمواله فأعطى مضراً القبة وكانت من أدم حمراء؛ وفي (تاريخ اليعقوبي) ج ١ ص ٢٥٥ طبع ليدن أعطى مضراً ناقته الحمراء وما أشبهها من الحمرة.

(٣) ولعل السر في قوله ﷺ: كذب النسابون كثرة وقوع الاضطراب في الاسماء بعد عدنان لما فيها من التخليط

نسب عدنان الى ابراهيم الخليل

وفيما بعد عدنان وابراهيم عليه السلام اختلاف كثير ، وقد اشتهر فيما بين النساب : أنه ابن أد ابن ادد بن اليسع ابن الهميسع بن سلامان بن النبت بن حمل بن قيذار بن اسماعيل بن ابراهيم . وروى الكلبي : أنه ابن ادد بن هميذع بن سلامان بن عوض بن ثور بن قوال بن أبيّ ابن العوام بن ناشد بن حذار بن تدلاس بن تدلاف بن صالح بن حاجم بن ناخش بن ماحي ابن عيقي بن عبقر بن عبيد بن الدعا بن احمد بن سنتين بن تيرز بن بحرز بن ملحس بن أرغون بن عبق بن ريسان بن عبصر بن اقتاد بن ابهامي بن مقصر بن ناحث بن رازخ بن شما ابن مزي بن عوض بن عرام بن قيذار . وعن بعض أهل الكتاب ان بورخ بن باريا كاتب أرميا قال : قال عدنان بن أدد بن هميذع بن هميسع بن سلامان بن عوض بن لواري بن شوخي بن نعماني بن كداني بن قلدساني بن يدلافي بن طهبي بن بحش بن معحاكي بن عاوني بن عنفادي بن ابداعي بن همداني بن بشناني بن بثراني بن عراني بن ملحاني بن رعواني بن عاقاني بن ديشاني بن عاصاري بن ميادي ابن ثاماني بن مقصاري بن فاحث بن رازخ بن شما بن يزي بن صفا بن جعم بن قيذار .

وقد روي غير ذلك ، ففي هايتن الروايتين قد بلغ ما بين عدنان وابراهيم (على نبينا وعليه الصلاة والسلام) أربعين رجلا ، وفي الرواية الأولى تسعة رجال وربما روي ستة رجال الى أكثر من ذلك ، فربما وصل الى خمسة عشر والى عشرين ؛ ويشبه أن تكون الروايات التي دلت على ما قل عن الأربعين مختصرة أو مصنوعة ، فان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين عدنان عشرين اباً وبضعاً ، فروايات المقلين تقتضي أن يكون بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين ابراهيم عليه السلام أقل من أربعين أباً ، وبعضها يوجب أقل من ثلاثين ؛ وبين وفاة اسماعيل عليه السلام ومولد رسول الله صلى الله عليه وآله ألفان وستمائة وبضع عشرة سنة ، وتناسق هذه الولادات في مقدار

= والتغيير في الالفاظ وعواصة تلك الأسماء ، لأن النسابين أخذوه من الكتب العبرانية مضافاً الى قلة الفائدة في تحصيلها ، وقد روي عنه صلى الله عليه وآله أنه كان إذا انتهى الى معد بن عدنان أمسك وقال : كذب النسابون ، قال تعالى : «وقروناً بين ذلك كثيراً» ، وهذا هو السر في كثرة وقوع الاختلاف بين النسابين فيما بعد عدنان . م ص

هذه المدة مستنكر فان أحالوا على طول الأعمار اعتبرنا من ضبط نسبه من بني اسرائيل وهم رؤوس رجالاتهم الذين تنتهي أنسابهم الى سليمان بن داود عليهما السلام، فان تلك الأنساب محفوظة مدونه رواية وكتابة متواتراً، فقد وجدنا بين من لحق عصر رسول الله صلى الله عليه وآله منهم وبين ابراهيم عليه السلام بضعاً وستين أباً، وهذا الاعتبار يوجب أن يكون بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين ابراهيم عليه السلام هذا القدر او ما يقاربه لأن الطرافة والعقود ـ وإن كانا يتفقان بقدر العادة ـ فيهما مضبوطة؛ وانما يقع مثل ذلك ايضاً في الواحد من القبيلة وفي القبيلة من الأمة كما وقع لعبد الصمد بن عبد الله بن عباس؛ فانه ادرك أولاد الرشيد وهو هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ومتى روي في نسب عدنان روايات يوجب بعضها اتفاق ولادات بني اسماعيل واسحاق وأوجبت الأخرى بعد التفاوت الخارج عن العادة. فالموافق لا محالة أولى بالتقديم ولعل الاختلاف الواقع في الأسماء الواقعة في الروايتين اللتين توجبان أن بين رسول الله صلى الله عليه وآله وإبراهيم عليه السلام وبين عدنان أربعين اباً لاختلاف اللغتين، ويقوي هذا ايضاً اعتبارات اخر تركناها للاختصار.

نسب إبراهيم الخليل عليه السلام

وأما نسب ابراهيم خليل الرحمن (على نبينا وعليه السلام) الى نوح «عليه السلام» ففيه ثلاث روايات أشهرها: أنه ابن «تارخ» بن ناحور بن شروغ بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد ابن سام بن نوح صاحب السفينة. ثم اختلف فيما بين نوح وآدم على نبينا و عليه السلام على خمسة أقوال أشهرها أنه نوح بن مشخد ابن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن اليارذ بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم (على نبينا وعليه السلام). فهذا ما أردنا ذكره في هذه المقدمة.

وقد كان أبو طالب أولد أربعة بنين طالباً وعقيلاً وجعفراً وعلياً رضوان الله عليهم أجمعين؛ وكان كل منهم أكبر من الآخر بعشر سنين فيكون طالب أسن من علي بثلاثين سنة، وبه كان يكنى أبوه، وأمهم أجمع فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وهي

أول هاشمية ولدت لهاشمي وكانت جليلة القدر كان رسول الله ﷺ يدعوها امي ، ولما توفيت صلى عليها ودخل قبرها وترحم عليها . أما طالب فأكرهته قريش على الخروج الى بدر ففقد فلم يعرف له خبر ويقال أنه اكره فرسه بالبحر حتىٰ اغرق وهو القائل حين أخرجته قريش كرهاً :

يا رب إمـا خـرجـوا بـطالب	في مقنب من هـذه المـقانب
فليكن المطلوب غير الطالب	والرجل المغلوب غير الغالب

الى آخره ، وليس لطالب عقب ولكل من إخوته عقب متصل ذكرناه في أصل فصارت الأصول ثلاثة :

الأصل الأول
في ذكر عقب عقيل بن أبي طالب

ويكنى أبا يزيد ، وكان أبو طالب يحبه حباً شديداً ولذا قال له رسول الله ﷺ : إني لأحبك حبين حباً لك ، وحباً لحب أبي طالب[1] وكان عقيل نسابة عالماً بأنساب العرب وقريش ، وكان أعور يكاد يخفى ذلك على متأمله ، وخرج الى بدر فأسر وفداه عمه العباس ، وفارق أخاه علياً أمير المؤمنين في أيام خلافته وهرب إلى معاوية وشهد صفين معه غير أنه لم يقاتل ولم يترك نصح أخيه والتعصب له . فروي أن معاوية قال يوم صفين : لا

---

(١) ولد عقيل بعد ولادة النبي ﷺ بعشر سنين ، وكان أكبر من علي بعشرين سنة ومن جعفر بعشر سنين وأصغر من طالب بعشر سنين ، ولقد أهمل أكثر المؤرخين إسلامه وأرخه ابن حجر في (الإصابة) بما بعد الحديبية. ولا بدع إن أهملوا مثله وقد طعنوا في أبيه من قبل ، ونحن إذا قرأنا في (تاريخ الطبري) ج ٢ ص ٢٨٢ قول النبي ﷺ لأصحابه: «إني قد عرفت رجالا من بني هاشم قد خرجوا الى بدر كرهاً فمن لقي منكم أحداً منهم فلا يقتله» يمكننا أن نستفيد إيمان عقيل بالنبوة قبل الهجرة غير أن سياسته قريشاً اضطرته الى التستر والاستخفاء؛ كيف لا وهو يشاهد أباه وأمه وأخوته مصدقين بالنبوة خاضعين للدعوة الآلهية وهم أعضاد الحنيفية البيضاء وحضنة الدين المبين؛ فلم يكن الغصن الباسق من ذلك الدوح اليانع بدعاً من أصله الكريم ، ولا حائداً عن خطة رجالات بيته الرفيع ، ولو تنازلنا عن ذلك لدلنا ابن قتيبة في (المعارف) ص ٦٨ على اسلامه يوم بدر بامر رسول الله ﷺ. توفي سنة ٦٠ من الهجرة . م ص

نبالي وأبو يزيد معنا. فقال عقيل: وقد كنت معكم يوم بدر فلم أغن عنكم من الله شيئاً، وكان عقيل حاضر الجواب وله في ذلك أخبار كثيرة وأضر في آخر عمره.

«والعقب» منه ليس إلا في محمد بن عقيل، فأما مسلم بن عقيل قتيل الكوفة فمنقرض.

«والعقب» من محمد بن عقيل في رجل واحد وهو أبو محمد عبد الله[1] كان فقيهاً محدثاً جليلاً وأمه زينب الصغرى بنت أمير المؤمنين علي عليه السلام وأمها أم ولد، وكان لمحمد ابن عقيل ولدان آخران هما القاسم وعبد الرحمن أعقبا ثم انقرضا.

«وأعقب» عبد الله بن محمد من رجلين محمد، وأمه حميدة بنت مسلم بن عقيل، وأمها أم كلثوم بنت علي بن ابي طالب عليه السلام ومسلم أمه أم ولد.

«أما» محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل فأعقب من خمسة رجال القاسم وعقيل وعلي وطاهر وابراهيم.

«أما» القاسم بن محمد فكان عالماً فاضلاً ويقال له القاسم الجيزي «وأعقب» من ولديه عبد الرحمن بن القاسم وعقيل بن القاسم «فمن» ولد عبد الرحمن بن القاسم محمد المرقوع بن عبد الرحمن، له عقب يقال لهم بنو المرقوع بطبرستان.

«وأما» عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل وكان صاحب حديث ثقة جليلاً فولد القاسم وأحمد وعبد الله ومسلماً «فولد» القاسم بن عقيل بن محمد محمداً ابن الأنصارية. كان له أربعة ذكور منهم علي بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد، يقال له ابن القرشيه «أعقب» بمصر ولدين أحدهما أبو عبد الله الحسين كان صبياً عفيفاً وخلف أربعة ذكور والآخر أبو الحسن محمد ترك ولداً بمصر اسمه عبد الله ويكنى أبا الحسين. مات بها سنة احدى وأربعين وثلاثمائة.

---

(١) جزم الترمذي في جامعه بصدقه ووثاقته لذا خرّج حديثه، كما احتج به أحمد بن حنبل واسحاق والحميدي والبخاري وابو داود وابن ماجة القزويني كما عن (تهذيب التهذيب) ج ٦ ص ١٥ وعده الشيخ الطوسي من رجال الامام الصادق عليه السلام وأصحابه، وكفاه فضلاً وتقدماً، توفي بعد سنة ١٤٠ هـ. م ص

« ومن » ولد احمد بن عقيل بن محمد؛ محمد وجعفر إبنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن عقيل المذكور كانا باليمن « وولد » عبد الله بن عقيل بن محمد إبناً وكان نسابة ويكنى أبا جعفر « ولد » خمسة ذكور وهم علي ومحمد والحسن وأحمد وعقيل « أما » الثلاثة الأول فلم يذكر لهم عقب وعسى هم درجوا أو انقرضوا « وخلف » أحمد بن عبد الله بن عقيل ـ وكان نسابة ايضاً بنصيبين ـ ثلاثة ذكور علياً وحسيناً وابراهيم « وأما » عقيل بن عبد الله بن عقيل؛ وكان نسابة مشجراً فاضلاً يكنى أبا القاسم « فولد » ولدين أحدهما محمد وقع الى قم والآخر عبد الله الاصفهاني كان له ولدان أحدهما القاسم؛ ويكنى أبا أحمد مات بفسا[1] عن ولدين هما محمد وعبد الله ابنا القاسم بن عبد الله الاصفهاني؛ والآخر أبو محمد جعفر العالم النسابة شيخ شبل بن تكين النسابة، مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وله عقب كانوا بحلب وبيروت ومصر.

« وولد » مسلم بن عقيل بن محمد؛ محمداً كان أمير المدينة ويعرف بابن المزنية، قتله ابن أبي الساج « وله عقب » منهم أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمد أمير المدينة المذكور، كان متأدباً حسن الصورة؛ مات سنة ثلاثين وثلاثمائة وله عقب.

« وأما » علي بن محمد بن عبدالله فأعقب من عبد الله والحسن لهما عقب.

« وأما » طاهر بن محمد بن عبد الله فأعقب من محمد وعلي كان لهما اولاد بمصر.

« وأما » ابراهيم بن محمد بن عبد الله فكان له عقب بفارس.

« وأما » مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب فأعقب من ثلاثة رجال عبد الرحمن ومحمد وعبد الله، يعرف بابن الجمحية، وقد كان سليمان بن مسلم أعقب أيضاً ولكنه انقرض « فمن ولده » عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن جعفر بن عبد الرحمن بن مسلم المذكور؛ وقع الى طبرستان « ومنهم » أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل، عمّر مائة سنة ومات عن ولد اسمه علي ويكنى أبا القاسم.

---

(١) فسا بالفتح والقصر مدينة بفارس بينها وبين شيراز أربع مراحل. (مراصد الاطلاع).

« ومن » ولد محمد بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل عبد الله بن الحسين بن محمد ابن مسلم كانت له بقية بالكوفة.

« ومن » ولد عبدالله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ، الأمير همام بن جعفر بن اسماعيل بن احمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ، كان له بقية بنصيبين يقال لهم بنو همام .

« ومن » بني عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد ، ابراهيم الملقب دخنة بن عبد الله بن مسلم المذكور ، له أعقاب « منهم » بنو الغلق وهو ابراهيم بن علي بن ابراهيم دخنة ، كانوا بنصيبين ، وقد قال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد العلوي العمري النسابة أن شيخ الشرف العبيدلي النسابة ذكر في ابراهيم دخنة غمزاً ولم يثبته.

« ومنهم » عيسى الأوقص ، وسليمان ابنا عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد لهما عقب « منهم » محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن مسلم يلقب بقمرية. مات بمصر عن ولد ، وكذا أخوه عقيل بن علي بن محمد ، كان له ولد بمصر.

« ومنهم » الحسن بن عقيل بن محمد بن الحسين بن احمد بن سليمان المذكور له بقية بالمدينة.

« ومنهم » يحيى بن الحسين بن احمد بن سليمان المذكور كان له أيضاً بقية بالمدينة.

« ومنهم » عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن مسلم له بقية بالكوفة يقال لهم بنو جعفر كانت منهم فاطمة النائحة بالحلة معروفة ببنت الهريش ، رآها شيخي النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسني النسابة رحمه الله « ومن » بني عيسى الأوقص بن عبد الله بن مسلم العباس بن عيسى الأوقص ، ولي القضاء للداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني على جرجان؛ وكان قد أولد بكرمان ، قال الشيخ العمري ومن بني الأوقص قوم بطبرستان وخراسان؛ وهذا آخر ولد عقيل بن أبي طالب وهم قليلون .

الأصل الثاني
في ذكر عقب جعفر بن أبي طالب

وكان جعفر يكنى أبا عبد الله؛ وأبا المساكين لرأفته عليهم وإحسانه اليهم؛ وكان قد هاجر إلى الحبشة فيمن هاجر اليها ورجع منها فوصل الى رسول الله يوم فتح خيبر فقال «صلى الله عليه وآله»: ما أدري بأيهما أنا أشدّ فرحاً بفتح خيبر أم بقدوم جعفر ؟. ولهذا يقال لجعفر ذوالهجرتين يعني هجرة الحبشة وهجرة المدينة.

ولما جهز النبي ﷺ أصحابه الى مؤتة من أرض الشام أمّر عليهم زيد بن حارثة فان قتل فجعفر بن أبي طالب[1] فان قتل فعبد الله بن رواحة فاستشهد الثلاثة الأمراء. ولما رأى جعفر الحرب قد اشتدت والرّوم قد غلبت اقتحم عن فرس له أشقر ثم عقره، وهو أول من عقر في الاسلام وقاتل حتى قطعت يده اليمنى فأخذ الراية بيده اليسرى وقاتل الى ان قطعت اليسرى ايضاً فاعتنق الراية وضمها الى صدره حتى قتل؛ ووجد به نيف وسبعون وقيل نيف وثمانون ما بين طعنة وضربة ورمية، ورأى النبي ﷺ مصرعه ومصرع أصحابه. وقال: «زارني جعفر في نفر من الملائكة له جناحان يطير بهما».

ولهذا يقال لجعفر ذو الجناحين والطيار في الجنة.

وكان مقتله سنة ثمان من الجهرة، وقيل سنة سبع؛ وحزن عليه النبي ﷺ حزناً شديداً ودفن جعفر وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في قبر واحد وعمي القبر.

أولد جعفر بن أبي طالب ثمانية بنين وهم عبد الله وعون ومحمد الاكبر ومحمد الأصغر وحميد وحسين وعبدالله الأصغر وعبد الله الأكبر وأمهم أجمع أسماء بنت عميس الخثعمية

---

(١) ينافيه جلالة جعفر وحزمه وإصابته في الرأي وبسالته ومثله لا يتقدم عليه أحد؛ ويشهد لتقديمه في الامارة في هذه الغزوة دون غيره ما في (تاريخ اليعقوبي) ج ٢ ص ٦٦ طبع ليدن سنة ١٨٨٣ م كان جعفر هو المقدم ثم زيد ثم عبدالله بن رواحة. م ص

«أما محمد» الأكبر فقتل مع عمه أمير المؤمنين علي عليه السلام بصفين؛ وأما عون ومحمد الأصغر فقتلا مع ابن عمهما الحسين عليه السلام يوم الطف. وأما عبد الله الأكبر فهو أبو جعفر الجواد أحد أجواد بني هاشم الأربعة وهم الحسن والحسين وعبدالله بن العباس وهو الرابع. ولم يبايع رسول الله طفلاً غيره وغير ابني بنته الحسن والحسين وعبد الله بن العباس، وعاش تسعين سنة وقيل غير ذلك.

وروي عنه أنه قال: اتى رسول الله صلى الله عليه وآله بنعي أبينا جعفر فدخل علينا وقال لأمنا أسماء بنت عميس أين بنو أخي؟ فدعانا وأجلسنا بين يديه وذرفت عيناه فقالت أسماء: هل بلغك يا رسول الله عن جعفر شيء؟ قال: نعم استشهد رحمه الله.

فبكت وولولت وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فلما كان بعد ثلاثة أيام دخل علينا صلوات الله عليه ودعانا فأجلسنا بين يديه كأننا أفراخ وقال: لا تبكين على أخي ـ يعني جعفراً ـ بعد اليوم ـ ثم دعا بالحلاق فحلق رؤوسنا وعقّ عنا ثم أخذ بيد محمد، وقال: هذا شبيه عمنا أبي طالب، وقال لعون: هذا شبيه أبيه خلقاً وخلقاً. وأخذ بيدي فشالهما، وقال: اللهم احفظ جعفراً في أهله وبارك لعبد الله في صفقته.

فجاءته أمنا تبكي وتذكر يتمنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله أتخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة؟.

«وأعقب» من ولد جعفر بن أبي طالب محمد الاكبر ولد عبد الله والقاسم وبنات «فولد» القاسم بنتاً أمها بنت عمه عبد الله بن جعفر وأمها زينب بنت علي بن ابي طالب وأمها فاطمة بنت رسول الله وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن عبد مناف. خرجت ابنة القاسم بن محمد بن جعفر المذكور الى طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي فولدت له ابراهيم بن طلحة كان يقال له: ابن الخمس يعنون أمهاته الخمس المذكورات.

وولد عون بن جعفر بن أبي طالب شهيد الطف ابناً اسمه مساور له ذيل لم يطل وانقرض محمد الأكبر وعون، ودرج الخمسة الأخر أعني أولاد جعفر ما عدا عبد الله الأكبر.

والعقب من جعفر الطيار في عبد الله الأكبر الجواد وحده ليس له عقب إلا منه، وكان عبد

الله قد ولد[١] بأرض الحبشة؛ وله في الجود أخبار كثيرة تركناها حذر التطويل، ويروى أنه ليم في جوده فقال:

لست أخشى قلة العدم	ما اتقيت الله في كرمي
كلما أنفقت يخلفه	لي رب واسع النعم

ومات عبد الله بالمدينة سنة ثمانين وصلى عليه ابان بن عثمان بن عفان ودفن بالبقيع، وقيل: مات بالأبواء سنة تسعين وصلى عليه سليمان بن عبد الملك أيام خلافته ودفن بالأبواء.

وقال شيخنا أبو الحسن العمري؛ مات عبد الله في زمان عبد الملك بن مروان وله تسعون سنة، «فولد» عبد الله عشرين ذكراً وقيل أربعة وعشرين منهم معاوية بن عبد الله كان وصي أبيه وإنما سمّي معاوية لأن معاوية بن أبي سفيان طلب منه ذلك فبذل له مائة ألف درهم، وقيل ألف ألف «ومنهم» علي الزينبي أمه زينب بنت علي بن ابي طالب عليه السلام وأمها فاطمة بنت رسول الله «ومنهم» اسحاق العريضي أمه أم ولد «ومنهم» اسماعيل الزاهد قتيل بني أمية، وهؤلاء الأربعة هم المعقبون من ولد عبد الله بن جعفر.

«أما» معاوية بن عبد الله الجواد فأعقب من عبد الله بن معاوية الشاعر الفارس؛ وكان قد ظهر سنة خمس وعشرين ومائة في أيام مروان الحمار ودعا الى نفسه وبايعه الناس وعظم

---

(١) كانت ولادته بعد النبوة بثلاث سنين وكان عمره يوم هجرة النبي صلى الله عليه وآله الى المدينة عشر سنين، ومات سنة ٨٠ عن تسعين سنة ودفن بالمدينة او بالأبواء واشتهر بالجود حتى لقب بقطب السخاء، وأنما كثر خيره واتسع ماله بدعاء النبي له يوم رآه يساوم بشاة فقال: «اللهم بارك له في صفقته». ولازم عمه علياً عليه السلام فاستفاد منه علماً وتبصراً في دقائق الأمور فحضر معه صفين وعقد له يوم الجمل على عشرة آلاف؛ وحظي بعده بامامه الحسن والحسين عليهما السلام وكم مرة استماله معاوية فما وجد إلا رجلا صلب الايمان عارفاً بالحق والهدى مائلاً عن سفاسف الملحدين فكثرت فيه القالة وتوسع أتباع الهوى في الحط من قدره بأحاديث لا نصيب لها من الحقيقة، ويكفينا في القناعة بذلك ما يحدثه ابن الأثير في (الكامل) في حوادث سنة ٦٠ ج ٤ ص ٣٧ من قوله لغلامه لما ورد نعي ابنيه وقال هذا ما لقينا من الحسين فخذفه بالنعل وقال له: «يابن اللخناء أتقول هذا للحسين؟ والله لو شهدته لما فارقته حتى أقتل معه والله إنه لمما يسخي بنفسي عنهما ويهون عليّ المصاب بهما أنهما أصيبا مع أخي وابن عمي مواسيين له صابرين معه وإن لم تكن آست الحسين يدي فقد آساه ولدي». وكان تأخره عن حضور الطف ذهاب بصره. م ص

أمره واتسعت مقدرته وملك الجبل بأسره؛ وكان أبو جعفر المنصور الدوانيقي عامله على أيذج وبقي على حاله الى سنة تسع وعشرين ومائة فاوقع عليه أبو مسلم المروزي الحيل حتى أخذه وحبسه بهرات ولم يزل محبوساً الى سنة ثلاث وثمانين ومائة؛ وقبره بهرات في المشرق يزار الى الآن، رأيت قبره سنة ست وسبعون وسبعمائة وكان لمعاوية محمد ويزيد وعلي وصالح ايضاً؛ فمن ولد صالح بن معاوية ابن الجواد[١] ومن ولد علي بن معاوية[٢] وقد نص الشيخ أبو الحسن العمري وشيخه شيخ الشرف العبيدلي على انقراض معاوية بن عبدالله بن الجواد بن جعفر بن أبي طالب وأنه لم يبق له بقية.

وقال الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا الحسني: بل له بقية من ولده باصفهان وغيرها من الجبال.

قال: ورأيت مع الصوفية رجلاً صوفياً من أهل اصفهان له ذؤابتان يذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية بن عبد الله الجواد ولم يتسع لي الزمان في مسألته عن سلفه وما بقي من قومه وأهل بيته. هذا كلامه والعجب منه كيف يرد كلام شيخ الشرف بحكاية رجل ذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية.

فأما الآن فالظاهر أنه لم يبق منهم أحد: فقد نص على انقراض معاوية النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسني وغيره من النسابين المتأخرين «وأما» اسماعيل[٣] بن عبد الله بن جعفر فمن ولده عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن اسماعيل المذكور؛ وهو الشاعر الملقب

---

(١) كذا في الاصل وفي العبارة نقص.

(٢) كذا في الأصل وفي العبارة نقص. م ص

(٣) اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب كان من ثقات التابعين عده الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قتل سنة ١٤٥ وقد قارب التسعين، كما ذكره ابن حجر في (التقريب) ومن الغريب ما ذكره في الكتاب آنفاً من أن اسماعيل هذا قتيل بن أمية ومن المعلوم انقراض بني امية يومئذ واستظهر العلامة المامقاني في (تنقيح المقال) أن في العبارة تصحيف (بني أخيه) ببني أمية لأنه قتله بنو أخيه معاوية بن عبد الله بن جعفر لما أبى أن يبايع محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى فانهم دخلوا عليه في الحبس ووطئوه حتى قتلوه، ثم أطلق الامام الصادق عليه السلام من الحبس وكان محبوساً معه؛ انظر القصة بطولها في (أصول الكافي) للكليني في باب ما يفصل به بين المحق والمبطل في أمر الامامة. م ص

بكلب الجنة.

وعقب اسماعيل بن عبد الله الجواد قليل جداً.

قال أبو عبد الله بن طباطبا: له بقية بجرجان.

وقال الشيخ العمري: لم يبق من أولاد اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار اليوم الا امرأة صوفية ببغداد أمها بنت النبطية المغنية وابوها ابو الحسين بن عبد الوهاب بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، اذا ماتت انقرض ولد اسماعيل من العراق.

وقد نص النقيب تاج الدين رحمه الله على انقراض اسماعيل «فعقب» عبد الله الجواد الباقي من اثنين علي الزينبي وإسحاق العريضي لا عقب له من غير هما «والعقب» من اسحاق العريضي بن الجواد ونسبته الى العريض وهو موضع بقرب المدينة وله ذيل إلى الآن ـ من ثلاثة رجال محمد وجعفر والقاسم الأمير باليمن الجليل.

أمه أم حكيم بنت القاسم الفقيه بن محمد بن أبي بكر فهو ابن خالة الامام جعفر الصادق عليه السلام وفي ولده البقية من بني العريضي وانقرض أخواه محمد وجعفر.

«اعقب» القاسم الأمير من سبعة رجال جعفر واسحاق وعبد الرحمن وعبد الله وأحمد وزيد وحمزة «أما» جعفر بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ولده محمد وفيه العدد. واسحاق والقاسم.

وعن أبي نصر سهل البخاري وعبد الله «فالعقب» من محمد بن جعفر ابن القاسم الأمير في ابراهيم والحسن وعلي.

«أما» ابراهيم بن محمد فقال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن محمد العبيدلي رحمه‌الله: أعقب من ولده القاسم بن ابراهيم قال أبو عبد الله بن طباطبا: وهو سهو إنما عقبه من عيسى ويحيى وأحمد والقاسم الذي ذكره شيخ الشرف هو ابن عيسى بن ابراهيم من ولده نقيب البطيحة أيام الأمير عمران بن شاهين، وهو أبو علي عيسى بن يحيى بن القاسم ابن عيسى بن ابراهيم أسود عاقل فيه خير، هذا كلام ابن طباطبا، ولكن الشيخ العمري

موافق لشيخ الشرف فانه قال: أبو علي عيسى بن يحيى بن القاسم بن ابراهيم بن محمد وقال: هو نقيب عمان كان أسود الجلد فاضلا ولعل هذا الشريف تولى نقابة الموضعين أعني البطيحة وعمان أحداهما بعد الأخرى.

« ومنهم » موهوب بن عبد الله بن عباس بن عيسى له ولد بالحجاز « ومنهم » الحسن بن عيسى بن ابراهيم له عقب. وأما يحيى بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فله عقب من ابنه جعفر كانوا ببخارىٰ « وأما » أحمد بن ابراهيم بن محمد فله عدة أولاد « وأما » الحسن بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فأعقب من ولده محمد بوادي القرى وعبد الله ببخارىٰ، له بقية عقب من ابنه إسماعيل بن عبد الله.

« وأما » عبد الله ابن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فلا أدري حال عقبه « وأما » اسحاق بن القاسم الأمير بن العريضي فلم يذكر عقبه وكذا عبد الرحمن وأحمد وزيد بنو القاسم الأمير بن العريضي.

« وأما » عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ستة رجال محمد وعبد الرحمن وزيد وأحمد وجعفر واسحاق « أما » محمد بن عبد الله بن القاسم الأمير فكان بالمدينة، وله عقب وبقية بالصعيد وكان منهم قوم بكرمان « ومن » ولده الشويخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور « ومن » ولده أيضاً أحمد الأطروش البيع في سوق البزازين ببغداد بن يحيى بن احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور؛ قال أبو عبد الله بن طباطبا: له ولد ببغداد قال: ومن ولد يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور قوم بكرمان.

« ومن » ولد محمد بن عبد الله المذكور زيد ابن محمد له عقب منهم أبو الفضل جعفر بطبرستان وأخوه الحسين بن زيد له عقب في أخوة لهم، وحمزة بن محمد بن عبد الله المذكور له ولد « وأما » زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي عقب من ولده الحسن ومنه في احمد ومنه في جماعة منهم محمد بن احمد بن الحسن بن زيد المذكور « فمن » ولده أبو علي أحمد بن محمد المذكور الرئيس بقزوين كان ذا مال ونعمة ورياسة، وولده ذو الشرفين أبو طاهر محمد بن أحمد كان سلطان قزوين « ومن » ولده محمد بن أحمد بن

الحسن بن زيد بن الحسين بن محمد له أولاد وأخوه علي ابن محمد له أولاد ولهم أولاد، والحسن بن محمد له ولد «ومن» بني احمد بن الحسن بن زيد؛ سيار بن أحمد، له ولد؛ واسحاق بن احمد، له ولد، منهم أمير ومحمد؛ له عقب؛ وعلي له عقب «ومن» بني أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير، الحسن بن أحمد، له أولاد وزيد بن أحمد. له أبو هاشم محمد، له أولاد «ومن بني أحمد بن الحسن بن زيد جعفر بن أحمد المذكور، له عدد من الأولاد؛ ولهم أعقاب وهم أبو هاشم محمد وأبو هاشم اسماعيل، والفضل بن زيد؛ ومحمد بن زيد وأبو الحسن، وأبو عبد الله محمد، وابو طاهر محمد وأبو الفرح المحسن؛ وأبو يعلي محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد، له عقب من علي، ويسار، وأبي علي أحمد «أما» علي بن أبي يعلي فولده أبو عمارة حمزة، له ولد وأبو علي أحمد له ولد «وأما» يسار ابن أبي يعلي فله أولاد «منهم» ناصر بن يسار، له ولد «وأما» أحمد بن أبي يعلي فله ولد، قال أبو عبد الله طباطبا هم ببغداد «ومن» بني أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير، أبو عبد الله الحسين بن احمد المذكور له عقب من أبي علي أحمد؛ له أبو القاسم علي؛ له ولد بجرجان، ومن ابن سراهنك بن الحسين له ولد ببلخ، ومن ولد أحمد بن الحسن ابن زيد؛ القاسم بن أحمد المذكور له ولد، وحمزة بن أحمد المذكو؛ له ولد.

قال ابن طباطبا. وسائر ولد زيد بن عبد الله بن القاسم بن العريضي بقزوين إلا من شذ منهم أو خرج عنها. «وأما» أحمد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من القاسم بنصيبين والحسن باذربايجان. وزيد «أما» زيد بن أحمد فولده أبو طالب احمد في حران ولأبي طالب أحمد عقب، ومحمد «وأما» جعفر بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي فاعقب من عبد الرحمن والقاسم ابن عبد الرحمن المذكور يلقب شوشان ولده بنصيبين؛ ولشوشان أولاد، وعلي ابن عبد الرحمن المذكور له عقب كان منهم بالأهواز «ومن» أبي جعفر عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن العريضي «ومن» أبي محمد سليمان بن جعفر «ومن» علي بن جعفر له عقب بالبصرة والأهواز «ومن» اسماعيل بن جعفر ولده بالري ومن القاسم بن جعفر؛ ويسمى قساماً. من ولده الشيخ المقدم بالكرخ أبو الحسن طاهر بن محمد بن القاسم المذكور.

قال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد العمري : له بقية بقزوين في الجاه والعدد « وأما » عبد الرحمن واسحاق ابناء عبد الله بن القاسم فما وقفت لهما على عقب « وأما » حمزة بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ولديه محمد وأحمد الملقب أحمر عينه ، فمن ولد أحمر عينه أبو علي محمد السمين الأزرق الشيخ القمي بن احمد بن الحسين ابن احمد أحمر عينه ببغداد له عقب « ومنهم » أبو محمد القاسم بن محمد ين جعفر بن أحمد أحمر عينه كان نقيب الطرم وخلف ولداً « ومن » ولد محمد بن حمزة بن القاسم الأمير ، طاهر بن الحسن بن محمد بن حمزة له عقب ـ « آخر بني اسحاق العريضي » ابن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب.

« والعقب » من علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب أحد أرحاء آل ابي طالب الثلاثة « واحدتها » بنو موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب « والثانية » بنو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام « والثالثة » بنو جعفر السيد بن ابراهيم بن محمد بن علي الزينبي هذا « وعقبه » من رجلين محمد الأريس « الرئيس خ ل » واسحاق الاشرف، وأمهما لبابة[1] بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب « أما محمد الأريس ـ الرئيس خ ل ـ فأعقب من أربعة رجال ابراهيم وفيه العدد والبيت ، وأبي الكرام عبد الله . وعيسى ويحيى « أما » ابراهيم الأعرابي فكان من أجلاء بني هاشم وأمه امرأة من قريش ، وفيه يقول أبو محمد عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب يرثيه :

موت ابراهيم جدي هدّني ... وأشاب الرأس مني واشتعل

وأعقب من عشرة رجال وهم جعفر السيد ، ويحيى وهاشم ومحمد وعبد الرحمن

---

(١) خلف زيد بن الحسن السبط علي لبابة بعد العباس بن علي بن ابي طالب عليه السلام فأولدها نفيسة تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان فولدت له ولداً، وكان زيد يفد الى الوليد فيجلس على السرير معه ويكرمه الوليد لمكان ابنته عنده ووهب له ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة ، وخلف علي لبابة بعد زيد بن الحسن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فولدت له القاسم . م ص

وصالح وعلي وقاسم وعبد الله وعبيد الله « فولد » جعفر السيد ابن ابراهيم الأعرابي ثلاثة عشر رجلاً محمد العالم ويعقوب وابراهيم ويوسف وعيسى الخليصي واسماعيل وموسى وعبد الله الفرش وداود وسليمان واحمد والحسين وهارون « أعقب » الجميع، ولكن الثلاثة الأخر لا يعدون في المعقبين ولعلهم انقرضوا، بل نص شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلي وأبو عبد الله الحسين ابن طباطبا: على ان عقب جعفر السيد من العشرة الأول.

« فالعقب » من محمد العالم بن جعفر السيد في داود وابراهيم وادريس وعيسى وصالح وموسى « أما » داود فاكثر اخوته عقباً، من ولده محمد الصعنون بن داود، وأبو حشيشة موسى بن محمد بن داود « ومنهم » عبد الله بن داود، من ولده أبو الرجال احمد بن ابراهيم ابن احمد بن عبد الله المذكور. وعبد الله بن يوسف بن عبد الله المذكور. « قال » أبو الحسن العمري: هو أكرم العرب له أولاد وأخوة لهم أولاد « منهم » عيسى ويعقوب واسماعيل وابراهيم ومحمد واسحاق بنو يوسف بن عبد الله « ومن » ولد عبد الله بن داود، محمد بن يعقوب ابن ابراهيم بن عبد الله بن داود يلقب عجزه يقال لولده بنو عجزه « ومنهم » حجاف واسمه موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله يعرف عقبه ببني حجاف « ومنهم » اسحاق بن عبد الله بن داود، له عقب « ومنهم » صالح بن عبد الله بن داود، أعقب « ومنهم » ادريس بن عبد الله بن داود. قال شيخ الشرف محمد ابن ابي جعفر العبيدلي: له عدد وبقية حسنة. قال ابو عبد الله بن طباطبا: أولد عقيل بن ادريس له أولاد ولأولاده أولاد، ويعقوب له أولاد وعبد العزيز له ولد ومحمد له ولد وابراهيم له ولد، ومشفع له عقب، وأبو بكر له أولاد وأحمد له ولد وأبو سعيد له أولاد، وأبو الدنيا له ولد وعبد الواحد وسليمان واسحاق واسماعيل.

« ومنهم » يحيى بن عبد الله بن داود له عقب « ومنهم » عينا ـ عيسى خ ل ـ بن عبد الله بن داود أعقب أيضاً « ومنهم » سليمان بن عبد الله بن داود له عقب « ومن » بني داود بن محمد العالم بن جعفر السيد، احمد بن داود ابن محمد العالم له عقب فيهم عدد « ومنهم » سليمان ابن داود بن محمد أولد. وقال أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسني: قال أبو صقر الجعفري: لم يبق من ولد سليمان غير يحيى بن مسلم بن موسى بن سليمان له ولد « ومنهم »

محمد الجبلي بن داود له عدد « ومنهم » محمد الطويل بن داود له ابراهيم ومطرق، لهما أولاد.

« ومنهم » محمد البصري ابن داود أعقب « ومنهم » جعفر بن داود أعقب من ثلاثة عبد الله الأعز ـ الأعسر خ ل ـ والقاسم له أولاد، وصبرة له ولد بالبصرة « ومنهم » ابراهيم بن داود أعقب « ومنهم » هارون بن داود له أولاد وبقية « وأما » ابراهيم بن محمد العالم بن جعفر السيد، فأعقب من جماعة « منهم » أيوب بن ابراهيم له عدد « ومنهم » يحيى بن ابراهيم المعروف بالعقيقي له بقية بأسوان ودمشق والمغرب « ومنهم » جعفر بن ابراهيم، له عقب فيهم عدد « ومن » ولده عبد الله البطين بن جعفر، له فخذ منهم ببغداد علي بن داود بن جعفر ابن عبد الله البطين المذكور. قال ابن طباطبا: له ولد ببغداد « وأما » ادريس بن محمد العالم ابن جعفر السيد ويكنى بابي ذرقان « رزقان خ ل ». فأعقب من جماعة « منهم » العباس بن ادريس له عدد جم «منهم» العباس المعروف بقليب «قبيب خ ل» وهو ابن عبد الصمد بن الحسن بن العباس بن ادريس كان بالموصل «ومنهم» القاسم الكبيش بن الحسن بن العباس ابن ادريس، له ولد وفيه عدد وعقب «منهم» على الجيلي «الجبلي خ ل» بن العباس بن ادريس، له عقب، منهم احمد بن علي الجيلي وهو أمير الجحفة «ومن» بني ادريس بن محمد العالم، احمد بن ادريس، له عقب فيهم عدد «ومنهم» يوسف المحدث ابن ادريس روى الحديث وحدث عنه ابن أبي سعد الوراق، له أولاد «ومنهم» علي بن ادريس له أولاد فيهم عدد؛ ولإدريس أعقاب غير هؤلاء ايضاً.

«وأما» عيسى بن محمد العالم بن جعفر السيد فله أعقاب «وأما» صالح بن محمد العالم ابن جعفر السيد فأعقب من جماعة منهم حمزة بن صالح له عقب وعدد؛ واسحاق بن صالح له عقب فيهم كثرة ومحمد بن صالح له عدد « وأما » موسى بن محمد العالم بن جعفر السيد ويلقب الهراج فله عقب يعرفون ببني الهراج «والعقب» من يعقوب بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي ـ وهو صاحب الجار وأميرها وقتله بنو سليم ـ في القاسم بن الأمير قتله بنو سليم ايضاً «ويقال» لولده بنو القواسم، وهم بطن كثيرة في بني الطيار «أعقب» من علي ومحمد وجعفر بني القاسم؛ ولكل من هؤلاء الثلاثة فخذ «فمن» بني علي بن القاسم بن

يعقوب، خليفة بن علي بن اسحاق بن علي بن القاسم المذكور له عقب كثير؛ وللقواسم بقية بمصر «والعقب» من ابراهيم بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي في جعفر بن ابراهيم، ومنه في ابراهيم وموسى وهارون وعبد الله واحمد، قال الشيخ العمري: لابراهيم بن جعفر السيد بقية ببغداد وقال ابن طباطبا: منهم ببغداد أبو يعلي[1] محمد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن ابراهيم بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر السيد اطروش فقيه على مذهب الامامية له ولد وعمه الحسين بن حمزة له ولد وعقيل بن حمزة بجرجان «والعقب» من يوسف بن جعفر السيد ابن ابراهيم الأعرابي ـ وهو أبو الأمراء ـ في ولديه ابي علي محمد وفيه العدد وابراهيم وكانا أميرين جليلين «فمن» ولد أبي علي محمد بن يوسف «المحمديون» بالحجاز وغيرها أبو عبد الله محمد بن محمد صاحب المروة، وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن يوسف صاحب خيبر، واسحاق بن محمد بن يوسف أمير المدينة وهو الذي بنى سورها ووقعت بينه وبين بني علي الفتنة العظيمة، وله بقية بوادي القرى «منهم» محمد المدعو ضبرة بن الحسن بن الحسن بن اسحاق بن محمد بن يوسف؛ قال الشيخ العمري: له بقية ومن ولد الأمير أبي علي محمد بن يوسف الأمير عبد الله بن الأمير ادريس ابن الأمير اسحاق بن الامير احمد بن الأمير سليمان بن اسماعيل بن محمد بن يوسف. قال العمري: ولده أمراء وادي القرى الى يومنا؛ ولأخويه سليمان واسماعيل بقية.

«ومنهم» مفرج بن اسحاق بن احمد بن سليمان بن محمد بن يوسف؛ له عدة أولاد وبقية بالحجاز، وكذ لأخويه الحسن وعلي الأعرج أمير خيبر وأخوهم احمد بن اسحاق أمير خيبر ابو أمراء خيبر؛ له ولبنيه توجه «والعقب» من عيسى الخليصي بن جعفر السيد بن

---

(١) كان أبو يعلي الجعفري فقيهاً متكلما جليلاً في الطائفة صهر الشيخ المفيد رحمه الله وخليفته في مجلسه وله الرواية عنه، توفي ببغداد ودفن في داره وبعد أن أطراه النجاشي في (الفهرست) ذكر كتبه، وترجمه ابن حجر في (لسان الميزان) ج ٥ ص ١٣٥ وأرّخا وفاته بشهر رمضان سنة ٤٦٣ وهذا لا يوافق وفاة النجاشي سنة ٤٥٠ كما في (الخلاصة) كما لا يصح ما استصوبه التفريشي في (نقد الرجال) من تعيينها بسنة ٤٣٣ لأنه تولى مع النجاشي تغسيل علم الهدى السيد المرتضى المتوفى سنة ٤٣٦ فيجب اذاً أن تكون وفاته بين سنة ٤٣٦ وسنة ٤٥٠، ولكن يحتمل قوياً أن تكون وفاته سنة ٤٦٣ كما ذكرها ابن حجر في الميزان وقد كتبها الكاتب على هامش كتاب النجاشي وأدخلها النساخ في الأصل اشتباهاً ومثل ذلك واقع كثيراً. م ص

ابراهيم الأعرابي ـ وهم كثيرون يعرفون بالخليصيين ـ في عبد الله بن عيسى، وفيهم العدد والكثرة؛ وأحمد بن عيسى كان له ولد ببرذعة في «صح» والحسين له ولد في «صح».

فمن ولد عبد الله بن الخليصي محمد بن عبد الله وفيه العدد والكثرة، وعيسى بن عبد الله له عقب فيهم عدد. وابراهيم ولده بطبرستان «ومن ولد» محمد بن عبد الله ـ بنو الخليصي ـ بالعراق وغيرها «منهم» عبد الله الطويل بن محمد بن عبد الله بن عيسى الخليصي. قال الشيخ ابو الحسن العمري: له بقية بالموصل الى يومنا هذا «ومنهم» ميمون العابد بن صالح بن عبد الله بن صالح بن محمد بن عبد الله بن عيسى الخليصي. قال العمري: له بقية بالبصرة الى يومنا. «وأما» عيسى بن عبد الله الخليصي فأعقب من محمد بن عيسى له عقب وعدد. وجعفر وعبد الله وابراهيم وسليمان ولهم اخوة في «صح» «والعقب» من اسماعيل بن جعفر السيد ـ على ما قال ابو عبد الله محمد بن معية[1] الحسني النسابة رحمه الله ـ من أربعة رجال محمد الأكبر العالم المحدث، وابراهيم المقتول ـ وأمهما رقية بنت موسى الجون ـ وعلي الشعراني صاحب الجار، وأحمد المليح. وذكر ابن طباطبا من معقبي ولده محمد الاصغر وعساه انقرض.

«وأما» محمد العالم بن اسماعيل بن جعفر فاتصل عقبه من سبعة رجال علي وموسى وعبيد الله واحمد المدني وعبد العزيز ويحيى وعبد الله «وأما» ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد فولد جماعة «منهم» موسى بن ابراهيم وفيه العدد «من ولده» أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن موسى المذكور كان ببغداد لا بقية له، وعلي الشاعر بن يعقوب، فخذ والقاسم فخذ وكان عالماً شاعراً.

---

(١) اشتهر السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين الحلي الديباجي الحسني بابن معية أم جده الثاني عشر، ومعية بنت محمد بن جارية بن معاوية بن زيد بن حارثة الكوفية الأنصارية، وضبطها في «اللؤلؤة» بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الياء. تلمذ على العلامة الحلي وولده الفخر في جماعة كثيرة ذكرهم في اجازته للشهيد الاول، ومنها نعرف جلالته وجهده في طلب العلوم؛ وأطراء صهره صاحب (عمدة الطالب) وقد قرأ عليه أكثر مصنفاته ولازمه نحواً من أثنتي عشرة سنة، وروى عنه الشهيد الثاني بالاجازة للشهيد الاول وولديه علي ومحمد واختهما أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ؛ توفي بالحلة ثامن ربيع الثاني سنة ٧٧٦ وحمل الى مشهد علي بن ابي طالب ﷺ أنظر (روضات الجنات) و (لؤلؤة البحرين) والفائدة الثالثة من (خاتمة مستدرك الوسائل).

« ومنهم » داود[1] بن موسى بن ابراهيم له عقب «ومنهم» القاسم صاحب الجار بن يعقوب بن موسى بن ابراهيم؛ له عقب وعدد « ومنهم » داود بن ابراهيم ابن اسماعيل بن جعفر له ولد واخوة، قال بن طباطبا: قال الدمشقي الجعفري إن ولد داود بن ابراهيم كانوا بمصر فانقرضوا. « ومنهم » جعفر بن موسى بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد فخلف أعقاباً « منهم » بنو شكر بصعيد مصر « زعم » النسابة المصري: أنهم ولد شكر بن عبد الله المعروف بابن سعدي. وهو ابن محمد بن جعفر المذكور وهم جماعة لهم بقية الى الآن بالصعيد « ومنهم » أبو جميل حسان بن جعفر المذكور له أعقاب « منهم » بنو ثعلب بمصر هم ولد ثعلب بن يعقوب بن سليمان بن أبي جميل المذكور « أعقب » ثعلب المذكور ويكنى ابا الفرو ـ الفوز خ ل ـ من خمسة رجال؛ هم قطب الدين حسام، وعز العرب فارس؛ وحسام الدين عبد الملك؛ وفخر الدين أبو المفيد اسماعيل، وعلي أكبر اخوته. حج فخر الدين أميراً على حاج مصر سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ولهم جميعهم أعقاب بمصر الى الآن « ومنهم » يعقوب بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد. له عقب « منهم » محمد المعروف بابن خندية « فخندية خ ل » وهو ابن يعقوب بن محمد بن القاسم صاحب الجار بن يعقوب المذكور « ومنهم » اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد له عقب « منهم » داود بن ابراهيم بن اسحاق المذكور قال العمري: كان سيداً مقدماً بمصر وله ولد يلقب برغوثاً.

«وأما» عيسى ابن علي الشعراني بن اسماعيل بن جعفر فاعقب من أبي عبد الله محمد وأبي محمد عبد الله. واحمد واسماعيل و يعقوب، قال الدمشقي: انقرض يعقوب بن عيسى ولكل من الباقين أعقاب وانتشار. «وأما» احمد بن اسماعيل بن جعفر فأعقب من اسماعيل، ولإسماعيل هذا احمد وابراهيم « والعقب » من موسى بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي ـ وهو المشهور بالخفافي « بالخفاقي خ ل » ـ من الحسين ولده بمصر ومن الحسن ولده بالمغرب والمدينة، وعلي.

---

(١) من أولاد داود هذا المهدي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن أبي القاسم سليمان بن داود المذكور؛ انتقل الى بيهق وله بها عقب والله أعلم «كذا عن هامش الأصل المخطوط وقد أقحمه في المتن في النسخة المطبوعة اشتباهاً». م ص

«فمن» ولد الحسين بن موسى عبد الله بن الحسين، عقبه بمصر «ومن» ولد الحسن بن موسى علي الملقب بقطاة بن يوسف بن الحسن المذكور؛ وولده بالقيروان، وأولاد الحسن بالمغرب في نسب القطع في «صح» وكان لعلي بن الخفافي احمد؛ له ولد، والحسن «والعقب» من عبد الله القرشي «القرش خ ل» بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي: وله ذيل طويل في محمد وعلي وحمزة واسحاق «فمن» ولد اسحاق بن عبد الله علي بن أبي الحديد الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن اسحاق المذكور؛ كان أحد السادة الصلحاء، وولي أبو الحديد نقابة الموصل؛ ولا بقية له «وأما» حمزة بن عبد الله القرشي في طبرستان في «صح».

«وأما» علي بن عبد الله القرشي كان شاعراً ويعرف بالمتمني لقوله شعراً:

ولما بدا لي أنها لا تحبني ... وأن هواها ليس عني بمنجل

تمنيت أن تهوى سواي لعلها ... تذوق مرارات الهوى فترقّ لي

«فمن» ولده حمزة المكفوف بن محمد بن علي بن عبد الله المذكور؛ وعقبه بمصر «وأما» محمد بن عبد الله فولده جعفر، له أولاد بمصر «منهم» عبد الله ساطوره، ومحمد له عقب، والقاسم في آخرين بمصر «والعقب» من داود بن جعفر السيد في محمد المعروف بالحصيني، ومنه في ابراهيم له أولاد «منهم» الحبشي «الحبش خ ل» محمد بن ابراهيم «والعقب» من سليمان بن جعفر السيد في جماعة «منهم» محمد بن سليمان أمه زينب بنت عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ـ آخر ولد جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب ـ.

«وأما» يحيى بن ابراهيم الأعرابي فأعقب من ابراهيم وجعفر ويحيى؛ قال الدمشقي الجعفري في كتابه ولد يحيى يعرفون بآل أبي الهياج. «وأما» عبد الله بن ابراهيم الأعرابي فولد محمداً وجعفراً أمهما جعفرية لم أجد غير ذلك «وأما» عبيد الله بن ابراهيم الأعرابي فأعقب من ابراهيم وفيه العدد، ومحمد وعلي «فمن» ولد ابراهيم بن عبيد الله عبيد الله بن محمد بن علي بن ابراهيم المذكور، له بقية بدمشق «منهم» الرهم وهو أبو طالب محمد بن

أبي الحسين بن عبيد الله بن الحسين المشهور بن أبي الفضل جعفر بن أبي الحسين عبيد الله المذكور، وذو الجلال بن أبي طالب المحسن بن الحسين بن أبي الحسن القاسم بن عبيد الله المذكور، كان من ذوي الاقتدار والرياسات، ويعرف بابن الجعفري، وكان قد روسل به الامير صالح بن الرويقلية أمير حلب وملكها فأغضبه في بعض ما خاطبه به فقال له صالح «يا نغل». فقال الشريف «النغل يعرف بامه وأنا اعرف بابن الجعفري» فاستشاط صالح وعرف خطأه وأمسك عن جوابه.

« وعقب » علي بن عبيد الله في « صح » « وأما » محمد بن عبيد الله بن ابراهيم الأعرابي فولده ابراهيم له عقب بالمغرب « في صح » وولده عبد العزيز[١] ابن ابراهيم الأعرابي احمد بالري ومحمداً وعلياً، ولم أقف على أعقاب هاشم ومحمد وعلي وصالح والقاسم بن ابراهيم الاعرابي ـ آخر بني ابراهيم الأعرابي ابن محمد الرئيس بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار بن ابي طالب.

واما ابو الكرام عبد الله بن محمد الرئيس بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار فولد ثلاثة أعقبوا وهم داود وفيه العدد، وابراهيم؛ ومحمد أبو المكارم الأصغر يلقب بأحمر عينه؛ وفي عقبه كثرة وعدد، وهو حامل رأس النفس الزكية أبي عبد الله محمد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن علي بن ابي طالب عليه السلام وكان مع المنصور الدوانيقي في قتل محمد وابراهيم ابني عبدالله المحض[٢]. «أعقب» داود بن ابي الكرام من علي وفيه عدد وكثرة؛ وسليمان، ومحمد. هذا ما قاله شيخ الشرف العبيدلي وأبو الحسن العمري. وقال ابن

---

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا والصحيح عبد الرحمن كما ذكره هو آنفاً عند تعداد أولاد ابراهيم الاعرابي العشرة ولعله يسمى باسمين فلاحظ.

(٢) وفي ذلك يقول داود بن مسلم يخاطب النفس الزكية ويؤنب ابن أبي الكرام:

يـابن بـنت النبي زارك زور ... لم يكـن مـلحفاً ولا سآلا
حـمل الجعفري منك عظاماً ... عظمت عند ذي الجلال جلالاً
فـاذا مـرّ عـابر لسـبيل ... بـجمع القـاطنين والقـفالا
بـهت النـاس يـنظرون اليه ... مثل مـا تـنظر العيون الهلالا

(عن نسخة مخطوطة) ويريد بالجعفري ابن ابي الكرام. م ص

طباطبا: أعقب «أما» علي بن داود فأعقب من ولده أبي عبد الله الحسين الثائر بقزوين وقبره بها، له عقب كثير بمراغة والكوفة والشاش وقزوين والأهواز، ومن محمد بن علي «فالعقب» من الحسين الثائر بقزوين في أحمد يعرف بالفامي، والحسين انقرض وحمزة ولده بالشاش، ومحمد ولده بمراغة. عن ابن طباطبا «فمن» ولد أحمد الفامي عبيد الله؛ له عقب بقزوين؛ والحسين له ولد بالأهواز، وأبو عبد الله جعفر بفارس وطاهر وجعفر لهما عقب «وأما» سليمان بن داود بن أبي الكرام، فعقبه من جعفر واحمد، له ولد «منهم» أحمد ابن جعفر بن سليمان بطبرستان له أولاد «وأما» محمد بن داود بن أبي الكرام، فعقبه من عبد الله وحده، وذكر أبو نصر البخاري: أن فتنة وقعت بجرجان بسبب رجل ذكر أنه علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن داود. وأن جماعة من الطالبيين يشهدون بصحة نسبه وآخرين يدفعونه. قال ابن طباطبا: وهذا الرجل لا أصل له. «فمن» ولد عبد الله بن محمد بن داود، سليمان بن عبد الله الملقب شاشان، وقيل ساسان بن عبد الله بن محمد أحمر عينه.

«وعقب» عبد الله بن داود من داود؛ قال ابن طباطبا: وعقب ابراهيم بن أبي الكرام من عبد الله بن ابراهيم، واسماعيل، وجعفر ومحمد له ولد بمصر «وعقب» محمد بن أبي الكرام المعروف بأحمر عينه في ابراهيم وعبد الله وداود، قال ابن طباطبا: وزاد غير شيخ الشرف علي ولده القاسم بسمرقند ـ انقضى ولد أبي الكرام عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار ـ

«وأما» عيسى بن محمد الرئيس بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار فأعقب من محمد المطبقي وحده ولم يذكر له ولد غيره وعقبه كثير بالعراق وغيرها. «أعقب» من إبراهيم والعباس واحمد واسحاق وعلي ويحيى «فالعقب» من ابراهيم بن محمد المطبقي في جعفر المستجاب الدعوة واحمد وعلي لم يذكره شيخ الشرف[1] وذكره ابن طباطبا.

---

(١) شيخ الشرف هو أبو الحسين محمد بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي الجواد بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الامام علي السجاد عليه السلام؛ ويعرف بشيخ الشرف العبيدلي نسبة الى عبيد الله الأعرج، قرأ عليه الشريف الرضي والمرتضى وصاحب (المجدي) العمري وتصانيفه في النسب تقرب من مائة كتاب بلغ من العمر ٩٩ سنة وتوفي سنة ٤٣٥.

والعقب من جعفر المستجاب في أبي احمد حمزة؛ وأبي الفضل العباس، وأبي القاسم الحسين، وأبي اسحاق محمد «أما» أبو احمد حمزة فأعقب من أبي محمد على الشيخ له بقية ببغداد؛ والحسن أولد ببغداد ثم انقرض «وأما» أبو الفضل العباس بن جعفر المستجاب الدعوة فمن ولده أبو الفضل أحمد بن الحسين الأحول القصير ابن علي بن العباس المذكور، لم يبق له بقية، وانقرض ولد العباس. «وأما» ابو القاسم الحسين بن المستجاب الدعوة فأعقب من أبي الحسن علي وأبي عبد الله محمد «أما» ابو الحسن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة فقال ابن طباطبا:[1] لم يبق منه غير غلام وهو ابن أبي العلا محمد الأعور بن زيد بن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة. «وأما أبو عبد الله محمد بن الحسين المستجاب الدعوة فله عقب «وأما» أبو اسحاق محمد بن المستجاب الدعوة فله أبو محمد الحسن وأبو الحسين علي «أما» أبو الحسين علي فقال ابن طباطبا: بقيت له بنت ببغداد. «وأما» أبو محمد الحسن فمن ولده علي يعرف بقتادة بن أبي طالب المحسن بن احمد بن الحسن المذكور، له عقب.

«والعقب» من أحمد بن ابراهيم بن محمد المطبقي المتصل الباقي في أبي الخطاب زيد ابن القاسم ابن محمد بن أحمد المذكور «من ولده» بنو طوري وهم ولد أبي العز زيد الملقب بطوري بن الحسن بن ابي الخطاب المذكور جماعة ببغداد والحلة والحائر.

«وأما» علي بن ابراهيم بن محمد المطبقي فقال ابن طباطبا: أولد أبا الفضل محمداً وأبا عبد الله محمداً «منهم» علي الضرير بن أبي هاشم عيسى بن أبي الفضل محمد. له أولاد «وأعقب» العباس بن محمد المطبقي من محمد «ومنه» في أحمد له عدد وفي جعفر، وفي علي، وفي العباس. قال ابن طباطبا: لم يذكره شيخ الشرف وهو سيدهم، والعقب الكثير منه وفي عيسى؛ لم يذكره شيخ الشرف ايضاً «أما» أحمد ابن محمد بن العباس فأعقب من

---

(١) ابن طباطبا هو الشريف النسابة ابو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي طالب بن القاسم بن أبي الحسن محمد بن القاسم بن علي بن الحسن بن ابراهيم طباطبا، لقيه أبو الحسن العمري صاحب (المجدي) وقرأ عليه وكاتبه في الأنساب وذكره صاحب الكتاب في عقب ابراهيم الملقب بطباطبا. م ص

حمزة وعيسى « منهم » أبو العباس محمد بن حمزة كان فقيهاً بباب الشعير [١] من بغداد يعرف بابن ميمونة « وأما » جعفر بن محمد ابن العباس فله ولد « منهم » عبد الله بن محمد بن العباس له ولد « وأما » علي بن محمد بن العباس فمن ولده حمزة بن أحمد بن علي المذكور « وأما » العباس بن محمد ابن العباس « فعقبه » من أحمد، ومنه في ابي الحسين محمد الأكبر؛ وأبي علي محمد الأصغر؛ وأبي الحسن محمد الأوسط، وأبي جعفر محمد « فأما » أبو الحسين محمد الأكبر فمن ولده ميمون بن جعفر بن أبي الحسين المذكور بالكوفة؛ له عقب وأخوة « وأما » أبو علي محمد الاصغر « فمن ولده » أحمد الجرز بن علي بن أبي علي، له أبو الطيب محمد وعلي ومحمد « ومنهم » علي بن حمزة بن علي ابن أبي علي « وأما » أبو جعفر محمد فله ولد، ولم يذكر ابن طباطبا عقب أبي الحسن الأوسط « وأعقب » أحمد بن محمد المطبقي من حمزة. « وأعقب » حمزة من أحمد والقاسم « فمن » ولد أحمد بن حمزة، حمزة يلقب بالدبير بن القاسم ابن حمزة بن أحمد المذكور « ومن ولد » القاسم بن حمزة، حمزة بن علي بن الحسين بن حمزة بن القاسم قال ابن طباطبا: له بقية. « وأما » اسحاق وعلي ويحيى أولاد محمد المطبقي بن عيسى فما وقفت لهم على عقب « وأما » يحيى بن محمد الرئيس بن علي بن عبد الله الجواد فأعقب من جعفر وابراهيم والعباس «أما» جعفر فأعقب من محمد وأعقب محمد من ولديه عبد الله؛ والقاسم لهما أولادهم في « صح » « وأما » ابراهيم بن يحيى فعقبه من أحمد، ومحمد، وعون « وأما » العباس بن يحيى. فولده يحيى؛ توفي بمصر سنة ٢٥٧ ولم يخلف غير بنت ـ آخر ولد محمد الرئيس بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبي طالب ـ.

وأما اسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر الطيار فأعقب من سبعة رجال، وهم جعفر؛ وحمزة ومحمد العنطواني، وعبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر، وعبيد الله والحسن « فالعقب » من جعفر بن اسحاق الأشرف، في عبد الله فخذ كثير؛ وعبد الله الأصغر؛ له عقب بمصر ونصيبين؛ وعلي المرجّا له عقب بمصر، ومحمد. قال ابن طباطبا: له بقية

---

(١) باب الشعير محلة كانت ببغداد بين دار القز والحريم تنسب اليها جماعة من الأعلام المحدثين. م ص

بسمرقند «فأما» عبد الله الأكبر ابن جعفر بن الأشرف فأعقب من محمد يدعى العمشليق وأعقب العمشليق من علي، وأحمد والحسن. والحسين «أما» علي بن العمشليق فأعقب من أبي عيسى محمد الشاهد بالكوفة، وأبي الطيب محمد، وأبي عبد الله محمد وأبي محمد الحسن «أما» أبو عيسى محمد الشاهد، فولده أبو القاسم جعفر؛ يلقب ذرق البط. وابو الحسن أحمد. لهما عقب «وأما» أبو الطيب محمد، فله أولاد منهم علي له ولد «وأما» أبو عبد الله محمد، فله أولاد منهم أبو طالب أحمد؛ له أولاد وأخوة «وأما» أبو محمد الحسن، فله أولاد منهم علي له ولد وأخوة[1] له عقب بالبصرة وغيرها «وأما» علي المرجابن جعفر ابن الاشرف، فعقبه بمصر وهم من ابنه اسماعيل؛ وكان لاسماعيل عدة اولاد منهم محمد كناسة[2] «وأما» محمد العنطواني بن اسحاق الأشرف، فمن ولده الحقاني «الحقاقي خ ل»، وهو الحسين بن علي بن محمد العنطواني. له عقب، وعبد الله الأصغر؛ وعبيد الله والحسن أولاد اسحاق الأشرف بن علي الزينبي ما وقفت لهم على بقية. «والعقب» من حمزة بن اسحاق الأشرف بن علي الزينبي من محمد وحده؛ ومنه في الحسن الصدري، نسب الى الصدر موضع بقرب المدينة، وعبد الله؛ وداود، وابراهيم وصالح «أما» صالح بن محمد بن حمزة، فذكر الدمشقي أنه انقرض. وقال ابن طباطبا: هم في «صح». «وأما» ابراهيم بن محمد بن حمزة فولده بالمغرب، منهم زيادة الله، ومظهر، ومحمد، له ولد وهو من تسب القطع في «صح» «وأما» داود بن محمد بن حمزة فأعقب من اسحاق واسماعيل لهما أعقاب «وأما» عبد الله بن محمد بن حمزة فأعقب من يحيى الفأفاء. واحمد وعلي. لهم أعقاب «وأما» الحسن الصدري بن محمد بن حمزة. فله عقب كثير أعقب من جماعة «منهم» زيد والقاسم. وجعفر. ومحمد. وعبد الله. وداود، وأحمد. وطاهر واسحاق وابراهيم. ويحيى. وحمزة. وبليق وأبو الفوارس «فمَن» ولد زيد بن الحسن الصدري أبو عبد الله محمد يعرف بالجمالان بن عبد الله بن الحسن بن زيد. له ولد ببغداد. بنو جمالان

---

(١) كذا في النسخة المطبوعة ولعل فيه سقطاً وقد زاد في النسخة المخطوطة بعد لفظة الأخوة قوله: (فولده القاسم بن الحسين الأفطس)، وكتب عليه (كذا) فراجع. م ص

(٢) في بعض النسخ كباسة بالباء الموحدة بعد الكاف وفي بعضها كنانة بنونين بينهما الألف. م ص

بالحلة يزعمون أنهم من ولد محمد بن زيد هذا. وقد قيل: ان نسبهم مفتعل. والله اعلم.

«ومن» ولد القاسم بن الصدري محمد الفأفاء له عقب بفارس. وأحمد له عقب «ومن» ولد داود الصدري أبو الحسن اسماعيل بن داود المذكور. يلقب اللطيم. وله ثلاثة ذكور «ومنهم» ابو القاسم محمد مات في بيت المقدس قال الشيخ أبو الحسن العمري: له بقية. «ومنهم» الحسين بن يحيى بن اسحاق بن داود، مات بمصر؛ وله ذيل «وأما» أحمد بن الصدري؛ فله جماعة اولاد بمصر «وأما» أبو الطيب طاهر بن الصدري فله جعفر قاضي طبرستان، له جماعة ببلاد الجبل، وعلي بن طاهر له عقب ببلاد الجيل. ولهما أخوة في «صح» واخوهما الحسن، له عقب بالجبل «ومن» ولد اسحاق بن الصدري الحسين بن يحيى بن اسحاق، مات بمصر. وله ذيل «ومنهم» أبو الهياج محمد بن اسحاق، كان لما مات أسن آل أبي طالب، وله عقب بمصر «وأما» بليق بن الصدري فله عيسى، ولد بقزوين وما وقفت على عقب الباقين من أولاد الحسن الصدري والله اعلم بحالهم ـ «آخر ولد الحسن الصدري بن محمد بن حمزة، وهم آخر ولد حمزة بن الأشرف، وهم آخر بني الأشرف ابن علي الزينبي، وهم آخر ولد عبد الله الجواد بن جعفر[1] وهم آخر ولد جعفر الطيار ابن ابي طالب» ـ.

وبنو الطيار بادية كثيرة حدثنا الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسني النسابة عن رجل منهم ورد الحلة أيام حكم الأمير سليمان ابن مهنا بن عيسى أمير طي بها أنه قال: نحن بنو جعفر الطيار بادية مع آل مهنا نحو من أربعة آلاف فارس نحفظ أنسابنا وننكح في أعراب طي ولا ننكحهم. لكن أكثرهم يجهلون أنسابهم ولا يعرفون اتصالهم ويكتفون أنهم من ولد جعفر الطيار وهم يعرفون بعضهم بعضاً، ويفرقون بينهم وبين من لا ينتهي اليهم. هذا ما حكاه الشيخ قدس الله روحه.

---

(١) قال أبو نصر البخاري في (سر السلسلة العلوية)؛ كل جعفري في الدنيا فمن ولد عبد الله بن جعفر اذ لم يصح لجعفري عقب إلا من عبد الله بن جعفر، والذين ينتسبون الى عون ومحمد ابني جعفر لا يصح نسبهم أصلا. والذين ينتسبون الى عبد الله الجواد بن جعفر من غير أولاد معاوية بن عبد الله وعلي بن عبد الله واسحاق بن عبد الله واسماعيل بن عبد الله هؤلاء الأربعة فلا يصح لهم نسب ولا أعرف منتسباً الى غيرهم. م ص

الأصل الثالث
في ذكر عقب أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب «ع»

وكان أصغر اخوته وبينه وبين أخيه طالب ثلاثون سنة كاملة؛ كان كل واحد من بني أبي طالب الأربعة أصغر من الآخر بعشر سنين، طالب أكبرهم؛ ثم عقيل؛ ثم جعفر، ثم علي.

ولد بمكة في بيت الله الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل، ولم يولد قبله ولا بعده مولود[1] في بيت الله الحرام سواه إكراماً له وتعظيماً من الله تعالى واجلالا لمحله في التعظيم.

وأمه فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنها، وكان قد ولد وأبوه غائب[2] فسمته فاطمة بنت أسد باسم أبيها فلما قدم أبو طالب سماه علياً، ومن هاهنا يسمى أمير المؤمنين علي حيدر لأن حيدرة من أسماء الأسد؛ وقد ذكر ذلك في شعره يوم خيبر فقال عليه السلام: انا الذي سمتني أمي حيدرة.

---

(١) اتفق على ذلك أكثر المؤرخين المحققين من الفريقين منهم الحاكم النيسابوري في (المستدرك) على الصحيحين ج ٣ ص ٤٨٣ وابن طلحة الشافعي في (مطالب السئول) ص ١١؛ وابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة) ص ١٤ والشاه ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي في (إزالة الخفا) وسبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) ص ٨؛ والصفوري الشافعي في (نزهة المجالس) ج ٢ ص ٢٠٤ والشبلنجي في (نور الأبصار) ص ٧٣؛ وعبد الحميد الدهلوي في (سير الخلفاء) باللغة الهندية ج ٨ ص ٢. والحافظ الكنجي الشافعي مفتي العراقين في (كفاية الطالب) ص ٢٦٠، والسيد محمود شكري الألوسي في (شرح عينية عبد الباقي أفندي العمري) والمسعودي في (مروج الذهب) ج ٢ ص ٤ والأربلي في (كشف الغمة) ص ١٩. وغيرهم كثيرون ولم يخالف إلا الشاذ ممن لا يعبأ به.

(٢) التاريخ الصحيح يوحي الينا أنه كان بمكة حين الولادة وأن قريشاً جاءت الى أبي طالب تسأله عما رأته من عجائب فأعلمهم بما يكون في هذه الليلة من ولادة ولي الله وسيد الوصيين وولي المتقين، وأما تسميته علياً فذلك شيء سمعته فاطمة من الهاتف وهي في البيت الحرام.

ويكنى ابا الحسن وابا تراب وكانت أحب كنيته اليه لأن رسول الله ﷺ كناه بها، وسبب[١] ذلك أنه (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل على ابنته فاطمة الزهراء (عليها السلام) فقال لها: أين ابن عمك؟ فقالت: رأيته غضباناً وخرج.

فجاء رسول الله ﷺ الى المسجد يطلبه فوجده نائماً قد الصقت الحصى بجبينه فجعل رسول الله ﷺ ينفض الحصى عنه ويقول: قم أبا تراب قم أبا تراب.

رباه رسول الله ﷺ فجمع الله له أسباب الخير في ذلك، وذلك أن قريشاً أجدبت ذات سنة وكان أبو طالب فقيراً لا مال له فقال رسول الله ﷺ للعباس عمه: ألا نذهب الى أبي طالب لنخفف عنه بعض عياله فقال: نعم. فذهبا اليه فقالا: جئنا لنخفف عنك فقال: اذا تركتما لي عقيلاً فاصنعا ما شئتما وكان يحب عقيلاً حباً شديداً فأخذ العباس جعفراً وأخذ رسول الله ﷺ علياً (عليه السلام) فلم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه ولم يزل علي (عليه السلام) عند رسول الله ﷺ حتى هاجر.

وقد روى كثير من ائمة الحديث أنه لاخلاف في أن أول من أسلم علي بن ابي طالب (عليه السلام) وانما الخلاف في سنه يوم أسلم؛ وفضائله أشهر من أن تحصى وقد أفرد فيها المصنفات؛ ومضى شهيداً ضربه عبد الرحمن بن ملجم (لعنه الله) سحر ليلة التاسع عشر من رمضان سنة أربعين، وتوفي ليلة الحادي والعشرين منه وشرح ذلك مذكور في المطولات[٢].

---

(١) في الحديث الصحيح عن عمار بن ياسر (رضي الله عنه) ان النبي ﷺ كناه بأبي تراب في غزوة العشيرة في السنة الثانية للهجرة اواخر جمادى الآخرة فانه رآه نائماً على التراب فقال له اجلس ابا تراب ثم أخبره بمن يضربه على راسه، انظر (تاريخ الطبري) ج ٢ ص ٢٦٢ و(مسند احمد ابن حنبل) ج ٤ ص ٢٦٣، و(السيرة الحلبية)، ج ٢ ص ١٣٥ و (تاريخ الخميس) ج ١ ص ٤١٠ و (الرياض النظرة) ج ٢ ص ١٥٤. م ص

(٢) أما الخلاف في سنه (ع) يوم أسلم فمن الغريب وقوعه وكثرة الجدال فيه مع أنه لم يعلم اشتراط الاسلام بالبلوغ أول البعثة، ومع التنازل فلقد قبل النبي الكريم ﷺ إسلامه وهو ولي الحكم واليه فضل الخطاب، على ان المحب الطبري الشافعي في كتاب (ذخائر العقبى) ص ٥٨ يحكي لنا القول باسلامه في الخامسة عشرة او السادسة عشرة؛

ولقد كان أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك الشهر يفطر ليلة عند الحسن عليه السلام وليلة عند الحسين عليه السلام وليلة عند عبد الله بن جعفر «رض» لا يزيد على ثلاث لقم ويقول: أحب ان ألقى الله وأنا خميص.

فلما كانت الليلة التي ضرب فيها أكثر الخروج والنظر الى السماء ويقول: والله ما كذبت ولا كذبت وانها الليلة التي وعد الله.

فلما كان وقت السحر وأذن المؤذن بالصلاة خرج فصاح به أوزٌ كان للصبيان في صحن الدار، فأقبل بعض الخدم يطردهن فقال: دعوهن فانهن نوائح فقالت ابنته زينب: مر جعدة فليصل بالناس فقال: مروا جعدة فليصل بالناس. ثم قال: لا مفر من القدر، وأقبل يشد ميزره ويقول[1]:

أشدد حيازيمك للموت	فان الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت	إذا حل بواديكا

وخرج فلما دخل المسجد أقبل ينادي: الصلاة الصلاة. فشد عليه ابن ملجم لعنة الله عليه فضربه على رأسه بالسيف فوقعت ضربته في موضع الضربة التي ضربه إياها عمرو بن

= وعلي كل فهذه الذات الطاهرة لم تخضع لصنم ولم تعرف قيمة اللات والعزى طرفة عين أبداً منذ يوم الولادة الى حين الارتحال عن الدنيا. ويكفيها شرفاً وفخراً سواء كان يوم البعثة ابن عشراً واكثر.

وأما فضائله عليه السلام فيكفينا في القناعة بذلك ما يحدث به الهيثمي في (الصواعق المحرقة) ص ٧٢ عن احمد واسماعيل القاضي والنيسابوري والنسائي «ما جاء لأحد من الصحابة من الفضائل مثل ما جاء لعلي». وينص ابن حجر في (الاصابة) بترجمة علي على: «أن بني أمية جدوا في إخماد نور فضائله فلم يزده إلا ظهوراً وانتشاراً». ويروي الخوارزمي في (المناقب) عن ابن عباس: «لو إن الغياض أقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما أحصوا فضائل علي». ويقول ابن ابي الحديد في (شرح النهج) ج ٢ ص ٤٤٩: «لو فخر أمير المؤمنين بنفسه وتعديد فضائله وساعده فصحاء العرب كافة لما أحصوا معشار ما نطق به الرسول في أمره». م ص

(١) البيتان لأبي عمرو أحيحة بن الجلال الاوسي الأنصاري (شاعر جاهلي) تمثل بهما الامام عليه السلام ولهما ثالث وهو:

فان الدرع والبيـ	ـضة يوم الروع يكفيكا

ذكر ذلك سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) ص ١٠٠.

عبد ود يوم الخندق. وقبض على عبد الرحمن المغيرة ابن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ضربه على وجهه فصرعه وأقبل به الى الحسنين عليهما السلام فأمر أمير المؤمنين بحبسه وقال: أطعموه واسقوه فان أعش فأنا ولي دمي وأن أمت فاقتلوه ضربة بضربة. وقد صح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: قاتل علي أشقى هذه الأمة.

وقبض ليلة الأحد ليلة أحد وعشرين من رمضان وله يومئذ ثلاث وستون سنة. وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن العباس ودفن في ليلته قبل انصراف الناس من صلاة الصبح وقد اختلف الناس في موضع قبره والصحيح أنه في الموضع المشهور[1] الذي يزار فيه اليوم.

فقد روي: أن عبد الله بن جعفر سئل: أين دفنتم أمير المؤمنين؟ قال: خرجنا به حتى اذا كنا بظهر النجف دفناه هناك. وقد ثبت أن زين العابدين وجعفر الصادق وابنه موسى عليهم السلام زاروه في هذا المكان. ولم يزل القبر مستوراً لا يعرفه إلا خواص أولاده ومن يثقون به بوصية كانت منه ـ عليه السلام ـ لما علمه من دولة بني أمية من بعده واعتقاداته وما ينتهون اليه فيه من قبح الفعال والمقال بما تمكنوا من ذلك؛ فلم يزل قبره ـ عليه السلام ـ مخفياً حتى كان زمن الرشيد هارون بن محمد بن عبد الله العباسي فانه خرج ذات يوم الى ظاهر الكوفة يتصيد وهناك حمر وحشية وغزلان، فكان كلما ألقى الصقور والكلاب عليها لجأت الى كثيب رمل هناك فترجع عنها الصقور؛ فتعجب الرشيد من ذلك ورجع الى الكوفة وطلب من له علم بذلك فأخبره بعض شيوخ الكوفة أنه قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام.

---

(١) وقد دل على قبره أبناؤه وهم أعرف بقبر أبيهم فان أهل البيت أدرى بما فيه، واعتماداً على ذلك تشاهد المؤرخين معترفين بان قبره في الموضع المشهور اليوم؛ وممن نص على ذلك ابن الأثير في (الكامل) ج ٣ ص ١٥٨ والحموي في (معجم البلدان) بمادة النجف والغري، والكنجي الشافعي في (كفاية الطالب) ص ٣٢٣ وابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة) ص ١٣٨ وابن طلحة الشافعي في (مطالب السؤل) ص ٦٣؛ وابن ابي الحديد في (شرح النهج) ج ١، ص ٣٦٤ و ج ٢ ص ٤٥ و ص ٤٩٥ و سبط ابن الجوزي في (التذكرة) ص ١٠٣.

فيحكى أنه خرج[١] ليلا إلى هناك ومعه علي بن عيسى الهاشمي، وأبعد أصحابه عنه وقام يصلي عند الكثيب ويبكي ويقول: والله يا ابن عم أني لأعرف حقك، ولا أنكر فضلك، ولكن ولدك يخرجون علي ويقصدون قتلي وسلب ملكي. الى أن قرب الفجر وعلي بن عيسى نائم فلما قرب الفجر أيقظه هارون وقال: قم فصل عند قبر ابن عمك. قال: وأي ابن عم هو؟ قال: امير المؤمنين علي بن ابي طالب، فقام علي بن عيسى فتوضأ وصلى وزار القبر.

ثم إن هارون أمر فبنى عليه قبة وأخذ الناس في زيارته والدفن لموتاهم حوله، الى ان كان زمن عضد الدولة فنا خسرو بن بويه[٢] الديلمي فعمره عمارة عظيمة وأخرج على ذلك أموالاً جزيلة وعين له أوقافاً؛ ولم تزل عمارته باقية الى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة؛ وكان قد ستر الحيطان بخشب الساج المنقوش، فاحترقت تلك العمارة وجددت عمارة المشهد على ماهي عليه الآن؛ وقد بقي من عمارة عضد الدولة قليل، وقبور آل بويه هناك ظاهرة مشهورة لم تحترق، وكان لأمير المؤمنين عليه السلام في اكثر الروايات ستة وثلاثون ولداً ثمانية عشر ذكراً وثماني عشرة أنثى[٣]، وروي: خمسة وثلاثون.

---

(١) انظر الحكاية بطولها في (فرحة الغري) لابن طاووس ص ٥١ ـ ص ٥٢ وفي (كفاية الطالب) للحافظ الكنجي الشافعي ص ٣٢٣. م ص

(٢) كان السلطان عضد الدولة معاصراً للشيخ المفيد رحمه الله وأخذ العلم عنه، ولد باصبهان يوم الأحد خامس ذي القعدة سنة ٣٢٤ وتوفي ببغداد يوم الاثنين ثامن شوال سنة ٣٧٢ هـ. وكانت ولايته على العراق خمس سنين ونصف سنة؛ وأوصى أن يدفن في النجف الأشرف في الروضة المباركة فدفن وكتب على قبره: «هذا قبر عضد الدولة وتاج الملة أبي شجاع بن ركن الدولة أحب مجاورة هذا الامام المعصوم لطمعه في الخلاص يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وصلواته على محمد وآله الطاهرين». وتعد عمارة عضد الدولة للقبر الشريف العمارة الثالثة؛ والعمارة الرابعة له حدثت سنة ٧٦٠ بعد احتراق عمارة عضد الدولة.

(٣) وقد عدد بنات الامام عليه السلام أبو الحسن العمري في (المجدي) كما يلي ١ ـ أم كلثوم من فاطمة عليها السلام واسمها رقية خرجت الى عمر بن الخطاب فأولدها زيداً ٢ ـ زينب الكبرى خرجت الى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فأولدها علياً وعوناً وعباساً ٣ ـ رملة. خرجت الى عبد الله بن ابي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب ٤ ـ أم الحسن. خرجت الى جعدة بن هبيرة المخزومي ٥ ـ أمامة. خرجت الى الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ٦ ـ فاطمة

=

وحكى الشيخ العمري: أنه وجد بخط شيخ الشرف العبيدلي النسابة ما صورته قال محمد بن محمد ـ يعني نفسه ـ مات من أولاد علي عليه السلام الذكور وهم تسعة عشر ستة في حياته وورثه منهم ثلاثة عشر قتل منهم بالطف ستة والله أعلم.

«والعقب» من أمير المؤمنين علي عليه السلام في خمسة رجال الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس شهيد الطف، وعمر الأطرف فلنذكر أعقابهم في خمسة فصول.



= خرجت الى أبي سعيد بن عقيل ٧ ـ خديجة. خرجت الى ابن كريز من بني عبد شمس ٨ ـ ميمونة خرجت الى عبد الله الأكبر بن عقيل ٩ ـ رقية الصغرى خرجت الى مسلم بن عقيل ١٠ ـ زينب الصغرى خرجت الى محمد بن عقيل ١١ ـ أم هاني فاختة، خرجت الى عبد الرحمن بن عقيل ١٢ ـ نفيسة، وهي أم كلثوم الصغرى، خرجت الى عبد الله بن عقيل الأصغر، والباقيات من بناته عليه السلام لم يذكر لهنّ خروج. م ص

الفصل الأول
في ذكر عقب السبط الشهيد
أبي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب «ع»

وأمه وأم اخيه الحسين عليه‌السلام فاطمة الزهراء البتول عليها‌السلام ؛ وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ، قال أبو الحسن علي بن محمد العمري النسابة : حدثني أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفي بن يحيى بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه‌السلام الملقب بالموضح ـ وكان ثقة جليلاً ـ أن الحسن بن علي عليه‌السلام ولد لثلاث من الهجرة وتوفي سنة اثنتين وخمسين وعمره ثمان وأربعون سنة . وقال الشريف النسابة أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن الحسن بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن ابن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه‌السلام المعروف بابن معية صاحب « المبسوط » : ولد الحسن بن علي بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوماً ، ومات بالمدينة سنة تسع وأربعين من الهجرة .

وذكر أبو الغنائم الحسن البصري : أن مولد الحسن بن علي في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وقبض سنة خمسين : وكان عمره إذ ذاك سبعاً وأربعين سنة . وروى الشيخ المفيد رحمه الله قال : ولد الحسن عليه‌السلام ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة؛ وجاءت به فاطمة الى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة كان جبرئيل عليه‌السلام نزل بها الى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فسماه حسناً وعق عنه كبشاً . وروى ذلك أيضاً جماعة منهم : أحمد ابن صالح التميمي عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عليه‌السلام .

وسقته جعدة السم فبقي مريضاً أربعين يوماً ومضى لسبيله في صفر سنة خمسين من الهجرة وله يومئذ ثمان وأربعون سنة ، وكانت خلافته عشر سنين وتولى أخوه ووصيه الحسين عليه‌السلام غسله وتكفينه ودفنه عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف

بالبقيع.

وروى عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله أحاديث، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبه وأخاه حباً شديداً ويحملهما على عاتقه، وكان يشبه جده في نصفه الأعلى وكان جواداً وله في ذلك أخبار مشهورة؛ وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال له: ابني هذا سيد ويصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين؛ وهو أحد أصحاب الكساء[1] الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

رآه أبوه في بعض أيام صفين وهو يتسرع الى الحرب، فقال: أيها الناس املكوا عني هاذين الغلامين فاني انفس بهما عن القتل وأخاف أن ينقطع بهما نسل رسول الله صلى الله عليه وآله. وبويع بعد وفاة أبيه بيومين ووجه عماله الى السواد والجبل ثم خرج الى معاوية في نيف وأربعين ألفاً؛ وسير على مقدمته قيس بن سعد بن عبادة في عشرة آلاف وأخذ على الفرات يريد الشام؛ وسار الحسن عليه السلام حتى أتى ساباط المدائن فأقام بها اياماً وأحس في اصحابه فشلا وغدراً فقام فيهم خطيباً فقال: تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت؟. فقطعوا عليه كلامه وانتهبوا رحله حتى أخذوا رداءه من على عاتقه. فقال: لا حول ولا قوة الا بالله

---

(١) أورد الحافظ مفتي العراقين محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في (كفاية الطالب) ص ٢٢٧ بسنده عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وآله قال: نزلت هذه الآية على النبي «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» في بيت أم سلمة، فدعا النبي صلى الله عليه وآله فاطمة وحسناً وحسيناً وجللهم بكساء وعلي عليه السلام خلف ظهره ثم قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا» قالت أم سلمة: «وأنا معهم يا نبي الله؟» فقال: أنت على مكانك وأنت على خير، أخرجه الترمذي في (جامعه) والطبراني في (معجمه الأكبر) ثم إن الحافظ رواه بطرق عديدة؛ وهذا الحديث كاد أن يلحق بالأحاديث المتواترة وقد أورده الفريقان بطرقهم العديدة، منهم ابن عساكر في (تاريخه) ج ٤ ص ٢٠٤ ـ ٢٠٦ والفقيه المحدث عبد الرزاق الرسعني في (رموز الكنوز) والفخر الرازي في (تفسيره) ج ٦ ص ٧٨٣؛ والنيشابوري في ج ٣ في (تفسير سورة الأحزاب) ومسلم في (صحيحه) ج ٢ ص ٣٣١؛ والنبهاني في (الشرف المؤبد) ص ١٠؛ والسيوطي في (الدر المنثور) ج ٥ ص ١٩٩ وفي (الخصائص الكبرى) ج ٢ ص ٢٦٤ وابن حجر العسقلاني في (الاصابة) ج ٤ ص ٢٠٧؛ والمحب الطبري في (الرياض النضرة) ج ٢ ص ١٨٨؛ واورد ابن حجر الهيثمي في (الصواعق) ص ٥٨ ـ ٨٦ الحديث المذكور بألفاظ مختلفة، وقال: إن أكثر المفسرين على أن الآية نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين لتذكير ضمير عنكم وما بعده، وجعلها الآية الأولى من الآيات الأربع عشرة الواردة في اهل البيت عليهم السلام. م ص

ثم دعا بفرسه فركب حتى اذا كان في مظلم ساباط طعنه رجل من بني اسد يقال له سنان بن الجراح بمعول فجرحه جراحة كادت أن تأتي على نفسه، فصاح الحسن صيحة وخر مغشياً عليه وابتدر الناس الى الأسدي فقتلوه فأفاق الحسن من غشيته وقد نزف وضعف فعصبوا جراحته وأقبلوا به الى المدائن فأقام يداوي جراحته وخاف أن يسلمه أصحابه الى معاوية لما رأى من فشلهم وقلة نصرتهم، فأرسل الى معاوية وشرط عليه شروطاً إن هو اجابه اليها سلم إليه الأمر، منها؛ أن له ولاية الأمر بعده فان حدث به حدث فللحسين. ومنها: أن له خراج دار الحرب من أرض فارس وله في كل سنة خمسين ألف ألف. ومنها: ان لا يهيج احداً من أصحاب علي، ولا يعرض لهم بسوء. ومنها: أن لا يذكر علياً إلا بخير.

ويروى أن معاوية كتب كتاباً شرط فيه للحسن شروطاً، وكتب الحسن كتاباً يشترط فيه شروطاً فختم عليه معاوية فلما رأى الحسن كتاب معاوية وجد شروطه له أكثر مما اشترطها لنفسه. فطالبه بذلك فقال: قد رضيت بما اشترطته فليس لك غيره ثم لم يف بشيء من الشروط.

ومضى الحسن مسموماً. يقال من زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس ويذكرون لذلك[1] سبباً الله أعلم به، ولما ثقل مرضه قام الى الخلاء ثم رجع فقال: لقد سقيت السم مراراً ما سقيته مثل هذه المرة، ولقد لفظت قطعة من كبدي في الطست فجعلت أقلبها بعود كان معي. فقال الحسين: ومن سقاك هو فقال: وما تريد منه؟ قال: أقتله. قال: إن يكن هو الذي اظن فالله حسبه وإن يكن غيره فما أحب أن يؤخذ بريء. وقد كان أوصى الى أخيه أن يدفنه مع جده رسول الله ﷺ فان خاف أن يراق في ذلك ولو محجمة دم دفنه بالبقيع، فلما اراد دفنه مع جده منع من ذلك حتى خيف أن تكون فتنة فدفنه بالبقيع، وشرح ذلك

---

(١) روى ابن عساكر الشافعي في (التاريخ) في ترجمته ﷺ ج ٤ ص ٢٢٦ عن محمد بن المرزبان أن جعدة بنت الأشعث بن قيس كانت متزوجة بالحسن فدس اليها يزيد ان سمّي الحسن وأنا اتزوجك ففعلت فلما مات الحسن بعثت الى يزيد تسأله الوفاء بالوعد فقال لها: لم نرضك للحسن فكيف نرضاك لأنفسنا؟ وذكر مثله ابن حجر في (الصواعق) ص ٨٣ ـ ٨٤ وسبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) ص ١٢١ ناسباً ذلك الى ابن عبد البر والسدي م ص.

مذكور[1] في التواريخ المبسوطة.

«وولد» أبو محمد الحسن ـ في رواية شيخ الشرف العبيدلي ـ ستة عشر ولداً منهم خمس بنات واحد عشر ذكراً، هم زيد والحسن المثنى والحسين وطلحة واسماعيل وعبدالله وحمزة ويعقوب وعبد الرحمن وأبوبكر وعمر. وقال الموضح النسابة: عبد الله هو أبو بكر. وزاد «القاسم» وهي زيادة صحيحة «وأما» البنات فهن أم الحسين «الخير خ ل» رملة، وأم الحسن[2] وفاطمة وام سلمة وام عبد الله؛ وزاد الموضح رقية فهن في روايته ست بنات، وجملة أولاده في روايته سبعة عشر. وقال أبو نصر البخاري: أولد الحسن بن علي ثلاثة عشر ذكراً وست بنات. «أعقب» من ولد الحسن أربعة زيد، والحسن؛ والحسين الأثرم؛ وعمر إلا أن الحسين الاثرم وعمر انقرضا سريعاً وبقي عقب الحسن من رجلين لاغير زيد والحسن المثنى «فعقب» الحسنين اثنا عشر سبطاً ستة من ولد الحسن عليه السلام وستة من ولد الحسين عليه السلام وقد روي عن رسول الله صلوات الله عليه أنه قال: سيكون من ولدي عدد نقباء بني اسرائيل ونظم ذلك بعض الشعراء فقال:

فموسى بلا عقب وأحمد معقب   وناهيك بالعقب الكرام الأعاظم
فستة أسباط الحسين، وستة   من الحسن الهادي؛ وكل لفاطم

ففي ذكر عقب الحسن بن علي عليه السلام مقصدان:

---

(١) روى الحافظ الكنجي في (كفاية الطالب) ص ٢٦٩ عن شرحبيل قال: كنت مع الحسين بن علي عليه السلام وأخرج بسرير الحسن وأرادوا أن يدفنوه مع النبي صلى الله عليه وآله فخاف أن تمنعه بنو أمية فلما انتهوا به الى المسجد قامت بنو أمية فقام عبد الله بن جعفر فقال إني سمعته يقول: إن منعوكم فادفنوني مع أمي.
وروى مثل ذلك سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) ص ١٢٢.

(٢) قال ابو الحسن العمري في المجدي: خرجت أم الحسن وهي لأم ولد الى عبد الله بن الزبير؛ وخرجت أم عبد الله وهي لأم ولد الى زين العابدين عليه السلام فولدت له حسناً وحسيناً والباقر وعبد الله. وخرجت أم سلمة وهي لأم ولد الى عمر بن زين العابدين؛ وخرجت رقية الى عمرو بن المنذر ابن الزبير بن العوام. م ص

المقصد الأول
في ذكر عقب أبي الحسين زيد بن الحسن «ع»

وهو سبط واحد، وكان زيد يكنى ابا الحسين، وقال الموضح النسابة: أبا الحسن وكان يتولى صدقات[١] رسول الله ﷺ وتخلف عن عمه الحسين فلم يخرج معه الى العراق؛ وبايع بعد قتل عمه الحسين عبد الله بن الزبير لأن اخته لأمه وأبيه كانت تحت عبد الله ابن الزبير. قاله أبو النصر البخاري. فلما قتل عبد الله أخذ زيد بيد أخته ورجع الى المدينة وله في ذلك مع الحجاج قصة، وكان زيد بن الحسن جواداً ممدوحاً عاش مائة سنة، وقيل خمساً وتسعين، وقيل تسعين، ومات بين مكة والمدينة بموضع يقال له حاجر وأم زيد فاطمة بنت أبي مسعود بن عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري «والعقب» منه في ابنه الحسن بن زيد، ويكنى أبا محمد، كان أمير المدينة من قبل المنصور الدوانيقي وعمل له على غير المدينة ايضاً وكان مظاهراً لبني العباس[٢] على بني عمه الحسن المثنى؛ وهو أول من لبس السواد من العلويين وبلغ من السن ثمانين سنة، وتوفي ـ على ما قال ابن الخداع ـ بالحجاز سنة ثمان وستين ومائة وأدرك زمن الرشيد، ولا عقب لزيد إلا منه وكان لزيد ابنة اسمها نفيسة خرجت الى الوليد بن عبد الملك بن مروان فولدت منه وماتت بمصر ولها هناك قبر يزار وهي التي تسميها أهل مصر «الست نفسية» ويعظمون شأنها ويقسمون بها، وقد

---

(١) ولي زيد بن الحسن الصدقات في زمن الوليد بن عبد الملك فنازعه فيها أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية فوفد زيد على الوليد بن عبد الملك وأعلمه بأن لعبد الله في العراق شيعة وهو يدعو الى نفسه. فكبر ذلك على الوليد فكتب الى عامله أن يولي زيد بن الحسن الصدقات ويرسل اليه أبا هاشم عبد الله فلما وصل الشام حبسه الوليد وطال حبسه فسعى علي بن الحسين ؑ في اطلاقه، وعرف الوليد افتراء زيد عليه وأعلمه القصة فأطلقه؛ انظر (تاريخ ابن عساكر) ج ٥ ص٤٦ توفي زيد بالبطحاء على ستة أميال من المدينة سنة ١٢٠ وحمل الى البقيع، وتجد له ترجمة مفصلة في (ارشاد المفيد) في باب ذكر ولد الحسن بن علي ؑ وذكره ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ج ٣ ص٤٠٦م ص.

(٢) وجه المصنور الدوانيقي الى الحسن بن زيد ـ وهو واليه على الحرمين ـ أن أحرق على جعفر داره. فألقى النار في الباب والدهليز فخرج أبو عبد الله ؑ يتخطى النار ويمشي فيها ويقول أنا ابن أعراق الثرى. أنا ابن ابراهيم خليل الله. أنظر (مناقب ابن شهر اشوب) ص ٣٦٥ ـ ٣٦٦، وانظر في (مقاتل الطالبيين) ص ١٤٥ طبع النجف خبر وشايته عند المنصور في ابن عمه محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى. م ص

قيل: انما خرجت الى عبد الملك بن مروان وإنها ماتت حاملاً منه، والأصح الأول؛ وكان زيد يفد على الوليد بن عبد الملك ويقعده على سريره ويكرمه لمكان ابنته، ووهب له ثلاثين الف دينار دفعة واحدة وقد قيل إن صاحبة القبر بمصر نفيسة بنت الحسن بن زيد، وإنها كانت تحت اسحاق بن جعفر الصادق؛ والأول هو الثبت المروى عن ثقات النسابين؛ وأم الحسن بن زيد أم ولد يقال لها زجاجة وتلقب رقرقاً «أعقب» ابو محمد الحسن ابن زيد بن الحسن من سبعة رجال القاسم وهو اكبر أولاده ويكنى أبا محمد وأمه أم سلمة بنت الحسين الأثرم ابن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وكان زاهداً عابداً ورعاً إلا أنه كان مظاهراً لبني العباس على بني عمه الحسن المثنى وعلي ويكنى أبا الحسن أمه ام ولد؛ مات في حبس المنصور ويلقب بالسديد. قال ابن خداع النسابة: كان يتظاهر بالنصب. وزيد يكنى أبا طاهر، أمه ام ولد نوبية، وابراهيم يكنى أبا اسحاق أمه أم ولد وعبد الله يكنى أبا زيد وأبا محمد ايضاً أمه أم ولد تدعى جريدة كذا قال أبو نصر البخاري. ثم قال في موضع آخر من كتابه: أمه أم الرباب بنت بسطام والله أعلم. واسحاق يكنى أبا الحسن كان أعور يلقب الكوكي، وأمه أم ولد بحرانية وكان مع الرشيد، قيل: إنه كان يسعى بآل أبي طالب اليه، وكان عيناً للرشيد عليهم، وسعى بجماعة من العلويين اليه وقتلوا برأيه وغضب الرشيد عليه آخر الامر وحبسه ومات في حبسه وكان لا يفارقه السواد ليلاً ولا نهاراً. واسماعيل يكنى أبا محمد؛ وأمه أم ولد وهو أصغر أولاد الحسن بن زيد، قال أبو نصر البخاري. ومن الناس من يثبت العقب لخمسة منهم وهم القاسم وعلي وزيد واسحاق واسماعيل؛ فهؤلاء الخمسة معقبون بلا خلاف، والخلاف في ابراهيم هل بقي عقبه، وفي عبد الله هل أعقب أم لا ثم ذكر في بعض من نفي الخلاف عنه خلافاً كما سيأتي، وقال الشيخ تاج الدين؛ أعقب الحسن بن زيد من سبعة رجال، ثلاثة منهم مكثرون، وهم القاسم وفيه العدد والبيت، واسماعيل، وعلى السديد واربعة مقلون، وهم اسماعيل وزيد وعبد الله وابراهيم.

«أما» ابو محمد القاسم بن الحسن بن زيد فأعقب من ثلاثة عبد الرحمن الشجري ومحمد البطحاني وحمزة، هكذا قال شيخ الشرف العبيدلي ثم قال: وعقب حمزة في «صح» وقال العمري: وبقزوين والديلم قوم ينسبون الى علي ومحمد ابني حمزة بن

القاسم، وعقب حمزة في «صح» وانما أعقب القاسم ابن محمد البطحاني وعبد الرحمن الشجري، وقال تاج الدين النقيب: عقب القاسم يرجع الى رجلين محمد البطحاني وعبد الرحمن الشجري؛ وهو الصحيح وسيجيء ان شاء الله تعالىٰ فان عقب حمزة إذا كانوا في (صح) في زمن شيخ الشرف العبيدلي والعمري فمن اين لهم البينة الصريحة بالثبوت اليوم هيهات؟

فالعقب من محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد، ويروى بفتح الباء منسوباً الى البطحاء وبضمها منسوباً الى بطحان واد بالمدينة. قال العمري: وأحسب أنهم نسبوه الى أحد هذين الموضعين لإدمانه الجلوس فيه، وكان محمد البطحاني فقيهاً وأمه ثقفية «وأعقب» من سبعة رجال القاسم الرئيس بالمدينة وابراهيم وموسى وعيسى وهارون وعلي وعبد الرحمن «أما» عبد الرحمن بن محمد البطحاني فقال الشيخ ابو الحسن[1] العمري: قال ابو جعفر شيخنا ـ يعني شيخ الشرف العبيدلي ـ ماذكر له الكوفيون عقباً. وقال أبي ـ يعني أبا الغنائم محمد بن الصوفي العمري النسابة ـ وجدت في مشجرة ابن عدي الدارع البصري أولد عبد الرحمن بن محمد البطحاني ولدين هما جعفر وعلي «فأما» علي فأعقب محمداً لاغير «وأما» جعفر فأعقب أحمد وحده. وأعقب أحمد ثلاثة طاهراً بطبرستان وعيسى بالري، وكوچك بآمل. قال ابو الحسن العمري؛ وما يعلم لعبد الرحمن البطحاني الى يومنا هذا ولد فاذا كان ذلك كذلك في زمانه ففي هذا الزمان أولى.

وقد وجدت ممن انتسب اليه ناصر الدين علياً بن المهدي بن محمد بن الحسين بن زيد ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد البطحاني المدفون بسوق قم في المدرسة الواقعة بمحلة سورانيك ومحمد بن احمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد

---

(١) هو نجم الدين أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمد ملقطة بن أحمد الكوفي بن علي الضرير بن محمد الصوفي بن يحيى بن عبد الله ابن محمد بن عمر الأطرف ابن الامام علي أمير المؤمنين عليه السلام صاحب «المجدي» في الأنساب الذي ينقل عنه كثيراً في «الكتاب» وله ايضاً «المبسوط» و «الشافي» و «المشجر» في الأنساب؛ وكان ساكن البصرة ثم انتقل منها الى الموصل سنة ٤٢٣، وتزوج هناك وأولد بها وكان ممن لقى المرتضى علم الهدى يروي عن والده النسابة أبي الغنائم وعن شيخ الشرف العبيدلي وعن أبي عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا النسابة، وكان حياً سنة ٤٤٣ هـ م ص

البطحاني لم يذكره واحد من النسابين وإنما ذكروا ما ذكرت لك والله أعلم.

وأما علي البطحاني فكان له خمسة بنين القاسم قال ابو الغنائم العمري: أولد بالكوفة وقال غيره: أولد بطبرستان. والحسن الأطروش، وعلي أولد بجرجان ومحمد أولد بطبرستان، والحسين أعقب، قال ابن طباطبا: ولده علي بن الجندي كوفي له ذكور وأناث، منهم بدمشق ومنهم بآذربايجان. وأما هارون بن البطحاني فولده خمسة رجال هم محمد وعلي والحسن والحسين والقاسم. أما محمد ابن هارون فكان سيداً متوجهاً بالمدينة من ولده داود الأصغر بن محمد بن هارون أولد بالدينور، والحسن بن محمد أولد بالمدينة، وحمزة بن محمد أولد بالري وطبرستان وعيسى بن محمد له ولد اسمه حمزة، والحسين ابن محمد، ولده أبو عيسى علي يعرف بابن عزيزة ويقال لولده بنو عزيزة كانوا بالكوفة، وقال ابن طباطبا: ابو عيسى علي بن عزيزة هو ابن الحسين بن هارون. ومن ولد الحسين ابن محمد، هارون الأقطع بن الحسين بن محمد، له عقب بالري منهم الشريفان الجليلان أبو الحسين[1] احمد بن الحسين بن هارون المذكور كثير العلم له مصنفات في الفقه والكلام بويع له بالديلم ولقب بالسيد المؤيد وأخوه أبو طالب يحيى بن الحسين كان عالماً فاضلاً له مصنفات في الكلام، بويع له أيضاً ولقب السيد الناطق بالحق، ويعرفان با بني الهاروني ولهما أعقاب «وأما» علي والحسن والحسين والقاسم اولاد هارون البطحاني فما وقفت

---

(١) المؤيد بالله ابو الحسين احمد بن الحسين بن هارون بن الحسين محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن الامام علي ابن أبي طالب ﷺ كان من أئمة الزيدية، ولد بآمل طبرستان ونشأ في طلب العلم وأخذ عن خاله أبي العباس احمد بن ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن علي (ع) وبرع في الاصول والفقه وله فيهما المصنفات. خرج أولاً سنة ٣٨٠ في ايام الصاحب بن عباد وعارضه أبو الفضل الناصر فقتل من عسكر المؤيد ثمانين رجلا وأخذ هو أسيراً وحمل الى بغداد وبعد أيام خلى سبيله ثم عاد الى الري ثم الى آمل وتوقف هناك حتى كثرت مكاتبات أهل الجبل والديلم في بذل النصر له. توفي بلنجا من نواحي ديلمان يوم عرفة سنة ٤١١ هـ. عن تسع وتسعين سنة وصلى عليه السيد مانكديم، الخارج بعده، بلنجا الملقب بالمستظهر بالله، ومشهده بلنجا مشهور يزار. وقام بعده أخوه الناطق بالحق أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون المولود سنة ٣٤٠ وقد اشتغل على خاله أبي العباس المذكور وعلى الشيخ أبي عبد الله البصري وشيوخ أخر وله تأليفات في أصول الدين والفقه، وقد سار سيرة آبائه الى أن توفي بجرجان من طبرستان سنة ٤٢٤ هـ. أولد رجلا واحداً وهو أبو هاشم محمد أمه أم الحسن بنت يحيى بن الداعي الحسن بن القاسم الحسني. م ص

لهم على عقب «وأما» عيسى بن البطحاني فكان رئيساً بالكوفة متوجهاً «والعقب» من ولده في رواية البصريين أربعة رجال حمزة الأصغر وأبو تراب علي النقيب . وأبو عبد الله الحسين ، وابو تراب محمد «أما» حمزة بن عيسى بن البطحاني ، فولده القاسم ميمون الأعرج ، وعلي وولدهما بالري وطبرستان «وأما» ابو تراب علي النقيب ابن عيسى بن البطحاني ، فعقبه من داود ابي علي ، لم يعقب من اولاد ابي تراب غيره ، وأعقب داود من اربعة رجال : حمزة بخجند ، ومحمد ، وأحمد ، وأبي عبد الله الحسين المحدث . قال الشيخ أبو الحسن العمري : طعن فيه أهل نيسابور وقال أبي ابو الغنائم النسابة : إنه ثبت نسبه عندي وله عقب بنيسابور سادات علماء نقباء متوجهون . وأعقب من أبي الحسن محمد المحدث بنيسابور كان رئيساً جليلاً ، ومن أبي علي محمد وأبي الحسين محمد بمرو ، وأما أبو الحسن محمد المحدث فولده أبو محمد الحسن النقيب ، كان رئيساً عظيم القدر بنيسابور . وكانت اليه نقابة النقباء بخراسان ، وأبو عبد الله الحسين ، وابو البركات إسحاق ، وهو هبة الله ولد له بعد أن جاوز تسعين سنة ، وأما أبو الحسن النقيب ، فولده أبو القاسم زيد كان اليه النقابة بعد أبيه وأبو المعالي اسماعيل النقيب بعد أخيه ولكل منهما ولد .

فمن ولد أبي القاسم زيد ذخر الدين أبو القاسم زيد بن تاج الدين أبي محمد الحسن بن أبي القاسم زيد بن الحسن بن زيد المذكور ، كان نقيب نيسابور وله عقب وأما أبو عبد الله الحسين بن محمد فابنه يكنى بأبي الفتوح يعرف بالرضي وأما أبو البركات اسحاق هبة الله فله ولد ، وأما أبو علي محمد بن أبي عبد الله الحسين ابن داود . فله أبو الفضل أحمد الفقيه الحنفي المدرس بنيسابور ، له ولد ، وأما أبو الحسين محمد بن أبي عبد الله الحسين بن داود فله ولد وأما أحمد بن داود ابن أبي تراب علي النقيب ، فولده زيد؛ وعلي وأبو علي ، أما أبو علي بطبرستان فله أبو هاشم محمد ، له ولد؛ وأما علي بن احمد بن داود فله عدة أولاد ، منهم أبو زيد ، وأبو حرب؛ وأبو القاسم مهدي؛ وأما أبو زيد بن علي بن احمد بن داود فولده محمد كباكي بن أبي زيد له ولد؛ وسراهنك له ولد؛ وعلي له ولد .

وأما أبو عبد الله محمد بن داود بن أبي تراب؛ فله الحسن له أولاد ، والحسين له أولاد؛ وأما حمزة بن داود بن أبي تراب فولده بخجند . وأما أبو تراب محمد بن عيسى بن

البطحاني، فله احمد؛ ولده ببلخ زيد بن أحمد؛ والحسن ببلخ، وعيسى بن أبي تراب محمد، والقاسم بن أبي تراب، ولكل عقب.

وأما أبو عبد الله الحسين بن عيسى بن البطحاني؛ فله ثلاثة أولاد وهم محمد المعروف بشيشديو، والقاسم، وعلي. أما محمد شيشديو، فله عدد من الأولاد متفرقون في البلاد، منهم علي الأكبر المكاري يعرف بخربندة، وعلي الروياني وحمزة، والحسين، وسراهنك، وأحمد، وعلي، ولكل منهم عدد من الأولاد ولهم أعقاب كثيرة، وكان أبو نصر البخاري يذكر بني شيشديو بغمز والله اعلم.

وأما القاسم بن الحسين بن عيسي بن البطحاني فله عقب بآمل، وأما علي بن الحسين ابن عيسى بن البطحاني فأولد ثلاثة. أحدهم بقم، والآخر بالري، والثالث براوند، ولم يذكر منهم ابن طباطبا سوى الحسن بن علي براوند ـ هذا آخر ولد عيسى بن محمد البطحاني ـ.

وأما موسى بن البطحاني وكان أحد سادات المدينة وكان له عشرة بنين الحسن بن موسى، مات في الحبس بالمدينة. قال ابو الغنائم العمري: ولم يترك غير بنت. وقال أبو المنذر علي بن الحسين النسابة؛ ولد الحسن بن موسى ابناً اسمه احمد، وابراهيم بن موسى له ولد، وزيد بن موسى له أيضاً ولد. ويحيى بن موسى له ولد، وأحمد بن موسى أولد بطبرستان؛ ومحمد الأصغر بن موسى أولد بخراسان وغيرها، وعلي بن موسى مات بالحبس، وله ولد بمكة اسمه محمد أعقب والحسين بن موسى أولد بالمدينة، ومحمد بن موسى قيل أعقب؛ وحمزة بن موسى كان سيداً متوجهاً بالمدينة وعقبه من ابنه أبي زيد الحسن بن حمزة المعروف بابن الزبيرية، له عدة أولاد بمصر وغيرها من البلاد. ومن ولده محمد بن الحسن ابن داود بن الحسن بن حمزة الملقب بعمر، كان أنكره أبوه وقتاً ثم اعترف به وله ولد مكشوط والله اعلم بحاله.

قال ابن طباطبا: لموسى بن البطحاني بقية بالحجاز يعرفون بالزبيريين ولم يبق من ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بالحجاز غيرهم. أما ابراهيم بن البطحاني ويعرف على ما قيل بالشجري وكان رئيساً بالمدينة قال شيخ الشرف العبيدلي: أعقب في بلدان شتى وفيهم

مجانين عدة وبله ونقص وسفهاء . ومنهم قد يدان أبو محمد الحسن بن حمزة بن محمد بن ابراهيم بن البطحاني الكوفي، تزوج يهودية وهو ميناث . ومنهم محمد الأطروش بن حمزة ابن محمد بن ابراهيم بن البطحاني ، له ولد وأخوه أبو الحسن علي يدعى بطاجان[1] معتوه له أولاد ، ومنهم محمد المجنون بطبرستان بن محمد بن ابراهيم البطحاني ومنهم زيد بن حمزة بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابراهيم بن البطحاني من ولده الوزير أبو الحسن ناصر[2] بن مهدي بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مهدي بن الناصر ابن زيد المذكور ، الرازي المنشأ المازندراني المولد .

ورد بغداد بعد قتل السيد النقيب عز الدين يحيى بن محمد الذي كان نقيب الري وقم وآمل ، وهو من بني عبد الله الباهر .

وكان محمد ابن النقيب يحيى المذكور معه ، وكان الوزير ناصر الدين فاضلاً محتشماً حسن الصورة مهيباً فوضت اليه النقابة الطاهرية ، ثم فوضت اليه نيابة الوزارة فاستناب في النقابة محمد بن يحيى النقيب المذكور ثم كملت له الوزارة ، وهو أحد الاربعة الذين كملت لهم الوزارة في زمن الخليفة الناصر لدين الله ، ولم يزل على جلالته في الوزارة ونفاذ أمره وتسلطه على السادة بالعراق ، الى أن أحيط بداره ذات ليلة فجزع لذلك وكتب كتاباً ثبتاً يحتوي على جميع ما يملكه من جميع الأشياء حتى خلى ثيابه وكتب في ظهره؛ إن العبد ورد هذا البلد وليس له شيء يلبسه ويركبه؛ وهذا المثبت في هذا الثبت انما استفدته من الصدقات الإمامية . والتمس أن يصان في نفسه وأهله ، فورد الجواب عليه : إنا لم ننقم عليك بما نسترده وقد علمنا ما صار اليك من مالنا وتربيتنا وهو موفر عليك؛ وذكر له أن امراً اقتضى له أن يعزل . فسأل أن ينقل الى دار الخلافة ليأمن من سعي الأعداء وتطرقهم اليه بشيء من الباطل فنقل هناك وبقي مصوناً الى وفاته؛ وقد قيل في سبب عزله أقوال منها : أن الخليفة

---

(١) يدعى طنجيراً (المجدي)

(٢) ناصر بن مهدي الملقب نصير الدين ، وزير من الأفاضل الوجوه وذوي الرأي . تقلد الوزارة للخليفة الناصر ببغداد سنة ٥٩٢ وحمدت سيرته ولم يطق تحكم المماليك بدار الخلافة فجعل يشردهم فاكثروا من القول فيه فعزله الخليفة سنة ٦٠٤ واعتذر اليه وأكرمه فاقام موقراً محترماً الى أن توفي ببغداد في جمادى الأولى سنة ٦١٧. م ص

الناصر ألقى اليه رقعة ولم يعلم صاحبها وفيها هذه الأبيات:

ألا مبلغ عني الخليفة أحمداً ... توق وقيت الشر ما أنت صانع

وزيرك هذا بين شيئين فيهما ... فعالك، يا خير البرية ضائع

فان كان حقاً من سلالة أحمد ... فهذا وزير في الخلافة طامع

وان كان فيما يدعي غير صادق ... فأضيع ما كانت لديه الصنائع

ومنها: أنه كان لا يوفّي الملك صلاح الدين بن أيوب ماله من الألقاب وكان صلاح الدين هو الذي ازال الدولة العبيدلية من مصر وخطب للخليفة الناصر بالخلافة هناك. فيقال: إن بعض رسله الى دار الخلافة لما أنهى ما جاء لأجله قال عندي رسالة أمرت لا أوديها إلا مشافهة في خلوة فلما خلا به قال: العبد يوسف بن أيوب يقبل الأرض ويقول: تعزل الوزير ابن مهدي وإلا فعندي باب مقفل خلفه قريب من أربعين رجلاً أخرج واحداً منهم وأدعو له بالخلافة في ديار مصر والشام. فكان هذا سبب عزل الوزير، وكان جباراً مهيباً وجد ذات يوم رقعة في دواته فاستعبرها ولم يعلم من طرحها فاذا فيها شعر:

لا قاتل الله يزيداً ولا ... مدت يد السوء الى نعله

فانه قد كان ذا قدرة ... على اجتثاث العود من أصله

لكنه أبقى لنا مثلكم ... أحياء كي يعذر في فعله

فقامت عليه القيامة فاجتهد فلم يعرف من القاها، وقد كان الوزير أعقب ولكن انقرض

وأما القاسم بن البطحاني الفقيه الرئيس فأعقب من خمسة رجال عبد الرحمن والحسن البصري؛ ومحمد؛ واحمد، وحمزة. ولم يذكر الشيخ تاج الدين حمزة من المعقبين، ونص أبو عبد الله بن طباطبا على أن عقب القاسم من أربعة ولم يذكر حمزة قال: فمن هؤلاء انتشر ولد القاسم بن محمد وليس نلقى احداً من ولده أما احمد ابن القاسم. فعقبه من طاهر الذي قتله صاحب الزنج. ذكر علي بن ابراهيم الجوني[1] المحدث الناسب أنه معقب وله بقية.

---

(١) علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين ابن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب

منهم القاسم بن طاهر، ومحمد بن طاهر؛ وابراهيم وزيد قال ابو عبد الله بن طباطبا: وذكر أبو الفضل ناصر بن ابراهيم بن حمزة بن الداعي أنه من ولد القاسم بن طاهر، وشهد بذلك علوي، وأثبت نسبه عندي لذلك وله خبر فيه طول، والقاسم بن احمد بن القاسم ولده الحسين وللحسين هذا أولاد، قال ابن طباطبا: ذكره بعض النساب وأثبته، وقال أبو نصر البخاري: أحسبه انقرض والله اعلم.

وأما محمد بن القاسم، فأعقب من ثلاثة، وهم ابراهيم، وعبد العظيم، وأبو علي الحسين الخطيب، أعقب ابراهيم ابن محمد بن القاسم من ثلاثة أبي العباس أحمد بالكوفة؛ وابي الحسين زيد قال ابن طباطبا: ولده اليوم بالموصل. وأبي الحسن علي ولده بالري وطبرستان فمن ولد أبي العباس احمد؛ أبو عبد الله محمد المعتزلي الأديب الفاضل صاحب أبي عبد الله البصري كان له ولدان؛ أحدهما أبو الحسين علي يلقب أنيس الدولة مات بمصر وله ابن ببغداد، وهو أبو عبد الله محمد الأديب، قال ابن طباطبا: كان له ولد مات ولا ولد له الى الآن. والآخر أبو الحسن محمد له بقية من ابنه بالكوفة قاله ابن طباطبا. ومنهم إبراهيم ابن أبي العباس أحمد ويعرف بمبارك، له ابنان أحدهما أبو القاسم الحسين، له ولد بالموصل؛ والآخر ابو الفوارس علي له ولد ببغداد، ومن ولد أبي الحسين؛ زيد بن ابراهيم بن محمد بن حمزة الطويل الطرافي بالموصل له أولاد، وأبو علي بن عبيد الله بن زيد له بالموصل أولاد ومن ولد علي بن إبراهيم بن محمد. أبو عبد الله محمد بن علي له عقب بطبرستان. وأعقب عبد العظيم بن محمد بن القاسم من محمد يعرف بتقية، له أولاد بسمرقند وأعقب أبو علي الحسين الخطيب بن محمد بن القاسم من ابي علي احمد الخطيب بما مطير.

= عليه السلام ابو الحسن الجواني ـ نسبه الى الجوانية قرية من قرى المدينة ـ ولد بها ونشأ بالكوفة ومات بها، له كتاب (أخبار الحسين صاحب فخ) وكتاب (أخبار يحيى بن عبد الله بن الحسن) ويروي عنه أبو الفرج الاصفهاني سماعاً ومن كتابه؛ ذكره النجاشي في (الفهرست) والعلامة في (الخلاصة) ويأتي له ذكر (في الكتاب) في عقب الامام زين العابدين عليه السلام. م ص

وأما الحسن البصري[١] بن القاسم بن البطحاني فعقبه من أبي جعفر محمد؛ والحسين أبي عبد الله. أما الحسين بن الحسن البصري فعقبه من أبي الحسن علي الرئيس بهمدان، وأبي اسماعيل علي الشهيد بهمدان بن الحسن البصري المذكور. أما أبو الحسن علي بن الحسين بن الحسن البصري، فولده أبو عبد الله الحسين وأبو جعفر محمد، والحسن. أما أبو عبد الله الحسين فمن ولده أبو الحسين علي ابن الحسين الأطروش الرئيس بهمدان من أهل العلم والفضل والأدب، صاهر الصاحب الجليل كافي الكفاة أبا القاسم إسماعيل بن عباد على ابنته؛ وكان الصاحب يفتخر بهذه الوصلة ويباهي بها، ولما ولدت ابنته من أبي الحسين ابنه عباداً ووصلت البشارة الى الصاحب قال:

أحمد الله لبشر ... جاءنا عند العشي

إذ حباني الله سبطاً ... هو سبط للنبي

مرحباً ثمت أهلاً ... بغلام هاشمي

وقال في ذلك قصيدة أولها:

الحمد لله حمداً دائماً ابداً ... قد صار سبط رسول الله لي ولدا

ولما توفي الصاحب رثاه أبو الحسين صهره، فقال:

ألا إنها أيدي المكارم شلت ... ونفس المعالي إثر فقدك سلت

حرام على الظلماء إن هي قوضت ... وحجر على شمس الضحى إن تجلت

ودرج عباد المذكور، وعقب أبي الحسن علي بن الحسين بن الحسن البصري من ولده الأمير أبي الفضل الحسين بن علي، ويلقب الراضي وأمه ايضاً بنت الصاحب اسماعيل بن عباد.

---

(١) ولد الحسن المعروف بالبصري ابن القاسم، الحسن مات دارجاً بالبصرة، وأبا الحسن علياً درج؛ وأبا عبد الله الحسين المعروف بأخي المسمعي من الرضاعة. قال أبي: أولد بهمدان وغيرها. وأبا جعفر محمداً بالدر أورد (صح). قال أبي: وبهمدان أيضاً (عن المجدي لأبي الحسن العمري).

أعقب أبو الفضل الحسين من تسعة رجال ولهم ذيل طويل، منهم شرف شاه بن عباد بن أبي الفتوح محمد بن أبي الفضل الحسين هذا، يعرف بكلستانه له عقب باصفهان ذو جلالة ورياسة وتقدم، منهم السيد الجليل شرف الدين حيدر بن محمد بن حيدر بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن شرف شاه المذكور، رأيته باصفهان وتوفي بها في ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبعمائة. وله أولاد وعقب، ومنهم السيد العالم الفاضل المصنف الجليل مجد الدين عباد بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن شرف شاه المذكور، تولى قضاء إصفهان على عهد السلطان أو لجايتو محمد بن أرغون، وله ابن أسمه يحيى، وليحيى ابن هو السيد العالم الفاضل مجد الدين عباد، توفي السيد مجد الدين عباد بن يحيى بعد سنة التسعين وسبعمائة وترك ولدين، ابناً هو نظام الدين أبو الفتح، وبنتاً إسمها همايون، أمهما فاطمة بنت محمد بن محمد، اصفهانية رذلة، من بيت خامل، ولا يخلو هذان الولدان من غمز. لا أقول غير هذا.

وأما أبو إسماعيل علي بن الحسين بن الحسن البصري. فن ولده أبو الحسين محمد الصوفي الواعظ ببخارى. له ولد. وأما أبو جعفر محمد ابن الحسن البصري فأعقب أيضاً. وأما عبد الرحمن بن القاسم البطحاني وكان سيداً متوجهاً بالمدينة فأعقب[١] من خمسة رجال الحسن أعقب ببخارى والسند وهمدان، وجعفر أعقب ببغداد وقزوين؛ ومحمد الأكبر ويكنى ابا جعفر أعقب بقزوين وطبرستان والحسين ويكنى ابا عبد الله ويلقب البرسي أعقب بالكوفة ونصيبين والدينور وعلي.

فمن ولد الحسين البرسي أبو الحسن البرسي له أولاد بالموصل، وحمزة بن الحسين. قال ابن طباطبا: له ولد ببرس من سواد الكوفة، وعبد الرحمن بن الحسين له ولد بالموصل.

---

(١) قال أبو الحسن العمري في المجدي: ولد عبد الرحمن بن القاسم ابن البطحاني ثمانية رجال وأربع عشرة امرأة. ويقال لولده بنو عبد الرحمن اسماؤهن ميمونة، وأم الحسن، وأم علي، وفاطمة. وأم القاسم. وحمدنة. وأم كلثوم وميمونة، وأسماء، ونفيسة، وصفية، وفاطمة الصغرى. وزينب. وخديجة. والرجال، عيسى. ومحمد الأكبر. ومحمد الأصغر. والحسن. وجعفر. والحسين وعلي. وعبد الله. ثلاثة منهم لم يعقبوا. وأعقب الحسن ببخارى والسند وهمدان وجعفر أعقب ببغداد وقزوين فمن ولد جعفر. عبد الله الأطروش الحسني نزل الجعافرة من بغداد ابن علي بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم البطحاني.

ومن ولده محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحسين البرسي. أولد بنصيبين جماعة تفرقوا بالشام. وأقام بعضهم بنصيبين. قال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد العمري النسابة: رأيت بآمد سنة ثلاثين وأربعمائة شيخاً ستيراً مقبول الشهادة يكتب الشروط. زعم أنه أبو الحسن علي ويعرف بسعادة ابن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين البرسي. فسألته عن صحة ما ادعاه فاخرج لي خطوط الشهود والقضاة بنصيبين وديار بكر وشهادات العلويين وغيرهم وسألت بعض العدول من خطة بها. فقال: صح نسبه. فاثبته في مشجرتي وكتبت له حجة في يده. ونسباً مشجراً بخطي. وكان سعادة هذا يلقب بالقبع مات سنة أربعين وأربعمائة وخلف عدة من الأولاد. ثم إني اجتمعت مع الشريف القاضي أبي السرايا أحمد بن محمد بن زيد بن علي بن عبيد الله بن علي بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد وهو اذ ذاك نقيب العلويين بالرملة فسألني عن نسب سعادة فاخبرته أنه ثبت عندي فقال: على هذا كنا ثم فسد نسبه ولم يثبت. وحكى حكايات في بابه وأبطل نسبه[١].

ومن ولد الحسين البرسي بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني؛ مرجا ابن احمد بن محمد بن علي العالم بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسين البرسي المذكور وأخوته الحسن. ومفضل. ومحمد. بنو أحمد بن محمد بن علي العالم فمن بني مرجا بن أحمد بنو نتيشة؛ وهو محمد بن أبي الحسن محمد بن احمد بن مرجا المذكور وهم جماعة بالمشهد الغروي، وبنو فضائل بن أحمد بن مرجا المذكور وهم جماعة كثيرة بالغري ايضاً، ومن بني مفضل بن أحمد بنو الحداد بمشهد الكاظم عليه السلام ببغداد؛ وهو أبو طالب محمد الحداد بن مهدي بن القاسم بن مفضل المذكور.

وأما علي[٢] بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني فولد ثلاثة عيسى وعبد الله أعقبا

---

(١) الى هنا آخر كلام أبي الحسن العمري صاحب (المجدي) نقله صاحب الكتاب ملخصاً. م ص

(٢) هو المقتول بوارمين في ولاية عبد الله بن عزيز أيام المهتدي ومشهده بوارمين ظاهر (عن هامش النسخة المخطوطة).

في رواية أبي المنذر النسابة . والقاسم أعقب[1] من ولده الداعي الجليل[2] ابو محمد الحسن ابن القاسم المذكور ملك الديلم وكان أحد أئمة الزيدية؛ وقد قيل: إن الداعي هذا شجري وأنه الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وعليه أبو نصر البخاري، والناصر الكبير الطبرستاني، والأول هو الذي صححه أبو الحسن العمري؛ وكان النقيب تاج الدين بن معية يقوي القول الثاني ويقول إن العجم أخبر بحاله والله اعلم . وكان له أخ يلقب ثروان « عثروان خ ل » كان أبوه القاسم ينفيه . ذكر ذلك الناصر الكبير الطبرستاني :

وأعقب الداعي أبو محمد الحسن بن القاسم من ثمانية رجال منهم أبو عبد الله محمد ولي نقابة النقباء ببغداد في زمن معز الدولة بن بويه الديلمي وحسنت سيرته ، وكان قد ورد من بلده الى معز الدولة وهو إذ ذاك بالأهواز قبل دخوله بغداد . وقصد لتعلم العلم والفقه والكلام فبلغ من ذلك طرفاً . وبايعه بعد دهر قوم من الديلم فبلغ معز الدولة الخبر فقبض عليه وقيده زماناً طويلاً وقبض على اولئك الديلم ومن كان دخل في البيعة فنفاهم وشردهم ، ثم أنفذ ابا عبد الله الى فارس إلى اخيه عماد الدولة علي بن بويه الى أبي طالب النوبندجاني[3] فحبسه في قلعة أكوسان مدة سنة وشهرين؛ وجعل معه من الديلم ثمانية أنفس يحفظونه فشفع فيه ابراهيم بن كاسك الديلمي فأطلق على أن يلبس القبا والدشتي يخرج به ابراهيم الى كرمان ففعل وخرج الى كرمان ، وكان مع ابراهيم الى أن أسره أمير كرمان ابو علي بن الياس فأفلت أبو عبد الله من الحرب ومضى الى متوجان الى مكران فبايعته الزيدية هناك فعلم به ابن معدان صاحب تلك الناحية فقبض عليه وأنفذه الى عمان فأقام بها وبايعته الزيدية سراً هناك فبلغ ذلك صاحب عمان فقبض عليه ونفاه الى البصرة ، فقام بها مختفياً في ايام أبي يوسف الزيدي وبايعه من كان هناك من الجبل والديلم فبلغ ذلك

---

(١) والحسين بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم مات في حبس ابن طاهر في نيسابور سنة ٢٣٠ هـ. وقبره بيلاجرد ، ذكر ذلك أبو نصر سهل بن عبيد الله البخاري (عن هامش النسخة المخطوطة).

(٢) كانت وفاة الداعي الصغير الحسن بن القاسم سنة ٣١٦ (عن هامش الأصل) م ص .

(٣) في نسخة مخطوطة (اليوبندخاني) بدل النوبندجاني م ص .

الزيدي فطلبه وأخذه وأقطعه بخمسة آلاف درهم ضياعاً وأسكنه داره، وأقام بالبصرة سنين. ثم استأذن للحج وخرج الى الأهواز ومنها الى بغداد ومنها الى الحج. وعاد فأقام بغداد ولزم أبا الحسن الكرخي وتفقه عليه وبلغ في الفقه مبلغاً عظيماً. ودرس الكلام قبل ذلك وبعده على ابي عبد الله الحسين بن علي البصري، والفقه ايضاً فبرع فيهما حتى أصاب منزلة يصلح أن يعلم ويفقه ويدرس. وكان يستفتى دائماً ببغداد في الحوادث فيجيب بخطه أحسن جواب بأجود عبارة إلا أنه اذا تكلم بانت العجمة في كلامه للمنشأ والتربية بطبرستان.

ولما كانت سنة ثماني واربعين وثلثماية راسله معز الدولة في الدخول عليه فأبي ذلك واعتذر بانقطاعه الى العلم. فلم يرض ذلك منه وألح عليه فاشترط أن يدخل عليه بطيلسان فاذن له فلبس الطيلسان فدخل عليه فأكرمه وطرح له مخدة وسأله أن يتقلد النقابة على أهله فأبي، فما فارقه إلى ان أجاب وخرج من حضرته متقلداً لها فما توفرت على الطالبيين أموالهم وأرزاقهم وبساتينهم كما توفرت عليهم أيام نقابته. وعلت حاله عند معز الدولة حتى أنه باكره يوماً وهو نائم فقال له الحجاب: الأمير نائم فاجلس في زبيرتك حتى ينتبه وتدخل عليه. وانتبه الامير ولبس ثيابه واراد الركوب في الماء فوجد أبا عبد الله فقال: من أي وقت انت ها هنا؟ فأعلمه فشتم الحجاب وجرت عليهم منه المكاره وأمر أن لا يحجب عنه أي وقت جاء وعلى أي حال كان؛ فكان بعد ذلك يجيء والأمير نائم فلا يجرؤ أحد أن يحجبه فيدخل حتى يبلغ موضع منامه، فاذا عرف ذلك رجع فجلس بعيداً حتى ينتبه فيكون أول داخل.

ومرض معز الدولة فاستدعى ابا عبد الله بن الداعي وسأله أن يقرأ عليه فجاء ومعه جماعة من الطالبيين فقرأوا عليه وأبو عبد الله من بينهم يقرأ ويمسح يده على وجهه، فلما فرغ من قراءته أخذ معز الدولة يده التي كان يمرها على وجهه وهي اليمنى فقبلها إستشفاءً بها، وكان معز الدولة قد أقطعه أقطاعاً من السواد بخمسة آلاف درهم في كل سنة، وكان يتأول في أخذه أنه يحقهم من بيت المال.

وكان أبو عبد الله شبيه الخلقة بأمير المؤمنين عليه السلام، كان أسمر رقيق اللون كبير العينين

اكحلهما جعد اللحية وافرها واسع الجبهة ربعة من الرجال. كثير التبسم في جبهته غضون، غليظ الحاجبين، أصلع لطيف الأطراف، أسيل الخدين، حسن الوجه. قال التنوحي: وأظنني سمعت منه أن مولده سنة أربع وثلاثمائة. وكانت الكتب من بلاد الديلم تأتيه دائماً يستنهضونه في اللحاق ليبايعوه ويعطوه ويطيعوه فيخاف أن يستأذن معز الدولة فلا يأذن له أو يعلم غرضه فيحبسه. فلما خرج معز الدولة لقتال ناصر الدولة بن حمدان واستخلف ببغداد ابنه عز الدولة باختيار. ركب أبو عبد الله يوماً الى عز الدولة فخوطب في مجلسه بسبب خلاف بين قوم من الطالبيين خطاباً ظاهراً استقصاراً لفعله. فامتعض من ذلك وأزرى على المخاطب له وخرج مغضباً. وقد تحرك بذلك على ما كان يعمل الحيلة فيه من الخروج وعاد الى منزله ورتب قوماً بدواب خارج بغداد من الجانب الشرقي وكان ينزل في باب الشعير على شاطئ دجلة من الجانب الغربي. وأظهر أنه متشك «متنسك خ ل» وحجب الناس عنه. فلما كان لليلتين بقيتا من شوال سنة ٣٥٣ هـ. خرج متخفياً. واستصحب ابنه الأكبر وخلف عياله ومن بقي من ولده وزوجته وكلما تحويه داره وتشتمل عليه نعمته، وعليه جبة صوف بيضاء وفي صدره مصحف منشور قد علقه وسيف قد علق حمائله في عنقه حتى لحق بهوسم من بلاد الديلم. وهذا زي الطالبيين إذا ظهروا دعاة الى الله تعالى. وأطاعته الديلم وبايعوه بالامامة واقام فيهم يدعو الى سبيل ربه، ويقيم الحدود بنفسه، ويتقشف التقشف التام لا يأكل إلا خبز الأرز والسمك وما يجري مجراهما بعد أن خرج الى هذا من العيش الرغيد والنعمة العظيمة.

ويلقب بالمهدي لدين الله القائم بحق الله، وكان قد عمل على تجهيز العساكر الى طرسوس من ذلك الطريق ليستخلصها من الروم، وأجابته الديلم على ذلك فعاجله بالافساد رجل من العلويين يقال له ميركا بن أبي الفضل الثاير، وكان طمع في الأمر فاسر أبا عبد الله وحبسه في قلعة فغضبت الديلم وأغتضب من ذلك حتى الحنبلية من الديلم. وهم فرقة عظيمة نحو من خمسين ألفاً يعرفون بأصحاب أبي جعفر الثومي الحنبلي، فانهم امتعضوا لأبي عبد الله لما شاهدوا من فضله وإن كانوا لا يرون رأيه، وسارت الجيوش لقتال ميركا فلما رأى أنه لا قبل له بهم أنزل أبا عبد الله من القلعة واعتذر اليه ولم يعرف سبب ذلك،

وسأله أن يصاهره ويهاديه فأجابه أبو عبد الله الى ذلك فزوجه ميركا بأخته وأطلقه فعاد الى هوسم ورجع أمره إلى ما كان عليه وأقام بهوسم شهوراً ثم اعتل ومات، ويقال: إن ميركا أنفذ الى أخته سماً فسقته إياه وكانت وفاته سنة تسع وخمسين وثلاثمائة.

وكان لأبي عبد الله من الولد أبو الحسن علي وأبو الحسين أحمد، مات قبل ابيه، وخلف إبناً صغيراً. وأم أولاده سيدة بنت علي بن العباس بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام، وكان علي بن العباس هذا قاضياً بطبرستان زمن الداعي الصغير وله تصانيف كثيرة في الفقه.

وأما أبو جعفر محمد الأكبر بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني فأعقب بقزوين وطبرستان؛ ومن ولده[١] محمد دراز كيسو بن حمزة بن محمد المذكور له عقب منتشر كثيرهم بآمل. وأما جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم فأعقب ببغداد وقزوين، من ولده أبو محمد عبد الله، وأبو منصور محمد إبنا علي بن عبد الله الأطروش بن عبد الله بن جعفر المذكور، قال ابن طباطبا: لهما بقية ببغداد. وأما الحسن بن عبد الرحمن بن القاسم البطحاني فولده ببخارى والسند والمولتان، أعقب من محمد وعلي والحسين ـ آخر ولد القاسم بن البطحاني، وهو آخر ولد محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن علي بن ابي طالب عليه السلام ـ.

وأما عبد الرحمن الشجري فأعقب من خمسة[٢] رجال ـ ونسبته الى الشجرة قريبة من المدينة ويكنى أبا جعفر وأمه أم ولد ـ أحدهم الحسن وأمه أم ولد، وكان عقبه بما وراء النهر؛ والحسين السيد بالمدينة وأمه حسينية؛ وله عقب ولم يكثر. ومحمد الشريف بالمدينة أمه سكينة بنت عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وعلي السيد المتوجه بالمدينة وأمه أم الحسن[٣] بنت الحسن بن جعفر بن الحسن بن

---

(١) من قوله: ومن ولده. الى قوله: بآمل. لم يوجد في بعض النسخ المخطوطة. م ص

(٢) وله اربع بنات وهن أم القاسم خرجت الى عباسي؛ وأم الحسين وأم الحسن، وزينب خرجت الى القاسم بن البطحاني (قاله العمري في المجدي).

(٣) وهي أم أختيه زينب وأم القاسم (قال في المجدي)

الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ، وجعفر كان شريفاً سيداً بالمدينة وأمه أم ولده؛ ولم يعده شيخ الشرف العبيدلي من المعقبين ولا ذكر الشيخ أبو الحسن العمري له عقباً؛ وكذا أبو عبد الله بن طباطبا؛ أما محمد الشريف بن عبد الرحمن الشجري فأعقب من حمزة في قول الشيخ العمري؛ ولم يعده شيخ الشرف العبيدلي، ولا الشريف ابن طباطبا في المعقبين، ونص بعضهم على أنه لم يعقب؛ وعبيد الله وله عدد، والحسن والحسين. هذا ما قاله السيد أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسني، ثم قال: وقيل: وعبد الرحمن واحمد[1] وقيل: وجعفر. هذا كلامه.

أما عبيد الله بن محمد بن الشجري وكان سيداً متوجهاً بالمدينة فأولد وأكثر وعقبه من أحمد، والحسن ومحمد الاعلم، أما أحمد بن عبيد الله، فولده جماعة لهم أعقاب منهم اسماعيل بن أحمد له أعقاب بآمل منهم، أبو جعفر النقيب الناسب كان بآمل، وعلي الزاهد أخوه، والحسين أخوهما؛ ولا بقية لهم، وأبو عبد الله محمد بن اسماعيل له بقية. والحسن ابن اسماعيل له ولد، وعلي بن اسماعيل يقال لأبنه زيد الأعرج. وفيه شك نسأل عنه إن شاء الله تعالى، كذا قال ابن طباطبا. وجعفر بن احمد بن عبيد الله، له أولاد أعقب منهم أحمد، وأبو القاسم علي، ومحمد؛ ويحيى، أما أحمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فبقية ولده في أبي الحسن علي بن ابي طالب بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر المذكور قال ابن طباطبا وهو كثير الفضائل والعلوم له قدم ثابت في كل علم، حفظ وتصرف وله معرفة جيدة بالنسب. كان نقيباً بطبرستان وآمل حرسه الله تعالى وكثر في العشيرة أمثاله وله أولاد؛ وأخوه محمد له ولد؛ هذا كلامه.

وأما أبو القاسم علي بن جعفر بن أحمد فأعقب من أبي طالب محمد ولده بجيلان، وأما محمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله، فولده زيد إمام المسجد بطبرستان، وأما يحيى بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فله ولد، وحمزة بن احمد بن عبيد الله بن محمد بن الشجري، من ولده أبو الحسن محمد الرازي الملقب بشهدانق، له عقب بقزوين والري، وزيد بن أحمد بن

---

(١) قال العمري وأحمد له عقب قليل، وقد جعل من أولاد محمد الشريف المذكور عيسى ومحمد وقال: لم يذكر لهما عقب. م ص

عبيد الله ولده بهوسم، وهو محمد بن زيد له عقب، والحسين وأحمد وأبو علي عبيد الله وقيل عبد الله بن أحمد بن عبيد الله ولده ببخارىٰ منهم أبو القاسم محمد بن عبيد الله ومهدي وعلي وزيد لهم أولاد وأعقاب ببخارىٰ، وأما محمد الأعلم بن عبيد الله ابن الشجري فأعقب من يحي، والحسين، وصالح. أما يحيى فمن ولده اسماعيل بن أبي علي الحسن كوجك بن يحيى، له عدة أولاد لهم أعقاب، ومنهم الحسن الملقب زرّين كمر. وأبو محمد القاسم الملقب ما نكديم إبنا علي بن محمد بن جعفر ابن يحي بن محمد الأعلم لها عقب ومنهم الحسين بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الأعلم؛ له عقب، وزيد بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الأعلم، له عقب. وزيد ابن محمد بن يحيى بن محمد الأعلم، له ولد، وأما الحسين بن محمد الأعلم فمن ولده محمد بن الحسين بن محمد الاعلم؛ قال ابن طباطبا: رأيته ببغداد يتفقه على مذهب أبي حنيفة في مجلس أبي الحسين القدوري. وله اخوة؛ وأما صالح بن محمد الأعلم فمن ولده أبو القاسم زيد بن أبي طالب الحسن بن زيد بن صالح، يلقب المسدد بالله بويع له بالديلم وله ولد بقزوين.

وأما الحسن بن عبيد الله بن محمد الشجري فعقبه من أبي جعفر محمد وحده وأعقب أبو جعفر محمد من ثلاثة الحسن والقاسم واسماعيل ـ انقضى ولد عبيد الله ابن محمد بن الشجري ـ وأما الحسن بن محمد بن الشجري[1] ويلقب شعر أنف فولده أبو القاسم محمد، وأبو محمد جعفر؛ ولده بالنوبة، وأبو الحسن محمد ولده ببخارىٰ، وله أولاد غير هؤلاء قال البخاري: وغيره؛ منهم بالنوبة وخراسان وغير ذلك. فمن ولده أبو هاشم المجدور وفيه خير وصلاح، وأبو طالب حمزة إبنا علي بن يحيى صاحب الزواريق بن هارون بن محمد بن الحسن بن أبي القاسم محمد بن الحسن بن محمد بن الشجري، لكل منهما ولد؛ واكثرهم بالري وطبرستان ومنهم حمزة بن محمد بن صاحب الزواريق يحيى بن هارون. له بقية

---

(١) قال العمري في (المجدي). الحسن يلقب شعر أنف له قدر، من ولده أبو عبد الله محمد الملقب زغينة، أولد بالبصرة الحسين المعروف بابن مرة بن محمد بن الحسن شعر أنف بن محمد بن عبد الرحمن الشجري، ومن ولد شعر أنف قوم بالصغد والهند وبخارىٰ والنوبة وخراسان ومصر والملتان والعراق ومنهم المثقوب وهو يحيى بن هارون بن محمد بن شعر أنف، هذه رواية أبي منذر والكوفيين.... م ص

كانت بالكوفة ومنهم أبو محمد جعفر بن الحسن بن محمد بن الشجري؛ ولده بالنوبة؛ ومنهم أبو جعفر عبد الرحمن بن أبي القاسم محمد بن الحسن بن محمد، له أولاد ببخارىٰ وغيرها، وله غير هؤلاء ايضاً.

وأما الحسين بن محمد الشجري فعقبه في يحيى وابي محمد علي، وأبي الحسن محمد، وعبد الله؛ وابراهيم؛ وجعفر، وأبي الغيث محمد. مات في الحبس بسرّ من رأى؛ منهم أحمد ابن علي بن الحسين بن أبي الغيث محمد؛ له ولد ببخارىٰ يعرفون ببني كاسكين، ومن ولد يحيى بن الحسين بن محمد بن الشجري أبو نقشة سعد الله بن مفضل بن محسن المناخلي بن زيد بن محمد المورزر بن زيد الملقب كشكه بن يحيى بن الحسين المذكور؛ له عقب يقال لهم: «بنو أبي نقشة». وأخوه الحسين المناخلي بن مفضل المذكور؛ من ولده «بنو شكر» بالمشهد الغروي. وابن ابنه الود، وهو الود بن محمد بن سعد الله الذكور؛ يقال لولده بنو الود ـ آخر ولد محمد الشجري ـ.

وأما علي السيد بن عبد الرحمن الشجري وكان سيداً متوجهاً بالمدينة فأعقب من جماعة انتشر عقبة من ثلاثة. وهم ابراهيم العطار، والحسن، وزيد أما ابراهيم العطار فعقبة بطبرستان منهم أبو الحسين أحمد بن محمد بن ابراهيم ختن الحسين بن زيد الداعي الكبير، وكان قد استولى على الأمر بعده بطبرستان حتى زحف اليه محمد بن زيد فقتله وملكها؛ ومن ولده علي بن العباس بن ابراهيم قاضي طبرستان له أولاد ولأخويه عقب منتشر، وهما أبو القاسم الحسين وأبو علي محمد.

وأما الحسن بن علي السيد بن عبد الرحمن الشجري فأعقب بالري والكوفة وغيرها واليه نسب الداعي الصغير من قال إنه شجري؛ ومنهم الشيخ أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسني قال: هو أبو محمد الحسن[1] بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجري وأعقب من أبي عبد الله محمد النقيب الخليفة بالديلم؛ وأبي الفضل يحيى. كان

---

(١) وكان الحسن هذا يلقب نزوان، وكان أبوه القاسم بن الحسن ينكره ذكر ذلك أبو الحسن بن الناصر الكبير (عن هامش النسخة المخطوطة).

عظيم القدر والمحل بآمل وطبرستان . وابراهيم أعقب أبو عبد الله النقيب الخليفة من ولده أحمد ، وأعقب أحمد اسماعيل وكان لاسماعيل ابناً ناقصاً[١] ببغداد ، وولده علي كان بمصر في جملة الديلم ، وأعقب أبو الفضل يحيى بن الداعي الصغير أبا محمد الحسن له ولد ، وابا عبد الله محمداً وأبا الحسن علياً ، وأبا زيد صالحاً . له أبو حرب محمد بن صالح ، ومهدي والحسين وعلي ، وأعقب ابراهيم بن الداعي الصغير ، ابا طالب حمزة له أولاد لهم عقب وأبا حرب مهدياً له بنت .

وأما زيد بن علي السيد بن الشجري فله أعقاب فيهم عدد وانتشار ، فمن ولده أبو الحسن علي المعروف بابن المقعدة بن زيد المذكور ، أعقب من ثمانية رجال وعقبه كثير ، وأما جعفر بن الشجري فأعقب رجلين هما أبو جعفر محمد كان سيداً بالمدينة ، وأحمد الرئيس الأصغر ، فمن ولد أبي جعفر محمد كركورة وهو احمد بن محمد المذكور له عقب يقال لهم « بنو كركورة » أكثرهم بالري ونواحيها ، ومنهم عبد الله بن محمد ، من ولده أبو عبدالله مهدي بن الحسن بن محمد بن زيد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد المذكور ، له ولد بطبرستان ، ومنهم الحسين « الحسن خ ل » بن محمد كان بسمرقند وأعقب ، ومنهم الملطوم « المظلوم خ ل » صاحب الشامة ، وهو جعفر بن محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر بن الشجري . منهم ، قوم بصنعاء اليمن شهد لهم بنو الناصر أحمد بن يحيى الهادي بنسبهم ـ آخر ولد جعفر بن الشجري ، وهم آخر ولد القاسم ابن الحسن ابن زيد ابن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ـ .

وأما اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، ويكنى أبا محمد ، ويلقب بحالب الحجارة بالحاء المهملة[٢] وهو أصغر أولاد الحسن ابن زيد بن الحسن العقبين ، وأمه أم ولد ، اعقب من رجلين محمد ، وعلى التازوكي أما محمد بن اسماعيل فعقبه يرجع الى ولده الداعي محمد بن زيد بن محمد المذكور وبقية في المهدي الحسن بن زيد بن محمد الداعي ، وكان الداعي محمد بن زيد وأخوه الحسن قد ملكا طبرستان ، ملكها

---

(١) كذا في ثلاث نسخ مخطوطة والصحيح (ابن ناقص) م ص

(٢) وقد روي بالجيم . م ص

أولاد الحسن، ولقب بالداعي الكبير والداعي الأول؛ وأمه بنت عبد الله بن عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام، وكان ظهوره بطبرستان سنة خمسين ومائتين وتوفي سنة سبعين ومائتين، ولم يعقب، واستولى على الأمر بعده ختنه على أخته أبو الحسين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وكان أخ الداعي محمد ابن زيد بجرجان، فلما وصل اليه الخبر زحف الى أبي الحسين من جرجان سنة إحدى وسبعين ومائتين فقتله؛ وملك طبرستان وأقام بها سبع عشرة سنة وسبعة أشهر، واستولى على تلك الديار حتى خطب له رافع بن هرثمة بنيسابور ثم حاربه محمد بن هارون السرخسي صاحب اسماعيل بن احمد الساماني فقتله[1] وحمل رأسه وابنه زيد بن محمد الى بخارى ودفن بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمد بن الصادق عليه السلام وكان أبو مسلم محمد بن بحر الاصفهاني الكاتب المصنف المعتزلي يكتب له ويتولى أمره.

وأما علي بن اسماعيل بن الحسن بن زيد ويعرف بالنازوكي فله عقب كثير منهم بنو طيرخوار وهو أبو العباس الحسن بن علي بن أحمد الأفقه بن علي النازوكي، ومنهم محمد المعروف[2] بابن علية النازوكي؛ من ولده علي بن الحسين أميركا القمي الملقب بشكنبة بن علي بن محمد المذكور، له عقب بالشام وطرابلس ودمشق، وأما علي السديد ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ويكنى أبا الحسن وأمه أم ولد وعقبه من أبنه عبد الله علي. أمه ام ولد، قال ابو نصر سهل بن داود البخاري: يقال إن عبد الله ابن علي استلحقه الحسن بن زيد وهو جده بعد موت أبنه علي بالقيافة، ذلك أن أباه علياً هلك في حياة أبيه الحسن بن زيد، وأم عبد الله جارية بيعت ولم يعلم أنها حامل، فلما توفي علي بن الحسن بن زيد ردها المشتري الى أبيه الحسن بن زيد فولدت عبد الله فشك فيه فدعا بالقافة فألحقوه به، واسم الجارية هيفاء، فولد عبد الله بن علي السديد عبد العظيم

---

(١) وكانت شهادة محمد بن زيد الداعيّ سنة ٢٨٧ هـ. (عن هامش الاصل).

(٢) قال البيهقي: وأبو شجاع من أولاد محمد بن علية بن علي ورد من الري الى بيهق في شهور سنة ٤٨٨ هـ. وله أعقاب كثيرة ببيهق والله أعلم. (عن هامش المخطوطة)

السيد الزاهد المدفون في مسجد الشجرة بالري وقبره يزار . وأولد عبد العظيم محمد بن عبد العظيم كان زاهداً كبيراً وانقرض محمد بن عبد العظيم ولا عقب له .وأما أحمد بن عبد الله بن السديد فقال العمري الكبير النسابة : أعقب . وقال أبو اليقظان : ما أعقب . وقال شيخنا أبو الحسن العمري : والذي عليه العمل أنه أعقب من ولده السبيعي . وهو أبو محمد القاسم بن الحسين نقيب الكوفة بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علي السديد ، نسب الى محلة بالكوفة يقال لها السبيعية ، وله عقب بها يقال لهم : «السبيعيون» . وكان القاسم السبيعي من أعيان العلويين ، ومن ولده يحيى بمصر ، ولي قضاء بعض تلك البلاد ، ومن ولد القاسم بن أحمد بن عبد الله ، الحسن بن علي بن القاسم بن احمد قال أبو نصر البخاري : له عقب بالحجاز . ومن ولده أحمد بن عبد الله دردار بن احمد وولده محمد الأبهري ، له عقب كثير بأبهر وغيرها لهم جلالة ورياسة، ومن ولد أحمد بن عبد الله، محمد بن احمد وله بأبهر ولد، وهو أبو علي عبد الله شاطورة له أعقاب كثيرة بأبهر وزنجان وطبرستان وهمدان، وعقبه من ابنه أبي عبد الله محمد، والمنتسبون اليه من رؤساء أبهر وغيرها ينتسبون الى محمد بن عبد الله الدردار والأصح المعتمد أنهم من ولد شاطورة ، منهم السيد رضي الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن عرب شاه ، وهو حمزة بن أحمد بن عبد العظيم بن عبد الله فقوم ينسبون عبد الله هذا أنه ابن محمد الأبهري بن احمد بن عبد الله دردار ، وقوم يقولون هو ابن محمد بن عيسى بن محمد عبد الله شاطورة ، وقد نسبهم بعض الناس ـ أعني روساء أبهر ـ الى محمد ابن زيد بن عبد الله الأصغر ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ولا يصح نسبهم هناك .

وكان رضي الدين المذكور نقيب أبهر وله فضل : وابنه ناصر الدين مطهر ابن رضي الدين محمد المذكور تولىٰ نقابة المشهدين والحلة والكوفة أشهراً . والحسن بن عبد الله بن علي السديد . قال الشيخ ابو الحسن العمري : عقبه في « صح » . وقال أبو عبد الله بن طباطبا : والحسن بن عبد الله يعرف المهفهف ولي أموال فدك للمعتضد وانقرض ولا بقية له . وبالري وما والاها قوم ينتسبون اليه وهو غلط عظيم منهم في أنسابهم قال : وسأبين ذلك إن شاء الله تعالى في غير هذا الموضع وأخرج أنسابهم على صحتها . هذاكلامه ، ومحمد بن عبد الله بن

علي السديد، قال أبو الحسن العمري: يقال له المهفهف ولا يعرف له بقية. قال ابن طباطبا: وقال قوم وولده بأبهر وزنجان. وأما اسحاق بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام وهو الكوكي فيما قال ابو نصر البخاري وغيره، لبياض كان على عينيه. ويكنى ابا الحسن وامه ام ولد بخارية، لم يذكر له شيخ الشرف العبيدلي عقباً. وقال ابو نصر البخاري: ولد حسناً وحسيناً وهاروناً.

وذكر له الشيخ أبو الحسن العمري: اسماعيل واخاً له هارون قال: وولد هارون ابناً قتله ابن الليث الصفار أمه قمية. هذا كلام أبي الحسن العمري، وقال ابن طباطبا: ولد هارون والحسن، أما هارون فله جعفر ولجعفر أولاد ثلاثة لهم عقب في كتب النسب وهم محمد ولده بآمل وطبرستان، وأحمد له ولد اسمه محمد وهو الخطيب ولده يعرفون بالخطيبيين، والحسن له ولد هو أحمد، له عقب. هذا كلامه. وقال أبو نصر البخاري. ولد الحسن بن اسحاق بن الحسن بالمغرب ابناً وامرأتين وقتل الحسن بن اسحاق، وولد هارون بن اسحاق، جعفر بن هارون بن اسحاق، ومحمد بن جعفر بن هارون بن اسحاق، هو الذي قتله رافع ابن الليث بآمل ومشهده ظاهر يتبرك به ويزيارته. ثم قال: لا يخرج ولده جملة من النساب ويقولون اسحاق ليس له ولد. قال الناصر الكبير: ما أقول في ولد اسحاق خيراً ولا شراً.

وأما زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ويكنى أبا طاهر فلم يذكر له شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلى عقباً وقال ابن طباطبا: ولده طاهر ولطاهر محمد، وهما في «صح» قال أبو الحسن العمري: ولد زيد طاهراً، أمه أسماء بنت ابراهيم المخزومية، وعلياً أمه أم ولد فولد طاهر بن زيد بن الحسن علياً ومحمداً، فولد محمد بن طاهر حسناً بصنعاء اليمن أمه منها وله بها ولد. هذا كلامه، ووافقه على ذلك السيد أبو الغنائم الزيدي النسابة. وقال أبو نصر البخاري: يقال انه ـ يعني طاهر بن زيد ـ أعقب من محمد بن طاهر وهو من أم ولد بالحجاز. ومنهم خلق كثير بالبصرة.

ثم قال بعد ذلك: لا يصح لطاهر بن زيد ولد ذكر؛ قال: وذكر أحمد بن عيسى بن الحسين بن علي وهو أحد علماء العلوية بالنسب: أنه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول: لا عقب

لي. والمنتمون الى طاهر يقولون نحن بنو طاهر بن الحسن بن محمد بن طاهر بن زيد والله بحالهم أعلم.

وأما عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ويكنى أبا زيد وأبا محمد ايضاً؛ وأمه أم ولد تدعى خريدة؛ ولم يذكر شيخ الشرف العبيدلي له ولداً. قال شيخنا العمري: ولد عبد الله خمسة علياً؛ والحسن؛ ومحمداً وزيداً، واسحاق. وقال: إن زيداً ولد وكذا اسحاق قالوا وقد أولد الحسن، هذا كلامه.

وقال الشيخ أبو نصر البخاري: كان زيد بن عبد الله أشجع أهل زمانه وكان مع أبي السرايا الخارج بالكوفة فهرب الى الأهواز فأخذه النار عيسى فضرب عنقه صبراً. ولم يذكر البخاري من ولد عبد الله غيره، وقال فولد زيد ابن عبد الله محمداً، وعلياً، وحسناً، وعبدالله، أمهم علوية، وولد العمري يعني النسابة الكبير ولا غيره أولاد محمد بن زيد بن عبد الله[١] ولم يثبتوا له نسباً.

وقال ايضاً: فأما أبو زيد عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب عليه السلام فما أعرف حاله ولا أشهد بصحة نسبه ـ يعني محمد بن زيد بن عبد الله ـ والله أعلم بحاله.

وأما ابراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ويكني أبا اسحاق وأمه أم ولد. فلم يذكر له شيخ الشرف العبيدلي عقباً غير القاسم بن محمد بن داود بن محمد ابن الحسن بن ابراهيم المذكور. وقال أبو عبد الله بن طباطبا إن ابراهيم بن الحسن بن زيد عقبه من ابراهيم بن ابراهيم.

ولإبراهيم ابن ابراهيم الحسن ومحمد. أما الحسن فولد محمداً بنصيبين، ولمحمد ابن إسمه طاهر، ولطاهر داود ولداود محمد، وأحمد لهما عقب، وأما محمد بن ابراهيم فولده

---

(١) كذا في الأصل. والظاهر ان العبارة: (ولم يذكر العمري النسابة ولا غيره أولاد محمد. الخ) (كذا عن هامش نسخة مخطوطة) وفي نسخة مخطوطة أخرى صحيحة ذكر بعد قوله علوية (وولد محمد بن زيد بن عبد الله حسناً وعلياً وعبد الله أمهم مخزمية وهم بالحجاز) ثم قال بعد ذلك لم يخرج العمري يعني النسابة الكبير ولا غيره الخ. م ص

الحسن وعلي إبنا محمد بن ابراهيم ولكل منهما عقب، وقال أبو الحسن العمري: ولد محمد ابن ابراهيم بنصيبين. ومن ولد محمد بن إبراهيم بن الحسن ابن زيد، محمد بن الحسن بن محمد المذكور، مات في الحبس بمكة، وقال أبو نصر البخاري: ولد ابراهيم بن ابراهيم محمداً والحسن.

أما محمد فولد حسناً، وعبد الله، وأحمد، أمهم سلمة بنت عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ثم قال: فأولاد عبد الله بن محمد بن ابراهيم بخراسان.

ثم قال العمري في كتابه: لا يصح لعبد الله بن محمد بن ابراهيم عقب ولا نسب والله اعلم. آخر ولد ابراهيم بن الحسن بن زيد. وهم آخر ولد الحسن بن زيد. وهم آخر ولد زيد ابن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام[1].

---

(١) وأما عمر والقاسم وعبد الله بن الحسن بن علي عليه السلام فانهم قتلوا بين يدي عمهم الحسين بالطف، وعبد الرحمن بن الحسن خرج مع عمه الحسين عليه السلام الى الحج فتوفي بالأبواء وهو محرم. وطلحة بن الحسن كان جواداً كريماً. (عن هامش الأصل).

المقصد الثاني
في عقب أبي محمد الحسن المثنى بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع»

ويكنى أبا محمد وأمه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان، وكانت تحت محمد بن طلحة بن عبيد الله فقتل عنها يوم الجمل ولها منه أولاد فتزوجها الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام فسمع بذلك أبوها منظور ابن زبان فدخل المدينة وركز رايته على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبق في المدينة قيسي إلا دخل تحتها.

ثم قال: أمثلي يغتال عليه في ابنته؟ فقالوا: لا. فلما رأى الحسن عليه السلام ذلك سلم اليه ابنته فحملها في هودج وخرج بها من المدينة فلما صار بالبقيع قالت له: يا أبه اين تذهب إنه الحسن بن أمير المؤمنين علي عليه السلام وابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ؟! فقال: إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا. فلما صاروا في نخل المدينة إذا بالحسن والحسين وعبد الله بن جعفر قد لحقوا بهم فأعطاه إياها فردها الى المدينة؛ وكان قد خطب الى عمه الحسين عليه السلام إحدى بناته فأبرز اليه فاطمة وسكينة وقال: يا ابن أخي اختر أيهما شئت فاستحى الحسن وسكت فقال الحسين: قد زوجتك فاطمة[1] فانها أشبه الناس بأمي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

وقال البخاري: بل اختار الحسن فاطمة بنت عمه الحسين عليه السلام وكان الحسن بن الحسن يتولى صدقات أمير المؤمنين علي عليه السلام ونازعه فيها زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام ثم سلمها له. فلما كان زمن الحجاج سأله عمه عمر بن علي أن يشركه فيها

---

(١) وكانت فاطمة تزوجت بعد الحسن المثنى عبد الله بن عمر بن عمرو ابن عفان الأموى وهو الشاعر المشهور الذي يقال له العرجي، فولدت له اولاداً منهم محمد المقتول مع أخيه عبد الله بن الحسن، ويقال له الديباج والقاسم ورقية بنو عبد الله بن عمر ذكره أبو الفرج الاصفهاني في (مقاتل الطالبيين) م ص.

فأبى عليه فاستشفع عمر بالحجاج فبينا الحسن يساير الحجاج ذات يوم قال : يا أبا محمد إن عمر بن علي عمك وبقية ولد أبيك فأشركه معك في صدقات أبيه . فقال الحسن ، والله لا أغير ما شرط علي فيها ولا أدخل فيها من لم يدخله وكان أمير المؤمنين عليه السلام قد شرط أن يتولى صدقاته ولده من فاطمة دون غيرهم من أولاده . فقال الحجاج . إذن أدخله معك . فنكص عنه الحسن حين سمع كلامه وذهب من فوره الى الشام فمكث بباب عبد الملك بن مروان شهراً لا يؤذن له فذكر ذلك ليحيى ابن أم الحكم وهي بنت مروان وابوه ثقفي فقال له : سأستأذن لك عليك وأرفدك عنده .

وكان يحيى قد خرج من عند عبد الملك فكر راجعاً فلما رآه عبد الملك قال : يا يحيى لم رجعت وقد خرجت آنفاً ؟ فقال : لأمر لم يسعني تأخيره دون أن أخبر به أمير المؤمنين . قال : وما هو ؟ قال: هذا الحسن بن الحسن بن علي بالباب له مدة شهر لا يؤذن له ، وإن له ولأبيه وجده شيعة يرون أن يموتوا عن آخرهم ولا ينال أحداً منهم ضرولا أذى . فأمر عبد الملك بادخاله ودخل فأعظمه وأكرمه وأجلسه معه على سريره ثم قال . لقد أسرع اليك الشيب يا أبا محمد . فقال يحيى : وما يمنعه من ذلك أماني أهل العراق يرد عليه الوفد بعد الوفد يمنونه الخلافة . فغضب الحسن من هذا الكلام وقال له : بئس الرفد رفدت؛ ليس كما زعمت ، ولكنا قوم تقبل علينا نساؤنا فيسرع الينا الشيب ، فقال له عبد الملك ما الذي جاء بك يا أبا محمد ؟ فذكر له حكاية عمه عمر وأن الحجاج يريد أن يدخله معه في صدقات جده . فكتب عبد الملك الى الحجاج كتاباً أن لا يعارض الحسن بن الحسن في صدقات جده ولا يدخل معه من لم يدخله علي ، وكتب في آخر الكتاب :

إنا اذا مالت دواعي الهوى	وأنصت السامع للقائل
واضطرب القوم بأحلامهم	نقضي بحكم فاصل عادل
لا نجعل الباطل حقاً ولا	نلفظ دون الحق بالباطل
نخاف أن تسفه أحلامنا	فنخمل الدهر مع الخامل

وختم الكتاب وسلمه اليه وأمر له بجائزة وصرفه مكرماً؛ فلما خرج من عند عبد الملك لحقه

يحيى ابن أم الحكم فقال له الحسن: بئس والله الرفد رفدت ما زدت على أن أغريته بي فقال له يحيى: والله ما عدوتك نصيحة ولا يزال يهابك بعدها ابداً، ولو لا هيبتك ما قضى لك حاجة.

وكان الحسن بن الحسن شهد الطف مع عمه الحسين عليه السلام وأثخن بالجراح فلما أرادوا أخذ الرؤوس وجدوا به رمقاً فقال أسماء بن خارجة بن عيينة بن خضر بن حذيفة بن بدر الفزاري: دعوه لي فان وهبه الأمير عبيد الله بن زياد «لع» لي وإلا رأى رأيه فيه. فتركوه له فحمله الى الكوفه، وحكوا ذلك لعبيد الله بن زياد. فقال: دعوا لأبي حسان بن اخته. وعالجه أسماء حتى برئ ثم لحق بالمدينة. وكان عبد الرحمن بن الأشعث قد دعا اليه وبايعه، فلما قتل عبد الرحمن توارى الحسن حتى دس اليه الوليد[1] بن عبد الملك من سقاه سماً فمات وعمره إذ ذاك خمس وثلاثون سنة وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وآله.

وأعقب الحسن ابن الحسن من خمسة رجال عبد الله المحض، وابراهيم الغمر والحسن المثلث، وأمهم فاطمة بنت الحسين بن علي عليه السلام ومن داود، وجعفر وأمهما أم ولد رومية تدعى حبيبة[2] فعقبه خمسة أسباط تذكر في خمسة معالم:

---

(١) الصحيح: سليمان بن عبد الملك. لأن الحسن هذا قد دس اليه السم سنة سبع وستين والوليد مات سنة ست وتسعين وبويع بعده أخوه سليمان، فالذي دس اليه السم هو سليمان دون الوليد، ثم إن ما ذكره من أنه كان عمر الحسن عند موته خمساً وثلاثين سنة لا يصح لأنه مات بعد والده بثمان وأربعين سنة فكيف يكون عند موته ابن خمس وثلاثين؟. فالذي يغلب على الظن أن في العبارة تقديماً وتأخيراً وأن الصحيح (أن عمره كان عند موته ثلاثاً وخمسين سنة) لا خمساً وثلاثين.

(٢) وهي التي علمها الامام الصادق عليه السلام الدعاء المعروف بدعاء أم داود وكان به خلاص ابنها داود من الحبس، وكان للحسن المثنى ابن آخر اسمه محمد وبنتان رقية وفاطمة أمهم رملة بنت سعيد بن زيد بن نفيل العدوي، ولا بقية لمحمد بن الحسن المثنى (قاله في مناهل الضرب) م ص

المعلم الأول
في ذكر عبد الله المحض بن الحسن المثنى
ابن الحسن «ع»

وانما سمّي المحض لأن أباه الحسن بن الحسن عليه السلام وأمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وكان شيخ بني هاشم في زمانه. وقيل له: بما صرتم أفضل الناس؟ قال: لأن الناس كلهم يتمنون أن يكونوا منا ولا نتمنى أن نكون من أحد. وكان قوي النفس شجاعاً وربما قال من الشعر شيئاً فمن شعره:

بيض غرائر ما هممن بريبة ... كظباء مكة صيدهن حرام

يحسبن من لين الكلام زوانيا ... ويصدهن عن الخنا الاسلام

ولما قدم أبو العباس السفاح وأهله سراً على أبي سلمة الخلال الكوفة ستر أمرهم وعزم أن يجعلها شورى بين ولد علي والعباس حتى يختاروا هم من أرادوا ثم قال: أخاف أن لا يتفقوا. فعزم على أن يعزل بالأمر الى ولد علي من الحسن والحسين، فكتب الى ثلاثة نفر. منهم جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، ووجه بالكتب مع رجل من مواليهم من ساكني الكوفة فبدأ بجعفر بن محمد عليه السلام فلقيه ليلاً وأعلمه أنه رسول أبي سلمة وأن معه كتاباً اليه منه، فقال: وما أنا وأبو سلمة وهو شيعة لغيري؟ فقال الرسول: تقرأ الكتاب وتجيب عليه بما رأيت فقال جعفر عليه السلام لخادمه: قدم مني السراج. فقدمه فوضع عليه كتاب أبي سلمة فأحرقه، فقال: ألا تجيبه؟ فقال: قد رأيت الجواب. فخرج من عنده وأتى عبد الله ابن الحسن بن الحسن فقبل كتابه وركب الى جعفر بن محمد عليه السلام فقال له: أي امر جاء بك يا أبا محمد لو اعلمتني لجئتك؟ فقال: أمر يجل عن الوصف، قال: وما هو يا أبا محمد؟ قال: هذا كتاب أبي سلمة يدعوني لأمر ويراني أحق الناس به، وقد جاءته شيعتنا من خراسان. فقال له جعفر الصادق عليه السلام: ومتى صاروا شيعتك؟ أنت وجهت أبا سلمة الى خراسان

وأمرته يلبس السواد؟ هل تعرف أحداً منهم باسمه ونسبه؟ كيف يكونون من شيعتك وأنت لا تعرفهم ولا يعرفونك؟ فقال: عبد الله أن كان هذا الكلام منك لشيء. فقال جعفر عليه السلام: قد علم الله أني أوجب على نفسي النصح لكل مسلم فكيف أدخره عنك؟ فلا تمنين نفسك الأباطيل، فان هذه الدولة ستتم لهؤلاء القوم ولا تتم لأحد من آل أبي طالب؛ وقد جاءني مثل ماجاءك. فانصرف غير راض بما قاله وأما عمر بن علي بن الحسين فرد الكتاب وقال ما أعرف كاتبه فاجيبه، ومات عبد الله المحض في حبس أبي جعفر الدوانيقي مخنوقاً.

وروى أبو الفرج الاصفهاني في كتاب «مقاتل الطالبيين» عمن لم يحضرني اسمه[1] الآن، قال: كنا جلوساً مع فلان[2] وذكر اسم الذي كان يتولى حبس عبد الله ـ فاذا رسول قد قدم من عند أبي جعفر المنصور ومعه رقعة فأعطاها ذلك الرجل الذي كان يتولى الحبس لعبد الله وإخوته وبني أخيه، فقرأها وتغير لونه وقام متغير اللون مضطرباً وسقطت الرقعة منه لاضطرابه؛ فقرأها فاذا فيها. إذا أتاك كتابي هذا فأنفذ في مذله ما آمرك به وكان المنصور يسمى عبد الله المذله، وغاب الرجل ساعة ثم جاء متغيراً مضطرباً منكراً فجلس مفكراً لا يتكلم ثم قال: ما تعدون عبد الله بن الحسن فيكم؟ فقلنا هو والله خير من أظلت هذه وأقلت هذه. فضرب احد يديه على الأخرى وقال: قد والله مات. وتوفي عبد الله وهو ابن خمس وسبعين سنة[3] وكان يتولى صدقات أمير المؤمنين علي عليه السلام بعد أبيه الحسن، ونازعه في ذلك زيد بن علي بن الحسن عليه السلام ولهما في ذلك حكايات لا تليق بهذا المختصر.

وأعقب عبد الله المحض من ستة رجال، محمد ذي النفس الزكية؛ وابراهيم قتيل باخمري، وموسى الجون، وأمهم هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، ومن يحيى صاحب الديلم وأمه قريبة «قرثية خ ل» بنت ركيح بن أبي عبيدة؛ بنت أخي هند بنت أبي عبيدة، ومن سليمان، وادريس وأمهما عاتكة بنت عبد الملك المخزومية؛ فالعقب من محمد ذي النفس الزكية؛

---

(١) رواه عن عمر عن أبي زيد عن عيسى عن عبد الرحمان بن عمران بن أبي فروة.

(٢) هو أبو الأزهر مولى المنصور الدوانيقي.

(٣) قتل عبد الله في محبسه بالهاشمية سنة ١٤٥هـ. ذكره أبو الفرج الاصفهاني في (مقاتل الطالبيين). م ص

ويكنى ابا عبد الله ، وقيل أبا القاسم؛ ويلقب المهدي وهو المقتول بأحجار الزيت ، وقال أبو نصر البخاري : حملت به أمه[١] أربع سنين . ونقل ذلك الدنداني النسابة عن جده وكان يرى رأي الاعتزال ،؛ وحكي أبو الحسن العمري : أنه كان تمتاماً بين كتفيه خال أسود كالبيضة . وولد سنة مائة بلا خلاف ، وقيل : مات سنة خمس وأربعين في رمضان ، وقيل : في الخامس والعشرين من رجب ، وقال البخاري : وهو ابن خمس وأربعين سنة وأشهراً . وإنما لقب المهدي للحديث المشهور عن رسول الله «صلى الله عليه وآله» : إن المهدي من ولدي اسمه اسمي واسم ابيه اسم أبي . وتطلعت اليه نفوس بني هاشم وعظموه؛ وكان جمّ الفضائل كثير المناقب؛ وحكى الشيخ أبو الفرج الاصفهاني[٢] : أن الصادق عليه السلام أخذ بركابه ذات يوم حتى ركب ، فقيل له في ذلك فقال : ويحك هذا مهدينا أهل البيت !

وكان المنصور قد بايع له ولأخيه ابراهيم مع جماعة من بنى هاشم ، فلما بويع لبني العباس اختفى محمد وابراهيم مدة خلافة السفاح؛ فلما ملك المنصور وعلم أنهما على عزم الخروج جد في طلبهما وقبض على أبيهما وجماعة من أهلهما فيحكى : أنهما أتيا أباهما وهو في السجن فقالا له : يقتل رجلان من آل محمد خير من أن يقتل ثمانية . فقال لهما : إن منعكما أبو جعفر أن تعيشا كريمين فلا يمنعكما أن تموتا كريمين . ولما عزم محمد على الخروج واعد أخاه ابراهيم على الظهور في يوم واحد ، وذهب محمد إلى المدينة وإبراهيم الى البصرة ، فاتفق أن ابراهيم مرض فخرج أخوه بالمدينة وهو مريض بالبصرة ، ولما خلص من مرضه وظهر أتاه خبر أخيه أنه قتل وهو على المنبر يخطب . ويقال : بل أتاه وهو قد توجه الى الكوفة لحرب المنصور فقال :

سأبكيك بالبيض الصفاح وبالقنا ... فان بها ما يدرك الطالب الوترا

الى آخره[٣] ولما بلغ أبا جعفر المنصور خروج محمد بن عبد الله خلا ببعض أصحابه

---

(١) هذا لا يوافق مذهب الامامية وغيرهم اللهم إلا الشافعية (عن هامش المخطوطة).

(٢) أنظر أخبار محمد ذي النفس الزكية في (مقاتل الطالبيين) لأبي الفرج الاصفهاني ص ١٦٠ ـ ١٩٢ من طبع النجف . م ص

(٣) الأبيات التي بعده.

فقال له: ويحك قد ظهر محمد فماذا ترىٰ؟ قال: وأين ظهر؟ قال: بالمدينة. فقال: غلبت عليه وربّ الكعبة. قال: وكيف؟ قال: لأنّه خرج بحيث لا مال ولا رجال فعاجله بالحرب. فأرسل اليه عيسىٰ بن موسىٰ بن علي بن عبدالله بن العباس في جيش كثيف فحاربهم محمد خارج المدينة وتفرّق أصحابه عنه حتى بقي وحده. فلما أحسّ بالخذلان دخل داره وأمر بالتنور فسجر ثم عمد إلى الدفتر الذي أثبت فيه أسماء الذين بايعوه فألقاه في التنور فاحترق، ثم خرج فقاتل حتى قتل بأحجار الزيت، وكان ذلك مصداق تلقيبه النفس الزكية لأنّه روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: تقتل بأحجار الزيت من ولدي نفس زكية. وكان مالك ابن أنس الفقيه قد أفتى الناس بالخروج مع محمد وبايعه ولذلك تغيّر المنصور عليه فقال إنّه خلع أكتافه.

وأعقب محمد النفس الزكية[1] من إبنه أبي محمد عبدالله الأشتر الكابلي وحده؛ وكان قد هرب بعد قتل أبيه الى السند فقتل بكابل في جبل يقال له علج وحمل رأسه الى المنصور فأخذه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي عليه السلام فصعد به المنبر وجعل يشهره للناس. وقال ابو نصر البخاري: بالموصل قوم ينتسبون الى طاهر بن محمد ذي النفس الزكية وهم أدعياء ولا عقب له من طاهر. وقال الأشناني أبو الحسن نسابة البصرة ومشجرها: أولد طاهر بن محمد محمداً وعلياً يعرفان ببني الضائع «الصايغ خ ل» وليس لهما في الشرف حظ، وذكر أن أحدهما أشهد على نفسه أنّه عامي. وأما ابراهيم بن محمد ذي النفس الزكية فأعقب من محمد ابراهيم وانقرض بعد أن خلف عدّة أولاد: قال أبو نصر البخاري: لم تجد أحداً انتسب

= ولست كمن يبكي أخاه بعبرة ... يعصرها من ماء مقلته عصرا
ولكن أروي النفس مني بغارة ... تلهب في قطري كتائبها جمرا
وإنا أناس لا تفيض دموعنا ... على هالك منا وإن قصم الظهرا

(عن هامش الأصل)

(١) قال أبو نصر البخاري في (سر السلسلة): ولد محمد بن عبدالله النفس الزكية عبدالله وعلياً؛ أمهما سلمة بنت محمد بن الحسن بن الحسن بن علي والطاهر أمه بنت فليح بن محمد بن منذر بن زبير، والحسن بن محمد بن عبدالله ـ من أم ولد ـ وعلي بن محمد بن عبدالله جيء به من مصر فحبس في بغداد وتوفي بها ولا عقب له. والحسن بن محمد قتل يوم فخ ولا عقب له؛ والطاهر بن محمد لا عقب له؛ وبالموصل قوم ينتسبون اليه أدعياء.

الى ابراهيم بن النفس الزكية، قال شيخنا أبو الحسن العمري: فعلى هذا يبطل نسب الطبلي وهو الفاتك بن حمزة بن الحسن بن الحسين بن ابراهيم بن محمد ذي النفس الزكية؛ وكان الطبلي ببخارئ وجرت له خطوب ولاحظ له في النسب.

والعقب من محمدالنفس الزكية في عبدالله الأشتر الكابلي لا غير، كما ذكرنا ومنه في محمد الكابلي بن عبدالله بن محمد؛ مولده كابل وانتقل عنها بعد قتل أبيه وقال الشيخ أبو نصر البخاري: قتل عبدالله الأشتر بالسند وحملت جاريته وصبي معها يقال له محمد بعد قتله[1] وكتب أبو جعفر المنصور الى المدينة بصحة نسبه، وقال: كتب إلى حفص بن عمر المعروف بهزار مرد أمير السند بذلك. ثم قال الشيخ أبو نصر البخاري: وروي عن جعفر الصادق عليه السلام أنّه قال: كيف يثبت النسب بكتابة رجل الى رجل وهما هما؟ ذكر ذلك أبو اليقظان ويحيى بن الحسن العقيقي وغيرهما والله أعلم ثم قال أبو نصر البخاري: وقال آخرون أعقب وصح نسبه. فولد محمد بن عبدالله الأشتر خمسة بنين. طاهراً وعلياً وأحمد وابراهيم والحسن الأعور الجواد «أما» طاهر فانقرض وأما علي فقال الشيخ أبو الحسن العمري: انقرض. وقال أبو نصر البخاري الأشترية من أولاد علي والحسن ابني محمد بن عبدالله؛ فأولاد الحسن قد كثروا وأولاد علي دون ذلك. ثم قال: قال أبو اليقظان انقرضوا يعني أولاد علي بن محمد الأشتر والله أعلم. وأما أحمد فدرج وأما ابراهيم فقال شيخنا العمري: أولد بطبرستان وجرجان.

وعقب محمد بن عبدالله الأشتر الذي لا خلاف فيه من الحسن الأعور الجواد، كان أحد أجواد بني هاشم الممدوحين المعدودين، ويكنى أبا محمد؛ قيل قتلته طي في ذي الحجة سنة ٢٥١ هـ. وقال ابن الشعراني النسابة المعروف بابن سلطين: قتل الحسن أيام المعتز.

---

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا من الكتاب، والذي ذكره أبو نصر البخاري في (سر السلسلة): «فأما عبدالله بن محمد فهو الأشتر قتل بالسند وحملت جاريته وصبي معها ولد بعد قتله يقال له محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله ابن الحسن بن الحسن، وكتب أبو جعفر المنصور الخ».

وعقب الحسن الأعور الجواد بن محمد بن عبدالله الأشتر من أربعة رجال[1] وهم أبو جعفر محمد نقيب الكوفة، وأبو عبدالله الحسين نقيب الكوفة أيضاً؛ وأبو محمد عبدالله؛ والقاسم. وذكر ابن طباطبا أبا العباس أحمد ابن الحسن الأعور أيضاً. أما أبو جعفر محمد نقيب الكوفة ابن الحسن الأعور فكان سيداً نقيباً وقتل بفيد وله بقية بواسط، منهم أبو العلا عبدالله، وأبو السرايا الحسن؛ وأبو البركات محمد بنو أبي جعفر محمد بن أحمد بن أبي جعفر محمد النقيب المذكور؛ ومنهم السيد العالم المحدث بهمدان أبو طالب علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي جعفر محمد المذكور؛ وأما أبو عبدالله الحسين نقيب الكوفة بعد أخيه ابن الحسن الأعور؛ فكان له عقب بالكوفة يعرفون ببني الأشتر انقرضوا بعد أن بقيت بقيتهم الى المائة السادسة، وأما بنو أبي محمد عبدالله بن الحسن الأعور فهم بخراسان وآمل واستراباد، وقد كثر فيهم الأدعياء، وكان من ولده بجرجان ناصر بن علي بن محمد بن علي بن عبدالله المذكور، وله بها ولد ،وكان عبدالله بن الأعور قد أعقب من ثلاثة رجال علي والقاسم وأحمد. أما علي فله ولدان الحسن وأبو جعفر محمد، ولدهما بجرجان ونيسابور وطبرستان، منهم أبو الفضل علي بن أبي هاشم محمد بن أبي الفضل عبدالله بن أبي جعفر محمد بن علي بن عبدالله بن الأعور؛ مولده نيسابور في آخرين من اخوته وبني عمه وبني إخوته.

وأما القاسم بن الحسن الأعور؛ فذكر أن ولده بطبرستان، وأولاده محمد وعلي وعبدالله والحسن والحسين، قال ابن طباطبا: وما وقع اليّ نبأ من أخبارهم ولا عرفني أحد عقباً لهم والله بحالهم أعلم، فمن ذكر أنّه من ولد القاسم احتاج الى بيّنة عادلة تقوم له بصحّة دعواه، وأما أبو العباس أحمد بن الحسن الأعور فولده أبو جعفر محمد بن أحمد والحسن والحسين ولأبي جعفر محمد[2] وأحمد وعلي وقيل هما بجرجان، قال أبو عبدالله بن طباطبا: ولم يقع

---

(١) وللحسن الأعور عدّة بنات من جملتهن أم علي وقد خرجت الى يوسف بن محمدبن يوسف بن جعفر بن ابراهيم ابن محمد الجعفري؛ وأم كلثوم وقد خرجت الى اسماعيل بن محمد الجعفري، وخديجة تعرف ببنت ملك خرجت الى أيوب بن محمد الجعفري، وثلاث أخوات الى ثلاثة إخوة جعافرة. (المجدي للعمري)

(٢) كذا في النسخ التي بأيدينا ولعل الصحيح (ولأبي جعفر محمد، أحمد وعلي قيل هما بجرجان). م ص

الى أحد من ولد أحمد ولا عرفني أحد لهم عقباً باقياً. فمن ذكر أنّه من ولده احتاج الى بيّنة عادلة تقوم له بصحّة دعواه.

قلت: والظاهر انّه انقرض، ولهذا لم يعدّه الشيخ النقيب تاج الدين بن معية في المعقبين ـ آخر ولد محمد النفس الزكية ـ

والعقب من إبراهيم قتيل باخمرى بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام يكنى أبا الحسن، وكان يرى مذهب الاعتزال وكان شديد الأيد، فيحكي: انّه كان واقفاً مع أخيه محمد وأبيه وإبل لهم تورد وفيها ناقة شرود لا تملك فأقبلت مع الابل ترد، فقال محمد لإبراهيم وهو ملتف في شملة: إن رددتها فلك كذا وكذا؛ فوثب ابراهيم فقبض على ذنبها فشردت وتبعها إبراهيم ممسكاً بذنبها حتى غابا عن أعينهم. فقال عبدالله لابنه: بئس ما صنعت عرّضت أخاك للتلف. فلما كان بعد ساعة أقبل إبراهيم ملتفاً بشملته، فقال له محمد: ألم أقل لك إنّك لا تقدر على ردّها؟ فأخرج ذنب الناقة فألقاه وقال: أما يعذر من جاء بهذا؟

وكان إبراهيم من كبار العلماء في فنون كثيرة: يقال إنّه كان أيام اختفائه بالبصرة قد اختفى عند المفضل بن محمد الضبي فطلب منه دواوين العرب ليطالعها فأتاه بما قدر عليه فأعلم إبراهيم على ثمانين قصيدة، فلما قتل إبراهيم استخرجها المفضل وسمّاها بـ «المفضليات» وقرئت بعده على الأصمعي فزاد فيها، وظهر إبراهيم ليلة الإثنين غرّة شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة بالبصرة وبايعه وجوه الناس؛ منهم بشير الرحال، والأعمش سليمان بن مهران، وعباد بن منصور القاضي صاحب مسجد عباد بالبصرة، والمفضل بن محمد، وسعيد بن الحافظ في نظرائهم. ويقال: إن أبا حنيفة الفقيه بايعه أيضاً وكان قد أفتى الناس بالخروج معه، فيحكى ان امرأة أتته فقالت: إنّك أفتيت ابني بالخروج مع ابراهيم فخرج فقتل. فقال لها: ليتني كنت مكان ابنك. وكتب اليه أبو حنيفة: أما بعد فاني قد جهزت اليك أربعة آلاف درهم ولم يكن عندي غيرها، ولولا أمانات للناس عندي للحقت بك، فاذا لقيت القوم وظفرت بهم فافعل كما فعل أبوك في أهل صفين، اقتل مدبرهم واجهز على جريحهم ولا تفعل كما فعل أبوك في أهل الجمل فان القوم لهم فئة، ويقال ان هذا

الكتاب وقع الى الدوانيقي وكان سبب تغيّره على أبي حنيفة.

وكان إبراهيم قد يلقب بأمير المؤمنين وعظم شأنه وأحبّ الناس ولايته وارتضوا سيرته، فقلق الدوانيقي لذلك قلقاً عظيماً، وندب اليه عيسىٰ بن موسىٰ من المدينة الى قتاله وسار ابراهيم من البصرة حتى التقيا بباخمرىٰ ـ قرية قريبة من الكوفة ـ وانهزم عسكر عيسى بن موسى ... فيحكي ان ابراهيم نادى: لا يتبعن أحد منهزماً، فعاد أصحابه فظن أصحاب موسى انّهم انهزموا فكروا عليهم فقتلوه وقتلوا أصحابه إلّا قليلا. وقيل بل انهزم بعض عسكر عيسىٰ على مسناة ملتوية فلما صاروا في عكسها ظن أصحاب إبراهيم انه كمين قد خرج عليهم، ورفع ابراهيم البرقع عن وجهه فجاءه سهم غائر فوقع على جبهته فقال: الحمد لله أردنا أمراً وأراد الله غيره انزلوني. وكان آخر أمره، ولما اتصل بالمنصور انهزام عسكره وهو بالكوفة اضطرب اضطراباً شديداً وجعل يقول: فأين قول صادقهم أين لعب الغلمان والصبيان؟ ثم جاءه بعد ذلك خبر الظفر، وجيء برأس ابراهيم فوضعه في طشت بين يديه والحسن بن زيد بن الحسن بن علي عليه السلام واقف على رأسه عليه السواد فخنقته العبرة، والتفت اليه المنصور وقال: أتعرف رأس من هذا؟ فقال: نعم:

فتى كان تحميه من الضيم نفسه ... وينجيه من دار الهوان اجتنابها

فقال المنصور: صدقت ولكن أراد رأسي فكان رأسه أهون عليّ ولوددت انّه فاء الى طاعتي.

وكان قتل ابراهيم ـ على ما قال أبو نصر البخاري ـ لخمس بقين من ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن ثماني وأربعين سنة، وقال أبو الحسن العمري: قتل في ذي الحجة من السنة المذكورة، وحمل بن أبي الكرام الجعفري رأسه الى مصر. وعقب إبراهيم من ابنه الحسن لا عقب له من غيره وباقي أولاده بين دارج ومنقرض، وأُم الحسن امامة بنت عصمة العامرية من بني جعفر بن كلاب وكان وجيهاً مقدماً طلبت له زوجته اماناً من المهدي لما حج فأعطاها إيّاه، وكان المنصور الدوانيقي قد بالغ في طلبه وطلب عيسىٰ بن زيد بعد قتل ابراهيم فلم يقدر عليهما.

وأعقب الحسن بن ابراهيم من عبدالله وحده، وأمه مليكة بنت عبدالله ابن أشيم تميمية من بني مالك بن حنظلة. فأعقب عبدالله بن الحسن بن ابراهيم من رجلين، ابراهيم الأزرق؛ ومحمد الاعرابي وأمهما أم ولد. أما ابراهيم الأزرق ابن عبدالله بن الحسن بن ابراهيم فولده بينبع يقال لهم: بنو الأزرق. وأعقب من رجلين أبي علي أحمد، وأبي حنظلة داود لهما عقب منتشر، وعقب أحمد بن الأزرق يرجع الى أبي الحسين أحمد النسابة صاحب الخاتم، وأبي عبدالله سليمان ابني أبي حنظلة محمد بن أحمد المذكور، وعقب داود يرجع الى أبي سليمان محمد الملقب حزيمات «جويمات خ ل» والحسن إبني داود، فمن ولد الحسن بن داود رزق الله الملقب بخندريس بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين بن محمد ابن عبدالله بن الحسن المذكور، له عقب وله عم اسمه الحسن أعقب من الحسين الملقب زينخا، له أيضاً عقب، ومن بني محمد حزيمات سليمان بن سليمان بن محمد حزيمات المذكور له عقب، ومن بني ابراهيم بن عبدالله بقية بينبع والعراق وخراسان وما وراء النهر.

وأما محمد الاعرابي بن عبدالله بن الحسن بن ابراهيم، فعقبه من ابراهيم قال الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسني رحمه الله: وعقب ابراهيم بن محمد قليل. وعد أحمد صاحب الخاتم من بني ابراهيم الأزرق، وهو قول شيخ الشرف العبيدلي. وأما ابن طباطبا وأبو الحسن العمري فقالا: إن أحمد صاحب الخاتم ابن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد الحجازي المعروف بالاعرابي فعقب ابراهيم قتيل باخمرى متفرق من ابراهيم الأزرق ومحمد الحجازي، وقيل: ان لعبد الله بن الحسن بن ابراهيم قتيل باخمرىٰ ولداً اسمه علي أعقب وهو باطل قال أبو نصر البخاري: المنتسبون الى عبدالله بن الحسن بن ابراهيم قتيل باخمرى من جهة علي بن عبدالله لا يصح لهم نسب. قال: وذكر أحمد بن عيسى في أنسابه أن عبدالله بن الحسن كتب في وصيته: «ولا عقب لي إلّا من محمد وابراهيم وأما علي فلا أعرفه ولا رأيت أمه». ــ آخر بني ابراهيم قتيل باخمرىٰ ــ.

والعقب من موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويكنى أبا الحسن، وقيل أبا عبدالله، وكان أسود اللون فلقبته أمه هند الجون، وكانت ترقصه وهو طفل وتقول:

إنّك أن تكون جوناً أفرعا يوشك أن تسودهم وتبرعا

وكان موسىٰ شاعراً ولما قبض المنصور على أبيه وأهله أخذه فضربه ألف سوط ثم قال له أتعلم ما هذا؟ هذا سجل قاض عليك مني. ثم قال له: اني مرسلك الى الحجاز لتأتيني بخبر أخويك محمد وإبراهيم. فقال موسىٰ: إنّك ترسلني إلى الحجاز والعيون ترصدني فلا يظهران لي. فكتب الى والي الحجاز أن لا يتعرّض له. فخرج الى الحجاز وهرب الى مكة فلما قتل أخوه حجّ المهدي محمد بن المنصور في تلك السنة فقال له في الطواف قائل: أيها الأمير لي الأمان وأدلّك على موسى الجون بن عبدالله؟ فقال المهدي: لك الأمان إن دللتني عليه. فقال: الله أكبر أنا موسى بن عبدالله. فقال المهدي من يعرفك ممّن حولك من الطالبية؟ فقال: هذا الحسن بن زيد، وهذا موسىٰ بن جعفر؛ وهذا الحسن بن عبيدالله بن العباس ابن علي، فقالوا جميعاً: صدق هذا موسىٰ بن عبدالله بن الحسن، فخلىٰ سبيله، وعاش موسى الى أيام الرشيد؛ ودخل ذات يوم فلما قام من عنده عثر بطرف البساط فسقط، فضحك الرشيد، فالتفت اليه موسى وقال: يا أمير المؤمنين انّه ضعف صوم لا ضعف سكر. ومات بسويقة؛ وفي ولده العدد والإمرة بالحجاز وعقبه من[1] رجلين. عبدالله الشيخ الصالح، ويلقب بالرضا أيضاً وكان المأمون قد عيّن عليه وعلى علي بن موسىٰ بن جعفر عليه السلام فخرج عبدالله على وجهه هارباً من بني العباس الى البادية ومات بها، وله شعر وقد روى الحديث، ومن ابراهيم بن الجون، وامهما أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر وأم طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن عائشة بنت طلحة بن عبيدالله؛ وأُمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق.

أما ابراهيم بن الجون فأعقب من يوسف الأخيضر وحده أُمه قطبية بنت عامر من بني

---

(١) قال العمري في المجدي (ولد موسىٰ بن عبدالله الملقب بالجون اثني عشر ولداً منهم تسع بنات ـ كذا عبارة العمري في (المجدي) ولم يذكر التاسع ـ هن: زينب خرجت الى محمد بن جعفر بن ابراهيم الجعفري فولدت له ابراهيم وعيسىٰ وداود وموسىٰ؛ وفاطمة وأُم كلثوم. قال ابن دينار: خرجت الى ابن أخي المنصور، ورقية كان لها خطر خرجت الى اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم الجعفري فولدت له محمداً درج؛ وخديجة وصفية وأُم الحسن أُمهن طليحة ومليكة خرجت الى ابن عمها، والرجال ثلاثة، منهم محمد درج ولم يعقب وابراهيم، وعبدالله) م ص

الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، وأعقب يوسف الأخيضر ابن ابراهيم بن موسى الجون من ثلاثة الأمير أبو عبدالله صاحب اليمامة يعرف بالأخيضر الصغير، وأبو الحسن ابراهيم، وأبو جعفر أحمد؛ وكان له أولاد أُخر منهم الحسن بن يوسف ظهر بالحجاز وقتله بنو العباس بمكة، ومنهم اسماعيل بن يوسف ظهر بالحجاز وغلب على مكة أيام المستعين وغور العيون واعترض الحاجّ فقتل منهم جمعاً كثيراً، ونهبهم ونال الناس بسببه بالحجاز جهد كثير، ثم مات على فراشه فجأة في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ومائتين ولا عقب له، وقام أخوه محمد بن يوسف بعد وفاته وأزرى على فعله في السفك والنهب والفساد فأرسل المعتز بالسفاح الأسروشي في عسكر ضخم فهرب محمد منهم وسار الى اليمامة فملكها وملكها أولاده بعده فهم هناك يقال لهم الأخيضريون؛ وبنو يوسف أيضاً. وولد الأمير أبو عبدالله محمد بن يوسف صاحب اليمامة اثنى عشر ابناً أعقب منهم ثلاثة، وهم يوسف الأمير وفيه البيت والعدد، وابراهيم. وأبو عبدالله محمد بن محمد قتيل القرامطة؛ قتل هو وبنو أخيه اسماعيل وابراهيم وإدريس الأكبر والحسين بنو يوسف الأخيضر سنة ست عشرة وثلاثمائة في موضع واحد حامي بعضهم عن بعض، وقد كان صالح بن يوسف أعقب وانتشر عقبه ولكنه انقرض.

أما يوسف الأمير بن محمد بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم بن الجون فأعقب من ثلاثة رجال اسماعيل قتيل القرامطة ويكنى أبا ابراهيم؛ وأبو محمد الحسن، وأبو عبدالله محمد يدعى زغيباً أما أبو عبدالله محمد زغيب بن يوسف ابن محمد فعقبه كثير منتشر، وأما أبو محمد الحسن بن يوسف بن محمد فأعقب من رجلين؛ وهما أبو جعفر أحمد أمير اليمامة، وعبدالله الملقب فروخاً أعقب أبو جعفر أحمد أمير اليمامة من رجلين وهما أبو عبدالله محمد الأمير، وأبو المقلد جعفر يلقب عبرية، له عقب كثير، أما أبو عبدالله محمد الأمير بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من ولديه أحمد وعبدالله لكلّ منهما ولد؛ وأما أبو المقلد جعفر بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من خمسة رجال محمد

الأمير وعلي والحسن، ومقلد، وجعفر بن جعفر[١] «وأعقب» عبدالله الملقب فـروخاً مـن رجلين ابراهيم الملقب بعيثار وعيسى، لهما أولاد وأولاد أولاد، فمن ولد ابراهيم بن عبدالله فروخ عيثار بن المنفقية «المتفقية خ ل» وهو ابن الحسن ابن ابراهيم بـن فـروخ، ونـقل الشيخ أبو الحسن العمري عن أبي الحسن الأشناني النسابة في الحسن بن ابراهيم غمزاً والله أعلم.

وأما أبو ابراهيم اسماعيل قتيل القرامطة ابن يوسف بن محمدبن يوسف الأخيضر ،وقد ولّي اسماعيل أمر اليمامة، قال الشيخ أبو الحسن العمري: ووجوه الأخيضريين اليوم من ولد اسماعيل، وأعقب من رجلين صالح أمير اليمامة؛ وأحمد الملقب حميدان يكنى أبـا جعفر؛ وقال ابن طباطبا: أبا الضحاك. أما صالح بن اسماعيل فله محمد أبو صالح، ولمحمد ابن صالح عبدالله يعرف بالجوهرة، وله ولد وإخوة وأما أبو جعفر أحمد الملقب حميدان، فله عقب كثير يقال لهم: بنو حميدان، ومنهم بنو الدكين وهو أبو الفضل بن حميدان، وبنو الألف وهو أبو العسكر بن حميدان ومنهم الحسن بن حميدان أعقب من ولده معيد بن الحسن، وذو الوقار الفقيه العالم المتكلم الضرير المكنى بأبي الصمصام في قول من يصح نسبه بن محمد بن المعيد هذا والله أعلم. ومنهم محمد بن حميدان له بقية بالعراق ـ آخر ولد يوسف الأمير ابن محمد بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ـ.

أما ابراهيم بن محمد بن يوسف الأخيضر فأعقب ـ على ما قال ابن طباطبا ـ من أربعة رجال[٢] وهم صالح أعقب من رجلين محمد وله أولاد وأولاد أولاد وابـراهـيم له ولدان محمد وأحمد ولهما أولاد، وحميدان اسمه أحمد، ومحمد. فمن بني أحمد حميدان صالح

---

(١) لم يذكر الخامس من الاخوة أولاد أبي المقلد في النسخ التي بأيدينا قال العمري في (المجدي): (أبو المقلد جعفر بن الأمير أحمد أبي جعفر ابن الحسن بن يوسف الأمير وأولاده الأمراء. الأمير محمد قتله أخوه الأمير جعفر والأمير حسن ومنهم كرزاب بن علي بن عبرية قتل عمه الأمير جعفر بعمه محمد وأخت كرزاب المعروفة بصياح العافية) هذا كلامه ولم يذكر بقية الأخوة.

(٢) كذا في النسخ التي بأيدينا ولم يذكر الرابع.

الدنداني القصير ابن نعمة بن محمد بن أحمد المذكور، لقيه أبو نصر البخاري، ورآه العمري سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ومنهم سليمان ويسمىٰ سالماً بن اسماعيل بن أحمد المذكور، أولد وأنكره ولده بنو الأخيضر.

وأما أبو عبدالله محمد بن محمد بن يوسف قتيل القرامطة فأعقب من ولديه يوسف ورحمة أبو يوسف، لهما أولاد، أما رحمة بن محمد بن محمد فولده أحمد بن رحمة له أولاد باليمامة وخرج الى خراسان، وأما أبو الحسن ابراهيم بن يوسف الأُخيضر بن ابراهيم فأعقب من رجل واحد وهو رحمة أُمه فاطمة بنت اسحاق ابن سليمان بن عبدالله بن الجون، وأعقب رحمة من أحمد بن رحمة، ومحمد بن رحمة لهما أولاد وانتشار، ومن الحسين بن رحمة له أولاد ولأولاده أولاد، ومن اسماعيل بن رحمة، له أولاد ولأولاده أولاد.

أما أبو جعفر أحمد بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم فأعقب من رجلين يوسف وعبدالله، أما عبدالله فعقبه بالحجاز، وأعقب من رجل واحد هو محمدبن عبدالله، وعقب يوسف باليمامة كان من ابراهيم ومحمد وهو الذي يقال له الفرقاني نودي عليه ببغداد وتبرأ من النسب فوجه اليه أخوه ابراهيم بن يوسف رسولاً قاصداً فحمله الى اليمامة، قال الشيخ العمري: وهذا يدلّ على صحة نسبه وله عقب هناك وقال الشيخ أبو عبدالله بن طباطبا الحسني: سألت أهل اليمامة من العلويين عن هذا البيت فلم يعرفه أحد منهم ولا ذكروا بقية لهم. حدّثني الشيخ المولى السعيد العلّامة النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمد بن معية الحسني ان ابراهيم بن شعيب اليوسفي حدّثه أن بني يوسف الأُخيضر مع عامر وعايد نحو من ألف فارس يحفظون شرفهم ولا يدخلون فيهم غيرهم؛ ولكنهم يجهلون أنسابهم ويقال لهم بنو يوسف ـ آخر ولد يوسف الأخيضر وهم آخر ولد ابراهيم ابن الجون والله أعلم ـ.

أما عبد الشيخ الصالح ابن الجون وعقبه أكثر بني الحسن عدداً وأشدّهم بأساً وأحماهم ذماماً، فأعقب من خمسة رجال وهم موسى الثاني؛ وسليمان، وأحمد المسور ويحيى السويقي، وصالح. أما صالح بن عبدالله بن الجون فهو أقل[1] اخوته عقباً أعقب من ولده أبي

---

(١) قال العمري في (المجدي): أما صالح بن عبدالله بن موسى الجون فولد بنتاً يقال لها دلفاءوثلاثة بنين درجوا.

عبدالله محمد الشاعر، ويقال له الشهيد كان قد خرج على الحاج أيام المتوكل وأخذ وحبس بسر من رأى وطال حبسه، ومدح المتوكل بعدّة قصائد وعمل في السجن شعراً كثيراً منه القطعة السائرة وهي[1]:

طرب الفؤاد وعاودت أحزانه   وتلعبت شغفاً به أشجانه

وبدا له من بعدما اندمل الهوى   برق تألق موهناً لمعانه

يبدو كحاشية الرداء ودونه   صعب الذرى متمنع اركانه

فدنا لينظر كيف لاح فلم يطق   نظراً اليه وردّه سجّانه

فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه   والماء ما سحّت به أجفانه

الى آخرها، وكانت هذه القطعة سبب خلاصه من السجن، وذلك إن ابراهيم ابن المدبر أحد وزراء المتوكل توصل بأن أمر بعض المغنين أن يغني بها في مجلس المتوكل فلما سمعها المتوكل سأل عن قائلها فأخبره ابراهيم الوزير انّها لمحمد بن صالح وتكفّل به فأخرجه المتوكل من السجن ولم يمكنه من الرجوع الى الحجاز فبقي بسر من رأى الى أن مات، وحكي الشيخ تاج الدين في كتابه «هداية الطالب» مسنداً عن محمد بن صالح انّه قال: خرجنا على القافلة قافلة الحاج التي جمع عليها قال فقتلنا من كان فيها من المقاتلة وغلبنا عليها فدخل أصحابي القافلة يغنمون ما فيها ووقفت أنا على تل هناك فكلّمتني امرأة في هودج وقالت: من رئيس هؤلاء القوم؟ فقلت لها: وما تريدين منه؟ قالت: إني قد سمعت أنّه رجل من أولاد رسول الله ﷺ ولي اليه حاجة. فقلت لها: هو هذا يكلّمك. فقالت أيها الشريف اعلم اني ابنة ابراهيم بن المدبر ولي في هذه القافلة من الإبل والمال والأقمشة ما يجل وصفه ومعي في هذا الهودج من الجواهر ما لا يحصى قيمة وأنا اسألك بحق جدّك رسول الله وأمك فاطمة الزهراء أن تأخذ جميع ما معي حلالاً لك واضمن لك أيضاً مهما شئت من المال أقترضه من التجار بمكة وأسلّمه الى من أردت ولا تمكن أحداً من

= ومحمداً يقال له الشهيد قبره ببغداد ويكنى أبا عبدالله وكان شاعراً مجوداً.

(١) أنظر القصيدة في (مقاتل الطالبيين) في أخبار محمد بن صالح بن عبدالله بن الجون.

أصحابك أن يعرض لي ولا يقرب من هودجي هذا، قال: فلما سمعت كلامها ناديت في أصحابي: ألا من أخذ شيئاً يرده، فتركوا ما أخذوا وخرجوا إليّ فقلت لها: جميع ما معك من المال والجواهر وجميع ما في هذه القافلة هبة مني لك. ثم ذهبت أنا وأصحابي ولم نأخذ من تلك القافلة قليلاً ولا كثيراً، قال: فلما قبض عليّ وحملت الى سر من رأى وحبست دخل عليّ السجان ذات ليلة فقال بباب السجن نساء يستأذن في الدخول عليك، فقلت في نفسي لعلهنّ بعض نساء أهلي المقيمين بسر من رأى فأذنت لهن فدخلن اليّ وتلطفن بي وحملن معهن شيئاً من أطيب الطعام وغيره وبذلن للسجّان شيئاً من المال وسألنه في التخفيف عني وفيهن امرأة تفوقهن هي تولت ذلك، فسألتها من هي؟ فقالت أوما تعرفني؟ فقلت: لا. فقالت: أنا ابنة ابراهيم ابن المدبر التي وهبت لها القافلة ثم خرجن ولم تزل تلك المرأة تتفقدني وتتعهدني في مدّة مقامي في السجن وكانت هي السبب في توصل ابيها الى خلاصي وتكلّم الناس في حال هذه المرأة وحال الشريف محمد بن صالح بعد خلاصه من السجن وأراد الشريف أن يتزوجها فخطبها الى ابيها ابراهيم فقال للرسول والله اني لأعلم ان لي في هذا شرفاً ومنزلة وماكنت أطمع في مثله ولكن الناس قد تكلّموا فيهما وأنا أكره القالة فلما بلغ ذلك الشريف قال:

رموني وإياها بشنعاء هم بها	أحق؛ أدال الله منهم فعجلا
بأمر تركناه وحق محمد	عياناً؛ فأما عفة أو تجمّلا

ثم إن ابراهيم بن المدبر زوجها له، وكان الشيخ تاج الدين ﷺ يقول: إن قبره ببغداد وهو المشهور بمحمد الفضل صاحب المشهد وقبره يزار. قال: وما يقال من انّه قبر محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام فغير صحيح. وماكان الله ليرزقه شيئاً من الفضل مع ما فعل مع عمّه موسى الكاظم عليه السلام وكان قد سعى به الى الرشيد حتى قتل قلت :هكذا يقول ﷺ، ولكني وجدت ان محمداً بن صالح توفي بسر من رأى ولم ينقله أحد الى بغداد قطعاً والله سبحانه أعلم، وأعقب أبو عبدالله محمد بن صالح من ابنه عبدالله ليس له عقب من غيره، فأعقب عبدالله بن محمد من ابنه الحسن الشهيد قتيل جهينة وحده فأعقب الحسن الشهيد من ثلاثة رجال هم أبو الضحاك عبدالله، وأحمد وسليمان يقال لبني عبدالله آل أبي

الضحاك، منهم آل حسن وهو حسن بن زيد بن أبي الضحاك، وآل هذيم وهو هذيم بن مسلم ابن زيد بن أبي الضحاك وأما يحيى بن عبدالله بن موسى الجون؛ ويلقب السويقي ويقال لولده السويقيون فأعقب من رجلين أبي حنظلة ابراهيم؛ وأبي داود محمد السويقي، أما أبو حنظلة ابراهيم فأعقب من رجلين سليمان؛ والحسن كذا قال الشيخ العمري، وأكثر عقبه بالحجاز، وقال ابن طباطبا: العقب من أبي حنظلة ابراهيم بن يحيى، في الحسن وسليمان، له أولاد باليمامة «منهم» صالح بن موسى بن الحسين بن سليمان بن ابراهيم بن يحيى المذكور، كان نازلاً على ابن مزيد الأسدي؛ وكان شيخاً ذا عقل ودين وله ولدان ابراهيم ويحيى ولكلّ منهما أولاد، وادّعى انسان كان من المتفقهة بالاردن قاضياً بزعر من بيت المقدس نسبه وكتبوا إلي يسألون عنه فأجبت بأنّه في دعواه قد تمرض وان هذا شيخ من شيوخ بني حسن من البادية ولا أعلم بعد ذلك من أمر المدعي شيئاً؛ وأما أبو داود محمد بن يحيى السويقي فقال الشيخ تاج الدين أعقب من ثمانية رجال وقال أبو عبدالله بن طباطبا: أعقب من سبعة هم يحيى ويوسف الخيل والعباس وعبدالله وداود وعلي والقاسم «وزاد» النقيب تاج الدين أبا جعفر أحمد، وقد عدّه الشيخ أبو الحسن العمري معقباً فمن بني القاسم ابن محمد بن يحيى ويكنى بأبي محمد، أبو جعفر أحمد وأبو عبدالله محمد، ولهما عقب؛ ومن بني العباس بن محمد بن يحيى، يحيى بن العباس، وله عقب كثير وهو فارس من فرسان بني حسن قال شيخ الشرف :أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلي: رأيت يحيى هذا طويلاً أسود قوي القلب قتل في البطائح بنشابة رماه بها الأكراد ليلاً وأولد بالعراق عدّة أولاد منهم: أبو الغنائم يحيى بن يحيى؛ له جعفر بن أبي الغنائم ومنهم محمد بن يحيى له يحيى بن بمحمد بن يحيى؛ ومن بني علي وهو أبو الحسن الشاعر بن محمد بن يحيى، أبو طالب محمد والحسين وأحمد لهم أولاد وأعقاب، وكان لعلي الشاعر؛ الحسن أيضاً لم أعرف له عقباً، ومن بني داود بن محمد بن يحيى ويكنى أبا الحمد، علي الملقب كبزرا؛ وكثير، وداود بن سليمان ابن أبي الحمد لهم أعقاب يقال لهم آل أبي الحمد؛ ومنهم الحسن بن محمد بن داود بن سليمان بن أبي الحمد؛ له عقب ينبع ومن ولد عبدالله بن محمد ابن يحيى ويكنى أبا محمد، ويلقب الغلق؛ وله عقب يقال لهم بنو الغلق؛ أبو الحسين عبدالله يقال

له الكوسج بن أبي الحسين بن يحيى النسابة بن عبدالله هذا وجه من وجوه بني حسن وفرسانهم، قال ابن طباطبا: وهو العلق، ومن ولد يحيى ابن محمدبن يحيى ويلقب الكلح أبو الحريش، نعمة بن يحيى؛ بطل شجاع وميمون وسبظم بنو يحيى بن محمد بن يحيى قال العمري وانقرض يحيى ومن ولد يوسف الخيل ابن محمد بن يحيى؛ أحمد وعبدالله ويوسف المكنى أبا السفاح بنو يوسف الخيل فمن بني أحمد بن يوسف الخيل الفدكي يقال لولده آل الفدكي واخوه محمد المبعوج بن احمد بن يوسف يقال لولده آل المبعوج، وداود بن يوسف ابن أحمد بن يوسف الخيل، ولده يقال لهم آل داود الأعمي وهم بالحجاز واليمن، وأما أحمد بن المسوّر بن عبدالله بن موسى الجون وإنما لقب المسور لأنّه كان يعلم في الحرب بسوار يلبسه، ويقال لولده الأحمديون وهم عدد كثير أهل رياسة وسيادة فأعقب من ثلاثة محمد الأصغر وصالح وداود فأعقب محمد الأصغر بن أحمد المسوّر من ثلاثة علي الغمقي[1] وجعفر الكشيش ويحيى السراج، أما علي الغمقي وهو منسوب الى الغمق منزل بالبادية كان ينزله وولده يعرفون بالغميقيين ويقال لهم الغموق أيضاً وهم عدد كثير بالحجاز والعراق، فأعقب رجلين الحسن وعقبه من اسحاق المطرفي بن الحسن يقال لولده آل المطرفي، منهم مسلم بن اسحاق، يقال له ابن المعلمية ومن أحمد علي الغمقي أعقب من عبدالله الأمير ظهر أيام الراضي وله عقب منتشر فمن ولده علي بن إدريس بن عبدالله المذكر، قتله[2] القصري الحائري وخلف أربعة أولاد منهم موسى بن القاسم ابن عبدالله المذكور مات «بميافارقين» سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، ومن بني الغمقي آل عرفة وآل جماز بن إدريس وآل سلمة، والسيد فضل بن المطرفي كان شاعراً خليعاً سافر وغاب خبره، أما جعفر الكشيش وعقبه يعرفون ببني كشيش أكثرهم بينبع ونواحيها وفيهم عدد، وأما يحيى السراج ابن محمد الأصغر بن أحمد المسور فعقبه يعرفون ببني السراج فله عدّة أولاد منهم علي بن أحمد بن يحيى السراج، وعبدالله وموسى ابنا الحسين بن أحمد بن يحيى السراج، وأما صالح بن أحمد المسور بن عبدالله بن موسى الجون فأعقب من ابنه

---

(١) في نسخة المجدي (العمقي) بالعين المهملة.

(٢) في المجدي سمّاه المصيري الجابري.

موسى وأعقب موسى بن صالح من أربعة رجال هم أحمد وميمون وصالح ونافع بنو موسى المذكور، منهم الحسن بن موسى بن صالح[١] وعبدالله بن ميمون بن صالح، وأعقب داود بن أحمد المسور بن عبدالله بن موسى الجون من ستة رجال الحسين وعلي الأزرق وإدريس الأمير وأبو الكرام عبدالله وجعفر والحسن الأصغر المترف، فمن ولد علي الأزرق بن داود الحسن بن علي يكنى أبا القاسم، ويقال لولده آل الفنيد، وذكر ابن طباطبا أن الفنيد هو أحمد بن علي الأزرق، ومن بني ادريس الأمير، الحسن البيتح والحسين النسابة ابنا ادريس لهما عقب وداود بن إدريس أعقب من عشرة رجال؛ وعبدالله بن إدريس من ولده الحسين والحسن وسالم ورشيد وراشد بنو حمزة بن عبدالله هذا يقال لهم آل حمزة، والقاسم بن ادريس له عقب ومن بني أبي الكرام عبدالله بن داود بن أحمد المسوّر وولده يقال لهم الكراميون؛ وكان له عدّة أولاد، منهم يحيى وعلي وأحمد ومحمد وموسىٰ؛ ومن بني جعفر بن داود بن أحمد المسوّر، أحمد الشاعر الشجاع الجواد، وأخوه أبو محمد القاسم الأمير. اعقب القاسم بن جعفر من ثمانية رجال . من ولده كيثم بن مالك بن القاسم أعقب من ستة عشر ولداً ومن بني الحسن المترف بن داود بن أحمد المسور أحمد الشاعر الجواد الشجاع وأخوه الجواد، ويقال لولده المتارفة، وأعقب من رجلين علي المترف وأحمد المترف، فمن بني أحمد المترف بن الحسن المترف المفاضلة ولد مفضل بن أحمد منهم يحيى وخصيب ابنا جعفر بن أحمد بن مفضل ابن أحمد لهما عقب، ومنهم موسىٰ وعلي وعطية بنو محمد بن جعفر المذكور ومنهم خليفة وعلي وأبو السعود يحيى ويدعى مسعوداً بنو ثابت بن يحيى بن جعفر المذكور، لهم أعقاب، وبقية علي المترف من رجلين الحسن ومن ولده الحرشان وهم ولد علي بن الحسن بن علي المترف، ومنهم سوار بن محمد بن عبدالله بن الحسن المذكور له عقب بالحلة منهم آل مسلم بن حسن بن مفلح بن سوار، وأحمد[٢] ابن علي المترف من ولده الليول ولد أبي الليل بن عبدالله بن أحمد هذا، ومنهم عطية وعطوة ابنا سليمان بن محمد بن يحيى بن أبي الليل لهما عقب بالحلة، قال

---

(١) يعني صالح بن موسى بن صالح وكذا صالح جد عبدالله بن ميمون فانّه ابن موسى بن صالح بن أحمد المسور . م ص
(٢) أحمد هذا أحد الرجلين اللذين ذكرا آنفاً انهما بقية علي بن المترف فهو أخو الحسن المتقدّم، فلا تشتبه.

الشيخ العمري: وكان من الأحمديين بالموصل شيخ حجازي يقال له الحسن ابن ميمون الأحمدي له بالموصل ولد الى اليوم في جرائد النقباء ولم يثبت في المشجرات فولده اذاً في«صح» وما للحسين[1] بن داود بن علي عقب.

وأما سليمان بن عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون وكان سيداً وجيهاً، وولده في بادية بالمخلاف، وسمعت انّهم قد بنوا هناك مدناً وقد أبرزوا الجدران ومع ذلك فباديتهم كثيرة وفيهم عدد وأفخاذ وقبائل وشدّة بأس ونجدة وفرسان العرب وفتاكها ينتجعون القطن، أهل نعم وشاة وخيل وعبيد وإماء يبارون الريح سخاءاً ولهم منع الجار وحفظ الذمار، فأعقب سليمان من رجل واحد وهو ابنه داود وأعقب داود بن سليمان من خمسة رجال أبو الفاتك عبدالله؛ والحسين الشاعر والحسن المحترق؛ وعلي ومحمد المصفح فولد محمد المصفح بن داود ثمانية أولاد وهم عبدالله زيد وأحمد وعبيدالله وموسى واسحاق وابراهيم أبو الحسين والحسن الشاعر، ولبعضهم أعقاب وقال ابن طباطبا: العقب من محمد المصفح له فرع وذيل؛ وموسى له عدد وأحمد في «صح» واسحاق وابراهيم والحسن، هذا كلامه وولد علي بن داود بن سليمان بادية حول مكة وعقبه في الحسين العابد الشبيه، وأبي المجيب الحسن وأحمد، قال أبو عبدالله بن طباطبا: فمن ولد أبي عبدالله الحسين العابد الشبيه، محمد والقاسم وجعفر، لمحمد محمد وللقاسم محمد أيضاً ومن ولد أبي المجيب الحسن، يوسف بن القاسم بن الحسن، وبنو عمه، ومن بني نعمة بن علي ابن داود ـ ولم يذكره ابن طباطبا وذكره الشيخ أبو الحسن العمري ـ حسان بن أحمد بن نعمة وأحمد ومحمد وعبدالله وعقب بني يوسف بن نعمة، ومن بني سعيد بن علي بن داود ولم يذكره ابن طباطبا وذكره غيره محمد ويحيى ابنا علي بن علي بن سعيد وولد الحسن المحترق بن داود ابن سليمان بادية حول مكة، وكان له اربعة أولاد محمد وأحمد وعلي وابراهيم أما ابراهيم ابن الحسن المحترق فكان له الحسن، درج ومحمد ميناث وللثلاثة الأُخر أعقاب وولد الحسين الشاعر بن داود بن سليمان، عبدالله أبا الهند الشاعر والحسن يلقب زنجية،

---

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا ولعلّ الصحيح (وما ظفرت للحسين بن داود على عقب).

وميمون ويحيى وداود، أما داود بن الحسين الشاعر فميناث وأعقب الباقون وولد أبو الفاتك عبدالله بن داود ابن سليمان ويقال لولده الفاتكيون وفيهم رياسة وتقدم وعاش أبو الفاتك مائة وخمساً وعشرين سنة وأعقب من ثمانية رجال اسحاق ومحمد وأحمد وصالح وجعفر والقاسم النسابة وداود وعبدالله قال الشيخ تاج الدين: أعقابهم بالمخلاف من اليمن. ونقلت من خط السيد العالم عبد الحميد بن التقي النسابة الحسني: انهم بمخلاف ابن طـوق مـن خرص الى جبل ابن فيل من اليمن وهم عالم عظيم وقدملكوا هناك.

اما اسحاق بن أبي الفاتك فكان فارس بني حسن في زمانه وجوادهم وشجاعهم وله عدد، ومن ولده محمد وعلي وادريس والقاسم لهم عقب، وأما محمد بن أبي الفاتك؛ فله عدّة أولاد، منهم أحمد وعبدالله واسحاق وعبد الرحمن والحسن وعامر والمطاع. فمن بني عبد الرحمن بن محمد بن أبي الفاتك؛ أبو الوفا أحمد بن عـبد الرحـمن، يـقال لولده بـنو الحجازي كانوا ببغداد وطرابلس وغيرهما، وأما أحمد بن أبي الفاتك ويكنى أبا جعفر وكان مقدّماً على جماعة وعاش مائة وسبعاً وعشرين سنة؛ وله عقب كثير رؤساء ونقباء؛ فولده عشرة رجال علي وسليمان وعبدالله وداود وموسى وأبو طالب والعباس والقاسم ومحمد وعلي الأصغر.

أما علي بن أحمد بن أبي الفاتك فولده عدّة أولاد أعقب منهم خمسة أولاد هم عـلي والحسن الأكبر والحسين وعيسىٰ والحسن الأصغر، فمن بني الحسن الأكبر بن علي، مسلم ابن الحسن بن علي المذكور، له عقب بخراسان، منهم محمد ابن علي بن أحمد بن مسلم بن الحسن بن علي المذكور، كان باصفهان سنة إحدىٰ وتسعين وأربعمائة. والحسين بن علي ابن أحمد بن أبي الفاتك؛ ويقال له الزاهد له عقب يقال لهم آل الزاهد، وأعقب مـن ثـلاثة رجال ابراهيم ومحمد والحسن وأمّا محمد بن أحمد بن أبي الفاتك فولد ستة رجال، أحمد ومسلم وعلي والقاسم ومحمد واسحاق، وأما صالح بن أبي الفاتك فله علي بن صالح وقال ابن طباطبا: ولد صالح في «صح» نسأل عنهم ان شاء الله تعالىٰ.

وأما جعفر بن أبي الفاتك فله عدد، ومن ولده علي الأعرج ويحيى وهضام بن جعفر بن أبي الفاتك، يقال لولده آل هضام، وأما القاسم النسابة بن أبي الفاتك فله محمد بن القاسم، له

عقب وعدّة أخوة معقبون. منهم الحسن وحمزة وعيسى وهياج وسراج وادريس والحسين ومحمد وأما داود بن أبي الفاتك ففيه العدد، ومن ولده موسى الفارس وحسين الهدار وحسن الكلب ومحمد وداود وعيسىٰ بنو داود بن أبي الفاتك لهم أعقاب، وأما عبد الرحمن ابن أبي الفاتك فعاش مائة وعشرين سنة، وكان له أحد وعشرون ولداً أعقب منهم أحد عشر ولداً فمنهم اسماعيل بن عبد الرحمن ولد محمد بن اسماعيل كان بنيسابور ثم خرج الى بلخ وطخارستان، ومنهم أبو الطيب داود بن عبد الرحمن، ولده يقال لهم آل أبي الطيب وهم عدد كثير يسكنون المخلاف من اليمن وقد تقسّموا عدّة أفخاذ وبطون منهم بنو وهاس وبنو علي وبنو شماخ وبنو مكثر وبنو حسان وبنو هشام وبنوقاسم وبنو يحيى، هؤلاء كلّهم أولاد أبي الطيب لصلبه إلّا مكثر وشماخ فانّهما أولاد أولاده.

وأعقب وهاس بن أبي الطيب من ستة رجال، محمد وحازم ومختار ومكثر وصالح وحمزة، ولحمزة بن وهاس هذا صارت مكة شرّفها الله تعالى بعدوفاة الأمير تاج المعالي شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسين بن محمد الأكبر بن موسى الثاني؛ وقامت الحرب بين بني موسى الثاني وبين بني سليمان مدّة سبع سنين حتى خلصت مكة للأمير محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله ابن أبي هاشم .وملكها بعده جماعة من أولاده كما سيأتي إن شاء الله تعالى .ولم يملكها أحد من بني سليمان سوى حمزة بن وهاس فأعقب حمزة بن وهاس من أربعة رجال عمارة ومحمد وأبي غانم يحيى وعيسىٰ أمير المخلاف؛ قتله أخوه أبو غانم يحيى وتأمّر بالمخلاف بعده وهرب ابنه عُليّ بن عيسىٰ ـ وهو بضم العين وفتح اللام على صيغة التصغير ـ وأقام بمكة وكان عالماً فاضلاً شاعراً جواداً ممدوحاً، وكان في أيام مقامه بمكة وردها الزمخشري وصنّف له كتاب «الكشاف» ومدحه بقصائد موجودة في ديوانه. وللشريف أبي الحسن عُلَيّ بن عيسىٰ بن حمزة في مدح الزمخشري قوله يخاطبه:

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي ... تبوّأها داراً فداء زمخشرا

وحسبك أن تزهى زمخشر بامرىءٍ ... اذا عدّ من أسد الشرى زمخ الشرىٰ

وللشريف عُلّي بن عيسىٰ عقب وولد أبو غانم يحيى بن حمزة بن وهاس حمزة ومطاعاً وغانماً، فمن ولد غانم ابن يحيى؛ أحمد المؤيد أمير المخلاف بن قاسم ابن غانم المذكور واخوته المرتضى وعلي وأبو طالب، بنو قاسم بن يحيى بن حمزة. لهم أعقاب، وربما كان قد انقرض بعضهم.

وأما موسىٰ بن عبدالله بن الجون؛ ويعرف بالثاني، ويكنى أبا عمر وكان سيداً راوي الحديث، قال الشيخ أبو نصر البخاري: مات بسويقة. وقال الشريف أبو جعفر محمد بن معية الحسني النسابة: قتل سنة ست وخمسين ومائتين. وهو الصحيح روى المسعودي المؤرخ في كتابه «مروج الذهب»: ان سعيداً الحاجب حمل موسى بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله بن الحسن بن الحسن ابن علي بن ابي طالب عليه السلام من المدينة في أيام المعتز، وكان من الزهّاد وكان معه ابنه إدريس بن موسى فلما صار سعيد بناحية زبالة من العراق اجتمع خلق كثير من العرب من بني فزارة وغيرهم لأخذ موسى الثاني من يده؛ فسمعه سعيد فمات هناك وخلصت بنو فزارة ابنه ادريس من سعيد. وأما موسى الثاني اُمه امامة بنت طلحة بن صالح بن عبدالله بن عبد الجبار بن منظور بن زبان بن سيار الفزاري وولده يقال لهم الموسويون وفيهم الإمرة بالحجاز فولد ثمانية عشر ولداً ذكراً وهم عيسىٰ وابراهيم والحسين الأكبر وسليمان واسحاق وعبدالله وأحمد وحمزة وإدريس ويوسف ومحمد الأصغر ويحيى وصالح والحسين الأصغر والحسن وعلي وداود ومحمد الأكبر؛ أما عيسىٰ فلم يعقب وأما الحسين الأكبر فلم يذكر له ولد وأما ابراهيم وسليمان واسحاق وعبدالله وأحمد وحمزة ومحمد الأصغر الملقب بالعربي والحسين الأصغر فانقرضوا.

وأما يوسف بن موسى الثاني ـ ويلقب بالحرف، قال الشيخ العمري: وجدّته بخط الأشناني بالحاء المهملة ـ فلم يذكره أبو الغنائم الزيدي في المعقبين ولا وجدت له ذيلاً يزيد على البطن الثالث والظاهر انّه منقرض، وبقي عقب موسى الثاني من سبعة رجال ادريس ويحيى وصالح والحسن وعلي وداود ومحمد الأكبر. أما ادريس بن موسى الثاني وكان سيداً جليلاً وهو لأم ولد مغربية تسمي أم المجيد. ومات سنة ثلاثمائة فأعقب من ثلاثة رجال، وهم الأمير أبو الرفاع عبدالله؛ وابراهيم أبو الشويكات، والحسن؛ فمن ولد الأمير

أبي الرفاع عبدالله أبو عبدالله محمد بن عبدالله كان أميراً بجدة، ومن ولد محمد هذا عبد المنتقم وأخوه أبو الفتح المسلّط نقيب البطائح إبنا محمد بن عبدالله المذكور، ومن بني إبراهيم أبي الشويكات؛ بسطام بن إدريس بن إبراهيم أبي الشويكات؛ ومن بني الحسن بن إدريس، علقمة بن الحسن له عقب يقال لهم آل علقمة. وعقب إدريس بن موسى الثاني أكثرهم بالحجاز.

وأما يحيى بن موسى الثاني ويقال له يحيى الفقيه فأعقب من خمسة رجال يوسف وموسى وعبدالله الديباج ومحمد وأحمد بني يحيى الفقيه، فمن ولد يوسف بن يحيى الفقيه أبو الشمحوط الحسن بن يوسف المذكور، له أولاد ومن ولد موسى بن يحيى الفقيه أبو الهدار يحيى الفقيه العالم الورع بن علي بن موسى المذكور، ومنهم موسى بن ادريس بن موسى المذكور ومنهم عبدالله بن محمدبن يحيى الملقب بمرفد بن ابراهيم بن موسى المذكور، ومن ولد عبدالله الديباج بن يحيى الفقيه محمد بن عبدالله المذكور، ومن ولد محمد بن يحيى الفقيه محمد بن يحيى الحبيب بن محمد المذكور ومن ولد أحمد ابن يحيى الفقيه، أبو الليل موسى بن علي بن موسى بن أحمد المذكور، يقال لولده آل أبي الليل، وأما صالح بن موسى الثاني ويلقب الأرب وقال ابن طباطبا: الأرت. فأعقب من ابنه محمد وما سواه في «صح» وكان لمحمد ثلاثة بنين علي وعبدالله ورحمة، وأما الحسن بن موسى الثاني وكان سيّداً شريفاً فأعقب من ثلاثة أحمد ومحمد وزيد ابناء الحسن بن موسى الثاني؛ وولدهم بينبع ونواحيها بادية، أما أحمد بن الحسن بن موسى الثاني فأعقب من الحسن والحسين، فمن ولد الحسن بن أحمد، أحمد بن أبي الكوكب محمد بن الحسن المذكور؛ وأما محمد بن الحسن بن موسى الثاني فأعقب من صالح الأمير فارس بني حسن في زمانه، يقال لولده الصالحيون وهم بالحجاز.

فالعقب من صالح الأمير الفارس في محمد والحسين ومعمر وموهوب المعروف بالتركي فارس بني حسن، فأعقب موهوب هذا من ستة رجال؛ فمن ولده ناجي بن فليتة بن

الحسن بن سليمان بن موهوب المذكور، أعقب أربعة وهم حسين وعلي ومحمد[1] بنو ناجي لهم أعقاب بوادي الصفراء؛ ومنهم بدر ابن محمد بن سليمان بن موهوب التركي. يقال لولده آل بدر. وأما زيد بن الحسن بن موسى الثاني ويقال لولده الزيود ولهم بقية بالحجاز والعراق؛ فأعقب من ثلاثة أبي الفضل العباس ومحمد ويحيى بني زيد؛ فمن ولدزيد هذا أبو خلاط الحسين بن يحيى ولد زيداً وعلياً وعبدالله وأحمد. وذكر له الشيخ تاج الدين رحمه الله تعالى ولداً خامساً، ومنهم محمد وعبدالله إبنا فاتك بن ليل بن عبدالله ابن أبي خلاط؛ ومن ولد محمد بن زيد؛ سالم وعبدالله ابنا محمد المذكور؛ لهما عقب؛ ومن ولد أبي الفضل العباس بن زيد، عبدالله ومحمدالمعروف بحباير ابنا أبي الفضل العباس، فولد عبدالله بن العباس أبا الليل ويحيى وولد محمد المعروف بحباير بن العباس الحسين المصرحي ويحيى ويدعى عشرقة وناجية وعلياً. وأما علي بن موسى الثاني فأولد خمسة رجال عبدالله العالم وعيسىٰ والحسين وعبدالله الأصغر والآخر لم نجده في النسخة التي نقلنا منها، وعقبه من الثلاثة الأول فمن ولد عبدالله العالم علي ويوسف والحسن الأشل بنو عبدالله العالم، لهم أعقاب ومن ولد عيسىٰ بن علي بن موسىٰ الثاني، الحسين وعلي وخليفة بنو عيسىٰ بن علي أعقبوا؛ ومن ولد الحسين بن علي بن موسىٰ الثاني، داود وعبدالله وأحمد ويوسف بنو الحسين، ولأحمد ولد اسمه محمد.

وأما داود الأمير بن موسى الثاني وهو ابن الكلابية وأُمه محبوبة بنت مزاحم الكلابية وكان أميراً جليلاً وانتشر عقبه وهم بوادي الصفراء إلا من انتقل منهم، فعقبه من رجلين محمد، والحسن، وكان له موسى بن داود وأعقب ولكنه انقرض. ونص الشيخ عبد الحميد ابن التقي على انقراضه، ويقال للثلاثة بنو الرومية أُمهم أُم ولد رومية، أما الحسن بن داود فأعقب ثلاثة رجال أبا الليل عبدالله ومحمداً وسليمان، أما محمد فلم أجد له عقباً، وأما أبو الليل وسليمان فأعقبا، فمن بني سليمان بن الحسن، أبو الوفا أحمد بن سليمان ويدعى وفا؛ ويقال لولده بنو وفا، منهم محمد بن علي بن يحيى بن وفا، يقال لولده بنو محمد، والحسن

---

(١) لم يذكر الرابع من ولد ناجي في الأصل فليراجع.

ابن علي بن وفا، له ذيل؛ وأما محمد بن داود الأمير بن موسى الثاني وفي ولده العدد، فأعقب من خمسة رجال وهم علي وعبدالله الصلصيل وأحمد وأبو الليل الحسن ويحيى، فمن ولد علي بن محمد بن داود؛ معمر ويحيى، له عقب ولم أجد لمعمر عقباً؛ وولده عبدالله الصلصيل يقال لهم الصلاصلة، أعقب منهم سالم والحسن فأعقب الحسن من محمد وعبدالله فأعقب عبدالله بن الحسن من محمد وتاجي يقال لمحمد بن عبدالله الصلصيل ،ويعرف ولده بالصلصيليين، منهم فايز وسالم إبنا حريز بن حسين بن أحمد بن محمد الصلصيل؛ وبنو هذيم بن حسن بن عبدالله ابن محمد الصلصيل ،وبنو عالي بن أحمد ابن محمد بن مكتوم بن محمد الصلصيل وأعقب سالم بن عبدالله من فليتة، وكان له علي أيضاً لم أجد له عقباً.

ومن ولد أحمد بن محمد بن داود بن موسى الثاني، علي الشرقي وعبدالله وجعفر والحسن، فولد علي الشرقي يقال لولده آل الشرقي، من ثمانية رجال منهم نزار بن الشرقي، يقال لولده آل نزار، ومن ولد عبدالله بن أحمد، عطية ابن عبدالله يقال لولده آل عطية، وأعقب جعفر بن أحمد محمداً، فولد محمد شكراً وعلياً وأحمد، وولد الحسن بن أحمد، عطية ومعضاد، ومن ولد أبي الليل الحسن بن محمد بن الرومية؛ علي يعرف بدبيس بن أحمد بن الحسن المذكور، له عقب يقال لهم الدبسة، وعقبه من رجلين محمد ومحمود إبنا دبيس وأعقب يحيى بن محمد ابن الرومية من ثلاثة رجال محمد وأحمد وعلي، وجدت لعلي الفضل والحسن وأما أحمد بن يحيى فأعقب من رجلين رزق الله وعبدالله يقال لبني رزق الله الرزاقلة، منهم بنو الرزقي بالحلة والفقيه ابن مطرف.

وأعقب عبدالله بن أحمد بن يحيى من خمسة رجال، منهم الحسين بن عبدالله له بقية بالحلة، منهم السيد بن عمير، ومنهم يحيى بن عبدالله أعقب ويقال لولده آل يحيى، ومنهم سالم بن عبدالله، أعقب من أربعة رجال منهم صخر بن سالم، يقال لولده الصخور، وأعقب محمد بن يحيى بن محمد بن الرومية من رجلين، يحيى وعبدالله، فمن ولد عبدالله بن محمد، محمد الوارد من الحجاز الى العراق ابن يحيى بن عبدالله هذا، أعقب من رجلين علي عنبة وحمضي.قال ابن المرتضى الموسوي النسابة : أمهما عابدية وهما جدي آل عنبة

بالحلة والحائر وغيرهما. ومن بني علي عتبة بن محمد الوارد، عتبة الأصغر بن علي عتبة المذكور،وهو جد «جامع هذا المختصر الجامع» أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عتبة الأصغر، وكان لمحمد الوارد أخ اسمه ذباب ذكره السيد جمال الدين أحمد بن مهنا العبيدلي النسابة في مشجرته وذكر له عقباً، وقد نسبوا الى عبدالله بن محمد بن يحيى ابن محمد ابن الرومية المذكور الشيخ الجليل الباز الأشهب محيي الدين «عبد القادر الگيلاني» فقالوا: هو عبد القادر بن محمد بن جنكي دوست ابن عبدالله المذكور. ولم يدع الشيخ عبدالقادر هذا النسب ولا أحد من أولاده وإنما ابتدأ بها ولد ولده القاضي أبو صالح نصر بن أبي بكر بن عبدالقادر ولم يقم عليها بيّنة ولا عرفها له أحد، على أن عبدالله بن محمد بن يحيى رجل حجازي ولم يخرج عن الحجاز وهذا الأسم ـ أعني جنكي دوست ـ أعجمي صريح كما تراه، ومع ذلك كلّه فلا طريق الى إثبات هذا النسب إلّا بالبيّنة الصريحة العادلة وقد أعجزت القاضي أبا صالح واقترن بها عدم موافقة جدّه عبد القادر وأولاده له والله سبحانه أعلم.

ولبني داود بن موسىٰ حكاية جليلة مشهورة بين النسابين وغيرهم مروية مسندة وهي مذكورة في ديوان ابن عنين، وهي أن أبا المحاسن نصر الله بن عنين الدمشقي الشاعر توجّه الى مكة شرّفها الله تعالىٰ، ومعه مال وأقمشة فخرج عليه بعض بني داود فأخذوا ما كان معه وسلبوه وجرحوه، فكتب الى الملك العزيز ابن أيوب صاحب اليمن وقد كان أخوه الملك الناصر أرسل اليه يطلبه ليقيم بالساحل المفتتح من أيدي الافرنج فزهده ابن عنين في الساحل ورغبه في اليمن وحرّضه على الاشراف الذين فعلوا به ما فعلوا وأول القصيدة:

أعيت صفات نداك المصقع اللسنا	وجزت في الجود حدّ الحسن والحسنا
وما تريد بجسم لا حياة له	من خلص الزبد ما أبقى لك اللبنا
ولا تقل ساحل الإفرنج أفتحه	فما يساوي إذا قايسته عدنا
وإن أردت جهاداً فارو سيفك من	قوم أضاعوا فروض الله والسننا
طهّر بسيفك بيت الله من دنس	ومن خساسة أقوام به، وخنا

ولا تــــقل إنّـــــهم أولاد فــــــاطمة   لو أدركـوا آل حـرب حـاربوا الحســنا

قال: فلما قال هذه القصيدة رأى في النوم فاطمة الزهراء عليها السلام وهي تطوف بالبيت فسلّم عليها فلم تجبه فتضرّع وتذلل وسأل عن ذنبه الذي أوجب عدم جواب سلامه فأنشدته الزهراء عليها السلام:

حــاشا بـني فـاطمة كـلّهم   من خسة تعرض أو من خـنا

وإنــما الأيـام فـي غـدرها   وفـعلها السـوء أسـاءت بـنا

أإن أســا مـن ولدي واحـد   جعلت كل السبّ عمداً لنـا؟

فـتب إلى الله فـمن يـقترف   ذنـباً بـنا يـغفر له مـا جـنى

واكرم بعين المصطفى جدّهم   ولا تــهن مــن آله أعــينا

فكــلّ مـا نـالك مـنهم عـناً   تلقى به في الحشر مـنا هـنا

قال أبو المحاسن نصر الله بن عنين: فانتبهت من منامي فزعاً مرعوباً وقـد أكـمل الله عافيتي من الخراج والمرض فكتبت هذه الأبيات وحفظتها وتبت الى الله تعالى مما قـلت وقطعت تلك القصيدة. وقلت:

عذراً إلى بـنت نـبي الهـدى   تصفح عن ذنب مسيء جنى

وتــوبة تــقبلها مـن أخـي   مــقالة تــوقعه فــي العـنا

والله لو قــطّعني واحــد   منهم بسيف البـغي أو بـالقنا

لم أرَ مـــا يــفعله ســيئاً   بل أره في الفعل قـد أحسـنا

وقد اختصرت ألفاظ هذه القصيدة وهي مشهورة رواها لي الشيخ تاج الدين أبو عبدالله محمد بن معية الحسني، وجدّي لأمي الشيخ فخر الدين أبو جعفر محمد بن الشيخ الفاضل السعيد زين الدين حسين بن حديد الأسدي؛ كلاهما عن السيد السعيد بهاء الدين داود بن أبي الفتوح، عن أبي المحاسن نصر الله بن عنين صاحب الواقعة. وقد ذكرها البادراوي في كتاب «الدر النظيم» وغيره من المصنفين.

وأما محمد الأكبر بن موسى الثاني ـ ويقال له الثاير على أنّه خرج بالمدينة في أيام المعتز ـ فأعقب من خمسة رجال وهم عبدالله الأكبر والحسين الأمير وعلي والقاسم الحراني والحسن الحراني، أما الحسن الحراني فولده قليل أعقب من سليمان ومحمد؛ وأعقب سليمان من هاشم وحده، وأعقب هاشم من يحيى ويسمّى سليمان أيضاً؛ وأعقب يحيى سليمان من حسن وعبدالله. قال أبو الغنائم الزيدي النسابة: لم يبق من بني الحسن الحراني غيرهما. وذلك في سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة. وأما القاسم بن محمد، ويقال لولده الحرانيون وهم كثيرون فأعقب من أربعة رجال علي كتيم، وأبي الطيب أحمد، ومحمد، وإدريس، فمن ولد إدريس بن القاسم الحراني، أبو دريد الحسن بن إدريس له ذيل طويل ومن ولد محمد بن القاسم الحراني، أبو الليل يحيى بن محمد أعقب من خمسة رجال وأعقب أبو الطيب أحمد بن القاسم الحراني من ستة رجال، ويقال لولده آل كتيم.

وأما علي بن محمد الثاير، ويقال لولده بنو علي فأعقب من أربعة رجال سليمان وأحمد العابد والحسين ومحمد، فمن بني سليمان بن علي، شهم بن أحمد بن عيسىٰ بن علي بن ابراهيم بن سليمان المذكور، له عقب يقال لهم آل شهم، ومقر «مقن خ ل» بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن سليمان، يقال لولده آل مقر «مقن خ ل» وهم بالحلة، ومن بني أحمد العابد بن علي بن الثاير، الحسن الأصم بن علي بن أحمد العابد رئيس الطالبيين بينبع، له عقب يقال لهم الصمان. ومنهم عثمان الأسود بن أحمد المذكور أنكره أبوه ثم اعترف به التزاماً بقول القافة فهو إذاً في «صح» ومن بني الحسين بن علي بن الثاير، عيسىٰ التمار بن علي بن يحيى بن الحسين المذكور، ومن بني محمد بن علي بن الثاير، علي ابن صالح بن اسماعيل بن محمد المذكور، واخوته الحسن والحسين وعبدالله.

وأما الحسين الأمير بن محمد الثاير ـ وكانت في ولده الإمرة بالحجاز ـ فأعقب من ثلاثة أبي هاشم محمد الأمير وأبي جعفر محمد الأمير وأبي الحسن علي، أما أبو الحسن علي بن الحسين بن محمدالثاير فأعقب من رجلين عبدالله والحسن أميري السرين فمن ولد الحسن، يحيى أمير السرين ابن الحسن كان جبّاراً قتل ولده بالعقوبة علي طلبه الإمارة، وله عقب، وأما أبو جعفر محمد الأمير ابن الحسين بن محمد الثاير، فأعقب من رجلين الحسن

المحترق ـ وقيل الحسين اسمه ـ والأمير أبي محمد جعفر[1] أول من ملك مكة من بني موسى الجون وهو مبدأ تمكن الأشراف من حكومتها. وكان ذلك بعد الأربعين والثلاثمائة وكان حاكم مكة أنكجور التركي من قبل العزيز بالله الفاطمي، فقتله الأمير أبو محمد جعفر وقتل من الطلحية والهذيلية والبكرية خلقاً كثيراً واستوت له تلك النواحي وبقيت في يده نيفاً وعشرين سنة. وكان له عدّة أولاد منهم عبدالله القود أرسله أبوه الى مصر بعد أن قتل أنكجور يفاديه فعفا عنه وانقرض القود فلم يبق له عقب. وادعى اليه بمصر رجل فقال: أنا عليان بن جماعة بن موسى بن مصعب بن ضاحي بن نعيمان بن عاصم بن عبدالله القود. لم يصح نسبه وله عقب بمصر وقد كان نقيب مصر المعروف بابن الجواني النسابة قد دفع عليان وأبطل نسبه ثم أثبت ذلك في جرايد الطالبيين بمصر ظلماً وعدواناً والله المستعان.

ومنهم الأمير عيسىٰ بن جعفر[2] ملك الحجاز بعد أبيه، ومنهم الأمير أبو الفتوح الحسن ابن جعفر الشجاع الشاعر الفصيح، ملك الحجاز بعد أخيه عيسىٰ؛ وكان أبو الفتوح قد توجه الى الشام في ذي القعدة سنة إحدىٰ وأربعمائة ودعا الى نفسه؛ ويلقب الراشد بالله، ووزر له أبو القاسم الحسن بن علي المغربي وأخذ البيعة على بني الجراح بإمرة المؤمنين، وحسن له أبو القاسم المغربي أخذ ما في الكعبة من آلة الذهب والفضة، وسار به الى الرملة وذلك في زمن الحاكم الاسماعيلي أحد العبيديين الذين غلبوا مصر، فلما بلغ ذلك الحاكم قامت عليه القيامة وفتح خزائن الأموال ووصل بني الجراح بما استمال به خواطرهم من الأموال العظيمة وسوغهم بلاداً كثيرة فخذلوا أبا الفتوح وظهر له ذلك منهم؛ وبلغه أن قوماً من بني عمه قد تغلبوا على مكة لما بعد عنها فخاف على نفسه ورضي من الغنيمة بالإياب وهرب عنه الوزير أبو القاسم خوفاً منه. وكان ذلك في سنة اثنتين وأربعمائة ثم إن أبا الفتوح وصل الإعتذار والتنصل الى الحاكم وأحال بالذنب على المغربي فصفح الحاكم عنه وبقي حاكماً على الحجاز الى أن مات في سنة ثلاثين وأربعمائة.

فولد أبو الفتوح الحسن بن جعفر، شكراً واسمه محمد، ويكنى أبا عبدالله ويلقب تاج

---

(١) كانت وفاة الأمير أبي محمد جعفر سنة ٣٧٠هـ.

(٢) كانت وفاة الأمير عيسىٰ بن جعفر سنة ٣٨٤هـ(عن هامش الأصل)

المعالي، حكم بمكة بعد أبيه، وكان أميراً جليلاً جواداً، ومن أخباره انّه سمع بفرس عند بعض العرب موصوفة بالعتق والجودة لم يسمع بمثلها قد أقسم صاحبها أن لا يبيعها إلّا بعشرين فرساً جواداً وعشرين غلاماً وعشرين جارية وألفي دينار ذهباً ومائة ألف درهم وكذا وكذا ثوباً الى غير ذلك، فأرسل الأمير تاج المعالي شكر بعض غلمانه بثمن الفرس الذي طلبه صاحبها ليشتريها له فوافق وصول غلام الأمير تاج المعالي شكر الى منزل ذلك الرجل وقد ظعن أهله وجماعته وبقي هو وحده لغرض كان له فوافاه عشاء فأضافهم تلك الليلة وقام بما ينبغي له ولهم، فلما أصبحوا حكى له الغلام غرضه الذي جاء لأجله وعرض عليه المال وطلب الفرس، فقال له ذلك البدوي: إنّك لم تذكر لي ما جئت له ساعة وصولك لأترك لك الفرس فانّكم أمسيتم عندي وليس عندي غيرها فذبحتها لكم. ثم أحضر جلد الفرس ورأسها وقوائمها وذنبها وما بقي من لحمها. فلما رأى غلام الأمير تاج المعالي ذلك قال: إني ما جئت وأرسلني الأمير إلّا لأجل الفرس وقد وصلت إلي فدونك الثمن. ودفع اليه ما كان حمله لشراء الفرس ثم رجع الى مكة فلما سمع الأمير تاج المعالي بوصوله خرج لتلقيه فرحاً بالفرس فلما رآه وسأله أخبره بما صنع الرجل؛ فقال له: وما صنعت بالمال الذي أرسلته معك؟ فأخبره انّه دفعه الى صاحب الفرس فأقسم الأمير تاج المعالي انّه لو جاء بشيء منه لقتله.

ولم يلد الأمير تاج المعالي شكر إلّا بنتاً يقال لها تاج الملوك؛ قال الشيخ أبو الحسن العمري: قال لي أبو الحسن محمد بن سعدان المعروف بابن صاحب الفتوح إنّه يقال لأُمها بنت الصيرفي. وانقرض الأمير أبو الفتوح؛ بل أبوه وجدّه الأمير أبو جعفر محمد أيضاً، وكان قد انتسب الى الأمير شكردعي اشتهر أمره بالحجاز والعراق؛ قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان من هذا الذي يقال له ابن سعدان يخبر بنت أبي الفتوح فوجد جارية لهم ببلد حربي ومع الجارية ولد لها لا يعرف أبوه، فأخذه منها وربّاه وأدّبه ثم نهض به الى الدريزي فقال: هذا ولد الأمير شكر وسمّاه جعفراً. فزوده ونفقه بجملة دنانير وأنفذ معه من أوصله الى مكة شرّفها الله تعالى، فلما دخل على شكر قال له: أيها الأمير وجدت جاريتك فلانة ببلد حربي معها هذا الولد وذكرت انّه منك ولم آمن أن تكون صادقة فأنفقت عليه مالي

وجئتك به، فان كانت صادقة فقد فعلت عظيماً وان كانت كاذبة فما ضرّك من ذلك شيء؟ فقال شكر: كذبت والله والله ما أعرفه وجزاه خيراً وجعل ما أخذه من الدريزي على الصبي وعلى من معه.

ثم ان النساء العلويات نظرن الى الصبي وقلن لواسطته حدثنا حديثه وجعلن يعتبن على الأمير تاج المعالي ثم كثرت القالة في ذلك الصبي فقال له شكر: إن رأيتك في بلادي ضربت عنقك. فأخذه الرجل ومضى معه عبيده ومستضعفون من آل أبي طالب فجمع جمعه وانحدر بالصبي والجماعة معه كلّما مرّ بقوم قال: هذا ابن تاج المعالي شكر قد أنفذه أبوه حتى يجيئ بأمه. فأخذ كلّ سفينة غصباً وتحصل له مال حتى حصل بسواد عكبرا. قال الشيخ العمري: وانا إذ ذاك ببغداد فقدم وفد من الحجاز فيهم أبو عبدالله محمد بن محمد بن عرار الأسود الطاهري الحسيني فعرفوني القصة بالشرح، ثم توجهت الى عكبرا فلم أصادفه فعرفت النقيب بعكبرا الشريف أبا الغنائم ابن أخي البصري المعروف بابن بنت الأزرق؛ فقال: هذه القصة غلقة وأنت تمضي والحجة ربما تعذرت عليّ فأطلقت خطى بفساد نسب هذا الصبي، وألزمت نفسي جريرة تأديبه، وتوجهت الى الموصل، وورد عليّ كتاب نقيب عكبرا أبي الغنائم الحسني: ان الصبي وافى في جماعة فقبض عليه وحده وتفرّقت الجماعة عنه، ثم انّه رشا والي عكبرا مبلغاً عظيماً حتى خلصه غصباً وغاب خبر الدعي وخبر صاحبه فقيل إنّهما ماتا والله أعلم هذا كلام العمري.

وفي الجملة فقد انقرض الأمير تاج المعالي شكر وانقرض بانقراضه الأمير أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد الثاير؛ فمن ادّعى اليه فهو كذّاب مفتر ولما مات الأمير تاج المعالي شكر سنة أربع وستين وأربعمائة بقيت مكة شاغرة فملكها حمزة بن وهاس السليماني، وقامت الحرب بين بني موسى وبين بني سليمان ابن موسى الثاني ابني عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون قريباً من سبع سنين ثم خلصت للأمير محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن أبي هاشم وبقيت في أولاده مدّة كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

وأما أبو هاشم محمد بن الحسين الأمير بن محمد الثاير؛ وولده يقال لهم الهواشم؛ ويقال لهم الامراء أيضاً؛ وهم ببطن مر، فأعقب من عبدالله وحده وأعقب عبدالله من أبي هاشم

محمد وحده، وأعقب أبو هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم، من أربعة رجال أبي الفضل جعفر وعلي؛ وعبدالله والحسين الأصغر؛ فأعقب أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم الأمير محمداً تاج المعالي أمه من بني أبي الليل الحسن الموسوي الداودي ولّي مكة بعد حمزة بن وهاس؛ قال الشيخ تاج الدين: وقد كان أبوه وجدّه أميرين بمكة قبله، ولعلّهما وليا قبل تاج المعالي شكر. هكذا قال ﷺ.

وأقول: إن حرب بني سليمان وبني موسىٰ كانت سجالاً فلعلّهما ملكاها في أثناء الحرب؛ وقد نص الشيخ أبو الحسن العمري على انّهما كانا أميرين بمكة ولا أدري فيه إلّا ما ذكرت فأما انهما كانا أميرين بينبع والله أعلم فلا بحث فيه، وكذاكان عبدالله وأبوه أبو هاشم محمد وجدّه الحسين امراء بينبع والله أعلم، وكان أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم الأصغر في أول ولايته يخطب للخلفاء المصريين فكوتب من جانب العالم العباسي في قطع خطبتهم فأجاب الى ذلك، وأقام الدعوة للعباسيين وكسر الألواح التي كانت عليها ألقاب المصريين من حول الكعبة، ومن الحجر وقبّة زمزم، وأرسلها الى بغداد، وذكر العمري انّه كان يلقب مجد المعالي.

فمن ولده الأمير شيبة بن محمدبن جعفر بن أبي هاشم الأصغر، كان عالماً فاضلاً محدّثاً رجلاً في الحديث وعمّر أكثر من مائة سنة؛ وكان قد أولد بخراسان ولكن لم يعلم أعقبوا أم درجوا والله أعلم، ومنهم فضل بن محمد ،وعقبه في «صح» ومع ذلك هذا قد انقرض؛ ومنهم أبو فليتة[1] قاسم بن محمدبن جعفر ابن أبي هاشم الأصغر ولّي مكة بعد أبيه، وأولد جماعة منهم الأمير الشجاع الفارس فليتة بن قاسم أمير الحجاز بعد أبيه، ومحمد بن قاسم أمير السرين قتله هاشم بن فليتة، والأمير يحيى، والأمير عيسىٰ إبنا قاسم؛فولد الأمير فليتة عدّة رجال منهم الأمير تاج الدين وعمدة الدين هاشم، أخذ مكة

(١) كانت وفاة أبي فليتة قاسم بن محمد بن جعفر سنة سبع عشرة وخمسمائة . ووفاة فليتة سنة سبع وعشرين وخمسمائة، ووفاة تاج الدين هاشم بن فليتة سنة إحدىٰ وخمسين وخمسمائة، ووفاة قطب الدين عيسىٰ بن فليتة سنة سبعين وخمسمائة، ووفاة الأمير قاسم بن هاشم سنة سبع وخمسين وخمسمائة، ووفاة الأمير مكثر بن عيسىٰ سنة ستمائة. (عن هامش الأصل)

سيفاً من اخوته وعمومته، وكان أخواه يحيى وعبدالله قد نازعاه الملك فغلبهما عليه، ومنهم الأمير قطب الدين عيسى بن فليتة، ولّي مكة بعد أن طرد عنها ابن أخيه قاسم بن هاشم فمن أولاد الأمير تاج الدين هاشم بن فليتة أمير الحجاز قاسم ولّي بعد أبيه الى أن طرده عمّه قطب الدين عيسى واستولى على مكة شرّفها الله، ومن ولد قطب الدين عيسىٰ بن فليتة مكثر بن عيسىٰ، ولّي مكة بعد أبيه ونازعه اخوته ثم استمر له الملك الى سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة فقام عليه ابن أخيه منصور بن داود بن عيسىٰ واستولى على مكة الى أن غلب عليه الأمير قتادة بن إدريس ،كذا قال الشيخ تاج الدين، ووجدت في تاريخ عبدالله بن حنظلة البغدادي: ان قتادة أخذ مكة من مكثر بن عيسىٰ سنة سبع وتسعين وخمسمائة والله سبحانه وتعالى أعلم.

ومن ولد علي بن أبي هاشم الأصغر، بركة ومكثر إبنا الحسين بن علي المذكور، فمن ولد بركة آل بركة، ومن بني مكثر المكاثرة بالحجاز والعراق، منهم آل مطاعن بالحلة، وكانوا ثلاثة محمد وإدريس وأبو القاسم، انقرض محمد بن مطاعن، وولد أبي القاسم بن السيد ناصر الدين مهدي بن أبي القاسم بن مطاعن باق الى اليوم أبقاه الله تعالىٰ.

ومن الهواشم الذين يقال لهم الأمراء، بنو مالك، منهم محمد بن مالك ابن بركة السيد الجليل الوجيه توفي عن سنٍ عالية، وبنت واحدة خرجت الى ابن عمه مبارك بن علي بن مالك فولدت له خمسة بنين. وللشريف مبارك بن علي أخ اسمه يحيى توفي عن ولد اسمه علي بن يحيى، وهم بخراسان أعني أولاد الشريف مبارك بن علي بن مالك الهاشمي. ومن ولد عبدالله بن أبي هاشم الأصغر، سروي ابن عبدالله يقال لولده آل سروي. وكان للحسين ابن أبي هاشم الأصغر جعفر لم أجد له غيره.

وأما عبدالله الأكبر بن محمد الثاير ويكنى أبا محمد فأعقب من ثلاثة رجال، أبي جعفر محمد المعروف بثعلب وأحمد وعلي أمهما بنت رحال السلمي، أما أبوجعفر محمد ثعلب بن عبدالله الأكبر الثاير؛ ويقال لولده الثعالبة فأعقب من عبدالله وحده، وأعقب عبدالله بن ثعلب من خمسة رجال الحسن وأحمد وعلي ويحيى ومحمد. أما أحمد بن عبدالله بن ثعلب، ويقال لولده بنو أحمد فكان منهم جماعة بمصر وبصعيدها، وأما علي بن عبدالله بن محمد

ثعلب ويعرف بابن السلمية فأعقب من ثلاثة رجال أبي عبدالله سليمان والحسين الشديد ويحيى، أما يحيى بن علي فأعقب من عيسى بن يحيى ،ويقال لولده بنو عيسى فأعقب عيسى ابن يحيى من عشرة رجال منهم سبيع بن عيسىٰ، وولده بطن بمكة ومنهم سلامة ابن[1] رهط السيد جمال الدين يوسف بن غانم، وكان للسيد جمال الدين يوسف ابن واحد هو السيد شرف الدين علي بن غانم، وولد السيد شرف الدين علي ثلاثة ذكور ،وهم السيد نور الدين غانم، وعميد الدين عبد المطلب ومحمد. درج محمد وانقرض السيد نور الدين غانم من الذكور ولم تبق له إلّا بنت واحدة أُمها أُم ولد؛ توفي السيد غانم بهرموز وكانت هي بشيراز فتزوجها بعض السادة بشيراز، وأما السيد عميد الدين فلا أعلم أعقب أم لا، فان لم يكن أعقب فقد انقرض السيد جمال الدين يوسف بن غانم.

وأما الحسين الشديد بن علي بن محمد ثعلب، ويقال لولده الأشداء فمن ولده محمد الشديد وأحمد الشديد ابنا الحسين المذكور، لهما أعقاب وأما أبو عبدالله سليمان بن علي ابن السلمية فأعقب من ثلاثة منهم الحسين بن سليمان بن علي المذكور وفي ولده الإمرة بالحجاز من عهد المستنجد بالله الى الآن، ومن ولده السيد جعفر بن أبي البشر الضحاك بن الحسين المذكور، وهو السيد الفاضل النسابة إمام الحرم وهو صاحب الحكاية مع التقي بن اسامة الحسيني.

حدّثني الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمد بن معية الحسني باسناده الى السيد العالم عبد الحميد بن التقي اسامة النسابة، قال: حدّثني أبو التقي عبدالله بن اسامة، قال: حججت أنا وجدّك عدنان بن المختار فبينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام واذا بجماعة مجتمعة على شخص، ورأينا الناس يعظمون ذلك ويجتمعون عليه؛ فسألنا عنه من هو؟ قيل: جعفر بن أبي البشر إمام الحرم. فقال لي السيد عدنان ـ وكان رجلاً مسناً قد ضعف ـ: إني لأضعف عن الذهاب اليه والسلام عليه فقم انت فسلّم عليه. فقمت فأتيته وسلّمت عليه وقبّلت رأسه وقبّل صدري لأنّه كان رجلاً قصيراً؛ ثم قال لي: من أنت؟ فقلت: بعض بني

---

(١) كذا في الأصل وفي بعض المخطوطات سلامة بن عيسىٰ. (م ص)

عمّك بالعراق فقال : أعلوي أنت ؟ فقلت : نعم .فقال : أحسني أم حسيني أم محمدي أم عباسي أم عمري ؟ فقلت : حسيني . فقال : إن الحسين الشهيد أعقب من زين العابدين علي ابن الحسين عليه السلام وحده ، وأعقب زين العابدين من ستة رجال محمد الباقر وعبدالله الباهر؛ وزيد الشهيد؛ وعمر الأشرف ، والحسين الأصغر؛ وعلي الأصغر . فمن أيّهم أنت ؟ فقلت : من ولد زيد الشهيد . فقال؛ إن زيداً أعقب من ثلاثة رجال الحسين ذي الدمعة ، وعيسى ، ومحمد فمن أيّهم أنت ؟ فقلت : أنا من ولد الحسين ذي الدمعة . قال : فان الحسين ذا الدمعة أعقب من ثلاثة يحيى ، والحسين القعدد ، وعلي؛ فمن أيّهم أنت ؟ فقلت : أنا من ولد يحيى . قال : فان يحيى بن ذي الدمعة أعقب من سبعة رجال القاسم ، والحسن الزاهد وحمزة ، ومحمدالأصغر وعيسى ، ويحيى ، وعمر ، فمن أيّهم أنت ؟ فقلت : أنا من ولد عمر بن يحيى قال : فان عمر بن يحيى أعقب من رجلين أحمد المحدث ، وأبي منصور محمد ، فمن أيّهما أنت ؟ قلت : لأحمد المحدّث . قال : فان أحمد المحدث أعقب من الحسين النسابة النقيب؛ وأعقب الحسين النسابة من رجلين زيد ويحيى ، فمن أيّهما أنت ؟ قلت : من يحيى بن الحسين . قال : فان يحيى بن الحسين أعقب من رجلين أبي علي عمر وأبي محمد الحسن ، فمن أيهما أنت ؟ قلت : من ولد أبي علي عمر بن يحيى . قال : فان أبا علي عمر بن يحيى أعقب من ثلاثة أبي الحسين محمد ، وأبي طالب محمد وابي الغنائم محمد فمن أيّهم أنت ؟ قلت من ولدأبي طالب محمد بن أبي علي عمر ابن يحيى قال : فكن ابن اسامة ! . قال فقلت : أنا ابن اسامة .

وهذه الحكاية تدلّ على حسن معرفة هذا الشريف بأنساب قومه واستحضاره لأعقابهم ، وللشريف جعفر بن أبي البشر عقب ، ومن بني الحسين بن سليمان ابن علي ابن السلمية ، الشريف الأمير أبو عزيز قتادة[1] بن إدريس بن مطاعن ابن عبد الكريم بن عيسى ابن الحسين المذكور ، ملك الحجاز سيفاً ، وطرد الهواشم عنها سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وقتل الأمير محمد بن مكثر بن فليتة ، والإمارة في ولده الى الآن ، وكان قتادة

---

(١) كانت وفاة الأمير قتادة ابن إدريس سنة ٦١٨ هـ(عن هامش الأصل).

جبّاراً فاتكاً فيه قسوة وتشاد وحزم، وكان الناصر العباسي أو أبوه المستنصر قد استدعى الأمير قتادة الى العراق ووعده ومنّاه، فأجابه وسار من مكة الى أن وصل العراق فلما قارب الصعود من النجف جبن، فلما وصل المشهد الشريف الغروي خرج أهل الكوفة لتلقيه وكان من جملة من خرج في غمار الناس قوم معهم أسد قد ربطوه في سلسلة، فلما رآه قتادة تطير من ذلك وقال: لا أدخل بلاداً تذلّ فيها الأسد، ثم رجع من فوره الى الحجاز، وكتب الى الخليفة الناصر لدين الله الأبيات:

بلادي وإن جارت عليّ عزيزة ... ولو أنني أعرىٰ بها وأجوع

ولي كف ضرغام اذا ما بسطتها ... بها أشتري يوم الوغى وأبيع

معودة لثم الملوك لظهرها ... وفي بطنها للمجدبين ربيع

أأتركها تحت الرهان وأبتغي ... لها مخرجاً إني إذاً لرقيع؟

وما أنا إلّا المسك في غير أرضكم ... أضوع وأما عندكم فأضيع

ولقتادة أخوة وعمومة لهم أعقاب، وأعقب هو من تسعة رجال ويقال لعقبه القتادات، فمن ولده الأمير حسن[1] بن قتادة ولّي مكة بعد أبيه، وفي أيام حكومته وقعت فتنة بين أهل مكة وقافلة العراق إنجلت عن قتل حاكم القافلة فأخذ الشريف حسن بن قتادة رأسه وعلّقه في ميزاب الكعبة، ثم سكنت الفتنة وأرسل الشريف حسن يعتذر الى دار الخلافة، ومنهم الأمير راجح[2] ابن قتادة أمير مكة بعد أخيه الحسن وكان الأقشب مسعود بن كامل قد تغلّب على مكة وقتاً ثم طرد عنها الأمير راجح بن قتادة، وكان شجاعاً بطلاً ثم شاركه في حكومة مكة بعد أخيه أبو سعدالحسن[3] بن علي بن قتادة ثم خلصت لأبي سعد؛ وكان شجاعاً بطلاً وأمه أم ولد حبشية.

فيحكى أن أبا سعد في بعض حروبه للغزو ولغيرهم ـ وأمرهم لا أتحققه الآن إلّا أن غالب

---

(١) كانت وفاة الأمير حسن بن قتادة سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

(٢) كانت وفاة راجح سنة أربع وخمسين وستمائة.

(٣) كانت وفاة الأمير أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة سنة إحدى وخمسين وستمائة.

ظني أن تلك الحرب كانت مع الغزو ـ وأتوه بجمع كثير هائل؛ فلما ترائى الصفان جاءته أُمه على بعير في هودج وأمرت من استدعاه لها؛ فلما أجابها قالت له: إنّك قد وقفت موقفاً إن ظفرت فيه أو قتلت قال الناس ظفر بن رسول الله أو قتل ابن رسول الله، وإن هربت قال الناس هرب ابن السوداء فانظر أي الأمرين تحب أن يقال لك. فقال: جزاك الله خيراً فلقد نصحت وأبلغت. ثم ردّها فقاتل قتالاً لم يسمع بمثله. حتى ظفر؛ وملك مكة بعد أبي سعد الحسن بن علي بن قتادة ابنه نجم الدين محمد[1] أبو نمي بن أبي سعد؛ وفي ولده الإمارة إلى الآن.

وكان في غاية النجدة ونهاية الشجاعة، شارك أباه في إمارة مكة صبياً وذلك أن راجح ابن قتادة في بعض حروبه مع ابن أخيه أبي سعد استنجد أخواله من بني حسين فخرجوا لمدده في سبعمائة فارس ورئيسهم الأمير عيسىٰ الملقب بالحرون فارس بني حسين في زمانه؛ وسمع بخروجهم أبو سعد وابنه أبو نمي بينبع فأرسل اليه يطلبه وعمر أبي نمي يومئذ سبع عشرة سنة أو أزيد بقليل. فخرج من ينبع قاصداً إلى مكة فصادف القوم سائرين اليها فلما صادفهم حمل عليهم وهم سائرون فهزمهم ورجعواالى المدينة مغلوبين؛ وفي ذلك يقول النقيب تاج الدين أبو عبدالله جعفر بن محمد بن معية الحسني؛ وهو إذ ذاك لسان بني حسن بالعراق من قصيدة يذكر فيها تلك الواقعة ويمدح أبا نمي ويحسن أفعاله:

ألم يبلغك شأن بني حسين ... وفرّهم وما فعل الحرون؟

يصول بأربعين على مئين ... وكم من فئة ظلّت تهون

فلما قدم أبو نمي على أبيه بمكة أشركه في ملكها فلم يزل حاكماً على الحجاز مع أبيه وبعده الى أن مات وقد أناف على التسعين، وقد أخرج من مكة مراراً وحارب العساكر المصرية فظفر بهم، وكان من الشجاعة بحيث لم يرَ مثله في عصره وكان له ثلاثون ذكراً منهم

---

(١) كانت وفاة الأمير أبي نمي نجم الدين محمد بن أبي سعد الحسن سنة إحدىٰ وسبعمائة.

(عن هامش الأصل)

الأمير أبو الغيث[1] بن أبي نمي قتله أخوه[2] حميضة؛ ومنهم الأمير عطيفة حكم بمكة شرّفها الله وكذا أخوه حميضة ثم قبض عليه وحمل الى مصر فاعتقل بها ثم هرب الى العراق وتوجه الى السلطان اولجايتو ابن أرغون فأكرمه إكراماً عظيماً؛ وبذل له عسكراً يذهب به الى مكة ومنها الى الشام أو الى الشام أولا لأنّه وعده أن يملكها له وأحس اولجايتو منه شجاعة عظيمة وهمّة عالية فعيّن له عشرة آلاف فارس وأمر عليهم الأمير طالب الدلنقدي الأفطسي، وساروا من البصرة الى القطيف متوجهين الى اطراف الشام، وأرسل الشريف حميضة الى أمراء العرب من كلّ قوم فأجابوه، وأهم ذلك أهل الشام فالتجأوا الى أمراء طيّ وقومهم وهم عرب كثيرون ليس في العرب مثلهم كثرة وتمولاً، وأمراؤهم آل فضل أمراء العرب، واتفق وفاة السلطان اولجايتووكاتَب الوزير رشيد الدين الطبيب ذلك العسكر أن يتفرّقوا لعداوة كانت له مع السيد طالب، فتفرّق ذلك العسكر وثارت بهم الأعراب الذين جمعهم السيد حميضة مع أعراب طيء فنهبوهم، وحارب السيد حميضة في ذلك اليوم حرباً لم يسمع بمثله. فيحكى عن السيد طالب الدلنقدي انّه قال: مازلت أسمع بحملات علي بن ابي طالب عليه السلام حتى رأيتها من السيد حميضة معاينة.

ومنهم السيد عز الدين الأصغر بن أبي نمي ملك سواكن، وكانت لجدّه لأُمه وهي من بني الغمر بن الحسن المثنى، ثم سمّ هناك وأُخرج من سواكن فقدم العراق وكان قد قدمه مرّة أُخرىٰ قبل أن يملك سواكن، وتولّى النقابة الطاهرية بالعراق؛ وكان زيد كريماً جواداً وجيهاً وتوفي بالحلة ودفن بالمشهد الشريف الغروي بظهر النجف، وليس لزيد بن أبي نمي عقب، ومن ولد أبي شميلة بن أبي نمي وكان شاعراً شجاعاً فمن شعره:

ليس التعلل بالآمال من شيمي	ولا القناعة بالإقلال من همّي
ولست بالرجل الراضي بمنزلة	حتى أطأ الفلك الدوار بالقدم

---

(١) كان قتل الأمير أبي الغيث بن أبي نمي سنة أربع عشرة وسبعمائة.

(٢) كانت وفاة الأمير حميضة بن أبي نمي سنة عشرين وسبعمائة؛ ووفاة الأمير عطيفة بن أبي نمي سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة. (عن هامش الأصل)

والبيت الأول من شعر أبي الطيب المتنبي غيّره الشريف يسيراً، ومن ولد شميلة بن أبي نمي، محمد بن حازم بن شميلة بن أبي نمي فارس شجاع شديد الأيد وأمه بنت السيد حميضة بن أبي نمي؛ ورد العراق وتوجه الى تبريز ولاقى السلطان السعيد أويس بن الشيخ حسن فأكرمه وأنعم عليه ثم رجع الى الحجاز وتوفي هناك.

ومن ولد أبي نمي سيف بن أبي نمي؛ وهو أصغر أولاده وآخر من بقي من ولد أبيه؛ أدرك أولاد أولاد أولاد أولاد بعض اخوته وله عقب؛ منهم أحمد بن سيف المذكور وهو الآن بخراسان، وأمه بنت علي بن مالك الهاشمي الحسني أخت الشريف مبارك بن سيف بن علي، واليه وفد الشريف أحمد وبقيبخراسان، ومن ولد أبي نمي عضد الدين أبو محمد عبدالله الفارس البطل الشجاع غضب عليه أبوه فأرسله الى بعض بلاد اليمن وأمر حاكمها أن يحصره في دار ولا يمكنه من الخروج ففعل ذلك وكان يكرمه ويزوره ويقوم بكلّ ما يحتاج اليه ولكنّه لا يمكنه من الخروج.

وكان قد اتخذ له باباً عليه شباك من حديديجلس خلفه وينظر الى الطريق فقبض عليه ذات ليلة واجتذبه فقلعه وخرج من الدار، فاحتال حاكم البلد حتى ردّه ثم راسل أباه بماكان منه وأخبره أنّه يخاف منه وطلب العفو من القبض عليه، فاستدعاه أبوه ثم جهّزه الى العراق وأطلق له أوقاف مكة بها فورد العراق وتوجه الى السلطان غازان بن أرغون فأجلّه إجلالاً عظيماً؛ وأنعم عليه وأقطعه إقطاعاً نفيساً بولاية الحلة بالصدرين منه ـ موضع يقال له الزاوية فيه عدّة قرى جليلة ـ وأقام الشريف بالحلة عريض الجاه نافذ الأمر الى أن مات، وأعقب من ولده الشريف شمس الدين محمد وحده، فأعقب الشريف شمس الدين محمد أحمد وأبا الغيث، أمهما بنت السيد زيد بن أبي نمي بنت عمه، ودر جامعاً بشيراز وتوجه اليها أحدهما بعد الآخر في أيام حكومة الأمير أبي إسحاق بن الأمير محمود شاه، ودفنا بمشهد السادة المجاور لمشهد علي بن حمزة بن الامام موسى الكاظم عليه السلام وعلياً السيد الجليل نور الدين كان عميد السادات بالعراق عريض الجاه ساكن النفس كريم الأخلاق حليماً متجاوزاً. أعقب جماعة منهم السيد شمس الدين محمد ابن علي أمه شمية بنت الشريف شهاب الدين أحمد بن رميثة بن أبي نمي، وأمها ست الشرف بنت الشريف عضد الدين

عبدالله بن أبي نمي، له أولاد، ومنهم السيد حسيب الله بن علي بن محمد، ومغامس وغيرهم كثّرهم الله تعالىٰ.

ومن ولد أبي نمي السيّد رميثة[1] واسمه منجد ويكنى بأبي عرادة ويلقب أسد الدين، ملك مكة وطالت امرته بها وفي ولده الامارة الى الآن دون ساير أولاد أبي نمي، وكان له عدّة أولاد، منهم الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمدبن رميثة كان قد توجه في زمن أبيه الى العراق وذهب الى السلطان أبي سعيد ابن السلطان أولجايتو بن أرغون فأكرمه وأحسن مثواه، فأقام عنده ثم توجه صحبة القافلة وحجّ في تلك السنة الوزير غياث الدين محمدبن الرشيد وجماعة من وجوه العراق وأركان المملكة، وكان الشريف شهاب الدين أحمد قد أعد رجالاً وسلاحاً ودراهم مسكوكة باسم السلطان أبي سعيد فلما بلغوا الى عرفات وزالت الشمس وتهيأ الناس للوقوف لبس رجاله السلاح وقدموا المحمل العراقي ـ وهو محمل السلطان أبي سعيد ـ مع أعلامه على المحمل المصري وأصعدوه جبل عرفات قبله؛ وأوقفوه أرفع منه ولم تجر بذلك عادة منذ انقضاء الدولة العباسية.

ولم يكن للمصريين طاقة على دفعه فالتجأوا الى الشريف رميثة أبيه فاستنجد بني حسن والقواد فتخاذلوا عنه لمكان ابنه أحمد ومحبتهم إيّاه ولإحسانه اليهم قديماً وحديثاً، وأمر الشريف أحمد أن يتعامل بتلك الدراهم المسكوكة باسم أبي سعيد فتعومل بها في الموسم خوفاً منه وعاد الى السلطان مصاحباً للقافلة العراقية فأعظمه السلطان أبو سعيد إعظاماً عظيماً وأحلّه مقاماً كريماً وفوّض اليه أمر الأعراب بالعراق؛ فأكثر فيهم الغارة والقتل وكثر أتباعه وعرض جاهه وأقام بالحلة نافذ الأمر عريض الجاه كثير الأعوان الى أن توفي السلطان أبو سعيد فأخرج الشريف أحمد الحاكم الذي كان بالحلة وهو الأمير علي بن الأمير طالب الدلقندي الحسيني الأفطسي وتغلّب على البلد وأعماله ونواحيه وجبى الأموال وكثر في زمانه الظلم والتغلّب، فلما تمكن الشيخ حسن بن الأمير حسين أقبوقا الجلايري من وجه اليه العساكر مراراً فأعجزه لمراوغته مرة ومقاومته أُخرىٰ؛ ثم ان الشيخ

---

(١) كانت وفاة السيد رميثة سنة ست وأربعين وسبعمائة (عن هامش الأصل).

حسن توجه اليه بنفسه في عسكر ضخم وعبر الفرات من الأنبار وأحاط بالحلة فتحصن الشريف أحمد بها فغدر به أهل المحلة التي كان قد اعتمد عليها، وخذله الأعراب الذين جاء بهم مدداً وتفرّق الناس عنه حتى بقي وحده، وملك عليه البلد فقاتل عند باب داره في الميدان قتالاً لم يسمع بمثله وقتل معه أحمد بن فليتة الفارس الشجاع وأبوه فليتة، ولم يثبت معه من بني حسن غيرهما، وابتليا وقاتلا حتى قتلا.

ولما ضاق به الأمر توجه الى محلة الأكراد وقد كان نهبها مراراً وقتل جماعة من رجالها، إلّا انّهم لما رأوه قد خذل أظهروا له الوفاء وواعدوه النصر وتعهدوا له أن يحاربوا دونه في مضايق دروب البلد حتى يدخل الليل ثم يتوجه حيث شاء. وكان الحزم فيما أشاروا لكنه خالفهم وذهب الى دار النقيب قوام الدين بن طاوس الحسني وهو يومئذ نقيب نقباء الأشراف؛ فلما سمع الأمير الشيخ حسن بذلك أرسل اليه شيخ الاسلام بدر الدين المعروف بابن شيخ المشايخ الشيباني، وكان مصاهراً للنقيب قوام الدين بن طاوس فآمن الشريف وحلف له وأعطاه خاتم الأمان وأرسل به الى الأمير الشيخ حسن فركب الشريف معه الى الأمير الشيخ حسن وهو نازل خارج البلد ولم يكن الشريف أحمد يظن أو يخطر بباله ان الشيخ حسن يقدم على قتله، ولعمري لقد كان الشيخ حسن يهاب ذلك لجلالة الشريف ونسبه ولمكان أبيه بمكة شرّفها الله تعالى وخوفاً من قبح الأحدوثة والتقلد بدم مثل ذلك السيد، إلّا أن بعض بني حسن أغراه بذلك وخوّفه عواقبه وانّه ما دام حيّاً لا يصفو العراق له فلما ذهب مع الشيخ بدر الدين وكان في بعض الطريق استلبوا سيفه فأحسّ بالشر فقال للشيخ بدر الدين: ما هذا؟ قال: لا أدري انما كنت رسولاً وفعلت ما أمرت به. هذا كلّه والشريف غير آيس من نفسه، فلما دخل على الأمير الشيخ حسن أوصل الاعتذار فأظهر الأمير الشيخ حسن القبول منه وطالبه بأموال البلاد في المدة التي حكم فيها وهي قريب من ثماني سنوات أو أزيد، فأجاب بأنّه أنفقها. فعذّب تعذيباً فاحشاً حتى كان يملأ الطشت من الجمر ويوضع على صدره فكان لا يجيب إلّا: اني انفقت بعضها عند بعض الناس ودفنت بعضها في الأرض، لا يزيد على ذلك. فأراد الشيخ حسن إطلاقه فحذّره بعض خواص الشريف فاحتال في قتله بأن جاؤا بالأمير أبي بكر ابن كنجاية، وكان الشريف قد قتل أباه

الأمير محمد بن كنجاية واعترف بالقتل وكان قتله في بعض حروبه، فأمر أبا بكر أن يقتله قصاصاً بأبيه فاستعفى فلم يعف فضرب عنق الشريف بسبع ضربات ثم حمل الى داره فغسل وذهب الشيخ حسن بنفسه وأمرائه فصلّى عليه ودفن في داره ثم نقل الى المشهد الغروي، وانقطعت قافلة العراق عن الحجّ مدة حياة الشريف رميثة، فلما توفي وملك ابنه عزالدين أبو سريع عجلان احتال بعض الاتباع وأولاد مولديهم وهو حسن بن تركي وكان شهماً جلداً، وتقبّل بالسعي في الصلح واستصحب الشيخ سراج الدين عمر بن علي القزويني المحدّث وتوجها الى الشام ثم مضيا مع قافلة الشام الى الحجاز، وهكذا كان يحجّ من أراد الحج من العراق في تلك المدة، فلما ورد الحجاز تكلما في الصلح فأجابهما السيد عجلان الى ما أرادا، وأرسل معهما ابنه خرصاً الى بغداد وصحبهم من كان قد حجّ من أهل العراق على طريق الشام؛ فلما وصل السيد خرص بن عجلان الى الشيخ حسن اكرمه إكراماً يتجاوز الوصف وبذل له ما كان قد تقرّر عليه الصلح من الأموال، وما كان قد اجتمع من الأوقاف المكية في تلك المدة وهي سبع سنوات. وأضاف الى ذلك أشياء أُخر. وكان للشريف أحمد إبنان هما أحمد ومحمود فقرّر لهما من مال الحلة في كلّ سنة مبلغ عشرين ألف دينار تحمل اليهما في كلّ سنة الى الحجاز، ولم تزل مستمرة يأخذها محمود وأحمد وفيهما يقول الشاعر:

وأحمد أحمد الرجلين عندي ... ولست أنا لمحمود بذام

وأعرف للكبير السن حقاً ... ولكن الشهامة للغلام

أما أحمد بن أحمد بن رميثة فدرج وأما محمود بن الشريف أحمد بن رميثة فولد محمداً رأيته بمكة شرّفها الله تعالى سنة ست وثلاثين وسبعمائة شاباً، وكان ابن عمّه الشريف شهاب الدين أحمد بن عجلان قد جعله شحنة على مكة.

وأعقب محمد[1] بن محمود بن أحمد غلاماً طفلاً مات عنه وهو صغير بلغني أنّه يقارب الخمس سنين أو فوقها بقليل، وليس لمحمد ولد غيره وقد ادّعى الى محمد بن محمود دعي

---

(١) كانت وفاة الشريف محمد بن محمود ابن أحمد بن رميثة سنة ثلاث وثمانمائة وكان جواداً شاعراً.

انتسب قبل ذلك الى غيره ممن لا يثبت له نسب ثم ادّعى انه ابن محمد هذا، ولكنه يخفي هذه النسبة عمّن يعرف حاله والعجب انّه أسن من محمد بن محمود، وكذبه وافتراؤه أشهر من أن ينبه عليه وأظهر من أن يحتاج الى إظهار، ولكن الزمان زمان سوء ولولا أنّه قد أطال المقام بهذه الديار أعني كرمان وفارس ويزد وقد استوطنها وأولد بها وظن كثير من أغبياء الجهّال أنّه علوي صحيح النسب من حكّام مكة، لنزهت قلمي عن ذكره، ولكن على كلّ نفس ما كسبت.

ومن ولد السيد رميثة بن أبي نمي بقية[1] بن رميثة له عقب، والسيد مغامس؛ له أيضاً عقب، والسيد مبارك بن رميثة، رأيته بالعراق حين قدمها وافداً على السلطان أويس بن الشيخ حسن وله أيضاً أعقاب، ومن ولد السيد رميثة بن أبي نمي السيد عزالدين أبو سريع عجلان[2] بن رميثة، ملك الحجاز بعده ونازعه أخوه وكانت الحرب بينهما سجالاً حتى صفت له بعده، وأعقب جماعة منهم الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد، ملك مكة في زمان أبيه سلم اليه أبوه عجلان مكة وأسباب الملك من السلاح وغير ذلك واعتزل عجلان إلى أن مات، وكان الشريف شهاب الدين عادلاً سائساً شديد الحكومة تهابه الأشراف والقواد ومن دونهم؛ وكانت القوافل في زمانه آمنة من السرّاق والقطّاع ولم يكن لسارق عنده هوادة إن كان شريفاً نفاه وان كان غيره قتله أو قطع أعضاءه، وطال حكمه وعظم أمره واستشعر سلطان مصر منه الاستبداد فطلبه مراراً فاعتذر اليه، وكان قبل وفاته عدّة سنوات يلبس الدرع أيام الموسم تحت ثيابه ولا يحجّ لعدم تمكّنه من لبس ثياب الإحرام فاحتالوا عليه بكتاب سمّوه وأرسلوه اليه فلم يستتم قراءة ذلك الكتاب حتى انتفخت أوداجه ودماغه وظهرت البثور بوجهه ومات ﷺ، وفتكوا من بعده بابنه الذي قام بعده نهض عليه رجل في سوق منى فضربه بسكين مسمومة وغاب بين الناس فلم يعرف.

---

(١) كانت وفاة السيد بقية بن رميثة سنة اثنتين وستين وسبعمائة ووفاة أخيه السيد مغامس سنة ثلاث وستين وسبعمائة. (عن هامش الأصل)

(٢) كانت وفاة الأمير عز الدين عجلان بن رميثة سنة سبع وسبعين وسبعمائة، ووفاة ابنه شهاب الدين أبي سليمان أحمد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وابنه الذي قام بالأمر بعده وفتك به عن قريب هو محمد بن أحمد بن عجلان ولقبه كمال الدين.

ومن بني عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن عجلان[1] له ولد ومنهم علي ابن عجلان، حكم بمكة أيضاً ومنهم الشريف حسن بن عجلان. وهوملك الحجاز اليوم، نقل إليّ عنه انّه حسن السيرة وله شعر حسن أبقاه الله تعالى وكثّر أهله وانتسب الى الشريف عجلان بن رميثة رجل اسمه كبيش وقبله عجلان وأبوه رميثة أيضاً وأمه امرأة من عامة أهل مكة شرّفها الله تعالى .فيها ما فيها، وأهل مكة متفقون على حكاية يحكونها لا يصح معها نسب كبيش ولا يتصل بعجلان وان كان قد قبله والله بها أعلم.

وقد رأيت كبيشاً هذا بمكة جليل القدر، كان اليه أمر ساحل جدّة وكان أبوه يوصي به وأخوه يجلّه والناس يخاطبونه بالشريف، ولكبيش عقب وكان في غاية النجدة والشجاعة -آخر بني محمد الأكبر وهم آخر بني موسى الثاني، وهم آخر بني عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام -.

والعقب من يحيى صاحب الديلم[2] بن عبدالله المحض بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويقال له الأبتني «الأثبتي خ ل» وكان يحيى قد هرب الى بلاد الديلم وظهر هناك واجتمع عليه الناس وبايعه أهل تلك الاعمال وعظم أمره وقلق الرشيد لذلك وأهمّه وانزعج منه غاية الانزعاج، فكتب الى الفضل بن يحيى البرمكي: ان يحيى بن عبدالله قذاة في عيني فاعطه ما شاء واكفني أمره. فسار اليه الفضل في جيش كثيف وأرسل اليه بالرفق والتحذير والترغيب والترهيب، فرغب يحيى في الأمان فكتب له الفضل أماناً مؤكداً وأخذ

---

(١) كانت وفاة الأمير محمدبن عجلان سنة اثنتين وثمانمائة، وقد قتل الأمير علي بن عجلان سنة ٧٩٧ هـ وكانت وفاة الشريف حسن بن عجلان بمصر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بعد وفاة مؤلف هذا الكتاب بسنة .(عن هامش الأصل)

(٢) كانت وفاة يحيى صاحب الديلم في حبس الرشيد سنة خمس وسبعين ومائه، كذا أرّخه الامام المهدي بالله في كتابه المسمّى بـ(البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار).

(عن هامش الأصل)

يحيى وجاء به الى الرشيد، فيقال: إنّه صار الى الديلم مستجيراً فابتاعه صاحب الديلم من الفضل بن يحيى بثمانية آلاف درهم ومضى يحيى الى المدينة فأقام بها الى أن سعى به عبدالله بن مصعب[1] بن ثابت بن عبدالله بن الزبير الى الرشيد، فقال له: إن يحيى بن عبدالله أرادني على البيعة له. فجمع الرشيد بينهما بعد أن استقدم يحيى من المدينة فلما اجتمعا قال الزبيري ليحيى: سعيتم علينا وأردتم نقض دولتنا. فالتفت اليه يحيى وقال: من أنتم؟ فغلب الرشيد الضحك حتى رفع رأسه الى السقف لئلا يظهر منه، ثم قال يحيى: يا أمير المؤمنين أترى هذا المشنع عليّ؟ خرج والله مع أخي محمد بن عبدالله جدّك المنصور وهو القائل من أبياته:

قوموا ببيعتكم تنهض بطاعتنا ... إن الخلافة فيكم يا بني حسن

وليس سعايته يا أمير المؤمنين حباً لك ولا مراعاة لدولتك، ولكن والله بغضاً لنا جميعاً أهل البيت، ولو وجد من ينتصر به علينا جميعاً لفعل وقال باطلاً وأنا مستحلفه فان حلف إني قلت ذلك فدمي لأمير المؤمنين حلال فقال الرشيد: إحلف يا عبدالله. فلما أراده يحيى على اليمين تلكأ وامتنع فقال له الفضل: لِمَ تمتنع وقد زعمت آنفاً أنّه قال ذلك؟ قال عبدالله: فاني أحلف له. فقال له يحيى قل: «تقلّدت الحول والقوّة دون حول الله وقوّته الى حولي وقوّتي إن لم يكن ما حكيته عنك صحيحاً حقّاً». فحلف له فقال يحيى: الله أكبر حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله انّه قال: ما حلف أحد بهذه اليمين كاذباً إلّا عجّل الله له العقوبة بعد ثلاث. والله ما كذبت وها أنا يا أمير المؤمنين بين يديك فتقدّم بالتوكيل بي؛ فان مضت ثلاثة أيام ولم يحدث على عبدالله بن مصعب حدث فدمي لأمير المؤمنين حلال، فقال الرشيد للفضل: خذ بيد يحيى فليكن عندك حتى أنظر في أمره. قال الفضل: فوالله ما صلّيت العصر من ذلك اليوم حتى سمعت الصائح من دار عبدالله بن مصعب فأمرت من يتعرّف خبره فعرفت انّه قد أصابه الجذام، وانّه قد تورّم واسود. فصرت اليه فما كدت أعرفه لأنّه صار كالزق العظيم، ثم اسود حتى صار كالفحم؛

---

(١) عبدالله بن مصعب هذا هو جدّ الزبير بن بكار النسابة. (عن هامش الأصل)

فصرت الى الرشيد فعرفته خبره فما انقضى كلامي حتى أتى خبر وفاته فبادرت الخروج وأمرت بتعجيل أمره والفراغ منه؛ وتوليت الصلاة عليه ودفنته فلما دلوه في حفرته لم يستقر فيها حتى انخسفت به وخرجت منها رائحة مفرطة في النتن فرأيت أحمال شوك تمر في الطريق فقلت: عليّ بذلك الشوك. فأتيت به فطرحته في تلك الوهدة فاستقر حتى انخسفت الثانية، فقلت: عليّ بألواح الساج. فطرحتها على موضع قبره ثم طرح التراب عليها وانصرفت الى الرشيد فعرّفته ذلك فأمرني بتخلية يحيى بن عبدالله وأحضروه وسأله: لِمَ عدلت عن اليمين المتعارفة بين الناس؟ قال: لأنّا روينا عن جدّنا أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام أنّه قال: من حلف بيمين مجّد الله فيها استحيى الله من تعجيل عقوبته؛ وما من أحد حلف بيمين كاذبة نازع الله فيها حوله وقوّته إلّا عجّل الله تعالى له العقوبة قبل ثلاثة.

ويروى ان عبدالله بن مصعب لمّا حلف اليمين المذكورة لم يتمّها حتى اضطرب وسقط لجنبه وأخذوا برجله وهلك، ثم إن الرشيد صبر أياماً وطلب يحيى واعتقل عليه فأحضر يحيى أمانه فأخذه الرشيد وسلّمه الى أبي يوسف القاضي فقرأه وقال: هذا الأمان صحيح لا حيلة فيه. فأخذه أبو البختري من يده وقرأه ثم قال هذا أمان فاسد من جهة كذا وكذا، وأخذ يذكر شبهاً فقال له الرشيد: فخرقه فأخذ السكين فخرقه ويده ترعد حتى جعله سيوراً، وأمر بحيى الى السجن فمكث فيه أياماً ثم أحضره وأحضر القضاة والشهود ليشهدوا على أنّه صحيح لا بأس به ويحيى ساكت لا يتكلّم؛ فقال له بعضهم: مالكَ لا تتكلّم؟ فأومئ الى فيه: أنّه لا يطيق الكلام. فأخرج لسانه وقد اسود؛ فقال الرشيد: هو ذا يوهمكم انّه مسموم. ثم أعاده الى السجن فلم يعرف بعد ذلك خبره؛ فقيل إنّه قتله جوعاً وإنّه وجد في بركة عاضاً على حمئة وطين، وقال شيخ الشرف العبيدلي بنى الرشيد عليه أسطوانة. وقيل حبسه في دار السندي بن شاهك في بيت نتن وردم عليه الباب حتى مات، ويقال إنّه القي في بركة فيها سباع قد جوعت فلاذت به وهابت الدنو منه، فبنى عليه ركن بالجص والحجر وهو حيّ وفي غدر الرشيد بيحيى يقول أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان من قصيدة يعدّ فيها مساوئ بني العباس:

يا جاهداً في مساويهم يكتمها — غدر الرشيد بيحيى كيف ينكتم؟

ذاق الزبيري غبّ الحنث وانكشفت عن ابن فاطمة الأقوال والتهم

فأعقب يحيى صاحب الديلم بن عبدالله من محمد بن يحيى وحده، ويقال له الأبتثي «الاثبتي خ ل» وولده الأبتثيون وهم جماعة بالحجاز والعراق، وأمه خديجة بنت ابراهيم ابن طلحة بن عمر بن عبيدالله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب؛ والعقب منه في رجلين هما عبدالله وأحمد؛ أمهما فاطمة بنت إدريس بن عبدالله المحض بن الحسن المثنىٰ.

أما أحمد بن محمد الأبتثي فأعقب من ابنه يحيى وحده وأعقب يحيى من ابنه عيسىٰ وحده؛ وأعقب عيسىٰ من علي وسليمان ـ وعلي الملقب ثعلباً ـ ويحيى الملقب فطيساً؛ والحسين؛ وجدت للأولين أولاداً والحسين في «صح» وعقب أحمد بن محمد الأثبتي قليل؛ وأما عبدالله بن محمد الأبتثي فأعقب من ثلاثة محمد وسليمان وابراهيم، أما محمد ابن عبدالله بن محمد الأبتثي فأعقب من سبعة يحيى والحسين وداود وادريس وصالح وعلي وأحمد، فمن ولد يحيى بن محمد بن عبدالله ابراهيم صاحب البشرى وهي قرية وعين، في آخرين[1] ولإبراهيم أولادوعدد، ومن ولد الحسين بن محمد بن عبدالله[2] له ولد، ومن ولد داود بن محمد بن عبدالله داود بن أبي البشر عبدالله بن داود هذا، في آخرين[3] وإدريس ابن محمد بن عبدالله له ولد ومن ولد صالح بن محمد بن عبدالله، علي بن صالح الشاعر له عقب، وعقب علي بن محمد بن عبدالله في «صح» منهم أبو القاسم علي ابن علي؛ وقع الى المغرب وقتل هناك ولا بقية له بالحجاز. قال ابن طباطبا: لا أدري له ولد بالمغرب أم لا فهو في جملة نسب القطع أسوة نظرائه، وعقب أحمد بن محمد بن عبدالله

---

(١) قال العمري في (المجدي): (ولد محمد بن عبدالله بن محمد الأبتثي ثلاث بنات وثلاثة بنين درجوا، ويحيى بن محمد، من ولده الحسين البشراني وابراهيم ابنا يحيى بن محمد، ومن أولاد يحيى صالح نسبوا اليه عدّة أولاد. وفي كتاب أبي المنذر درج، وقال مرة أخرى عقبه في (صح).

(٢) كذا في النسخ التي بأيدينا وفيه نقص، وكان الحسين بن محمد هذا سيداً زاهداً عابداً عديم المال في غاية من الفقر والمسكنة مع عفة وقناعة.

(٣) قال العمري في «المجدي»: داود بن محمد أولد وأكثر فمن ولده داود بن أبي البشر عبدالله بن داود... كان له ولدان ببلبيس).

ويدعى الصالح ويلقب الصويلح في «صح».

وأما سليمان بن عبدالله بن محمد الأبتني ويكنى أبا القاسم، ويقال إن اسمه محمد، فأولد جماعة كثيرة وعقبه في سليمان بن سليمان، ويقال إنّه هو الذي يسمّى محمداً، ويكنى أبا القاسم؛ أعقب أبو القاسم محمد بن سليمان بن عبدالله من أحد عشر رجلاً وهم أبو عبدالله محمد، ويوسف، والحسين، وأحمد، وموسىٰ، وعلي والحسن، وداود، وحمزة، وأيوب، وإدريس وذكر له الشيخ تاج الدين محمد بن معية الحسني يحيى أيضاً ومن ولده صاحب الشامة سليمان بن يحيى بن سليمان محمد بن أبي القاسم سليمان بن عبدالله المذكور، له عقب الآن بالعراق وغيرها.

وأما ابراهيم بن عبدالله بن محمد الأبتني، فأعقب من ثلاثة عبدالله الشيخ المكفوف، ومحمد، وأبي الحسين أحمد. قال البخاري: وهو أبو الحسين ابراهيم بن ابراهيم، فمن ولد عبدالله المكفوف بن ابراهيم، عتيبان بن علي بن الحسن بن علقمة بن الضرير المكفوف، ومنهم الصوفي الأسود[١] بن الحسن بن علي بن عبدالله بن ابراهيم المذكور، وابنه أبو طاهر حمزة الجبلي[٢] يعرف بالسيبي ويقال لولده بنو السيبي كانوا ببغداد والموصل. منهم فخذ يقال لهم: بنو الصناديقي كانوا ببغداد أيضاً، ومن ولد محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد الأبتني، الحسين الأعرج بن محمد المذكور، كذا قال شيخ الشرف. وقال ابن طباطبا: ولم أرَ للحسين الأعرج غير بنت.

ومن ولد أبي الحسين أحمد بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد الأبتني ـ وهو الذي سمّاه البخاري ابراهيم ـ الورق وهو محمد بن يحيى بن أبي الحسين أحمد المذكور؛ قال البخاري: ونقل شيخ الشرف العبيدلي أن الورق هو أحمد بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد الأبتني والله أعلم.

---

(١) سمّاه العمري وغيره ميموناً.

(٢) كذا في الأصل بالجيم ثم الباء، وضبطه العمري في (المجدي) الحنبلي بالحاء المهملة ثم النون بعدها الباء. ولقبه بالناصب وقال: مات ببغداد وله في النصب حكايات. ثم قال: إن لهذا الناصب ابن عم يقال له محمد بن عبدالله بن الحسن بن علي أمه علوية وكفلته نصرانية اسمها مريم فيعرف بها خاف ببغداد فخرج الى الشام وأولد.

والعقب من سليمان بن عبدالله المحض ابن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ويكنى أبا محمد وقتل[1] بفخ، اما ابنه محمد هرب بعد قتل أبيه ودخل المغرب الى عمّه إدريس وأعقب هناك؛ وكان له عبدالله وأحمد وإدريس وعيسى وابراهيم والحسن والحسين وحمزة وعلي، وهم في نسب القطع أي انقطعت أخبارهم عنّا واتصالهم عنّا. قال الشيخ أبو الحسن العمري: قال أبو الحسين يعني شيخ الشرف محمد بن أبي الحسين العبيدلي النسابة: لم أسمع لهذا الفخذ خبراً الى هذه الغاية. ثم قال العمري: وروى الناس غير هذا؛ ولا شك أن بني سليمان بن عبدالله بالمغرب الى الآن وهم أقل من ولد إدريس بن عبدالله المحض.

قال الموضح النسابة: كان عبدالله بن محمد بن سليمان ورد الكوفة وروى الحديث وكان ذا قدر جليل وولد محمداً وإدريس ،وأم عبدالله فاطمة، وولد الحسن بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن بن محمدبن سليمان ،الحسين وإبراهيم أحدهما بالمدينة، هذاكلّه عن الموضح. وقال الشيخ أبو الحسن العمري: قال أبو الغنائم الحسين فيما وجدته من مسوداته بخطه: سألت ابن خداع نسابة مصر عن ولد سليمان فقال: ولد سليمان بن عبدالله المحض داود مات سنة ثلاث وستين ومائتين؛ وولد سليمان بن داود خمسة الحسين والحسن المحترق وعلياً ومحمداً وأبا الفاتك، مات بالحجاز سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . قال العمري: وما وجدت في كتاب ابن خداع شيئاً من هذا ،ويجب أن يكون هذا ولد سليمان بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن المثنى وقد توهّم الكاتب؛ وقال الشيخ أبو الحسن العمري أيضاً: أوقفني أبو الغنائم محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الأعرج بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام نقيب عكبرا ـ صديقي ـ على رقعة فيها أبو العشاير المؤمل بن معالي بن علي بن حمزة بن محمد بن سليمان بن

---

(١) فخ بفتح أوله وتشديد ثانيه واد بمكة، قيل هو واد الزاهر قتل به الحسين بن علي بن الحسن العلوي يوم التروية سنة ١٦٩ هـ وقتل معه جماعة من أهل بيته؛ وفيه دفن عبدالله بن عمر وجماعة من الصحابة. قاله في (مراصد الاطلاع) وسليمان هذا أمه عاتكة بنت عبدالملك بن الحرث الشاعر بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم؛ وهي التي كلّمت أبا جعفر المنصور لما حجّ وقالت: يا أمير المؤمنين أيتامك بنو عبدالله بن الحسن فقراء لا شيء لهم. فرد عليهم ما قبضته من أموالهم. قاله أبو الفرج في (المقاتل).

م ص

عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ويعرف بابن معالي، فسألني عن الرجل وقال: هو من أهل البصرة؟ فقلت: ما أعرف من هذا نسبه ولا أدري كيف هذا النسب. فشهد الحاجب أبو الفضل ابن أبي محمد بن فضالة صاحب ابن ماكولا الوزير انّه علوي صحيح النسب من البصرة ،وانّه ابن عم الشريف أبي حرب وأطلق خطه بذلك سنة إحدى وثلاثين واربعمائة. ويجب أن يسأل عن هذا الرجل ويكشف حاله ـ آخر ولد سليمان ابن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام .

والعقب من ادريس بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ويكنى أبا عبدالله وشهد فخاً مع الحسين بن علي العابد صاحب فخ؛ فلما قتل الحسين انهزم هو حتى دخل المغرب فسمّ هناك بعد أن ملك، وكان قد هرب الى فاس وطنجة ومعه مولاه راشد ودعاهم الى الدين فأجابوه وملكوه فاغتم الرشيد لذلك حتى امتنع من النوم، ودعا سليمان بن جرير الرقي متكلّم الزيدية وأعطاه سمّاً فورد سليمان بن جرير الى إدريس متوسماً بالمذهب فسر به إدريس بن عبدالله ثم طلب منه غرة ووجد خلوة من مولاه راشد فسقاه السم وهرب، فخرج راشد خلفه فضربه على وجهه ضربة منكرة وفاته وعاد وقد مضى ادريس لسبيله[١].

وأعقب إدريس بن عبدالله المحض من ابنه إدريس وحده، وكان إدريس بن إدريس[٢] لما مات أبوه حملا وأمه أم ولد بربرية، ولما مات إدريس ابن عبدالله وضعت المغاربة التاج على بطن جاريته أم ادريس فولدته بعد أربعة أشهر. قال الشيخ أبو نصر البخاري: قد خفي على الناس حديث إدريس لبعده عنهم ونسبوه الى مولاه راشد وقالوا إنّه احتال في ذلك لبقاء الملك له، ولم يعقب إدريس بن عبدالله، وليس الأمر كذلك فان داود بن القاسم الجعفري وهو أحد كبار العلماء وممن له معرفة بالنسب، حكى انّه كان حاضراً قصة إدريس ابن عبدالله وسمّه وولادة ادريس بن ادريس. قال: وكنت معه بالمغرب فما رأيت أشجع منه ولا أحسن وجهاً، وقال الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام : ادريس بن ادريس ابن عبدالله من

---

(١) كانت بيعة ادريس بن عبد الله في شهر رمضان ١٧٢ واستمر بالامر الى ان توفي ست سنين الا اشهر.

(٢) كانت وفاة إدريس بن إدريس الحسني صاحب المغرب سنة أربع عشرة ومائتين.(عن هامش الأصل)

شجعان أهل البيت والله ما ترك فينا مثله ،وقال أبوهاشم داود ابن القاسم بن اسحاق بن عبدالله بن جعفر الطيار : أنشدني إدريس بن إدريس لنفسه :

لو مال صبري بصبر الناس كلّهم	في روعتي وضل فيجزعي
بأن الأحبة فاستبدلت بعدهم	هاً مقيماً وشملاً غير مجتمع
كأني حين يجري الهم ذكرهم	على ضميري مجبول على الفزع
تأوي همومي اذا حركت ذكرهم	الى خوارج جسم دائم الجزع

فأعقب إدريس بن إدريس بن عبدالله المحض من ثمانية[١] رجال القاسم وعيسى وعمر . وداود؛ ويحيى؛ وعبدالله ، ويحيى ، وعبدالله ، وحمزة؛ وقد قيل انّه أعقب من غير هؤلاء أيضاً ولكلّ منهم ممالك ببلاد المغرب هم بها ملوك الى الآن .

أعقب داود بن إدريس بن علي ما قال صاحب السفرة بفاس وبشتاية وصدفية جماعة بها مقيمون ، وقال الموضح النسابة : هم بالنهر الأعظم من المغرب . وأعقب حمزة بن إدريس بن إدريس بالسوس الأقصى . وأعقب عمر بن ادريس بن ادريس بمدينةالزيتون فمن ولده عيسى بن ادريس بن عمر الذي بنى جبل الكوكب وهو مدينة بالمغرب ،ومنهم حمود وهو أحمد بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر ، أعقب من رجلين القاسم الملقب بالمأمون وعلي الملقب[٢] بالناصر لدين الله؛ ملك الأندلس وقلع بني مروان عنها وأعقب علي الناصر لدين الله ملك الأندلس؛ يحيى الملقب بالمغيلي وادريس الملقب بالمتأيد وليا الخلافة بالمغرب؛ فأعقب يحيى المغيلي إدريس الملقب[٣] بالمعالي والحسن

---

(١) لم يذكر الثامن في الأصل والظاهر انّهم سبعة فقط (كذا عن هامش المخطوطة) وقد ادخلت هذه العبارة في متن المطبوعة اشتباهاً. والذين أولدهم إدريس بن إدريس أحد عشر رجلاً وبنتين رقية وأُم محمد ، والذي أعقب منهم سبعة والذي ملك الأمر منهم في بلاد المغرب محمد ، واستمر بالأمر ثمان سنين ثم توفي في شهر ربيع الأول سنة ٢٢١ هـ وقام بعده أولاده ثم أحفاده وكان آخرهم الحسن بن القاسم كنون بن محمد بن القاسم بن ادريس الذي تولّى الملك سنة ٣٤٨ وقتل سنة ٣٧٥ وبموته انقرضت دولة الأدارسة من بلاد المغرب وقد ملكوا الأمر ٢٠٠ سنة تقريباً .

(٢) كانت وفاة الناصر لدين الله علي بن حمود سنة ثمان وأربعمائة ، ووفاة يحيى المغيلي سنة سبع وعشرين وأربعمائة ، ووفاة أخيه ادريس المتأيد بالله سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

(٣) قيل ان ادريس الملقب بالمعالي مات سنة ست وأربعين وأربعمائة وكانت وفاة الحسن المستنصر بالله سنة أربع

الملقب بالمستنصر دعى لهما بالخلافة هناك؛ وأعقب القاسم المأمون بن أحمد حمود بن ميمون وكان قد ولي بعد أخيه، محمداً الملقب بالمهتدي ملك الجزيرة الخضراء بالمغرب؛ ومن ولد عمر بن ادريس، علي بن عبدالله بن محمد بن عمر. قال العمري له عقب يعرفون بالفواطم.

وأما يحيى بن إدريس بن ادريس فكان له بلد صدفية بالمغرب؛ ومن ولده علي بن عبدالله التاهرتي بن المهلب بن يحيى بن ادريس، وربما نسب التاهرتي الى محمدابن ادريس بن ادريس؛ قال الشيخ العمري: وليس ذلك بعيداً والذي يلوح من كلامه انّه صحيح النسب اعتماداً على انّه كتب في السفرة ويجب أن يكون ما كتب في السفرة صحيحاً حتى تجيئ حجّة تبطله، ولعلي التاهرتي أولاد منهم بمصر ومنهم بخراسان، وهذا علي التاهرتي هو الذي ورد رسولاً عن صاحب مصر الى السلطان محمود بن سبكتكين وعثر معه على تصانيف الباطنية ،ونفاه عن النسب الحسن ابن طاهر بن مسلم العبيدلي فخلى بينه وبينه فقتله ،ثم انّه طلب تركته فلم يعط منها شيئاً. وقد حكى قصته صاحب اليميني في كتابه وجزم على انّه دعي فاسد النسب لما كان من نفي الحسن بن طاهر له؛ وقد عرفت من الظاهر انّه علوي والله أعلم.

وأعقب عيسىٰ بن ادريس بن ادريس ببلد ملكانه، فمن ولده القاسم كنون بن عبدالله بن يحيى بن أحمد بن عيسىٰ بن ادريس، وعبدالله بن ادريس بن ادريس أحد النساك مات بفاس. وعقبه بالسوس الأقصى وأعمالها، والقاسم ابن ادريس ابن ادريس، أولد وأكثر فمن ولده أبو طالب الناسك بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن القاسم المذكور؛ وكان من أهل الفضل وهو الذي عمل السفرة بسببهم، ومنهم الشيخ الشاعر الضرير بمصر الحسن بن يحيى بن القاسم كنون بن ابراهيم بن محمد بن القاسم المذكور، وبنو ادريس كثيرون وهم في نسب القطع يحتاج من يعتزي اليهم الى زيادة وضوح في حجّته لبعدهم عنّا وعدم وقوفنا على أحوالهم.

= وثلاثين وأربعمائة. (عن هامش الأصل)

المعلم الثاني
في ذكر عقب ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب «ع»

ولقب الغمر لجوده، ويكنى أبا اسماعيل وكان سيّداً شريفاً روى الحديث وهو صاحب الصندوق بالكوفة يزار قبره[1] وقبض عليه أبو جعفر المنصور مع أخيه وتوفي في حبسه سنة خمس وأربعين ومائة وله تسع وستون سنة؛ وقال ابن خداع: مات قبل الكوفة بمرحلة وسنّه سبع وستون سنة.

وكان السفاح يكرمه. فيروى أن السفاح كان كثيراً ما يسأل عبدالله المحض عن ابنيه محمد وابراهيم، فشكا عبدالله ذلك الى أخيه ابراهيم الغمر، فقال له إبراهيم: إذا سألك عنهما فقل: عمّهما ابراهيم أعلم بهما فقال له عبدالله: وترضى بذلك؟ قال: نعم. فسأله السفاح عن ابنيه ذات يوم فقال: لا علم لي بهما وعلمهما عند عمّهما ابراهيم. فسكت عنه ثم خلا بابراهيم فسأله عن ابني أخيه فقال له: يا أمير المؤمنين أكلّمك كما يكلّم الرجل سلطانه أو كما يكلّم ابن عمه؟ فقال: بل كما يكلّم الرجل ابن عمّه. فقال: يا أمير المؤمنين أرأيت إن كان الله قد قدّر ان يكون لمحمد وابراهيم من هذا الأمر شيء أتقدر أنت وجميع من في الأرض على دفع ذلك؟ قال: لا والله. قال: ورأيت إن لم يقدر لهما من ذلك شيء أيقدران ولو أن أهل الأرض معهما على شيء منه؟ قال: لا. فما لك تنغص على هذا الشيخ النعمة التي تنعمها عليه؟ فقال السفاح: والله لا ذكرتهما بعد هذا. فلم يذكر شيئاً من أمرهما حتى مضى لسبيله.

---

(١) قبره قريب من كرى سعد بن أبي وقاص المعروف على يسار المحجة الحديدية للذاهب الى شريعة الكوفة وهو مزار معروف حتى اليوم.

والعقب من ابراهيم الغمر في اسماعيل الديباج[1] وحده، ويكنى أبا ابراهيم، ويقال له الشريف الخلاص، وشهد فخاً، والعقب منه في رجلين الحسن التج[2] وابراهيم طباطبا، أما الحسن التج بن اسماعيل الديباج ويكنى أبا علي وشهد فخاً وحبسه الرشيد نيفاً وعشرين سنة حتى خلّاه المأمون وهلك وهو ابن ثلاث وستين فأعقب الحسن التج من ابنه الحسن ابن الحسن وحده ويلقب التج أيضاً، ويقال لولده بنو التج، وأعقب الحسن بن الحسن بن الديباج من أبي جعفر محمد، يقال له أيضاً التج وولده الآن آل التج بمصر.

ومن أبي القاسم علي المعروف بابن معية وهي أُمه وبها يعرف عقبها، وهي معية بنت محمدبن حارثة بن معاوية بن اسحاق بن زيد بن حارثة بن عامر بن مجمع ابن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس كوفية ينسب اليها ولدها، قال أبو عبدالله بن طباطبا: وهي أم أولاده، ولعمري ان آل معية أعرف بنسبهم من غيرهم وقد صرّح النقيب تاج الدين في كثير من تصانيفه انها أُم علي بن الحسن بن الحسن، والشيخ العمري قال: ان أُمه يعني علياً ـ معية الأنصارية بها يعرف ولده وذكر ابن خداع ان أصلها من بغداد.

والعقب من أبي القاسم علي بن الحسن بن الحسن بن الديباج من رجلين أبي طاهر الحسن، وأبي عبدالله الحسين الخطيب، وكان له ولد ثالث هو أبو جعفر محمد النسابة صاحب المبسوط، أخذ عنه شيخ الشرف العبيدلي انقرض عقبه وبقي عقب علي بن معية

---

(١) كان لإبراهيم الغمر أولاد غير اسماعيل الديباج إلّا أنّهم لا بقية لهم وعدة بنات، أما البنون فهم يعقوب ومحمد الأكبر ومحمد الأصغر واسحاق وعلي وأما البنات فهن رقية وخديجة وفاطمة وحسنة وام اسحاق، أما يعقوب وامه زميحة بنت عبدالله بن أبي أُمية المخزومي فمات دارجاً، وأمامحمد الأصغر ويلقب بالديباج الأصغر، وهو لأُم ولد تدعى عافية، فقبض عليه المنصور وأمر به فدفن حيّاً وبنيت عليه اسطوانة ومات دارجاً أيضاً؛ وأما اسحاق شقيق يعقوب وأُمهما أُم ولد فأولد عبدالله وحده، ومات عبدالله عن بنت تدعى فاطمة خرجت الى يحيى بن عبدالله بن محمد بن عمر الأطراف؛ ونص العمري على انقراضه وأما علي وأُمه أُم ولد تدعى مذهبة ويكنى أبا قرمة فشهد فخاً قال أبو اليقظان: لا بقية له. وقال العمري: أولد حسناً وقيل حسيناً ويلقب المطوق أقام بمصر ومن نسله الحسين بن محمد بن أحمد المقتول بسمياط ابن المطوق.

(٢) التج بالتاء المثناة من فوق والجيم المشددة، ويعرف الحسن التج هذا بابن الهلالية. م ص

من الأولين المذكورين، أما أبو طاهر الحسن بن علي بن معية فكان له عقب كثير بالكوفة، منهم السيد العالم النسابة عبد الجبار بن الحسن بن محمد بن جعفر بن أبي طاهر الحسن المذكور، اليه ينسب مسجد عبدالجبار بالكوفة وله ولأخويه أبي الحسن علي وأبي الفوارس ناصر عقب منهم بنو المناديلي انقرضوا وبنو العجعج، منهم السيد سعد الدين موسى بن العجعج رأيته شيخاً وهو مينات.

وأما أبو عبدالله الحسين الخطيب بن علي بن معية وهم يدّعون بني معية فأعقب من رجلين أبي القاسم علي وأبي أحمد عبد العظيم، أعقب عبد العظيم من محمد يعرف بميمون ومن علي له ولد بالري، ومن أحمد بن عبد العظيم، له ولد ولمحمد ميمون بن عبد العظيم الحسين بن محمد ميمون، له أولاد بالري منهم مهدي ومانكيرم، وأعقب أبو القاسم علي بن الحسين الخطيب بن علي بن معية من رجلين هما أبو عبدالله محمد، وأبو عبدالله الحسين الفيومي، أما أبو عبدالله محمد ابن أبي القاسم علي بن الحسين الخطيب، فأعقب من أبي الطيب الحسن قتله بنو أسد، قال ابن طباطبا؛ وله أولاد ستة برامهرمز والأهواز والبصرة، ومن أبي القاسم عبدالله الشعراني، له ولد، ومن أبي محمد ابراهيم؛ له أولاد بالأهواز هذا كلّه عن ابن طباطبا، وكان له أبو طالب أحمد كان شديد التوجه وحجّ فأنفق مالاً واسعاً، فقيل إن رجلاً من الأشراف جلس اليه بمكة وهو يشكو جور السلطان، فأدخل العلوي الحجازي يده في ثيابه وقال له: ثيابك هذه الرقاق هي التي أضلتك سبيلك والعز معه الشقاء. وقال العمري: وكان لأبي طالب عدّة من الولد جميعهم أصدقائي مات أكثرهم وهذا أبو طالب أحمد عرفة بهاء الدولة بن بويه الديلمي، وكان أبو طالب رئيساً بالبصرة وله أحوال حسنة، قال ابن طباطبا؛ وله بقية بالبصرة.

وأما أبو عبدالله الحسين الفيومي بن علي بن الحسين بن معية فأعقب من ابنه أبي الطيب محمد؛ وأعقب أبو الطيب محمد بن الحسين الفيومي من أبي عبدالله الحسين القصري نزل قصر ابن هبيرة فنسب اليه، وكان لأبي عبدالله الحسين القصري عدّة أولاد منهم أبو الحسن علي بن الحسين القصري قتله أحمد بن عمار العبيدلي، ومن ولده بنو البديوي وهو أبو عبدالله محمد البديوي من أبي المعالي هبة الله ابن أبي الحسن علي المذكور؛ كان لهم بقية

بالعراق. ومنهم النقيب ظهير الدولة أبو منصور الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين القصري؛ وهو الزكي الأول وعقبه ينقسم فرقتين؛ بنو قريش بن أبي الحسين بن أبي الفتح علي النقيب بن رضي الدين بن الزكي الأول المذكور، منهم السيد عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن قريش المذكور؛ سافر الى خراسان ثم منها الى الهند واستوطن دهلي، وله بها عقب. والى بني النقيب أبي منصور الحسن الزكي الثالث بن النقيب أبي طالب الزكي الثاني بن أبي منصور الحسن الزكي الأول يعرفون ببني معية ذوي جلالة ورياسة ونقابة وتقدم؛ أعقب النقيب أبو منصور الحسن الزكي الثالث من رجلين محمد، والقاسم النقيب جلال الدين أبي جعفر. أما محمد بن الزكي الثالث فأعقب من ولده النقيب تاج الدين جعفر الشاعر الفصيح لسان بني حسن بالعراق حدّثني الشيخ تاج الدين محمد قال: حدّثني أبي عن خاله النقيب تاج الدين جعفر المذكور انّه حدّثه قال لهجت بقول الشعر وأنا صبي فسمع والدي بذلك فاستدعاني وقال يا جعفر قد سمعت انّك تهذي بالشعر فقل في هذه الشجرة حتى أسمع فقلت ارتجالاً:

ودوحة تدهش الأبصار ناضرة ... تريك في كلّ غصن جذوة النار

كأنما فصلت بالتبر في حلل ... خضر تميس بها قامات أبكار

فاستدناني وقبّل ما بين عيني، وأمر لي بفرس وثياب نفيسة ودراهم أمر باحضارها في الحال، ووهب لي ضيعة من خاصة ضياعه، وقال: يا بني استكثر من هذا فانّا نقصد دار الخلافة ومعنا من الخيل وغيرها وأنواع التكلفات ومما لا يتمكن منه ويجيئ ابن عامر بدواته وقلمه فتقضيئ حوائجه قبلنا ويرجع الى الكوفة ونحن مقيمون بدار الخلافة لم يقض لنا بعد حاجة.

وكان للنقيب تاج الدين جعفر وظائف على ديوان بغداد تحمل اليه في كلّ سنة وكان قد أضرّ وبنى موضعاً سمّاه الزوية واعتكف فيه دائماً فأرسلوا اليه بعض السنين ـ وحاكم بغداد يومئذ الصاحب علاء الدين عطاء الملك الجويني ـ بفرس كبير السن أعور فكتب الى صاحب الديوان بهذين البيتين:

أهديتم الجنس الى جنسه — بزرك كور لبزرك وكور[1]

ومالكم في ذاك من حيلة — سبحان من قدر هذي الأمور

فركب صاحب الديوان اليه وقاد اليه فرساً آخر واعتذر منه، ومن حكاياته أن شاعراً مدحه فلم يعطه شيئاً فهجاه بقوله:

أعرق والأعراق دساسة — الى خؤول كخليع الدلا

مدحته والنفس أمارة — بالسوء إلّا ما وقى ذو العلى

فكنت كالمودع بطيخة — من عنبر حقة بيت الخلا

فلما بلغته هذه الأبيات أمر للشاعر بجائزة فجاءه الشاعر معتذراً وقال: كيف أجازني النقيب على الهجو ولم يجزني على المدح؟ فقال النقيب: أنا لا أعرف ما تقول ولكنك لما قلت شعراً أثبتك عليه. فعرف الشاعر انّه لم يجزه لاسترذال القصيدة وركاكة الشعر. وكان للنقيب تاج الدين ابنان أحدهما معتوه والآخر مجد الدين محمد، وكان نجيباً وجيهاً توفي في حياة أبيه وانقرض النقيب تاج الدين جعفر.

وأما النقيب جلال الدين أبو جعفر القاسم بن الزكي الثالث كان أحد رجالات العلويين وكان صدر البلاد الفراتية بأسرها ونقيبها، وكان فيه كر وإقدام وظلم على ما يحكى من أخباره، وبسببه نكب الخليفة الناصر لدين الله على آل المختار العلويين وتولى هو تعذيبهم واستخراج أموالهم ،وحكم في قوسان وكان قد ضمنها بغير اختياره، وكان الوزير ناصر بن مهدي الحسني البطحاني يبغض النقيب زكي الدين ويقصده بالأذى، واشتدت البغضة والعداوة لما فعل النقيب جلال الدين بآل المختار ما فعل، واستشعر منه خوفاً عمل معه على هلاكه واستيصاله فضمن قوسان بأضعاف ما كان مقدار ضمانها ،وعزم النقيب زكي الدين على الهرب فكره ذلك منه ابنه جلال الدين وتقبّل بذلك الضمان، ولاطف الوزير ثم خرج الى قوسان فعسف الناس عسفاً لم يسمع بمثله، فزرع ضياع الملاك وغصب الأكرة وفعل

(١) بزرك وكور كلمتان فارسيتان بمعنى كبير وأعمى.

بقوم كان له معهم عداوة ولهم قرية تسمى بالهور ما لم يسمع بمثله حمل جميع ما حصل في تلك القرية وأحال عليهم بالخراج وعاملهم من التشدد والإهانة بما لم يفعله حاكم بأحد قبله، وهم خواص الوزير وبطانته.

وحمل الغلّات على تفاوت أجناسها الى بغداد فحصلت في محرز هناك وتوجه الى بغداد فساعدته الأقدار على أن ارتفع سعر الحنطة من درهمين الى أربعة فدخل على الوزير وشكا عدم الحاصل وقلّة الارتفاع وانّه لم يحصل ما يقوم بثلث مال الضمان، وكان مائة وعشرين ألف دينار ذهباً، والتمس بأن تغلق أبواب المناثر ولا يبيع أحد شيئاً من الغلات والحبوبات مدّة عشرة أيام فأُجيب الى ما التمسه، وأحال عليه الوزير من يومه بحوالات توازي المبلغ المذكور؛ وكان يؤدي الى كلّ ذي حوالة شيئاً يوماً فيوماً، وارتفع السعر في تلك الأيام فوصلت الحنطة الى ستة دراهم فلم يمض اسبوع حتى باع السيد جميع ما كان عنده ولم يبق في مناثره شيء أصلاً.

وقد وفى من الحوالات مائة ألف دينار، وأخذ لنفسه مثلها؛ فاحتال ذات ليلة حتى دخل على الوزير وقت السحر وهو خال يكتب مطالعة الصباح التي تعرض على الخليفة، وقد حمل المال معه وأوقفه على باب دار الوزير، فشكا الى الوزير حاله ووصف جدّه واجتهاده وذكر ما نال به الناس من الظلم وانّه مع ذلك كلّه قد أدّى مائة ألف دينار حصلها من قوسان والتمس أن يترك له العشرين ألف دينار الباقية، فقال له الوزير :ليس لتخلية درهم واحد من مال أمير المؤمنين سبيل، فقال النقيب : أيها الوزير هذه الدنانير على الباب وقد حصلت هذا المقدار بتمامه، فان تقدم الوزير أن أدخلها اليه فهو الحاكم، وإن تقدّم أن أؤديها الى أرباب الحوالات أديتها. فتبسم ثم قال: لا بل أمير المؤمنين يترك لك هذه العشرين ألف دينار فقد علم أن ضمانك كان ثقيلاً. قلت: ولا يسمع في كلام متظلم فالوزير يعلم كيف حصلت هذه الأموال. قال: لك ذلك على أن لا تعود الى مثلها. قال: على ذلك ما دام الوزير أعزّه الله لا يكلفني ضماناً ثقيلاً لا يحصل إلّا بالجور والعسف والضرر العائد على الديوان في السنين المستقبلة، ثم صلح الحال بينهم ظاهراً الى أن عزل الوزير ولم يتعرّض للنقيب زكي الدين ولا لابنه إلّا بالخير.

وكان مزيد الخشكري الشاعر قد هجا النقيب جلال الدين وذكر ظلمه وعسفه وذكر الهور الذي قدمنا ذكره وأهله بقصيدة طويلة منها:

وكانما الهور الطفوف وأهله الـ ـشهداء وابن معية ابن زياد

وحذّر من النقيب وأقسم ليقتله إن ظفر به واختبأ مزيد الخشكري وانما كان قد تجرأ على هجو النقيب ظنّاً ان الوزير يستأصله وأباه إما بالقتل أو بأن يهربا الى اليمن كعادتهما، وكانا قد هربا قبل ذلك وهرب معهما قوم من أهلهما فأقاما بالبادية تارة وبمكة أُخرى وباليمن أوقاتاً حتى استمال الخليفة الزكي الثالث فرجع الى العراق. فظن ابن الخشكري ان ما يقوله الوزير سيفعله البتة فلما صلح أمر النقيب جلال الدين مع الوزير خاف ابن الخشكري خوفاً شديداً ولم يجد من يجيره من النقيب فدخل عليه ذات يوم وهو متلثم فسفر عن لثامه ولم يكن النقيب رآه ولا عرفه قبل ذلك وأنشده قصيدته التي أولها:

سعود تدوم بشرب المدام ببنت الكروم مع ابن الكرام

حسونا بكأس وطاس وجام غدونا بنون وخاء ولام

فلما أتمّ القصيدة قال له النقيب ـ وكان قد سمع شعره قبل ذلك ـ: اني لأسمع نفس مزيد. قال: إذاً هو. ففكّر النقيب ساعة وكان قد كتب الى الخليفة الناصر لدين الله ضراعة بإرسال عشرة آلاف دينار ذهباً في عشرة أكياس فأمر بإخلاء كيس ودفع ما فيه الى مزيد الخشكري وجعل القصيدة في الكيس وختم عليها. فلما نظر الخليفة الى قوله ضحك وأمر بإجرائها له وطلب مزيد الخشكري فأمر له بجائزة أُخرىٰ ومدح مزيد الخليفة وصار مزيد من شعراء الخلافة والأصل في ترتيبه قوله «فكأنما الهور الطفوف» الى آخره؛ وكان الناصر كثيراً ما ينشد هذا البيت ويضحك.

فأعقب النقيب جلال الدين القاسم من رجلين زكي الدين الحسن، وفخر الدين الحسين، انقرض زكي الدين الحسن وكان له الفقيه العالم الفاضل المدرس رضي الدين محمد، انقرض وانقرض أبوه بانقراضه، وولد فخر الدين الحسين جلال الدين أبا جعفر القاسم بن الحسين، كان جليل القدر فاضلاً شاعراً ولم يل السيد جلال الدين بن الحسين

صدارة وامتنع وكان أبوه على قاعدة أبيه صدراً نقيباً بالفراتية فعزل عن النقابة ومن شعره:

تقاعست دون ما حاولته الهمم ... ولا سعت بي الى داعي الندى قدم

ولا امتطيت جواداً يوم معركة ... وخانني في الوغى الصمصامة الخذم

ولا بلغت من العلياء ما بلغ الـ ... ـآباء قبلي ولا أدركت شأوهم

إن كنت رمت سلواً عن محبتكم ... أو كنت يوماً بظهر الغيب خنتكم

فما الذي أوجب الهجران لي فلقد ... تنكرت منكم الأخلاق والشيم؟

أذاك من بخل بالوصل أم ملل ... أم ليس يرعى لمثلي عندكم ذمم؟؟؟

وكان لجلال الدين أبي جعفر القاسم بن الحسين بن القاسم بن الزكي الأول ابنان أحدهما زكي الدين[1] مات عن بنت وانقرض؛ والآخر شيخي المولى السيد العالم الفقيه الحاسب النسابة المصنف تاج الدين محمد؛ اليه انتهى علم النسب في زمانه وله فيه الإسنادات العالية والسماعات الشريفة. أدركته قدس الله روحه شيخاً وخدمته قريباً من اثنتي عشرة سنة، قرأت فيها ما أمكن حديثاً ونسباً وفقهاً وحساباً وأدباً وتواريخ وشعراً الى غير ذلك، وصاهرته؛ على ابنة له ماتت طفلة فأجاز لي أن ألازمه ليلاً فكنت ألازمه ليالي من الاسبوع أقرأ فيها ما لا يمنعني فيه النوم.

فمن تصانيفه «كتاب في معرفة الرجال» خرج في مجلدين ضخمين، وكتاب «نهاية الطالب في نسب آل أبي طالب» خرج في اثني عشر مجلّداً ضخماً قرأت عليه أكثره، وكتاب «الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة» أربع مجلدات في أنساب الطالبيين مشجر قرأته عليه بتمامه، ومنها «الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون» قرأ عليه كثيراً مما خرج منه ولم يبلغ من هذا الكتاب إلّا قريباً من الربع، ومنها كتاب «أخبار الأُمم» خرج منه أحد وعشرون مجلداً وكان يقدر إتمامه في مائة مجلد كلّ مجلد أربع مائة ورقة، ومنها كتاب «سبك الذهب في شبك النسب» مختصر مفيد قرأته عليه بتمامه، ومنها كتاب

---

(١) اسمه الحسن وكان سيداً جليلاً.

«الجذوة الزينبية» مختصر قرأته على أول اشتغالي بعلم النسب لم أقرأ قبله إلّا مقدمة مختصرة لشيخ الشرف العبيدلي، ومنها كتاب «تبديل الأعقاب» ومنها «كشف الالتباس في نسب بني العباس» ومنها رسالة «الابتهاج في الحساب» وكتاب «منهاج العمال في ضبط الأعمال» الى غير ذلك من كتبه في الفقه والحساب والعروض والحديث.

وكان يتولى إلباس لباس الفتوة[1] ويعتزي اليه أهله ويحكم بينهم بما يراه فيطيعون أمره ويمتثلون مرسومه، وهذا المنصب ميراث لآل معية من عهد الناصر لدين الله وقد كان بعض آل معية يعارض النقيب تاج الدين في ذلك وينقسم الناس بالعراق أحزاباً كلّ ينتمي الى أحدهم، فلما مات النقيب فخر الدين ابن معية والنقيب نصير الدين بن قريش بن معية لم يبق له معارض ولم يكن عوام العراق ولا خواصّهم ليسلّموا ذلك الأمر الى أحد من غير آل معية مادام منهم أحد فكيف بالنقيب تاج الدين.

وكان اليه إلباس خرقة التصوف من غير منازع في ذلك لا يلبسها أحد غيره أو من يعزى اليه، فأما النسب فلم يمت حتى أجمع نسّاب العراق على تلمذته والاستفادة منه حتى أني رأيت في كتاب مشجر بخط السيد أبي المظفر ابن الأشرف الأفطسي اسم النقيب تاج الدين وقد كتب تحته: «قرأ عليه واستفدت منه». وكان أبو المظفر أسن من النقيب تاج الدين بكثير فسألت النقيب تاج الدين: ما قرأ عليك أبو المظفر؟ فقال: لم يقرأ عليّ شيئاً ولا سمع مني شيئاً يعتدّ به بل ما يخطر ببالي إلّا أنّه كان يوماً على باب القبة الشريفة بالغري في الايوان المقابل فوصل الى مكان ـ ذكره النقيب ونسيته أنا ـ قال فسألني عنه فأخبرته. وكان متقدّماً في هذا الفن قريباً من خمسين سنة يشار اليه بالأصابع.

فأما روايته واتساعها ومعرفته بغوامض الحديث والحاقه بالأجداد فأمر لم يخالف فيه أحد؛ ومن أشعاره قوله:

---

(١) الفتوة بالضم والتشديد الكرم والسخاء. هذا لغة وفي عرف أهل التحقيق أن يؤثر الخلق على نفسه بالدنيا والآخرة. وصاحب الفتوة يقال له الفتى ومنه (لا فتى إلّا علي) وعبّر عنها في الشريعة بمكارم الأخلاق... وأقدم من تكلّم فيها الامام جعفر الصادق عليه السلام ولهم في التعبير ألفاظ مختلفة والمآل واحد. قاله في (تاج العروس) بمادة (فتى) ولباس الفتوة لباس معروف يلبسه رجال الفتوة شعاراً لهم.

ملكت عنان الفضل حتى أطاعني وذللت منه الجامح المتصعبا

وضاربت عن نيل المعالي وحوزها بسيفي أبطال الرجال فما نبا

وأجريت في مضمار كل بلاغةٍ جوادي فحاز السبق فيهم وما كبا

ولكن دهري جامح عن مراتبي ونجمي في برج السعادة قد خبا

ومن غالب الأيام فيما يرومه تيقن ان الدهر يضحى مغلبا

وتعداد فضائل النقيب تاج الدين محمد رحمه الله يحتاج الى بسط لا يحتمله هذا المختصر، وتوفي[1]، عن بنات ـ آخر بني علي بن معية؛ وهو ابن الحسن بن الحسن بن الديباج ـ.

وأما أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسن بن الديباج ويقال لولده بنو التج وهم بمصر فأعقب من رجلين أحمد، ولده بمصر، والحسين يقال له البربري ويقال لولده بنو البربري، أما أحمد بن محمد فمن ولده صاحب العدّة والعزة بمصر ومات باليمن؛ وهو أبو الحسن محمد بن أحمد المذكور؛ له أولاد بمصر قال العمري: محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن ابن الحسن الديباج له ذيل بمصر والعراق وتنيس من جملتهم بنو بنت الزويدي وهو أبو عبدالله الحسين بن ابراهيم ابن محمد بن أبي الحسن محمد المصري المذكور، وكان لأبي عبدالله الحسين هذا ثلاثة ذكور، أبو تراب علي، مات دارجاً وابراهيم بمصر له بنات؛ وزيد ولده بتنيس، وكان لأبي الحسن محمد المصري صاحب العزة المذكور، أبو محمد القاسم وكان له باليمن أولاد متفرقون ـ آخر بني الحسن التج بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر ابن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ـ.

وأما ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج ولقب «طباطبا» لأن أباه أراد أن يقطع له ثوباً وهو طفل فخيّره بين قميص وقبا فقال: طباطبا. يعني قباقبا وقيل بل السواد لقبوه بذلك. وطباطبا بلسان النبطية سيد السادات. نقل ذلك أبو نصر البخاري عن الناصر للحق، وكان ابراهيم طباطبا ذا خطر وتقدم وأمه أم ولد. فأعقب من ثلاثة رجال القاسم الرسي واحمد

---

[1] كانت وفاته رحمه الله في الحلة ثامن ربيع الأول سنة ٧٧٦هـ ونقل الى مشهد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. م ص

والحسن، وكان له عبدالله بن ابراهيم أيضاً كان له ذيل لم يطل، ومن ولده أحمد بن عبدالله خرج بصعيد مصر سنة سبعين ومائتين فقتله أحمدبن طولون وانقرض عقبه وعقب أبيه عبدالله بن ابراهيم أيضاً.

ومن ولد ابراهيم طباطبا أيضاً محمد بن ابراهيم، ويكنى أبا عبدالله أحد أئمة الزيدية خرج بالكوفة داعياً الى الرضا من آل محمد، وخرج معه ابو السرايا السري بن منصور الشيباني في أيام المأمون فغلب على الكوفة ودعي بالآفاق ولقب بأمير المؤمنين وعظم أمره ثم مات فجأة[1] وانقرض عقبه، وكان من ولده محمد بن الحسين بن جعفر بن محمد هذا خرج الى الحبشة فما يعرف له خبر، ومنهم محمد بن جعفر بن محمد المذكور؛ قتلته الشراة بكرمان وصلب فأخذتهم الزلزلة أربعين يوماً حتى أنزل عن الخشبة فسكنت الزلزلة، وعقب ابراهيم طباطبا من القاسم وأحمد والحسن. أما الحسن بن ابراهيم طباطبا فأعقب من رجلين علي و أحمد يلقب متوية؛ أما علي بن الحسن بن طباطبا فامه أم ولد. قال أبو نصر البخاري: استلحق وهو ابن أربع عشرة سنة فأولاده يسمّون المستلحقة والله أعلم.

فمن ولده الشريف أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الصوفي المصري بن أحمد شيخ الأهل بن علي بن الحسن بن ابراهيم طباطبا يعرف بابن بنت زريق؛ وكان ديناً متصوفاً ومات عن أولاد منهم رجل شاعر، ومنهم أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن علي ابن الحسن بن طباطبا، مات بمصر سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وله بها ولد، ومنهم أبو الحسن الملقب بالجمل بن أبي محمد الحسن بن علي بن الحسن بن طباطبا مات بمصر عن عدّة أولاد وأخوة.

وأما أحمد المصري بن الحسن بن طباطبا الملقب متوية فله أبو الحسن محمد الصوفي وأبو الحسن محمد الشجاع المستجد؛ وأبوجعفر محمد الرئيس، وأبو علي محمد بنو أحمد

---

(١) مات في سنة تسع وتسعين ومائة. قيل سقاه أبو السرايا سماً فمات منه والله أعلم.

(عن هامش الأصل)

المصري المذكور، لهم أعقاب منهم بنو المسجد، وبنو الكركي وهو أبو الحسن علي بن محمد الصوفي المذكور، وبقيتهما بمصر.

وأما أحمد الرئيس بن طباطبا ويكنى أبا عبدالله فأعقب من رجلين أبي جعفر محمد وأبي اسماعيل ابراهيم؛ وجمهور عقبه يرجع الى أبي الحسن الشاعر الاصفهاني وهو محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد المذكور صاحب كتاب «نقد الشعر» وغيره، ومن ولده القاسم، وأبو البركات محمد وأبو الحسين محمد وأبو المكارم محمد بنو الشريف أبي الحسن محمد المذكور؛ فمن ولد القاسم بن محمد الشيخ الشريف النسابة أبو عبدالله الحسين بن محمد بن أبي طالب بن القاسم هذا ،قال أبو الحسن العمري: لقيته وقرأت عليه وكاتبته في الأنساب. ومن ولد أبي البركات، محمد بن محمد بن الحسن[1] وكان رفيق شيخ الشرف النسابة الى مصر له ذيل طويل بمصر. قاله الشيخ أبو الحسن العمري، ومن ولد أبي الحسن محمدبن أحمد الشاعر الاصفهاني أبو الحسين علي الشاعر[2] بن أبي الحسن محمد، له ذيل طويل منهم السيد العالم النسابة أبو اسماعيل ابراهيم بن ناصر بن ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن علي الشاعر المذكور مصنّف كتاب «المتنقلة في علم النسب».

ومن ولد أبي اسماعيل ابراهيم بن أحمد بن طباطبا، القاسم بن ابراهيم بن القاسم ابن أبي اسماعيل ابراهيم هذا كان شاعراً مطبوعاً وكان يرد على ابن المعتز ومات عن عدّة من الولد، وأما القاسم الرسي[3] بن ابراهيم طباطبا، ويكنى أبا محمد وكان ينزل جبل الرس،

---

(١) الحسن هذا هو ابن أبي البركات محمد المذكور.

(٢) الى أبي الحسين الشاعر هذا ينتهي نسب العلّامة الكبير الحجّة السيد محمد المهدي الملقب بـ(بحر العلوم) النجفي المتوفي سنة ١٢١٢ هـ فانّه ﷺ ابن المرتضى بن محمد بن عبد الكريم بن مراد بن شاه أسد الله بن جلال الدين الأمير بن الحسن بن مجد الدين علي بن قوام الدين محمد بن اسماعيل بن عباد بن ابي المكارم بن عباد بن أبي المجد أحمد بن عباد بن علي بن حمزة بن طاهر بن أبي الحسين علي الشاعر المذكور الملقب بشهاب ابن أبي الحسن محمد الشاعر الاصفهاني المتوفي سنة ٣٢٢ هـ ابن أحمد المكنى بأبي الفتوح المتوفي باصبهان في محلة غازيان ابن محمد المكنى بأبي جعفر المدفون عند جدّه بجميلان اصفهان ابن الرئيس أحمد المكنى بأبي عبدالله ابن ابراهيم طباطبا المدفون بجميلان اصفهان ابن اسماعيل الديباج المدفون بكلبهار من محلات اصفهان ابن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الامام علي بن ابي طالب ﷺ. م ص

(٣) ذكر في (الحدائق الوردية في أحوال الأئمة الزيدية) أن القاسم هذا بايعه أصحابه سنة ٢٢٠ الى أن توفي مختفياً

وكان عفيفاً زاهداً له تصانيف ودعا الى الرضا من آل محمد، وله عدّة أولاد متقدمون، فأعقب من سبعة رجال يحيى العالم الرئيس والحسن، واسماعيل، وسليمان، والحسين السيد الجواد، وأبو عبدالله محمد وموسى، أما يحيى بن الرسي فكان رئيساً ينزل الرملة وكان له بها عقب، وأما الحسن بن الرسي وكان بالمدينة سيداً رئيساً فأعقب من محمد وابراهيم، فمن ولد محمد بن الحسن بن الرسي، عليان بن المحسن بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الرسي، كان في مشهد المذار وهو مشهد عبيدالله بن علي بن ابي طالب عليه السلام.

ومن ولد ابراهيم بن الحسن بن الرسي؛ ابراهيم وعقبه من رجلين القاسم الجمال، ومحمد فمن ولد القاسم الجمال ،علي يعرف بمعمّر ويكنى بأبي خلاط؛ ومحمد وابراهيم والحسين بنو القاسم الجمال، ومن ولد محمد بن ابراهيم ابنه يحيى له عدّة أولاد وأما اسماعيل بن الرسي وكان رئيساً متقدّماً فعقبه من رجل واحد وهو ابنه أبو عبدالله محمد الشعراني نقيب الطالبيين بمصر وولده نقباء سادة؛ وأعقب أبو عبدالله محمد الشعراني بن اسماعيل بن الرسي من اسماعيل النقيب بمصر بعد أبيه؛ وأبي القاسم أحمد النقيب بمصر بعد أخيه، وأبي الحسن علي؛ وأبي الحسين يحيى وأبي محمد جعفر، وأبي محمد عيسى، وأبي محمد القاسم، والعقب من اسماعيل النقيب بعد أبيه ابن محمد الشعراني؛ من أبي العباس ادريس له أولاد، هم اسماعيل وعبدالله، ومحمد.

والعقب من أبي القاسم[1] أحمد النقيب بعد أخيه ابن محمد الشعراني من ابراهيم، واسماعيل، وعلي، وأبي الحسين عبدالله وأبي عبدالله محمد يلقب بالقرقيس، ويحيى، فالعقب من ابراهيم بن أحمد النقيب بن محمد الشعراني من أبي عبدالله الحسين النقيب كان بمصر، وأبي الحسن علي النقيب كان بمصر وأبي القاسم أحمد، أما أبو عبدالله الحسين النقيب بن ابراهيم بن أحمد بن محمد الشعراني وكان جم الفضائل كثير المحاسن فولده طاهر وعلي واسماعيل وابراهيم لهم أولاد؛ وأما أبو الحسن علي النقيب بن ابراهيم فولده

= في جبل الرس سنة ٢٤٦ عن سبع وسبعين سنة. م ص

(١) كانت وفاة أبي القاسم أحمد النقيب في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. ارخه ابن خلكان في تاريخه والسيوطي في (حسن المحاضرة). (عن هامش الأصل)

محمد ويحيى وعبدالله وأما أبو القاسم أحمد بن ابراهيم فولده علي وابراهيم ومحمد، والعقب من أبي الحسين عبدالله بن أحمد النقيب بن محمد الشعراني فولداه محمد وأبو القاسم أحمد وولد محمد بن أبي الحسين عبدالله بن أحمد النقيب. القاسم القاضي بالشام والعقب من محمد القرقيس بن أحمد النقيب بن محمد الشعراني من أبي عبدالله الحسين، له ولد ومسلم؛ وأبي القاسم أحمد، واسماعيل وعبدالله؛ والعقب من اسماعيل بن أحمد النقيب، في حمزة؛ له ولد وعلي بن أحمد النقيب له ابن اسمه الحسين والعقب من أبي محمد جعفر بن الشعراني في أبي علي الحسين، له علي ويحيى وابراهيم والعقب من أبي الحسن علي بن الشعراني في أولاده أبي اسماعيل ابراهيم ومحمد والحسن؛ والعقب من أبي الحسين يحيى بن الشعراني في ولده الحسن؛ له ولد وعيسىٰ بن الشعراني ميناث وقيل له محمد وعيسىٰ؛ ولمحمد ولد.

وأما سليمان بن الرسي فمن ولده محمد وعلي والحسين والقاسم العدل بنو محمد بن علي الفارس بن سليمان المذكور ،ومن ولده ابراهيم بن سليمان المذكور ولإبراهيم أحمد ومحمد ابنا ابراهيم هذا، ومحمد هذا يلقب توزون بالبصرة، وأما أحمد بن ابراهيم بن سليمان، فمن ولده موهوب أبو الحسن دلال الدقيق بالبصرة ابن أبي الليل عبدالله بن أحمد بن ابراهيم المذكور وأما محمد بن ابراهيم المذكور ابن سليمان فولده بنو توزون بالبصرة.

قال الشيخ أبو الحسن العمري: هم أصدقائي بالبصرة بقي منهم طفل هو ولد أبي منصور جعفر بن أحمد بن محمد توزون المذكور، ومن بني سليمان بن الرسي، موسى القتيل بصنعاء وابنه أبو الحسن له ذيل منتشر. وأما أبو عبدالله الحسين بن القاسم الرسي وكان سيّداً كريماً فأعقب من رجلين أبي الحسين يحيى الهادي وأبي محمد عبدالله السيد العالم، أمهما فاطمة بنت الحسن بن محمدين سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام أما يحيى الهادي بن الحسين بن الرسي ويكنى أبا الحسين، كان إماماً من أئمة الزيدية جليلاً فارساً ورعاً مصنفاً شاعراً، ظهر باليمن ويلقب بالهادي الى الحق، وكان يتولى الجهاد بنفسه ويلبس جبّة صوف، له تصانيف كبار في الفقه قريبة من مذهب أبي حنيفة، وكان ظهوره باليمن أيام المعتضد سنة ثمانين ومائتين وتوفي هناك سنة ثمان

وتسعين ومائتين وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وخطب له بمكة سبع سنين، وأولاده أئمة الزيدية وملوك اليمن. فأعقب يحيى الهادي من ثلاثة رجال الحسن الفيلي ينسب الى الفيل جبل بصعدة، وأبي القاسم محمد المرتضى[1] قام بالأمر بعد أبيه، وأحمد الناصر قام بالأمر بعد أخيه. أما الحسن الفيلي ابن يحيى الهادي فقال الشيخ أبو الحسن العمري: له ذيل لم يطل. وأما أبو القاسم محمد المرتضى بن يحيى الهادي فأعقب من جماعة: منهم علي وابراهيم والحسن الاتج قال ابن طباطبا: والحسين. أما الحسن الأتج فله ولد بآمل، ومنهم أبو العساف محمد وأبو هاشم الحسن ابنا يحيى بن الحسن الأتج المذكور؛ يقال لولده آل أبي العساف كانوا بأصفهان الى ما بعد الستمائة.

ومن ولد أبي الهاشم الحسن بن يحيى بن الحسن الأتج داعي النسابة واخوته الرضي، وعبدالله، وعلي، بنو الحسن بن يحيى المذكور. لهم أعقاب بسارية وخوزستان والري، وللمرتضى باليمن أيضاً أعقاب. وأما أحمد الناصر بن يحيى الهادي وهو الناصر لدين الله وكان من أكابر الأئمة الزيدية جمَّ الفضائل كثير المحاسن وكان به نقرس فربما هاج به فمنعه من القتال واستمر به ذلك. قال الشيخ أبو الحسن العمري: بلغني ان ولده أبا الغطمش وثب عليه خصم له فقتله وكثر عليه العدو فجالد حتى رجع فقال أبو الناصر لدين الله:

إن لا أثب فقد ولدت من يثب   كلّ غلام كالشهاب الملتهب

ومات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وبقيت الإمامة في ولده. فأعقب من جماعة منهم: محمد الوارد الى حلب بن أحمد الناصر أعقب بحلب ومصر وغيرهما ومنهم أبو الفضل الرشيد بن أحمد الناصر له بقية. قال الشيخ العمري: هم بحلب الى يومنا. ومنهم: الحسين بن أحمد الناصر ،له ولد باليمن، ومنهم أبو الغطمش ابراهيم بن أحمد الناصر فارسهم وقد ذكر قريباً. ومنهم اسماعيل بن الناصر أعقب بخوزستان. ومنهم أبو الحمد داود بن الناصر، كان من شيوخ أهله وفضلائهم وكان بالعراق، وابنه القاضي المجلى أبو محمد بن أبي الحمد

---

(١) كانت وفاة أبي القاسم محمد المرتضى سنة خمس عشرة وثلاثمائة وهو من أئمة الزيدية وقيل مات سنة عشرين وثلاثمائة. وكذا عن هامش الأصل. ولكن الذي ذكر في (رياض الفكر) أنّه توفي بصعدة سنة ٣١٠ وقام بالأمر بعده أخوه أحمد الناصر وتوفي سنة ٣١٥ أوسنة ٣٢٠، ولعلّ ما ذكر في هامش الأصل اشتباه.   م ص

ورد خوزستان وتقدّم بها، وله بقية بالأهواز وواسط. ومنهم الحسن بن الناصر قام بالأمر بعد أبيه وله أولاد، وكان يلقب بالمنتجب لدين الله. ومنهم يحيى ابن الناصر قاتل أخاه على الإمامة ويلقب بالمنصور كان فيه خير أنفذ رجلاً من أهله الى بغداد أيام كان أبو عبدالله بن الداعي بها وذلك في أيام معز الدولة بن بويه، وقال له: اختبر حاله يعني أبا عبدالله بن الداعي فان رأيته أفضل مني وأولى مني بالإمامة فاكتب اليّ بذلك لأُبايع له وأدعو اليه ،وولد المنصور يحيى بن الناصر عدّة أولاد، منهم علي يلقب الحرب، وله ولد ببغداد، وابنه القاسم بصعدة، ومنهم القاسم المختار بن الناصر ويكنى أبا محمد وكان بصعدة أحد كبار أئمة الزيدية، له أعقاب: منهم محمد المستنصر بن القاسم المختار له أولاد منهم ابراهيم المؤيد؛ وعبدالله المعتضد ويوسف له أعقاب ـ آخر ولد يحيى الهادي بن الحسين بن الرسي ـ.

وأما عبدالله العالم بن الحسين بن الرسي فله عقب كثير بالحجاز وعقبه من جماعة منهم اسحاق بن عبدالله العالم؛ عقبه بادية بالحجاز، ومنهم يحيى بن عبدالله. من ولده حمزة بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى المذكور، ويقال لولده بنو حمزة باليمن، منهم أئمة الزيدية هناك الى الآن ومنهم شيخنا رضي الدين الحسن بن قتادة بن مزروع بن علي بن مالك المدني النسابة، وكان حمزة هذا يدعى النفس الزكية، وابنه علي بن حمزة يدعى العالم وابنه حمزة بن علي بن حمزة يدعى المنتجب؛ وابنه سليمان بن حمزة الثاني يدعى التقي، وابنه حمزة الثالث بن سليمان بن حمزة يدعى[1] وهو والد الامام عبدالله بن حمزة[2] امام الزيدية وكان عالماً وبقي الأمر في يده تسع عشرة سنة وله عقب كثير، وكان عبد الرحمن بن يحيى ابن عبدالله يلقب الفاضل، وابنه الحسن يقال له الامام الراضي وابنه حمزة النفس الزكية على ما مر؛ وأما أبو عبدالله محمد بن الرسي فأعقب من ثلاثة ابراهيم؛ وعبدالله الشيخ. وأبي

---

(١) بياض في الأصل ولم يكن حمزة بن سليمان هذا من أئمة الزيدية وقائماً بالأمر.

(٢) كانت وفاة عبدالله بن حمزة ـ على ما ذكر في هامش الأصل ـ سنة ٦١٩ ولكن الذي ذكره في (رياض الفكر) الامام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن مفضل بن الحجاج المولود سنة ٧٦٤ والقائم بالإمامة سنة ٧٩٣ والمتوفي سنة ٨٣٦: ان وفاة عبدالله بن حمزة هذا بكوكبان سنة ٦١٤، وكانت ولادته سنة ٥٥١ وقيامه بالأمر يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة ٥٩٤ في المسجد الجامع في بلدة هجرة. ولقبه بالمنصور بالله وعد له مؤلفات كثيرة وقال: لم يعقب من أولاده إلّا عز الدين محمد، وشمس الدين أحمد. م ص

محمد القاسم الرئيس، فمن ولد ابراهيم بن محمد الرسي، زيد الأسود بن ابراهيم، استدعاه عضد الدولة بن بويه من بيت المقدس وكان قد انقطع به وزوّجه باخته فلما توفيت زوّجه بابنته شاهان دخت، وولده عدد كثير بشيراز لهم وجاهة ورياسة منهم نقباء شيراز وقضاتها، فمن ولده علي والحسين ابنا زيد الأسود، فمن بني الحسين بن زيد الأسود، عزيز بن العدل بن نزار بن زيد بن الحسين المذكور، وإخوة معقبون ومنهم نقيب النقباء بالممالك الأبي سعيدية وقاضي قضاتها قطب الدين أبو زرعة محمد بن علي بن حمزة بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود المذكور، له عقب، ومنهم السيد الأمير الجليل الجواد المشهور فخر الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، له عقب؛ ومنهم القاضي شرف الدين محمد بن اسحاق بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، ولهم أعقاب وأنساب وهم بشيراز أهل رياسة ونقابة وقضاء وجلالة وتقدّم كثّرهم الله تعالىٰ.

ومن ولد عبدالله الشيخ بن محمد بن الرسي، أبو محمد الحسن الشاعر بن عبدالله يقال له المنتجد به يعرف ولده، وأعقب القاسم الرئيس بن محمد بن الرسي ثمانية رجال فمن ولده بنو رمضان بن علي بن عبدالله بن مفرج بن موسى بن علي بن القاسم بن محمد بن الرسي صحح نسبهم ابو ميمون النسابة منهم نقيب النقباء تاج الدين علي بن محمد بن رمضان المذكور يعرف بابن الطقطقي ساعدته الأقدار حتى حصل من الأموال والعقار والضياع ما لا يكاد يحصىٰ.

ومن غرائب الإتفاقات التي حصلت له انّه زرع في مبادئ أحواله زراعة كثيرة في أملاك الديوان وهو اذ ذاك صدر البلاد الفراتية، وأحرز ما تحصل له من الغلات في دار له كان قد بناها ولم يتمّها؛ وفضل حسابه مع الديوان وقد بقي له بقية صالحة من الغلات، فأصاب الناس قحط شديد وشرع النقيب تاج الدين في بيع الغلات فباع بالأموال ثم بالأعراض ثم بالأملاك؛ وكان يضرب المثل بذلك الغلاء فيقال: غلاء ابن الطقطقي. نسب اليه لأنّه لم يكن عند أحد شيء يباع سواه، وكان قد نقب في بعض حيطان تلك الدار مقدار ما يخرج منه

الغلة فنزل ذات ليلة في حسابه فاذا هو قد باع أضعاف ما ادّخر .فأمر بكشف شقوقها فوجد الغلات قائمة والحب ينتثر منها فعالج في تغطيتها فلم يقدر ونفدت بعد بيع قليل كما هو عادة أمثالها .

وترقى أمره إلى أن كتب الى السلطان أبا قاخان بن هولاكو في عزل صاحب الديوان وإقامته عوضه ووعده بأموال جزيلة وأثاره كفايات غريبة . فوقع كتابه الى الوزير شمس الدين الجويني أخي صاحب الديوان عطا ملك فأخذ قرطاساً وكتب فيه :

كم لي أنبه منك مقلة نائم ... يبدي سباتاً كلّما نبهته

فكأنّك الطفل الصغير بمهده ... يزداد نوماً كلّما حرّكته

وجعل كتاب النقيب فيه وأرسله الى أخيه فاستعد صاحب الديوان له وتقرّر أمره عنده على أن أمر جماعة بالفتك به ليلاً ففتكوا به وهربوا الى موضع ظنّوه مأمناً أمرهم بالمصير اليه صاحب الديوان . فخرج صاحب الديوان اليه من ساعته الى ذلك الموضع فقبض على أولئك الجماعة وأمر بهم فقتلوا واستولى على أموال النقيب وأملاكه وذخائره .

وللنقيب تاج الدين عقب . وأما موسى بن الرسي وكان بمصر فمن ولده علي المعروف بابن بنت فرعة وهو ابن محمد بن موسى المذكور أعقب من سبعة رجال وكان عقبه بمصر ـ آخر بني الرسي وهم آخر بني ابراهيم طباطبا . وهم آخر بني اسماعيل الديباج بن الغمر ؛ وهم آخر بني ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب عليه السلام ـ .

المعلم الثالث
في ذكر عقب الحسن المثلث بن الحسن المثنى
ابن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب «ع»

ويكنى أبا علي[١] وله عدّة أولاد منهم أبو الحسن علي العابد[٢] ذو الثفنات، استقطع أبوه عين مروان فكان لا يأكل منها تحرّجاً وكان مجتهداً في العبادة، حبسه الدوانيقي مع أهله فمات في الحبس وهو ساجد فحرّكوه فاذا هو ميّت. كذا قال أبو نصر البخاري؛ وقال الشيخ العمري: مات في الحبس مقتولاً. وحكى الشيخ أبو الفرج الاصفهاني في كتاب «مقاتل الطالبيين»: ان بني حسن[٣] لما طال مكثهم في حبس المنصور وضعفت أجسامهم كانوا إذا خلوا بأنفسهم نزعوا قيودهم فاذا أحسوا بمن يجيء اليهم لبسوها، ولم يكن علي العابد يخرج رجله من القيد فقالوا له في ذلك فقال لا أخرج هذا القيد من رجلي حتى ألقى الله عزوجل فأقول: يارب سل أبا جعفر فيما قيّدني؟

ومن ولد علي العابد بن الحسن المثلث، الحسين بن علي وهو الشهيد صاحب فخ، خرج ومعه جماعة من العلويين زمن الهادي موسى بن المهدي بن المنصور بمكة، وجاء موسى بن عيسىٰ بن علي ومحمد بن سليمان بن المنصور فقتلاهم بفخ يوم التروية سنة تسع وستين ومائة، وقيل سنة سبعين، وحملا رأسه الى الهادي فأنكر الهادي فعلهما وإمضاءهما حكم

---

(١) كانت وفاة الحسن المثلث سنة خمس وأربعين ومائة في حبس المنصور وكان له يومئذ ثمان وستون سنة. (عن هامش الأصل)

(٢) ويقال له أيضاً علي الخير وعلي الأغر، وكان يقال له ولزوجته زينب بنت عبدالله بن الحسن الزوج الصالح، وأُمه أُم عبدالله فاطمة بنت عامر ابن عبد الله بن بشر بن عامر ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب مات في حبس المنصور سنة ١٤٦ لسبع بقين من المحرم وهو ابن خمس وأربعين سنة ذكره أبو الفرج في (المقاتل).

(٣) كانوا خمسة عشر رجلاً وقيل سبعة حبسوا بالهاشمية عند قنطرة الكوفة في سرداب ما كانوا يعرفون فيه الليل والنهار ثم قتلوا بعضهم دفن حياً وبعضهم بنى عليه اسطوانة وبعضهم سقي السم وبعضهم خنق، وقبرهم في موضع الحبس وتعرف قبورهم بالسبعة. م ص

السيف فيهم دون رأيه، ونقل أبو نصر البخاري عن محمد الجواد بن علي الرضا عليهما السلام انّه قال لم يكن لنا بعد الطف مصرع أعظم من فخ.

ولم يعقب الحسين صاحب فخ. وعقب الحسن المثلث من أخيه الحسن بن علي العابد لا عقب له من غيره وهو المكفوف الينبعي، وعقبه من ابنه عبدالله ابن الحسن لا غير فمن ولده أبو الزوائد محمد وقيل موسى بن الحسن لقب بذلك لأنّه كان يزيد في الكلام والشعر، دخل أبو الزوائد هذا بلاد النوبة فقيل انقرض وقال الشيخ العمري: له عقب بالنوبة والحجاز والعراق ومنهم محمد بن عبدالله ابن الحسن المكفوف، ومن ولده محمد بن الحسن بن عبدالله بن الحسن المكفوف قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان بدوياً وله أولاد إلى يومنا بادية، منهم موسى وركاب ومحمود بنو محمد بن الحسن ومنهم علي بن عبدالله بن الحسن المكفوف من ولده سيدان كان بدمشق، وله ولد واخوة منهم كثيم بن أبي القاسم سليمان الجزار بالرملة بن أبي الصخر محمد بن علي بن عبدالله بن الحسن المكفوف ومنهم عيسىٰ بن علي بن أبي محمد جعفر بن علي بن عبدالله بن الحسن المكفوف له ولد قال الشيخ العمري: ولهم ذيل الى وقتنا بادية[1] وبنو الحسن المثلث قليلون جدّاً لم أرَ منهم أحداً الى هذا التاريخ وليس بالحجاز ولا بالعراق لهم بقية ولا رأىٰ الشيخ تاج الدين أحداً منهم، قال: وعقبهم في بلاد العجم ومصر إن كان لهم بقية هناك. قال: ولابد أن يكون لهم بقية إذ بهم تكمل أسباط الفاطميين اثني عشر سبطاً كما وعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

---

(١) البادية خلاف الحاضرة، والحاضرة القوم الذين يحضرون المياه وينزلون عليها في حمراء القيظ فاذا برد الزمان ظعنوا عن إعداد المياه وبدوا طلباً للتقرب من الكلاء، فالقوم حينئذٍ بادية بعدما كانوا حاضرة. (تاج العروس)

المعلم الرابع
في ذكر عقب جعفر بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب «ع»

ويكنى أبا الحسن، وكان أكبر أخوته سناً، وكان سيّداً فصيحاً يعدّ في خطباء بني هاشم وله كلام مأثور؛ وحبسه المنصور مع اخوته ثم تخلص، وتوفي بالمدينة وله سبعون سنة وعقبه من ابنه الحسن[1] بن جعفر وكان قد تخلف عن فخ مستعفياً، وكان لجعفر بنت اسمها أم الحسن خرجت الى جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس وهي أم ولده وتزوجت بعده عمر الأطرف بن علي ابن أبي طالب عليه السلام؛ فأعقب الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام من ثلاثة رجال عبدالله وجعفر الغدار ومحمد السيلق[2]. أما محمد السيلق فولده السيلقيون ببلاد العجم؛ وعقبه ينتهي الى عبيدالله ابن الحسن السيلق بن علي بن محمد السيلق؛ له أعقاب متفرّقون بقزوين والمراغة وهمدان وراوند، ويكنى عبيدالله هذا أبا الفضل؛ فالذي من عقبه بالمراغة أبو الهول داعي واخوته عبيدالله ويحيى وأحمد وحمزة ومسافر بنو أبي جعفر محمد بن أبي الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان ابن أبي الفضل عبيدالله المذكور؛ وبالمراغة أيضاً بنو عبيدالله بن أبي الحسين قتيل الديلم؛ وكانوا ثلاثة إخوة ناصر الكبير واسمه أحمد؛ وناصر الصغير واسمه أحمد أيضاً توافقاً في الاسم واللقب؛ وأبو الفوارس الحسن يلقب الهادي، وولد لهؤلاء بالمراغة أولاد قال شيخ الشرف العبيدلي النسابة: رأيت ببغداد عبيدالله بن علي بن أبي الفضل عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمد السيلق؛ في أيام نقابة أبي الحسن علي بن أحمد العمري شعرانياً يتصوّف وله ولد ببخارى وفي نفسي منه شيء فلنسأل عنه ان شاء الله تعالى. هذا كلام شيخ الشرف.

ومن ولد أبي الفضل عبيدالله بن الحسن بن علي بن محمد السيلق السيد العالم الفاضل

---

(١) قال أبو نصر البخاري في (سر السلسلة): ام الحسن اسمها عائشة بنت عوف بن الحارث بن الطفيل الأزدية.

(٢) كذا في النسخ التي بأيدينا وضبطه الزبيدي في (تاج العروس): السليق كأمير.

المحدّث الأديب المصنف ضياء الدين أبو الرضا فضل الله[١] بن علي بن عبيدالله بن محمد ابن عبيدالله بن محمد بن أبي الفضل عبيدالله المذكور وهو المشهور بفضل الله الراوندي، له عقب منهم السيد تاج الدين أبو ميرة بن كمال الدين أبن أبي الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي الرضا المذكور، ولد رجلين ركن الدين محمداً، وعز الدين علياً. أما ركن الدين محمد فولد رجلين مرتضى ولطيفاً، أما مرتضى فولد مسعوداً وولد مسعود مرتضى. وأما لطيف كان له ابنتان خرجت احداهما الى السلطان السعيد جلال الدين أبو الفوارس شاه شجاع بن محمد بن المظفر؛ فولدت له ابنه السلطان زين العابدين وكان لها من غيره قبله أولاد.

وأما عز الدين علي بن تاج الدين أبو ميرة فولد محمداً والحسين وأحمد وولد الحسين محمداً وعلياً وجعفراً وأما جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن ابي طالب عليه السلام فولد أبا الفضل محمداً وأبا الحسن محمداً، وأبا أحمد محمداً، وأبا علي محمداً، وأبا العباس محمداً وجعفراً، وأبا الحسين محمداً، ظهر أبو الفضل محمد بن جعفر بالكوفة وأخذ فمات في الحبس بسر من رأى، وله عقب، وأما أبو الحسن محمدبن جعفر فيدعى أبا قيراط، وله عقب كثير منهم نقيب الطالبيين ببغداد أبو الحسن محمد الملقب بأبي قيراط أيضاً ابن جعفر المحدث بن أبي الحسن محمد بن جعفر الغدار وابنه عبيدالله يقال له الشيخ وابنه محمد الأزرق بن عبيدالله بن أبي قيراط، ولد ببغداد؛ ومنهم آل أبي خصية بالجزائر «بالحائر خ ل» وهو أبو الغنائم بن سالم ابن علي بن غنيمة بن حسين بن يحيى بن محمد السمين بن يحيى الضرير بن محمد المحدث ابن جعفر المحدث، ووقع أبو علي محمدوأبو الحسن محمد ابنا جعفر الغدار الى المغرب، وروى لهما شبل بن تكين ولداً والله سبحانه وتعالى أعلم، وقال شيخ الشرف العبيدلي: وقد رأيت بمصر أمثالاً منهم أخذت منهم أنسابهم فهلكت فيما أخذته مني بنو كلاب من كتبي.

وأما عبدالله بن الحسن بن جعفر[٢] فعقبه من ابنه عبيدالله أمير الكوفة، ولاه إياها المأمون

---

(١) السيد فضل الله الراوندي ذكره الشيخ منتجب الدين في (الفهرست) وعدّ مصنفاته ثم قال: شاهدته وقرأت بعضها عليه.

م ص

(٢) يعني به جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام.

العباسي فأعقب عبيدالله الأمير من أربعة رجال وهم أبو جعفر محمد الأدرع؛ وأبو الحسن علي باغر، وأبو سليمان محمد؛ وأبو الفضل محمد؛ وقال أبو نصر البخاري: قال أبو طاهر أحمد بن عيسىٰ بن عبدالله بن محمد ابن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام في كتابه: إن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر لم يعقب إلّا من صفية بنت عبيدالله. وقال غيره: أعقب من ولده أبي جعفر الأدرع وأبي الحسن علي باغر وأبي الفضل محمدوأبي سليمان محمد ثم قال: وبقاشان ونيسابور من ولد عبيد الله العدد الكثير. فمن ولد أبي الفضل محمد ابن عبيدالله. أبو القاسم الزاهد المتكلّم علي بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم الأحول بن أبي الفضل محمد المذكور، أقام برامهرمز وله بها عقب.

ومن ولد أبي سليمان محمد بن عبيدالله، بنو الكشيش وهو محمد بن علي بن أبي سليمان المذكور أكثرهم بالشام؛ ومنهم محمد بن أحمد بن أبي سليمان محمد المذكور قال البخاري: ولده بفارس. وأما أبو الحسن علي باغر بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر، وسبب تلقيبه بباغر انّه صارع باغر التركي غلام المتوكل العباسي وكان شديد القوة وهو الذي فتك بالمتوكل فقهره العلوي فتعجب الناس منه وسمّي باسم ذلك التركي، وأُمه شيبانية فأعقب من أربعة رجال وهم أبو علي عبيدالله، وأبوالفضل محمد، وأبو هاشم محمد، وأبو الحسن علي فمن ولد أبي الحسن علي بن باغر، أبو عبدالله جعفر الأفوه بن أبي العباس أحمد بن أبي الحسن علي بن باغر، له ولد وإخوة.

ومن ولد أبي هاشم محمد بن باغر وكان قد أعقب جماعة بقم والبصرة ونصيبين واصفهان؛ منهم أبو عبدالله أحمد بن أبي هاشم، وكان قد خلف علي نقابة ونزل بقم له بنصيبين عيسىٰ بن أحمد، له أولاد؛ وباصفهان أبو الحسين عبيدالله ابن أحمد له أولاد ومنهم أبو محمد الحسن بن أبي هاشم محمد، وله ولد بقم، وأبو الحسين عبيدالله بن أبي هاشم، له ولد بنصيبين ومن ولد أبي الفضل محمد بن باغر أبو علي عبيدالله بن أبي الفضل المذكور، يقال لولده بنو الحسنية بالبصرة ومنهم أبو القاسم أحمد بن أبي الفضل؛ له أولاد لهم عقب، ومنهم أبو الحسن الملاوي بن أبي الفضل له عقب أكثرهم بالشام، ومن ولد أبي علي عبيدالله ابن باغر؛ حمزة بن محمد بن عبيدالله المذكور له عقب يقال لهم آل حمزة

وبقيتهم يعرفون ببني الشجري[١].

وكان حمزة بن محمد يشبه أمير المؤمنين علي بن ابي طالبعليه السلام ومن آل الشجري، السيد العالم أبو السعادات بن الشجري صاحب «الأمالي» في النحو؛ انقرض عقبه ولأخيه بقية بالنيل والحلة ومن ولد عبيدالله بن باغر أبو عبيدالله الحسين بن عبيدالله؛ يلقب باسقني ماء، وأبو الحسن علي بن الحسين المذكور، كان نقيباً بارجان ومنهم أبو المختار الحسين؛ وأبو محمد الحسن ابنا علي بن الحسين بن عبيدالله، كانا قد حجبا عضد الدولة بن بويه بشيراز ولهما عقب بشيراز «بسيراف خ ل» ومنهم أبو زيد محمد بن أبي العباس أحمد ابن عبيدالله الأمير أعقب من أبي القاسم علي؛ ولأبي القاسم على خمسة أبو الحسن محمد، وأبو زيد محمد، وأبو علي محمد وأبو منصور محمد وأبو الفتح محمد ولكلّ منهم عقب وانتشار.

أما أبو الفتح محمد بن علي بن أبي زيد فارس البصرة ولّي النقابة بها وأصابه جرح مات فيه؛ وخلف ولداً كثير الصلاة سمح اليدين يعرف بأبي القاسم قال أبو الحسن العمري: وهو اليوم ببغداد وله أولاد ببغداد وسيراف، وأما أبو منصور محمد بن أبي القاسم علي بن أبي زيد، فرآه الشيخ العمري وكان ذا حال حسنة وخلق طاهر ومات عن أولاد منهم الشريف أبو طالب كان كبير النفس واسع الصدر يجود بما تحوي يداه وهو صديق الشيخ العمري وآل أبي زيد نقباء البصرة ومتوجهوها لهم بها بقية الى الآن. ومن ولد أبي جعفر محمد بن عبيدالله الأمير ويقال له الأدرع، قيل لقّب بذلك لأنّه كان له أدراع كثيرة قال الشيخ تاج الدين: قتل أسداً أدرع فلقّب بذلك؛ وكان رئيساً بالكوفة ومات بها ودفن بالكناسة وعقبه بالكوفة وخراسان وما وراء النهر وغيرها؛ فمنهم الأخشيش وهو أبو عبدالله محمد بن القاسم بن محمد الأدرع وأخوه الملحوس وهو أبو عبدالله الحسين بن القاسم له عقب يعرفون ببني الملحوس وهم بالحلة وغيرها، وولد أبو محمد القاسم بن الأدرع من الحسين الملحوس، ومن أبي جعفر محمد بن القاسم الواعظ؛ له ولد بفرغانة وخجندة، وللملحوس أربعة؛ منهم أبو الحسين محمد والقاسم واحمد لهم أعقاب منتشرون، وعلي ميناث.

---

(١) الشجري منسوب الى شجرة وهي قرية مشرفة على الوادي على سبعة أميال من المدينة.

(عن هامش المخطوطة)

العلم الخامس
في ذكر عقب داود بن الحسن المثنى
ابن الحسن بن علي بن ابي طالب «ع»

ويكنى أبا سليمان وكان يلي صدقات أمير المؤمنين عليه السلام نيابة عن أخيه عبدالله المحض؛ وكان رضيع جعفر الصادق عليه السلام وحبسه المنصور الدوانيقي فأفلت منه بالدعاء الذي علّمه الصادق عليه السلام لأمه أم داودويعرف بدعاء أم داود وبدعاء يوم الاستفتاح وهو النصف من رجب، وتوفي داود بالمدينة وهو ابن ستين سنة وعقبه من ابنه سليمان بن داود، أمه أم كلثوم بنت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وأعقب سليمان من ابنه محمد بن سليمان؛ ويلقب البربري وخرج بالمدينة أيام أبي السرايا.

قال أبونصر البخاري: فقتل.

وقال أبو الحسن العمري: توفي في حياة أبيه وله نيف وثلاثون سنة.

وأعقب من أربعة رجال موسى وداود واسحاق والحسن ،أما موسى فولد عدّة بنين؛ وأما داود فقال شيخ الشرف العبيدلي: كان كريماً ولّى صدقات أمير المؤمنين عليه السلام ومات عن ذيل لم يطل. وأما اسحاق بن محمد بن سليمان فمن ولده بنو قتادة كانوابمصر؛ وهو حمزة بن زيد بن محمد بن اسحاق المذكور وأعقب قتادة من رجلين الحسين ومحمد، واما الحسن بن محمد بن سليمان وفيه البيت والعدد فأعقب من رجلين اسحاق وابراهيم فمن ولد ابراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان بنو عجير وهو القاسم بن ابراهيم وقيل إن عجيراً هو ابراهيم بن الحسن نفسه ومنهم الأديب الديّن الشجاع الكريم نقيب نصيبين أبو يعلي محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد ابن القاسم بن ابراهيم المذكور، له عدّة من الولد، وله اخوة لهم أولاد، ومنهم المحسن بن حساس بن محمد بن القاسم، له أولاد لهم نسل ومنهم أبو عبدالله الحسين ويكنى بأبي تغلب ويعرف بالتالد وابن أبي تراب عبيدالله بن القاسم ابن ابراهيم؛ كان ذا وجاهة ورياسة وحال حسنة وولده كانوا رؤساء نصيبين.

ومنهم أبو تراب حيدرة بن ابراهيم بن القاسم بن ابراهيم له ولد اسمه ابراهيم ويكنى أبا القاسم ويعرف بالدعيم له أولاد لهم أولاد، ومن ولداسحاق ابن الحسن بن محمد بن سليمان؛ علي دقيس بن اسحاق المذكور له عقب بالعمق ونواحيه من أرض الحجاز، ومنهم أبو عبدالله محمد الطاووس بن اسحاق المذكور لقب بذلك لحسن وجهه وجماله، وولده كانوا بسوراء المدينة ثم انتقلوا الى بغداد والحلة وهم سادات وعلماء ونقباء معظمون، منهم السيد الزاهد سعد الدين أبو ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاووس كان له أربعة بنين ، شرف الدين محمد وعز الدين الحسن[1] وجمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد المصنّف ورضي الدين أبو القاسم علي السيد الزاهد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق .

أما شرف الدين محمد فدرج ، وأما عز الدين الحسن فأعقب مجد الدين محمداً السيد الجليل، خرج الى السلطان هولاكو خان وصنف له كتاب « البشارة » وسلم الحلة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب وردّ اليه حكم النقابة بالبلاد الفراتية فحكم في ذلك قليلاً ثم مات دارجاً ،والسيد قوام الدين أحمد ابن عز الدين الحسن أمير الحاج، درج أيضاً وانقرض السيد عز الدين وأما السيد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن موسى فولده غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم السيد العالم النسابة، وولد غياث الدين عبد الكريم، رضي الدين أبا القاسم علي درج وانقرض السيد جمال الدين. وأما أبو القاسم رضي الدين صاحب الكرامات فولد صفي الدين محمد الملقب بالمصطفى مات دارجاً، والنقيب رضي الدين علياً ولد النقيب قوام الدين أحمد وولد النقيب قوام الدين، نجم الدين أبا بكر عبدالله النقيب الطاهر وأخاه عمر ،درج الأول فان كان للآخر عقب وإلاّ فقد انقرض آل طاووس ـ آخر بني داود بن المثنى وهم آخر ولد الحسن المثنى بن الحسن السبط، وهم آخر ولد الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام .

---

(١) كانت وفاة السيد عز الدين الحسن سنة أربع وخمسين وستمائة وأما أخوه شرف الدين محمد فقتل ببغداد في غلبة التتار في سنة ست وخمسين وستمائة وأخوهما السيد رضي الدين علي مات سنة أربع وستين وستمائة، وأخوهم السيد جمال الدين أحمد مات سنة ثلاث وسبعين وستمائة. (عن هامش الأصل)

الفصل الثاني
في ذكر عقب الحسين الشهيد
ابن علي بن ابي طالب «ع»

ويكنى أبا عبدالله ولد سنة أربع من الهجرة وقتل سنة إحدىٰ وستين، وكان بين ولادة أخيه الحسن عليه السلام والحمل به خمسون يوماً وقيل طهر واحد، وأرضعته أُم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب بلبن قثم بن العباس، وكان معاوية قد نقض شرط الحسن بن علي عليه السلام بعد موته وبايع لابنه يزيد لعنه الله وامتنع الحسين عليه السلام من بيعته وأعمل معاوية الحيلة حتى أوهم الناس أنّه بايعه وبقي على ذلك حتى مات وأراده يزيد لعنه الله على البيعة وكتب بذلك الى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان عامله على المدينة فلم يبايعه وخرج الى مكة.

وتسامع أهل الكوفة بذلك فأرسلوا الى الحسين عليه السلام وعزوه من نفسه فأرسل اليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب سلام الله عليه فبايعه ثمانية عشر ألفاً، فأرسل الى الحسين يخبره بذلك فتوجه الى العراق واتصل به خبر قتل مسلم بن عقيل في الطريق فأراد الرجوع فامتنع بنو عقيل من ذلك، فسار حتى قارب الكوفة فلقيه الحر بن يزيد الرياحي في ألف فارس فأراد إدخاله الكوفة فامتنع وعدل نحو الشام قاصداً الى يزيد بن معاوية لعنه الله، فلما صار الى كربلاء منعوه من المسير وأرسلوا ثلاثين ألفاً عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص وأرادوه على دخول الكوفة والنزول على حكم عبيدالله بن زياد لعنه الله فامتنع، واختار المضي نحو يزيد لعنه الله بالشام فمنعوه ثم ناجزوه الحرب فقتل هو وأصحابه وأهل بيته في عاشر المحرم سنة إحدى وستين، وحملوا نساءه وأطفاله ورأسه ورؤوس أصحابه وأهل بيته الى الكوفة ثم منها الى الشام، ووجد به يوم قتل سبعون جراحاً، وكان آخر أهل بيته وأصحابه قتلاً.

واختلف في الذي أجهز عليه فقيل شمر بن ذي الجوشن الضبابي لعنه الله تعالىٰ، وقيل

خولي بن يزيد الأصبحي، والصحيح انّه سنان بن أنس النخعي وفي ذلك يقول الشاعر:

فأيّ رزية عدلت حسيناً   غداة تبيره كفا سنان

وكان هو وأخوه الحسن يخضبان بالوسمة، وولد أربعة بنين وبنتين[١].

وعقبه من ابنه علي زين العابدين السجاد ذي الثفنات، وقد اختلف في أُمه فالمشهور انّها شاه زنان بنت كسرى يزدجرد بن شهريار بن أبرويزد، وقيل ان اسمها شهربانو، قيل نهبت في فتح المدائن فنفلها عمر بن الخطاب من الحسين عليه السلام وقيل بعث حريث بن جابر الجعفي الى أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ببنتي يزدجرد بن شهريار فأخذهما وأعطى واحدة لابنه الحسين عليه السلام فأولدها علي بن الحسين عليه السلام وأعطى الأُخرىٰ لمحمد بن أبي بكر الصديق فأولدها القاسم الفقيه ابن محمد بن أبي بكر فهما إبنا خالة؛ وقال ابن جرير الطبري: إسمها غزالة وهي من بنات كسرىٰ. وقال المبرد: هي سلامة من ولد يزدجرد. وكانت عمة أم يزيد الناقص بن الوليد بن عبد الملك المرواني واختها قاله المبرد. وقد منع من هذا كثير من النسابين والمؤرخين وقالوا إن بنتي يزدجرد كانتا معه حين ذهب الى خراسان. وقيل إن ام زين العابدين عليه السلام من غير ولده.

---

(١) هم علي الأكبر وعلي الأصغر وجعفر وعبدالله وفاطمة وسكينة. قتل علي الأكبر بكربلاء، وعبدالله هو المذبوح بها بالسهم.   (عن هامش المخطوطة)

في ذكر عقب الامام علي بن الحسين السجاد زين العابدين ابن الحسين بن علي بن ابي طالب «ع»

وقد أغنى الله تعالى علي بن الحسين عليه السلام بما حصل له من ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله عن ولادة يزدجرد بن شهريار المجوسي المولود من غير عقد على ماجاءت به التواريخ، والعرب لا تعد للعجم فضيلة وان كانوا ملوكاً ولو اعتدوا بالملك فضيلة لوجب أن يفضلوا العجم على العرب ويفضّلوا قحطان على عدنان، ولكن ليس ذلك عندهم شيئاً يعتدّ به. وقد لهج بعض العوام وكثير من بني الحسين عليه السلام بذكر هذه النسبة وقالوا: جمع علي بن الحسين عليه السلام بين النبوة والملك. وليس ذلك بشيء ولو ثبت على ما عرفته.

ثم ان فاطمة بنت الحسين عليه السلام أم أولاد الحسن المثنىٰ بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهي فيما يقال من ام علي زين العابدين، فان كانت ولادة كسرى فضيلة فقد حصلت لأولاد الحسن أيضاً، على ان الحسن عليه السلام كان إماماً على أخيه الحسين عليه السلام يجب عليه طاعته؛ ولم يكن الحسين إماماً للحسن قط وهي الفضيلة التي يلتجئ اليها بنو الحسن إن عورضوا بتلك الولادة أو بغيرها مما يقوله الإمامية.

وكان علي بن الحسين عليه السلام يوم الطف مريضاً ومن ثم لم يقاتل حتى زعم بعضهم انّه كان صغيراً وهذا لا يصح. قال الزبير بن بكار: كان عمره يوم الطف ثلاثاً وعشرين سنة. وقال الواقدي: ولد علي بن الحسين عليه السلام سنة ثلاث وثلاثين، فيكون عمره يوم الطف ثماني وعشرين سنة. وتوفي سنة خمس وتسعين. وفضائله أكثر من ان تحصى أو يحيط بها الوصف.

قال أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ في رسالة صنفها في فضائل بني هاشم؛ واما علي ابن الحسين بن علي فلم أرَ الخارجي في أمره إلّا كالشيعي ولم أر الشيعي إلّا كالمعتزلي ولم أر المعتزلي إلّا كالعامي ولم أر العامي إلّا كالخاصي ولم أجد أحداً يتمارى في تفضيله ويشك في تقديمه.

والعقب منه في ستة[1] رجال محمد الباقر، وعبدالله الباهر وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلي الأصغر وذكر عقبهم في ستة مقاصد:



(١) وله عليه السلام تسع بنات أم الحسن، وام موسى، وكلثم وعبدة ومليكة، وعلية، وفاطمة، وسكينة، وخديجة، وأحد عشر ذكراً محمد الباقر عليه السلام والحسن وعبدالله، والحسين الأكبر، والقاسم، والحسين الأصغر، وزيد وعمر وسليمان، وعبد الرحمن، وعلي. (المجدي)

المقصد الأول
في ذكر عقب محمد الباقر بن علي زين العابدين
ابن الحسين بن علي بن ابي طالب «ع»

ويكنى أبا جعفر، ولقب الباقر لما رواه عن جابر بن عبدالله الأنصاري عن رسول الله ﷺ انّه قال: يا جابر إنّك ستعيش حتى تدرك رجلاً من أولادي اسمه اسمي يبقر العلم بقراً فاذا رأيته فأقرأه مني السلام. فلما دخل محمد الباقر على جابر وسأله على نسبه فأخبره فقام اليه واعتنقه وقال: جدّك رسول الله ﷺ يقرأ عليك السلام. ووفد أخوه زيد ابن علي على هشام بن عبد الملك فقال له هشام: ما فعل أخوك البقرة؟ يعني الباقر عليه السلام فقال زيد: لشدّ ما خالفت رسول الله ﷺ سمّاه الباقر وسميته أنت البقرة لتخالفنه يوم القيامة يدخل هو الجنة وتدخل أنت النار. وأُمه أم عبدالله فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام، وهو أول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين عليهما السلام وفيه يقول الشاعر:

يا باقر العلم لأهل التقى وخير من لبّى على الأجبل

وفيه يقول مالك بن أعين هذه الأبيات:

إذا طلب الناس علم القرآن كانت قريش عليه عيالا

وإن قيل هذا ابن بنت النبي نال بذاك فروعاً طوالا

نجوم تهلل للمدلجين جبالاً تورث علماً جبالا

وكان واسع العلم وافر الحلم، وجلالة قدره أشهر من أن ينبه عليها، ولد سنة تسع وخمسين بالمدينة في حياة جدّه الحسين عليه السلام وتوفي في ربيع الآخر سنة أربع عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك وهو ابن خمسين وخمس سنوات ودفن بالبقيع.

وأعقب من أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام وحده[١] وامه ام فروة بنت القاسم الفقيه ابن محمد بن أبي بكر. وأمها اسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، ولهذا كان الصادق عليه السلام يقول: ولدني أبو بكر مرتين ويقال له عمود الشرف، ومناقبه متواترة بين الأنام مشهورة بين الخاص والعام وقصده المنصور الدوانيقي بالقتل مراراً فعصمه الله منه وقد ولد سنة ثمانين وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل سنة سبع وأربعين.

في ذكر عقب الامام جعفر الصادق «ع»

وأعقب جعفر الصادق عليه السلام من خمسة رجال موسى الكاظم واسماعيل، وعلي العريضي ومحمد المأمون ،واسحاق وليس له ولد اسمه ناصر معقب ولا غير معقب باجماع علماء النسب، وباسفزاز من ولاية هراة خراسان قوم يدّعون الشرف وينتسبون الى ناصر ابن جعفر الصادق عليه السلام وهم أدعياء كذّابون لا محالة، وهم هناك يخاطبون بالشرف على غير أصل، والله المستعان؛ ويعرف هؤلاء القوم ببارسا وكذبهم أظهر من أن ينبّه عليه.

(١) قال أبو نصر البخاري في (سر السلسلة): ولد محمد الباقر عليه السلام أربعة بنين وبنتين درجوا كلّهم إلّا أبا عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام اليه انتهى نسبه وعقبه فكل من انتسب الى الباقر عليه السلام من غير ولده الصادق عليه السلام فهو كذّاب دعي، وقال العمري في (المجدي): ولد أم سلمة وزينب الصغرى وجعفر الصادق عليه السلام وعبدالله أولد وانقرض، وعلي كانت له بنت، وزيد وعبيدالله بن الثقفية درج.

م ص

الامام موسى بن جعفر الكاظم «ع»

أما الامام موسىٰ بن جعفر الصادق عليه السلام ويكنى أبا الحسن وأبا ابراهيم، وأمه أم ولد يقال لها حميدة المغربية وقيل نباتة؛ ولد عليه السلام بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومائة، وقبض ببغداد في حبس السندي بن شاهك سنة ثلاث وثمانين ومائة وله يومئذ خمس وخمسون، وكان أسود اللون عظيم الفضل رابط الجأش واسع العطاء. لقب بالكاظم لكظمه الغيظ وحلمه، وكان يخرج الليل وفي كمه صرر من الدراهم فيعطي من لقيه ومن أراد برّه، وكان يضرب المثل بصرة موسى، وكان أهله يقولون عجباً لمن جاءته صرّة موسى فشكا القلّة.

وقبض عليه موسى الهادي وحبسه فرأى علي بن ابي طالب عليه السلام في نومه يقول له :يا موسى ﴿هل عسيتم ان توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم﴾. فانتبه من نومه وقد عرف انّه المراد فأمر باطلاقه ثم تنكر له من بعد ذلك فهلك قبل أن يوصل الى الكاظم عليه السلام أذى، ولما ولّي هارون الرشيد الخلافة أكرمه وأعظمه ثم قبض عليه وحبسه عند الفضل بن يحيى ثم أخرجه من عنده فسلمه الى السندي بن شاهك ومضى الرشيد الى الشام فأمر يحيى بن خالد السندي بقتله؛ فقيل إنّه سمّ، وقيل بل غمر في بساط ولف حتى مات ثم أُخرج للناس وعمل محضراً انّه مات حتف أنفه، وترك ثلاثة أيام على الطريق يأتي من يأتي فينظر اليه ثم يكتب في المحضر ودفن بمقابر قريش.

عقب الامام الكاظم «ع»

وولد موسى الكاظم عليه السلام ستين ولداً سبعا وثلاثين[1] بنتاً وثلاثة وعشرين ابناً. درج

---

(١) أسماء بناته، أم عبدالله، وقسيمة، ولبابة، وأُم جعفر، وامامة ،وكلثم، وبريهة، وأُم القاسم، ومحمودة، وأمينة الكبرى؛ وعلية، وزينب، ورقية، وحسنة، وعائشة، وام سلمة، واسماء، وأُم فروة، وآمنه. قالوا: قبرها بمصر وأُم =

منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف، وهم عبد الرحمن، وعقيل والقاسم ويحيى، وداود. ومنهم ثلاثة لهم اناث وليس لاحد منهم ولد ذكر وهم سليمان، والفضل [١] وأحمد [٢] ومنهم خمسة في أعقابهم خلاف، وهم الحسين، وابراهيم الأكبر، وهارون وزيد، والحسن. ومنهم عشرة أعقبوا بغير خلاف، وهم علي؛ وابراهيم الأصغر، والعباس، واسماعيل، ومحمد، واسحاق وحمزة، وعبدالله، وعبيدالله، وجعفر. هكذا قال الشيخ أبو نصر البخاري وقال الشيخ تاج الدين: أعقب الكاظم من ثلاثة عشر ولداً رجلاً منهم أربعة مكثرون، وهم علي الرضا، وابراهيم المرتضى، ومحمد العابد، وجعفر، وأربعة متوسطون وهم زيد النار، وعبدالله، وعبيدالله، وحمزة، وخمسة مقلون وهم العباس، وهارون، واسحاق والحسن، والحسين.

وقد كان للحسين بن الكاظم عليه السلام عقب في قول الشيخ أبي الحسن العمري ثم انقرض، وقال أبو نصر البخاري قال العمري وأبو اليقظان: إن الحسين بن موسى الكاظم عليه السلام لم يعقب. وقال في موضع آخر: ولد الحسين بن موسى الكاظم عليه السلام عبدالله من أم ولد يقال إنّه أعقب ولا يصح ذلك. ونص الشيخ تاج الدين على أن الحسين بن موسى منقرض لا دارج. وقال ابن طباطبا: أعقب الحسين بن موسى الكاظم عبدالله، وعبيدالله ومحمداً، وبالطبسين قوم يقولون إنهم موسويون وإنهم من ولد الحسين بن موسى وكتبوا إليّ كتباً وما أجبت عن شيء منها. وقال أبو نصر البخاري: ما رأيت من هذا البطن أحداً قط.

= أبيها، وحليمة، ورملة، وميمونة، وأمينة الصغرى، وأسماء الكبرى وأسماء، وزينب؛ وزينب الكبرى، وفاطمة الكبرى، وفاطمة، وأم كلثوم الكبرى، وأم كلثوم الوسطى، وأم كلثوم الصغرى في رواية، وزاد الأشناني عطفة وعباسة وخديجة الكبرى، وخديجة. (المجدي)

(١) قبراهما في آواه زرتهما في شهر رمضان سنة ٩١٨ هـ.

(٢) وقد ذكر صاحب المشجرة القديمة التي هي الآن عند بعض سادات آل طعمة في مشهد (كربلا) الى سنة ١١٦٤ التي انتخب منها شيخنا أبو الحسن مدرس الغري نوّر الله رمسه ـ لأحمدبن موسى الكاظم عليه السلام عمارتين من ولده علي، الأولى محمد بن علي يشتمل نسله على خمسة عشر رجلاً والعمارة الثانية هبة الله بن علي نسله علي. وله نسلان النسل الأول يشتمل على اثنين وعشرين رجلاً ولد وولد ولد، النسل الثاني يشتمل على سبعة وعشرين رجلاً ولدوولد ولد تفصيلهم في تلك المشجرة والمنتخبة له عليه الرحمة. وابن عنبة مصنف هذا الكتاب متأخر وصاحب المشجرة المذكورة قديم ولا شك أنّه اطلع من ابن عنبة واقرب عهداً بمتقدمي هذا العلم. (عن هامش المخطوطة)

في ذكر عقب الامام علي الرضا «ع»

والعقب من علي الرضا[١] بن موسى الكاظم ويكنى أبا الحسن.[٢] ولم يكن في الطالبيين في عصره مثله بايع له المأمون بولاية العهد؛ وضرب اسمه على الدنانير والدراهم، وخطب له على المنابر ثم توفي بطوس ودفن بها، وعقبه من ابنه أبي جعفر محمد الجواد أُمه أُم ولد[٣] وكان جليل القدر عظيم المنزلة.

في ذكر عقب الامام محمد الجواد «ع»

وأعقب من رجلين هما علي الهادي عليه السلام[٤] وموسى المبرقع.

في ذكر عقب الامام علي الهادي «ع»

أما علي الهادي فيلقب العسكري لمقامه بسر من رأى وكانت تسمّى العسكر؛ وأُمه أُم ولد وكان في غاية الفضل ونهاية النبل أشخصه المتوكل الى سر من رأى فأقام بها الى أن توفي، وأعقب من رجلين هما الامام أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام، وأخوه جعفر

---

(١) وكانت وفاة الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام في صفر سنة ثلاث ومائتين بطوس؛ وقيل في ذي القعدة أو ذي الحجة؛ وكان له يوم مات خمسون سنة، وكانت وفاة ابنه الامام أبي جعفر محمد الجواد عليه السلام في ذي الحجة سنة عشرين ومائتين بسر من رأى وعمره خمس وعشرون سنة وأشهر، وكانت وفاة ابنه الامام أبي الحسن علي الهادي عليه السلام في جمادي الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين بسر من رأى وعمره اربعون سنة؛ وكانت وفاة أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام في ربيع الأول أو جمادى الأولى سنة ستين ومائتين بسر من رأى وعمره تسع وعشرون سنة. (عن هامش الأصل)

(٢) له ثلاثة أولاد موسى ومحمد وفاطمة. (المجدي)

(٣) ولد الجواد محمداً وعلياً وموسى والحسن وحكيمة وبريهة وامامة وفاطمة.

(٤) ولد ثلاثة الحسن العسكري وجعفر الكذّاب ومحمداً أبا جعفر أراد محمد هذا النهضة الى الحجاز فسافر في حياة أخيه حتى بلغ بلداً وهي قرية فوق الموصل بسبعة فراسخ فمات بالسواد فقبره هناك عليه مشهد وقد زرته. (المجدي)

في ذكر الامام الحسن العسكري «ع»

كان من الزهد والعلم على أمرٍ عظيم وهو والد الامام محمد المهدي صلوات الله عليه ثاني عشر الأئمة عند الامامية، وهو القائم المنتظر عندهم، من ام ولد اسمها نرجس، واسم أخيه أبو عبدالله جعفر الملقب بالكذّاب[1] لادعائه الامامة بعد أخيه الحسن ويـدعى أبـا كرين «أبا البنين خ ل» لأنّه أولد مائة وعشرين ولداً، ويقال لولده الرضويون نسبة الى جدّه الرضا.

عقب جعفر الكذاب ابن الامام الهادي «ع»

وأعقب من جماعة، انتشر منهم عقب ستة ما بين مقل ومكثر؛ وهم اسماعيل حريفاً؛ وطاهر، ويحيى الصوفي، وهارون، وعلي وإدريس.

■ فمن ولد إسماعيل بن جعفر الكذّاب، ناصرُ بن إسماعيل المذكور وأخوه أبو البقاء. محمّد.

■ ومن ولد طاهر بن جعفر الكذّاب أبو الغنائم بن محمد الدقاق بن طاهر بن محمّد بن طاهر المذكور وأبو يعلي محمـد الدلال بن ابي طالب حمزة بن محمـد بن طاهر المذكور.

■ ومن ولد يحيى الصوفي بن جعفر الكذّاب أبو الفتح أحمد بن محمد بن المحسن بن يحيى الصوفي المذكور وهو النسّابة المعروف بابن المحسن الرضوي، وله أخ اسمه عـلي ويكنّى أبا القاسم كان فاضلاً ديّناً ويحفظ القرآن ويرمىٰ بالنصب. أعقب بمصر.

■ ومن ولد هارون بن جعفر الكذّاب؛ علي بن هارون، وابناه الحسن والحسين أعقبا

---

(١) كانت وفاة جعفر المشهور بالكذّاب سنة ٢٧١ وقد اختلفت في حقّه الاقوال وانّه تاب أو بقي على إصراره على الأفعال المنكرة والدعاوي الكاذبة والحق أنّه تاب؛ وقد روى ثقة الاسلام الكليني في (الكافي) عن محمد بن عثمان العمري توقيعاً بخط صاحب الأمر عليه السلام صريحاً في توبته وان سبيله سبيل أخوة يوسف بن يـعقوب عليه السلام. تـوفي جعفر عن ٤٥ سنة وقبره في دار أبيه بسامراء. ص م

بصيدا من بلاد الشام.

■ ومن ولد علي بن جعفر الكذّاب، محمد نازوك بن عبدالله بن علي بن جعفر، به يعرف ولده؛ أعقب من جماعة منهم أبو القاسم عبدالله ويحيى وعلي وعيسى ومحمّد، يقال لأعقابهم بنو نازوك بمقابر قريش وغيرها، فمن ولد أبي القاسم عبدالله، أبو محمد الدقاق بن عبدالله إليه انتسب النسابة المصري فقال: أنا الحسن بن علي بن سليمان بن مكي بن بدران بن يوسف بن الحسن الدقاق بن عبدالله. قال الشيخ تاج الدين بن معية: وهو دعي كذّاب لا حظ له في النسب. وزعم بعض النسابين ان الحسن بن عبد الله بن محمد نازوك يقال له الحسن كيا وأن له عقباً. وهو وهم باطل فان الشيخ أبا الحسن العمري ذكر الحسن وذكر عقب اخوته حتى ذكر البطن الرابع والخامس من أولادهم وهذا من أقوى الأدلة على انّه لا بقية له.

■ ومن ولد إدريس بن جعفر الكذّاب، القاسم وفي ولده العدد، ويقال لهم القواسم نسبة الى جدّهم القاسم بن إدريس بن جعفر الكذّاب، وأعقب القاسم من جماعة منهم أبو العساف الحسين بن القاسم فمن ولده الجواشنة ولد جوشن بن أبي الماجد محمد بن القاسم بن أبي العساف الحسين المذكور، ومنهم علي بن القاسم من ولده الفليتات ولد فليتة بن علي بن الحسين المذكور، ومنهم البدور ولد بدر ابن قائد أخ فليتة بن علي بن الحسين، ومنهم عبد الرحمن بن القاسم من ولده ماجد بن عبد الرحمن يقال لولده المواجد، وهم بطون كثيرة منهم السيد عزالدين يحيى بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يعلي بن دويد بن ماجد المذكور وأولاده بالحلة ومنهم فخذ يقال لهم بنو كعيب بالمشهد الشريف الغروي، هم ولد محمد كعيب بن علي بن الحسين بن راشد بن المفضل بن دويد بن ماجد المذكور ومنهم عياش بن القاسم، وأبو الماجد محمود بن القاسم بن أبي العساف الحسين المذكور أعقبا.

عقب موسى المبرقع ابن الامام محمد الجواد «ع»

وأما موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسىٰ الكاظم عليهم السلام وهو لأُم ولد مات بقم وقبره بها يقال لولده الرضويون وهم بقم إلّا من شذ منهم الى غيرها. فأعقب من أحمد بن موسى المبرقع وحده، وزعم الشريف أبو حرب الدينوري النسابة أن محمد بن موسىٰ المبرقع أيضاً معقب ورفع اليه نسب بني الخشاب، ومحمد بن موسى دارج عند جميع النسابين فنسب بني الخشاب باطل لا يصحّ البتة. فأعقب أحمد بن موسى المبرقع من محمّد الأعرج وحده والبقية في ولده لا بنه أبي عبدالله أحمد نقيب قم ـ آخر ولد علي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام.



عقب الامام الكاظم من غير الامام الرضا «ع»

١ ـ ابراهيم بن الامام الكاظم «ع»

وأما إبراهيم بن موسى الكاظم وهو الأكبر وأُمه أُم ولد نوبية اسمها نجية قال الشيخ أبو الحسن العمري: ظهر باليمن أيام أبي السرايا. وقال أبو نصر البخاري: إن ابراهيم الأكبر ظهر باليمن وهو أحد أئمة الزيدية وقد عرفت حاله وانّه لم يعقب.

وأعقب إبراهيم الأصغر المرتضى بن الكاظم عليه السلام من رجلين موسى أبي سبحة[1] وجعفر.

قال الشيخ أبو نصر البخاري: لا يصح لابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم عليه السلام عقب إلّا من موسىٰ بن ابراهيم وجعفر بن ابراهيم وكلّ من انتسب اليه من غيرهما فهو مدّعٍ كذّاب مبطل.

وقال الشيخ أبو الحسن العمري: أحمد بن إبراهيم المرتضى وقع الى مرند وله بها بقية.

وقال أبو عبدالله بن طباطبا: أعقب إبراهيم المرتضى من ثلاثة موسىٰ وجعفر واسماعيل ثم قال: العقب من اسماعيل بن ابراهيم بن الكاظم عليه السلام في رجل واحد وهو محمد ومنه في جماعة. قال شيخ الشرف: ذكر البخاري أنّهم انقرضوا. قال ابن طباطبا: وهذا تسامح في القول وإطلاق للقول بما يوجب الإثم ويخرج عن الدين.

ولمحمد بن اسماعيل بن ابراهيم أعقاب وأولاد منهم بالدينور وغيرها رأيت منهم أبا

---

(١) رأيت مكتوباً بخط علي النسابة بن الحسن الرضا بن محمد بن علي بن أبي جعفر محمد بن السيد المرتضى رضي الله عنه: إنّما سمّي موسى سبحة لكثرة تسبيحه بسبحة لون في يده والله سبحانه أعلم (عن هامش المخطوطة) وسبحة بضم السين المهملة وسكون الباء الموحدة ثم الحاء المهملة. م ص.

القاسم حمزة بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمّد[1] بن اسماعيل بن ابراهيم بن الكاظم عليه السلام وكان نعم الرجل ومات بقرمسين وله اخوة وبنو عم، هذا كلام ابن طباطبا. ونص الشيخ تاج الدين على أن ابراهيم لم يعقب إلّا من موسى وجعفر.

عقب أبي سبحة بن ابراهيم المرتضى بن الامام الكاظم «ع»

أما موسى أبو سبحة بن المرتضى فله أعقاب وانتشار، والبيت والعدد في ولده، أعقب من ثمانية رجال أربعة منهم مقلون وأربعة مكثرون أما المقلون فعبيد الله وعيسى وعلي وجعفر فأما داود فمنقرض؛ وأما المكثرون فمحمّد الأعرج وأحمد الأكبر وابراهيم العسكري والحسين القطعي.

■ أما عبيد الله بن أبي سبحة فأعقب من الحسين والمحسن. قال ابن طباطبا: لهما أولاد بالبصرة والابلة.

■ وأما عيسى بن أبي سبحة فأعقب من أبي جعفر محمد بن عيسى وله الحسن وعلي لهما أولاد بفارس.

■ وأما علي بن أبي سبحة فولده بالدينور وشيراز؛ قال شيخ الشرف العبيدلي: من ولده أحمد الكاتب بن علي بن محمد بن الحسن بن علي بن موسى أبي سبحة في ديوان السلطان له جدّة مجوسية وكان يضرب بالعود ومن ندماء بهاء الدولة. هذا ما ذكره شيخ الشرف، وقال ابن طباطبا: أما علي بن أبي سبحة فولده أبو محمد الحسن وأبو الفضل الحسين أما أبو محمد الحسن فولده أبو علي الصبيح محمد بشيراز وأبو العباس أحمد وموسى ولكلّ واحد منهم أعقاب. وأما أبو الفضل الحسين فولده طاهر وله أولاد بالدينور.

---

(١) وينسب الى محمد بن اسماعيل السيد ذو الفقار، قال الشيخ العالم المحدّث نظام الدين محمد في كتابه (نظام الأقوال في معرفة الرجال): ذو الفقار ابن محمد بن معبد بن حسن بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام أبو الصمصام المحدث الأعمى من أجلّة مشايخنا الإمامية. قال ابن بابويه في فهرسته: عالم دين روى عنه السيد فضل الله الراوندي الحسني وهو يروي عن النجاشي وعن الشيخ الطوسي وعن محمد بن الحلواني تلميذ السيد المرتضى رضي الله تعالى عنهم. (عن هامش الأصل)

■ وأما جعفر بن أبي سبحة فولده بالري هم موسىٰ وأبو الحسن محمد وبالترمذ عيسىٰ وأبو عبدالله محمد الضرير، لعيسىٰ وأبي عبدالله محمد عقب ولموسىٰ ولد.

■ وأما محمّد الأعرج بن أبي سبحة فأعقب من موسىٰ الأصغر وحده، ويعرف بالأبرش. وأعقب موسىٰ الأبرش من ثلاثة؛ أبي طالب المحسن، وأبي أحمد الحسين، وأبي عبدالله أحمد.

□ أما أبو طالب المحسن فقال ابن طباطبا: له عقب منهم أحمد ولد بالبصرة.

اخبار نقيب الطالبيين ابي احمد والد المرتضى والرضي

□ وأما أبو أحمد الحسين بن موسىٰ الأبرش فهو النقيب الطاهر ذو المناقب كان نقيب نقباء الطالبيين ببغداد. قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان بصرياً وهو أجلّ من وضع على رأسه الطيلسان وجرّ خلفه رمحاً، أريد أجلّ من جمع بينهما؛ وكان قوي المنّة شديد العصبة يتلاعب بالدول ويتجرأ على الأمور وفيه مواساة لأهله. ولاّه بهاء الدولة قضاء القضاء مضافاً الى النقابة فلم يمكّنه القادر بالله وحجّ بالناس مرات أميراً على الموسم وعزل عن النقابة مراراً ثم أُعيد اليها وأسن وأضر في آخر عمره، وكان فيه مواساة لأهله. قال أبو الحسن العمري حدّثني الشريف أبو الوفاء محمد بن علي بن محمد ملقطة البصري المعروف بابن الصوفي؛ قال وكان ابن عم جدّي لحاً؛ قال احتاج أبي أبو القاسم علي بن محمد وكانت معيشته لا تفي لعياله. فخرج في متجر ببضاعة نزرة فلقي أبا أحمد الموسوي ـ ولم يقل أبو الوفا أين لقيه ـ فلما رأى شكله خف على قلبه وسأله عن حاله فتعرّف اليه بالعلوية والبصرية وقال خرجت في متجر. فقال له: يكفيك من المتجر لقائي. قال العمري: فالذي استحسنت من هذه الحكاية قوله يكفيك من المتجر لقائي.

وكان لأبي أحمد مع الملك عضد الدولة سير لأنّه كان في حيز بختيار بن معز الدولة، فقبض عضد الدولة عليه وحبسه في قلعة بفارس وولى على الطالبيين أبا الحسن علي بن أحمد العلوي العمري فبقى على النقابة أربع سنين؛ فلما مات عضد الدولة خرج أبو الحسن

العمري الى الموصل فولده بها اليوم، وأُعيد الشريف أبو أحمد الى النقابة وتوفي سنة أربعمائة ببغداد وقد أناف على التسعين ودفن في داره ثم نقل الى مشهد الحسين عليه السلام بكربلا فدفن هناك قريباً من قبر الحسين عليه السلام وقبره معروف ظاهر، رثته الشعراء بمراثٍ كثيرة، وممن رثاه ولداه الرضي والمرتضى؛ ومهيار الكاتب؛ وأبو العلاء أحمد بن سليمان المعري رثاه بالقصيدة الفائية[١] وهي في كتابه «سقط الزند» فولد الشريف أبو أحمد بن موسىٰ الأبرش ابنين عليّاً ومحمداً.

اخبار نقيب النقباء علم الهدىٰ الشريف المرتضىٰ وعقبه

أما علي فهو الشريف الطاهر الأجل ذو المجدين الملقّب بالمرتضى علم الهدى، يكنّى أبا القاسم، تولى نقابة النقباء وإمارة الحاجّ وديوان المظالم على قاعدة أبيه ذي المناقب وأخيه الرضي، وكان توليته لذلك بعد أخيه الرضي، وكانت مرتبته في العلم عالية فقهاً وكلاماً وحديثاً ولغة وأدباً وغير ذلك، وكان متقدّماً في فقه الامامية وكلامهم ناصراً لأقوالهم، قال أبو الحسن العمري: رأيته فصيح اللسان يتوقد ذكاء. قال: وكان اجتماعي به سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد وحضر مجلسه أبو العلاء أحمد بن سليمان المعرّي ذات يوم فجرى ذكر أبي الطيب المتنبي فتنقصه الشريف المرتضى وعاب بعض أشعاره، فقال أبو العلاء: لو لم يكن له إلّا قوله : «لك يا منازل في القلوب منازل» لكفاه. فغضب الشريف وأمر بالمعري فسحب وأُخرج فتعجب الحاضرون من ذلك، فقال لهم الشريف: أعلمتم ما أراد الأعمىٰ؟ إنّما أراد قوله في تلك القصيدة:

وإذا أتتك مذمتي من ناقص ... فهي الشهادة لي بأني كامل

وأُمه وأُم أخيه الرضي فاطمة بنت أبي محمد الحسن الناصر الصغير بن أبي الحسين

---

(١) وهي قصيدة بليغة تبلغ ٦٨ بيتاً مطلعها:

أودىٰ فليت الحادثات كفاف ... مال المسيف وعنبر المستاف

الطاهر الآباء والأبناء والـ ... أثــواب والآراء والآلاف

أحمد بن محمد الناصر الكبير الأطروش بن علي بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وتولى النقابة وإمارة الحاج وديوان المظالم ثلاثين سنة وأشهراً، وكانت ولادته سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وتوفي خامس عشر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة ودفن في داره ثم نقل الى كربلاء فدفن عند أبيه وأخيه، وقبورهم ظاهرة مشهورة؛ وله مصنفات كثيرة في الفقه والكلام والأدب ومن أشهرها كتاب «درر القلائد وغرر الفوائد»[1] وهو يدلّ على فضل عظيم وقوّة ذهن وقدرة تصرف وكثرة نقل وغزارة اطّلاع، وله شعر فائق قد دوّن[2] فمنه قوله في الغزل:

يا خليلي من ذؤابة بكر ... في التصابي رياضة الأخلاق

عللاني بذكرهم تسعداني ... واسقياني دمعي بكأس دهاق

وخذا النوم من عيوني فاني ... قد خلعت الكرى على العشاق

فيقال إن بعض الظرفاء لما سمع هذا البيت قال: تكرّم سيدنا الشريف خلع ما لا يملك على من لا يقبل.

وكان المرتضى يبخل ولما ترك مالاً كثيراً. ورأيت في بعض التواريخ: ان خزانته اشتملت على ثمانين ألف مجلّد. ولم أسمع بمثل هذا إلّا ما يحكى عن الصاحب اسماعيل ابن عباد، كتب الى فخر الدولة بن بويه وكان قد استدعاه للوزارة فتعذّر بأعذار منها أن قال: اني رجل طويل الذيل وإن كتبي تحتاج الى سبعمائة بعير، حكى الشيخ الرافعي: انّها كانت مائة ألف وأربعة عشر ألفاً. وقد أناف القاضي الفاضل عبد الرحمان الشيباني على جميع من جمع كتباً فاشتملت خزائنه على مائة ألف وأربعين ألفاً مجلداً، وكان المستنصر قد أودع خزائنه في المستنصرية ثمانين ألف مجلّداً على ما قيل. والظاهر انّه لم يبق الآن منها شيء

---

(١) وهو معروف بـ(أمالي السيد المرتضى) المطبوع بايران ومصر.

(٢) له ديوان كبير زهاء عشرين ألف بيت حافل بقصائده الممتعة لا زال مخطوطاً، يوجد في بعض مكتبات العراق.

م ص.

والله الباقي.

وأعقب المرتضى من ابنه أبي جعفر محمد من ولده أبو القاسم علي بن الحسن الرضي ابن محمد بن علي بن أبي جعفر محمد بن علي المرتضى، النسّابة الفاضل صاحب كتاب «ديوان النسب» وغيره، أطلق قلمه ووضع لسانه حيث شاء كما طعن في آل أبي زيد العبيدليين نقباء الموصل وهو شيء تفرّد به لم يذكره أحد سواه من النسّابين. وحدّثني الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن معية[١] الحسني قال: قال لي الشيخ علم الدين المرتضى علي بن عبدالحميد بن فخار الموسوي انّه تفرّد بالطعن في نيف وسبعين بيتاً من بيوت العلويين لم يوافقه على ذلك أحد. ثم قال لي النقيب تاج الدين: لا شك أنّه تفرّد بالطعن في بيوت العلويين فامّا هذا المقدار فانّه يكتب في مشجرته التي سمّاها ديوان النسب من سمع به ولم يتحققه بعد موصلاً بالحمرة وليس ذلك منه بطعن انّما هو تشكيك لم يتحققه بعد إلّا انّه تحقق فيه شيئاً. ولا يخفى أن هذا اعتذار من النقيب عنه والله تعالى أعلم. وكان للنسابة ابن اسمه أحمد درج، وانقرض علي المرتضى النسابة وانقرض بانقراضه الشريف المرتضى علم الهدى بن أبي أحمد الحسين الموسوي.

اخبار الشريف الرضي ابي الحسن الموسوي . وعقبه

وأما محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش، فهو الشريف الأجلّ الملقّب بالرضي ذو الحسبين[٢] يكنى أبا الحسن نقيب النقباء وهو ذو الفضائل الشائعة والمكارم الذائعة، كانت له هيبة وجلالة وفيه ورع وعفة وتقشف ومراعاة للأهل والعشيرة، ولّي نقابة الطالبيين مراراً، وكانت اليه إمارة الحاج والمظالم كان يتولى ذلك نيابة عن أبيه ذي المناقب، ثم تولّى ذلك بعد وفاته مستقلاً وحجّ بالناس مرّات، وهو أوّل طالبي جعل عليه

---

(١) معية بضم الميم وفتح العين المهملة ثم تشديد الياء بصيغة التصغير.

(٢) لقّبه بهاء الدولة بـ(الرضي ذي الحسبين) سنة ٣٩٨ وهو بالبصرة ـ كما أنه كان قد لقّبه قبل ذلك اللقب سنة ٣٨٨ بـ(الشريف الأجل) وفي سنة ٣٩٢ صدر أمره من واسط بتلقيبه بـ(ذي المنقبتين) وفي سنة ٤٠١ أمر أن تكون مخاطباته ومكاتباته بعنوان (الشريف الأجل) إضافة الى مخاطبته بالكناية وهو أوّل من خوطب بذلك من حضرة الملك.

السواد وكان أحد علماء عصره قرأ على أجلاّء الأفاضل؛ وله من التصانيف كتاب «المتشابه»[١] في القرآن وكتاب «مجازات الآثار النبوية»[٢] وكتاب «نهج البلاغة» وكتاب «تلخيص البيان عن مجازات القرآن» وكتاب «الخصائص»[٣] وكتاب «سيرة والده الطاهر»[٤] وكتاب انتخاب شعر ابن الحجاج[٥] سمّاه «الحسن من شعر الحسين» وكتاب «أخبار قضاة بغداد» وكتاب «رسائله» ثلاث مجلّدات وكتاب «ديوان شعره»[٦] وهو مشهور. قال الشيخ أبو الحسن العمري: شاهدت مجلداً من تفسير القرآن منسوباً اليه مليحاً حسناً يكون بالقياس في كبر تفسير أبي جعفر الطبري أو أكبر.

وشعره مشهور، وهو أشعر قريش. وحسبك أن يكون أشعر قبيلة في أولها مثل الحارث ابن هشام، وهبيرة بن أبي وهب، وعمر بن أبي ربيعة، وأبي ذهيل ويزيد بن معاوية، وفي آخرها مثل محمد بن صالح الحسني؛ وعلي بن محمد الحماني وابن طباطبا الاصفهاني، وعلي بن محمد صاحب الزنج عند من يصحّ نسبه، وإنما كان أشعر قريش لأن المجيد منهم ليس بمكثر؛ والمكثر ليس بمجيد؛ والرضي جمع بين الإكثار والإجادة.

قال أبو الحسن العمري: وكان يقدَّم على أخيه المرتضى والمرتضى أكبر لمحله في نفوس العامة والخاصة، ولم يكن يقبل من أحد شيئاً أصلاً؛ وكان قد حفظ القرآن على الكبر فوهب له معلمه الذي علّمه القرآن داراً يسكنها فاعتذر اليه وقال: أنا لا أقبل برَّ أبي فكيف أقبل برك؟ فقال له: ان حقي عليك أعظم من حق أبيك وتوسّل اليه فقبلها منه.

---

(١) هو كتاب (حقائق التأويل في متشابه التنزيل) الذي طبع الجزء الخامس منه سنة ١٣٥٥ هـ.

(٢) طبع ببغداد سنة ١٣٢٨ هـ وهو كتاب ثمين في بابه.

(٣) هو كتاب (خصائص الأئمة) يشتمل على محاسن أخبار الأئمة عليهم السلام وجواهر كلامهم وقد ذكره الحلبي في (كشف الظنون) أثناء كلامه عن (نهج البلاغة) ولكنه لم يتمّ. وقد طبع بالمطبعة الحيدرية في النجف.

(٤) هو مجموع يشتمل على مناقب والده ومآثره وما تم على يده من اصلاح عام؛ ألّفه سنة ٣٧٩ هـ وذلك قبل وفاة والده بإحدى وعشرين سنة.

(٥) هو أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن الحجاج الشاعر المشهور المتوفى سنة ٣٩١، توفي بالنيل وحمل الى بغداد ورثاه الشريف بقصيدة مثبتة في ديوانه.

(٦) جمعه هو بنفسه بعدما طلب منه جمعه، وقد أمر الصاحب بن عباد باستنساخ جميع شعره في زمانه.

وحكى أبو اسحاق محمد بن ابراهيم بن هلال الصابي الكاتب قال: كنت عند الوزير أبي محمد المهدي ذات يوم فدخل الحاجب واستأذن للشريف المرتضى فاذن له، فلما دخل قام اليه وأكرمه وأجلسه معه في دسته وأقبل عليه يحدثه حتى فرغ من حكايته ومهماته، ثم قام فقام اليه وودعه وخرج، فلم تكن إلّا ساعة حتى دخل الحاجب واستأذن للشريف الرضي وكان الوزير قد ابتدأ بكتابة رقعة فألقاها؛ وقام كالمندهش حتى استقبله من دهليز الدار وأخذ بيده وأعظمه وأجلسه في دسته ثم جلس بين يديه متواضعاً وأقبل عليه بمجامعه، فلما خرج الرضي خرج معه وشيّعه الى الباب ثم رجع، فلما خف المجلس قلت: أيأذن الوزير أعزّه الله تعالى أن أسأله عن شيء؟ قال: نعم، وكأني بك تسأل عن زيادتي في إعظام الرضي على أخيه المرتضى والمرتضى أسنّ وأعلم؟ فقلت: نعم أيّد الله الوزير فقال اعلم إنّا أمرنا بحفر النهر الفلاني وللشريف المرتضى على ذلك النهر ضيعة فتوجه عليه من ذلك ستة عشر درهماً أو نحو ذلك فكاتبني بعدّة رقاع يسأل في تخفيف ذلك المقدار عنه، وأما أخوه الرضي فبلغني ذات يوم أنّه ولد له غلام فأرسلت اليه بطبق فيه ألف دينار فردّه وقال: قد علم الوزير اني لا أقبل من أحد شيئاً. فرددته اليه وقلت: إني إنما أرسلته للقوابل. فردّه الثانية وقال: قد علم الوزير أنّه لا تقبل نساؤنا غريبة. فرددته اليه وقلت: يفرّقه الشريف على ملازميه من طلّاب العلم. فلما جاءه الطبق وحوله طلّاب العلم قال: هاهم حضور فليأخذ كلّ أحد ما يريد فقام رجل وأخذ ديناراً فقرض من جانبه قطعة وأمسكها ورد الدينار الى الطبق فسأله الشريف عن ذلك فقال: احتجت الى دهن السراج ليلة ولم يكن الخازن حاضراً فاقترضت من فلان البقال دهناً فأخذت هذه القطعة لأدفعها اليه عوض دهنه، وكان طلبة العلم الملازمون للشريف الرضي في دار قد اتخذها لهم سمّاها «دار العلم» وعيّن لهم جميع ما يحتاجون اليه، فلما سمع الرضي ذلك أمر في الحال بأن يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة ويدفع الى كلّ منهم مفتاح ليأخذ ما يحتاج اليه ولا ينتظر خازناً يعطيه، ورد الطبق على هذه الصورة فكيف لا أعظّم من هذا حاله.

وكان الرضي ينسب الى الإفراط في عقاب الجاني من أهله وله في ذلك حكايات، منها أن امرأة علوية شكت اليه زوجها وأنّه يقامر بما يتحصّل له من حرفة يعانيها وأن له أطفالاً

وهو ذو عيلة وحاجة، وشهد لها من حضر بالصدق فيما ذكرت فاستحضره الشريف وأمر به فبطح وأمر بضربه فضرب والامرأة تنتظر أن يكفّ والآمر يزيد حتى جاوز ضربه مائة خشبة، فصاحت الامرأة: وايتم أولادي كيف تكون صورتنا إذا مات هذا؟ فكلّمها الشريف بكلام فظ فقال: ظننت أنّك تشكينه الى المعلم. وكان الرضي يرشّح الى الخلافة وكان أبو اسحاق الصابي يطمّعه فيها ويزعم أن طالعه كان يدلّ على ذلك، وله في ذلك شعر أرسله اليه؛ ووجدت في بعض الكتب ان الرضي كان زيدي المذهب وأنّه كان يرى أنّه أحقّ من قريش بالامامة، وأظن إنّما نسب الى ذلك لما في أشعاره من هذا كقوله يعني نفسه:

هذا أمير المؤمنين محمد ... طابت أرومته وطاب المحتد

أوما كفاك بأن أُمك فاطم ... وأباك حيدرة وجدّك أحمد

وأشعاره مشحونة بذلك، ومدح القادر بالله فقال في تلك القصيدة:

ما بيننا يوم الفخار تفاوت ... أبداً كلانا في المفاخر معرقُ

إلّا الخلافة قدَّمتْك وإنني ... أنا عاطل منها وأنت مطوّقُ

فقال له القادر بالله: على رغم أنف الشريف. وأشعاره مشهورة لا معنىً للإطالة بالإكثار منها، ومناقبه غزيرة، وفضله مذكور.

ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وتوفي في الأحد السادس من المحرم سنة ست وأربعمائة؛ ودفن في داره؛ ثم نقل الى مشهد الحسين عليه السلام بكربلاء فدفن عند أبيه وقبره ظاهر معروف؛ ولما توفي جزع أخوه المرتضى جزعاً شديداً بلغ منه الى أنّه لم يتمكّن من الصلاة عليه ورثاه هو وغيره من شعراء زمانه.

فولد الرضي أبو الحسن محمد، أبا أحمد عدنان يلقّب الطاهر ذا المناقب لقب جده أبي أحمد الحسين بن موسى؛ تولّى نقابة الطالبيين ببغداد على قاعدة جدّه وأبيه وعمّه، قال أبو الحسن العمري: هو الشريف العفيف المتميّز في سداده وصونه؛ رأيته يعرف علم العروض وأظنّه يأخذ ديوان أبيه؛ ووجدته يحسن الاستماع ويتصوّر ما ينبذ اليه. هذا كلامه، وانقرض الرضي وانقرض بانقراضه وانقراض أخيه عقب أبي أحمد الموسوي.

عقب أبي عبد الله أحمد بن موسى الأبرش

□ وأما أبو عبدالله أحمد بن موسى الأبرش بن محمد بن موسىٰ بن إبراهيم المرتضىٰ فأعقب من ثلاثة: علي بالبصرة له عز الشرف أحمد ولأحمد محمّد، ومقلد وأبو تراب. وأبو الحسن موسى بن أحمد، له ذيل قصير وأبو محمد الحسن بن أحمد له أولاد منهم الحسين ابن الحسن بن أحمد المذكور أعقب من أبي البركات سعد الله نقيب سامراء، فمن ولد سعد الله النقيبُ الطاهر شرف الدين أبو تميم معد بن الحسن بن معد بن سعد الله المذكور؛ كان شهماً صارماً تولّى كثيراً من الأعمال، وابنه النقيب قوام الدين الحسن نقيب النقباء أيضاً وللحسن المرتضى بن الحسن بن معد. ومن ولد سعد الله، أبو محمد الحسنُ بن سعد الله، أعقب من رجلين وهما أبو البركات يحيى يلقّب نجم الشرف وأبو المظفر هبة الله.

أما أبو البركات يحيى فأعقب من الأكمل، عقبه بالمشهد الغروي، وأبي محمد الحسن، عقبه بالمشهد الكاظمي ببغداد.

عقب أبي المظفر هبة الله ـ صاحب [المجموع الرائق]

وأما أبو المظفر هبة الله[١] وهو جدّ بني الموسوي ببغداد وكانوا بيتاً جليلاً إلاّ انّهم أفسدوا أنسابهم وتزوّجوا بمن لا يناسبهم، وأوّل من ابتدأ ذلك جلال الدين أبو الحسن علي بن محمد بن هبة الله المذكور. وكان كريماً سخيّاً تولّى نقابة مشهد موسى الكاظمعليه السلام وتولّى نقابة الأشراف بالحلّة، تزوج «حياة» المغنية المهشورة التي يقول فيها ابن الأهوازي لما ركبت الأرجوحة.

---

(١) هذا هو كتاب (المجموع الرائق) المعروف وهو كتاب ثمين في مجلدين كبيرين يشتمل على الأخبار الغريبة والفوائد الكلامية والمسائل الفقهية والأدعية والأذكار والخطب والمناقب وأمثال ذلك، يحتوي على اثني عشر باباً كلّ مجلّد ستة أبواب، ألّفه سنة ٧٠٣هـ وقد ذكره الحر العاملي في (أمل الآمل) وقال: كان عالماً صالحاً عابداً. وترجمه أيضاً صاحب (رياض العلماء) وقال: كان معاصراً للعلاّمة الحلي ومن في طبقته.

م ص

ظفرت من اللذات لما ترجحت «حياة» بشيء لم يكن قط في ظني

وصارت على رغم الحواسد في الهوىٰ تجيىء الى عندي وأدفعها عني

وتزوّج ابنه أبو عبدالله الحسين صفي الدين نقيب مشهد موسى شاهي بنت محمود الطشت دار. كانت مشبية بدار الخلافة؛ فولدت له أبا جعفر محمداً يلقب التاج. أنكره أبوه ثم اعترف به في كتاب إجازات صورتها: أجزت عني وعن ولدي الذي تحت حجري.

وولد التاج أبو جعفر محمد؛ جلال الدين علياً ونظام الدين سليمان، كان يبيع الكاغد بالحلة؛ أمهما عجمة بنت داود بن مبارك التركي فيها ما فيها. وتزوج ابنه الآخر جلال الدين أحمد ـ ويعرف باللبود سمّاه بذلك ابن الأعرج النسابة ولذلك حكاية ـ «ست الشام» بنت النعمة الأربلية. فيها ما فيها فولدت له مظفراً؛ وكان له عليٰ أُمه «ستين» جارية رومية كانت للفلك الطبسي تلقب بالعديمية ادّعت أن علياً من جلال الدين اللبود فأخذه منه وتوفي وهو صغير فلحق به والله أعلم.

وبالجملة فقد أكثر أهل هذا البيت من أمثال هذه الأفعال وتراهم ما بين آكل الربا أو خمري ساقط أو عواني قد أسعر الناس شراً. وما أحسن ما كتب الشيخ تاج الدين عند نسبهم لما ذكر أفعالهم وبين انفصالهم وهو:

يعز على أسلافكم يا بني العلى اذا نال من أعراضكم شتم شاتم

بنوا لكم مجد الحياة فما لكم أسأتم الى تلك العظام الرمائم

ترىٰ ألف بان لا يقوم بهادم فكيف ببان خلفه ألف هادم؟

■ وأما أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم الأصغر بن موسى الكاظم عليه السلام فأعقب من ثلاثة رجال، الحسين العرضي، وابراهيم وعلي الأحول.

ـ فمن ولد عليّ الأحول؛ رافع بن فضائل بن علي بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة ابن علي الأحول المذكور؛ يقال لولده آل رافع كان منهم الفقيه صفي الدين محمد[1] بن معد

---

(١) محمد بن معد الموسوي صفي الدين يكنى أبا جعفر كان من مشايخنا الامامية. ويروي عنه السيد الامام جمال

ابن علي بن رافع المذكور، انقرض، ومنهم فضائل بن رافع المذكور. فمن ولده أبو القاسم علي الملقب قويسم بن علي بن محمد بن فضائل المذكور. وله عقب بالغري يعرفون ببني قويسم، منهم حسين سقامة بن النضر بن يحيى النظام بن قويسم، ساقط خمري، وأمه مغنية، وله اخوان منها.

ـ ومن ولد ابراهيم بن أحمد الأكبر بن أبي سبحة: أبو أحمد بن محمد بن ابراهيم المذكور، كان أزرق العينين ويقال لولده بنو الأزرق كان شيخاً متقدماً ببغداد.

ـ ومن ولد الحسين العرضي بن أحمد الأكبر بن أبي سبحة: علي بن الحسين يعرف بابن طلعة، قال أبو عمر بن المنتاب درج وقال غيره أعقب، وحمزة والقاسم[1] ابنا الحسين أعقبا؛ وقد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيدي أحمد بن الرفاعي[2] الى حسين بن أحمد الأكبر فقال: هو أحمد بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن علي بن الحسن بن المهدي بن القاسم بن محمد بن الحسين المذكور، ولم يذكر أحد من علماء النسب للحسين ولداً اسمه محمد. وحكى لي الشيخ النقيب تاج الدين أن سيدي أحمد بن الرفاعي لم يدّع هذا النسب وإنما ادّعاه أولاد أولاد أولاده والله أعلم.

■ وأما ابراهيم العسكري بن موسى أبي سبحة ويكنى أبا المحسن فعقبه كثير منهم أبو طالب المحسن بن ابراهيم العسكري بشيراز صاحب حرّة؛ وأبو عبدالله الحسين خرقة، وأبو عبدالله اسحاق، وأبو جعفر محمد؛ والقاسم الأشج.

ـ فمن ولد أبي طالب المحسن بن ابراهيم العسكري: أبو اسحاق ابراهيم بن الحسن بن علي بن المحسن المذكور: خاطبه شرف الدولة بن عضد الدولة بالشريف الجليل وولّاه

= الدين أحمد بن طاوس الحسني وهو يروي عن الشيخ الفقيه محمد بن محمد الحمداني (نظام الأقوال).

(عن هامش الأصل)

(١) رأيت في بعض المشجرات: أن أحمد الرفاعي من أولاد القاسم هذا وليس من أولاد محمد بن الحسين لأنّه ذكر نسبه على الصفة المشروحة بعد حتى وصل الى القاسم ثم ذكر الحسين المذكور ولم يذكر محمّداً والله أعلم.

(عن هامش المخطوطة)

(٢) كانت وفاة أحمد الرفاعي في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وهو من أجلّاء مشايخ الطريقة وأصحاب الكرامات وكان عالماً عاملاً فقيهاً شافعياً. (عن هامش الأصل)

نقابة الطالبيين في سائر أعماله فهو يدعى نقيب النقباء، وله ولد لهم أولاد.

ـ ومن ولد أبي عبدالله الحسين خرقة بن ابراهيم العسكري، أحمد الممتع يقال لولده بنو الممتع، ومن ولد أبي عبدالله اسحاق بن ابراهيم العسكري موسى وأحمد، ولدهما بآبة، والحسن وولده ببخارا، وأما ولد أبي عبدالله اسحاق بن ابراهيم العسكري فأعقب من موسى، وأحمد، والحسن، فأعقب الحسن بن اسحاق بقم وسوادها، وأعقب أحمد بن اسحاق من الحسين وعلي لهما أعقاب بقم وآبة، فمن بني الحسين بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم العسكري بنو محسن بالمشهد الغروي، وهو محسن بن علي بن الحسين بن حمزة ابن محمد بن علي بن الحسين عزيزي بن الحسين المذكور.

وأعقب موسى بن اسحاق بن ابراهيم العسكري، أبا جعفر محمداً الفقيه بقم، وأبا عبدالله اسحاق، فمن ولد اسحاق بن موسى، مهدي الجوهري بن اسحاق ببخارا، وأبو عبدالله الحسين بن اسحاق باستراباد، وأبو الحسين زيد وأبو طالب محمد، بنو اسحاق. ولم يذكر الشيخ العمري، ولا شيخ الشرف العبيدلي وابن ميمون الواسطي. وابن طباطبا الاصفهاني. ونظراؤهم لمهدي الجوهري ولداً سوى هادي الجوهري ببخارا، وقد درج حتى أن ابن قثم العباسي كتب على اسحاق بن موسى بن اسحاق انقرض، وبأبرقوه جماعة كثيرة هم جلّ ساداتها ينتسبون الى اسماعيل بن مهدي الجوهري هذا، وقد ذكر السيد رضي الدين الحسن ابن قتادة الحسني المدني في مشجرته فقال: اسماعيل ابن مهدي الجوهري وذيله وقال الشيخ تاج الدين: المهدي الجوهري عقب بأبرقوه وغيرها وقوله حجّة لا تدفع والله أعلم.

■ وأما الحسين القطعي بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم المرتضى فله نسل كثير وعقبه ينتهي الى أبي الحسن علي المعروف بابن الديلمية بن أبي طاهر عبدالله بن أبي الحسن محمد المحدث بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطعي؛ أعقب علي ابن الديلمية من ثلاثة رجال وهم أبو الحرث محمد والحسين الأشقر، والحسن المدعو بركة. فأعقب أبو الحرث محمد بن علي ابن الديلمية من رجلين، أبي طاهر عبيد الله؛ وأبي محمد عبدالله. أما أبو طاهر عبيد الله فأقام بالكرخ وكان عقبه بها وانتقل ابو محمد عبدالله الى الحائر فعقبه هناك

يقال لهم بيت عبدالله وأعقب أبو محمد عبدالله من أربعة رجال، وهم علي الحائري جدّ آل دخينة وهو جعفر بن حمزة بن جعفر دخينة بن أحمد بن جعفر بن علي الحائري المذكور والنفيس يقال لولده بنو النفيس بالحائر. وأبو السعادات محمد يقال لولده آل أبي السعادات بالحائر، وأبو الحرث محمد من ولده آل زحيك، وهو يحيى ابن منصور بن محمد بن أبي الحارث محمد المذكور، بالحائر أيضاً، وانفصل منهم الى الكوفة بنو طويل الباع وهو محمد بن يحيى بن أبي الحارث المذكور.

ومن عقب الحسين الأشقر بن علي ابن الديلمية، حيدر بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين المذكور. كان بمقابر قريش، ومن عقب الحسن بركة بن علي بن الديلمية، عـلاء الدين علي بن محمد بن الحسين بن هبة الله بن علي بن الحسن المذكور، كان بدمشق وله أولاد وأخوة. وأما جعفر بن ابراهيم المرتضى بن الكاظم عليه السلام فأعقب من موسى، ومحمد، وعلي لهم أولاد، وأما أحمد بن ابراهيم المرتضى فميناث وله في كتب النسب اسحاق وقد تقدّم كلام العمري فيه وعقب إبراهيم المرتضى الظاهر اليوم، من موسىٰ أبي سبحة وجعفر كما تراه.

٢ ـ محمد العابد ابن الامام الكاظم «ع»
[في ابراهيم المجاب]

والعقب من محمد العابد بن موسىٰ الكاظم عليه السلام في إبراهيم المجاب وحده ومنه في ثلاثة رجال، محمد الحائري، وأحمد بقصر ابن هبيرة، وعلي بالسيرجان من كرمان، والبقية لمحمد الحائري بن ابراهيم المجاب، كذا قال الشيخ تاج الدين: واعقب محمد الحائري من ثلاثة رجال، وهم الحسين شيتي[1] وأحمد، وأبو علي الحسن بنو محمد الحائري.

□ فأعقب الحسين شيتي من رجلين أبي الغنائم محمد وميمون السخي القصير.

ـ فمن عقب أبي الغنائم محمد بن الحسين شيتي «آل شيتي» و «آل فخار» ومنهم الشيخ علم الدين المرتضى علي بن الشيخ جلال الدين عبد الحميد ابن الشيخ شمس الدين فخار[2] بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم المذكور له عقب؛ و «آل نزار» وهم بنو نزار بن علي بن فخار بن أحمد المذكور.

ـ ومن عقب ميمون القصير بن الحسين شيتي «آل وهيب» وهم بنو وهيب بن باقي بن مسلم بن باقي بن ميمون المذكور؛ و«آل باقي» وهم بنو باقي ابن محمود بن وهيب المذكور، و«آل الصول» وهو علي بن مسلم بن وهيب.

□ وأعقب أحمد بن محمد الحائري ويقال لولده بنو أحمد من علي المجدور وحده. فأعقب علي المجدور من رجلين، هبة الله وأبي جعفر محمد الخير العمال فمن ولده محمد الخير العمال بن علي المجدور «آل أبي الفائز» بالحائر وهو محمد بن محمد بن علي بن أبي

---

(١) ضبطه في نسخة حسين بن مساعد الحائري بفتح الشين المعجمة وفتح الياء المثناة التحتانية المشددة. م ص

(٢) فخار بن معد الموسوي السيّد السعيد العلّامة المرتضى إمام الأدباء والنسّاب والفقهاء شمس الدين. يكنى أبا علي، من أصحابنا الإمامية، روى عنه المحقّق السعيد جعفر بن سعيد صاحب (الشرايع) وهو يروي عن محمد بن إدريس وعن ابن شهراشوب المازندراني وشاذان بن جبريل القمي، مات سنة ثلاثين واربعمائة (نظام الأقوال).
(عن هامش الأصل)

جعفر محمد المذكور، «وبنو أبي مزن» وهو علي بن حسن بن محمد بن أبي جعفر محمد المذكور، ومن ولد هبة الله بن علي المجدور «آل الرضي» وهو هبة الله بن علي بن هبة الله المذكور؛ «وآل الأشرف» وهو ابن علي بن هبة الله المذكور؛ و«آل أبي الحارث» وهو محمد ابن علي بن هبة الله المذكور، وهؤلاء كلّهم بالحائر.

□ وأعقب أبو علي الحسن بن محمد الحائري من ثلاثة؛ وهم أبو الطيب أحمد وفي ولده العدد، وعلي الضخم، ومحمد وهو جدّ بني الضرير، والضرير هو محمد بن محمد المذكور؛ ومن ولد علي الضخم «آل أبي الحمراء» وأبو الحمراء هو محمد بن علي بن علي الضخم، وأما أبو الطيب أحمد بن أبي علي الحسن بن محمد الحائري فأعقب من ثلاثة وهم علي أبو فويرة، ومعصوم، والحسن بركة، فمن ولد علي أبي فويرة «آل عوانة» وهو أبو مسلم بن محمد بن أبي فويرة انقرضوا إلّا من البنات بعد ذيل طويل و «آل بلالة» وهو الحسن بن عبدالله بن محمد بن أبي فويرة، بقيتهم بالحلة يعرفون ببني قتادة، وهو محمد بن علي بن كامل بن سالم بن بلالة، وبنو أبي مضر وهو محمد بن أبي تغلب محمد بن أبي فويرة؛ منهم «آل بشير» وهو ابن سعد الله بن الحسين بن هبة الله بن أبي مضر، و «آل أبي مضر» وهم ولد أبي مضر محمد بن هبة الله بن أبي مضر المذكور، و«آل حترش». وهم ولد حترش واسمه محمد بن أبي مضر محمد هبة الله بن محمد أبي المضر المذكور و «آل أبي رية» وهو الحسين بن أبي مضر الثاني المذكور، وكلّهم بالحائر إلّا من شذ منهم الى غيره.

ومعصوم بن أبي الطيب هو جد «آل معصوم» بالحلة والحائر، والحسن بركة بن أبي الطيب هو جد «آل الأخرس» بالحلة، والأخرس هو أبو الفتح ابن أبي محمد بن ابراهيم بن أبي الفتيان بن عبدالله بن الحسن بركة، منهم الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح الأخرس وقومه، وادعى الى أحمد بن علي بن محمد بن الأخرس دعي بطّل نسبه ورأيته بعده مصرّاً على دعواه وربما جازت على من لا يعرف حاله.

٣ ـ جعفر بن الامام الكاظم «ع»

والعقب من جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام[1] ويقال له الخواري ـ ويقال لولده ـ الخواريون[2] والشجريون أيضاً لأن أكثرهم بادية حول المدينة يرعون الشجر ـ في رجلين موسى والحسن.

■ أما موسى بن جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام فأعقب من الحسن اللحق، قيل له ذلك لأنّه أُلحق بأبيه وهو صحيح الولادة، وهو جد «آل المليط» بالحلة والحائر، وجدّهم المليط هو محمد بن مسلم بن محمد بن موسى بن علي بن جعفر بن الحسن اللحق، وأعقب الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام وفي ولده العدد، من رجلين أحدهما محمد المليط.

قال شيخ الشرف العبيدلي: هو المليط الثائر بالمدينة. وقال أبو الحسن العمري: قتل ثمانية من بني جعفر الطيار. وقال القاضي التنوخي في كتاب «نشوار المحاضرة»: كان بدوياً ينزل آثال وهو منزل في طريق مكة.

وكان موصوفاً بالشجاعة البارعة والفروسية الحسنة، ورد بغداد في أيام نقابة أبي عبدالله بن الداعي وكان قديماً يتعرّض الحاج ويطالبهم بالخفارة فإن أعطوه وإلّا أغار عليهم، وكان كأنّه صاحب طرق بتلك النواحي لا تناله يد ولا يتسلّط عليه سلطان إلّا انّه لم

---

(١) قال العمري في (المجدي): ولد جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليه السلام ـ يقال له الخواري وهو لأم ولد ـ ثماني نسوة وهي حسنة وعباسة وعائشة وفاطمة الكبرى وفاطمة وأسماء وزينب وأُم جعفر، ومن الرجال ستة لم تذكر لهم ولداً وهم الحسين ومحمد وجعفر ومحمد الأصغر والعباس وهارون، وثلاثة أعقبوا الحسن والحسين الأكبر وموسى. فأما الحسين الأكبر فأولد خمسة ذكور وهم محمد وعلي وموسى والحسن والحسين. قال شيخنا أبو الحسن: دخل محمد وعلي ابنا الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام الى المدينة سنة سبعين ومائتين فنهباها وقتلا جماعة من أهلها. م ص

(٢) يقال إن بالفرع وادياً يقال له خوار وربما كان نسبة جعفر الخواري بن موسى الكاظم عليه السلام الى هنالك. كذا بخط ابن عبد الحميد. (عن هامش المخطوطة)

يدّع إلّا مذهب ولا ادّعى إمامة، ثم تاب عن هذا الفعل ودخل الحضرة وطرح نفسه على أبي عبدالله بن الداعي وسأله مسألة معز الدولة في تقليد إمارة الموسم من مدينة السلام الى الحرم وإقامة الحج، فأوجب ابن الداعي قصده إيّاه وذمامه وسأل معزّ الدولة فقال له: أنا أُقلدك ذلك وأسأل الخليفة أن يعقد لك عليه ويخلع عليك، فان شئت فاستخلف أنت هذا الرجل فأنا لا أعرف هذا وهو رجل من أهل البادية وبالأمس كان لصّاً، فان جنى جناية على القافلة الى أي شيء نرجع منه، فقال أبو عبدالله بن الداعي: أما أنا فلا أتقلّد هذا فان رأى الأمير أن يجيب شفاعتي ويقلّد الرجل وأنا أضمن له دركه وجناياته فقلّده ذلك صارفاً لأبي عبدالله العلوي الكوفي وعقد له وخلع عليه، وحجّ في تلك السنة وأقام الحج على أحسن حال وآمن مما يخاف، وما حمد الحجاج والياً كما حمدوه قبله ولا بعده سنين.

حكاية القاضي التنوخي في محمد المليط

وحكى القاضي أبو المحسن بن علي بن محمد التنوخي في كتابه المذكور: ان رجلاً كان يعرف بأبي الحسين بن شاذان بن رستم السيرافي الفارسي وكان يكاشف بالإلحاد إذا أمن على نفسه ويظهر الإسلام، فخرج متجراً على الموسم وأظهر أنه يريد الحج فاعترض تلك السنة المليط القافلة ومنع الناس من السير إلّا بخفارة ومنعه أمير القافلة من ذلك، فهمّ بالغارة عليها وتحدّث الناس بذلك فقال ابن شاذان لأمير القافلة: أرسلني اليه برسالتك. وكان يعرفه طيباً، فقال له: أي شيء تقول له؟ قال: أمضي وأقول له: يا هذا نحن قوم من فارس وغيرها من البلدان لا نسب لنا في العرب ولا رغبة، فجاء أبوك الينا فضرب أدمغتنا بالسيوف وقال تعالوا حجّوا هذا البيت فقلنا له السمع والطاعة، وجئنا على أن نحجّ اليه جئت أنت الآن وقلت لا أدعكم إلّا بدراهم لا تجب فان لم تطيعوني لا أمكنكم إن كان قد بدا لكم فالله قد أقالكم ونحن أيضاً قد بدا لنا فنرجع من حيث جئناك. فضحك منه، وقال: هذا إن سمعه العلوي منك قتلك. وأنفذ غيره في الرسالة واصطلحا وسار الناس الى حجّهم.

ومن هذا المليط رهط المليطة والملطة أيضاً؛ قال ابن طباطبا: فمن ولد محمد الثائر أبو

جعفر محمد المليط بن محمد أبي عبدالله بن محمد المليط بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام. وعندي أن الحكاية التي حكاها التنوخي عن هذا أبي جعفر محمد المليط بن محمد بن محمد المليط الكبير، فان الأول كان متقدّماً على زمن ابن الداعي وكان بالمدينة وثار بها وقتل جماعة من بني جعفر أيام الفتنة وكاتبوا في عزله عنها، والثاني قبره ببغداد. قال ابن طباطبا: والملطة لهم عدد وانتشار، ومنهم فرسان حمزة، ومنهم بالبصرة طائفة لهم قوّة وشوكة شديدة. وأكثر الملطة اليوم بالحجاز، ومنهم بالعراق قوم.

■ والثاني من ولد الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام علي الخواري[1] وأعقب من إثني عشر رجلاً ما بين مقل ومكثر منهم موسى المعروف بالعصيم ابن علي بن الحسين بن علي الخواري، له عقب وذيل طويل، منهم «آل فاتك» ابن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى المذكور، يقال لهم الفواتك منهم علي «نزار خ ل» بن فاتك انقرض عقبه؛ ومنهم عرادة ومنصور ابنا خلف بن رايق كانا من وجوه السادات الحجازيين.

ومن بني موسى بن علي الخواري، سلطان بن أحمد بن محمد بن علي بن صبرة بن موسى بن علي الخواري له خليفة من أم ولد، قيل انّه لغير رشدة[2]، ومنهم بنو عزيز بن خليفة وبنو سلطان بن خليفة، وبنو فتية بن شهوات بن محمد بن خليفة بالحلة والله أعلم، ومنهم عباس بن موسى بن علي الخواري له ذيل وغيرهم، ومن بني علي الخواري، عبدالله الأكبر بن علي الخواري له ذيل ومنهم أبو الحسين يحيى بن الحسين بن علي الخواري؛ له ذيل وبقية. وللحسين بن علي الخواري عقب من غيره أيضاً ومنهم الحسن بن علي الخواري، له ذيل. قال الشيخ العمري: وبقرية من الجفار يقال لها العريش؛ قوم يدّعون نسب الخواريين وما أعرف صدق دعواهم.

---

(١) في بعض النسخ المخطوطة (الحواري) بالحاء المهملة.

(٢) الرشدة بفتح الراء وكسرها أيضاً مع سكون الشين المعجمة ضد الزنية؛ يقال: هذا ولد رشدة، إذا كان لنكاح صحيح. كما يقال في ضده: ولد زنية. تاج العروس

٤ ـ زيد النار ابن الامام الكاظم «ع»

والعقب من زيد النار بن موسى الكاظم عليه السلام وهو لأُم ولد وعقد له محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أيام أبي السرايا على الأهواز؛ ولما دخل البصرة وغلب عليها أحرق دور بني العباس وأضرم النار في نخيلهم وجميع أسبابهم، فقيل له زيد النار، وحاربه الحسن بن سهل فظفر به وأرسله الى المأمون فأُدخل عليه بمرو مقيداً فأرسله المأمون الى أخيه علي الرضا عليه السلام ووهب له جرمه؛ فحلف علي الرضا عليه السلام أن لا يكلّمه أبداً وأمر باطلاقه. ثم إن المأمون سقاه السمّ فمات. قال الشيخ أبو نصر البخاري: زيد بن موسى لم يعقب وجماعة من المنتسبين اليه بأرجان اليوم وهم على ما يزعمون من ولد زيد بن علي بن جعفر بن زيد بن موسى وهو غير صحيح.

وقال غير البخاري وعليه الشيخ العمري وشيخ الشرف العبيدلي وأبو عبدالله بن طباطبا وغيرهم: أعقب زيد النار بن موسى الكاظم عليه السلام من أربعة رجال للحسن ولده بالمغرب والقيروان، والحسين المحدث، وجعفر، وموسى الأصم. فمن ولد موسى بن زيد النار موسى خردل بن زيد بن موسى المذكور، له عقب منهم محمد ضغيب[1] بن محمد بن موسى خردل المذكور، يقال لولده بنو ضغيب منهم بنو مكارم بالمشهد الغروي، وهم بنو محمد مكارم بن علي بن حمزة بن محمد ضغيب. وبالغري وبغداد قوم ينتسبون الى علي بن محمد ابن موسى خردل، ولم يذكر علياً هذا أحد من النسّابين. ونسبهم مفتعل. والله أعلم بالصواب.

ومن بني جعفر بن زيد النار، زيد بن علي بن جعفر المذكور له عقب بأرجان، وابنه أبو محمد الحسين نقيب أرجان، ومن بني الحسين المحدث بن زيد النار أبو جعفر محمد منقوش، ذكر النسّابون: أنّه لا بقية له. قال ابن طباطبا: وورد انسان في نقابة أبي أحمد الموسوي الى بغداد وذكر انّه جعفر بن زيد بن أبي جعفر محمد منقوش فأثبته أبو أحمد وله

---

(١) في بعض النسخ المخطوطة (صميب) بالصاد والعين المهملتين.

أولاد وأخ بالري وقزوين والنيل والبندجين، وعقب الحسين المحدث من زيد بن الحسين وحده، ومنه في محمد ولمحمد أولاد بأرجان وغيرها منهم الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين المحدث، وأخواه جعفر وزيد، وادّعى الى زيد بن محمد بن زيد بن الحسين المحدّث دعيّ اسمه جعفر، مبطل كذّاب، له عقب بقزوين وله أخ اسمه هاشم أولد أيضاً.

قال الشيخ العمري: هو على قول الشيخ أبي الحسن ـ يعني شيخ الشرف النسابة ـ مبطل دعيّ كذّاب غير أنّه ثبت في جريدة بغداد وأخذ مع أشرافها ولعلّه الذي تقدّم ذكره.

قلت: الظاهر انّه هو الذي ذكره ابن طباطبا في ولد جعفر بن زيد النار وذكر أن أبا أحمد الموسوي أثبته، والله أعلم.

٥ ـ عبد الله بن الامام الكاظم «ع»

والعقب من عبدالله[1] بن موسى الكاظم عليه السلام وهو لأم ولد، من رجلين موسى ومحمد.

■ أما محمد فعقبه في «صح»، قال الشيخ العمري: من ولده العدل بالرملة علي بن الحسن الأحول بن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله ابن موسى الكاظم عليه السلام.

وقال الشيخ أبو نصر البخاري: ولد عبدالله بن موسى الكاظم عليه السلام موسى، ما أعقب إلّا منه، فجميع أولاد عبدالله بن موسى من موسى بن عبدالله. هذا كلامه. وكان موسى بن عبدالله بنصيبين وله ولد بها وبغيرها؛ فمن ولده جعفر الأسود الملقّب زنقاحاً بن محمد بن موسى المذكور من ولده معمّر الضرير بن عبدالله بن زنقاح المذكور، يعرف بابن العمرية وبهذا يعرف عقبه، ومنهم بنو ناصر وهم ولد ناصر بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن زنقاح، كانوا ببياري ولهم بقية. ومن ولد موسى بن عبدالله بن الكاظم عليه السلام؛ علي بن الحسين بن محمد بن موسى المذكور؛ يعرف بابن ربطة، له عقب كانوا بنصيبين.

---

(١) قبره بقرية من قرى ساوة مشهور، زرته في رمضان سنة ٩١٨ هـ، كذا في هامش الأصل، وقد عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب أخيه الرضا عليه السلام. م ص

٦ ـ عبيد الله ابن الامام الكاظم «ع»

والعقب من عبيدالله ابن موسى الكاظم [١] وهو لأُم ولد؛ في ثلاثة رجال محمد اليماني والقاسم وجعفر، وقد كان ابنه موسى أعقب وانتشر عقبه ثم انقرض؛ وأما علي بن عبيد الله ابن الكاظم عليه السلام فقال الشيخ العمري: من ولده إن شاء الله أبو المختار ـ حمزة ـ الفقيه المقري بشيراز ـ بن الربيع بن محمد بن حمزة بن علي بن حمزة بن محمد بن علي بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام قال: وهذا أبو المختار ورد ومعه إبنان يقال لهما الحسين وشيت لا أعلم كانا أخوي حمزة أو عميه وثبتوا في جريدة شيراز وقاسموا الطالبيين بها ودفعهم كثير من العلويين لأن في المشجرات لم يثبت لمحمد بن علي بن عبدالله سوى ولد درج يقال له إبراهيم وبنات، ولم يعرف لمحمد ولد له يقال له حمزة والله أعلم بصحّة نسب حمزة. هذا كلامه. فعقب عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام في ثلاثة محمد والقاسم وجعفر.

■ أما محمد اليماني بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام وربما قيل اليمامي بالميم فأعقب من ابراهيم وحده وأعقب ابراهيم من رجلين، هما أبو جعفر محمد، وأحمد الشعراني قال ابن طباطبا: ولده بهمدان.

ـ فأعقب أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني من أربعة رجال وهم أبو القاسم جعفر الجمال له عدد وبقية في مواضع شتى وأبو القاسم عبدالله، وأبو طاهر ابراهيم ـ وقيل انقرض ـ وأبو الحسن علي فأما أبو القاسم جعفر الجمال فمن ولده أبو الفاتك المكي، وهو الحسين بن عبيدالله ابن جعفر الجمال، ولعبيد الله بن الجمال عدد من الأولاد، وكذا لأبي

---

(١) ولد عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام، وهو لأُم ولد، ثلاث بنات هن أسماء وزينب وفاطمة؛ ومن الرجال ثمانية هم محمد اليماني وجعفر والقاسم وعلي وموسى والحسن والحسين وأحمد. فأما أحمد والحسن والحسين فلم يعقبوا وأما موسى فانتشر له عقب ثم وجدت عليه أنّه منقرض. وأما علي فمن ولده أبو المختار حمزة الفقيه. وأما القاسم فمن ولده ميمونة المعمرة ماتت ولها مائة سنة وأما جعفر فأولد وانتشر عقبه. وأما محمد اليماني فأولد وانتشر عقبه (المجدي).

الفاتك المكي ومن ولده أبو علي اسماعيل، له أبو جعفر ابراهيم ـ وقيل محمد ـ الخطيب والقاضي بمكة وكان جليلاً كريماً، له ولد بخراسان وعقب بمصر، ومنهم أبو الحسن موسى ابن جعفر الجمّال ويعرف بابن الاعرابي ويقال له صاحب الطوق غلب على نواحي آذربيجان، وله عقب كانوا بشماخي من بلاد شيروان، ومنهم أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن جعفر الجمّال، له عقب وجماعة بمصر ومنهم أبو جعفر محمد بن عبدالله بن جعفر الجمّال يلقب بحميمات، له عقب أكثرهم بالحجاز، كذا قال الشيخ العمري ومنهم أبو الفائز الحسين بن عبدالله بن جعفر الجمّال، لحق بعضد الدولة بشيراز وأعقب بها.

ومن ولد عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني ويكنى أبا العباس أبو البركات يحيى بواسط، وسليمان، وطاهر، وأبو طالب محمد ولهم أولاد وأعقاب بواسط، قال ابن طباطبا: وفيهم غمز وطعن. وقال الشيخ العمري: وربما تكلّم بعض النساب في يحيى وما علمت فيه إلّا الخير. وابنه أبو عبدالله محمد بن يحيى منقرض؛ قاله أبو عمرو بن المنتاب. ومن ولد أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد اليماني أبو القاسم الحسين بن الحسن الأحول بن علي بن محمد المذكور في أخوين.

ومن ولد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني أبو يعلي طاهر بن ابراهيم له بمصر ولد، ومطهر وسالم وقد قيل إن ابراهيم انقرض والله أعلم.

ـ وأعقب أحمد الشعراني بن إبراهيم بن محمد اليماني؛ من عبدالله بهمدان، وأبي اسحاق ابراهيم، وأبي الحسين موسى؛ فمن ولده أبو المكارم مؤيد بن يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد اليماني، كان بمصر وله أولاد واخوة، ولعبد الله بن أحمد الشعراني عقب بهمدان.

■ وأما القاسم بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام فأعقب من موسى؛ ومن عبيد الله أبي زرقان، ومن الحسين؛ قال أبو عبدالله بن طباطبا: ومن محمد ومن الحسن أولد ابراهيم بالمراغة. وقال أبو المنذر: درج الحسن بن القاسم بن عبيدالله. قال الشيخ العمري: فلما كان منذ ستين

أحسبها سنة سبع وثلاثين وأربعمائة قدم من جزيرة ابن عمر ـ علي الشريف النقيب بالموصل أبي عبدالله الملقب بالتقي عميد الشرف، واسمه محمد بن الحسن المحمدي ـ رجل شاب على خديه خال مليح الوجه واضح الجبهة ربع القامة، فذكر انّه حمزة بن الحسين بن علي بن الحسن بن القاسم بن عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام وأظهر كتباً بصحّة دعواه وشهادة القاضي أبي عبد الرحمان الطالقاني قاضي الجزيرة بامضاء الشهادات وثبوتها عنده؛ فأحضرني النقيب بمحضر الأشراف وسألني عن قصة الرجل فقلت: هذا أمر شرعي يتعيّن عليك العمل بما يتحقّق فيه واكتب أنا بما تفعله. فقال لي: بل تكتب حتى أمضيه. فكتبت خطاً متأوّلاً إذا سئلت عنه أجبت عن صحته وسقمه فأمضاه الشريف عميد الشرف المحمدي وعدت الى النقيب فأطلعته على ما في نفسي، وأن أبا المنذر النسّابة زعم ان الحسن بن القاسم درج وأن خطي فيه تأوّل، واندرج أمر حمزة بن الحسين على التعليل، ثم إني قدمت الجزيرة لحاجة لي فجاءني الشريف أبو تراب الموسوي الأحول وأخوه في جماعة من العامة يكبرون دخول حمزة في النسب، وقال: دخل في ولد أبي الأدنى وهذا مما لا يصبر عنه. فأنفذت اليه فجاء وسألته عن شهوده فذكر انّهم يجيئون فقمت والجماعة الى القاضي أبي عبد الرحمن فاستحضر شخصين عدلين عدلهما عندي القاضي فشهدا بصحّة النسب وان أباه الحسين بن علي شهد جماعة بصحّة نسبه عند قوم علويين نازعوه فثبت نسبه بالشهادة القاطعة، وأن هذا حمزة وأخاه وأُخته أولاد الحسين بن علي ولدوا على فراشه، وأن رجلاً يُقال له شريف بن علي أخو الحسين لأبيه. فلما رأيت ذلك أمضيت نسبه وأطلقت خطي بصحته، وكاتبت النقيب التقي عميد الشرف المحمدي فأثبته وصحّ نسبه غير منازع فيه.

عقب محمد بن القاسم بن عبيد الله بن الامام الكاظم «ع»

وممن انتسب الى محمد بن القاسم بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام أبو طالب زيد نقيب عمان بن الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم بن عبيدالله المذكور؛ قال الشيخ أبو الحسن العمري: رأيته بعمان عند كوني بها سنة أربع وعشرين وأربعمائة، يعرف بابن الخباز

له إخوة وأولاد، يتظاهر بالتحرّم وفي داره مغنية مصطفاة، وكانت آمنة بنت أبي[1] زيد الحسني تزوجها أحمد جدّ أبيه علي قاعدة ما أعرفها فأولدها محمّداً، ودفع النساب أن يكون لمحمد بن القاسم بن عبيد الله ولد اسمه أحمد، فممن دفع نسبه عند قراءتي عليه والدي أبو الغنائم، والشريف أبو عبدالله بن طباطبا، ورأيت عليه خط شيخ الشرف العبيدلي النسابة في كتابه المبسوط: «كاذب مبطل» فعلى هذا بطل نسب ابن الخباز نقيب عمان وولده واخوته[2].

عقب ابي زرقان عبيد الله بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم «ع»

وأما أبو زرقان عبيد الله بن القاسم بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام فأعقب من القاسم ومحمد. للقاسم علي بن القاسم بن عبيدالله أبي زرقان كان ينزل الري وله ولد منتشرون؛ قال الشيخ العمري: ادّعى اليه رجل اسمه أحمد بالعراق وقويت دعواه حتى كشفه أبو المنذر الجزار الكوفي النسابة وأبطل نسبه، وكان أحمد هذا أحد رجال الزمان في الحيل والتلبيس فلم يغنه ذلك مع معرفة أبي المنذر وتبصّره شيئاً، وكان مقيماً على الدعوى وربما لقي فيها مكروهاً.

أما موسى بن القاسم بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام فمن ولده علي بن محمد ابن موسى المذكور، يلقب بالسخط بواسط، له عقب وأخوه جعفر بن محمد كان بسوراء، ومنهم القاسم بن موسى المذكور ولد علياً؛ له ولدان معقبان وهما أبو جعفر وموسى.

■ وأما أبو القاسم جعفر بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام ويعرف بابن أُم كلثوم وهي عمته بنت الكاظم عليه السلام اشتهر بها لأنها ربّته، وعقبه منتشر فأعقب من رجل واحد وهو أبو

---

(١) في (المجدي) سمّى أباها زيداً.

(٢) الى هنا كلام العمري صاحب (المجدي).

الحسين محمد، ومنه في أبي الطيب أحمد؛ ومنه في علي وأبي عبيدالله بن جعفر[1] أولاد أبي الحسين أحمد المعروف بابن دنيا بن محمد بن جعفر بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام. ومنهم الشريف أبو الحسن عبدالله المعروف بابن دنيا، خلف نقابة الطالبيين بالبصرة وهو ابن جعفر ابن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام مات عن بنات، ومنهم أبو الدنيا وهو أبو القاسم الحسين بن علي بن أبي الطيب أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام له عقب يعرفون ببني أبي الدنيا أكثرهم بالحجاز.

٧ ـ حمزة ابن الامام موسى الكاظم «ع»

والعقب من حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام ويكنى أبا القاسم وهو لأم ولد، وكان كوفياً، وعقبه كثير ببلاد العجم من رجلين القاسم، وحمزة، وكان له علي بن حمزة مضى دارجاً وهو المدفون بشيراز خارج باب اصطخر، له مشهد يزار.

■ وأما حمزة بن حمزة بن الكاظم عليه السلام وأمه أم ولد، وكان متقدّماً بخراسان وله عقب قليل بعضهم ببلخ وعقبه من ولده علي بن حمزة بن حمزة منهم السيد علي بن حمزة بن حمزة بن علي بن حمزة بن علي بن حمزة بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام، وأخوه.

■ وأما القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام وفيه البقية ويعرف بالاعرابي وأمه أم ولد فأعقب من محمد، وعلي، وأحمد، فمن بني محمد بن القاسم بن حمزة، قيل وهو الاعرابي، أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام خدم ملوك آل ساسان وعاشر كتّابهم ووزراءهم وله شعر منه قوله:

فديت غزالي وهو ملكي حقيقة ... يلذّ به عيشي إذا نابني همُّ

جميل محياه وكالدعص ردفه ... لطيف سجاياه وليس له خصم

ولأبي الفتح البستي فيه:

---

(١) في العبارة اضطراب ولعل فيها سقطاً فليراجع.

أنـا للسيد الشـريف غـلام حيث ما كان فليبلغ سـلامي
وإذا كـنت للشـريف غـلاماً فانا الحـر والزمـان غـلامي

ومنهم أحمد المجدور بن محمد بن القاسم بن حمزة، له عدّة أولاد، منهم اسـماعيل، ومحمد المجدور، لهم أعقاب منهم نقباء طوس وساداتها ومنهم أبو جعفر محمد بن موسى ابن أحمد المجدور نقيب طبس سيد جليل شاعر ممدوح له عقب. وادّعى الى هذا البيت قوم يقال لهم الكوكبية أدعياء لا حظ لهم في النسب، ودعواهم الى محمد المجدور بن أحمد بن محمد بن القاسم. وانتسب الى أحمد بن محمد المذكور أربعة إخوة، هم الحسين وعبدالله وعلي والعباس وأعقبوا ونفاهم ابن زيادة الأفطسي النسابة وكذّب دعواهم؛ قال شيخ الشرف العبيدلي: وبنيسابور قوم يزعمون انّهم من ولد محمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام وهم أدعياء.

عقب محمد بن القاسم بن حمزة بن الامام الكاظم «ع»

ومن بني محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام أحمد بن زيد الملقب سياه بن جعفر بن العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام كان مقيماً ببغداد وولد فيها أولاداً منهم محمد المدعو بالزنجار، له ولد يقال لهم بنو سياه، ومنهم أبو القاسم حمزة بن الحسين الملقب أبا زبيبة بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام أنكر نسب حمزة أبوه الحسين أبو زبيبة وأجاز نسبه نقيب همدان. قال الشيخ العمري: وأظن ان الشهادة وقعت على أبيه بالعقد على أمه وانّه ولد على فراشه، والله أعلم.

ومن ولد محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام صدر الدين[1] حمزة الدفتردار زمن السلطان أولجايتو سملت عينه في واقعة الوزير سعد الدين الساوي وهو حمزة بن حسن بن محمد بن حمزة بن أميركا بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن محمد المذكور.

---

(١) قبره بتبريز بسرخاب، يعظم ويزار. (عن هامش المخطوطة)

٨ ـ العباس بن الامام الكاظم «ع»

والعقب من العباس بن موسى الكاظم عليه السلام من القاسم المدفون بشوشي وحده ؛ وهم قليل ؛ قال ابن طباطبا: ومن موسى بن العباس. فأعقب القاسم بن العباس بن الكاظم عليه السلام ، من أبي عبدالله محمد ، له عقب ؛ قال ابن طباطبا: ومن أحمد بن القاسم ولده بالكوفة وفي الحسين صاحب السلعة ابن القاسم قال الشيخ رضي الدين حسن بن قتادة للحسين الرسي النسابة: سألت الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي النسابة عن المشهد الذي بشوشي المعروف بالقاسم ، فقال: سألت والدي فخاراً عنه فقال: سألت السيد جلال الدين عبد الحميد التقي عنه فقال: لا أعرفه ولكنه مشهد شريف وقد زرته فقال والدي : وأنا أيضاً زرته ولا أعرفه ، إلا اني بعد موت السيد عبد الحميد وقفت على مشجرة في النسب قد حملها بعض بني كتيلة الى السيد مجد الدين محمد بن معية وهي جمع المحسن الرضوي النسابة وخطّه ؛ يذكر فيها: القاسم بن العباس ابن موسىٰ الكاظم عليه السلام قبره بشوشي في سواد الكوفة والقبر مشهور[1] وبالفضل مذكور.

٩ ـ هارون بن الامام الكاظم «ع»

والعقب من هارون بن موسىٰ الكاظم عليه السلام وهو لأم ولد ، قال الشيخ أبو نصر البخاري: هارون بن موسىٰ عليه السلام فمنهم من طعن في نسب المنتسبين اليه وقالوا: ما أعقب هارون بن موسىٰ وما بقي له عقب . وقال الشيخ أبو الحسن العمري ؛ والشيخ أبو عبدالله بن طباطبا ، وغيرهما: أعقب هارون بن الكاظم عليه السلام من أحمد بن هارون وهو لأم ولد . وأعقب أحمد بن هارون من رجلين ؛ محمد ؛ وموسى . أما موسى فقد كان أعقب عقباً يقال لهم بنو الأقطسية

---

(١) في (مراصد الاطلاع) و (تاج العروس) بمادة «شاش»: شوشة قرية بأرض بابل أسفل من الحلة بقربها قبر ذي الكفل ، بها قبر القاسم بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام من آل البيت ويتبرّك به هذا ما ذكراه ولم يذكرا ان هناك قبراً للقاسم بن العباس بن الكاظم عليه السلام .

واليها ادّعى أبو القاسم المخمس صاحب مقالة الغلاة الكوفي، فقال: أنا علي بن أحمد بن موسىٰ بن أحمد بن هارون بن موسىٰ الكاظم عليه السلام.

قال أبو الحسن العمري: فكتبت الى الموصل الى أبي عبدالله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا النسابة المقيم ببغداد أسأله عن أشياء في النسب من جملتها نسب علي ابن أحمد الكوفي فجاء الجواب بخطه الذي لا أشك فيه: إن الرجل كاذب مبطل وانّه ادّعى الى بيوت عدّة لم يثبت له نسب في جميعها وإن قبره بالري يزار على غير أصل.

عقب محمد بن احمد بن هارون بن الكاظم «ع»

وأما محمّد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السلام فأعقب من ثلاثة رجال الحسن وجعفر وموسىٰ، فمن ولد الحسن بن محمد بن أحمد بن هارون، جعفر بن الحسن قاضي المدينة ونقيبها له عقب؛ قال العمري: رأيت بعضهم بمصر. ومن ولد الحسن بن محمد بن أحمد، أبو الحسن علي بن الحسن وله ولد بنيسابور؛ ومن ولد جعفر بن محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السلام أبو الحسن علي كان بنيسابور ومنهم ببخارا أبو عبدالله هارون بن محمد بن جعفر؛ كان أحد أصحاب الأحوال الحسنة، قال شيخ الشرف: ومضى هارون بن محمد بن جعفر الى اليمن وله ولد هناك.

ومن ولد موسى بن محمد بن أحمد بن هارون، أميركا بطوس، وهو علي ابن المحسن ابن الحسين الجندي بن موسى المذكور، وبنو هارون بن الكاظم عليه السلام قليلون.

١٠ ـ اسحاق بن الامام الكاظم «ع»

والعقب من اسحاق بن موسى الكاظم ويلقب الأمير وهو لأُم ولد في العباس ومحمد والحسين وعلي، وقال ابن طباطبا: وفي موسى والقاسم.

أما العباس بن اسحاق بن الكاظم عليه السلام فأعقب من اسحاق المهلوس بن العباس بن اسحاق، له عقب كانوا ببغداد منهم أبو طالب محمد بن الزاهد المعدل الحداد، كان يعمل

الحديد، وهو ابن علي بن اسحاق المهلوس، مات بعد أن عمي وله ببغداد بقية يقال لهم بنو المهلوس. قاله العمري.

وأما محمد بن اسحاق بن الكاظم عليه السلام فأعقب من ولده عبدالله أبي القاسم ولأبي القاسم عبدالله، أبو الحسين محمد، وولده ببلخ.

وأما الحسين بن اسحاق ابن الكاظم عليه السلام فعقبه من الحسن بن الحسين؛ له أولاد منهم أبو جعفر محمد الصوراني قبره بشيراز بباب اصطخر يزار، قاله ابن طباطبا والعمري. وللصوراني عقب يقال لهم بنو الوارث، وهم ولد جعفر الوارث بن محمد الصوراني المذكور. قال العمري: وبنو الحسين بن اسحاق منتشرون بالبصرة والمدينة والأهواز.

وأما علي بن اسحاق بن الكاظم عليه السلام فله عقب كانوا بحلب قديماً ثم انقرضوا. قال ابن طباطبا: وبمكة منهم أبو الحسن المفلوج محمد بن علي بن محمد بن علي بن اسحاق المذكور؛ له ولد بالبصرة يعرف بحيدرة.

١١ ـ اسماعيل بن الامام الكاظم «ع»

والعقب من اسماعيل[1] بن موسى الكاظم عليه السلام وهم قليلون، من موسى بن اسماعيل وحده فمن ولده جعفر ابن موسى بن اسماعيل، يعرف بابن كلثم ويقال لولده الكلثميون وهم بمصر منهم بنو السمسار، وبنو أبي العساف، وبنو نسيب الدولة؛ وبنو الوراق؛ وهم بمصر والشام الى الآن.

---

(١) قال العمري في (المجدي) ولد اسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام وهو لأم ولد، جماعة ذكوراً واناثاً. فمن ولده أبو جعفر محمد نقيب الموصل أيام ناصر الدولة بن حمدان الرازي الملقب اسفيد باج بن موسى بن محمد الأصغر ابن موسى بن اسماعيل بن الكاظم عليه السلام مات النقيب عن أولاد ذكور. م ص

١٢ ـ الحسن بن الامام الكاظم «ع»

والعقب من الحسن بن موسى الكاظم عليه السلام وهم قليل جدّاً لا أعرف منهم أحداً وربما كانوا قد انقرضوا، وقد عد الشيخ أبو نصر البخاري الحسن بن موسى من الخلص من الموسوية الذين لا تجد أحداً يشك فيهم. ثم قال في موضع آخر: والحسن بن موسى بن جعفر؛ ولد جعفر بن الحسن من أم ولد يقال إنّه أعقب، ويقال غير ذلك. هذا كلامه. وقال ابن طباطبا وأبو الحسن العمري: أعقب الحسن بن موسى من جعفر وحده. وأعقب جعفر من ثلاثة محمد والحسن وموسى، فمن ولد محمد؛ على العرزمي بن محمد من ولده أبو يعلي محمد ابن الحسين ـ الملقب بالبلا. قتل بطريق قصر ابن هبيرة ـ ابن الحسن الأحول ابن علي العرزمي، وقال البخاري: لست أعرف أحداً من ولد الحسن بن موسى الكاظم عليه السلام غير ولدي العرزمي وهما علي والحسين إبنا الحسن بن علي العرزمي ولم يبق لهما ذكر بالعراق. وقال ابن طباطبا: ذكر أن واحداً منهم بالشام ولا أعرف حقيقة صورته، فصورة الحسن بن موسى الكاظم عليه السلام كصورة المنقرض إلاّ أن تقوم بينة عادلة لمن يذكر أنّه من ولده والله سبحانه وتعالى أعلم ـ آخر ولد الحسن بن موسى الكاظم عليه السلام، وهذا آخر بني موسى الكاظم عليه السلام.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بقية عقب الامام الصادق «ع»
من غير الامام الكاظم «ع»

١ ـ اسماعيل ابن الامام الصادق «ع»

وأما اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام ويكنى أبا محمد وأُمه فاطمة بنت الحسين الأثرم ابن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويعرف باسماعيل الأعرج، وكان أكبر ولد أبيه وأحبّهم اليه كان يحبّه حبّاً شديداً، وتوفي في حياة أبيه بالعريض فحمل على رقاب الرجال الى البقيع[1] فدفن به سنة ثلاث وثلاثين ومائة قبل وفاة الصادق عليه السلام بعشرين سنة، كذا قال أبو القاسم بن خداع نسابة المصريين. فأعقب اسماعيل من محمد وعلي ابني اسماعيل.

■ أما محمد ابن اسماعيل فقال شيخ الشرف العبيدلي: هو امام الميمونية وقبره ببغداد. وقال ابن خداع: كان موسى الكاظم عليه السلام يخاف ابن أخيه محمد بن اسماعيل ويبره وهو لا يترك السعي به الى السلطان من بني العباس.

وقال أبو نصر البخاري: كان محمد بن اسماعيل بن الصادق عليه السلام مع عمه

---

(١) روي أن أبا عبدالله الصادق عليه السلام جزع على وفاته جزعاً شديداً وحزن عليه حزناً عظيماً. وتقدم سريره بغير حذاء ولا رداء فأمر بوضع سريره على الأرض قبل دفنه مراراً كثيرة، وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه يريد بذلك تحقيق أمر وفاته عند الظانين خلافته له من بعده وإزالة الشبهة عنهم في حياته؛ ولما مات اسماعيل انصرف عن القول بإمامته بعد أبيه من كان يظن ذلك فيعتقده من أصحاب أبيه عليه السلام وأقام على حياته طائفة لم تكن من خواص أبيه بل كانت من الأباعد فلما مات الصادق عليه السلام انتقل جماعة الى القول بإمامة موسى بن جعفر عليه السلام وافترق الباقون منهم فرقتين، فرقة منهم رجعوا عن حياة اسماعيل وقالوا بإمامة ابنه محمد بن اسماعيل لظنّهم أن الامامة كانت لأبيه وأن الإبن أحقّ بمقام الامامة من الأخ، وفريق منهم ثبتوا على حياة اسماعيل وهم اليوم شذاذ وهذان الفريقان يسميان الإسماعيلية، ذكر ذلك الشيخ المفيد في (الارشاد) والطبرسي في (إعلام الورى) في باب أولاد الصادق عليه السلام.

موسى الكاظمعليه السلام يكتب له السر الى شيعته في الآفاق. فلما ورد الرشيد الحجاز سعىٰ[١] محمد ابن اسماعيل بعمه الى الرشيد: فقال: أعلمت ان في الأرض خليفتين يجبئ اليهما الخراج؟ فقال الرشيد: ويلك أنا ومن؟ قال: موسى ابن جعفر. وأظهر أسراره فقبض الرشيد على موسىٰ الكاظمعليه السلام وحبسه وكان سبب هلاكه. وحظي محمد بن اسماعيل عند الرشيد وخرج معه الى العراق ومات ببغداد ودعا عليه موسى بن جعفرعليه السلام بدعاء استجابه الله تعالى فيه وفي أولاده؛ ولما ليم موسىٰ بن جعفرعليه السلام في صلة محمد بن اسماعيل والاتصال مع سعيه به، قال: إني حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عن أبيه عن جدّه عن النبيصلى الله عليه وآله: الرحم إذا قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت قطعها الله تعالى وإنما أردت أن يقطع الله رحمه من رحمي.

عقب محمد بن اسماعيل بن جعفر «ع»

وأعقب محمد بن اسماعيل بن جعفر من رجلين اسماعيل الثاني وجعفر الشاعر.

□ أما جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل فمن ولده بنو البغيض وهو جعفر بن الحسن ابن محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادقعليه السلام وابنه محمد الملقب بنعيش، وهم عدد كثير بمصر، قال الشيخ أبو الحسن العمري: ومنهم من هو بالمغرب وربما كانوا قد أولدوا، فمن ثم يجب أن لا يكذب من ينسب اليهم بل يطالبه بصحة دعواه وهم ثلاثة نفر، أحمد أبو الشلعلع، وجعفر واسماعيل؛ بنو محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل ابن جعفر الصادقعليه السلام ومن بني جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل، علي بن محمد بن جعفر المذكور. قال ابن دينار الأسدي الكوفي: لم يعقب. وقال أبو القاسم الحسين بن خداع المصري: أغرب علي بن محمد هذا ثم قدم الى مصر سنة إحدىٰ وستين وثلاثمائة ومعه إبناه حسين وجعفر ومع الحسين ولده نصر صغيراً؛ وإذا رآه ابن خداع وهو مصري بطل قول ابن

---

(١) ذكر الشيخ المفيد أن الساعي بعمّه الكاظمعليه السلام الى الرشيد هو علي ابن اسماعيل لا أخوه محمد وذكر قصة السعاية انظر (الارشاد) باب ذكر السبب في وفاته عليه السلام.

دينار وهو كوفي. وقال الشيخ أبو نصر البخاري أولاد اسماعيل بن محمد بن اسماعيل لا شك في نسبهم، وأولاد جعفر بن محمد ابن اسماعيل انا متوقف في تعاقبهم اليوم، وينتسب اليه قوم من أهل الشام وهؤلاء أمراء مصر ينتسبون اليه.

قلت: وقد كثر الحديث في نسب الخلفاء الذين استولوا على المغرب ومصر ونفاهم العباسيون وكتبوا بذلك محضراً شهد فيه جل الأشراف ببغداد، وانضم الى ذلك ما ينسب اليهم من الأحاديث وسوء الاعتقاد[1] وقد تأملت بعض ما حكي من الطعن فيهم فوجدته لا يتمشى لكونه بناءً على أن المهدي أوّلهم منسوب الى أنّه محمد بن اسماعيل بن الصادقعليه السلام لصلبه، وزمانه لا يحتمل ذلك والشريف الرضي الموسوي مع جلالة قدره صحح في شعره نسبهم حيث يقول:

ما مقامي على الهوان وعندي	مقول صارم وأنف حمي
أحمل الضيم في بلاد الأعادي	وبمصر الخليفة العلوي
من أبوه أبي ومن جدّه جد	ي إذا ضامني البعيد القصي

وقال ابن طباطبا: جعفر بن محمد بن اسماعيل بن الصادقعليه السلام عقبه من محمد يقال له الحبيب، وعقبه من الحسن المعروف بالبغيض، وعبدالله بالمغرب وجعفر بالمغرب؛ واسماعيل بالمغرب، وهم من أنساب القطع في «صح».

اخبار العبيديين او الأئمة الاسماعيلية بمصر

وأول الخلفاء العبيديين عبيد الله أبو محمد، وإحدى الروايات أنّه ابن محمد الحبيب بن جعفر بن محمد بن اسماعيل؛ ظهر بسلجماسة في أرض المغرب يوم الأحد سابع ذي الحجة سنة ست وتسعين ومائتين، وبنى المهدية وانتقل اليها في شوال سنة سبع وثلثمائة؛ وملك إفريقية من أعمال المغرب وسير ولده فملك الاسكندرية والفيوم وبعض أعمال

---

(١) قال ابن الجوزي في تاريخه: إن أول الخلفاء الفاطميين أبو محمد عبيدالله بن محمد بن عبدالله بن ميمون بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالبعليهم السلام. (عن هامش المخطوطة)

الصعيد. وفي بعض الروايات أنّه ابن جعفر ابن الحسن بن الحسن بن محمد بن جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل. قال: وهو جعفر البغيض. ثم ملك بعده ابنه القائم أبو القاسم محمد ثم ابنه المنصور أبو ظاهر اسماعيل، ثم ابنه المعز أبو تميم معد بن اسماعيل؛ وهو أوّل من ملك مصر وانتقل اليها في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة؛ ثم ابنه العزيز أبو منصور نزار بن معد ثم ابنه الحاكم[١] أبو علي المنصور بن نزار، ثم ابنه الظاهر أبو الحسن علي المنصور. ثم ابنه المستنصر أبو تميم معد بن علي، ثم ابنه المستعلي أبو ظاهر اسماعيل، كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين. وقيل: أبو القاسم[٢] أحمد بن معد[٣] ثم ابنه الأمير أبو الحسن علي ابن الأمير أبي القاسم محمد بن المستنصر في قول الشيخ تاج الدين. وقيل: أبو علي منصور بن أحمد بن معد. ثم الحافظ أبو الميمون عبد المجيد بن أبي القاسم محمد بن المستنصر، ثم ابنه الظافر أبو منصور اسماعيل بن عبد المجيد، ثم ابنه الفائز أبو القاسم عيسى بن اسماعيل ثم العاضد أبو محمد عبدالله بن أبي الحجاج يوسف بن الحافظ، وهو آخرهم قبض عليه الصلاح بن أيوب سنة سبع وستين وخمسمائة وأخرج الملك منهم بعد أن ملك هؤلاء الأربعة عشر. وكانت مدّة ملكهم منذ قيام المهدي[٤] الى أن قبض على العاضد مائتان

---

(١) في أيام الحاكم بأمر الله هذا ظهرت عقيدة الدروز الذين يسكنون جبال لبنان اليوم وهم فرقة كبيرة أولوا بسالة وشجاعة.

(٢) أبو القاسم أحمد هذا هو الملقب بالمستعلي عند المؤرخين لا أبو ظاهر اسماعيل الذي ذكره النقيب تاج الدين، وهو الذي بويع له بالخلافة في مصر سنة ٤٨٧ هـ بعد وفاة أبيه المستنصر أبي تميم معد بن علي وتوفي بالقاهرة سنة ٤٩٥ هـ ومدة حكمه سبع سنوات. ثم بويع لابنه المنصور الآمر بأحكام الله بعد وفاة أبيه أحمد المستعلي واستمر بالخلافة ٢٩ سنة ثم قتله جماعة من الباطنيين سنة ٥٢٤ هـ ثم بويع بعده للحافظ عبدالمجيد أبي الميمون المذكور. انظر (تاريخ العلويين) لمحمد أمين غالب الطويل، طبع اللاذقية سنة ١٣٤٣ هـ.

(٣) لعل هنا سقطاً؛ ويحتمل زيادة لفظة (ابنه) فليراجع. م ص

(٤) كانت وفاة عبيدالله الملقب بالمهدي في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ومات ابنه القائم محمد سنة ٤٣٣ هـ ومات ابنه المنصور اسماعيل سنة إحدى وأربعين، ومات ابنه المعز أبو تميم معد سنة خمس وستين، ومات ابنه العزيز نزار سنة ست وثمانين، ومات ابنه الحاكم المنصور سنة احدى عشرة وأربعمائة ومات ابنه الظاهر علي سنة سبع وعشرين ومات ابنه المستنصر معد سنة سبع وثمانين، ومات ابنه المستعلي أحمد سنة خمس وتسعين، ومات ابنه الآمر منصور سنة أربع وعشرين وخمسمائة، ومات الحافظ عبد المجيد بن محمد بن المستنصر سنة أربع =

وإحدى وسبعين سنة، منها بمصر مائتان وست سنين.

ومنهم المصطفى لدين الله نزار بن المستنصر بن معد بن علي بن الحاكم كان صاحب دعوة الاسماعيلية، ومن ولده علاء الدين صاحب قلعة الموت، وهو ابن جلال الدين حسن ابن علاء الدين محمد بن أبي عبدالله حسين بن المصطفى لدين الله نزار المذكور، وابنه ركن الدين خورشاه قتلته المغول، ولهم أعقاب كثيرة بمصر والشام، منهم الشريف أبو الفضل القاسم بن هارون بن القاسم بن أبي القاسم محمد بن المهدي عبيد الله بن محمد الحبيب، رآه الشيخ أبو الحسن العمري بالقاهرة وله ولد وولد ولد، وكان قد خرج يحيى[1] بن كردويه القرمطي في أيام المكتفي العباسي وادّعى أنّه محمد بن عبدالله بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادقعليه السلام ودعا الى نفسه فانهض المكتفي اليه محمد بن سليمان فحاربه وقتله فانتصب مكانه أخوه الحسين بن كردويه؛ ويقال زكرويه وادّعى أنّه أحمد بن عبدالله بن محمد المذكور صاحب الشامة ودعا الى نفسه ويلقب بالمهدي المنصور، وعظم أمره وملك الشام بكره وفعل في الإسلام ما شاع ذكره، وهزم محمد بن سليمان وقتل أكثر جيشه فقلق المكتفي لذلك وشخص بنفسه الى الرقة وأنجد محمد بن سليمان بالرجال وأمده بالعدد والأموال. فجرت بينهما عدّة وقائع حتى أسره ووزيره ومائتي نفس من وجوه أصحابه بعد أن قتل منهم ما لا يحصى، وأُدخل بغداد وشهر بها ثم أحرقوا.

□ وأما اسماعيل الثاني ابن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادقعليه السلام فأعقب من رجلين محمد وأحمد، فمن ولد محمد بن اسماعيل الثاني، الحسن صبنوحة[2] ابن محمد

= وأربعين وخمسمائة، ومات ابنه الظافر إسماعيل سنة تسع وأربعين، ومات ابنه الفائز عيسى سنة خمس وخمسين، ومات العاضد عبدالله بن يوسف بن الحافظ سنة سبع وستين وخمسمائة، وبه انقطعت دولة الاسماعيلية بمصر. (عن هامش الأصل)

(١) كان قتل يحيى بن زكرويه سنة ٢٩٠ هـ وقتل أخيه الحسين سنة ٢٩١ ومات أبوهما زكرويه سنة ٢٩٤. (عن هامش الأصل)

(٢) يمضي في بعض النسخ المخطوطة (صبنوخة) بالصاد المهملة ثم الباء التحتانية ثم النون والواو وبعدهما الخاء المعجمة، وفي (المجدي) ضبوخة بالضاد المعجمة بعدها الباء الموحدة بعدها الواو ثم الخاء المعجمة. م ص

المذكور، من ولده بنو تمام بسورا وهم ولد أبي منصور تمام بن محمد ابن هبة الله بن محمد ابن محمد بن المبارك بن المسلم بن علي بن الحسين بن الحسين بن الحسن صبنوحة، منهم جماعة ينزلون عذار الفرات عند زبيد. ومنهم بنو البزاز بالحلة، وهم ولد بركة البزاز بن معمر بن مرجي البزاز بن معمر بن محمد ابن زيد الضرير بن محمد صبنوحة بن الحسن بن الحسن صبنوحة المذكور، ومنهم الجلال عبيد الله بن محمد العطار بالحلة ابن القاسم العطار ابن أبي العز محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن محمد بركة البزاز ميناث رأيته بالحلة.

ومن ولد أحمد بن اسماعيل الثاني، الحسين المنتوف واسماعيل الثالث ابنا أحمد، فمن بني الحسين المنتوف جماعة كثيرة بمصر وغيرها، منهم نقيب الطالبيين بمصر، أبو علي عماد الدولة الحسين بن حمزة بن علي الشجاع بن الحسين المحترق ابن اسماعيل نقيب دمشق بن الحسين المنتوف، ومنهم نسيب الملك وهو عقيل بن علي بن محمد بن حمزة بن يحيى بن جعفر بن موسى بن علي بن علي الأصم الملقب علوشا بن الحسين المنتوف، ونسيب الملك هذا هو الذي ورد كتابه الى الشيخ السيد عبد الحميد بن التقي النسابة بالطعن في نسب ابن أسعد الجواني النقيب النسابة بمصر.

عقب اسماعيل الثالث بن احمد بن اسماعيل الثاني

وأعقب اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل الثاني من أربعة رجال، وهم أبو جعفر محمد، ومن ولده موسى المكحول بن أبي جعفر محمد، يقال لولده بنو المكحول، منهم نور الدين إبراهيم بن تللوه النسابة بمصر، وتللوه هو يحيى بن محمد بن موسى بن محمد بن أبي تميم ابن يحيى بن إبراهيم بن موسى المكحول وهم كثيرون، وأبو القاسم الحسين حماقات بن اسماعيل الثالث يقال لولده بنو حماقات وعلي حركات وهو ابن اسماعيل الثالث وأحمد عاقلين[1] بن اسماعيل الثالث فمن بني عاقلين المحسن بن علي بن اسماعيل الأحول بن

---

(١) عاقلين بصيغة الجمع المذكر السالم، كذا ضبطه العمري في (المجدي).

أحمد عاقلين له أربعة بنين. قال أبو الحسن العمري: وله ذيل. ومن بني علي حركات أبو الحسن علي الشاعر بالأهواز صديق أبي الغنائم بن أبي جعفر الحسين، وهو ابن محمد الملقب سندي ابن علي حركات؛ مات[١] في طريق مكة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وخلف عدّة من الولد ببغداد وغيرها.

قال الشيخ أبو الحسن العمري: ورأيت له[٢] بالبصرة ولداً اسمه تمام أُمه عودة الكراعة جارية اللبودي، وكانت أُمه تعضده وأبوه يعترف به تارة وينكره أُخرىٰ، غير اني رأيته في بعض الأوقات يأخذ مع العلويين، وكان له شعر علىٰ صدره والناس كلّهم يخاطبونه بالشرف، وذكر انّه ولد علي الشاعر غير انّه لغير رشدة. هذا كلامه.

■ وأما علي[٣] بن اسماعيل بن جعفر الصادقعليه السلام فأعقب من اسماعيل ولده بالمغرب ومن محمد. أما محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر الصادقعليه السلام فأعقب من أبي الحسن علي بن محمد وأعقب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل، من علي يلقب أبا الجن[٤] له عقب كثير بدمشق والعراق منهم الحسن السيبي بن علي نقيب الدينور بن أبي الحسن علي بن أبي الحسن علي سكن السيب فنسب اليه. ومنهم أبو مفرج وهو معد بن الحسن بن حمزة نقيب الأهواز ابن المحسن بن علي[٥] نقيب الأهواز ومنهم بنو الزكي وهو أبو المعالي بن علي بن عبد الرحمان بن علي بن عبد المحسن بن ظريف بن علي بن حمزة نقيب الأهواز المذكور، ومنهم بنو التقي وهو بن علي بن حمزة نقيب الأهواز المذكور،

---

(١) يعني علي حركات، ذكره في (المجدي).

(٢) يعني لعلي الشاعر كما ذكر في (المجدي) وقال: إنّه أولد بالأهواز من بنت الصائغ عدّة أولاد أكثرهم اناث. م ص

(٣) قال العمري في (المجدي): تزوج علي بن اسماعيل فاطمة بنت عبد الله ابن الصادقعليه السلام وأولدها رقية وزيداً؛ وله من أم ولد خديجة الصغرىٰ وعبدالله وابراهيم؛ وله من غير هاتين الحسن والمحسن وطاهر وخديجة الكبرىٰ وبريهة وحكيمة وزينب والحسين، له ولد بالكوفة وأظنه درج وإسماعيل الأقطع له ولد بالمغرب، ومحمد ابن المحمدية قبره ببغداد.

(٤) قال العمري: يلقب أبا الجن لجرأة كانت فيه فكانوا يقولون له: أنت أبو الجن لا تنفر من بيتك.

(٥) وعلي هذا ابن الحسن بن الحسين بن أبي الجن المذكور، قاله العمري.

ومنهم قضاة دمشق ونقباؤها وهم من ولد العباس بن علي بن الحسن بن أبي الحسن علي. كان العباس هذا قاضي دمشق وابنه الحسن قاضي دمشق أيضاً، وابنه الآخر علي بن العباس قاضي بعلبك ولهم أعقاب منهم شرف الملك أبو البشائر محمد بن أحمد بن أبي القاسم جعفر بن ابي المجد نصر الله أبي القاسم جعفر، ولي الدولة بن عميد الدولة أبي محمد الحسن بن أبي علي العباس بن الحسن قاضي دمشق المذكور كان نقيب النقباء بدمشق الى سنة ست وثمانين وستمائة؛ ومنهم نقيب النقباء مجد الدولة أبو الحسن أحمد ابن نقيب النقباء أبي يعلي حمزة فخر الدولة بن الحسن قاضي دمشق المذكور. صنف له الشيخ العمري كتاب «المجدي» وكان لأبي الحسن أحمد المذكور ولد اسمه محمد ويكنى أبا طالب بن أبي الحسن أحمد المذكور له ولد بشيراز؛ ولأبي الحسن محمد أيضاً. أعقب جعفراً ومحمداً الضرير؛ لهما عقب بمصر ـ آخر ولد اسماعيل بن الصادق عليه السلام ـ.

٢ ـ علي العريضي بن الامام الصادق «ع»

وأما علي العريضي[1] بن جعفر الصادق عليه السلام ويكنى أبا الحسن وهو أصغر ولد أبيه مات أبوه وهو طفل؛ وكان عالماً كبيراً روى عن أخيه موسى الكاظم، وعن ابن عم أبيه الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد؛ وعاش الى أن أدرك الهادي علي بن محمد بن علي بن الكاظم عليه السلام ومات في زمانه، وخرج مع أخيه محمد بن جعفر بمكة ثم رجع عن ذلك؛ وكان يرى رأي الإمامية فيروي أن أبا جعفر الأخير[2] وهو محمد بن علي بن موسى الكاظم عليه السلام

---

(١) عدّه الشيخ الطوسي رحمه الله في رجاله من أصحاب أبيه الصادق وأخيه الكاظم وابن أخيه الرضا عليهم السلام، ووصفه في (الفهرست) بأنّه جليل القدر ثقة وله كتاب المناسك ومسائل لأخيه موسى الكاظم عليه السلام سأله عنها رواها الحميري في (قرب الاسناد) توفي سنة ٢١٠ هـ.

(٢) الذي رواه الكليني في باب النص على إمامة الجواد عليه السلام من (اصول الكافي): أنّه دخل عليه أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام مسجد الرسول فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبّل يده وعظّمه فقال أبو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله. فقال: يا سيدي كيف أجلس وأنت قائم؟ فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه ويقولون: أنت عمّ أبيه وأنت تفعل به هذا الفعل؟ فقال: اسكتوا إذا كان الله عزوجل ـ وقبض على لحيته ـ لم =

دخل على العريضي فقام له قائماً وأجلسه في موضعه ولم يتكلّم حتى قام، فقال له أصحاب مجلسه أتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عم أبيه؟ فضرب بيده على لحيته وقال: إذا لم يرَ الله هذه الشيبة أهلاً للإمامة أراها أنا أهلاً للنار. ونسبته الى العريض[١] قرية على أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها، وأمه أم ولد، ويقال لولده العريضيون وهم كثير فأعقب من أربعة رجال محمد؛ وأحمد الشعراني؛ والحسن وجعفر الأصغر.

■ أما جعفر الأصغر بن علي العريضي فأعقب من ولده علي ولعلي أعقاب في «صح».

■ وأما الحسن بن العريضي فأعقب من ابنه عبدالله[٢] له عقب بالمدينة ومصر ونصيبين، والعقب من عبدالله بن الحسن بن علي العريضي، في علي، وموسى. أما علي فعقبه من أبي عبدالله الحسين وأبي القاسم أحمد، وأبي جعفر محمد، وأبي محمد الحسن، فمن ولد أبي عبدالله الحسين داود بن الحسن ابن علي بن الحسين المذكور له عقب منهم بنو بهاء الدين بالمذار؛ وبهاء الدين هو علي بن أبي القاسم علي بن محمد بن زيد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن داود المذكور؛ ومنهم بنو فخار وهو محمد بن الحسن ابن يحيى بن الحسن بن محمد بن علي بن جعفر بن داود المذكور، ومنهم بنو يحيى وهو ابن محمد بن زيد بن الحسن بن داود المذكور، وغيرهم.

■ وأما أحمد الشعراني بن العريضي فمن ولده محمد بن أحمد الشعراني؛ له عقب منهم أحمد بن محمد المذكور، يعرف ولده ببني الجدة ومنهم أبو طاهر أحمد بن فارس[٣] أبي محمد بن الحسن الحجازي بن محمد بن أحمد الشعراني له عقب ومن ولد أحمد الشعراني علي بن أحمد الشعراني له عقب، ومنهم الحسن بن أحمد الشعراني أعقب من ابنه أحمد

= يؤهل هذه الشيبة وأهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه أنكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل أنا عبد له. أما الكشي في رجاله فقال: إن أبا جعفر عليه السلام لما أراد النهوض قام علي بن جعفر فسوى له نعليه حتى يلبسهما.

(١) قال الزبيدي في (تاج العروس) بمادة عرض: عريض كزبير واد بالمدينة به أموال لأهلها واليه نسب الامام أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العريضي لأنّه نزل به وسكنه، فأولاده العريضيون وبه يعرفون وفيهم كثرة ومدد.

(٢) عبدالله بن الحسن بن علي العريضي هذا قد رويت عنه أحاديث كثيرة في (قرب الاسناد). م ص

(٣) في بعض النسخ المخطوطة الصحيحة (فارس بن محمد) بن الحسن (الخ).

صاحب السجادة؛ ولأحمد عقب؛ منهم الحسين الجذوعي بن أحمد المذكور؛ من ولده زيد ابن الحسين، وحمزة الداعي بن محمد ابن الحسين الجذوعي، وعلي الأصم ابن الحسين؛ له ذيل؛ وأحمد بن الحسين الجذوعي كان بقم. قال ابن طباطبا: له ولد بمرو.

ومن ولده اسماعيل بن أحمد بن الحسين الجذوعي، لم يذكره الشيخ العمري ولا أبو عبدالله بن طباطبا، ولا شيخ الشرف العبيدلي، وأضرابهم؛ وله عقب بأبرقوه فيهم رياسة وتقدم، منهم السيد الجليل عميدهم وسيدهم تاج الدين نصرة ابن كمال الدين صادق بن نظام الدين مجتبى بن شرف الدين محمد بن فخر الدين مرتضى بن القاسم بن علي بن محمد ابن الحسين الفقيه بقم ابن اسماعيل المذكور وابنه قوام الدين مجتبى، وابنه فخر الدين يعقوب بن المجتبى قتل دارجاً هو وأبوه يوم قتل شاه منصور بن المظفر اليزدي؛ وانقرض تاج الدين إلّا من البنات وقتل تاج الدين بأبرقوه قتله غلام له أسود اسمه ظفر وقتل كمال الدين في واقعة الملك الأشرف[1] لما دخل الى أبرقوه؛ وكان لتاج الدين أخ اسمه مبارك شاه يلقب جلال الدين كان رجلاً جيداً وكان له ابنان أحدهما الحسين درج والآخر الحسن كمال الدين، وللعريضيين أنساب السيد تاج الدين ذيل طويل بأبرقوه وهم جماعة.

ومن بني أحمد الشعراني عبيد الله بن أحمد الشعراني، ويكنى أبا محمد ويقال له ابن الحسنية، له عقب منهم المحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبيدالله المذكور أعقب المحسن هذا من رجلين أبي القاسم عبد المطلب، وأبي العشائر اسماعيل، لهما أعقاب سادة نقباء معظمون بيزد وغيرها، وكان من ولد المحسن هذا أبو الكتائب نوح ابن المحسن المذكور، قال الشيخ العمري: ورد بغداد وبلده من سواد اصفهان فمن ولد عبد المطلب بن المحسن، السيد جلال الدين حسين بن الأمير عضد الدولة محمد بن أبي يعلي بن أبي القاسم المجتبى بن أبي محمد المرتضى بن سليمان بن حمزة بن عبد المطلب المذكور، كان شاعراً بالفارسية محموداً مشهوراً انتقل من يزد الى شيراز وأقام بها، وله عقب.

ومن بني أحمد الشعراني، أبو طالب طاهر بن علي بن محمد بن علي ابن عبيدالله بن

---

(١) كان دخول الملك الأشرف ابرقوه وإغارته هناك سنة ٧٤٣هـ.

أحمد الشعراني له أيضاً عقب. ومنهم السيد الجليل النقيب القاضي ثابت الوزارة صاحب الخيرات والمبرات والعمارات الجليلة بيزد وغيرها شمس الدين محمد ابن السيد الجليل ركن الدين محمد بن قوام الدين محمد ابن النقيب الرئيس النظام بن أبي محمد شرف شاه بن أبي المعالي عربشاه بن أبي محمد بن أبي الطيب زيد بن أبي محمد الحسن بن أحمد بن عبيدالله بن أبي جعفر محمد بن علي بن عبيدالله بن أحمد الشعراني، وهو ميناث.

■ وأما محمد بن علي العريضي فيكنى أبا عبدالله؛ وفي ولده العدد وهم متفرقون في البلاد؛ ومنهم بالمدينة الشريفة أولاد يحيى[1] المحدث بن يحيى بن الحسين بن عيسى الرومي الأكبر بن محمد المذكور؛ ومنهم أبو تراب علي ابن عيسىٰ الأكبر المذكور، له عقب، منهم أبو الفوارس جعفر الناسب بن حمزة الفقيه بن الحسين بن علي المذكور أولد، ومنهم موسى بن عيسى الأكبر له عقب. ومنهم اسحاق بن عيسى الأكبر له أعقاب، ومنهم الحسين الجبلي بن عيسىٰ الأكبر له أعقاب منهم بيغرش من فراهان أبو يعلي مهدي بن محمد بن الحسين أميركا بن علي بن الحسين المذكور، وله عقب ومنهم محمد بن محسن بن محمد ابن الحسين المذكور، له عقب. ومنهم عيسى كور بن محمد بن الحسين المذكور له عقب؛ ومنهم أحمد الأتج بن أبي محمد الحسن الدلال بن محمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن عيسى الأكبر، كان يتجر في النفط فلقب النفّاط له عقب، ومنهم عيسىٰ الأزرق الرومي الثاني بن محمد بن علي بن عيسىٰ الأكبر له أعقاب منهم بنو نواية، وهم بنو علي ـ يعرف بأمه نواية ـ بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عيسىٰ الثاني.

ومنهم بالعراق بنو المختص؛ وهو أبو منصور علي بن محمد بن علي بن علي بن نواية المذكور، ومنهم السيد الفاضل الشاعر المادح لأهل البيت محمد المعروف بابن الحاتم وهو ابن علي بن محمد بن علي بن علي بن نوابة له عقب.

---

(١) جعل العمري في (المجدي) يحيى هذا ابن يحيى بن عيسى الرومي ولم يذكر الحسين بينهما، قال: كان يحيى بن يحيى بن عيسىٰ الرومي بن محمد بن علي العريضي يعرف بابن العمرية، له منزل وخرج الى المدينة فنزل دار الصادق‌عليه‌السلام وله ولد.

٣ ـ محمد الديباج بن الامام الصادق «ع»

وأما محمد الديباج بن جعفر الصادق عليه السلام لقّب بذلك لحسن وجهه ويلقّب أيضاً المأمون وأُمه ام ولد، وكان قد خرج داعياً الى محمد بن إبراهيم طباطبا الحسني فلما مات محمد ابن ابراهيم دعا محمد الديباج الى نفسه وبويع له بمكة ثم أخذ وجيء به المأمون فعفا عنه ومات بجرجان وقبره بها، وله عقب كثير متفرّق إلّا انّهم أقلّ من عقب أخويه علي واسماعيل[1] فأعقب من ثلاثة رجال علي الخارصي، والقاسم، والحسين.

■ أما الحسين بن محمد الديباج. فقال الشيخ العمري: قال شيخ الشرف النسابة ما رأيت أحداً من ولده. وذكر أبي ـ يعني أبا الغنائم بن الصوفي النسابة ـ أنّ له عقباً. قلت: وقد رأيت في بعض المشجرات محمداً وعلياً، ولعلي الحسين، وللحسين محمداً.

■ وأما القاسم بن محمد الديباج، وهو الشبيه يقال لولده بنو الشبيه، فمن ولده عبدالله ابن القاسم الشبيه، له عقب بمصر. منهم أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله المذكور، يلقب طيارة ويقال لولده بنو طيارة ومنهم أبو محمد الأعرج بمصر؛ ومن ولد القاسم الشبيه علي بن القاسم يعرف ولده ببني العروس وبني الخوارزمية وأكثرهم أيضاً بمصر، ومنهم بجرجان علي بن محمد بن علي بن محمد ابن علي المذكور قيل لم يعقب، ولكن الشيخ، السيد العالم رضي الدين الحسين ابن قتادة المدني الحسني النسابة ذكر له في مشجرته الحسن وعقيلاً وأبا طالب زيداً الزاهد؛ وذكر لزيد ثمانية أولاد ذكور ولا يظن بمثله مع علوّ منزلته في العلم والتقوى انّه يثبت ما لا يصح، وعقب زيد الآن بكرمان وولايتها.

---

(١) كان محمد الديباج من علماء الطالبيين وأعيانهم وزهّادهم وكانت إقامته بمكة بويع له لما ظهر الخلاف على المأمون العباسي سنة ١٩٩ هـ وتبعه الزيدية الجارودية فأقبل عليهم اسحاق بن موسى العباسي فانهزموا. وخلع محمد نفسه معتذراً بأنّه ما رضي البيعة إلا بعد أن قيل له ان المأمون توفي. مات وهو بجرجان سنة ٢٠٣ وصلّى عليه المأمون ومن معه.

ومن ولد القاسم الشبيه، يحيى الزاهد بن القاسم، له عقب بمصر منهم بنو ماحي ولد الحسين الناقص ابن يحيى المذكور، عرفوا بماحي أم الحسين المذكور. ومنهم تقي الدين الملقب بالحجّة؛ وهو أبو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز بن قمر بن الحسن بن جعفر بن إدريس بن علي بن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عبدالله بن الحسين الناقص المذكور، وابنه شرف الدين أبو المناقب محمد؛ ذكرهما الشيخ جمال الدين ابن الفوطي ومنهم أحمد بن عبدالله بن محمد بن يحيى الزاهد له عقب.

■ وأما علي الخارصي بن محمد الديباج فكان بالبصرة أيام أبي السرايا فلما جاء زيد النار بن موسىٰ الكاظم عليه السلام الى البصرة خرج اليه علي الخارصي وأعانه وقال الشيخ أبو نصر البخاري: كان علي بن محمد بن جعفر قد اتفق رأيه ورأي أبيه محمد بن جعفر على الخروج في سنة مائتين، واختار علي بن محمد أن يظهر بالأهواز واستصحب ابن الأفطس وهو الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام وابن عمه زيد بن موسى الكاظم عليه السلام فلما ظفر أصحاب المأمون بمحمد بن جعفر علم انّه لا يتم له الأمر فخرج من البصرة وخلف زيد بن موسى، وتوفي علي بن محمد ببغداد وقبره بها. وأعقب من رجلين الحسن والحسين.

ـ أما الحسن بن علي الخارصي بن محمد الديباج وكان ينزل بالكوفة فعقبه من أبي الحسن محمد بن أبي جعفر محمد بن الحسن المذكور له أعقاب ببغداد وغيرها.

ـ وأما الحسين بن علي الخارصي بن محمد الديباج فأعقب من أبي طاهر أحمد ولده بشيراز، ومن علي ولده بقم ومن أبي عبدالله جعفر الأعمىٰ له عقب من ولده أبي الحسين محمد المجدور يعرف بابن طباطبا لأجل اُمه، وهو ابن علي بن أبي عبدالله جعفر بن الحسين بن علي الخارصي: ومن محمد الجور قتله المعتضد بالري. ومن عبدالله، ولده بقم وقزوين والري، وفي المحسن له أعقاب منهم علي طاوس بن محمد بن الحسن[1] بن الحسين بن علي الخارصي فمن ولد علي بن الحسن بن علي الخارصي، القاضي النسابة

---

(١) كذا في النسخ ولعل الصحيح المحسن فليلاحظ.

المروزي، وهو أبو طالب اسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عزيزي بن الحسين بن محمد الملقب مشكان بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي الخارصي ومنهم أبو طالب المحسن الأسمر بن حمزة بن محمد بن علي بن الحسين الخارصي له عقب ببغداد؛ ومن ولد أبي عبدالله جعفر الأعمىٰ بن الحسين الخـارصي بـنو الباب الطاقي نسبة الى باب الطاق وهو أبو الحسن بن علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد ابن جعفر الوحش بن محمد الجمّال بن جعفر الأعمىٰ المذكور؛ ومنهم أبو الهيجة مـحمد الضراب بن أبي طالب حمزة الضراب بن الحسن بن جـعفر الوحش أولد، ومـنهم مـحمد الملقب بالحر بن الحسن بن جعفر الوحش المذكور أولد ومنهم أبو علي أحمد الفـراد بـن الحسين الدين بن جعفر الأعمى المذكور؛ ومنهم الجمل وهو أبو طالب محمد الطواف بن أحمد بن محمد المحدث بن علي الضرير بن جعفر الأعمى المذكور، ومن ولد المحسن بن الحسين بن علي الخارصي؛ أبو طالب المحسن بن محمد بن حمزة بن علي بن محمد بن الحسين بن المحسن بن الحسين المذكور.

عقب محمد بن الحسين بن علي الخارصي

وأما محمد بن الحسين بن علي الخارصي وهو الملقّب بالجور. قال أبو نصر البخاري: قتل في بعض الوقائع بجرجان ولم يعرف له ولد زماناً طويلاً. وسمّي بالجور لأنّه كان يسكن البراري ويطوف بالصحاري خوفاً من السلطان. فشبّه لأجل سكناه في البرية بـالوحش، وحمار الوحش يقال له بالفارسية كور فعرب بجور، وقيل سمّي بذلك لما ظهر ولده بعد موته وسئلت اُمه عنه فقالت: الجارية هذا ابن هذا الكور ـ تعني القبر وأشارت الى قبره ـ هذا كلام البخاري. وقال أبو الحسن العمري: إن الجور قتله المعتصم بـالري وقـد تـناوله النسـاب بالطعن، والله تعالى أعلم بصحّة ما قالوا. وقد روى أبو نصر البخاري عن أبي جعفر محمد ابن عمار انّه قال: كتبت الى الحسن بن علي بن مـحمد بـن عـلي بـن مـوسى بـن جـعفر الصادق عليه السلام أسأله عن مسائل منها: ما تقول في الجورية؟ قال فكـتب تـحت كـلّ مسألة جوابها وكتب تحت هذه المسألة: وأما الجورية فلا نعرفهم ولا يعرفونا. فان صحّ هذا الخبر

فهو شهادة قاطعة ما بعدها كلام. وكان للجور أحد عشر ولداً كلّ منهم اسمه جعفر وانما يفرّق بينهم بالكنى؛ ومنهم أبو البركات علي بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد الجور، كان في زمن السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين وذكره أبو نصر العتبي في كتاب اليميني[1] قال: جمع الله له بين ديباجتي النظم والنثر، فنثره منثور الرياض جادته السحائب، ونظمه منظوم العقود زانتها النحور والترائب، وله شعر حسن فمنه:

وأغيد سحار بألحاظ عينه ... حكى لي تثنيه من البان أملودا

سلخت بذكراه عن الصبح ليله ... أسامره والكأس والناي والعودا

ترى أنجم الجوزاء والنجم فوقها ... كباسط كفيه ليقطف عنقودا

ومنهم مسعود بن أبي أحمد عبدالله بن اسماعيل بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد الجور، ومنهم أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الحسين جعفر بن محمد الجور، ومنهم أبو عبدالله داعي بن محمد بن أبي الحسين جعفر بن محمد الجور. قال أبو نصر البخاري: ليس كلّ أولاد محمد بن جعفر بن محمد جورية إنما الجورية أولاد محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام. هذا كلامه وقد كرّره في موضع آخر، وأما العمري وابن طباطبا فقالا: الجور هو محمد بن الحسين بن علي بن محمد ابن جعفر الصادق عليه السلام والله تعالى أعلم.

٤ ـ اسحاق ابن الامام الصادق «ع»

وأما اسحاق بن جعفر الصادق عليه السلام ويكنى أبا محمد ويلقب المؤتمن وولد بالعريض، وكان من أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمه أم أخيه موسى الكاظم عليه السلام، وكان محدثاً جليلاً وادّعت فيه طائفة من الشيعة الامامية، وكان سفيان بن عيينة إذا روى عنه يقول: حدّثني الثقة الرضا اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين. وهو أقل المعقبين من ولد جعفر الصادق عليه السلام عدداً، وأعقب من ثلاثة رجال محمد والحسين والحسن.

---

(١) أنظر هامش (شرح اليميني) ج ٢ ص ٥١ طبع مصر سنة ١٢٨٦ هـ.

■ فمن ولد محمد بن اسحاق المؤتمن بنو الوارث بالري وهو أحمد بن محمد بن محمد ابن حمزة ابن محمد المذكور، منهم حمزة النجار بن ناصر بن حمزة بن ناصر بن حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد الوارث، وولده الحسن الأعرج، رآهما الشيخ رضي الدين الحسن بن قتادة الحسني بالمشهد الشريف الغروي. قال ابن طباطبا: انتقلوا من المدينة الى الكوفة ومن الكوفة الى الري.

■ ومن ولد الحسن بن اسحاق المؤتمن وأعقب جماعة تفرّقوا بمصر ونصيبين، ومنهم ميمون بن عبيدالله بن حمزة بن الحسن بن علي بن الحسن المذكور، ومنهم اسحاق بن محمد ابن الحسن بن اسحاق المؤتمن ومنهم محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن محمد الحسن المذكور وغيرهم ومنهم شدقم وهو جعفر بن محمد بن الحسن المذكور؛ وأخوه محمد الزاهد قال الشيخ العمري: ولشدقم عقب يقال لهم بنو شدقم بواسط والري.

■ وأما الحسين بن اسحاق المؤتمن فوقع الى حران وولده بالرقة وحلب منهم جعفر الرقي بن أبي جعفر محمد بن طاهر بن محمد بن الحسين المذكور ببغداد له إخوة بالرقة، لهم أولاد وجمهور عقب اسحاق المؤتمن ينتهي الى الشريف أبي إبراهيم العالم الشاعر ممدوح أبي العلاء المعري، وهو محمد الحراني بن أحمد الحجازي بن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن. قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان أبو إبراهيم لبيباً عاقلاً ولم تكن حاله واسعة فزوجه الحسين الحراني بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن علي الطبيب العلوي العمري، بنتّه خديجة المعروفة بأم سلمة. وكان أبو عبدالله الحسين العمري متقدّماً بحران مستولياً عليها وقوي أمر أولاده حتى استولوا على حران وملكوها على آل وثاب. قال: فأمد أبو عبدالله الحسين العمري أبا ابراهيم بماله وجاهه ونبغ أبو ابراهيم وتقدّم وخلف أولاداً سادة فضلاء، هذا كلامه.

سادات بني زهرة الحلبيون

وعقب أبي ابراهيم المذكور المعروف الآن من رجلين أبي عبدالله جعفر نقيب حلب وأبي سالم محمد ابني أبي إبراهيم، ولأعقابهما توجّه وعلم وسيادة . فمن بني أبي سالم محمد، بنو زهرة[1] وهو أبو الحسن زهرة بن أبي المواهب علي ابن أبي سالم المذكور .

وهم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدّمون كثرهم الله . ومن بني أبي عبدالله جعفر بن أبي ابراهيم ، بنو حاجب الباب وهو شرف الدين أبو القاسم الفضل بن يحيى بن أبي علي بن عبدالله نقيب حلب بن جعفر بن أبي تراب زيد بن جعفر المذكور ، وهو السيّد العالم حافظ كتاب الله كان حاجباً لباب النوبي بدار الخلافة ببغداد ، ورهطهم وبنو عمّهم .

ومنهم نقيب حلب أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي إبراهيم المذكور .

قال أبو الحسن العمري: صديقي سنين جيد الصوت وكان أبو إبراهيم محمد بن جعفر فارساً شاعراً جليلاً وله أعقاب وذيل طويل.

ومن بني حاجب الباب : السيد العالم أبو علي المظفر بن حاجب الباب المذكور صاحب كتاب «صرف المعرة عن شيخ المعرة» تعصب فيه لأبي العلاء المعري وذكر بعض ما يطعن به عليه وأجاب عنه .

ومنهم موفق الدين أبو الفضل ابن أبي الغنائم مصعب بن أبي علي عبدالله نقيب حلب

---

(١) ومن سادات بني زهرة السيد العالم الفقيه الكامل رئيس الفضلاء السيّد علاء الملة والدين أبو الحسن علي بن أبي ابراهيم محمد بن أبي علي الحسن ابن أبي المحاسن زهرة بن أبي علي الحسن بن أبي المحاسن زهرة بن أبي المواهب علي بن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد النقيب بن أبي علي أحمد بن أبي جعفر محمد بن أبي عبدالله الحسين بن أبي إبراهيم اسحاق المؤتمن ابن الامام أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام . وولده المعظم الممجد السيد المكرّم شرف الملّة والدين أبو عبدالله الحسين . وأخوه الكبير الأمجد بدر الدين أبو عبدالله محمد وولداه السيد أبو طالب أحمد شهاب الدين . والسيد أبو محمد عز الدين الحسن الذين كتب الامام العلّامة حجّة الائمة على المسلمين جمال الملّة والدين الحسن ابن المطهر الحلّي رحمه الله اليهم الاجازة التي هي طويلة مشهورة. (عن هامش الأصل)

المذكور صديق شيخنا السيد رضي الدين بن قتادة.

ومنهم السيد الفاضل زين الدين علي بن محمد بن علي بن محمد بن أبي علي نـقيب حلب عبدالله وغيرهم. وبقيتهم بحلب ـ آخر ولد اسحاق بن الصادق عليه السلام ، وهم آخر ولد جعفر الصادق بن محمد الباقر وهم آخر ولد محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام ـ.



المقصد الثاني
في ذكر عقب عبدالله الباهر بن زين العابدين علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع»

ولقّب الباهر لجماله، قالوا ما جلس مجلساً إلاّ بهر جماله وحسنه من حضر؛ وولّي صدقات النبي صلى الله عليه وآله وأُمه أُم أخيه محمد الباقر عليه السلام وتوفي وهو ابن سبع وخمسين سنة، وولي صدقات أمير المؤمنين علي عليه السلام أيضاً وعقبه قليل؛ أعقب من ابنه محمد الأرقط وحده ويكنى محمد أبا عبدالله وكان محدّثاً من أهل المدينة، أقطعه السفاح عين سعيد بن خالد وعمّر ثماني وخمسين سنة؛ وانما لقب الأرقط لأنّه كان مجدوراً، قال ذلك الشيخ أبو الحسن العمري.

وقال أبو نصر البخاري: من يطعن في الأرقط فلا يطعن من حيث النسب والعقب وانما يطعنون لشيء جرى بينه وبين الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقال إنّه بصق في وجه الصادق عليه السلام فدعا عليه فصار أرقط الوجه به نمش كريه المنظر، وأما نسبه فلا مطعن فيه، وهذا كلامه.

عقب محمد الارقط ابن الباهر ابن زين العابدين «ع»

فأعقب محمد الأرقط بن الباهر، من اسماعيل وحده. خرج اسماعيل هذا مع أبي السرايا وأعقب من رجلين الحسين الملقّب بالبنفسج ومحمد، فمن ولد الحسين البنفسج؛ أحمد البنفسج كان بشيراز وأولد، ومنهم عبدالله الأكبر بن الحسين، له ولد منهم بقم ناصر الدين محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن حمزة بن زهير بن أحمد بن المحسن بن علي بن أبي القاسم حمزة بن عبدالله المذكور ومن بني الحسين البنفسج، اسماعيل الدخ وعقبه ينتهي

الى عبدالله بن الحسين ابن اسماعيل المذكور، فأعقب عبدالله بن الحسين هذا من رجلين أحدهما حمزة الأصم كان بالري وانتقل منها الى قم، والآخر علي الملقب دردارا بالري، وأكثر ولده بها وبجرجان منهم أبو جعفر محمد الكوكبي بن الحسين بن علي دردارا وأخوه عبدالله بن الحسين لهما عقب ومنهم اسماعيل ما يكديم بن محمد بن اسماعيل بن علي دردارا، له عقب.

ومن ولد محمد بن اسماعيل بن الأرقط وفي ولده العدد، اسماعيل الناصب. قال أبو الحسن العمري: كان يتظاهر بالنصب ويلبس السواد ويتقرّب بذلك الى ابن طولون. وابنه محمد بن اسماعيل يقال له الغريق له عقب يقال لهم بنو الغريق وأكثرهم بالشام ومصر، فمنهم الحسين المصري بن الحسن بن أحمد بن الحسن ابن أحمد بن محمد الغريق المذكور، له ولد.

ومنهم أبو علي الحسين الطبيب بمصر ابن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الغريق المذكور، له أيضاً ولد، ومن ولد محمد بن اسماعيل بن الأرقط، أحمد الدخ ابن محمد بن اسماعيل له عقب منهم الحسين الكوكبي بن أحمد الدخ، خرج في أيام المستعين وتغلب على قزوين وأبهر وزنجان وذلك في سنة خمس[١] وخمس ومائتين وكان معه إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام فخرج اليه طاهر بن عبدالله بن طاهر فقتل إبراهيم بموضع من قزوين وانهزم الحسين الكوكبي الى طبرستان والتجأ الى الداعي الحسن بن زيد ثم بلغ الداعي عنه كلام فغرقه في بركة ولا عقب له.

ومنهم عبدالله بن أحمد الدخ ظهر بمصر[٢] في أيام المستعين أيضاً فأخذ وحمل الى سرّ من رأى بعد خطب وفي جملة عياله بنته زينب، فأقاموا مدّة مات فيها عبدالله وصار عياله الى الحسن بن علي العسكري عليه السلام فبارك عليهم ومسح يده على رأس زينب ووهب

---

(١) كذا في النسخ والصحيح إحدى.

(٢) كان ظهوره بمصر سنة ٢٥٢ هـ قاله العمري في (المجدي). م ص

لها خاتمه وكان فضة فصاغت منه حلقة. وماتت زينب والحلقة في أُذنها؛ وبلغت زينب بنت عبدالله مائة سنة، وكانت سوداء شعر الرأس. هذا كلام الشيخ أبي الحسن العمري.

وقال الشيخ أبو نصر البخاري: ظهر أيام المستعين سنة اثنتين وخمسين ومائتين. قال: فحاربه دينار بن عبدالله فانهزم ومات متغيباً لا يعرف قبره وهو ابن خمس وخمسين سنة يوم غاب. ثم قال: بمصر قوم ينتسبون الى عبدالله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل لا يصحّ لهم نسب عندي.

وقال الشيخ أبو الحسن العمري: وشيخنا السيد، أعقب عبدالله وله عقب بمصر منهم أبو القاسم عبدالله الملقب بلبلة بن المحسن بن عبدالله بن محمد طالوت بن عبدالله المذكور.

ومنهم اسماعيل الخاسر بن يحيى بن أحمد بن علي بن عبدالله المذكور، ومنهم إبراهيم المعدّل بن محمد بن الحسن بن إبراهيم الضرير بن الحسن بن الحسين الأحول بن عبدالله المذكور وبقيتهم بمصر.

ومن بني أحمد الدخ. حمزة بن أحمد ويعرف بالقمي، له عقب ومنهم أبو الحسن علي الزكي نقيب الري بن أبي الفضل محمد الشريف الفاضل بن أبي القاسم علي نقيب قم ـ ابن محمد بن حمزة المذكور، له أعقاب، منهم نقباء الري وملوكها، منهم عز الدين يحيى بن أبي الفضل محمد بن علي بن محمد بن السيد المطهّر ذي الفخرين بن علي الزكي المذكور نقيب الري وقم وآمل، فقتله خوارزم شاه وانتقل ولده محمد الى بغداد ومعه السيد ناصر بن مهدي الحسني، ففوّضت نقابة الطالبيين ببغداد الى السيد ناصر بن مهدي ثم فوّضت اليه الوزارة فترك أمر النقابة الى محمد ابن النقيب عز الدين يحيى، ومنهم فخر الدين علي ـ نقيب قم ـ ابن المرتضى بن محمد بن المطهّر بن أبي الفضل محمد المذكور.

ومن بني محمد بن حمزة بن الدخ الحسن بن المذكور له عقب، ومن بني أحمد الدخ أبو جعفر محمد ابن أحمد يعرف بالكوكبي له عقب منهم أبو الحسن أحمد بن علي بن محمد المذكور نقيب النقباء ببغداد أيام معز الدولة بن بويه، ومنهم أبو عبدالله جعفر بن أحمد الدخ،

له عقب منهم الشريف النسابة المصنف أبو القاسم الحسين بن جعفر الأحول بن الحسين بن جعفر المذكور، المعروف بابن خداع ـ وهي امرأة ربت جدَّه الحسين بن جعفر فعرف بها ـ كان بمصر وله «كتاب المعقبين»[1] وله عقب ومنهم أبو الحسن علي الأشط بن الحسين ابن جعفر المذكور له عقب، ومنهم اسماعيل بن محمد بن موسى بن جعفر المذكور له عقب.



(١) قال العمري في المجدي: أرخ أخبار آل أبي طالب ابن خداع الى ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

المقصد الثالث
في ذكر عقب زيد الشهيد ابن زين العابدين علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب«ع»

اخبار زيد الشهيد

ويكنى أبا الحسين وأُمه أم ولد، ومناقبه أجل من أن تحصى وفضله أكثر من أن يوصف[١] ويقال له حليف القرآن. ويروى أن زيداً دخل على هشام بن عبدالملك فقال له: «ليس في عباد الله أحد دون أن يوصي بتقوى الله ولا أحد فوق أن يوصى بتقوى الله وأنا أوصيك بتقوى الله». فقال له هشام: «أنت زيد المؤمل للخلافة الراجي لها وما أنت والخلافة لا أُم لك وأنت ابن أمة؟» فقال زيد: «لا أعرف أحداً أعظم منزلة عند الله من نبي بعثه الله تعالى وهو ابن أمة؛ اسماعيل بن ابراهيم، وما يقصرك برجل أبوه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن علي بن أبي طالب عليه السلام». فوثب هشام ووثب الشاميون ودعا قهرمانه وقال: «لا يبيتن هذا في عسكري الليلة» فخرج أبو الحسين زيد يقول: «لم يكره قوم قط حر السيوف إلّا ذلّوا». فحملت كلمته الى هشام فعرف أنّه يخرج عليه؛ ثم قال هشام: «ألستم تزعمون أن أهل هذا البيت قد بادوا؟ ولعمري ما انقرض من مثل هذا خلفهم».

وكان هشام بن عبد الملك قد بعث الى مكة فأخذوا زيداً وداود بن علي بن عبدالله بن عباس، ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام لأنّهم اتهموا أن لخالد القسري عندهم مالاً مودعاً، وكان خالد قد زعم ذلك فبعث بهم الى يوسف بن عمر الثقفي بالكوفة فحلفهم

---

(١) انظر كتاب (زيد الشهيد) للعلّامة الخبير السيد عبدالرزاق الموسوي المقرم، طبع النجف، وهو خير كتاب ألف في بابه فلقد أفاض فيه البحث في أخبار زيد من بدء قيامه بالأمر حتى قتله؛ مع ذكر أولاده وأحفاده وفوائد أخر لا يستغني المؤرخ عنها. م ص

إنّه ليس لخالد عندهم مال فحلفوا جميعاً فتركهم يوسف[١] فخرجت الشيعة خلف زيد بن علي الى القادسية فردوه وبايعوه، فمن ثبت معه نسب الى الزيدية ومن تفرّق عنه نسب الى الرافضة. قال أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي: إن زيداً لمّا رجع الى الكوفة أقبلت الشيعة تختلف إليه وغيرهم من المحكمة يبايعونه حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصة سوى أهل المداين والبصرة وواسط والموصل وخراسان والري وجرجان والجزيرة؛ وأقام بالعراق بضعة عشر شهراً كان منها شهرين ، بالبصرة والباقي بالكوفة. وخرج سنة احدى وعشرين ومائة فلما خفقت الراية على رأسه قال: «الحمد لله الذي أكمل لي ديني والله إني كنت استحيي من رسول الله صلى الله عليه وآله أن أرد عليه الحوض غداً ولم آمر في أمته بمعروف ولا أنهي عن منكر». وكان أصحاب زيد لما خرج سألوه: «ما تقول في أبي بكر وعمر؟» فقال: «ما أقول فيهما إلّا الخير وما سمعت من أهلي فيهما إلّا الخير». فقالوا: «لست بصاحبنا ذهب الإمام ـ يعنون محمّد الباقر عليه السلام ـ وتفرّقوا عنه فقال: «رفضونا القوم» فسمّوا بالرافضة.

قال سعيد بن خيثم: تفرّق أصحاب زيد عنه حتى بقي في ثلاثمائة رجل وقيل جاء يوسف بن عمر الثقفي في عشرة آلاف. قال: فصفّ أصحابه صفّاً بعد صفّ حتى لا يستطيع أحدهم أن يلوي عنقه، فجعلنا نضرب فلا نرى إلّا النار تخرج من الحديد فجاء سهم فأصاب جبين زيد بن علي يقال رماه مملوك ليوسف بن عمر الثقفي يقال له راشد فأصاب بين عينيه. قال: فأنزلناه وكان رأسه في حجر محمد بن مسلم الخياط فجاء يحيى بن زيد فأكبّ عليه فقال: «يا أبتاه أبشر ترِد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة وعلى الحسن والحسين صلوات الله عليهم». فقال: «أجل يا بني ولكن أي شيء تريد أن تصنع؟». قال: «أقاتلهم والله ولو لم أجد إلّا نفسي». فقال: «افعل يا بني إنّك على الحق وإنّهم على الباطل وإن قتلاك في الجنة وان قتلاهم في النار». ثم نزع السهم فكانت نفسه معه. قال: فجئنا به الى ساقية تجري في بستان فحبسنا الماء من هاهنا وهاهنا ثم حفرنا له ودفناه وأجرينا

---

(١) أنظر (تاريخ الطبري) ج٨ ص٧٦١ و (مقاتل الطالبيين) بترجمة زيد.

الماء عليه، وكان معنا غلام سندي فذهب الى يوسف بن عمر فأخبره فأخرجه يوسف من الغد فصلبه في الكناسة[١] فمكث أربع سنين[٢] مصلوباً ومضى هشام.

وكتب الوليد بن يزيد الى يوسف بن عمر: «أما بعد فإذا أتاك كتابي هذا فاعمد الى عجل أهل العراق فحرقه ثم انسفه في اليم نسفاً» فأنزله وحرقه ثم ذره في الهواء. وقال الناصر الكبير الطبرستاني: لما قتل زيد بعثوا برأسه الى المدينة ونصب عند قبر النبي صلى الله عليه وآله يوماً وليلة. وكان قتله ـ على ما قال الواقدي ـ سنة احدى وعشرين ومائة. وقال محمد بن اسحاق بن موسىٰ: قتل علىٰ رأس مائة سنة وعشرين سنة وشهر وخمسة عشر يوماً. وقال الزبير بن بكار: قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وأربعين سنة. وقال ابن خرداذبه: قتل وهو ابن ثمان وأربعين سنة. وروى بعضهم أن قتله كان في النصف من صفر سنة احدىٰ وعشرين ومائة. ووجدت عن بعضهم أنّه قال: لما قتل زيد بن علي وصلب رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله تلك الليلة مستنداً الى خشبة وهو يقول: «إنّا لله وإنّا اليه راجعون أيفعلون هذا بولدي؟». وروى غير واحد أنّهم صلبوه مجرداً فنسجت العنكبوت على عورته من يومه ورثي زيد بمراثٍ[٣] كثيرة.

وروى الشيخ أبو نصر البخاري عن محمد بن عمير أنّه قال: قال عبد الرحمن بن سيابة:

---

(١) صلب منكوساً بالكناسة وصلب معه أصحابه على ما ذكره ابن الأثير في (الكامل) في حوادث سنة ١٢٢ هـ وابن عبد ربه في (العقد الفريد) في باب مقتله.

(٢) ذكره المسعودي في (مروج الذهب) والديار بكري في (تاريخ الخميس) والشيخ المفيد في (الارشاد) وقال العمري في (المجدي): بقي ست سنين مصلوباً وقيل خمس سنين، وقيل أربع سنين، وقيل ثلاث سنين، وقيل سنتين، وقيل سنة وأشهراً. ولم يختلف المؤرخون في بقائه مرفوعاً على الخشبة زمناً طويلاً حتى اتخذته الفاختة وكراً؛ أنظر كتاب (زيد الشهيد) ص٥٥.

م ص

(٣) رثاه جماعة من الشعراء؛ وأول من لبس السواد عليه شيخ بني هاشم والمتقدّم فيهم؛ الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المتوفى سنة ١٢٩ ورثاه بقصيدة طويلة مثبتة في (مقاتل الطالبيين) وكتاب (زيد الشهيد) أوّلها:

ألا يا عين لا ترقي و جودي ... بدمعك ليس ذا حين الجمود

غداة ابن النبي أبو حسين ... صليب بالكناسة فوق عود

أعطاني جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ألف دينار وأمرني أن أُفرقها في عيال من أصيب مع زيد فأصاب كلّ رجل أربعة دنانير.

اخبار يحيى ابن زيد الشهيد

فولد أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين عليه السلام أربعة بنين ولم يكن له أُنثى: يحيى، أمه ريطة بنت أبي هاشم عبدالله بن محمد ابن الحنفية، وهو ابن أمير المؤمنين علي عليه السلام، وأمها ريطة[١] بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ابن هاشم.

ولما قتل زيد بن علي خرج يحيى بن زيد حتى نزل المدائن فبعث يوسف بن عمر في طلبه فخرج إلى الري ثم خرج الى نيسابور فسألوه المقام فقال: بلدة لا ترتفع فيها لعلي راية. ثم خرج الى سرخس وأقام عند يزيد بن عمر التميمي ستة أشهر حتى مضى هشام لسبيله، فكتب الوليد بن يزيد الى نصر بن سيار الليثي في طلبه فأخذه ببلخ من دار الحريش بن أبي الحريش وقيّده وحبسه، فقال عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب لمّا بلغه ذلك:

أليس بعين الله ما يفعلونه ... عشية يحيى موثقاً في السلاسل؟

كلاب عوت لا قدّس الله سرّها ... فجئن بصيد لا يحل لآكل[٢]

وكتب نصر بن سيار الى يوسف بن عمر يخبره بذلك، وكتب يوسف الى الوليد بن يزيد فأمره بأن يحذره الفتنة ويخلي سبيله فخلّى سبيله وأعطاه ألفي درهم وبغلين فخرج حتى نزل الجوزجان[٣] فلحق به قوم من أهل جوزجان والطالقان قدرهم خمسمائة رجل فبعث

---

(١) وأم ريطة هذه بنت المطلب بن أبي وداعة السهمي، ذكر ذلك أبو الفرج في (المقاتل).

م ص.

(٢) أوردهما أبو الفرج (في المقاتل) بترجمة يحيى مع إضافة بيتين بين الأول والرابع.

(٣) الجوزجان بعد الزاي جيم اسم كورة واسعة من كور بلخ بين مرو الروذ وبلخ، ويقال لقصبتها اليهودية. (مراصد الاطلاع)

اليه نصر بن سيار سالم بن أحور فقاتلوا أشدّ القتال ثلاثة أيام حتى قتل جميع أصحاب يحيى وبقي هو وحده فقتل[1] يوم الجمعة وقت العصر بقرية يقال لها أرغوى سنة خمس وعشرين ومائة ؛ واحتز رأسه سورة بن محمد وأخذ العنزي سلبه ، وهاذان أخذهما أبو مسلم المروزي فقطع أيديهما وأرجلهما وصلبهما .

وقتل يحيى وله ثماني عشرة سنة وبعث برأسه الى الوليد بن يزيد لعنه الله فبعث به الوليد ابن يزيد الى المدينة فجعل في حجر أُمه ريطة فنظرت اليه فقالت: «شردتموه عني طويلاً وأهديتموه اليّ قتيلاً ؛ صلوات الله عليه وعلى آبائه بكرة وأصيلا» ؛ فلما قتل عبدالله بن علي ابن عبدالله بن العباس ؛ مروان بن محمد بن مروان بعث برأسه حتى وضع في حجر أُمه ، وقال: هذا بيحيى ابن زيد . ولا عقب ليحيى بن زيد . قال الشيخ البخاري : كانت له بنت ترضع . وعقب زيد بن علي بن الحسين عليه السلام في ثلاثة الحسين ذي الدمعة وذي العبرة[2] وعيسى مؤتم الأشبال ، ومحمد .

عقب الحسين ذي الدمعة «أو ذي العبرة» ابن زيد الشهيد

أما الحسين ذو العبرة ويكنى أبا عبدالله وأمه أم ولد وعُمي في آخر عمره فزوّج ابنته من المهدي محمد بن المنصور العباسي ومات سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل سنة أربعين

---

(١) قال أبو الفرج في (المقاتل) أتت يحيى نشابة في جبهته رماه رجل من موالي عنزة يقال له عيسى فوجده سورة ابن محمد قتيلاً فاحتز رأسه وأخذ العنزي الذي قتله سلبه وقميصه ؛ فبقيا بعد ذلك حتى أدركهما أبو مسلم فقطع أيديهما وأرجلهما وقتلهما وصلبهما ، وصلب يحيى بن زيد على باب مدينة الجوزجان في وقت قتله... فلم يزل مصلوباً حتى إذا جاءت المسودة فأنزلوه وغسّلوه وكفنوه وحنطوه ثم دفنوه .

(٢) لُقّب بذي الدمعة وذي العبرة لكثرة بكائه. قال أبو الفرج في (المقاتل) بسنده عن يحيى بن الحسين بن يزيد قال: قالت أمي لأبي ما أكثر بكاءك؟ فقال: «وهل ترك السهمان والنار سروراً يمنعني من البكاء». يعني السهمين اللذين قتل بهما أبوه زيد وأخوه يحيى؛ قال العمري في (المجدي) ولد ذو الدمعة بالشام وشهد حرب محمد وإبراهيم ابني عبدالله وتكفّل به الصادق عليه السلام بعد قتل أبيه فأصاب منه علماً كثيراً.ومات وله ست وسبعون سنة. وله تسع بنات: ميمونة وأم الحسن وكلثم وفاطمة وسكينة وعلية وخديجة وزينب وعاتكة؛ وثمانية عشر رجلاً يحيى وعلي الأكبر وعلي والحسين وزيد وإبراهيم ومحمد وعقبة ويحيى الأصغر وأحمد وإسحاق والقاسم والحسن ومحمد الأصغر وعبدالله وجعفر الأكبر وعمر وجعفر. م ص

ومائة، قال أبو نصر البخاري: وهو الصحيح. وهو من أصحاب الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام. قتل أبوه وهو صغير فربّاه جعفر بن محمد فأعقب وفي ولده البيت والعدد من ثلاثة رجال يحيى وفيه البيت، والحسين وكان قعدداً؛ وعلي.

■ أما يحيى أبو الحسين[1] بن ذي الدمعة وفي ولده البيت والعدد. فأعقب من سبعة رجال، منهم ثلاثة مقلون، وهم القاسم؛ والحسن الزاهد وحمزة؛ وأربعة مكثرون، وهم محمد الأصغر الاقساسي، وعيسىٰ، ويحيى بن يحيى، وعمر بن يحيى.

* أما القاسم بن يحيى بن ذي الدمعة فعقبه قليل جداً؛ منهم أبو الفرعل وهو أبو جعفر النسابة محمد بن عيسىٰ بن محمد نوتو بن القاسم المذكور.

* وأما الحسن[2] الزاهد ابن يحيى ابن ذي الدمعة فعقبه أيضاً قليل منهم أبو المكارم محمد بن يحيى بن النقيب أبي طالب حمزة بن محمد بن الحسين بن محمد ابن الحسن الزاهد المذكور. كان يحفظ القرآن وكذا آباؤه الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهذه فضيلة حسنة.

ورأيت بعض النسابين قد ذكر ان الأب كان يلقن الإبن منه الى أمير المؤمنين علي عليه السلام، وهذا مشكل لأن الحسين ذا الدمعة كان يوم قتل أبوه ابن سبع سنين ويبعد أن يكون في هذا السن قد تلقّن القرآن من أبيه زيد، ومنهم الحسين المعروف بابن ضنك عرف بأمه بنت ضنك المحمدية وضنك هي أُم الحسين بنت عبدالله الملقب ضنك بن اسحاق بن عبدالله بن جعفر ابن محمد المعروف بابن الحنفية، وهو ابن أمير المؤمنين علي عليه السلام والحسين المذكور هو ابن علي بن محمد بن الحسين بن الحسن القرعل المذكور، له عقب منهم علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين؛ له عقب ومنهم ضنك بن محمد بن

---

(١) أم يحيى هذا خديجة بنت الباقر عليه السلام، وقيل خديجة بنت عمر الأشرف، توفي يحيى ببغداد سنة ٢٠٧ وصلّى عليه المأمون وكانت له نباهة ويكنى أبا الحسين، أولد ثمانية وعشرين ولداً ذكراً وانثى، منهم محمد الأكبر وعلي وأحمد والحسين وحمزة والقاسم والحسن وعمر وعيسىٰ ويحيى ومحمد الأصغر.

(٢) كنيته أبو محمد وولد سبع بنات وستة رجال، أعقب منهم رجل واحد وهو أبو جعفر محمد الأصغر بن الحسن بن يحيى، فعلى هذا يبطل نسب آل أبي الوفاء لادعائهم الى علي بن الحسن بن يحيى والله أعلم. (المجدي)

الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسين، له عقب بالحائر يعرفون ببني ضنك، وقد قيل إنّهم محمديون من بني محمد ابن الحنفية والله سبحانه وتعالى أعلم.

ومنهم علي بن الحسين بن علي الشاعر بن محمد بن زيد القصير بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الزاهد؛ له عقب بالموصل، ومنهم أحمد الخالصي بن أبي الغنائم محمد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد المذكور نزل الخالصة من (الصدرين) وهو أحد أعمال الحلة فنسب اليها؛ ويقال لولده بنو الخالصي؛ وكان أهل بيت رياسة وزهد بسورا. انقرض المعروفون منهم بهذا اللقب؛ وانفصل منهم بنو مكارم؛ وهو أبو المكارم محمد بن معد بن عبد الباقي ابن معد بن أبي المكارم محمد بن أحمد الخالصي؛ ويقال لهم بنو مكارم بسورا منهم محمّد يدعى مطلوباً بن أبي مكارم المذكور جدّ السيد ابن مطلوب بسورا.

* وأما حمزة بن يحيى بن ذي الدمعة فله عقب كثير. فأعقب من علي وأعقب علي بن حمزة من الحسين. وأعقب الحسين بن علي بن حمزة من رجلين وهما أبو جعفر محمد الأسود الشاعر، وعلي يلقب دانقين، فمن ولد علي دانقين بن الحسين بن علي بن حمزة بنو الأمير، وهم ولد علي الأمير بن محمد ورق الجوع ابن يحيى بن الحسين السنيدي بن علي دانقين المذكور؛ ومنهم أبو الحسن علي المصلّي ابن الحسين بن محمد بن الحسين السنيدي المذكور، له عقب ومنهم قاضي حمص أبو علي ابراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد ذنيب بن علي دانقين المذكور. وأولاده أبو البركات عمر؛ وهو المعروف بالشريف عمر[1] بالكوفة، ومعد وهاشم وعمار؛ وعدنان، كان أبو البركات عالماً وعلت سنّه وتفرّد برواية أشياء لم يشاركه فيها أحد في زمانه. وكان يروي عن خاله عبد الجبار بن معية الحسني النسابة، وله عقب. ومن ولد أخيه معد بنو المهذب، وهو ابن معد المذكور وكان لعمار أخيهما عقب بالكوفة انقرضوا؛ وذكر الشيخ الفاضل قوام الدين عبدالرزاق بن الفوطي المؤرخ البغدادي في كتابه «تلخيص مجمع الألقاب»: زين الدين أبو محمد حبيب بن عبد

---

(١) كانت وفاة الشريف عمر سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وكان علّامة أديباً لغوياً نحوياً محدثاً مكثراً صدوقاً فقيهاً زيدي المذهب والنسب. (عن هامش الأصل)

المهيمن بن سباه سالار بن سفيان بن أنس ابن يحيى بن أحمد ذنيب . وذكر: انّه رآه ببغداد وهو كيلاني حنبلي المذهب والأكابر يطايبونه كيف انّه حنبلي . هذا كلامه ولكن أحمد ذنيب لم يكن له ابن اسمه يحيى ولا ذكره أحد من النساب والله أعلم .

* وأما محمد الأصغر الاقساسي بن يحيى بن ذي العبرة ، ونسبته الى الاقساس قرية من قرى الكوفة ، وولده سادة معظّمون فأعقب من ثلاثة رجال؛ محمد مات أبوه وهو حمل سمّي باسمه وعرف بالاقساسي ؛ وعلي الزاهد وأحمد الموضح ابن محمد الاقساسي فعقبه قليل. قال شيخ الشرف العبيدلي: أعقب من أبي جعفر محمد ويحيى وعلي . منهم علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المذكور ؛ درج. قال شيخنا السيد رضي الدين بن قتادة الحسني الرسي النسابة: ورد في سنة نيف وسبعين وستمائة الى المشهد الشريف قوم من بلاد العجم ادّعو انهم من ولد علي هذا، وهم مبطلون .

وأما علي الزاهد ابن محمد الاقساسي فأعقب من رجلين أبي جعفر محمد بالكوفة وفي ولده البيت ، ومن أبي الطيب أحمد أمه قرة العين الرومية ويقال لولده بنو قرة العين ولهم بقية بواسط ولكنهم ينسبون الى علي الأحول خادم النقابة ابن محمد بن جعفر بن أبي الطيب أحمد المذكور ، وقد قال الشيخ أبو الحسن العمري في مبسوطه: إنّه مات بالشام عن بنت ولم يترك ذكراً والله تعالىٰ أعلم .

ـ وعقب أبي جعفر محمد بن علي الزاهد بن محمد الأقساسي من رجلين أبي القاسم الحسن الأديب ، وأحمد الملقب صعوة يقال لولده بنو صعوة وعقب أبي القاسم الأديب بن أبي جعفر محمد بن علي الزاهد من كمال الشرف أبي الحسن محمد ، ولّاه الشريف المرتضى نقابة الكوفة وإمارة الحاج فحج بالناس مراراً وفي ولده جلالة ورياسة ، فمنهم السيد الجليل الشاعر العالم نقيب النقباء ببغداد قطب الدين أبو عبدالله الحسين بن علم الدين الحسن النقيب الطاهر ابن علي بن حمزة بن كمال الشرف محمد المذكور ، انقرض ومنهم أبو محمد الحسن الشاعر ابن علي بن حمزة بن محمد بن أبي القاسم الحسن بن كمال الشرف له عقب ، ومنهم حيدرة بن علي بن نصر الله بن علي بن كمال الشرف ، له عقب.

ـ وأما محمد بن محمد الاقساسي فمن ولده بنو جوذاب وهو علي بن محمد المذكور، وبنو زبرج وهو أبو طالب الحسين بن علي جوذاب لهم بقية.

* وأما عيسىٰ بن يحيى بن ذي الدمعة، وله عقب كثير منتشر فأعقب من ستة رجال ما بين مقل ومكثر، وهم أحمد، ومحمد الأعلم، والحسين الأحول ويحيى، وزيد وعلي.

ـ أما أحمد بن عيسى بن يحيى بن ذي العبرة ويكنىٰ أبا العباس فأولد جماعة، منهم أبو محمد الحسن ابن أحمد المذكور من ولده محمد الغلق بن أحمد بن الحسن المذكور، يقال لولده بنو الغلق، وانفصل منهم بنو عرقالة وهو أبو طالب محمد وجع العين بن الحسن المفلوج بن محمد الغلق المذكور، ومنهم بنو الأبزر. وهو محمد بن مفضل بن أبي طالب محمد وجع العين، لهم بقية بالحلة ومن أبي العباس أحمد بن عيسىٰ بن زيد بن أحمد، من ولده الشيخ المسن حافظ القرآن علي بن محمد بن زيد المذكور عاش مائة سنة، وله عقب منهم أبو تغلب محمد بن الحسين بن علي المسن المذكور له عقب يقال لهم بنو ناصر كانوا بعكبرا، ومنهم عيسىٰ بن محمد بن علي المسن، له عقب.

ـ واما محمد الأعلم بن عيسىٰ بن يحيى بن ذي العبرة، فمن ولده أبو القاسم علي المنجم الحاذق المعروف بابن أزهر وهو ابن محمد الأعلم، وأخوه حمزة المعدل بالأهواز من ولده فخر الشرف أبو منصور هبة الله نقيب الأهواز ابن أبي البركات محمد نقيب الأهواز ابن أبي محمد الحسن نقيب الأهواز ابن حمزة المذكور، ومن بني محمد الأعلم الحسن الأصغر بن أحمد بن محمد الأعلم له عقب.

ـ وأما الحسين الأحول ابن عيسىٰ بن يحيى بن ذي الدمعة فمن ولده أبو محمد الحسن قاضي دمشق وأبو طاهر محمد المبرقع وأبو هاشم أحمد نقيب الموصل وأبو القاسم زيد قاضي الإسكندرية بنو أبي عبدالله محمد بن الحسن الصالح بن الحسين الأحول لهم أعقاب؛ منهم السيد العالم الفاضل أبو الغنائم الزيدي النسابة، وهو عبدالله بن الحسن قاضي دمشق، له مبسوط في النسب.

ـ وأما يحيى بن عيسىٰ بن يحيى بن ذي العبرة فأعقب من عيسى وطاهر.

أما عيسى فأعقب من أحمد والحسين، لهما عقب وأما طاهر بن يحيى بن عيسى ويكنىٰ أبا العباس فله عدّة من الولد منهم علي يعرف بابن مريم؛ وولده يعرفون ببني مريم له عقب فيهم عدد ومنهم عبيد الله وأبو الحسين يحيى، قيل اسمه زيد يلقبه أهل الكوفة صدغ الكلب، وأحمد بن طاهر، وقال بعض النساب هو أحمد بن يحيى بن عيسىٰ.

ـ وأما زيد بن عيسىٰ بن يحيى ويكنى أبا الطيب فمن ولده محمد بن زيد المذكور؛ قيل هو أبو الطيب، له عقب منهم البلا وهو علي بن محمد المذكور.

ـ وأما علي بن عيسىٰ بن يحيى ويكنىٰ أبا الحسن فعقبه كثير منهم محمد الحطب بن أبي طالب عبدالله قتيل الطواحين بن علي المذكور يقال لولده بنو الحطب، كان ببغداد ومقابر قريش، منهم علاء الدين علي الأعرج بن ابراهيم بن أبي البدر محمد ابن علي بن مظفر بن محمد بن علي الضرير بن حمزة الصياد بن الحسين بن محمد الحطب المذكور انقرض.

ومن بني علي بن عيسىٰ بن يحيى بن ذي العبرة، زيد بن علي المذكور أبو الحسين أعقب؛ ومن ولده السيد الفاضل المنتهي بن أبي زيد عبدالله بن علي كياكي بن عبدالله بن عيسىٰ بن زيد المذكور، ومنهم أبو الفتوح[1] الواعظ أحمد بن الحسين بن أحمد بن عيسىٰ ابن زيد المذكور، ومن بني علي بن عيسىٰ بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة، أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الناصر بن أبي الصلت يحيى بن أبي العباس أحمد بن علي المذكور، يعرف بابن هيفاء له عقب بالحائر لهم نقابة وبأس وشجاعة، أعقب من ولده أبي طاهر محمد كان متوجهاً بالحائر. فمن ولد أبي طاهر محمد، أبو الحسن علي بن محمد. يقال لولده بنو هيفاء وطاهر بن محمد، يقال لولده بنو عيسىٰ لأن عقبه من عيسىٰ بن طاهر وحده منهم أبو عبدالله الحسين المقري بن محمد بن عيسىٰ المذكور، يقال لولده بنو المقري وكلّهم بالحائر[2].

---

(١) في بعض النسخ المخطوطة أبو الفتوح الواعظ بن عزيز بن أحمد ابن عبدالله بن عيسىٰ بن زيد المذكور، ومنهم أحمد بن عيسىٰ بن زيد المذكور ومن بني علي الخ. م ص

(٢) فمنهم بنو طوغان، منهم ولد السيد بدر الدين حسن بن مخزوم بن أبي القاسم طوغان بن أبي عبيدالله الحسين

* وأما يحيى بن يحيى بن ذي العبرة، وله عقب كثير منتشر فأعقب من تسعة رجال، أبو الحسن علي كتيلة، وأبو عبدالله الحسين سخطه، وأبو الفضل العباس، وأبو أحمد طـاهر، والحسن، وموسىٰ، وابراهيم والقاسم وجعفر.

ـ أما جعفر بن يحيى بن يحيى فوجدت له موسى بن جعفر ولم أجد له غيره.

ـ وأما القاسم بن يحيى بن يحيى فله محمد إيزار رطب في أخوين انقرضوا، وقال ابن طباطبا: أري له محمداً بن زيد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بشيراز وهو في «صح».

ـ وأما ابراهيم بن يحيى بن يحيى المكنى أبا طالب فله ولدان أحمد وأبو جعفر محمد، أما أحمد بن ابراهيم فيعرف بأبي شيخ، وابنه محمد بن أحمد يعرف بريرب، له عقب، وأما أبو جعفر محمد بن إبراهيم يعرف بدنه، وله عقب بالبصرة وغيرها.

ـ وأما موسى بن يحيى بن يحيى فأعقب من أبي عبدالله أحمد بن موسىٰ بن يحيى، ومنه في جماعة لهم أعقاب وبقية، منهم نواية وهو أبو البركات بن محمد بن الحسين البازبار بن أحمد الأشتر بن موسىٰ المذكور ومنهم كركمة وهو أبو الحسن علي بـن أحـمد الاشـتر المذكور، ومنهم كعب البقر وهو محمد بن القاسم بن أحمد الأشتر المذكور.

ـ وأما الحسن بن يحيى فمن ولده القاسم بن محمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بـن يحيى بن علي بـن الحسـن المـذكور له عـقب بـالعسكر وبـتشتر. وقـال شـيخ الشـرف العبيدلي: العقب من الحسن بن يحيى بن يحيى في أبي العباس علي وأبي الحسن مـحمد،

= المقري بن محمد بن عيسىٰ المذكور منهم السيد الكامل الفاضل الحافظ كمال الدين حسين واخوته السيد عـماد الدين والسيد عبد الحق، والسيد محمد أولاد السيد العالم المدرس إمام الحضرة الحسينية الحـائرية شـمس الديـن محمد يعرف بمساعد بن حسن بن مخزوم المذكور، ومنهم السيد شمس الدين محمد وأخوه السيد شرف الدين يحيى مع أخوين آخرين أولاد السيد زين الدين علي بن حسـن بن مخزوم المذكور، وكان للسيد حسن بن مخزوم المذكور ابن اسمه محمد مات عن بنات وعن ابن اسمه حسن، مات حسن دارجاً. كذا بخط حسين بن مساعد، وقد كتبه على هامش نسخته من الكتاب الذي كتبه بخطه، وقد أدرج بعض هذا الهامش في أصل النسخة المطبوعة لحسبان انّه من الأصل، وكتب ابن مساعد بآخر ما كتبه من الهامش المذكور ما نصه: يقول العبد الكاتب حسين بن مـساعد بن حسن بن مخزوم بن أبي القاسم بن أبي عبدالله الحسين بن محمد بن عيسىٰ الحسيني إني ألحقت آل طوغان الذين هم من بني المقري المذكور عند كتابتي لهذا المبسوط سنة ٨٩٣ ليكون تجديداً لعهدهم والحمد لله تعالى وحده. م ص

قال، يجب أن يسأل عن عقبيهما. ولم يذكر غيرهما. وقال الشريف أبو عبدالله الحسين بن طباطبا: ويحيى بن الحسن ولكلٍّ منهما عقب.

ـ وأما أبو أحمد طاهر بن يحيى بن يحيى فأعقب من أبي الفضل احمد كان ناسكاً له عقب منهم طاهر ويعرف ولده ببني كأس لأن أُمهم بنت ابن كاس الفقيه القاضي الحنفي، ومنهم أبو طالب محمد يلقب جزيرة؛ وأبو محمد الحسن يلقب كزبر[1] بنو أبي الحسين يحيى بن أبي الفضل أحمد الناسك المذكور؛ فمن بني كزبر بنو أحمدين، وهو محمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن ناصر بن محمد بن الحسين بن أبي كزبر، ومنهم بنو فليتة، وهو علي بن عدنان بن علي بن ناصر المذكور؛ ومنهم هندي بن عدنان المذكور انقرض، ومنهم معد بن الحسين بن ناصر المذكور؛ له عقب.

ـ وأما أبو الفضل العباس بن يحيى بن يحيى فعقبه قليل، وكان له محمد؛ وأحمد والحسين، وابراهيم. قال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر: ابراهيم بالأحساء لا أعلم له بقية أم لا. فهو في «صح» وكان ابراهيم ومحمد ابنا أبي الفضل العباس قد خرجا في ليلة الجمعة الى مشهد أمير المؤمنينعليه السلام بالكوفة فأسرتهما القرامطة ومضت بهما الى هجر، فرجع محمد بن العباس الى الكوفة من الأسر في شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وذكر أن له عندهم ابناً يسمّونه نهاراً واسمه عند أبيه العباس باسم أبيه. ولمحمد بن العباس ولد كان بمقابر قريش وهو أبو الحسن علي المعروف بابن صفية وهي جارية وهو ابن زيد ابن محمد ابن العباس ،وقال الشيخ تاج الدين: أبو الحسن بن صفية هو ابن زيد بن محمد بن أحمد بن العباس المذكور له عقب وأما ابراهيم فلم يعرف له خبر. وكان أخذهما في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وأما أحمد بن العباس بن يحيى فمن ولده محمد يلقب الفرو، له عقب بالأهواز. وأما الحسين بن العباس بن يحيى فله ولدان زيد الأخيل ومحمد.

ـ وأما أبو عبدالله الحسين سخطة بن يحيى بن يحيى فأعقب من ابنه أبي جعفر محمد، قيل وهو سخطة ،وقيل بل هو المحادنقي «المخادنقي خ ل» فأولادهما بذلك يعرفون ببني

---

(١) كزبر بالباء الموحدة بعد الزاي، وفي بعض المخطوطات بالياء التحتانية.

سخطة وبني المحادنقي، ولهم بقية بالبصرة، منهم نقيب البصرة أبو الغنائم مجد الدين محمد وأخوه فخر الدين أبو الحسن محمد، ومجد الدين أبو القاسم علي بنو النقيب بالبصرة أبي منصور الأعز محمد بن أبي الغنائم محمد بن النسابة شيخ العمري الحسين النشو بن علي[١] ابن نعمة بن محمد المحادنقي بن الحسين سخطة المذكور له أعقاب، ومن بني المحادنقي أبو المرجا يحيى، وأبو الهيجاء عبدالله ابنا أبي منصور محمد بن جعفر بن محمد المحادنقي المذكور لهما أعقاب.

وأما أبو الحسن علي كتيلة بن يحيى بن يحيى وولده بطن قوية منقسمة عدّة أفخاذ فأعقب من خمسة رجال: الحسين، وزيد، وأحمد الدب والحسن سوسة والقاسم.

أما القاسم بن علي كتيلة فمن ولده أبو الحسن زيد بن محمد بن القاسم المذكور، وهو القاضي نقيب أرجان وولّي نقابة البصرة أيضاً، وكان عالماً فاضلاً نسّابة ثابت القدم في علوم عدّة، له عقب ومن ولده أبو الحسن محمد الأصغر ابن زيد كان نقيباً على علوية أرجان وقتل في وقعة الدلام مع أبي كاليجار[٢] وله ولد.

وأما الحسن سوسة بن علي كتيلة، فعقبه قليل منهم أبو الغنائم محمد ابن علي بن الحسن المذكور، قتله الحاكم الاسماعيلي بمصر، ومنهم يحيى بن زيد ابن علي بن الحسن المذكور، ومنهم أحمد بن أبي الحسن علي يلقب الغش[٣] ابن علي بن الحسن المذكور.

وأما أحمد الدب بن علي كتيلة؛ فعقبه أيضاً قليل منهم الحسين بن القاسم بن حمزة نقيب الأهواز بن أحمد الدب المذكور؛ ومنهم أبو طاهر حسين بن أبي الحسين محمد نقيب الأهواز بن أحمد الدب.

وأما زيد بن علي كتيلة، فعقبه قليل أيضاً منهم أبو الحسين زيد بن الحسين بن حمزة الحاجب بن أبي القاسم علي ابن زيد المذكور وأما الحسين بن علي كتيلة وفيه البقية فأعقب

---

(١) في بعض المخطوطات (علي نعمة) بدون لفظ (بن) بين علي ونعمة.

(٢) أبو كاليجار هذا هو صمصام الدولة بن عضد الدولة البويهي، بويع له بالإمارة بعد وفاة أبيه سنة ٣٧٢ وقتل بوقعة الديالمة في ذي الحجة سنة ٣٨٨هـ وعمره ٣٥ سنة وسبعة أشهر.

(٣) الغش بالغين المعجمة وفي بعض المخطوطات بالفاء.

من ثلاثة رجال وهم أبو الحسن محمد نقيب الكوفة، وأبو الحسين زيد الأسود؛ وأبو القاسم علي المعروف بالدخ[1].

أما أبو القاسم علي الدخ، فبه يعرف ولده وهم قليل منهم ناصر نقيب الكوفة ابن علي بن محمد بن الدخ المذكور.

وأما أبو الحسن محمد نقيب الكوفة فمن ولده بنو صاحب السدرة يقال لهم بنو السدري، وهو علي بن يحيى بن أحمد بن محمد النقيب المذكور.

وأما أبو الحسين زيد الأسود بن الحسين بن علي كتيلة وفي ولده العدد، وقد تقسم ولده عدّة بطون فأعقب من عدّة رجال منهم أبو الغنائم محمد بن زيد الأسود، يقال لولده بنو الصابوني، وهم ولد أبي الفضل محمد الصابوني بن أبي الحسن علي بن أبي الغنائم محمد المذكور وهم بالكوفة، ومنهم أبو الفوارس أحمد بن زيد الأسود، وعقبه يرجع الى زين الشرف أبي القاسم يحيى بن أحمد بن يحيى بن أبي الفوارس المذكور ،ويقال لولده بنو زين الشرف، ومن بني زين الشرف الشنبك وهو أبو الحسين بن هاشم بن أحمد بن عدنان بن زين الشرف المذكور به يعرف ولده وهم بالغري.

ومن بني زيد الأسود، أبو الهيجاء محمد بن زين الأسود، ويعرف بهيجاء تفرّق ولده عدّة بطون منهم بنو مقبل بن أبي الحمراء الحسين بن أبي الهيجاء المذكور ،يقال لهم بنو أبي الحمراء وبنو هيجاء أيضاً، ومنهم بنو أبي عبدالله بن هيجاء لا يعرف إلّا بكنيته، منهم أبو الحسين علي، وأبو محمد الحسن ابنا أحمد بن أبي عبدالله هذا، يقال لولدهما بنو الشوكية كذا قال الشيخ تاج الدين في«سبك الذهب في شبك النسب». والذي في مشجرة السيد رضي الدين بن قتادة الحسني: وذكر السيد فخر الدين بن علي الأعرج الحسيني ان بني الشوكية أولاد أبي عبدالله الحسين بن أحمد بن أبي عبدالله بن هيجاء ومنهم بنو أبي الفضائل علي بن أبي عبدالله بن هيجاء يقال لهم بنو أبي الفضائل منهم بنو المطروف بالغري، وهو

---

(١) ضبطه حسين بن مساعد في نسخته المخطوطة من الكتاب بضم الدال المهملة وتشديد الخاء المعجمة، وهو في اللغة الدخان وتفتح فيه الدال أيضاً.

محمد بن هبة الله بن عمر بن أبي الفضائل علي هذا.

ومن بني زيد الأسود أبو منصور أحمد بن هيجاء من ولده عدنان بن معد بن عدنان بن أبي منصور هذا، له عقب يعرفون ببني عدنان، ومنهم أبو الفتح ناصر بن زيد الأسود. أعقب من رجلين أبي الحسين زيد نقيب المشهد وأبي علي أحمد فأعقب أبو علي أحمد من أبي الفتوح محمد ـ وقيل هبة الله ـ لا غير، يعرف ولده ببني أبي الفتوح، وانفصل منهم فخذ عرفوا ببني السدرة وهم ولد أبي طالب محمد بن أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي الفتوح. تزوج بنت عبدالله بن السدرة من ولد أبي الحسن محمد بن الحسين بن علي كتيلة فولدت له أبا الفتح ناصراً فعرف عقبه ببني السدرة نسبتهم الى جدّهم لأُمهم منهم السيد شرف الدين ابن سدرة، وهو محمد بن علي بن الحسن بن أبي الفتح ناصر المذكور. وأعقب أبو الحسين زيد النقيب من رجلين، أبي الحسين محمد وأبي الفتح ناصر، أما أبو الحسين محمد بن النقيب أبي الحسين زيد فهو جدّ بني حميد بالغري، وهو عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسين محمد المذكور.

وأما أبو الفتح ناصر بن أبي الحسين زيد النقيب وعقبه الآن يعرفون ببني كتيلة، فأعقب من ثلاثة أبو محمد عبدالله، وأبو القاسم عبيد الله، مجد الشرف وأبو طالب هبة الله التقي. أما أبو محمد عبدالله بن أبي الفتح ناصر فانقرض وكان من ولده مجد الدين الطويل بن عبدالله المذكور؛ وأما أبو القاسم عبيدالله بن أبي الفتح ناصر فمن ولده السيد الزاهد الكريم رضي الدين أبو الحسين محمد بن يحيى بن محمد بن عبدالله، والسيد العالم مجد الدين محمد بن الحسين بن أحمد بن عبيدالله، وأما أبو طالب هبة الله التقي بن أبي الفتح ناصر وكان فقيهاً خيراً فأعقب من جماعة انقرض بعضهم، واتصل عقبه من ثلاثة رضي الدين أبي منصور الحسن والتقي ابي الحسين علي وعز الشرف ابي علي عمر فمن ولده رضي الدين ابي منصور بن أبي طالب «الهادي» بن فخر الدين محمد بن شرف الدين جعفر بن محمد بن المعمر ابن أبي منصور الحسن المذكور، درج، ومحمد بن جعفر بن فخر الدين المذكور انقرض. ومن ولد التقي أبي الحسين علي بن أبي طالب جمال الدين محمد بن عبيدالله بن جعفر بن محمد بن أبي الحسين المذكور له ولد.

ومن ولد عز الشرف أبي علي عمر بن أبي طالب الشيخ السيد الفاضل الكامل مجد الدين محمد بن النقيب علم الدين علي بن ناصر بن محمد بن المعمر ابن أبي علي عمر المذكور، قرأت عليه طرفاً من كتاب «الكافية الحاجبية» وكان فيها قيماً وشرحها لاستاذه الفاضل ركن الدين محمد الجرجاني، وكان للسيد مجد الدين ابنان احدهما علم الدين عبدالله سافر في حياة أبيه الى بلاد الترك وأقام هناك وأولد ثم وقع الى سمرقند أيام الأمير الأعظم تيمور كوركان ورأيته هناك وله ابن اسمه أحمد ويكنى أبا هاشم ويلقب شمس الدين، وتوفي السيد عبدالله بكش من بلاد سمرقند وانتقل ابنه أبو هاشم الى العراق، والآخر نظام الدين علي أبو الحسن كان من وجوه الأشراف مقداماً مقدماً؛ توفي عن ولدين أبو طاهر أحمد، وأبو الحسين زيد، وهما بالمشهد الشريف الغروي.

* وأما عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة وهو أكثر أخوته عقباً وفيه البيت فعقبه من رجلين أحمد المحدث وأبي منصور محمد الأكبر؛ وكان له عدّة أولاد أخر منهم أبو الحسين يحيى بن عمر؛ وهو صاحب شامي أحد أئمة الزيدية. لحقه ذلّ امتعض منه فخرج بالكوفة داعياً الى الرضا من آل محمد وكان من أزهد الناس، وكان مثقل الظهر بالطالبيات يجهد نفسه في برّهن؛ وأمه أم الحسن بنت الحسين بن عبدالله بن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار؛ وظهر بالكوفة أيام المستعين ودعا الى الرضا من آل محمد فحاربه محمد بن عبدالله ابن طاهر فقتل[١] وحمل رأسه الى سامراء؛ ولما حمل رأسه الى محمد بن عبدالله بن طاهر جلس بالكوفة للهناء فدخل عليه أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، وقال: إنّك لتهنأ بقتيل لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله حياً لعزّي فيه؛ فخرج وهو يقول

يا بني طاهر كلوه مريئاً	ان لحم النبي غير مري
إنّ وتراً يكون طالبه اللـ	ـه لوتر بالفوت غير حري

(١) قتل يحيى بن عمر هذا بعد أن أبلى بلاءً حسناً سنة ٢٥٠ واتفق في وقت مقتله عدّة شعراء مجيدون فرثاه كلّ منهم بقصيدة مشجية، وممّن رثاه وأبدع في رثائه علي بن عباس الرومي بقصيدة تبلغ (١١٠) أبيات مطلعها:

أمامك فانظر أي نهجيك تنهج	طريقان شتى مستقيم وأعوج

انظر أخبار يحيى في (مقاتل الطالبيين) لأبي الفرج الاصبهاني ص ٤١٠ ـ ٤٢١ من طبع النجف الأشرف.

الى آخر الأبيات. وليس ليحيى بن عمر بن يحيى عقب ، قال أبو نصر البخاري : وربما غلط بعض الناس فانتسب اليه .

ـ أما أبو منصور محمد بن عمر بن يحيى بن ذي العبرة فعقبه يعرفون ببني الفدان لأنّه أعقب من الحسين الملقب بالفدان ، وأعقب الحسين الفدان من ثلاثة ، زيد الجندي بن الحسين الفدان ، وجعفر بن الحسين الفدان ، والحسن بن الحسين الفدان . فمن بني زيد الجندي بن الحسين الفدان آل شيبان ؛ وهو أبو الفوارس محمد بن عيسى الفارس بن زيد الجندي المذكور كانوا بطناً بالكوفة ؛ ومن بني جعفر بن الفدان ، أبو الحسين بن الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر المذكور ومن بني الحسن بن الفدان صفي الدولة محمد بن عبدالله ابن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الحسن المذكور ، كان ذا جاه بالشام وتغرب الى خراسان ، ومنهم أبو يعلي ميمون ابن الحسين بن محمد الأوسط بن الحسين بن الحسن المذكور ، ومنهم أبو العلى المسلم بن محمد بن علي ذنيب بن المسلم بن عبيدالله بن الحسن المذكور ويكنى الفدان له بقية بالنيل وخراسان .

ـ وأما أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي العبرة فأعقب من الحسين النسابة[1] النقيب وحده ؛ كان أول نقيب ولّي على سائر الطالبيين كافة ؛ وكان عالماً نسابة ورد العراق من الحجاز سنة إحدى وخمسين ومائتين وأعقب من رجلين زيد المعروف بعم عمر ويحيى ، وفي ولده البيت أما زيد عم عمر ؛ فكان له عقب بالكوفة وانقرض بعد ذيل طويل ، وأما يحيى بن الحسين النسابة ويكنى أبا الحسين وكان نقيب النقباء فأعقب من رجلين ؛ وهما أبو علي عمر الشريف الجليل ؛ وأبو محمد الحسن الفارس[2] النقيب .

---

(١) كان الحسين النسابة أول من كتب المشجر في النسب وسمّاه (الغصون في آل ياسين) وهو أوّل من أسس نقابة الطالبيين ، يحدث القاسمي في (شرف الأسباط) ص٧: إنّه طلب من المستعين بالله تولية رجل على الطالبيين منهم يتولى شؤونهم ويدفع عنهم سلطة الأتراك فعيّنه المستعين بعد مشاورة الطالبيين واختيارهم له . م ص

(٢) كذا في بعض النسخ الصحيحة (أبو محمد الحسن) الفارس ، وفي (المجدي) أيضاً . ولكن الذي نقله الشريف الحسين بن مساعد عن مشجر ابن المنتاب وأثبته في هامش نسخته من الكتاب المخطوط بخط يده (أبو الحسن محمد) وقال يكنى أبا طالب ومثله في بعض النسخ المخطوطة . م ص

□ وأما أبو علي عمر بن يحيى فحجّ بالناس أميراً عدّة مرار من جملتها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وفيها رد الحجر الأسود الى مكة وكانت القرامطة أخذته الى الأحساء وبقي عندهم عدّة سنين، وكان له سبعة وثلاثون ولداً، منهم أحد وعشرون ذكراً أعقب منهم ثمانية ثم انقرض بعضهم، واتصل عقبه من ثلاثة رجال؛ وهم أبو الحسن محمد الشريف الجليل، وأبو طالب محمد، وأبو الغنائم محمد.

* أما أبو الغنائم محمد ابن عمر بن يحيى فعقبه الآن يرجع الى أبي ظريف وهو محمد بن أبي علي عمرو بن أبي الغنائم محمد المذكور وهو جدّ علي المنكر بن أبي البركات بن أبي الحسن علي بن أبي ظريف محمد المذكور، والمنكر جد بني المنكر ببغداد وغيرها.

* وأما أبو طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة، وكان سيّداً فاضلاً مات سبع وأربعمائة فعقبه يرجع الى النقيب شمس الدين أبي عبدالله أحمد ابن النقيب أبي الحسن علي[1] بن أبي طالب محمد المذكور، وكان سيّداً جليلاً توفي في جمادي الأولىٰ في سنة احدىٰ وخمسين وأربعمائة عن أربع وستين سنة فأعقب النقيب شمس الدين أبو عبدالله أحمد من رجلين، وهما أبو محمد الحسن الأسمر، والنقيب نجم الدين اسامة، امه أُخت الوزير أبي القاسم المغربي؛ ولّي النقابة سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة وقلّت رغبته فيها فاستعفىٰ بعد أربع سنين وتوفي في رجب سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة وعمره خمس وأربعون سنة، أما أبو محمد الحسن الأسمر[2] ابن النقيب شمس الدين أحمد فعقبه يرجع الى ابنه شكر بن الحسن له عقب يقال لهم بنو شكر لهم بقية بالشرفية من دادخ وهو أحد أعمال البلاد الحلية.

---

(١) قال العمري في (المجدي): تزوج علي بن أبي طالب هذا فاطمة بنت محمد السايسي فقال الخاطب عند الخطبة: «وهذا علي بن أبي طالب يخطب كريمتكم فاطمة بنت محمد وقدبذل لها من الصداق ما بذل أبوه لأُمها علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام لفاطمة الزهراء عليها السلام فما بقي أحد إلّا وبكى وكان يوماً مشهوداً فولد ولدين حسناً وحسيناً، فهو علي بن أبي طالب زوج فاطمة بنت محمّد أبو الحسن والحسين.

(٢) لأبي محمد الحسن الأسمر هذا ولد آخر اسمه محمد نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن، وهو الذي روى (الصحيفة السجادية) عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة الامام علي أمير المؤمنين عليه السلام وقد ذكر في صدر الصحيفة المذكورة لكنّه لا عقب له.

وأما النقيب نجم الدين اسامة ابن النقيب شمس الدين أحمد فأعقب من رجلين عبدالله التقي النسابة وعدنان ؛ أما عدنان بن اسامة فأعقب من ابنه اسامة ابن عدنان بن اسامة ، وعقبه يعرفون ببني اسامة كانت لهم بقية بالحلة الى سنة ستين وسبعمائة وأظنّهم انقرضوا. وكانوا بيتاً جليلاً مقدّماً من أعاظم بيوت العلويين وكان زيد بن علي النقيب جلال الدين بن اسامة بن عدنان بن اسامة ـ وهو أبو الغنائم ـ شاعراً فاضلاً فارق العراق ومضى الى الهند هو وأخوه ضياء الدين أبو القاسم علي وولّي هناك زعامة الطالبيين ؛ وكان أبو القاسم زعيم ألف فارس وماتا هناك وما يعرف لهما عقب بالهند.

وأما عبدالله التقي النسابة أبو طالب بن اسامة وكان عالماً فاضلاً مجلاً ـ وهو صاحب الحكاية مع السيد جعفر بن أبي البشر الحسني النسابة وقد مرت عند ذكره ـ فأعقب من رجلين وهما أبو الفتح ؛ وأبو علي عبد الحميد بن التقي النسابة الذي انتهى اليه علم النسب ويلقب جلال الدين ؛ مولده ليلة الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

أما أبو الفتح بن التقي بن اسامة فيقال لأولاده بنو التقي وقد انقرضوا ، وأما أبو علي عبد الحميد بن التقي بن اسامة فأعقب من رجلين ، وهما أبو طالب محمد شمس الدين العالم النسابة ، ونجم الدين أبو الفتح علي ، أما أبو طالب محمد بن عبد الحميد بن التقي فأعقب من ابنه أبي علي جلال الدين عبد الحميد نقيب المشهد والكوفة ـ وكان عالماً فاضلاً نسابة توفي سنة ست وستين وستمائة ـ وحده ؛ وأعقب جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد من رجلين ، وهما تقي الدين أبو عبدالله الحسين بن عبد الحميد الثاني وشمس الدين أبو طالب محمد النسابة الفاضل ؛ فمن ولد تقي الدين أبي عبدالله الحسين بن عبدالحميد الثاني السيد الجليل النسابة شرف الدين أبو الفضل محمد بن تقي الدين أبي عبدالله الحسين المذكور ، سافر الى بلاد القرم وأعقب من ابنه تاج الدين عبد الحميد ، وله ولد رأيته بسمرقند ثم انتقل الى العراق.

ومن ولد شمس الدين أبي طالب محمد النسابة ابن عبد الحميد الثاني ، جلال الدين عبد الحميد الزاهد ، ونظام الدين علي النسابة ، ونجم الدين عبد العزيز وغياث الدين عبد الكريم قتل دارجاً ، وأما أبو الفتح علي بن عبد الحميد بن التقي فمن ولده أمير الحاج النقيب بالغري

تاج الدين أبو الحسن علي ابن النقيب مجد الدين أبي الحسين محمد بن أبي الفتح المذكور؛ له عقب بالغري منهم النقيب النسابة فخر الدين صالح بن مجد الدين أبي الحسين عبدالله بن تاج الدين المذكور كان نقيباً بالمشهد الغروي زمن نقابة السيد رضي الدين محمد الآوي الأفطسي وله عقب، ومنهم غياث الدين عبد الكريم بن تاج الدين أبي الحسن علي المذكور له عقب، منهم السيد لطف الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم المذكور، قتله السلطان أحمد ابن السلطان أويس ببغداد، ومنهم السيد الزاهد بهاء الدين علي، والسيد نظام الدين سليمان ابنا عبد الكريم المذكور لهم أعقاب وهم بالمشهد الشريف الغروي كثّرهم الله تعالى.

* واما أبو الحسن محمد الشريف الجليل بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة، وهو الشريف الجليل؛ وربما قيل لأبيه عمر بن يحيى، وكان وجيهاً متموّلاً لم يملك أحد من العلويين ما ملك من الأملاك والأموال والتنايا؛ قيل إنّه زرع في سنة واحدة ثمانية وسبعين ألف جريباً وصارده بهاء الدولة بن بويه على ألف ألف دينار عيناً واعتقله سنتين وعشرة أشهر وألزمه يوم إطلاقه تسعين ألف دينار.

اخبار محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة

ومن أغرب حكاياته انّه كان جالساً في الديوان والمطهر بن عبدالله وزير عضد الدولة بن بويه في الديوان، فورد عليه توقيع فيه: ان رسول القرامطة يصل الى الكوفة فينبغي أن تكتب الى الكوفة في تهيئة أسبابه. فأرى الوزير الشريف ذلك التوقيع وأشار اليه بأن يرسل الى الكوفة من يقيم برسم الخدمة مع ذلك الرسول ويهيئ له منزلاً ينزله وما يحتاج إليه، ثم اشتغل الوزير ببعض مهمات الديوان ساعة والتفت فرأى الشريف جالساً فقال: أيها الشريف إن هذا الأمر ليس مما يتهاون به ولا يتكاسل فيه، فقال الشريف: قد أرسلت الى الكوفة بالخبر وأتى الجواب بتهيئة الأسباب. فتعجب الوزير من ذلك وسأله فأخبره ان عنده ببغداد طيوراً كوفية وبالكوفة طيوراً بغدادية فلما أمر الوزير بما أمر به أشرت بأن يكتب الى الكوفة على الطير بذلك وجاء الخبر بوصول الكتاب وامتثال الاشارة.

وقال ابن الصابي: وكانت أملاكه لا تسقى من الفرات ولما أرسل عضد الدولة وزيره[١] المطهر بن علي[٢] لمحاربة عمران بن شاهين[٣] بالبطيحة واضطربت الامور على المطهر[٤] ابن علي جرح نفسه حتى مات وسمع منه كلام يفهم منه الشكاية من الشريف محمد بن عمر[٥] فقبض عليه عضد الدولة ونقله الى فارس ودخلت اليد في أملاكه وأسبابه وله حكايات كثيرة تدلّ على سعة جاهه وكثرة ماله وعلوّ همته.

فمن عقبه خزعل، وهو أبو محمد الحسن بن عدنان بن الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي الحسن محمد الشريف الجليل المذكور، يقال لولده بنو خزعل المذكور ولهم بقية بالعراق، ومنهم الآن السيد الطالب بن محمد بن منصور بن حسن بن محمد بن الحسن خزعل، بسبزوار وخراسان.

□ وأما أبو محمد الحسن الفارس النقيب بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد بن عمر ابن يحيى بن الحسين ذي العبرة، فكان له خمسة وأربعون ولداً منهم ثلاثون ذكراً ولكن عقبه المتصل من ثلاثة رجال؛ وهم أبو الحسن محمد التقي السابسي[٦] الذي عزل الرضي الموسوي عن النقابة، وكان الرضي ختنه، والحسن الأصم الأسوداوي وأبو طالب عبدالله.

---

(١) كان إرسال وزيره لمحاربة الحسن بن عمران بن شاهين سنة ٣٦٩ ولما فشل الوزير في عمله صالح الحسن بن عمران عضد الدولة على مال يؤديه اليه وفي تلك السنة عمّر عضد الدولة بغداد ومشهد الامام أمير المؤمنين عليه السلام ومشهد الامام الحسين بن علي عليه السلام وأصلح الطريق من العراق الى مكة، وأجرى الجرايات على الفقهاء والمحدثين والمتكلمين والمفسرين والنحاة والشعراء والنسابين والأطباء والحساب والمهندسين. أنظر (تاريخ ابن الأثير) في حوادث سنة ٣٦٩.

(٢) كذا في جميع النسخ والصحيح (المطهر بن عبدالله) كما ذكر آنفاً وذكره ابن الأثير في (الكامل) وغيره.

(٣) قصة المحاربة بالبطيحة مع الحسن بن عمران بن شاهين لا مع أبيه عمران كما عرفت. انظر (الكامل) لابن الأثير في حوادث سنة ٣٦٩، وغيره.

(٤) الصحيح (المطهر بن عبدالله) كما عرفت. م ص

(٥) كان الشريف محمد بن عمر المذكور مع الوزير المطهر في عسكره فاتهمه الوزير بمراسلة الحسن بن عمران وإطلاعه على أسراره، وخاف المطهر ان تنقص منزلته عند عضد الدولة فأخذ سكيناً وأراد قتل نفسه فقطع شرايين ذراعه فنزف منه الدم ثم مات وحمل الى بلده كازرون فدفن بها.

(٦) يعرف بهذا اللقب لما كان يملكه من الإقطاعات في (سابس) من جانبي نهرها المشهور، ودفن بها بعد وفاته وكان نقيب النقباء ببغداد وأميراً على الحاج.

* أما أبو الحسن التقي السابسي بن أبي محمدالحسن الفارس ـ وكان لعقبه رياسة ونباهة والآن قد لحقهم خمول ـ فعقبه المتصل من رجلين ؛ أبي العلى محمد وأبي علي الحسن[١] وقيل الحسين ، وقيل عمر كان سبب الفتنة بين العلويين والعباسيين ، وكان الشريف المرتضى ؛ يكرمه وكان يقول: إذا قيل اللّهم صلّ علىٰ محمّد وآله دخل أبو علي، فاذا قيل الطاهرين خرج . وبقيتهما بواسط .

* وأما الحسن الأصم الأسوداوي بن أبي محمد الحسن الفارس النقيب فعقبه من أبي تغلب علي نقيب النقباء بسوراء بن الحسن الأصم ،فأعقب أبو تغلب علي من ثلاثة رجال ، أبو القاسم الحسين التقي ، وأبو الغنائم محمد ، وأبو الفضل علي ؛ وكان له ابن رابع يكنى أبا طاهر واسمه محمد ، وقيل هبة الله ، أعقب ابناً انقرض الإبن ، وانتمى اليه رجل اسمه محمد ويلقب بقرة ، خدم الديوان بسوراء فلقب العامل وعرف بذلك . قال التقي عبدالله بن اسامة ؛ انكره أبوه وأعمامه وبقي وهو على دعواه برهة وحسنت حاله وضمن معاملة سوراء أكثر من أربعين سنة واحتاج أبو طاهر هبة الله اليه فأقرّ به بعد إنكاره . قال الشيخ عبد الحميد بن التقي بن اسامة الحسيني : وأما العامل فالغمز فيه قويّ ظاهر أمه بنت المكحول كانت غير مأمونة على نفسها تزوّجها أبو طاهر وهي حاملة من زوج آخر يعرف بابن ذودة الملّاح ، وللعامل عقب متصل بسوراء الى الآن والله بحالهم أعلم .

ـ أما أبو القاسم الحسين التقي بن أبي تغلب فمقل ، وعقبه يرجع الى محمد بن أبي الفتوح محمد بن أبي الحسين محمد بن محمد الضرير بن أبي القاسم التقي المذكور يعرف

---

(١) الى أبي علي الحسن هذا ينتهي نسب العلّامة الشهير السيد علي الكبير الحائري الملقب بالأمير المتوفى بالحائر سنة ١٣٠٧، فانّه ؛ ابن منصور بن أبي المعالي محمد بن أحمد نقيب البصرة ابن شمس الدين محمد البازيان ابن شريف الدين محمد بن عبد العزيز بن أبي الحسن علي الرئيس ابن محمد بن علي القتيل ابن الحسن النقيب ابن أبي الفتوح محمد بن الحسن بن عيسىٰ الكريم ابن عز الدين عمر المحدث ابن تاج الدين أبي الغنائم محمد بن محمد النقيب ابن الشريف أبي علي الحسن، المذكور.وكان السيد علي الكبير الحائري المذكور علّامة كبيراً تلميذاً للعلّامة الوحيد الاستاذ البهبهاني الحائري؛ وقد قام بأعمال مهمة وخلّف صدقات جارية النفع والثمر في الحائر الشريف،وله عقب منتشر حتى اليوم في بلاد العرب والعجم يعرف ابناؤه (آل الأمير السيد علي الكبير) وبيتهم بيت مجد وشرف . م ص

بسندر ،وبه يعرف ولده .

ـ وأما أبو الغنائم محمد بن أبي تغلب فأعقب من ابنه أبي عبدالله محمد الملقب شميرة وحدة ، ويقال لولده بنو شميرة وهم بسوراء .

ـ وأما أبو الفضل علي بن أبي تغلب وفي ولده البيت فأعقب من رجل واحد وهو مجد الشرف أبو نصر أحمد بن أبي الفضل علي ، وأعقب مجد الشرف من رجلين وهما أبو عبدالله محمد مجد الشرف ، وأبو الفضل علي كمال الشرف .

فمن ولد أبي عبدالله محمد مجد الشرف بن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي ، الفقيه العامل فخر الدين يحيى بن أبي طاهر هبة الله بن شمس الدين أبي الحسن علي بن محمد مجد الشرف المذكور ، وكان سيّداً فاضلاً جليل القدر ، وله ثلاثة بنين الفقيه الزاهد تاج الدين محمد أبو الغنائم ؛ والنقيب الطاهر زين الدين أبو طاهر هبة الله ، وجلال الدين أبو القاسم.

ـ أما زين الدين هبة الله فتولى النقابة الطاهرية وصدارة البلاد الفراتية وغيرها ، وقتل بظاهر بغداد سنة احدى وسبعمائة ، قتله بنو محاسن بدم صفي الدين بن محاسن ، وكان السيد قد أمر به فرفس فمات ، وقتلوه قتلة شنيعة ، ورخص لهم في ذلك أدينة حاكم بغداد ، وكان السيد زين الدين جليلاً كريماً ؛ وأما جلال الدين أبو القاسم فكان فقيهاً زاهداً فلما قتل أخوه زين الدين توجه الى حضرة السلطان غازان وتولى النقابة الطاهرية والقضاء والصدارة بالبلاد الفراتية ، وقتل كلّ من حل في قتل أخيه وتجرى على الفتك وسفك الدماء وطالت حكومته ، وأعقب من ابنه نقيب النقباء بهاد الدين داود . وأما الفقيه تاج الدين أبو الغنائم محمد بن الفقيه أبي طاهر يحيى وكان زاهداً نقيباً فأعقب من ابنه شرف الدين عبدالله.

ومن ولد كمال الشرف أبي الفضل علي نقيب النقباء ابن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي ويقال لولده بنو أبي الفضل بسوراء ، النقيب صفي الدين أبو الحسين زيد ابن النقيب جلال الدين علي ابن النقيب أبي الحسين زيد بن أبي الفضل المذكور له عقب ؛ ومنهم عز الشرف محمد بن أبي الفضل علي ؛ وكان عالماً زاهداً نقيباً نسابة أعقب من ولده أبي عبدالله الحسن الملقب بعز الدين النقيب العالم الزاهد النسابة ، وأعقب أبو عبدالله الحسن من

ولده أبي تغلب عميد الدين علي الكريم الزاهد التقي الورع، وأعقب عميد الدين علي من ولده أبي محمد جلال الدين الحسن النقيب النسابة الفاضل الزاهد وكان ذا كرم وشجاعة، وأعقب جلال الدين الحسن من ولده أبي تغلب عميد الدين علي بسوراء المدينة. له شهرة عظيمة وكرامات كثيرة وفضائل جمّة بعد آبائه الطاهرين، وكان في غاية الزهد يلبس الصوف ويأكل الشعير؛ وكان ذا مال جزيل أنفقه في سبيل الله تعالى وكان حليماً شجاعاً عالماً نقيباً له قدم ثابت في كلّ فن من العلوم وفضائله أجلّ من أن تحصىٰ.

أعقب من خمسة رجال، جلال الدين الحسن[1] الكريم الزاهد. كان أيضاً يلبس الصوف وفضائله أيضاً كثيرة، وغياث الدين الحسين العالم الفاضل صاحب الأموال العظيمة والقدر الرفيع، وأبي عبدالله محمد، وأبي العباس أحمد الكريم العالم صاحب الأخلاق المرضية والنفس الرفيعة، وأبي طاهر سليمان، له شجاعة وخلق حسن. فمن ولد جلال الدين الحسن ناصرالدين محمد له أولاد، ومن ولد غياث الدين الحسين زين الدين علي؛ وأبو عبدالله محمد، وعميد الدين علي، ولكلّ منهم أولاد بالمشهد المقدس الغروي، وأبو عبدالله محمد له بنت، ومن ولد أبي العباس أحمد بن أبي تغلب علي ويلقب زين العابدين ،النقيب النسابة العالم الفاضل الزاهد الشجاع العابد الكريم ونجم الدين أبو القاسم الشجاع العابد الكريم، وأبو عبدالله الحسين ذو المال والكرم والشجاعة، وشمس الدين محمد ويكنى بأبي علي العالم الورع النقيب النسابة؛ وأبو الفضل أحمد؛ ولكلّ منهم أولاد، ومن ولد أبي طاهر سليمان، أبو تغلب عميد الدين علي العالم الفاضل الشاعر المحدث، له أولاد وهم الآن بالمشهد الغروي وبالحلة أيضاً وغيرها ولهم أعقاب كثيرون وأولاد منتشرون مشهورون بآل أبي الفضل والآن بآل عميد الدين، وهم سادة نقباء صلحاء كثّر الله تعالى في السادات أمثالهم.

* وأما أبو طالب عبدالله بن أبي محمد الحسن الفارس فله عقب كثير متفرّق بالحلة وسوراء وواسط وطرابلس وغيرها، فمنهم اسامة بن محمد بن معالي بن المسلم بن عبدالله

---

(١) جلال الدين بن علي هذا هو الذي التمس (هذا الكتاب) من مصنفه؛ فصنفه باسمه. م ص

المذكور له عقب بالحلة به يعرفون، منهم فضائل بن معد بن اسامةالمذكور له عقب بالحلة يقال لهم بنو فضائل، ومنهم نصر الله ابن محمد بن معالي المذكور له عقب بالحلة وسوراء يقال لهم بنو نصر الله ومنهم علي الدماغ بن أبي البركات محمد بن أبي طالب عبدالله المذكور له عقب بواسط يقال لهم بنو الدماغ ومنهم أبو علي عمر بن أبي البركات محمد المذكور، له عقب ومنهم أبو الحسين يحيى بن أبي طالب عبدالله الأول المذكور له عقب؛ منهم بنو الجعفرية، وهم ولد علي بن يحيى المذكور، وأُمه جعفرية بها يعرف ولده، وكان أبو الحسين يحيى قد أنكره أبوه مدة ثم رجع عن ذلك، ومنهم بنو أبي الفضل المعروفون ببني زريق بمشهد القاسم من بريسما، وهم أولاد علي بن أبي الفضل محمد بن أبي طالب محمد بن أبي الفضل محمد بن أبي البقاء محمد بن علي بن يحيى المذكور، ومنهم بنو الضياء بمشهد القاسم أيضاً، وهو أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد المذكور ومنهم بنوالطوير وهو علي ابن أبي الفضائل محمد يدعى فضائلا بن علي بن يحيى المذكور، وهم بالغري.

■ وأما الحسين القعدد بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه السلام فأعقب من ثلاثة محمد ويحيى وزيد.

* أما يحيى بن الحسين القعدد فأعقب من القاسم كان بالطائف، ومنه في ابني جعفر محمد، له بقية بالطائف والحناطين من مكة.

* قال ابن طباطبا: وأما محمد بن الحسين القعدد فأعقب من أحمد والحسن والحسين، والقاسم، ومحمد. والعقب من أحمد بن محمد بن الحسين القعدد في ولده الحسين الملقب برغوثة بن أحمد بن محمد بن الحسين القعدد له عقب وقال ابن طباطبا: برغوثة هو الحسين ابن عبيدالله بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين القعدد، وأما الحسن بن محمد بن الحسين القعدد فولده بشيراز منهم أبو علي الحسن بن محمد الأعور بن عبدالله بن الحسن المذكور نقيب الموصل، وهو أخو أبي الحسن علي ـ بن أحمد بن اسحاق بن جعفر المولتاني العمري نقيب بغداد ـ لأمه، وأما أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين القعدد فولد

أبا محمد الحسن الملقب بالجاموس لا بقية له [١].

* وأما زيد بن الحسين القعدد فأعقب بقصر ابن هبيرة من أبي عبدالله زيد بن زيد، كان له أبو عبدالله الحسين بن زيد كان بحلب وانتقل الى دمشق وكان أقعد ولد الحسين بن علي ابن أبي طالب عليه السلام نسباً.

■ وأما علي بن ذي العبرة فأعقب من زيد الشبيه النسابة ـ له كتاب المقتل وله مبسوط في النسب ـ وحده.

وأعقب زيد الشبيه من رجلين محمد الشبيه والحسين.

□ أما الحسين بن زيد الشبيه النسابة فأعقب من رجلين علي الأحول والقاسم التـن، فمن ولد علي الأحول بن الحسين بن زيد النسابة وكان نقيباً ببغداد أبو الحسين محمد بن الحسين النقيب ابن علي الأحول، كان جليلاً خيّراً ديّناً كريماً له مكارم وفضائل ولا بقية له من الذكور، ولأخيه أبي محمد عبيدالله بن الحسين بقية، والأول هو أبو الحسين بن الشبيه النسابة صاحب المبسوط.

□ وأما محمد الشبيه ابن زيد النسابة بن علي بن ذي الدمعة فأعقب من ثلاثة أحـمد، والحسن الفقيه واسماعيل شير شير.

* أما اسماعيل شير شير بن محمد الشبيه بن زيد النسابة فمن ولده اسماعيل المجيب ابن محمد بن اسماعيل المذكور له عقب، وعلي الجمال بن محمد بن اسماعيل المذكور له عقب، والحسين بن محمد بن اسماعيل المذكور يلقب المنمش له عقب، وأما الفقيه الحسن ابن محمد الشبيه بن زيد النسابة فأعقب بالبصرة ومن ولده بنو الشبيه بالبصرة والحلة وهم قليل، أعقب الحسن الفقيه من رجلين، وهما أبو جعفر محمد، وأحمد أما أبو جعفر محمد، له جعفر له عقب منتشر منهم أبو علي محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور، ومنهم أبو الحسين عبدالله بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور وأما أحمد

---

(١) بقي من أولاد محمد بن الحسين القعدد، الحسين، والقاسم، ومحمد لم يذكر عقبهم، وقد صرّح أولا بأن أباهم محمد بن الحسين القعدد أعقب منهم أيضاً كما أعقب من أخويهم أحمد والحسن فليلاحظ. م ص

ابن الحسن الفقيه بن محمد الشبيه فأعقب من ابنه محمد بالبصرة، له عقب منهم أبو عبدالله محمد النقيب الأبلة بن أحمد بن محمد المذكور ـ آخر ولد الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليه السلام.

اخبار عيسى موتم الاشبال ابن زيد الشهيد ابن الامام السجاد عليه السلام

وأما عيسىٰ موتم الأشبال بن زيد الشهيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ويكنىٰ أبا يحيى، وكان وصي إبراهيم قتيل باخمرىٰ ابن عبدالله المحض وحامل رايته، فلما قتل إبراهيم اختفى عيسىٰ[1] الى أن مات، وكان أبو جعفر المنصور قد بـذل له الأمان وأكده. وكان شديد الخوف منه لم يأمن وثوبه عليه، فقيل لعيسى في ذلك فقال: والله لئن يبيتن ليلة واحدة خائفاً مني أحبّ اليّ مما طلعت عليه الشمس، وانـما سـمّي مـوتم الأشبال لأنّه قتل أسداً[2] له أشبال فسمّي موتم أشبال؛ فخرج عيسى مع محمد بن عبدالله النفس الزكية ثم مع أخيه إبراهيم، وكان ابراهيم قد جعل له الأمر بعده، وكان حامل رايـته فلما قتل إبراهيم استتر ولم يتم له الخروج فبقي مستتراً أيام المنصور وأيام المهدي وأيـام الهادي وصلّى عليه الحسن بن صالح سراً ودفنه.

وكان عيسىٰ في بعض أوقات اختفائه يستقي الماء على جمل فحكى لي الشيخ النقيب تاج الدين باسناده عن محمد بن محمد بن زيد الشهيد؛ قال: محمد بن محمد قلت لأبـي محمد بن زيد: أريد أن أرى عمي عيسى. فقال: اذهب الى الكوفة فإذا وصلتها اذهب الى الشارع الفلاني واجلس هناك، فانه سيمر بك رجل آدم طويل له سجادة بين عينيه؛ يسوق

---

(١) كان اختفاؤه في دار الحسن بن صالح بن حي، وكان الحسن من كبراء الشيعة الزيدية في الكوفة له معرفة فـي الفقه والكلام وله فيهما المصنفات وتزوج عيسى ابنته ومات الحسن بعد عيسى لستة أشهر وله ثمان وستون سـنة وكانت ولادة عيسىٰ في المحرم سنة ١٠٩، ومات بالكوفة في دار الحسن ١٩٦ وعمره ستون سنة، ذكره أبو نـصر البخاري في (سر السلـسلة العلوية) وكان عيسىٰ أفضل من بقي من أهله ديناً وورعاً وزهداً مع عـلم كـثير وروايـة للحديث وهو مقبول الرواية عند علماء الرجال.

(٢) فانه لما انصرف من وقعة باخمرى ومعه أصحابه خرجت عليهم لبوة ومعها أشبالها وتـعرّضت للـطريق فـقتلها عيسىٰ فقيل له إنّك أيتمت أشبالها. قال: أنا موتم الأشبال. فكان أصحابه بعد ذلك يلقبونه به.

جملاً عليه مزادتان كلما خطا خطوة كبّر الله سبحانه وسبّحه وهلّله وقدّسه، فذاك عمك عيسىٰ فقم اليه فسلّم عليه. قال محمد بن محمد ابن زيد: فذهبت الى الكوفة فلما وصلتها جلست حيث أمرني أبي فلم ألبث أن جاء الرجل الذي وصفه لي أبي وبين يديه جمل عليه راوية فقمت اليه وأكببت على يديه أقبلهما فذعر مني فقلت: أنا محمد بن زيد. فسكن ثم أناخ جمله وجلس الى فيء في ظلّ حائط هناك وحدّثني ساعة، وسألني عن أهلي وأصحابه ثم ودّعني وقال لي: يا بني لا تعد إلي بعد هذا فاني أخشىٰ الشهرة.

قال الشيخ تاج الدين: وكان عيسىٰ بن زيد قد تزوّج امرأة بالكوفة أيام اختفائه لا تعرفه؛ وولد منها بنتاً وكبرت البنت وكان عيسىٰ يستقي الماء على جمل لبعض السقائين ولذلك السقا ابن قد شب فأجمع رأي ذلك الرجل ورأى زوجته أن يزوّجا ابنهما من ابنة عيسىٰ بن زياد لما رأيا من صلاحه وعبادته وهما لا يعرفانه وذكرا ذلك لامرأته فطار عقلها فرحاً وظنّت انها قد حصل لها ما لم تكن ترجوه فذكرت ذلك لعيسىٰ بن زيد فتحيّر في أمره ولم يدر ما يصنع فدعا الله تعالى على ابنته تلك فماتت وتخلص من الواسطة. ولما ماتت الصبية جزع عيسىٰ عليها جزعاً شديداً وبكى فقال له بعض أصحابه الذين يعرفون حاله: والله لو قيل لي من أشجع أهل الأرض لما عدوتك وأنت تبكي على بنت؟فقال عيسى؟ والله ما أبكي جزعاً عليها وإنما أبكي رحمة لها إنها ماتت ولم تعلم أنها فلذة من كبد رسول الله ﷺ.

وكان عيسىٰ قد كتم نسبه من امرأته وابنته خوفاً من أن يظهرا ذلك فيؤخذ وكان قد حجّ بعض السنين في حال اختفائه وجلس الى سفيان الثوري فسأله عن مسألة، فقال سفيان: هذه المسألة على السلطان فيها شيء ولا أقدر على الجواب عنها. فقال له بعض أصحاب عيسىٰ إنّه ابن زيد. فقال سفيان: من يعرف هذا؟ فقام جماعة من أصحاب عيسىٰ الحاضرين فشهدوا على انّه عيسىٰ بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام فنهض اليه سفيان وقبّل يديه وأجلسه مكانه وجلس بين يديه وأجابه عن سؤاله.

ويحكى ان محمداً المهدي دخل بعض المواضع بحلوان فوجد مكتوباً على الحائط:

منخرق الخفين يشكو الوجى	تبكيه أطراف القنا والحداد
شرده الخوف فأزرى به	كذاك من يكره حر الجلاد
قد كان في الموت له راحة	والموت حتم في رقاب العباد[1]

فبكى بكاءً شديداً ووقع تحت كلّ بيت: أنت آمن. فقيل له: أتعرف من كتب هذه الأبيات يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم، ومن يكتبها غير عيسىٰ بن زيد ووددت انّه ظهر إلي فأعطيه جميع ما يروم. وكان حاضر وزير عيسىٰ بن زيد والمطلوب به وأعظم أصحابه فلما توفي عيسىٰ بن زيد أوصى إليه بابنيه أحمد وزيد وهما طفلان فأخبرهما حاضر وجاء بهما الى باب الهادي موسى بن محمد بن المنصور فقال للحاجب: استأذن لي على أمير المؤمنين. قال: ومن أنت؟ قال: حاضر صاحب عيسىٰ بن زيد. فتعجب الحاجب من ذلك وظن أنّه يكذب، فقال له: ويحك قد والله عرضت نفسك للهلاك وإن لم تكن حاضراً، إن كنت صاحب حاجة تريد قضاءها بالدخول الى أمير المؤمنين فبئست الوسيلة أن تدّعي أنّك حاضر صاحب عيسىٰ بن زيد فانه والله يقتلك. فقال له حاضر: دع فاني والله حاضر صاحب عيسىٰ ابن زيد. فقال الحاجب: هذا والله العجب يجيئ حاضر الى باب الهادي برجليه ويستأذن عليه. فلما رأى إصراره أمر بمحافظته لئلا يهرب ودخل الى الهادي متعجباً فقال له الهادي: ما وراك؟ قال: إن بالباب رجلاً يزعم أنّه حاضر يستأذن في الدخول عليك. فتعجب الهادي من ذلك وأمر بإدخاله فدخل وسلّم فقال له الهادي: أنت حاضر؟ فقال: نعم. قال: ما جاء بك؟ قال أحسن الله عزاك في ابن عمك عيسىٰ بن زيد. فنهض الهادي من دسته الى الأرض وسجد طويلاً ثم رجع إلى مكانه فقال حاضر: يا أمير المؤمنين إنّه ترك طفلين ولم يترك عندهما شيئاً وأوصاني أن أُسلمهما إليك. فأمر الهادي باحضارهما فادخلا عليه فوضعهما على فخذه وبكى بكاءً شديداً وعفا عن حاضر وقال له: إنما كنت أُحذرك لمكان عيسىٰ فأما الآن فقد عفوت عنك. وأمر له بجائزة فلم يقبلها وكان عيسىٰ بن زيد مع شجاعته وزهده

---

(١) هي من أبيات سبعة ذكرها أبو الفرج في (المقاتل) وروى الشطر الثاني من البيت الأول (تنكبه أطراف مرو حداد) وهو الأصح مثله رواها اليعقوبي في تاريخه إلّا انّه قال: تمثّل بها زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليه السلام لما أخرجه يوسف بن عمر الثقفي من الكوفة بأمر هشام بن عبد الملك.

م ص

شاعراً فمن شعره قوله:

إلى الله أشكو ما نلاقي وإننا	نقتل ظلماً جهرة ونخاف
ويسعد أقوام بحبهم لنا	ونشقى بهم والأمر فيه خلاف

عقب عيسى موتم الاشبال ابن زيد الشهيد

فأعقب أبو الحسين عيسىٰ بن زيد من أربعة رجال[1] أحمد المختفي وزيد ومحمد والحسين غضارة.

■ أما أحمد المختفي بن عيسىٰ موتم الأشبال بن زيد فكان عالماً فقيهاً كبيراً زاهداً وأمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث الهاشمية ومولده سنة ثمان وخمسين ومائة. ووفاته سنة أربعين ومائتين وعمى آخر عمره وكان قد بقي في دار الخلافة منذ تسلّمه الهادي كما ذكرناه عند وفاة أبيه ولما مات الهادي كان عند الرشيد الى أن كبر وخرج فأخذ وحبس فخلص؛ واختفى الى أن مات بالبصرة وقد جاوز الثمانين فلذلك سمّي المختفي.

قال الشيخ أبو نصر البخاري: طلبه المتوكل فوجده في بيت ختنه بالكوفة وهو اسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام وكانت تحته أمة الله بنت أحمد بن عيسىٰ بن زيد فوجده وقد نزل الماء في عينيه فخلّى سبيله. وحكى الشيخ أبو الفرج الاصفهاني في كتاب «الأغاني» الكبير: ان اسحاق ابن ابراهيم الموصلي المصلّي المغني مات في رمضان سنة خمس وثلاثين ومائتين ونعي

---

(١) ولد لعيسىٰ بن زيد: الحسين ومحمد، أمهما عبدة بنت عمر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وأحمد، أُمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث بن عبد المطّلب؛ وزيد، أُمه أم ولد. قاله أبو نصر البخاري في (سر السلسلة العلوية) وزاد أبو الحسن العمري في (المجدي) جعفراً والحسن وعمر ويحيى وبنات أربعاً رقية الكبرى؛ ورقية الصغرى وزينب وفاطمة. وهي التي ماتت في حياة أبيها وكانت أمها من عامة أهل الكوفة أما رقية الكبرىٰ فخرجت الى جعفر ديباجة بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام؛ فولدت له محمّداً.

م ص

الى المتوكل فغمّه وحزن عليه وقال: ذهب صدر عظيم من جمال الملك وبهائه وزينته. ثم نعي اليه بعده أحمد بن عيسىٰ بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام فقال: تكافأت الحالتان، وقام الفتح بوفاة أحمد ـ وما كنت آمن وثبته عليّ ـ مقام الفجيعة باسحاق فالحمد لله على ذلك. هذا كلامه. وأوّل ما طالعت هذه الحكاية في «كتاب الأغاني» كتبت على حاشية ذلك الكتاب بيتاً بذهني في الحال وهو:

يرون فتحاً مصيبات الرسول ويفـ ... تمون إن مات في الأقـوام عـواد

فأعقب أحمد المختفي[1] بن عيسىٰ بن زيد من رجلين، محمد المكفل، وعلي أما محمد بن أحمد المختفي فكان وجيهاً فاضلاً، قال الشيخ أبو نصر البخاري: قال محيد بن زكريا العلائي كنّا عند محمد بن أحمد بن عيسىٰ بن زيد فتذاكرنا بالأخبار والأبيات فذكر قريشاً بطناً بطناً ثم كنانة وهذيل ثم ابتدأ ربيعة لما فرغ من مضر فما ترك منها بيتاً إلّا ذكره. ثم لما فرغ من ربيعة ذكر اليمن؛ ثم قال دعونا من هذا كلّه وأنشد:

إن العـباد تـفرّقوا مـن واحـد ... فلأحمد السبق الذي هو أفضل

هل كان يرتجل القرآن أبـوكم ... أم كان جـبريل عـليه يـنزل؟؟

أم من يـقول الله حـين يـخصّه ... بالوحي: قم يا أيـها المـزمل؟؟

فأعقب محمد بن أحمد المختفي من ابنه علي بن محمد وأعقب علي بن محمد بن أحمد من رجلين يحيى وعبيدالله الضرير، أما يحيى بن علي بن محمد بن أحمد فولده بدمشق؛ منهم علي بن محمد بن علي بن يحيى بن علي المذكور كان بمصر، وزيد ابن يحيى بن علي المذكور، كان بدمشق.

وأما عبيد الله الضرير بن علي بن محمد بن أحمد المختفي فمن ولده الحسن بن عبيدالله له عقب ببغداد، وأحمد بن عبيدالله يلقب المقمص له عقب ببغداد منهم محمد بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن عبيدالله المذكور.

---

(١) قال العمري في (المجدي): كان أحمد يكنىٰ أبا عبدالله وكان مختفياً بالبصرة وقبره بها، وروى الحديث وكان ذا فضل ومات أيام المتوكل سنة ٢٤٧ وله تسعون سنة؛ وولد محمداً الأكبر أبا القاسم؛ وأحمد، والحسين وعلياً ومحمّداً أبا جعفر.

م ص

اخبار علي بن محمد صاحب الزنج

هذا ما ذكره النسابون مثل شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلي؛ وأبي الحسن علي بن محمد العمري؛ والشريف أبي عبدالله الحسين بن طباطبا الحسني؛ وغيرهم؛ وزعم قوم آخرون منهم بريه الهاشمي، وهو ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمي النسابة؛ وأبو الحسين زيد بن كتيلة الحسيني النسابة: ان علي بن محمد صاحب الزنج صحيح النسب في آل أبي طالب وقال الشيخ أبو علي أحمد بن مسكويه في كتاب «تجارب الأمم» سمعت جماعة من آل أبي طالب يذكرون انّه علوي صحيح النسب في آل أبي طالب، وكان هذا الرجل يدّعي انّه علي بن محمد بن أحمد المختفي فان كان ما يدعيه صحيحاً بطل عقب علي بن محمد الذي ذكره شيخ الشرف وابن طباطبا والعمري وغيرهم، إذ صاحب الزنج لا يصحّ له عقب وأولاده قتلوا بالابلة، ومع هذا فهو لم يقدر على تصحيح نسبه حال حياته فكيف يثبته عقبه من بعده. ويقال انّه كان ورزنينياً[1] وانّه ادّعى هذا النسب وقال بعضهم: هو علي بن محمد بن عبد الرحيم ونسبه في عبد القيس وأُمه قرّة بنت علي ابن حبيب من بني أسد بن خزيمة، خرج بالأهواز في خلافة المهتدي بالله ثم سار الى البصرة وملكها وكان قد استغوى الزنج وهم إذ ذاك بالبصرة والأهواز ونواحيها كثيرون وكان أهل تلك النواحي يشترونهم ويستعملونهم في أملاكهم وضياعهم وبساتينهم وتابعه جماعة من الاعراب وغيرهم وفعل ما لم يفعله أحد قبله؛ وتوجه الى بغداد زمن المعتمد على الله أبي العباس أحمد بن المتوكل، فقام بحربه طلحة بن المتوكل وهو الملقب بالموفق وهو إذ ذاك القائم بأمور الخلافة وان كان المتسمّي بها أخوه؛ فلم يزل يكايده حيلة ومكابرة ومناهرة ومصابرة إلى أن قتله في يوم السبت لليلتين بقيتا من صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين وكان المدبر لأمر الحرب والناظر في أمور الموفق صاعد ابن مخلد، وكانت مدّة صاحب الزنج من وقت ظهوره إلى وقت قتله أربع عشرة سنة وأربعة أشهر وستة أيام.

---

(١) ورزنين بفتح الواو ثم الراء المهملة الساكنة والزاي المعجمة المفتوحة بعدها النون المكسورة ثم الياء التحتانية بعدها النون، من أعيان قرى الري كالمدينة.

وكان قاسي القلب ذميم الأفعال وحسبه من ذلك تمكن الزنج من دماء المسلمين ونسائهم وأموالهم؛ ويحكى ان امرأة علوية أسرها زنجي وكان يسيء اليها فعارضته ذات يوم واشتكت اليه ما يفعل بها الزنجي فقال لها: أطيعي مولاك. وقد قيل أنّه كان خارجي المذهب يرى تكفير من ليس على رأيهم من أهل القبلة وكان صاحب الزنج مع شدّة قلبه وقوّة نفسه فصيح اللسان شاعراً. أنشدني له النقيب تاج الدين:

الموت يعلم لو بدا ... لي خلقه ما هبت خلقه
والسيف يعلم انني ... أعطيه يوم الروع حقه
ومدجج كره الكما ... ة نزاله فضربت عنقه
وقبلت ما أوصى به ... جدّي أبي وسلكت طرقه
وعلمت ان المجد ليـ ... ـس ينال إلّا بالمشقة

وأنشدني أيضاً له قدّس الله روحه:

كم قد نماني من رئيس قسور ... دامي الأنامل من خميس ممطر
خلقت أنامله لقائم مرهف ... ولدفع معضلة وذروة منبر
ما إن يريد إذا الرماح شجرنه ... درعاً سوى سربال طيب العنصر
ويقول للطرف اصطبر لشبا القنا ... فعقرت طرف المجد إن لم تعقر
وإذا تأمل شخص ضيف مقبل ... متسربل سربال ليل أغبر
أومى الى الكوماء: هذا طارق ... نحرتني الأعداء إن لم تنحري

وله ديوان مفرد ورأيت كثيراً من نسخه. وقد نحل كثيراً من أشعار علي بن محمد الحماني.

وأما علي بن أحمد المختفي بن عيسى بن زيد فأعقب بكرمان وخراسان منهم علي بن الحسين بن علي المذكور. قال الشيخ رضي الدين المدني: فيه قول. وله عقب منهم الحسن الديلمي بن علي بن داعي بن مهدي بن عبيدالله بن علي المذكور.

■ وأما زيد[١] بن عيسىٰ موتم الأشبال فقال شيخ الشرف العبيدلي النسابة: أعقب من محمد والحسين، قال ابن طباطبا: ولم أرَ للحسين ذكراً في المعقبين، والعقب من محمد بن زيد بن عيسىٰ موتم الأشبال من أحمد، ومحمد يلقب أبزار رطب والحسن.

أما أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من خمسة رجال؛ وهم أبو عبدالله محمد، وأبو علي محمد، وأبو الحسن محمد وأبو أحمد محمد، وأبو جعفر محمد.

ـ أما أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من ثلاثة أبو محمد عيسىٰ الشاعر، وأبو علي الحسين، وأبو القاسم جعفر، أما أبو محمد عيسىٰ الشاعر فولده أبو عبدالله محمد يدعى حيدرة، له عقب، وأما أبو علي الحسين بن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن زيد، ويدعى بقرات ويقال لولده بنو بقرات وكان لهم بقية بمصر الى بعد الستمائة، فأعقب من علي بن الحسين، ولعلي زيد ومسلم لهما أعقاب، وأما أبو القاسم جعفر بن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد ابن زيد فله عقب من ابنه محمد.

وأما أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من رجلين وهما أبو محمد الحسن الشاعر وأبو جعفر أحمد الشاعر لهما أعقاب منهم القاسم علي ابن محمد بن أحمد الشاعر المذكور وهو نقيب مصر الزيدي الخير الفاضل المقتول بمصر أيام الحاكم؛ وابنه أبو الحسن علي نقيب مصر بعد أبيه لا بقية له.

ـ وأما أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فعقبه بخراسان؛ منهم الحسن بن مهدي ابن أبي الحسن محمد المذكور ومن ولده اسماعيل بسمرقند له عقب والحسين بن زيد بن أبي الحسن محمد المذكور له أولاد ولهم أعقاب وأماأبو علي محمد بن أحمد ابن محمد بن زيد فأعقب من أبي محمد الحسن، وأبي جعفر أحمد وأما محمد أبزار رطب بن محمد بن زيد بن موتم الأشبال فمن ولده علي، وزيد، وأحمد بنو الحسين بن محمد أبزار رطب لهم أعقاب، وأما الحسن بن محمد بن زيد بن عيسىٰ موتم الأشبال فعقبه عن الشيخ

---

(١) مات زيد هذا بالمدينة بعد قتل الأمين.

أبي نصر البخاري، من علي بالري. ولعلي هذا الحسين والحسن.

■ وأما محمد بن عيسىٰ موتم الأشبال فله عقب كثير منتشر، وجمهور عقبه يرجع الى علي العراقي بن الحسين بن علي بن محمد المذكور، ورد العراق وأقام بها فعرف عند أهل الحجاز بالعراقي، وأعقب من خمسة رجال بين مقل ومكثر والبقية الآن من ولده في رجلين، أكثرهما عقباً أبو الحسين أحمد الدعكي، أعقب من جماعة منهم جعفر بن الدعكي فمن ولده دب المطبخ، وهو أبو منصور محمد ابن حمزة بن أحمد بن علي بن جعفر المذكور، وابنه أبو البشائر «أبو الثائر» زيد بن أبي منصور له عقب، ومنهم عبد العظيم بن الدعكي ويدعى ميموناً فمن ولده نور الدين أبو العز علي بن محمد بن عبدالعظيم المذكور له عقب، ومنهم أبو عبدالله محمد الكروشي بن الدعكي وعقبه ينتهي الى أبي علي ابراهيم بن القاسم ابن محمد الكروشي المذكور، وأعقب ابراهيم هذا من رجلين؛ وهما أبو الحسن علي الجزار، وأبو العز ناصر يعرف بعزيز.

فمن ولد علي الجزار محمد المقري بن يحيى بن علي الجزار له عقب، وأما أبو العز ناصر فأعقب من رجلين علي يدعى المسقلة؛ وأبي الفتوح شكر. أما علي المسقلة فمن ولده أبو جعفر محمد بن أبي طالب محمد بن أبي المعالي[1] بن محمد بن علي المذكور؛ وعلي بن أبي نزار محمد بن أبي جعفر محمد بن علي المذكور، وأما أبو الفتوح شكر فمن ولده أبو طالب محمد يلقب مريضة، وأبو نزار عبدالله الصابوني ابنا أبي علي عمر بن شكر يقال لولدهما بنو الصابوني ويفرّق بينهم وبين بني الصابوني المذكورين في بني الحسين ذي الدمعة بوصفهم بالعطارين، كان منهم السيد محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الحسن بن محمد بن عمر المذكور، كان تاجراً شهماً أظنّه مات دارجاً، وله أنساب وبنو عم كثّرهم الله تعالىٰ. ومن بني شكر محمد المقري بن شكر له عقب منهم الكواغدي رآه الشيخ تاج الدين شيخاً بالحلة، ومن بني شكر أبو الحسن علي بن شكر له عقب منهم أبو الحسن

---

(١) في بعض المخطوطات (بن أبي المعالي محمد بن علي) باسقاط (بن) بين أبي المعالي ومحمد فليراجع.

علي يلقّب بالدهان بن أبي الفتوح بن علي المذكور ، ومن ولده السيد الفاضل عز الدين حسن بن أبي الفتح بن علي الدهان المذكور ، وكان ميناثاً ولبني الدهان بقية .

■ وأما الحسين[1] غضارة بن عيسى موتم الاشبال فأعقب من أربعة رجال محمد ، وأحمد الحرني ، وعلي ، وزيد .

❊ أما زيد بن الحسين غضارة فمن ولده أحمد الضرير بن زيد أعقب من جماعة منهم أبو الحسن علي ، ويحيى لهما عقب فمن ولد يحيى ابن الضرير أبو القاسم علي اللغوي نقيب البصرة بن يحيى المذكور أعقب جماعة منهم أبو محمد الحسن نقيب البصرة بعد أبيه وهو صاحب الدار بخزاعة ، من ولده أبو محمد الحسن نقيب البصرة بن أبي تغلب هبة الله بن أبي محمد الحسن النقيب المذكور ، ذكر الشيخ أبو الحسن العمري في مبسوطه ما يدل على انقراضه . واليه يرجع نسب الشريف الزيدي المحدث صاحب الوقف ببغداد فيما زعم علي ابن محمد بن هبة الله بن عبدالصمد النسابة . قال: هو أبو الحسن علي بن أبي العباس أحمد ابن محمد بن عمر الشاعر بن الحسن بن أبي محمد الحسن النقيب ابن أبي تغلب هبة الله بن أبي محمد الحسن النقيب صاحب الدار بخزاعة وأخوه أبو القاسم محمد المقري ابن أبي العباس أحمد المذكور جدّ بني الزيدي ببغداد والله أعلم .

ومن ولد علي ابن الضرير أحمد بن زيد بن غضارة ، أبو الموهوب أحمد ابن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن علي المذكور ؛ وهو جدّ بني الموهوب بالغري وهم يعرفون ببني محاسن وهو ابن أبي الموهوب المذكور .

❊ وأما علي بن غضارة فله عقب منهم علي بن محمد بن علي المذكور اليه رفع شيخ الشرف أبوحرب الدينوري نسب بني العقروق ، والعقروق ـ على ما قال أبو حرب ـ هو أبو سعد بن محمد بن علي المذكور ، وكانوا بمشهد الكاظم عليه السلام . وزعم قوام الشرف علي بن

---

(١) كان الحسين هذا متزوجاً بابنة الحسن بن صالح بن حي الكوفي وكان له فضل وعلم وبعد وفاة أبيه جاء اليه أخواه أحمد وزيد فأجرى لهما أرزاقاً ومضيا باذنه الى المدينة . م ص

ناصر المحمدي: أن أبا حرب وضع هذا النسب زوراً لا حقيقة له وإنما قال قوام الشرف هذا الكلام والله أعلم لأن أبا حرب أثبت نسب بني الخشاب على غير أصل[١] فقال قوام الشرف: إن نسب بني العقروق أيضاً وضعه أبو حرب على عادته.

* وأما أحمد الحرني بن غضارة ويكنى أبا طاهر فله عقب منتشر، منهم أبو علي محمد المعمر قاضي المدينة، عاش مائة وعشرين سنة، وأخوه أبو الحسين محمد ابنا أحمد المذكور، فمن بني أبي علي محمد المعمّر عبدالله الأزرق بن محمد المعمّر، له عقب منهم أحمد بن زاد الركب بن عبدالله المذكور له عقب كثير منهم بنو عبد الرحمن وبنو علي ابنا محمد بن زاد الركب له بقية بدمشق، ومنهم الحسن القويري بن عبدالله له عقب وإنما سمّي القويري لكثرة قراءته للقرآن ومنهم أبو عبدالله الحسين صاحب صدقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن عبدالله الأزرق المذكور له عقب منهم، حسن وقاسم ابنا الحسين قاضي المدينة وخطيبها ابن يحيى المدعو بركات قاضي المدينة ابن الحسين صاحب صدقة النبي صلى الله عليه وآله لهما عقب، فمن بني حسن بن الحسين قاضي المدينة مفضل بن معمّر بن حسن المذكور له عقب بالمدينة، يقال لهم الزيود ليس بالمدينة الشريفة أحد من بني زيد الشهيد سواهم؛ ولهم بالعراق بقية أيضاً؛ وورد من الحجاز منهم شرف الدين سنان ابن هندي بن سيف بن هلال بن محمد بن ناصر بن مفضل المذكور؛ وابنه حسام الدين علي تولى نقابة الحلة وله عقب، ومنهم مسلم وحاتم ومعمّر وهدية وحسن بنو مفضل بن معمر المذكور، ولهم بقية.

ومن بني أبي الحسين محمد بن أحمد الحرني، أبو الغنائم محمد بن الحسن بن الحسن بن سليمان بن أبي الحسين محمد المذكور، ومنهم بنو جاجك وهو عيسى بن أبي خلاط أحمد بن سليمان بن أبي الحسين المذكور، وأما محمد بن غضارة فمن ولده أميرك وهو جعفر بن عبدالله كوجك بن الحسين[٢] بن محمد المذكور.

---

(١) تقدم ص ٢٠١ في أولاد موسى المبرقع ابن الامام محمد الجواد عليه السلام فساد نسب بني الخشاب وأن أبا حرب الدينوري النسابة رفع نسبهم الى محمد بن موسى المبرقع فليراجع. م ص

(٢) قبر الحسين هذا بخسروجرد قريباً من سبزوار من بلاد ايران. (عن هامش المخطوطة)

عقب محمد ابن زيد الشهيد ابن الامام السجاد «ع»

وأما محمد بن زيد الشهيد وهو أصغر ولد أبيه وله عقب كثير بالعراق[١] ويكنى أبا جعفر، وأمه أم ولد سندية.

وكان في غاية الفضل ونهاية النبل فيحكى ان الداعي الكبير محمد بن زيد الحسني كان اذا افتتح الخراج نظر الى ما في بيت المال من خراج السنة الماضية ففرّقه في قبائل قريش على دعواهم، ثم في الأنصار والفقهاء وأهل القرآن وساير طبقات الناس حتى لا يبقى منه درهم. فجلس في بعض السنين يفرّق فبدأ ببني عبد مناف فلما فرغ من هاشم دعا ساير بني عبد مناف، فقام رجل فقال له الداعي: من أي بني عبد مناف أنت؟ قال من بني أمية .قال: من أيّها؟ فسكت. قال: لعلّك من ولد معاوية؟ قال: نعم. قال فمن أي ولده؟ فأمسك. قال: لعلك ولد يزيد؟ قال: نعم .قال: بئس الاختيار اخترت لنفسك تقصد ولاية آل أبي طالب وعندك ثأرهم وقد كان لك مندوحة عنهم بالشام والعراق عند من يتولّى جدّك ويحب برّك فان كنت جئت على جهلك هذا فما يكون بعد جهلك جهل؟ وان كنت جئت مستهزئاً بهم فقد خاطرت بنفسك. قال فنظر اليه العلويون نظراً شديداً فصاح بهم محمد الداعي وقال: كفّوا عنه كأنّكم تظنون أن في قتله إدراكاً لثأر الحسين عليه السلام أبي؟ إن الله قد حرّم أن تطالب نفس بغير ما كسبت والله لا يعرض له أحد بسوء إلّا أقدته به؛ واسمعوا حديثاً أُحدّثكم به يكون لكم قدوة فما تستأنفون؛ حدّثني أبي عن أبيه قال: عرض على المنصور جوهر فاخر وهو بمكة فعرفه وقال: هذا جوهر كان لهشام بن عبد الملك وقد بلغني انّه عند

---

(١) قال العمري في (المجدي): ولد محمد بن زيد الشهيد أحد عشر ولداً منهم ثلاث نساء وهن كلثم وفاطمة وأُم الحسين؛ فاما أم الحسين فخرجت الى ابن عمّها الحسن بن الحسين بن زيد، وأما فاطمة فكانت عند محمد بن الحسن ابن زيد وكان حسن الخلق، والرجال محمد الأكبر، وكان على عهد المأمون وهو صاحب أبي السرايا بعد ابن طباطبا قبره بمرو وكان سقي سمّاً، وأُمه الجعفرية فاطمة بنت الرجا الجعفري؛ ومحمد الأصغر، وجعفر، وكان شاعراً أديباً ولّاه أخوه محمد أيام أبي السرايا واسط، أمه مخزومية والحسن والقاسم وعلي والحسين وزيد، ولم يعقب منهم غير جعفر الشاعر وحده.

م ص

محمد ابنه ولم يبق منهم غيره . ثم قال للربيع: إذا كان غداً وصليت بالناس في المسجد الحرام فأغلق الأبواب كلّها ووكّل بها ثقاتك ثم افتح باباً واحداً وقف عليه ولا تخرج إلّا من تعرفه . ففعل الربيع ذلك وعرف محمد بن هشام انّه هو المطلوب فتحيّر وأقبل محمد بن زيد ابن علي بن الحسين عليه السلام فرآه متحيراً وهو لا يعرفه فقال له: يا هذا أراك متحيّراً فمن أنت؟ قال: ولي الأمان . قال: ولك الأمان في ذمتي حتىٰ أُخلصك .قال: أنا محمد بن هشام بن عبد الملك فمن أنت؟ قال: محمد بن زيد بن علي فقال: عند الله أحتسب نفسي إذن . فقال: لا بأس عليك فانّك لست بقاتل زيد ولا في قتلك درك بثأره . الآن خلاصك أولى مني باسلامك ولكن تعذرني في مكروه أتناولك به وقبيح أُخاطبك به يكون فيه خلاصك؟ قال: أنت وذلك فطرح رداءه على رأسه ووجه ولبته وأقبل يجره فلما أقبل على الربيع لطمه لطمات وقال: يا أبا الفضل إن الخبيث جمّال من أهل الكوفة أكراني جماله ذاهباً وراجعاً ؛ وقد هرب مني في هذا الوقت وأكرى بعض قواد الخراسانية ولي عليه بذلك بيّنة فضم إليّ حرسيين . فمضيا معه فلما بعد عن المسجد قال له: يا خبيث تؤدي إليّ حقي؟ قال: نعم يا ابن رسول الله . فقال للحرسيين : انطلقا عنه . ثم أطلقه فقبّل محمد بن هشام رأسه وقال: بأبي أنت وأُمي الله يعلم حيث يجعل رسالته . ثم اخرج جوهراً له قدر فدفعه اليه وقال: تشرفني بقبول هذا . فقال: إنّا أهل بيت لا نقبل على المعروف ثمناً وقد تركت لك أعظم من هذا دم زيد بن علي فانصرف راشداً ووار شخصك حتي يرجع هذا الرجل فانّه مجد في طلبك . قال: ثم إن الداعي محمد بن زيد الحسني أمر للأُموي بمثل ما أمر به لسائر بني عبد مناف وأمر جماعة من مواليه أن يوصلوه الى الري ويأتوا بكتابه بسلامته فقام الأُموي وقبّل رأسه ومضى والقوم معه حتى أوصلوه الى مأمنه وأتوه بكتابه .

وكان لمحمد بن زيد الشهيد عدّة بنين منهم محمد بن محمد بن زيد ، ولما خرج أبو السرايا السري بن منصور الشيباني وأخذ البيعة لمحمد بن ابراهيم بن اسماعيل ابن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام وتوفي محمد فجأة نصب أبو السرايا مكانه محمد بن محمد بن زيد هذا ولقبه المؤيد ؛ فندب الحسن ابن سهل اليه هرثمة بن أعين

فحاربه وأسره وحمله الى الحسن بن سهل، فحمله الحسن الى المأمون بمرو فتعجب المأمون من صغر سنه وقال: كيف رأيت صنع الله بابن عمك؟ فقال محمد بن محمد بن زيد:

رأيت أمين الله في العفو والحلم ... وكان يسيراً عنده أعظم الجرم

فأعرض عن جهلي وداوى سقامه ... بعفو جلا عن جلدتي هبوة السقم

وتوفي محمد بن محمد بن زيد بمرو؛ سقاه المأمون السم سنة اثنتين ومائتين وهو ابن عشرين سنة. فيقال إنّه كان ينظر كبده يخرج من حلقه قطعاً فيلقيه في طشت ويقلبه بخلال في يده.

■ والعقب من محمد بن محمد بن زيد في ابنه أبي عبدالله جعفر الشاعر[١] وحده، فأعقب أبو عبدالله جعفر الشاعر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد من ثلاثة محمد الخطيب، وأحمد سكين، والقاسم.

* أما محمد الخطيب الشاعر ويعرف بالحماني قال أبو نصر البخاري: وكان مشتهراً بالشراب. قال أبو عبدالله العلاني: كان محمد بن جعفر الحماني يرمى في دينه بخلاف ما هو عليه. فأعقب محمد من ابنه علي الشاعر الحماني وحده، كان نزل في بني حمان فنسب اليهم[٢] وهو شاعر فحل من مشهوري شعراء الطالبيين، فمن شعره:

---

(١) قد عرفت من عبارة العمري في (المجدي) التي أثبتناها في الهامش ان جعفر الشاعر من أولاده محمد بن زيد الثمانية وانّه الذي أعقب وحده لا من أولاد محمد بن زيد كما جعله في الكتاب، فجعفر عند العمري أخوه محمد ابن محمد بن زيد لا إبنه فلاحظ.

(٢) كان الحماني يعرف بالأفوه، وكان يقول: أنا شاعر وأبي شاعر وجدي شاعر الى أبي طالب. وسأل المتوكل الامام الهادي عليه السلام: من أشعر الناس؟ فقال: الحماني حيث يقول وذكر أبياتاً منها:

فلما تنازعنا المقال قضى لنا ... عليهم بما تهوى نداء الصوامع

قال المتوكل: ما نداء الصوامع يا أبا الحسن؟ قال: اشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أن محمداً رسول الله. وقال الناصر: لو جاز قراءة شعر في الصلاة لكان شعر الحماني. توفي سنة ٢٧٠ بعد مخرجه من الحبس. قال العمري في (المجدي): كذلك ذكر شيخنا أبو الحسن بن أبي جعفر. ثم قال العمري: قال ابن حبيب صاحب التاريخ في (اللوامع) مات سنة ٣٠١ وهذا هو الصحيح. م ص

هبني بقيت عـلى الأيـام والأبـد ... ونلت ماشئت من مال ومـن ولد

من لي برؤية من قـد كـنت آلفـه ... وبـالشباب الذي ولى ولم يـعد؟

لا فارق الحزن قلبي بعد فـرقتهم ... حتى تفرّق بـين الروح والجسـد

ومن شعره :

لنـا مـن هـاشم هـضبات عزّ ... مـطنبة بأبـراج السـماء

تـطيف بـنا المـلائك كـلّ يـوم ... ونكـفل فـي حـجور الأنـبياء

ويـهتز المـقام لنـا ارتـياحاً ... ويـلقاناصفاه بـالصفاء

ومن شعره :

وانّـا لتـصبح أسيافنا ... إذاما اصطبحن بيوم سفوك

منا برهن بـطون الأكـف ... وأغمادهن رؤوس الملوك

وله ديوان مشهور وشعر مذكور .

وجمهور عقب علي بن محمد الشاعر الحماني يرجع الى محمد صاحب دار الصخر بالكوفة ابن زيد بن علي الحماني ؛ وجمهور عقب محمد صاحب دار الصخر ينتهي الى ابنيه أبي جعفر أحمد ، وأبي الحسن علي الملقب بالواوه ، فمن ولد أبي جعفر أحمد ، أبو البركات محمد ، وعلي ابنا جعفر المذكور ، فمن ولد أبي البركات محمد ، أبو القاسم علي ؛ وأبو عبدالله محمد الكوفي ابنا أبي البركات فمن ولد أبي عبدالله محمد الكوفي ابن أبي البركات محمد بن أحمد بن محمد صاحب دار الصخر ، أبو القاسم علي بن أبي عبدالله المذكور أعقب من رجلين أبي البركات محمد ويلقب قبين [١] وأبي الحسن محمد .

أما محمد قبين بن أبي القاسم علي فأعقب أربعة الحسين يدعى الفلك ، وأبا الحسين حمزة ، وأبا القاسم علي ، وأبا عبدالله الحسين ، لهم أعقاب يقال لهم بنو قبين بالمشهد

(١) قبين: بالباء الموحدة وفي بعض النسخ المخطوطة بالتاء المثناة الفوقانية .

الغروي، وأما أبو الحسن محمد بن أبي القاسم علي فمن ولده بنو أبي نصر بن أبي عبدالله الحسين، وقيل محمد بن أبي الحسن المذكور. ومن ولد أبي القاسم علي بن أبي البركات محمد بن أحمد بن محمد صاحب دار الصخر أبو الحسن علي؛ ويحيى المدعو عنبراً منهما أعقب. فأعقب يحيى المدعو عنبراً من أبي الحسن علي يدعى غراباً. وأبي محمد الحسن يدعى بيرة. فأعقب أبو الحسن علي غراب بن يحيى، من رجلين زيد ويحيى أما زيد فيقال لولده بنو غراب وأما يحيى فأعقب علياً يلقب اللميس؛ به يعرف ولده وهم بالمشهد الغروي.

وأما أبو محمد الحسن بيرة فوجدت له محمداً بن علي بن الحسن بيرة المذكور. وأعقب أبو الحسن علي بن أبي القاسم علي المذكور ـ وولده يعرفون الى الآن ببني دار الصخر ـ من أبي الحسن محمد وحده، ومنه في رجلين أبي الحسين محمد الأطروش، وأبي منصور الحسن، فمن ولد أبي منصور الحسن بن أبي الحسن محمد، محمد يعرف بحديد بن علي بن محمد بن أبي منصور الحسن المذكور، ومن ولد أبي الحسين محمد الأطروش علي، ومحمد أبو الحسن شمس الدين ابنا أبي الحسين محمد الأطروش. أما علي فهو والد أبي الحسين الصواف الخير الصالح رآه الشيخ تاج الدين. وأما شمس الدين محمد أبو الحسن فأعقب من النقيب فخر الدين علي والحسن. فأما النقيب فخر الدين علي فأعقب من رجلين جلال الدين جعفر النقيب، وشمس الدين محمد أما جلال الدين جعفر فله بنت وأما النقيب شمس الدين محمد فولد رجلين رضي الدين عبدالله، وصفي الدين الحسن، كانا رئيسين بالحلة وقتل الصفي ببغداد بدار الشاطئة. والرضي بالحلة وانقرض النقيب فخر الدين. وأما الحسن بن شمس الدين محمد فولد هاشماً يدعى النجم له عقب وفيه البقية من بني أبي الحسين الأطروش.

ومن ولد علي بن أبي جعفر أحمد ابن صاحب دار الصخر، محمد بن أبي منصور بن أبي الحسن بن علي المذكور له عقب؛ ومن ولد أبي الحسن علي الملقب بالواوه ابن صاحب دار الصخر، صالح بن أبي خلف محمد بن محمد بن علي الواوه المذكور له عقب.

* وأما أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد فأعقب من أربعة رجال علي، وأبي عبدالله جعفر، وأبي الحسين محمد الأكبر، وأبي علي محمد الأصغر، أما علي بن أحمد سكين ويكنى أبا القاسم فأعقب من محمد الأكبر، ومحمد الأصغر، فمن ولد محمد الأصغر بن علي بن أحمد سكين سيف النبي بن الحسن أميركا بن علي بن محمد بن علي المذكور؛ وله ولد، وأما أبو عبدالله جعفر بن أحمد سكين فعقبه من ابنه ابي الحسن علي بحران نقيب نصيبين، له عبيدالله والحسين ولكلّ منهما عقب.

وأما أبو الحسين محمد الأكبر بن أحمد سكين فعقبه من أبي طالب المحسن وقيل بل يكنى بأبي القاسم، والحسين ببغداد، وكان له أبو محمد الحسن المعروف بالرملي المحدث، كان من سادات الطالبيين وأعيانهم لا بقية له، فأما المحسن فأعقب من رجلين وهما أبو الحسن علي وأبو جعفر أحمد، أما علي فولده حمزة الزاهد لا بقية له قال ابن طباطبا: ووجدت له المحسن بن حمزة بن علي والله أعلم. وكان ببغداد، وأما أبو جعفر أحمد فله محمد له عقب.

وأما الحسين بن أبي الحسين محمد الأكبر بن أحمد سكين فولده أبو الحسن علي المفلوج المرتعش[1] يعرف ولده ببني المرتعش بالأهواز والبصرة ومنهم أبو محمد جعفر خلف النقيب بالبصرة ابن أبي عبدالله محمد المقعد بن علي المرتعش المذكور، وأما أبو علي محمد الأصغر بن أحمد سكين فله أبو يعلي حمزة[2] بقزوين وأبو طالب العباس، وأبو الحسين زيد، وأبو جعفر أحمد ولهم عقاب، منهم أبو العشائر زيد بن محمد بن حمزة بن محمد الأصغر المذكور؛ وأما أبو عبدالله جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد ابن زيد الشهيد فمن ولده القاضي أبو السرايا أحمد بن محمد بن زيد بن علي ابن عبيدالله بن

---

(١) قال البخاري في (سر السلسلة): مات المرتعش بالكوفة وحمل الى المدينة أمه فاطمة بنت ابراهيم بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب. م ص

(٢) كانت وفاة أبي يعلي حمزة القزويني سنة ست وأربعين وثلاثمائة أرخه السمعاني في (الأنساب) وكان عالماً محدثاً صدوقاً صاحب أخلاق رضية. (عن هامش الأصل)

علي بن أبي عبدالله جعفر المذكور.

* وأما القاسم بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد فأعقب من أبي عبدالله جعفر المعروف بابن الجدة، كان على الصلات للحسن بن زيد والعقب من أبي عبدالله جعفر في جماعة[١] بهراة من خراسان يعرفون ببني الجدة وهم ولد جعفر خطيب هراة المذكور، ومنهم أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم أحمد بن أبي عبدالله جعفر خطيب هراة المذكور.



(١) منهم جمال الدين محمد، وصدر الدين أحمد، وابراهيم أولاد برهان الدين الحسن بن علي بن صدر الدين محمد صاحب أمير الحاج بن المطهر ابن يعلي بن عوض بن علي بن زيد بن أبي الحسن علي بن أبي عبدالله المذكور ومنهم علي بن شرف الدين محمد وكان شرف الدين هذا سيّداً كريماً معظماً جليل القدر قتل هو وولده ابن صدر الدين المذكور. (عن هامش الأصل)

المقصد الرابع
في ذكر عقب عمر الأشرف بن زين العابدين علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع»[١]

وهو أخو زيد الشهيد لأمه وأسن منه ويكنى أبا علي، وقيل أبا حفص، وعقبه قليل بالعراق، وإنما قيل له الأشرف بالنسبة الى عمر الأطرف عم أبيه، فان هذا لما نال فضيلة ولادة الزهراء البتول عليها السلام كان أشرف من ذلك وسمّي الآخر الأطرف لأن فضيلته من طرف واحد وهو طرف أبيه أمير المؤمنين علي عليه السلام، وقد وقع مثل هذا في بني جعفر الطيار فان إسحاق العريضي يقال له الأطرف وإسحاق بن علي الزينبي يقال له الأشرف، وعلى هذا يكون عمر الأطرف قد سمّي بالأطرف بعد ولادة عمر الأشرف بن زين العابدين.

فأعقب عمر الأشرف من رجل واحد وهو علي الأصغر المحدث روى الحديث عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وهو لأم ولد، فأعقب علي بن عمر الأشرف من ثلاثة رجال القاسم، وعمر الشجري، وأبو محمد الحسن.

■ أما القاسم بن علي بن عمر الأشرف ويكنى أبا علي، وكان شاعراً واختفى ببغداد وهو لأم ولد أشخصه الرشيد من الحجاز وحبسه وأفلت من الحبس، فالعقب منه في أبي جعفر محمد الصوفي الصالح الخارج بالطالقان وحده ولأبي جعفر[٢] محمد أعقاب؛ ونص الشيخ

---

(١) قال العمري في (المجدي): عاش عمر الأشرف خمساً وستين سنة. وقال شيخي أبو عبدالله بن طباطبا: هو أخو زيد لأمه وأبيه يقال لأمهما حيدا وهو أسن من زيد وكان محدّثاً فاضلاً ولي صدقات علي عليه السلام وولد خمسة عشر ولداً خمس منهم بنات. م ص

(٢) انتسب الى أبي جعفر محمد الصوفي هذا، محمد بن محمد المعروف بابن برجم وأولاده، وهم الآن ببنت جبيل من جبل عاملة، وكان آباؤه قديماً بالحائر بمحلة آل أبي الفائز، فقال هو محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عباس بن عمر بن اسحاق بن موسى بن حمزة بن أحمد بن علي بن حمزة بن العباس بن الحسن بن علي بن اسحاق بن محمد بن جعفر بن محمد الصوفي المذكور. وهؤلاء الذين أطلق أبو حرب محمد النسابة ابن محمد =

جلال الدين بن عبد الحميد بن التقي على انقراضه. وإنما لقب بالصوفي لأنّه كان يلبس ثياب الصوف. ظهر بالطالقان في أيام المعتصم وأقام أربعة أشهر ثم حاربه عبدالله بن طاهر وقبض عليه وأنفذه الى بغداد فحبسه المعتصم أياماً وهرب من حبسه فأخذه وضرب عنقه[١] صبراً وصلبه بباب الشماسية وهو ابن ثلاث وخمسين سنة. وهو أحد أئمة الزيدية وعلمائهم وزهّادهم.

■ وأما عمر الشجري بن علي بن عمر الأشرف فأعقب من رجل واحد وهو أبو عبدالله محمود فأعقب أبو عبدالله محمد من رجلين وهما عمر، وعلي. أما عمر بن محمد بن عمر فوجدت له الحسن بن علي بن محمد بن عمر بن الحسين بن محمد بن عمر المذكور. وأما علي بن محمد بن عمر فله عقب كثير منهم جعفر بن الحسين الشجري بن علي المذكور، ومنهم المحسن المعروف بفضلان ابن أحمد بن الحسن بن أحمد نقيب قم ابن علي المذكور له عقب؛ ومنهم محمد الشعراني[٢] بن الحسن بن أحمد نقيب قم المذكور[٣] منهم شرف الدين أحمد بن محمد بن محمد بن محمدبن الحسن بن علي بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمد الشعراني. وصله الشيخ رضي الدين بن قتادة الحسني وقال: رأيته بالمشهد زائراً وأخذت عنه نسب بنيه. والشيخ فخر الدين بن الأعرج العبيدلي توقف في اتصال فضلان[٤] ابن داعي ووقفه على البينة.

■ وأما أبو محمد الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف فأعقب من ثلاثة رجال، أبو

= الحسني الأصغر خطه لهم أنهم من ولد عمر الأشرف بن زين العابدين عليه السلام والله سبحانه أعلم.

(عن هامش المخطوطة)

(١) وقيل توارى أيام المعتصم وأيام الواثق ثم أخذ في أيام المتوكل فحبس حتى مات في محبسه. ويقال إنّه دس اليه سماً فمات منه. ويقال إنّه مات بواسط بسبب مرض عرض عليه؛ انظر أخباره في (مقاتل الطالبيين) ص٣٧٦ ـ٣٨٤ من طبع النجف؛ وفي (تاريخ ابن الأثير) حوادث سنة ٢١٩ وكان محمد الصوفي من أهل العلم والفقه والدين والزهد. وأمه صفية بنت موسى ابن عمر بن علي بن الحسين عليه السلام. م ص.

(٢) قال العمري في (المجدي): أبو جعفر الشعراني صاحب الخال ينزل درب النخلة ببغداد. أولد عدّة بنين وبنات خرجت بنت له الى ديلمي وأخرى الى تركي.

(٣) كذا في النسخ التي بأيدينا والظاهر ان في العبارة سقطاً ولعلّه (له عقب كثير) منهم شرف الدين الخ.

(٤) كذا في النسخ التي بأيدينا فليراجع.

الحسن علي العسكري، وجعفر ديباجة، وأبو جعفر محمد.

□ أما أبو جعفر[1] محمد بن الحسن بن علي الأصغر فأعقب من أحمد الاعرابي ومحمد الأخرس فمنهم أبو الفضل علي المجل ابن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد ابن أحمد الاعرابي المذكور له عقب، ومنهم مانكيدم بن محمد ابن أحمد الطبري بن محمد ابن أحمد الاعرابي المذكور له عقب.

□ وأما جعفر ديباجة بن الحسن بن علي الأصغر فمن ولده أبو جعفر محمد النقيب الطبري بن حمزة يلقب بستين بن محمد الفارس بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور، له عقب كثير منهم بنو زهوان «رهوان خ ل» بن محمد المرتضى بن عبد العزيز بن يحيى بن محمد الطبري المذكور كانوا ببغداد، ومنهم أبو العز ناصر نقيب البصرة ابن أحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد الفارس المذكور ومنهم كبا بن جمال الدين أبي الفخر الامام بن محمد الأتقى نقيب البصرة ابن أبي القاسم أحمد نقيبها ابن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور.

□ وأما أبو الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر وفي ولده البيت والعدد فأعقب من ثلاثة رجال، أبو علي أحمد الصوفي الفاضل المصنف؛ وأبو عبدالله الحسين الشاعر المحدث؛ وأبو محمد الحسن الناصر الكبير الأطروش.

❊ فاما أبو محمد الحسن الناصر وهو إمام الزيدية ملك الديلم، صاحب المقالة، إليه ينتسب الناصرية من الزيدية؛ كان مع محمد بن زيد الداعي الحسني بطبرستان فلما غلب رافع على طبرستان أخذه وضربه ألف سوط فصار أصم، وأقام بأرض الديلم يدعوهم الى الله تعالى وإلى الاسلام أربع عشرة سنة ودخل طبرستان في جمادي الأولى سنة إحدى

---

(١) قال العمري في (المجدي): «أما محمد بن الحسن فأُمه رقية بنت عيسى بن زيد خرج بالري فأخذ أسيراً فحبس في حبس محمد بن طاهر بنيسابور حتى مات» فمن ولده محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف قال أبي: قتله عبد العزيز بن دلف ضرب عنقه صبراً بسواد قم في أيام المعتمد وهذا أصحّ الروايات. وروى أنّه قتل في الحرب أيام المستعين والصحيح الأول وكان لمحمد هذا ولد يكنى أبا الحسين إسمه أحمد قتل ببغداد على نهر عيسى ويعرف بالطبري، هذا قول شيخنا أبي الحسن محمد بن محمد، وللطبري بقية». م ص

وثلثمائة فملكها ثلاث سنين وثلاثة شهور، ويلقب الناصر للحق وأسلموا على يده وعظم أمره؛ وتوفي بآمل سنة أربع وثلثمائة وله من العمر تسع وتسعون سنة وقيل خمس وتسعون.

فأعقب من خمسة رجال وهم زيد؛ وأبو علي محمد المرتضى؛ وأبو القاسم جعفر ناصرك، وأبو الحسن علي الأديب المجل؛ وأبو الحسين أحمد صاحب جيش أبيه. كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين رحمه الله.

ـ أما زيد بن الحسن الناصر فلم أجد له عقباً.

ـ وأما أبو علي محمد المرتضى بن الحسن الناصر فمن ولده أبو أحمد محمد الناصر بن الحسين بن أبي علي محمد المذكور، وأبو القاسم عبدالله بن علي المحدث بن أبي علي محمد المذكور، وعقب الحسن الناصر ـ على ما قال ابن طباطبا ـ من الثلاثة الأخر.

ـ أما أبو القاسم جعفر ناصرك[١] بن الحسن الناصر فلما مات أبوه ارادوا أن يبايعوا ابنه أبا الحسين أحمد بن الحسن الناصر فامتنع من ذلك ـ وكانت ابنة الناصر تحت أبي محمد الحسن بن القاسم الداعي الصغير ـ فكتب اليه أبو الحسين أحمد بن الحسن الناصر واستقدمه وبايعه فغضب أبو القاسم جعفر ناصرك بن الناصر وجمع عسكراً وقصد طبرستان فانهزم الداعي من ابن الناصر يوم النيروز سنة ست وثلثمائة وسمّي نفسه الناصر وأخذ الداعي بدماوند وحمله الى الري الى علي بن وهسوذان فقيده وحمله الى قلعة الديلم فلما قتل علي بن وهسوذان خرج الداعي وجمع الخلق وقصد جعفر ابن الناصر فهرب الى جرجان فتبعه الداعي فهرب ابن الناصر وأجلي الى الري وملك الداعي الصغير طبرستان الى سنة ست عشرة وثلثمائة ثم قتله[٢] مرداويج بآمل.

وأعقب جعفر بن الناصر من أبي جعفر محمد الفأفاء، وأبي محمد الحسن لهما أعقاب، وكان منهم ببغداد فخذ يقال لهم بنو الناصر لم يكن بالعراق من بني عمر الأشرف غيرهم،

---

(١) كانت وفاة جعفر ناصرك في سنة اثنتي عشرة وثلثمائة.

(٢) وكان قتله سنة ٣١٦، انظر أخبار الداعي الصغير الحسن بن القاسم في (تاريخ ابن الأثير) حوادث سنة ٣١٦، ص

وهم ولد يحيى الأسل بن أبي شجاع محمد بن خليفة بن أحمد بن الحسن بن جعفر ناصرك المذكور.

ـ وأما أبو الحسن علي الأديب المجل ابن الناصر وكان يذهب مذهب الامامية الإثني عشرية ويعاتب أباه بقصائد ومقطعات وكان يناقض عبدالله بن المعتز في قصائده على العلويين، وكان يهجو الزيدية ويضع لسانه حيث شاء في أعراض الناس، فأعقب من الحسن، وأبي عبدالله محمد الأطروش؛ ومن أبي علي؛ محمد الشاعر[1] كانت له وجاهة ببغداد ولا بقية له من الذكور، ومن أبي الحسين محمد. فمن ولد الحسن بن علي الأديب بن الناصر للحق، إمام الزيدية أبو عبدالله الحسين[2] بن الحسن بن الحسين بن الحسين[3] المفقود بن الحسن بن علي الأديب، ومن ولد أبي عبدالله محمد الأطروش بن علي الأديب. نقيب البطيحة علي بن زيد بن محمد الأطروش المذكور. له عقب، ومنهم أبو طالب علي المجلد ببغداد بن أبي حرب محمد الأصم ابن محمد الأطروش المذكور له عقب.

ـ وأما أبو الحسين أحمد[4] بن الناصر فأعقب من ثلاثة. وهم أبو جعفر محمد صاحب القلنسوة ملك الديلم، وأبو محمد الحسن الناصر الصغير النقيب ببغداد وأبو الحسن محمد؛ فمن ولد الناصر الصغير أبو القاسم ناصر الملقب بريقا بن الحسين بن أحمد بن الحسن الناصر الصغير المذكور، ومنهم فاطمة بنت الناصر الصغير المذكور؛ وهي أم الرضيين إبني أبي أحمد النقيب الموسوي ـ انقضى ولد الناصر الكبير الأطروش ـ.

* وأما أبو عبدالله الحسين[5] الشاعر المحدث بن أبي الحسن علي العسكري بن

---

(١) لم يذكر عقبه وعقب أخيه أبي الحسين محمد واقتصر على ذكر عقب أخويهما الحسن وأبي عبدالله محمد الأطروش، ولعلّه من جهة انّه لا بقية لهما من الذكور.

(٢) كانت وفاة أبي عبدالله الحسين هذا سنة سبعين واربعمائة.

(٣) لم يذكر هذا الاسم ابن مساعد في نسخته من الكتاب.

(٤) كانت وفاة ابي الحسين أحمد الناصر سنة إحدى عشرة وثلثمائة.

(٥) توفي أبو عبدالله الحسين الشاعر المحدث سنة ٣٦٢؛ قاله العمري في (المجدي).

الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف ، فمن ولده أبو الفضل جعفر [١] ابن محمد الثائر بن أبي عبدالله الحسين المذكور ، ومنهم أبو علي محمد بن عبدالله بن الحسين الشاعر المذكور ، وهو الفقيه الزيدي الزاهد المتكلم له كتب ومصنفات ومنهم علي بن الحسن الصالح بن محمد بن أحمد بن أبي محمد الحسن بن أحمد بن الحسين الشاعر المذكور ،ومنهم الحسين ابن الحسن بن الحسين بن محمد الشاعر ابن الحسين الشاعر المذكور ، ومنهم مهدي بن علي بن موسى بن محمد الشاعر بن الحسين الشاعر المذكور ؛ ومنهم الحسين أميركا بن أبي طالب هارون بن محمد الشاعر المذكور .

※ وأما أبو علي أحمد بن أبي الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر ابن عمر الأشرف ، فأعقب من ولده الموسوس ، وهو أبو طاهر محمد بن أحمد المذكور ؛ له عقب بمصر به يعرفون .

---

(١) كانت وفاة جعفر بن محمد الثائر في سنة خمس وأربعين وثلثمائة أرخه صاحب (البحر الزخار) الامام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسني المتوفي سنة ٨٤٠. م ص

المقصد الخامس
في ذكر عقب الحسين الأصغر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب «ع»

وأمه أم ولد إسمها ساعدة، وكان عفيفاً محدّثاً فاضلاً يكنىٰ أبا عبدالله، وتوفي سنة سبع وخمسين ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع، وعقبه[1] عالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب؛ فأعقب من خمسة رجال عبيد الله الأعرج، وعبدالله، وعلي وأبو محمد الحسن؛ وسليمان.

■ أما سليمان بن الحسين الأصغر، وأمه عبدة بنت داود بن امامة بن سهل ابن حنيف الأنصاري فأعقب من ابنه سليمان بن سليمان فأعقب سليمان بن سليمان من الحسن والحسين؛ قال الشيخ أبو الحسن العمري: أعقب الحسين بن سليمان بخراسان وطبرستان؛ وأعقب الحسن بن سليمان بالمغرب، وقال شيخ الشرف العبيدلي: ولد الحسن بن سليمان بخراسان وطبرستان ولهم بالمغرب عدد، وعقب سليمان بن سليمان في نسب القطع قال الشيخ أبو الحسن العمري: وهم في عدة كثيرة ببلاد مصر وغيرها يقال لهم بنو الفواطم. فمن ولد الحسن بن سليمان بن سليمان، الشريف الطاهر القاطمي بدمشق واسمه حيدرة بن ناصر بن حمزة بن الحسن بن سليمان، جمع النسب وورد من المغرب فمات بمصر وصلّى عليه العزيز الاسماعيلي.

■ وأما أبو محمد الحسن بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي عليه السلام وأمه أم أخيه

---

(١) قال العمري (المجدي): ولد الحسين الأصغر ستة عشر ولداً البنات منهم سبع وهن أميمة ـ خرجت الى رجل محمدي علوي ـ وأمينة خرجت الى عبدالله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له جعفراً الثاني ـ وآمنة خرجت الى بعض بني جعفر الطيار ـ وآمنة الكبرىٰ وزينب، وزينب الوسطىٰ خرجت الى علي بن عبدالله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له صفية وزينب الصغرىٰ. والرجال عبيدالله وعبدالله وزيد ومحمد وابراهيم ويحيى وسليمان والحسن وعلي. قال شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد النسابة: العقب من ولد الحسين الأصغر من خمسة رجال. ثم سمّاهم فقال: عبيد الله وعبدالله وعلي وسليمان والحسن.

سليمان، قال الشيخ أبو نصر البخاري: نزل مكة. وقال الشيخ ابو الحسن العمري: كان مدنياً مات بأرض الروم؛ وكان محدّثاً، وعقبه انتهى الى محمد السيلق[١] وعلي المرعش ابني عبيدالله بن محمد بن الحسن المذكور وعقبهما عدد كثير ببلاد العجم.

* أما محمد السليق فقال الشيخ أبو نصر البخاري لقب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه مأخوذ من قوله تعالى: «سلقوكم بألسنة حداد».

وقد روى محمد هذا الحديث وقال الشيخ العمري: خرج معه محمد بن الصادق عليه السلام بمكة. وقال الشيخ أبو نصر البخاري: قال ابن خرداذبة في التاريخ: سنة تسع وتسعين ومائة وجه محمد بن محمد بن زيد بن علي السيلق بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام الى واسط فغلب عليها فوجّه الحسن بن سهل عبدالله بن الحرشي اليه فهزمه السيلق وقتل أصحابه. وقد سمّى أبو نصر محمد بن الحسن بن الحسين السيلق فأعقب محمد السيلق بن عبيدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر. من أربعة رجال، وهم أبو عبدالله جعفر والحسن، وعلي الأحول[٢] وأحمد المنتوف.

ـ أما أبو عبدالله جعفر بن محمد السيلق فأعقب من[٣] الحسن حسكة ومن أبي جعفر أحمد؛ وأبي القاسم محمد، فمن ولد أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة، أبو القاسم محمد له ولد؛ ومن ولد أبي ابراهيم اسماعيل الأحول القاضي بواسط ابن حسكة، ولده أبو جعفر محمد ولّي نقابة الطالبيين بواسط وله بها ولد؛ ومن ولد ولد أبي طالب بن حسكة وكان متقدماً بالري، ناصر الدين عبد المطلب ابن المرتضى بن الحسين بن پادشاه بن الحسين بن پادشاه بن عبيدالله بن عقيل بن ابي طالب المذكور، ومنهم أبو القاسم علي بن الحسن بن

---

(١) كذا في نسخ الكتاب وفي (تاريخ العروس): سليق كأمير.

(٢) لم يذكر عقب علي الأحول وأخيه أحمد المنتوف واقتصر على ذكر عقب أخويهما أبي عبدالله جعفر والحسن.

(٣) الظاهر ان مراده من العبارة ان أبا عبدالله جعفر بن محمد السليق أعقب من ابنه الحسن حسكة، ومن ابن ابنه أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة ومن ابن ابن ابنه ابي القاسم محمد بن أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة. فليتأمل جيداً، وفي بعض النسخ (فأعقب من الحسن حسكة من أبي جعفر أحمد) بحذف الواو بين (حسكة) و (من) وهو غلط فلاحظ.

مهدي بن أحمد بن عقيل بن أبي طالب المذكور له عقب، ومنهم أبو القاسم علي بن محمد ابن علي ابن أبي يعلي المطهر بن حمزة بن زيد بن الحسن الكلابادي بن الحسين بن محمد السيلق المذكور، ولم يذكر ابن طباطبا الحسين بن محمد السيلق في المعقبين.

❁ وأما علي المرعش بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر فمن ولده أبو عبدالله الحسين المامطري بن علي[1] المرعش، له عقب منهم أبو الحسين أحمد؛ له بقية بشيراز، أعقب من ولديه أبي الفضل العباس وأبي جعفر محمد ابني أحمد النقيب؛ ومن بني الحسين بن المرعش، الحسن بن حمزة بن الحسن ابن حمزة بن العباس بن أحمد بن علي ابن الحسين المذكور له عقب؛ ومن ولد علي المرعش، أبو القاسم حمزة بن المـرعش له عقب، منهم أبو محمد الحسن[2] النسابة المحدث بن حمزة المذكور له عقب، ومنهم علي ابن حمزة المذكور له عقب؛ منهم الفقيه المامطري المقيم ببغداد، وهو شرف الدين عبدالله ابن محمد ابن أبي أحمد بن أبي القاسم بن الحسن بن الرضي بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن أبي هاشم عبد العظيم بن حمزة بن علي المذكور، ومنهم پادشاه بن ناصر بن عبد العظيم ابن محمد بن أحمد بن أبي هاشم عبد العظيم المذكور.

ومن ولد المرعش أبو علي الحسن بن المرعش، له عقب منهم أبو يعلي حمزة الأصغر بن الحسن الفقيه ابن حمزة بن الحسن بن المـرعش له ذيـل طـويل، ومـن ولد الحســن بـن المرعش، زيد بن الحسن المذكور له عقب.

■ وأما علي بن الحسين الأصغر بن زين العابدين عليه السلام فأعقب من ثلاثة رجال عيسى

---

(١) ممن ينتمي الى علي مرعش هذا العالم الكبير المصنف الأمير نور الله التستري المشهور بالشهيد الثالث صاحب (إحقاق الحق) المتوفي بالهند سنة ١٠١٩ في عهد جهانكير؛ وممن ينتمي اليه أيضاً السيد المحقق العلّامة المصنف علاء الدين حسين ابن الصدر الكبير رفيع الدين محمد بن الأمير شجاع الدين محمود ابن الأمير علي المشهور بخليفة سلطان ابن خليفة هداية الله الاصفهاني المازندراني المعروف بـ(خليفة سلطان) و (سلطان العلماء) كان وزير الشاه عباس الأول وصهره على ابنته، توفي سنة ١٠٦٤ بمازندران ونقل جسده إلى النجف الأشرف وممن ينتمي أيضاً الى علي مرعش المذكور بعض سلاطين مازندران وجمع من سادات إصفهان وتستر.

(٢) توفي أبو محمد الحسن النسابة سنة ٣٥٨ هـ.

الكوفي وأحمد حقينة[١] وموسى حمصة.

❊ أما موسى حمصة بن علي بن الحسين فأعقب من الحسن وأعقب الحسن من محمد وأعقب محمد من الحسن الملقب حمصة، وأعقب الحسن حمصة من الحسين المعروف بالكمكي ـ ولده بمصر ومكة ودمشق ـ ومن علي ومحمد بني الحسن حمصة.

❊ وأما أحمد حقينة بن علي بن الحسين الأصغر فأعقب من علي بن أحمد وحده والعقب من علي بن أحمد حقينة من ثلاثة الحسن والحسين ومحمد، فمن ولد الحسن بن علي بن أحمد حقينة، بنو سدرة وهو عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن الحسن ابن علي بن أحمد حقينة المذكور. كانت لهم بقية ببغداد، ومنهم موسى الحقيني بن أحمد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة له عقب.

❊ وأما عيسى الكوفي ابن علي بن الحسين الأصغر، فله عقب كثير أعقب من رجلين جعفر وأحمد العقيقي وأعقب جعفر بن عيسى الكوفي من أبي القاسم محمد يلقب كرشاً، ومن أبي هاشم محمد يلقب الفيل، ومن أبي الحسن محمد يلقب مضيرة وغيرهم، لهم أعقاب متفرقون في بلاد شتى، فمن بني محمد الكرش أبو البركات الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد الكرش له عقب؛ ومن بني محمد الفيل، محمد سيدك بن أبي طالب محمد بن الحسن بن القاسم البزاز بن حمزة بن أبي هاشم محمد الفيل له ذيل طويل، ومن بني مضيرة عبدالله بن علي مضيرة له عقب.

■ وأما عبدالله بن الحسين الأصغر ابن زين العابدين عليه السلام وأمه أم أخيه عبيدالله، ومات في حياة أبيه فأعقب من ابنه جعفر[٢] صحصح وحده، وكان له عبيدالله بن عبدالله كان فصيحاً ولذلك دعي أبا صفارة، من ولده آمنة بنت[٣] عبيدالله هي أم الداعي الكبير الحسن

---

(١) بالنون بعد الياء التحتانية قبلهما القاف والحاء المهملة وفي بعض النسخ المخطوطة بالباء الموحدة بعد الياء .م ص

(٢) قال العمري في (المجدي): أولد جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليه السلام ـ وكان كثير الفضل جم المحاسن أمه زبيرية يلقب صحصحاً ـ ثلاث بنات هن خديجة وزينب وأم علي، ومن الذكور عبدالله وأحمد وإسماعيل ومحمد.

(٣) كذا في جميع النسخ التي بأيدينا وفيه سقط والصحيح آمنة بنت (الحسين بن) عبيدالله، وسيصرح به هو فيما

ابن زيد الحسني، وكان له القاسم بن عبدالله كان خيراً فاضلاً من أهل الرياسة، أشخصه عمر ابن الفرج الرجحي الى العسكر في أيام المعتصم فأبى أن يلبس السواد فجهدوا به كلّ الجهد حتى لبس قلنسوة وقال الشيخ أبو نصر البخاري: لم تنقد الطالبيون لأحد بالرياسة كما انقادوا للقاسم بن عبدالله، وكان مقيماً بطبرستان، أعقب بها وكان له بقية بالكوفة ثم انقرض، فأعقب جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر، من ثلاثة رجال محمد العقيقي يقال لولده العقيقيون، واسماعيل المنقذي، وأحمد المنقذي يقال لولدهما المنقذيون، وانما سمّوا بهذا الإسم لأنّهم سكنوا بدار منقذ بالمدينة فنسبوا اليها. قاله العمري. والعقيقيون والمنقذيون كثيرون.

* أما أحمد المنقذي فأعقب من جماعة وهم عبدالله؛ وعلي، وجعفر، والحسن والحسين، وابراهيم.

* وأما اسماعيل المنقذي وفي ولده العدد فمن ولده علي كباكي بن عبدالله بن علي بن ابراهيم بن اسماعيل المنقذي، وقد وجدت نسبه أطول من هذا ولكن المعتمد عندي هو ما ذكرت. وهو جدّ ملوك الري. منهم ملك الري فخر الدين حسن بن علاء الدين المرتضى بن فخر الدين حسن بن جمال الدين محمد بن الحسن بن أبي زيد بن علي أبي زيد بن علي كباكي المذكور، له ولد وأخ وعمومة وهم ملوك الري.

ومنهم القاسم بن جمال الدين محمد المذكور، خرجت ابنته زهرة الى ملك سمنان فولدت له جلال الدين وشرف الدين والد الشيخ العارف علاء الدولة السمناني.

ومنهم الفقيه نور أمين عز الدين أبو الفتح محمد بن القاسم بن محمد بن علي بن مهدي بن نوح بن عبدالله بن ناصر بن علي كباكي المذكور.

ومنهم مناقب بن علي الأحول بن أبي البركات أحمد بن الحسن بن أحمد ابي الحسن بن

= يأتي في عقب محمد العقيقي فانّه جعل الحسن بن محمد العقيقي ابن خاله الداعي الكبير المذكور؛ وقال إن أمّه بنت أبي صفارة الحسين بن عبدالله بن الحسين الأصغر. قال العمري في (المجدي): (أما عبيدالله وكان فصيحاً ولذلك دعي أبا صفارة من حسن خلقه وكان له عدّة من الولد منهم الحسين بن عبدالله أحد الفضلاء العباد يقال له ابن الزبيرية وبنته آمنة بنت أبي صفارة أم الداعي الكبير الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد الحسني). م ص

علي بن محمد بن اسماعيل المنقذي، له عقب بدمشق يقال لهم آل البكري.

ومنهم أبو طالب محمد الملقب بالعقاب بن الحسن بن أبي البركات أحمد المذكور جدّ آل عدنان نقباء دمشق الآن.

ومنهم نقيب مكة أبو جعفر محمد بن علي بن اسماعيل المنقذي له عقب كثير منهم ميمون بن احمد بن ميمون نقيب مكة ابن أحمد بن علي بن أبي جعفر محمد المذكور، له عقب بواسط يقال لهم بنو ميمون، منهم السيد العالم النسابة أبو الحرث محمد بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون المذكور، وهو الذي أطلق خطه لبني الصوفي الذين بالحائر الشريف أنّهم من ولد عمر الأشرف ابن زين العابدين؛ وهم الآن يعتمدون على ذلك، وقد انقرض أبو الحرث محمد النسابة.

※ وأما محمد العقيقي بن جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر فمن ولده الموسوس، وهو الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن محمد العقيقي هذا له عقب كثير يعرفون ببني الموسوس بمصر وغيرها، ومنهم محمد المحدث بن الحسن بن محمد الأكرم بن عبد العزيز بن فضل الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي ابن أحمد بن جعفر بن محمد العقيقي، كان متمولاً وذهب ماله في واقعة بغداد، ومنهم شالوش وهو أبو علي محمد بن يحيى بن علي بن محمد العقيقي له عقب ومنهم علي الزاهد بن العباس بن عبدالله مانكيدم ابن علي بن محمد العقيقي واخوته محمد سياه ريش، وأحمد، والحسين، لهم عقب، ومنهم الحسن بن محمد العقيقي وهو ابن خالة الداعي الكبير الحسن بن زيد الحسني أمه بنت أبي صفارة الحسين ابن عبيدالله بن عبدالله بن الحسين الأصغر، وكان الداعي قد ولاّه سارية فلبس السواد وخطب للخراسانية وآمنه بعد ذلك ثم أخذه بعد ذلك وضرب عنقه صبراً على باب جرجان ودفنه في مقابر اليهود بسارية.

■ وأما عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين عليه السلام ويكنى أبا علي وأُمه أم خالد، وقال أبو نصر البخاري: خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، وكان في إحدى رجليه نقص فلذا سمّي الأعرج، ووفد عبيدالله على أبي العباس السفاح

فأقطعه ضيعة بالمدائن تغل كلّ سنة ثمانين ألف دينار وكان عبيدالله قد تخلّف عن بيعة النفس الزكية محمد بن عبدالله المحض فحلف محمد إن رآه ليقتله فلما جيىء به غمض محمد عينيه مخافة أن يحنث. وورد عبيد الله على ابي مسلم بخراسان فأجرى له أرزاقاً كثيرة؛ وعظمه أهل خراسان فساء أبا مسلم ذلك وقال سليمان بن كثير الخزاعي لعبيد الله؛ إنا غلطنا في أمركم ووضعنا البيعة في غير موضعها فهلم تبايعكم وندعوا الى نصرتكم. فظن عبيدالله ان ذلك دسيساً من أبي مسلم فأخبره بذلك فثقل عليه مكانه وجفاه وقال له: يا عبيدالله ان نيسابور لا تحملك. وقتل سليمان بن كثير الخزاعي وكان في نفسه عليه شيء قبل ذلك وتوفي عبيدالله في ضيعته بذي أمران أو ذي أمان وهو موضع، في حياة أبيه وهو ابن سبع وثلاثين سنة على ما قال أبو نصر البخاري، وقال أبو الحسن العمري: ابن ست وأربعين سنة، وفي عقبة[1] التفصيل لأنّهم عدّة بطون وأفخاذ وعشائر. فأعقب من أربعة رجال جعفر الحجة؛ وعلي الصالح؛ ومحمد الجواني وحمزة مختلس الوصية.

□ أما حمزة مختلس الوصية ابن عبيدالله الأعرج فعقبه قليل منهم أبو الشقف الحسين ابن حمزة المذكور؛ له عقب كان منهم بمصر بنو ميمون ابن حمزة بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن محمد بن أبي الشقف الحسين المذكور، ومن بني حمزة ابراهيم سينورابيه[2] بن محمد بن حمزة المذكور له عقب ببلاد العجم.

□ وأما محمد الجواني بن عبيدالله الأعرج، وهو منسوب الى الجوانية قرية بالمدينة وأُمه ام ولد؛ وكان وصي أبيه وكان كريماً جواداً. توفي وهو ابن اثنتين وثلاثين سنة، وعقبه ينتهي إلى أبي الحسن المحدث صاحب الجوانية ابن الحسن ابن محمد الجواني المذكور؛ فأعقب أبو الحسن المحدث من رجلين، وهما أبو محمد الحسن، وأبو علي ابراهيم يقال

---

(١) قال العمري في (المجدي): ولد عبيدالله الأعرج ستة عشر ولداً منهم البنات فاطمة وخديجة وسكينة وصفية وكلثم وأمينة وآمنة وزينب هي أم خالد، والرجال أحمد وعبيدالله وابراهيم ـ ثلاثتهم درجوا ـ ويحيى ومحمد وعلي وحمزة وجعفر.

(٢) بالنون قبلها الياء التحتانية بعد السين المهملة، وفي بعض النسخ المخطوطة بالنون المشددة بعد السين المهملة.

م ص

لولدهما بنو الجواني، ولهم بقية بمصر وواسط فمن عقب أبي محمد الحسن بن محمد المحدّث، النقيب بالري أبو علي عبيدالله بن محمد، النقيب بالري أبو علي عبيدالله بن محمد ابن الحسن بن عبيدالله بن الحسن المذكور، وعقب أبي علي ابراهيم بن محمد المحدث من أبي الحسن علي المحدث[1] الفاضل النسابة ومنه في رجلين وهما أبو جعفر محمد المقتول على الدكة[2] ببغداد صبراً. وأبو العباس أحمد القاضي العالم جدّ شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن أبي جعفر النسابة.

فأعقب أبو العباس أحمد القاضي من رجلين أحدهما أبو هاشم الحسين النسابة، روى عنه شيخ الشرف العبيدلي؛ وهو الذي يعنيه اذا قال: حدّثني خالي من ولده أبو الغنائم المعمر بن عمر بن علي بن أبي هاشم المذكور، اليه نسب النقيب القاضي النسابة العالم المصنف الشاعر بمصر محمد بن أسعد بن علي بن معمّر هذا وقد طعن في نسبه، كتبت بذلك[3] نسب الملك الإسماعيلي النسابة الى الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن التقي، والشيخ أبو الحسن العمري، ذكر أسعد بن علي ابن معمر لكن قالوا إن أسعد والد محمد النسابة غير أسعد الذي ذكره العمري وكأن الرجل انتحل نسب غيره وتسمّى باسمه، وابن المرتضى صرّح بالطعن فيه ووجدت السيد رضي الدين بن قتادة الحسني قد قطع علياً عن معمر، وابن قثم الزينبي العباسي قطع محمداً عن اسعد، وأسعد والد النسابة كان عالماً فاضلاً نحوياً علّامة، ذكره العماد الكاتب الاصفهاني في كتاب «خريدة القصر» وأثنى عليه بالفضل وذكر له أشعاراً حسنة، وذكر ان لقبه سناء الملك والله أعلم بحاله.

وأعقب أبو جعفر محمد المقتول على الدكة ببغداد صبراً من جعفر الأعرج ومنه في رجلين أبي الحسين محمد، وأبي الحسن النقيب بواسط، ومنهم بنو الجواني بواسط وغيرها.

□ وأما علي الصالح بن عبيدالله الأعرج وفي ولده الرياسة بالعراق ويكنى أبا الحسن

---

(١) قال العمري في(المجدي): ولد أبو الحسن علي بالمدينة ونشأ بالكوفة أمه وأم أخيه الحسين تيمية ومات بالكوفة وقبره مما يلي كندة، ولقيه أبو الفرج الاصفهاني صاحب (الأغاني) وولد عدّة من الولد بالعراق وغيرها.

(٢) قتل مع صاحب الخال ببغداد. قاله العمري.

(٣) كذا في النسخ التي بأيدينا وفي العبارة اضطراب ولعلّ فيها نقصاً فلتلاحظ.

وأمه أم ولد، وكان كوفياً ورعاً من أهل الفضل والزهد وكان هو وزوجته أم سلمة بنت عبدالله ابن الحسين بن علي يقال لهما الزوج الصالح وكان علي بن عبيدالله مستجاب الدعوة، وكان محمد بن ابراهيم طباطبا القائم بالكوفة قد أوصى اليه فان لم يقبل فلأحد ابنيه محمد وعبيدالله، فلم يقبل وصيته ولا أذن لأبنيه في الخروج، فأعقب من رجلين عبيدالله الثاني وفيه البيت، وابراهيم.

* أما ابراهيم بن علي الصالح فأعقب من ثلاثة رجال أبي الحسن علي قتيل سامراء وأبي عبدالله الحسين العسكري والحسن.

ـ أما الحسن بن ابراهيم بن علي الصالح فمن ولده المحترق وهو أبو جعفر محمد بن الحسن المذكور ولهم بقية يقال لهم[1] بنو المحترق، منهم بنو طفيطفة[2] كانوا بالكرخ وهو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد المجل بن يحيى بن محمد بن حمزة بن علي بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد المحترق.

ـ وأما أبو عبدالله الحسين بن ابراهيم ابن علي الصالح فمن ولده السيد العالم الشاعر قاضي دمشق محمد النصيبيني ابن الحسين ابن عبدالله بن الحسين المذكور. له ولد.

ـ وأما أبو الحسن علي بن ابراهيم بن علي الصالح فمن ولده الشيخ العالم الفاضل الشيخ أبو الحسن محمد بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي الجرار بن الحسن بن علي المذكور، اليه ينتهي علم النسب في عصره وهو شيخ الشيخ أبي الحسن العمري وشيخ الرضيين الموسويين، وله مصنفات كثيرة في علم النسب مختصرة ومطولة، قارب المائة وبلغ تسعاً وتسعين سنة وهو صحيح الأعضاء، ومات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة وانقرض عقبه.

* وأعقب عبيدالله الثاني ابن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج من أبي الحسن علي

---

(١) كان منهم ببيهق أبو علي الحسين بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي جعفر محمد المحترق بن الحسن بن ابراهيم المذكور. (عن هامش الأصل)

(٢) بالطاء المهملة المضمومة ثم الفاء المفتوحة بعدها الياء ثم الطاء المهملة والفاء؛ وفي بعض المخطوطات (طقطقة) بطاءين مهملتين مفتوحتين بعد كلٍّ منهما قاف.

وحده، ومنه في رجلين عبيدالله الثالث؛ وأبي جعفر محمد.

أما أبو جعفر محمد فعقبه قليل لا يعرف منهم إلّا أهل بيت واحد في الكوفة يقال لهم بنو قاسم وهم ولد قاسم بن محمد بن جعفر بن ابراهيم الأشل بن محمد بن ابراهيم بن أبي جعفر المذكور كذا قال الشيخ تاج الدين، وعن السيد غياث الدين بن عبد الحميد الحسيني النسابة ان ابراهيم الأشل يعرف بقاسم وبه يعرف ولده وهو الظاهر.

وأما عبيدالله الثالث بن علي بن عبيدالله الثاني وفيه البيت والعدد فأعقب من ثلاثة رجال؛ محمد الصبيب؛ وأبي الحسن علي قتيل اللصوص؛ وأبي الحسين محمد الأشتر بالكوفة.

ـ أما أبو جعفر محمد الصبيب بن عبيدالله الثالث فعقبه من ابنه أبي عبدالله الحسين النعجة، يقال لولده بنو النعجة وانفصل منهم بنو ترجم؛ وهم ولد ترجم بن علي بن المفضل ابن الحسين النعجة المذكور، كانوا جماعة بالحلة لهم سيادة ونقابة وقد تفرّقوا الآن وذهبت نعمتهم ولهم بقية بالحائر والحلة وواسط، ومنهم العمدة وهوأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد بن علي بن أحمد ابن النعجة له عقب.

ـ وأما علي قتيل اللصوص بن عبيدالله الثالث فأعقب من ثلاثة رجال، وهم أبو القاسم الحسين الجمال الملقب صندلاً ويدعى قسماً؛ وأبو علي عبيدالله، وأبو علي محمد الحسن الملقب بالعزي يعرف عقبه ببني العزي الى الآن، وانفصل منهم بنو شقشق هو أبو القاسم حمزة بن الحسن العزي يقال لولده بنو شقشق؛ ومن ولد أبي علي عبيدالله، أبو تراب حيدر ابن الحسين بن علي بن عبيدالله المذكور، ومنهم أبو تراب علي بن أبي المعالي بن عبيدالله ابن علي بن عبيدالله المذكور؛ ومن بني الحسين صندل بن علي قتيل اللصوص، أثير الدولة صديق العمري أبو منصور محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين صندل المذكور.

ـ وأما الأمير أبو الحسين محمد الأشتر بن عبيدالله الثالث ويلقب الأشتر لضربة كانت في وجهه ضربه إياها غلام الفدان الزيدي، وقد مدحه أبو الطيب بالقصيدة التي في أول ديوانه التي أوّلها:

أهلاً بدار سباك أغيدها | أبعد ما بان عنك خرّدها

منها يذكر الضربة :

يا ليت بي ضربة أتيح لها | كما أتيحت له محمدها
أثر فيها وفي الحديد وما | أثر في وجهه مهندها
فاغتبطت إذ رأت تزينها | بمثله والجراح تجندها

فأعقب وأنجب وأكثر. وكان له نيف وعشرون ولداً تقدموا بالكوفة وملكوا حتى قال الناس: «السماء لله والأرض لبني عبيدالله». وأعقب من أولاده ثمانية(١) الأمير أبو علي محمد أمير الحاج، وعبيدالله الرابع، وأبو الفرج محمد، وأبو العباس أحمد يلقب البن، وأبو الطيب الحسن، وأبو القاسم حمزة يلقب شوصة، والأمير أبو الفتح محمد المعروف بابن صخرة، وأبو الرجا محمد.

○ أما أبو الرجا محمد بن الاشتر فعقبه قليل منهم بنو عياش بن محمد بن معمر ابن أبي الرجا المذكور له بقية.

○ وأما الأمير أبو الفتح محمد بن الأشتر فعقبه من ابنه أبي طاهر عبدالله نال النقابة ببغداد في أيام الشريف المرتضى الموسوي وأعقب من رجلين أبي البركات محمد نقيب واسط؛ وأبي الفتح محمد نقيب الكوفة.

أعقب أبو البركات محمد نقيب واسط ابن عبدالله بن أبي الفتح محمد بن الأشتر من أربعة رجال، وهم أبو يعلي محمد نقيب واسط؛ وأبو المعالي محمد؛ وأبو الفضائل عبدالله وأبو القاسم سيف.

فمن ولد أبي يعلي نقيب واسط؛ السيد العالم السخي السري النقيب بواسط مؤيد الدين عبيدالله بن عمر بن محمد بن عبيدالله بن عمر بن سالم بن أبي يعلي المذكور؛ مات عن بنات؛ ولأبي يعلي النقيب بقية بواسط.

ومن ولد أبي المعالي محمد بن أبي البركات محمد نقيب واسط، أحمد بن مهدي بن أبي

---

(١) لم يذكر منهم إلاّ عقب ستة وأهمل ذكر السابع والثامن.

المكارم بن معد بن يحيى بن أبي المعالي المذكور .

ومن ولد أبي الفضائل عبدالله بن أبي البركات محمد نقيب واسط ، أبو الحسين أحمد الغش بن أبي الفضائل المذكور ، أعقب بواسط يقال لهم بنو الغش .

ومن ولد أبي القاسم سيف بن أبي البركات محمد نقيب واسط . محمد بن حيدرة بن يحيى بن سيف المذكور ،وعلي بن عبدالله بن جعفر بن سيف المذكور .

وأعقب ابو الفتح محمد نقيب الكوفة ابن أبي طاهر عبدالله بن أبي الفتح محمد بن الأشتر من أربعة رجال ، وهم أبو جعفر النفيس واسمه هبة الله ، ومجد الدين أبو محمد عمر نقيب الكوفه ، وعدنان ، وأبو الحسين محمد ، وقيل أحمد.

أما أبو الحسين محمد بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من أربعة رجال هم أبو الفتح محمد قوام الشرف ، وأبو نزار عدنان ، وأبو السعادات محمد وأبو علي الحسن . أما أبو الفتح محمد قوام الشرف بن أبي الحسين محمد فمن عقبه محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أبي الفتح محمد المذكور ؛ وأما أبو نزار عدنان بن أبي الحسين محمد فمن عقبه محمد بن أبي هاشم بن أبي القاسم بن محمد بن معد ابن عدنان المذكور ، وأما أبو السعادات محمدبن أبي الحسين محمد فمن ولده أبو الغنائم محمد بن أبي المكارم محمد بن أبي السعادات محمد المذكور له عقب . وأما أبو علي الحسن بن أبي الحسين محمد المذكور فأعقب من ثلاثة رجال: محمد وفوارس وأبي الحسن علي يعرف بالشاب وبه يعرف ولده ، وعقبه وعقب أخويه بالكوفة[1] والغري.

وأما عدنان بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فمن عقبه مضر بن ملد بن معد بن عدنان المذكور ، واخوته معدّ بن ملد والمظفر بن ملد ، وأبو الحسين بن ملد ؛ لهم عقب .

وأما أبومحمد عمر بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من رجلين ؛ وهما شهاب الشرف أبو عبدالله أحمد وتاج الشرف أبو علي المظفر فمن بني أبي علي المظفر ، السيد العالم مجد الدين محمد بن يحيى بن مظفر المذكور وهو خال الطاهر جلال الدين أحمد بن

---

(١) وتعرف بقيتهم اليوم بآل القتال في الغري والرماحية . (عن هامش الأصل)

الفقيه يحيى وأخويه. وجد أولادهم أيضاً كانت له بنات خرجن الى الإخوة الثلاثة تاج الدين، وجلال الدين، وزين الدين بنو السيد الفقيه يحيى بن طاهر بن أبي الفضل الزيدي. ولم يكن له ذكر وانقرض جدّه المظفر.

ومن بني شهاب الشرف أبي عبدالله أحمد بن أبي محمد عمر بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة بنو أبي جعفر بالكوفة؛ وهم ولد أبي جعفر شرف الدين هبة الله، وقيل محمد بن شهاب الشرف أحمد المذكور، منهم شمس الدين ناخون[١] بن ابراهيم بن أبي جعفر هبة الله المذكور، شيخ الجهال من العلويين وأهل الفتنة والشر أيام حروبهم مع الهاشميين؛ ومنهم فخر الدين معد بن زيد بن أبي جعفر هبة الله المذكور شيخ العلويين.

وأما أبو جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من ثلاثة رجال، أبو الحسين جعفر كمال الشرف، وأبو نزار أحمد، وشكر الأسود، وطعن ابن المرتضى النسابة الموسوي علي شكر الأسود هذا وقال: قالوا ان أمه جارية نكحها أبوه بغير إذن مولاها، والشيخ السيد عبد الحميد بن التقي الحسيني أثبت نسبه وقال: أمه أم ولد اسمها سعادة. ولا شك أن السيد عبد الحميد أخبر بحاله وأقرب عهداً به من ابن المرتضى وله عقب يقال لهم بنو كمكة، وهم ولد أبي منصور جعفر بن أبي منصور بن طراد بن شكر المذكور.

وأما أبو نزار أحمد بن أبي جعفر النفيس بن أبي الفتح محمدنقيب الكوفة فأعقب من أبي منصور الحسن يعرف بابن كوهرية له عقب؛ وأما أبو الحسين جعفر كمال الشرف بن أبي جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من رجلين أبي طاهر عبدالله، وأبي جعفر النفيس.

○ وأما أبو القاسم حمزة الملقب شوصة بن الأشتر فعقبه قليل كان منهم بنو مهنا بن أبي الفرج محمد بن أحمد ابن حمزة شوصة المذكور، قال الشيخ النقيب تاج الدين ﷺ: اظنّهم انقرضوا. ومنهم بنو المكانسية وهم ولد أبي المكارم حمزة وأبي الحسن علي ابني عبيدالله العتيق بن أبي الفتح محمد بن أبي طالب الحسن بن حمزة شوصة المذكور، امهما أُم هاني

---

(١) في بعض المخطوطات ناخور بالتاء المثناة الفوقانية ثم الألف بعدها الخاء المعجمة ثم الواو والراء المهملة. م ص

العريضية وهي المكانسية ؛ بها يعرف ولدها .

○ وأما أبو الطيب الحسن بن الأشتر وكان واسع الحال عظيم الجاه والمروة قال الشيخ أبو الحسن العمري: حدّثني محمد بن مسلم بن عبيدالله ، قال كان عمّي حسن يغتسل في الحمام بماء الورد بدلاً من الماء ، فعقبه من ابنه أبي طاهر أحمد ومنه في ابي الحسن محمد يلقب غراماً ،ويقال لولده بنو غرام ، أعقب أبو الحسن محمد غرام من رجلين ، أبي طاهر أحمد الأخن وأبي القاسم هبة الله ، فمن ولد أبي طاهر أحمد الأخن ؛ أبو المعالي أحمد بن محمد بن أحمد محمد بن أبي طاهر أحمد الأخن المذكور ، أعقب من أولاده الثلاثة وهم أبو الفتح محمد يلقب الغشم وبدر الشرف عياش ، وأحمد يدعى معيوفاً ، لهم بقية بالغري الشريف .

○ وأما أبو العباس أحمد البن بن الاشتر وكان جم المروة واسع الحال ، قال الشيخ أبو الحسن العمري: حدّثني بعضهم ممن يوثق بقولهم ان أحمد بن محمد بن عبيدالله حمل في يوم على أربعة وعشرين فرساً ، فمن ولده بنو عجيبة ، وهم أحمد و محمد ، وعمار ، وعلي ، وقيل محمد يكنى أبا منصور ، بنو مفضل بن محمد بن أحمد البن ، أمهم عجيبة بنت أحمد بن المسلم بن أبي علي بن الأشتر لهم أعقاب وبقية بالغري ، منهم بنو الصائم وهم ولد علي الصائم بن أبي منصور محمد بن يحيى بن المفضل المذكور ، ومنهم محمد بن محمد بن محمد بن علي الصائم ، له عقب بجبع من قرى الشام ، ومنهم بنو مقلاع وهو الحسن بن علي ابن أبي جعفر محمد بن يحيى بن محمد بن المفضل المذكور ؛ من ولده أبو طالب يلقب أبا منخر ، وموسى أغلبها واحمد والشمس ، بنو أبي الغنائم محمد بن الحسن مقلاع ، لهم أعقاب بالغري ومنهم أحمد بن قاسم بن المفضل المذكور ، يقال له اجتهد ، ويعرف ولده ببني اجتهد وهم بالغري ، ومنهم طبيق وهو محمد بن علي بن قاسم بن محمد بن المفضل المذكور ويقال لولده بنو طبيق ،فمن ولده أبو الحسين البغدادي الدلال له عقب بالغري ، ومنهم محمد بن قاسم المذكور له عقب ، ومنهم طريش وهو طالب بن عمار بن المفضل

المذكور أعقب من ثلاثة[1] رجال علي الأسود، ويقال لولده بنو الأسود، ومحمد زماخ، له أيضاً عقب، أعقب من ابنه أبي علي الحسن وأعقب الحسن من خمسة رجال، وهم أبو الحسين يدعى أبو الحجوج، ويقال لولده بنو أبي الحجوج وهم بالغري؛ ورجب، وعلي، ومحمد، وأحمد، لهم أعقاب بالمشهد الغروي.

○ وأما أبو الفرج محمد بن الأشتر فمن ولده الحاروج، وهو في رواية الشيخ أبي الحسن العمري ـ أبو الفرج محمد بن أبي الغنائم محمد بن أبي الحسن علي ابن أبي الفرج محمد المذكور، وزاد الشيخ عبد الحميد بن التقي في نسبه وغير اسماء فقال: هو أبو الفرج محمد بن أبي الغنائم محمد بن أبي الفرج المذكور له عقب وبقية ببغداد وواسط والكوفة وغيرها وهم جماعة قد تقسموا، منهم أبو الفضل الحسين المعروف بشيبانك بن عدنان بن محمد بن عدنان بن علي بن محمد الحاروج المذكور كان عطاراً بالكرخ يجمع النسب، وله ولد، ومنهم العقعق وهو أبو الحسين محمد بن معد بن عدنان بن علي بن محمد الحاروج.

○ وأما عبيدالله الرابع بن الأشتر فأعقب من جماعة ثم انقرض عقب بعضهم وعقبه المعروف من ثلاثة رجال، أبو العشائر محمد، وله بقية بالحلة وسورا به يعرفون؛ وأبو منصور يحيى، ويوسف جدّ أبي الفقيه الحارث بن البواب، وهو ـ على ما ذكر الشيخ السيد فخر الدين علي بن الأعرج الحسيني ـ علي بن أحمد بن عبيدالله الخامس ابن يوسف المذكور، وقيل بل ابن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن عبيدالله الخامس، كان له بقية بمشهد الكاظم عليه السلام ببغداد، وقد غمز في نسبه والله أعلم.

○ وأما أبو علي محمد أمير الحاج ابن الاشتر وولده من بني عبيدالله أهل رياسة وسيادة ونقابة فأعقب من رجلين، وهما أبو عبدالله أحمد أمير الحاج وأبو العلا مسلم الاحول أمير الحاج. كأس بني عبدالله، أما أبو عبدالله أحمد فحجّ أميراً على الموسم ثلاث عشرة حجّة نيابة عن الطاهر أبي أحمد الموسوي، وولّي نقابة الطالبيين بالكوفة مدّة عمره؛ ومات سنة تسع وثمانين وثلثمائة وفيها قتل أخوه أبو العلا مسلم الأحول؛ فأعقب من ثلاثة رجال أبو

---

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا ولم يذكر الثالث منهم فلاحظ.

الغنائم المعمر، وأبو الحسين زيد، وأبو الحسن علي، فأعقب أبو الحسن علي بن أبي عبدالله أحمد، أحمد العرش، ويقال لولده بنو العرش، وانفصل منهم «آل فاخر» وهم بنو الفاخر ابن الأسعد بن أبي نصر محمد بن علي بن أحمد العرش المذكور، وهم جماعة بسورا «وآل أبي المجد» وهو ابن أبي عبدالله الحسين بن أبي الفضائل محمد بن علي بن أحمد العرش، وهم أيضاً بسورا، ومن عقب أبي الحسين زيد بن أبي عبدالله أحمد «آل أبي زيد» نقباء الموصل ونصيبين، منهم النقيب الجليل أبو عبدالله زيد ابن النقيب أبي طاهر محمد بن أبي البركات محمد نقيب الموصل ابن ابي الحسين زيد المذكور، ومنهم السيد الفاضل نظام الدين أبو القاسم نقيب نصيبين ابن أبي القاسم علي شهاب الدين نقيب نصيبين ابن النقيب أبي طاهر محمد المذكور، قرأ عليه الشيخ رضي الدين بن قتادة الحسني كتاب «المجدي» ومشجرات السيد العمري. وهم أهل رياسة قديمة والى الآن، قال الشيخ تاج الدين: طعن عليهم ابن المرتضى بشيء تفرّد به بغياً وحسداً وما رأيت من مشايخنا من طعن فيهم ولا قدح سواه ونسبهم صحيح لا شبهة فيه.

ومن عقب أبي الغنائم المعمر بن أبي عبدالله أحمد النقيب الطاهر أبو الغنائم المعمر بن محمد ابن المعمر المذكور، ولي نقابة الطالبيين سنة ست وخمسين وأربعمائة في أيام القائم وبقيت في عقبه الى أيام الناصر وليها جماعة كثيرة منهم وهم يعرفون ببني الطاهر وقد انقرضوا، وأما أبو العلا مسلم الأحول أمير الحاج فأعقب من ثمانية رجال، أبو علي عمر المختار النقيب أمير الحاج، وأبو مسلم عمار وأبو عبدالله أحمد، وأبو الغنائم محمد، والمهنا، وباقي، وعلي المعروف بابن مصابيح، وأبو الأزهر المبارك. أما أبو الأزهر المبارك ابن أبي العلا مسلم فعقبه بمصر، وأما علي بن أبي العلا مسلم فيقال لولده بنو مصابيح وهم جماعة بمطار آباد والكوفة وغيرهما وأما باقي بن أبي العلا مسلم فعقبه وقع الى بلاد العجم.

وأما المهنا أبي العلا مسلم ويقال لولده بنو مهنا فمنهم الشيخ العالم النسابة المصنف جمال الدين أحمد بن محمد بن مهنا بن علي بن مهنا بن الحسن بن محمد ابن مسلم بن المهنا المذكور صاحب كتاب «وزراء الزوراء» له عقب، وأما أبو القاسم محمد بن أبي العلا مسلم فمن ولده هندي بن المسلم بن محمد المذكور ذكره الشيخ عبد الحميد بن التقي

الحسيني وله عقب بالحلة وبغداد وغيرهما منهم نصير الدين محمد بن أبي جعفر محمد بن الهمام محمد بن علي بن هندي المذكور وأولاده، وأما أبو عبدالله أحمد بن أبي العلا مسلم فمن ولده حماد بن المسلم ابن أحمد المذكور، يقال لولده بنو حماد، منهم بالمشهد الغروي العالم الفاضل الحافظ الأديب الفقيه جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمد بن حماد بن علي بن حماد المذكور كان ميناثاً، وأما أبو مسلم عمار بن أبي العلا مسلم فمن ولده تمام بن المسلم ابن عمار ذكره أبو الحسن العمري وتحدّث عن نسبه ومن ولد تمام بن عمار محمد شبانة بن تمام بن علي بن تمام المذكور أعقب من رجلين وهما أبو مسلم وابراهيم خرجا الى الشام وأقاما بجبل عاملة ولهما هناك عقب كثير الى الآن.

وأما أبو علي عمر المختار بن أبي العلا مسلم، ويقال لعقبه الى الآن بنو المختار فعقبه من أبي الفضائل عبدالله وحده ومنه في رجلين عز الدين أبي نزار عدنان نقيب المشهد، وأبي عبدالله أحمد أما أبو عبدالله أحمد فعقبه يعرفون ببني أبي حبيبة، وهي كنية جدّهم عمر بن أبي عبدالله احمد المذكور، وأما أبو نزار عدنان فأعقب من رجلين عز الدين المعمر، وعميد الدين أبي جعفر نقيب الكوفة، انقرض الأول وأعقب النقيب عميد الدين أبو جعفر من أبي جعفر محمد فخر الدين نقيب النقباء الأطروش، ومن أبي القاسم شمس الدين علي من عقبه شمس الدين علي آخر نقباء بني العباس، وبهاء الدين داود ابنا النقيب معارض جيش المستنصر بالله تاج الدين أبو الحسن علي بن شمس الدين علي المذكور لهما عقب.

□ وأما جعفر الحجّة بن عبيدالله الأعرج، وفي ولده الإمرة بالمدينة ومنهم ملوك بلخ ونقباؤها، وجعفر بن عبيدالله من أئمة الزيدية، وكان له شيعة يسمّونه الحجّة؛ وكان القاسم الرسي بن ابراهيم طباطبا يقول: جعفر بن عبدالله من أئمة آل محمّد. وكان فصيحاً وكان أبو البختري وهب بن وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهراً فما أفطر إلّا في العيدين، فأعقب جعفر من رجلين، الحسن والحسين.

ـ اما الحسين بن جعفر الحجّة فدخل بلخ وأعقب بها وهم ملوك وسادة ونقباء منهم السيد الفاضل أبو الحسن البلخي وهو علي بن أبي طالب الحسن النقيب ببلخ ابن أبي علي عبيدالله بن أبي الحسن محمد الزاهد بن عبيدالله بن علي بهراة ابن علي أبي القاسم ببلخ ابن

الحسن أبي‌محمد قبره ببلخ ابن الحسين المذكور ومنهم أبو عبدالله نعمة بن عبدالله النقيب ببلخ[١] المذكور له عقب، ومنهم علي بن أبي الحسن محمد الزاهد المذكور له عقب، ومنهم عبدالله ومحمد ابنا أبي القاسم علي المذكور لهما أعقاب.

ـ وأما الحسن بن جعفر الحجة فأعقب من أبي الحسين يحيى النسابة، يقال إنّه أول من جمع كتاباً في نسب آل أبي طالب فأعقب يحيى النسابة من سبعة رجال ما بين مقل ومكثر، وهم طاهر، وعلي، وأبو العباس عبدالله، وأبو اسحاق ابراهيم، وأبو الحسن محمد الأكبر العالم النسابة، وأحمد الأعرج، وأبو عبدالله جعفر.

أما أبو عبدالله جعفر بن يحيى النسابة فعقبه قليل منهم صالح، والقاسم. ومحمد وعبدالله، بنو جعفر أولدوا.

وأما أبو الحسن أحمد الأعرج ابن يحيى النسابة فعقبه أيضاً قليل، منهم القاسم بن أحمد المذكور، أولد، وأما أبو الحسن محمد الأكبر بن يحيى فمن ولده أبو محمد الحسن[٢] ابن محمد هذا وهو الدنداني النسابة المعروف بابن أخي طاهر راوي كتاب جده يحيى بن الحسن روى عنه شيخ الشرف النسابة، ولا عقب له.

وأما أبو اسحاق ابراهيم بن يحيى النسابة فعقبه قليل أيضاً، منهم اسحاق بن محمد بن ابراهيم المذكور، له أولاد ذكور وإخوة.

وأما أبو العباس عبدالله بن يحيى النسابة، وولده بادية بالمدينة وجمهور عقبه يرجع الى مسلم بن موسى بن عبدالله المذكور، من ولده نجم الدين علي نقيب المدينة ابن حسن نقيبها ابن سلطان نقيبها ابن حسن بن عبدالملك بن ذويب بن عبدالله بن مسلم المذكور، له ولد، ومنهم أبو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب، منهم محمد بن هلال بن غياث بن محمد نقيب المدينة ابن حبيب بن مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب، ومنهم عبد

---

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا ولم يتقدم لعبدالله النقيب ببلخ ذكر ولعلّ الصحيح (عبيدالله) بدل (عبدالله) فليراجع. مص

(٢) أبو محمد الحسن النسابة المعروف بابن أخي طاهر؛ كان أحد العلماء بالنسب والأخبار والحديث، وكانت وفاته سنة ثمان وخمسين وثلثمائة، أرخه الحافظ بن حجر في (لسان الميزان) (على هامش الأصل).

المنعم بن هاني ابن يحيى بن أبي طالب بن محمد بن هاني بن حبيب بن مسلم بن حبيب بن مسلم ابن أبي العباس عبدالله المذكور.

وأما علي بن يحيى فمرجع عقبه الى الحسن بن محمد المعمر بن أحمد الزائر ابن علي المذكور، وهم جماعة كثيرة بالحائر؛ أعقب الحسن هذا من رجلين أبي محمد ابراهيم، وأبي الحسن علي.

أما أبو محمد ابراهيم؛ فعقبه قليل، وأما أبو الحسن علي، وكان متوجهاً بالحائر فانقسم عقبه عدّة بطون منهم بنو عكة وهو يحيى بن علي بن حمزة بن علي المذكور ومنهم بنو علوان بن فضائل بن الحسن بن الحسن أبي منصور الحسن[1] نقيب الحائر ابن علي المذكور، ومنهم بنو فوارس، وهو ابن علي، المذكور منهم معد ابن علي بن معد بن علي الرغاوي بن ناصر بن فوارس المذكور، وهو جد «جامع هذا الكتاب» لأُم جدّه علي بن مهنا ابن عنبة الأصغر، ومنهم بنو غيلان، وهو علي بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور؛ ومنهم بنو ثابت، وهو ابن الحسين بن محمد بن علي بن ناصر بن فوارس المذكور، ومنهم بنو الأعرج وهو علي بن سالم بن بركات بن أبي الأعز محمد بن أبي منصور الحسن نقيب الحائر المذكور، ومنهم الشيخ العالم الشاعر النسابة الأديب فخر الدين علي بن محمد ابن أحمد بن علي الأعرج المذكور، وابناه السيد الجليل العالم الزاهد مجد الدين أبو الفوارس محمد، والسيد النسابة الفاضل جمال الدين أحمد بن السيد فخر الدين علي.

أما السيد جمال الدين أحمد بن فخر الدين علي فولد أبا الطيب محمداً سافر الى بلاد الروم وانقطع خبره؛ وأما السيد مجد الدين أبو الفوارس محمد ابن السيد فخر الدين علي فأعقب وأنجب، كان له سبعة بنين أكبرهم من أم ولد، وكذا أصغرهم، ولأحدهما بنات، والثاني سافر وانقطع خبره، والخمسة الأخر أُمهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر، وهم النقيب جلال الدين علي ومولانا السيّد العلّامة عميد الدين عبد المطلب قدوة السادات بالعراق؛ والفاضل العلّامة ضياء الدين عبدالله؛ والفاضل العلّامة نظام الدين عبد

---

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا والظاهر زيادة (الحسن) لأنّه جاء مكرراً.

الحميد، والسيد غياث الدين عبد الكريم.

أما النقيب جلال الدين علي فأعقب من ابنه سليمان أبي الربيع ـ نظام الدين وحده، وأعقب نظام الدين بن سليمان؛ من ثلاثة رجال وهم النقيب مجد الدين أبو طالب علي، وجلال الدين عبدالله؛ وشمس الدين محمد.

وأما السيد العلامة عميد الدين عبد المطلب فأعقب من ابنه السيد جمال الدين[1] محمد وحده وهو المولى السيد العالم الجليل العالي الهمة الرفيع المقدار قضى الله له بالشهادة فأخذ بالمشهد الغروي وخنق ظلماً أخذ الله له بحقه؛ وأعقب السيدجمال الدين محمد، من ابنه السيد الجليل العالم سعد الدين أبي الفضل محمد؛ ولدان ذكران وللسيد جمال الدين محمد أولاد غيره كثّرهم الله تعالىٰ.

وأما السيد الفاضل ضياء الدين عبدالله فأعقب من ثلاثة رجال، وهم الشيخ الفاضل العلّامة المحقق فخر الدين عبد الوهاب، وشرف الدين يحيى، ورضي الدين أبو سعيد الحسن، كان للشيخ فخر الدين عبد الوهاب ابنان، درج أحدهما وهو غياث الدين خليفة، والآخر السيد العالم الفاضل المحقق جلال الدين أبو القاسم علي يلقب بياغي[2] قتل في واقعة بغداد القريبة.

واما السيد الفاضل نظام الدين عبد الحميد فأعقب من رجل واحد وهو ابنه عبد الرحمن، وولد السيد عبد الرحمن بن عبد الحميد ثلاثة بنين أكبرهم السيد العالم الزاهد الورع نظام الدين عبد الحميد له عقب، والسيد مجد الدين محمد، وضياء الدين عبدالله.

واما السيد غياث الدين عبد الكريم فأعقب من رجلين رضي الدين حسين، وشمس الدين محمد؛ أما رضي الدين حسين فله غياث الدين عبد الكريم، وأما شمس الدين محمد فله ولد أُمه فيها ما فيها وأظنه حصل من عقد المنقطع وفيه نظر.

---

(١) ذكره السيد ضامن بن شدقم الأعرجي في (تحفة الأزهار) مخطوط والأميني في (شهداء الفضيلة) ص ٧١ طبع النجف.

(٢) ذكره ابن شدقم في (تحفة الأزهار) فقال: لديه علم وفضل بتحقيق وتدقيق قتل في وقعة بغداد سنة ٧٥٦. م ص

وأما طاهر بن يحيى النسابة وفي ولده البيت والإمارة بالمدينة، ويكنى أبو القاسم، وهو القاسم المحدث له عقب كثير، وكان من جلالة القدر بحيث ان بني إخوته يعرف كلّ منهم بابن أخي طاهر؛ وأعقب من ستة رجال، وهم أبو علي عبيدالله، وفي ولده الإمارة، وأبو محمد الحسن، والحسين؛ وأبو جعفر محمد وأبو يوسف يعقوب؛ ويحيى يدعى مباركاً.

أما يحيى مبارك بن طاهر فعقبه قليل وكذا أخوه يعقوب بن طاهر.

واما أبو جعفر محمد بن طاهر فله عقب منهم محمد بن بسام بن محمد بن عياش بن أبي جعفر محمد المذكور واخوته مسلم وهضام. وسلطان؛ وطاهر، بنو بسام لهم أعقاب.

واما الحسين بن طاهر فأعقب من تسعة رجال منهم عبدالله الملقب بعرفة، ويقال لولده العرفات منهم بالمدينة الشريفة جماعة، ومنهم بالحلة بنو جلال بن محيا بن عبدالله بن محمد بن حسين بن ابراهيم بن علي بن محمد بن عبدالله عرفة المذكور.

وأما الحسن بن طاهر فمن ولده بنو شقائق، وهو محمد ابن عبدالله بن سليمان بن الحسن بن طاهر بن الحسن بن طاهر، كانوا بالرملة قديماً، وطاهر بن الحسن المذكور هو ممدوح المتنبي بقصيدته البائية التي يقول فيها:

إذا علويّ لم يكن مثل طاهر   فما ذاك إلّا حجة للنواصب

وقد انقرض طاهر بن الحسن بن طاهر.

وأما أبو علي عبيدالله بن طاهر فأعقب من ثلاثة رجال، وهم الأمير أبو أحمد القاسم، وأبو جعفر مسلم واسمه محمد، وأبو الحسن ابراهيم.

أما ابراهيم بن عبيدالله بن طاهر فمن ولده بالحلة حسن الخريف بن علي بن محمد بن سعيد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن مسلم ابن ابراهيم المذكور وأولاده.

وأما أبو جعفر مسلم بن عبيدالله بن طاهر وكان أميراً شريفاً جم الفضائل والمحاسن، قطن بمصر وروى كتاب الزهري في النسب؛ وكان قريباً من السلطان محتشماً ويعرفه المصريون بمسلم العلوي وكان المعز الفاطمي بمصر قد وجد في داره أو على منبره رقعة فيها:

إن كنت مـن آل أبـي طـالب	فأخطب الى بعض بني طاهر
فــان رآك القـوم كـفواً لهـم	في باطن الأمر وفي الظـاهر
فأم مـــن خـــالف خـــوزية	يـعض مـنها البـطن بـالآخر

وكانت أم جدّهم محمد بن عبدالله بن ميمون علي ما يقال خوزية فلهذا عرض الشاعر بها، فلما قرأ المعز الرقعة خطب الى مسلم بن عبيدالله بن طاهر إحدىٰ بناته لإبنه العـزيز فـلم يجبه، واعتذر بأن كلا من بناته في عقد واحد من أقربائه، فحبسه المعز واستقصى أمواله ولم يرَ بعد ذلك، فيقال إنّه أهلكه في الحبس، ويقال إنّه هرب وهـلك فـي بـعض بـوادي الحجاز. وذهب ابن ابنه الحسن بن طاهر الى المدينة وتأمّر بها واختص ابن عمه أبا علي بن طاهر وألقى اليه مقاليد أمره. فلما توفي قام أبو علي مقامه. ثم بعد وفاة أبي علي قام مقامه إبناه هاني ومهنا فامتعض الحسن بن طاهر بن مسـلم مـن ذلك وفـارق الحـجاز ولحـق بالسلطان محمود بن سبكتكين بعرقاني، واتفق أن قدم الباهري العلوي رسولاً من مـصر فاتهم بفساد الاعتقاد لما تحمله من رسالة الاسماعيلي وادعى عليه الحسن بن طاهر بـن مسلم الدعوى في النسب فخلي بينه وبينه فقتله بحضور السلطان ثم طلب تركته فلم يعط منها شيئاً.

وأما الأمير أبو أحمد القاسم بن عبيدالله بن طاهر وفيه البيت. فأعقب من خمسة رجال وهم عبدالله، وموسى؛ وأبو محمد الحسن، وأبو الفضل جعفر وأبو هاشم داود. أما أبو هاشم داود ابن القاسم بن عبيدالله فأعقب من أربعة رجال، وهم الأمير أبو عمارة المهنا واسمه حمزة، والحسن الزاهد، وأبو محمد هاني واسمه سليمان؛ والحسين.

أما الحسين بن أبي هاشم فمن ولده الحسين مخيط بن أحمد بن الحسين المذكور وهو الأمير العابد الورع ولّي المدينة سبعة أشهر وكان مقيماً بمصر، ولقب بمخيط لأنّه كان يبري المكلوب وكان كلّما أتى بمكلوب يقول: إيتوني بمخيط. وهي الإبرة فلقب بذلك، وهو جد المخايطة بالمدينة، ولهم بالكوفة والغري بقية انتقلوا من المدينة.

وأما أبو محمد هاني بن أبي هاشم فمقل.

وأما الحسن الزاهد بن أبي هاشم فمن ولده بنو خزعل بن عليان بن عيسىٰ بن داود بن الحسن المذكور. وأما الأمير أبو عمارة المهنا بن أبي هاشم فأعقب من ثلاثة رجال عبد الوهاب، وسبيع، وشهاب الدين الحسين أمير المدينة، كذا قال الشيخ تاج الدين. وقد وجدت له ذوبياً واسمه علي بن مهنا معقب من ولده كاسب بن ديباج بن حصن بن ضنيب بن هزبر بن كامل بن ذويب المذكور. وأما عبد الوهاب بن المهنا فمن ولده قضاة المدينة منهم شمس الدين سنان قاضي المدينة[1] ابن عبد الوهاب قاضيها ابن نميلة قاضيها ابن محمد ابن ابراهيم بن عبد الوهاب المذكور.

وأما سبيع بن المهنا فمن ولده سعيد بن الفرج بن عمارة بن مهنا بن سبيع المذكور؛ له عقب؛ ومنهم الشيخ العالم النسابة قريش بن السبيع بن مهنا بن سبيع المذكور، كان مقيماً ببغداد ولا عقب له، ومنهم رميح بن حسين بن راجح بن مهنا بن سبيع المذكور له عقب بالحلة يقال لهم آل رميح.

وأما شهاب الدين الحسين أمير المدينة ابن المهنا فأعقب من رجلين مالك ومهنا أميري المدينة. أما مالك بن الحسين بن المهنا فعقبه من عبد الواحد بن مالك له عقب يقال لهم الوحاحدة، وقد انقسموا على ساقين الحمزات ولد حمزة بن علي بن عبد الواحد المذكور؛ والمناصير[2] ولد منصور بن محمد بن عبدالله بن عبدالواحد المذكور، فمن الحمزات مهند[3] بن صليصلة بن فضل بن حمزة المذكور؛ كان دليلاً خبيراً خريتاً في طريق الحجاز، ومن المناصير السيد الجليل النقيب شهاب الدين أحمديلقب خليتاً بن مسهر بن أبي مسعود ابن مالك بن مرشد بن خراسان ابن منصور المذكور، كان جليل القدر عالي الهمة يتولى أوقاف المدينة المشرفة بالعراق ثم تولى نقابة المشهد الحائري وعزل عنه، ثم شارك في

---

(١) من ولده السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب قاضي المدينة المشرفة الذي سأل العلّامة الحلي مسائل وطلب منه الاجازة فأجابه وأجازه. (عن هامش الأصل)

(٢) اليهم ينسب السادات المعظمون سادات بياشيا من قرى عفار الحلة السيفية كما ذكر في منتخبه الآغا محمد ابن الآغا رحيم ﷺ المجاور بالغري وهو عند العالم التقي النقي الشيخ عباس البلاغي الغروي. (عن هامش المخطوطة).

(٣) في بعض النسخ المخطوطة الصحيحة (فهيد) بالفاء بعدها الهاء ثم الياء التحتانية ثم الدال المهملة. م ص

نقابة المشهد الغروي وتسلّط ثم عظم جاهه، وأخوه حسام الدين مهنا الملقب صوية، وعمّاهما معمر وعمرة، ومن ولد عبدالله بن عبدالواحد، داود وسليمان يلقب العمري لهما عقب.

وأما المهنا بن الحسين بن المهنا، وهو الأعرج أمير المدينة، يقال لولده المهانية فأعقب من ثلاثة رجال. الحسين أمير المدينة والأمير عبدالله؛ والأمير أبو فليتة قاسم.

أما الأمير قاسم بن المهنا الأعرج فأعقب من رجلين الأمير هاشم يقال لولده الهواشمية، والأمير جماز[1] يقال لولده الجمامزة، فمن الهواشمة الأمير شيحة ابن هاشم أعقب من سبعة رجال، وهم الأمير أبو سند جماز أمير المدينة والأمير عيسى الملقب بالحرون لبأسه وشدّته، والأمير منيف أمير المدينة وأبو ردينة سالم؛ ونرجس، ومحمد؛ وهاشم، ولجميعهم أعقاب، أعقب الأمير أبو سند جماز بن شيحة من عشرة رجال منهم الأمير أبو عامر[2] منصور والقاسم، والأمير مقبل، فمن بني الأمير منصور بن جماز، كبش، وكبيش وفضيل. وعطية[3] وغيرهم، وفي أولاده الإمرة بالمدينة إلى الآن كثّرهم الله تعالى، ومن بني الأمير مقبل بن جماز، السيد الجليل محمد بن مقبل، سكن العراق واستوطن الحلة وله عقب؛ ومن الجمامزة عمير أمير المدينة ابن أمير المدينة أبي فليتة قاسم بن جماز المذكور، وجماز وهاشم ابنا مهنا بن جماز، لهما أعقاب.

وأما الأمير عبدالله بن مهنا الأعرج فمن ولده ملاعب بن عبدالله المذكور يقال لولده الملاعبة. وأما الأمير الحسين بن مهنا الأعرج فمن ولده سعيد بن داود بن المهنا بن الحسين المذكور، وحسين بن مرة بن عيسىٰ بن الحسين المذكور وأما أبو الفضل جعفر بن القاسم بن عبيدالله بن طاهر فمن ولده عبدالله السيف ابن محمد بن جعفر المذكور، يقال لولده بنو السيف أعقب من رجلين، أحمد والأشرف لهما أعقاب، ولا أعرف أعقاب الباقين، وهم أبو محمد الحسن، وموسىٰ وعبدالله بنو القاسم بن عبيدالله بن طاهر.

---

(١) كانت وفاة الأمير جماز سنة أربع وسبعمائة. (عن هامش الأصل)

(٢) كانت وفاة الأمير أبي عامر منصور سنة ٧٢٦.

(٣) كانت وفاة الأمير عطية بن منصور سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة. (عن هامش الأصل)

المقصد السادس
في ذكر عقب علي الأصغر بن علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب «ع»

ويكنى أبا الحسين فأعقب من ابنه الحسن الأفطس، امه ام ولد سندية، مات أبوه موسىٰ وهو حمل، وتكلّم فيه النسابون فممن تكلّم فيه أبو جعفر محمد بن معية النسابة صاحب المبسوط وله في ذلك قطعة شعر وهي:

أفطسيون أنتمُ　　　　اسكتوا لا تكلّموا

قال الشيخ أبو الحسن العمري: علقت فيهم عن ابن طباطبا الشيخ النسابة قولاً يقارب الطعن ولا يعتدّ بمثله. وقال الشيخ أبو نصر البخاري: كان بين الأفطس وبين الصادق عليه السلام كلام فتوجه الطعن عليه لذلك لا لشيء في نسبه وقال أبو الحسن العمري: عمل الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد ـ يعني شيخ الشرف العبيدلي ـ كتاباً رأيته بخطه وسمه بـ«الإنتصار لبني فاطمة الأبرار» ذكر الأفطس وولده بصحّة النسب وذم الطاعن عليهم. قال الشيخ أبو الحسن العمري: وهم في الجرائد والمشجرات ما دفعهم دافع. قال: وسألت شيخي أبا الحسن بن كتيلة النسابة عن الأفطس قال: أعزّ بني الأفطس الى الأفطس فانّه يكفيك ويكفيهم. هذا لفظه لم يزد عليه؛ قال: وسألت والدي أبا الغنائم الصوفي النسابة عنهم فذكر كلاماً برأهم فيه من الطعن.

وقال أبو نصر البخاري: خرج الأفطس مع محمد بن عبدالله بن الحسن النفس الزكية وبيده راية بيضاء وأبلى ولم يخرج معه أشجع منه ولا أصبر؛ وكان يقال له رمح آل أبي طالب لطوله وطوله[1]. وقال أبو الحسن العمري: كان صاحب راية محمد بن عبدالله الصفراء ولما قتل النفس الزكية محمد بن عبدالله اختفى الحسن الأفطس بن علي فلما دخل جعفر

---

(١) الأول بضم الطاء المهملة والثاني بفتحها.

الصادق عليه السلام العراق ولقي أبا جعفر المنصور قال له: يا أمير المؤمنين تريد أن تسدي الى رسول الله يداً؟ قال: نعم يا أبا عبدالله. قال: تعفو عن ابنه الحسن بن علي بن علي. فعفا عنه وفي كتاب أبي الغنائم الحسني قال: حدّثني أبو القاسم بن جداع، قال حدّثنا عبدالله بن الفضل الطائي، قال حدّثنا ابن سباط عمّن حدّثه عن حميد قال حدثتني سالمة مولاة أبي عبيدالله الصادق عليه السلام قالت اشتكى أبو عبدالله فخاف على نفسه فاستدعى ابنه موسى وقال: يا موسى أعط الأفطس سبعين ديناراً وفلاناً وفلاناً. فدنوت منه فقلت: تعطي الأفطس وقد قعد لك بشفرة يريد قتلك؟ فقال: يا سالمة تريدين أن أكون ممن قال الله تعالى: «ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل».

وحكى أبو نصر البخاري هذه الحكاية بتغيير يسير، قال: سمعت جماعة يقولون إن الصادق كان يوصي لجماعة من عشيرته عند موته فأوصى للأفطس الحسن بن علي بن علي بثمانين ديناراً فقالت له عجوز في البيت: أتأمر له بذلك وقد قعد لك بخنجر في البيت يريد أن يقتلك؟ فقال: أتريدين أن أكون ممّن قال الله تعالى «ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل» لأصلن رحمه وإن قطع اكتبوا له بمائة دينار. قال البخاري: وهذه شهادات قاطعة من الصادق عليه السلام انّه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فأعقب الحسن وأنجب وأكثر وعقبه من خمسة رجال، علي الحريري[1] وعمر، والحسين؛ والحسن المكفوف، وعبدالله الشهيد قتيل البرامكة. أما علي الحريري بن الأفطس وأمه أم ولد اسمها عبادة وكان شاعراً فصيحاً، وهو الذي تزوّج بنت عمر العثمانية وكانت من قبل تحت المهدي محمد بن المنصور العباسي فأنكر موسى الهادي ذلك عليه وأمره بطلاقها فأبى وقال: ليس المهدي رسول الله حتى تحرم نساؤه بعده ولا هو أشرف مني. فأمر موسى الهادي به فضرب حتى غشي عليه، قال الشيخ أبو نصر البخاري: وذكر ابن حريز ان هذه الحكاية كانت لعلي بن الحسين، وهو غلط إنما هو علي بن الحسن بن علي ابن علي بن الحسين عليه السلام وهذا الحريري قتله الرشيد هارون.

---

(١) الحريري بالحاء والراء المهملتين ثم الياء التحتانية بعدها الراء المهملة ثم ياء النسبة؛ هكذا في نسخة ابن مساعد وفي بعض المخطوطات (الخرزي) بالخاء المعجمة ثم الراء المهملة بعدها الزاء المعجمة ثم ياء النسبة. م ص

■ وأعقب علي الحريري ينتهي عقبه الى علي بن محمد الحريري بن علي بن علي الحريري المذكور .أعقب من ثلاثة رجال: وهم أبو محمد الحسن النقيب الرئيس بآبه ، وأبو العباس أحمد ، وأبو جعفر محمد ، فأعقب أبو محمد الحسن الرئيس من ثلاثة رجال أبو الحسن علي بآبه ، والحسين مانكديم ؛ وأبو جعفر محمد ؛ فمن بني أبي جعفر محمد بن الحسن الرئيس ، محمد بن أحمد بن أبي طاهر زيد بن أحمد بن محمد المذكور ، ومن بني الحسين مانكديم بن الحسن الرئيس مانكديم بن الحسن ابن الحسين مانكديم المذكور له عقب بالغري يقال لهم بنو مانكديم ، ومن بني ابي الحسن علي بن الحسن الرئيس الحسن التج[1] ابن أبي الحسن علي المذكور ومن ولده زيد بن الداعي بن زيد بن علي بن الحسين ابن الحسن التج المذكور أعقب وأنجب ، فمن ولده السيد الزاهد رضي الدين محمد بن فخر الدين محمد بن رضي الدين محمد بن زيد المذكور ؛ وأخوه وحفيده السيد الرضي كمال الدين الحسن بن فخر الدين بن رضي الدين الزاهد المذكور ، أعقب عشرة ذكور منهم مجد الدين حسين بن كمال الدين المذكور ؛ وابنه تاج الدين الحسن أقضى القضاة بالبلاد الفراتية ، مات سنة سبع وأربعين وسبعمائة .

ومن بني زيد الداعي ، السيد الجليل الشهيد تاج الدين أبو الفضل محمد بن مجد الدين الحسين بن علي بن زيد المذكور . كان أول أمره وعاظاً واعتقده السلطان اولجايتو محمد وولّاه نقابة نقباء الممالك بأسرها العراق والري وخراسان وفارس وساير ممالكه ، وعانده الوزير شهاب الدين الطبيب ، وأصل ذلك أن مشهد ذي الكفل النبي عليه السلام بقرية بير ملاحا على شط التاجية بين الحلة والكوفة واليهود يزورونه ويترددون اليه ويحملون النذور اليه ، فمنع السيد تاج الدين اليهود من قربه ونصب في صحنه منبراً وأقام فيه جمعة وجماعة ، فحقد ذلك الرشيد الطبيب مع ما كان في خاطره منه بجاهه العظيم واختصاصه بالسلطان . وكان السيد شمس الدين حسين ابن السيد تاج الدين هو المتولي لنقابة العراق ، وكان فيه ظلم وتغلب فأحقد سادات العراق بأفعاله ، فتوصل الرشيد الطبيب واستمال جماعة من

---

(١) التج بالتاء المثناة من فوق والجيم المشددة، كذا ضبطه العمري في (المجدي).

السادات وأوقعوا في خاطر السلطان من السيد تاج الدين وأولاده حكايات ردية فلما كثر ذلك على السلطان استشار الرشيد الطبيب في أمره وكان به حفياً فأشار عليه أن يدفعه الى العلويين وأوهمه انّه اذا سلّمه اليهم لم يبق لهم طريق في الشكاية والتشنيع، وليس على السيد تاج الدين من ذلك كثير ضرر، فطلب الرشيد الطاهر جلال الدين ابن الفقيه وكان سفاكاً جرياً على الدماء، وقرّر معه أن يقتل السيد تاج الدين وولديه ويكون له حكم العراق نقابة وقضاء وصدارة، فامتنع السيد جلال الدين من ذلك وقال: إني لا أقتل علوياً قط. ثم توجه من ليلته الى الحلة فطلب الرشيد السيد ابن أبي الفائز الموسوي الحائري وأطمعه في نقابة العراق على أن يقتل السيد تاج الدين وولديه فامتنع من ذلك وهرب الى الحائر من ليلته.

وعلّق السيد جلال الدين ابراهيم بن المختار في حبالة الرشيد وكان يختصه بعد وفاة أبيه النقيب عميد الدين ويقرّبه ويحسن اليه ويعظّمه، حتى كان يقول: أي شغل يريد الرشيد أن يقضيه بالسيد جلال الدين، فأطمعه الرشيد في نقابة العراق وسلّم اليه السيد تاج الدين وولديه شمس الدين حسين وشرف الدين علي فأخرجهم الى شاطئ دجلة وأمر أعوانه بهم فقتلوهم، وقدم قتل ابني السيد تاج الدين قبله عتواً وتمرداً موافقة لأمر الرشيد «وإن لم يكن رشيداً» وكان ذلك في ذي القعدة سنة إحدىٰ عشرة وسبعمائة، وأظهر أعوام بغداد والحنابلة التشفي بالسيد تاج الدين وقطعوه قطعاً وأكلوا لحمه ونتفوا شعره وبيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار، فغضب السلطان لذلك غضباً شديداً وأسف من قتل السيد تاج الدين وابنيه وأوهمه الرشيد ان جميع السادات بالعراق اتفقوا على قتله فأمر السلطان بقاضي الحنابلة أن يصلب ثم عفا عنه بشفاعة جماعة من أرباب الدولة، فأمر أن يركب على حمار أعمى مقلوباً ويطاف به في أسواق بغداد وشوارعها وتقدّم بأن لا يكون من الحنابلة قاض.

وكان للسيد تاج الدين ابنان أحدهما السيد شمس الدين حسين النقيب الطاهر والآخر شرف الدين علي؛ قتل شمس الدين حسين دارجاً، وقتل شرف الدين علي عن ابن واحد اسمه محمد، ويلقب رضي الدين، كان وقت قتل أبيه وجده وعمّه طفلاً فأخفي الى أن شب وكبر وقلّد نقابة المشهد الشريف الغروي نيابة عن السيد قطب الدين أبي زرعة الشيرازي

الرسي؛ ثم فوّضت اليه استقلالاً وبقيت في يده الى أن مات، وتقدم على نظرائه وطالت ولايته؛ وتوفي عن أربعة بنين، وهم السيد شمس الدين حسين، والسيد تاج الدين محمد، والسيد مجد الدين قاض، والسيد سليمان درج، وأعقب الثلاثة الأول.

ومن بني أبي الحسن علي بن الحسن الرئيس، أبو طاهر محمد بن علي المذكور من ولده السيد الجليل ـ وزير الأمير الشيخ حسن بن الأمير حسين اقبوقا ببغداد ـ وهو تاج الدين أبو الحسن علي بن شرف الدين حسين بن علي بن الحسين بن تاج الدين علي بن الرضي بن أبي الفضل علي بن أبي القاسم بن مالك بن أبي طاهر محمد المذكور، وأعقب أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن علي الحريري، من أبي القاسم زيد الملقب حركيني، من ولده علي الفقيه المعروف بداعي جرجان بن المحسن بن الحسن بن محسن بن زيد بن الحسن بن زيد المذكور.

■ وأما عمر بن الحسن الأفطس وشهد فخاً فأعقب من علي وحده، فأعقب علي بن عمر من خمسة رجال، وهم ابراهيم وعمر بآذربيجان، وأبو الحسن محمد وأبو عبدالله الحسين بقم؛ وأحمد، أما ابراهيم بن علي بن عمر بن الأفطس ويكنى أبا طاهر فمن ولده الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن ابراهيم؛ والحسين بن محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم المذكور، وأما عمر بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده حمزة بن محمد بن خليفة بن يحيى بن علي بن عمر المذكور، وأما أبو الحسن محمد بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده الشريف القاضي أمين الدولة أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن الحسين ابن أبي جعفر محمد بن علي ابن أبي الحسن محمد المذكور؛ وكان عالماً نسابة يروي عن الشيخ أبي الحسن العمري، وأما أبو عبدالله الحسين بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده بنو برطلة، وهو علي بن الحسين القمي المذكور؛ منهم بنو شنبر وهو الحسن بن محمد بن حمزة بن أحمد بن علي برطلة المذكور، ولهم بقية بالحلة وسوراء، وأما أحمد بن علي بن عمر الأفطس فمن ولده علي بن جعفر بن محمد بن أحمد المذكور.

■ وأما الحسين بن الأفطس وأمه ـ على ما قال أبو الحسن العمري ـ عمرية هي بنت خالد بن أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، وقال أبو نصر البخاري: أمه أم ولد وكان قد

ظهر بمكة أيام أبي السرايا من قبل محمد الديباج ابن جعفر الصادق عليه السلام ثم دعا لمحمد بن ابراهيم طباطبا وأخذ مال الكعبة. قال الشيخ أبو نصر البخاري: وبعض الناس يقول إن الأفطس هو الحسين بن الحسن بن علي لا الحسن بن علي. قال: وفيه يطعنون لقبح سيرته وسوء صنعته بحرم الله تعالى، ولم يكن حميد السيرة في وقته. فأعقب من رجلين الحسين، ومحمد فمن ولد محمد بن الحسين بن الأفطس؛ السكران وهو محمد بن عبدالله بن القاسم ابن محمد المذكور. كذا قال الشيخ تاج الدين في «سبك الذهب» وقال الشيخ العمري: السكران هو محمد بن عبدالله بن الحسن الأفطس وإن الحسين أعقب من الحسن وعبدالله. وهو الظاهر، وعليه يدلّ كلام شيخ الشرف وابن طباطبا. وإنّما سمّي السكران لكثرة تهجده وله عقب كثير يقال لهم بنو السكران فمنهم أبو القاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران المذكور ،كان أديباً شاعراً قال الشيخ أبو الحسن العمري أنشدني الشيخ أبو عبدالله الحسن بن أحمد بن ابراهيم الفقيه البصري له:

الموت إن قطعت والموت إن وصلت كيف البقاء لصب بين هاذين؟
فقطعها قطع أوصالي تواصله ووصلها قطع قلبي خيفة البين

وله أيضاً :

قدك عني سئمت ذل الضراعة أنا مالي وضيفة وبضاعة
إنما العز قدرة تملأ الأر ض وإلاّ فعفة وقناعة

قلت: وفي معنى هذا البيت قول آخر هو :

وإن لم تملك الدنيا جميعا كما تختار فاتركها جميعا

ومنهم الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمد السكران المذكور أولد بهراة، ومن ولد الحسن بن الحسين بن الأفطس، علي الديوري بن الحسن المذكور، وكان أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام قد أمره أن يحلّ بالدينور ففعل، وكان ذا علم وفضل؛ وجد له بعد موته مابلغت قيمته خمسين ألف دينار وعمّر خمساً وثمانين سنة، وأعقب وأنجب؛ فمن ولده أبو هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد بن مهدي بن حمزة بن محمد بن عبدالله بن علي الدينوري المذكور، كان نسابة بالري وأخوه أبو شجاع مهدي بن حمزة بن زيد له

عقب .

ومنهم الشريف النسابة أبو حرب محمد بن المحسن بن الحسن بن علي حدوثة ابن محمد الأصغر بن حمزة ملحن التفليسي ابن علي الدينوري المذكور ، يلقب شيخ الشرف ، كان ببغداد وسافر الى بلاد العجم وجمع جرائد لعدّة بلاد ؛ ومات بعرنة سنة نيف وثمانين وأربعمائة ، ولعلي الدينوري إخوة ؛ منهم ابراهيم ومحمد ابنا الحسن بن الحسين بن الأفطس أعقبا .

■ وأما الحسن المكفوف بن الأفطس وكان ضريراً ولذا سمّي المكفوف وأُمه عميرية خطابية ،غلب على مكة أيام أبي السرايا ؛ وأخرجه ورقاء بن زيد من مكة الى الكوفة ، فأعقب من أربعة رجال ، وهم علي قتل باليمن ، وحمزة الملقب سمان[1] والقاسم الملقب شعر أبط ، وعبدالله المفقود بالمدينة .

أما علي قتيل اليمن ابن الحسن المكفوف فأعقب من ابنه الحسين تزنح له عقب ؛ منهم أحمد البروجردي ، وأبو الحسين موسى ، وأبو الحسن علي بنو الحسين المذكور لهم عقب ، ومنهم عبدالله الأكبر بن الحسين تزنح له عقب ومنهم أبو العباس أحمد المخلع بن الحسين تزنح له عقب ، ومنهم علي بن الحسين تزنح له عقب ، ومنهم زيد الكلسوح بن محمد بن محمدبن علي المذكور كان مغفّلاً حلواً .

وأما حمزة سمان بن الحسن المكفوف ، ويقال لعقبه بنو سمان فمن ولده المعروف بالكلدولي بن حمزة ، قيل هو الذي يلقب سماناً بن محمد بن حمزة بن الحسن المكفوف له عقب بالأهواز .

وأما القاسم الملقب شعر أبط بن الحسن المكفوف فمن ولده بنو ربرخ[2] وهو الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن عقرانة بن محمد بن القاسم شعر أبط ؛ له بقية

---

(١) ضبطه ابن مساعد في نسخته من الكتاب التي كتبها بخطه ـ بضم السين المهملة وتشديد الميم ثم الألف والنون .

(٢) ربرخ ؛ بالراءين المهملتين بينهما الباء الموحدةوفي آخرها خاء معجمة كذا في نسخة ابن مساعد المخطوطة ، وفي بعض المخطوطات (زبرج) بالزاء المعجمة ثم الباء الموحدة بعدها الراء المهملة ثم الجيم .

بسوراء وبباري والحلة والكوفة .

وأما عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف وفيه البيت ولم يأت لبني الأفطس بيت مثلهم ؛ ويقال لهم بنو زبارة[١] لأن عقبه يرجع الى أبي جعفر أحمد زبارة ابن محمد الأكبر بن عبدالله المفقود المذكور ، وانما لقب أبو جعفر أحمد زبارة لأنّه كان بالمدينة اذا غضب قيل قد زبر الأسد ، وكان لأبي جعفر زبارة أربعة ذكور كلّ منهم رئيس متقدم ، والعقب منهم لأبي الحسين محمد الزاهد العالم ؛ إدّعى الخلافة بنيسابور واجتمع الناس عليه أربعة أشهر وخطبوا على المنابر باسمه في نواحي نيسابور ؛ وقيل انّه بايع له عشرة آلاف رجل بنيسابور فلما قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبو علي فقيّده ثم رفعه الى خليفة حمويه ابن علي صاحب جيش نصر بن أحمد الساماني فحمل مقيّداً الى بخارا وحبس بها مقدار سنة أو أكثر ثم اطلق عنه وكتب له مائتي درهم مشاهرة ، فرجع الى نيسابور ومات تسع وثلاثين وثلثمائة .

وأعقب من رجلين وهما أبو محمد يحيى نقيب النقباء بنيسابور ، وكان يلقّب شيخ العترة ، وأبو منصور ظفر المعروف بالغازي أُمهما طاهرة بنت الأمير علي ابن الأمير طاهر ابن الأمير عبيدالله بن طاهر بن الحسين ، وأعقب أبو منصور ظفر بن أبي الحسين محمد النقيب من أبي الحسين محمد الملقب بلا سبوش له ذيل طويل ، وأعقب أبو محمد[٢] يحيى بن أبي الحسين محمد النقيب من أبي الحسين محمد وحده ، ومنه في أربعة رجال ، وهم الأجل العالم أبو القاسم علي ، وأبو الفضل أحمد ، والحسين جوهرك ، وأبو علي محمد وأُمهم أجمع عائشة بنت ابي الفضل البديع الهمداني الشاعر ، ولكلّ منهم جلالة ورياسة . .

فمن ولد علي العالم بن أبي الحسين محمد ، زين الدين فخر الشرف أبو علي أحمد الخداشاهي بن أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي سهل علي بن علي العالم المذكور ، كان يسكن خداشاه من جوين وله عقب سادة أجلّاء ، منهم السيدان الأميران الجليلان عزالدين

---

(١) زبارة بالباء الموحدة بعد الزاء المعجمة كذا في نسخة ابن مساعد وفي بعض النسخ المخطوطة (زيارة) بالياء المثناة التحتانية والصحيح الأول. م ص

(٢) كانت وفاة أبي محمد يحيى سنة ست وسبعين وثلثمائة . أرّخها السمعاني في (الأنساب). (عن هامش الأصل)

طالب، وعماد الدين ناصر إبنا ركن الدين أبي طالب محمد بن محمد بن تاج الدين عربشاه ابن محمد بن زيد الجويني بن المظفر ابن أبي علي أحمد الخداشاهي المذكور، ويعرف كلّ منها بالدلقندي كان لهما جلالة وإمارة، وتقدم عند السلطان خدابنده بن أرغون تقدّماً عظيماً وترى الأمير طالب قتل الرشيد الوزير أخذاً لثأر النقيب تاج الدين الآوي الأفطسي وفتح الأمير ناصر قلعة إربل بعد حصار طويل وحكم بها، ولهما عقب.

فمن ولد الأمير طالب، الأمير علي لم يكن له غيره أعقب وكان حاكماً بقلعة إربل الى أن توفي، ومن ولد الأمير ناصر؛ الأمير يحيى السيد الزاهد العابد الجليل القدر تولّى حكومة قلعة إربل بعد ابن عمه الأمير علي، وله عقب كثّرهم الله تعالى، ومن ولد أبي الفضل أحمد بن أبي الحسين محمد عزيز بن يحيى بن أحمد المذكور، ومن ولد الحسين جوهرك بن أبي الحسين محمد، عبدالله، ومحمد إبنا الحسين المذكور، ومن ولد أبي علي محمد بن أبي الحسين محمد، علي، والحسين ابنا محمد بن أبي جعفر بن محمد المذكور.

■ وأما عبدالله الشهيد ابن الأفطس وشهد فخاً متقلداً سيفين وأبلى بلاءً حسناً، فيقال ان الحسين صاحب فخ أوصى اليه وقال: إن أصبت فالأمر بعدي اليك. وأخذه الرشيد وحبسه عند جعفر بن يحيى فضاق صدره من الحبس فكتب الى الرشيد رقعة يشتمه فيها شتماً قبيحاً فلم يلتفت الرشيد الى ذلك وأمر بأن يوسع عليه، وكان قد قال يوماً بحضور جعفر بن يحيى: «اللّهم اكفنيه على يدي ولي من أوليائي وأوليائك». فأمر جعفر ليلة النيروز بقتله وحز رأسه وأهداه الى الرشيد في جملة هدايا النيروز، فلما رفعت المكبة عنه استعظم الرشيد ذلك فقال جعفر: ما علمت أبلغ في سرورك من حمل رأس عدوّك وعدوّ آبائك اليك. فلما أراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى قال لمسرور الكبير: بما يستحلّ أمير المؤمنين دمي؟ قال: بقتل ابن عمه عبدالله بن الحسن بن علي بن علي بغير إذنه. قال العمري: وقبره ببغداد بسوق الطعام عليه مشهد.

وكان عقبه بالمدائن جماعة كثيرة فأعقب من رجلين العباس ومحمد الأمير الجليل الشهيد، سقاه المعتصم السمّ فمات. أما العباس بن عبدالله الشهيد فعقبه قليل منهم الأبيض الشاعر وهو أبوعبدالله الحسين بن عبدالله بن العباس المذكور وقال الشيخ أبو الحسن العمري:

الأبيض هو عبدالله بن العباس، فأما أبو نصر البخاري فقال: إنّه الحسين بن عبدالله بن العباس. وقال: مات بالري سنة تسع عشرة وثلاثمائة وقبره ظاهر يزار انقرض عقبه وبقي نسل محمد بن عبدالله هذا كلامه، وقال الشيخ أبو الحسن العمري: عبدالله بن الحسين بن عبدالله، الأبيض بن العباس بن عبدالله بن الأفطس، كان شاعراً مجيداً، وكان أبو القاسم ـ أظنّه يعني الحسين بن عبدالله ـ لسناً مقداماً، وكان الأبيض عبدالله بن العباس بليداً. قال: وجدت في المبسوط أن يحيى بن عمر حين ظهر أمره أن يصلّي بالناس فلم يخرج حتى أعلمه المؤذنون ووفد عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن العباس على سيف الدولة أبي الحسن علي بن حمدان فبلغه ان بعض الناس قال لسيف الدولة إنّه رجل شريف فأعطه لشرفه وقديمه ونسبه. فقال وأنشدها سيف الدولة:

قد قال قوم أعطه لقديمه ... كذبوا ولكن أعطني لتقدمي

حاشا لمجدي أن يكون ذريعة ... فيباع بالدينار أو بالدرهم

فانا ابن فهمي لا ابن مجدي احتذي ... بالشعر لا بسرفات تلك الأعظم

وأما الأمير محمد بن عبدالله الشهيد فأعقب من أبي الحسن علي يلقب طلحة. وجمهور عقبه ينتهي الى أبي الحسن علي بن الحسين المديني بن زيد بن طلحة أعقب أبو الحسن هذا، من ثلاثة رجال، وهم أبو القاسم علي، وأبو عبدالله محمد الشيخ الرئيس بالمدائن؛ وأبو محمد الحسن شيخ أهله، فمن ولد أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن الحسين المديني؛ بنو الفاخر، وهم ولد أبي طالب محمدالفاخر بن أبي تراب الحسن بن أبي طاهر محمد بن أبي القاسم علي المذكور، ومنهم بنو المحترق، وهو الحسين بن أبي القاسم علي المذكور؛ ومنهم بنو الأعسر وهو محمد بن الأكمل بن محمد بن الزكي بن الحسين بن علي ابن علي بن الحسين المحترق المذكور، كان منهم ببغداد السيد صفي الدين علي، وأخوه رضي الدين محمد إبنا الحسن بن محمد بن الأعسر[1] المذكور.

---

(١) الأعسر بالعين والسين المهملتين ثم الراء المهملة، كذا في نسخة ابن مساعد وفي بعض المخطوطات بالزاء المعجمة بعد العين المهملة.

م ص

ومن ولد أبي عبدالله محمد الشيخ الرئيس بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني أبو منصور محمد الإسكندر بن محمد نقيب المدائن بن محمد الرئيس المذكور، له عقب بالمدائن .وأما أبومحمد الحسن بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني وكان خليفة أبي عبدالله بن الداعي علىٰ النقابة وكان له أحد وعشرون ولداًكلٌ منهم اسمه علي لا يفرق بينهم الا بالكنىٰ .أعقب منهم ثمانية منهم أبو تراب علي ،ومن ولده بنو أبي نصر ولد عز الشرف أبي نصر بن أبي تراب المذكور ومنهم بنو الصلايا، وهم ولد أبي طالب يحيى الملقب بصلايا بن يحيى بن يحيى بن علي عز الشرف ابي نصر المذكور، ومنهم السيد العالم الجليل الجواد الفاضل موفق الدين أبو نصر يحيى بن أبي طالب يحيى صلايا المذكور له عقب.

ومن بني أبي محمدالحسن بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني ،بنو المدائني كانوا بالوقف وبقيتهم الآن بالحلة وسوراء، وسافر منهم حافظ الدين أحمد بن جلال الدين عبدالله بن أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين المدائني الى الهند فغرق في البحر وله أولاد بمدينة تانا من بلاد الهند من أم ولد.

ومن بني أبي طالب المجل علي القصير بن أبي محمد الحسن خليفة ابن الداعي شرف الدين الأشرف النحوي، انتقل من المدائن الى بغداد ثم منها الى الغري وأقام به، وكان يحفظ القرآن ولديه فضل وهو الاشرف بن محمد بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابي طالب علي المجل المذكور، وابنه أبو المظفر محمد الشاعر النسابة، كان حسناً وقفت له على مشجرة ألّفها لنقيب النقباء قطب الدين محمد الشيرازي الرسي المعروف بابي زرعة فوجدت فيها أغلاطاً فاحشة وخطأً منكراً لا يغلط بمثله عالم.

وذلك مثل انّه نقل عن كتاب «المجدي» لأبي الحسن علي بن محمد العمري ؛ان عيسىٰ الأزرق الرومي العريضي أولد اثنى عشر ولداً ذكوراً لم يعقبوا. ثم جزم على ان النقيب عيسىٰ الأزرق بن محمد بن العريضي منقرض لا عقب له. ولا شك أن الذي نقله عن «المجدي» صحيح ولكن العمري ذكر هناك في عقب هذا الكلام بعد أن ذكر الاثني عشر الغير المعقبين وعدّدهم وعدَّ بعدهم الجماعة الذين أعقبوا من بني عيسى النقيب، وليت شعري كيف لم يطالع الكلام الى آخره ويسلم من الطعن في قبيلة كثيرة من العلويين بمجرد الخطأ؟ والعجب

انّه يزعم انّه قرأ «المجدي» علىٰ النقيب الطاهر رضي الدين علي بن علي ابن الطاوس الحسني، وكيف يشذ عنه ما هو مسطور في كتاب قرأه؟ بل كيف يتجرأ مسلم على مثل هذا وينفي قبيلة عظيمة من آل أبي طالب؟

ومثل انّه زعم ان السيد نظام الدين عبد الحميد بن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن الأعرج الحسيني العبيدلي مات دارجاً. وقد كان معاصراً له فأوقع المعتمد على كلامه في غرور ولا شك في أن السيد نظام الدين أعقب من أبنه شرف الدين عبد الرحمن، رأيته ﷺ وسافرت سنة ست وسبعين وسبعمائة وهو حي، وأولد ثلاثة ذكور السيد الزاهد عبد الحميد له ولد، ومجد الدين محمد له أيضاً ولد، وضياء الدين عبدالله موجود الآن.

ومثل انّه ذكر: إن «في صح» إشارة الى الانقطاع الكلي فاذا قالوا اعقب فلان «في صح» كان ذلك اشارة الى انّهم لا يتصلون به. وهذا سهو قبيح قد صرّح الشريف أبو عبدالله الحسين بن طباطبا وغيره من النسابين أن «في صح» عبارة عن احتمال الصحة. فاذا قالوا فلان «في صح» فمعناه يمكن أن يكون كذلك فان أقام البينة على ما يدّعيه كان صحيحاً. وكلام العمري في كتابه «المجدي» صريح فيما ذكرناه فانه يذكر «في صح» لإمكان الثبوت في مواضع كثيرة ولا يحتمل غير ذلك، الى أمثال ذلك مما يطول بذكره الكتاب، ويجب أن لا يلتفت اليه. فأما التصحيف والتحريف وتغيير الاصطلاح والتغيير عنده بمعنى لا يصحّ ووصول الخطوط علي غير الصواب فلا يكاد يحصى كثرة، وفي الجملة فاني وجدت كلامه كلام من لا يحسن في هذا الفن شيئاً علي فضل كان فيه؛ وإنما أردت بهذا التنبيه لمن عساه أن يطالع كتابه فلا يحسن فيه الظنّ ولا يلتفت الى ما اختص به وخالف فيه غيره فانّه بمعرض الخطأ والسهو والله سبحانه هو العاصم.

الفصل الثالث
في ذكر عقب أبي القاسم محمد
ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع»

وهو المشهور بابن الحنفية[١] وأُمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبدالله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنفية بن لجيم، وهي من سبي أهل الردة وبها يعرف ابنها ونسب اليها. كذا رواه شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلي عن أبي نصر البخاري؛ وحكى ابن الكلبي عن خراش بن اسماعيل ان خولة سباها قوم من العرب في خلافة أبي بكر فاشتراها اسامة بن زيد بن حارثة وباعها من أمير المؤمنين علي بن أبي طالبعليه السلام فلما عرف أمير المؤمنين صورة حالها أعتقها وتزوجها ومهرها. وقال ابن الكلبي: من قال إن خولة من سبي اليمامة فقد أبطل. وروى الشيخ أبو نصر البخاري عن ابن اليقظان انها خولة بنت قيس بن جعفر بن قيس بن مسلمة؛ وأُمها بنت عمرو بن أرقم الحنفي وقال أبو نصر البخاري أيضاً: روى عن اسماء بنت عميس انها قالت رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر اشتراها أمير المؤمنين عليعليه السلام بذي المجاز ـ سوق من أسواق العرب ـ أو ان مقدمة من اليمن فوهبها فاطمة الزهراءعليها السلام، وباعتها فاطمة من مكمل الغفاري فولدت له عونة بنت مكمل وهي أُخت محمد لأُمه. هذا كلامه والأشهر هو الأول المروي عن شيخ الشرف.

فولد أبو القاسم محمد ابن الحنيفة أربعة وعشرين ولداً منهم أربعة عشر ذكراً قال الشيخ تاج الدين محمد بن معية: بنو محمد ابن الحنفية قليلون جداً ليس بالعراق ولا بالحجاز منهم

---

(١) كان محمد ابن الحنفية أحد رجال الدهر في العلم والزهد والعبادة والشجاعة؛ وهو أفضل ولد علي بن أبي طالب عليه السلام بعد الحسن والحسين عليهما السلام، وكانت وفاته سنة إحدى وثمانين من الهجرة وله ستون سنة وقيل سبع وستون سنة. (عن هامش الأصل)

أحد وبقيتهم ان كانت فبمصر وبلاد العجم، وبالكوفة منهم بيت واحد. هذا كلامه: فالعقب المتصل الآن من محمد من رجلين علي وجعفر قتيل الحرة. فأما ابنه أبو هاشم[١] عبدالله الأكبر إمام الكيسانية وعنه انتقلت البيعة الى بني العباس فمنقرض.

■ أما جعفر بن محمد ابن الحنفية وقتل يوم الحرة حين أرسل يزيد بن معاوية مسرف[٢] ابن عقبة المرّي لقتل أهل المدينة المشرّفة ونهبهم وفي ولده العدد فعقبه من عبدالله وحده، وجمهور عقبه ينتهي الى عبدالله رأس المذري بن جعفر الثاني ابن عبدالله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية؛ فأعقب عبدالله رأس المذري من تسعة رجال؛ وقد روى عبدالله الحديث، وأُمه مخزومية، فمن ولده علي بن رأس المذري، ينتهي عقبه الى محمد العويد بن علي المذكور، من ولده الشريف النقيب الاخباري أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمد العويد؛ من ولده أبو محمد الحسن بن أبي الحسن أحمد المذكور وهو السيد الجليل النقيب المحمدي كان يخلف السيد المرتضىٰ علىٰ النقابة ببغداد، له عقب يعرفون ببني النقيب المحمدي كانو أهل جلالة وعلم ورواية ونسب ثم انقرضوا، ومنهم جعفر الثالث ابن رأس المذري أعقب من زيد، وعلي، وموسىٰ، وعبدالله؛ بني جعفر الثالث، وقيل أعقب من إبراهيم أيضاً.

قال أبو نصر البخاري: المنتسبون الى ابراهيم بن جعفر الثالث بشيراز والأهواز لا يصح نسبهم. فمن بني زيد بن جعفر الثالث، بنو الصياد كانوا بالكوفة هم ولد محمد الصياد بن عبدالله بن أحمد الداعي بن حمزة بن الحسين صوفة ابن زيد الطويل ابن جعفر الثالث؛ ومنهم بنو الأيسر بالكوفة وهم ولد أبي القاسم حسين الأغر بن حمزة بن الحسين صوفة المذكور، لهم بقية الى الآن، ومن بني علي بن جعفر الثالث، أبو علي المحمدي الطويل بالبصرة صديق العمري وهو الحسن بن الحسين بن العباس بن علي بن جعفر الثالث؛ مات عن عدّة من الولد، ومن بني موسى بن جعفر الثالث، أبو القاسم عرقالة، وزيد الشعراني ابنا

---

(١) كان أبو هاشم هذا ثقة جليلاً من علماء التابعين روى عنه الزهري وأثنى عليه وعمرو بن دينار وغيرهما، مات سنة ثمان أو تسع وتسعين.

(٢) هو مسلم بن عقبة المري واشتهر بمسرف، كما ذكره ابن حجر في (الإصابة) في ترجمة مسلم بن عقبة المري. (عن هامش الأصل)

موسى بن جعفر الثالث ،ومن بني عبدالله بن جعفر الثالث ، محمدبن علي بن عبدالله المذكور قال أبونصر البخاري: المحمدية بقزوين الرؤساء وبقم العلماء وبالري السادة من أولاد محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر الثالث .

ومن بني عبدالله رأس المذري ابراهيم بن رأس المذري أعقب من أبي علي محمد النسابة له مبسوط في النسب ، ومن عبدالله ،فمن ولد أبي علي محمد النسابة أبو فوارس مفضل بن الحسن بن محمد بن أحمد هليلجة بن أبي علي محمد المذكور قال العمري: له بقية بالشام والموصل يعملون في دار الضرب . ومنهم أبو الحسن علي الحراني بن طاهر بن علي بن أبي علي محمد النسابة ، قال العمري: له بقية الى يومنا هذا . ومنهم الشريف الدين صديق العمري أبو القاسم المحسن بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي علي محمد النسابة ، قال العمري: وهم بحلب ولهم إخوة وأولاد . ومن بني عبدالله رأس المذري عيسىٰ بن عبدالله ، من ولده الحسن بن علي بن عيسىٰ المذكور ،يكنى أبا علي ويعرف بابن أبي الشوارب ؛كان أحد الطالبيين بمصر ، وله أربعة ذكور .

ومن بني عبدالله رأس المذري اسحاق بن عبدالله ،من ولده جعفر بن اسحاق المذكور ،قتله الملك عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك الملتاني العمري صبراً لما أفسد عسكره ؛ ومنهم عبدالله بن اسحاق المذكور ، يقال له ابن ظبك وهو اسم امرأة من الأنصار ، كان يشبه النبي صلى الله عليه وآله له ولد ، ومنهم أبو عبدالله الحسين بن اسحاق الصابوني بن الحسن بن اسحاق المذكور ،غرق في نيل مصر وله ولد ، قال أبو نصر البخاري: الثلاثه الذين انتهى اليهم نسب المحمدية الصحيح زيد الطويل بن جعفر الثالث ، واسحاق بن عبدالله رأس المذري ، ومحمد ابن علي ابن عبدالله رأس المذري ، ومن بني محمد بن علي بن اسحاق بن رأس المذري عقيل بن الحسين بن محمد المذكور له عقب بنواحي اصفهان وفارس ، ومن بني رأس المذري ، القاسم بن عبدالله رأس المذري الفاضل المحدّث ، من ولده الشريف أبو محمد عبدالله بن القاسم ، أولد أولاداً وأنجبوا وتقدموا ، منهم الشريف الفاضل أبوعلي أحمد كان بمصر وأبو الحسن علي يلقب برغوثة ، مات بسطويق سنة ثلاثين وثلاثمائة وخلف ذيلاً .

■ وأما علي بن محمد ابن الحنفية وهو الأكبر فمن ولده أبو محمد الحسن ابن علي

المذكور، كان عالماً فاضلاً ادعته الكيسانية إماماً وأوصى الى ابنه علي فاتخذته الكيسانية إماماً بعد أبيه، ومنهم أبو الحسن تراب محمد ابن المصري الملقب ثلثاً وخردية «خروبة خ ل» ابن عيسىٰ بن علي بن محمد بن علي بن علي المذكور قتل بمصر وله عقب منتشر يقال لهم بنو أبي تراب، هذا كلّه كلام الشيخ أبي الحسن العمري .وقال الشيخ أبو نصر البخاري: كلّ المحمدية من ولد جعفر ابن محمد. وقال في موضع آخر: أعقب علي وابراهيم وعلي وعون أولاد محمد بن علي ثم انقرض نسلهم. ولا يصح أن يريد بعلي هذا الأصغر فانّه دارج وهذا معقب منقرض والله سبحانه أعلم.



الفصل الرابع
في ذكر عقب العباس بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع»

ويكنى أبا الفضل ويلقب السقا لأنّه استقى الماء لأخيه الحسين عليه السلام يوم الطف وقتل دون أن يبلغه إيّاه، وقبره قريب من الشريعة حيث استشهد، وكان صاحب راية الحسين عليه السلام أخيه في ذلك اليوم، روى الشيخ أبو نصر البخاري عن المفضل ابن عمر انّه قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: كان عمّنا العباس بن علي نافذ البصيرة صلب الايمان جاهد مع أبي عبدالله وأبلى بلاءً حسناً ومضى شهيداً. ودم العباس في بني حنيفة؛ وقتل وله أربع وثلاثون سنة. وأمه وأم اخوته عثمان وجعفر وعبدالله، أم البنين فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة ابن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وأمها ليلى بنت السهيل بن مالك؛ وهو ابن أبي برة عامر ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب، وأمهما عمرة بنت الطفيل بن عامر وأمها كبشة بنت عروة الرحال بن عتبة ابن جعفر بن كلاب، وامها فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مناف[1]. وقد روي أن أمير المؤمنين علياً عليه السلام قال لأخيه عقيل ـ وكان نسابة عالماً بأنساب العرب وأخبارهم ـ: انظر الي امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوجها فتلد لي غلاماً فارساً. فقال له: تزوج أم البنين الكلابية فانّه ليس في العرب أشجع من آبائها. فتزوجها، ولما كان يوم الطف قال شمر ابن ذي الجوشن الكلابي للعباس واخوته: أين بنو أختي؟ فلم يجيبوه، فقال الحسين لإخوته: أجيبوه وإن كان فاسقاً فإنّه بعض أخوالكم. فقالوا له: ما تريد؟ قال: اخرجوا إلى فانّكم آمنون ولا تقتلوا أنفسكم مع أخيكم. فسبّوه وقالوا له: قبحت وقبح ما جئت به أنترك سيّدنا وأخانا ونخرج الى أمانك؟ وقتل هو وإخوته الثلاثة في ذلك اليوم، وما أحقهم بقول القائل:

قوم اذا نودوا لدفع ملمة ... والخيل بين مدعس ومكردس

لبسوا القلوب على الدروع وأقبلوا ... يتهافتون على ذهاب الأنفس

---

(١) وامها آمنة بنت وهب بن عمير بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن ذودان بن أسد بن خزيمة .(عن أبصار العين)

واختلف في العباس وأخيه عمر أيهما أكبر، وكان ابن شهاب العكبري وأبو الحسن الأشناني وابن خداع يروون ان عمر أكبر؛ وشيخ الشرف العبيدلي والبغداديون وأبو الغنائم العمري يروون ان عمر أصغر من العباس ويقدّمون ولد العباس على ولده، وعقب العباس قليل أعقب من ابنه عبيدالله، وعقبه ينتهي الى ابنه الحسن؛ فأعقب الحسن بن عبيدالله من خمسة رجال، وهم عبيدالله قاضي الحرمين كان أميراً بمكة والمدينة قاضياً عليهما، والعباس الخطيب الفصيح وحمزة الأكبر، وابراهيم جردقة، والفضل.

■ أما الفضل بن الحسن بن عبيدالله؛ وكان لسناً فصيحاً شديد الدين عظيم الشجاعة فأعقب من ثلاثة؛ جعفر؛ والعباس الأكبر، ومحمد؛ فمن ولد محمد بن الفضل بن الحسن، أبو العباس الفضل بن محمد الخطيب الشاعر، له ولد، ومنهم يحيى بن عبدالله بن الفضل المذكور. وولد العباس بن الفضل بن الحسن عبدالله ،وعبيدالله، ومحمداً، وفضلاً، لكل واحد منهم ولد، وولد جعفر بن الفضل بن الحسن فضلاً لم أجد غيره. وأما ابراهيم جردقة ابن الحسن بن عبيدالله بن العباس وكان من الفقهاء الأدباء الزهّاد فأعقب من ثلاثة رجال الحسن ،ومحمد ،وعلي، أما الحسن بن جردقة فأعقب من محمد ابن الحسن، من ولده أبو القاسم حمزة بن الحسين بن محمد المذكور كان ببرذعة. وأما محمد بن جردقة فأعقب من أحمد وحده؛ وله ثلاثة محمد والحسن والحسين أعقبوا بمصر؛ وأما علي بن جردقة وكان أحد أجواد بني هاشم ذا جاه ولين مات سنة أربع وستين ومائتين فولد تسعة عشر ولداً منهم يحيى بن علي بن جردقة أعقب من ولده ببغداد أبو الحسن علي بن يحيى المذكور خليفة أبي عبدالله ابن الداعي على النقابة له ولد؛ ومنهم العباس بن علي بن جردقة، انتقل الى مصر وله ولد، ومنهم ابراهيم الأكبر بن علي بن جردقة له ولد، ومنهم الحسن بن علي ابن جردقة، له ولد، ومنهم علي بن عباس بن الحسن المذكور.

■ وأما حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس، ويكنى أبا القاسم، وكان يشبه بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أخرج توقيع المأمون بخطه «يعطي حمزة ابن الحسن لشبهه بأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مائة ألف درهم» من ولده علي بن حمزة،

أعقب ؛ فمن ولده أبو عبيدالله محمد[١] بن علي المذكور نزل البصرة وروى الحديث عن علي الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام وغيره بها وبغيرها ، وكان متوجهاً عالماً شاعراً ، مات عن ستة ذكور أولد بعضهم . ومن بني حمزة بن الحسن بن عبيدالله ، أبو محمد القاسم بن حمزة ، كان باليمن عظيم القدر وكان له جمال مفرط ويكنى أبا محمدويقال له الصوفي ،فمن ولده الحسين بن علي بن الحسين بن القاسم المذكور وقع الى سمرقند ، ومنهم الحسن ابن القاسم بن حمزة من ولده القاضي بطبرستان أبو الحسن علي بن الحسين بن الحسن المذكور له ولد ، ومنهم العباس ، وعلي ، ومحمد ، والقاسم ، وأحمدبنو القاسم بن حمزة ، لهم عقب . وأما العباس الخطيب الفصيح بن الحسن بن عبيدالله بن العباس ؛ وكان بليغاً فصيحاً شاعراً قال أبو نصر البخاري: ما رأى هاشمي أعضب لساناً منه وكان مكيناً عند الرشيد . فأعقب من أربعة رجال ، وهم أحمد ، وعبيدالله وعلي ، وعبدالله ، كذا قال الشيخ العمري . وقال أبو نصر البخاري: العقب منهم لعبدالله بن العباس لا غير والباقون من أولاده انقرضوا أو درجوا . وكان عبدالله ابن العباس شاعراً فصيحاً خطيباً له تقدم عندالمأمون ؛ وقال المأمون لما سمع بموته: استوى الناس بعدك يا بن عباس . ومشى في جنازته ، وكان يسمّيه الشيخ ابن الشيخ . فمن ولد عبدالله بن العباس ، عبد الله الشاعر ابن العباس بن عبدالله المذكور ، أمه أفطسية ويقال لولده ابن الافطسية ومن شعره :

واني لأستحيي أخي أن أبره ... قريباً وأن أجفوه وهو بعيد
عليّ لإخواني رقيب من الهوى ... تبيد الليالي وهو ليس يبيد

أعقب عبدالله ابن الأفطسية ، من ولده علي أبي الحسن ، وأعقب أبو الحسن علي من ولديه أبي محمد الحسن ، وأبي عبدالله أحمد ،ولكن عقب أحمد «في صح» . ومنهم حمزة ابن عبدالله بن العباس أولد بطبرية ، فمن ولده بنو الشهيد وهو ابو الطيب محمد بن حمزة المذكور ،كان من أكمل الناس مروة وسماحة وصلة رحم وكثرة معروف مع فضل كثير وجاه واسع ، واتخذ بمدينة الأردن وهي طبرية ضياعاً وجمع أموالاً فحسده طعج بن جف الفرغاني فدس اليه جنداً قتلوه في بستان له بطبرية في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين ،

---

(١) كانت وفاة محمد بن علي بن حمزة المذكور في سنة ست وثمانين ومائتين.

(عن هامش الأصل)

ورثته الشعراء[1] وكان عقبه بطبرية يقال لهم بنو الشهيد. وأخو الشهيد الحسين بن حمزة له عقب ايضاً منهم المرجعي وهو ابن منصور بن أبي الحسن طليمات بن الحسن الديبق ابن أحمد العجان بن الحسين بن علي بن عبيدالله بن الحسين المذكور، له عقب بالحائر يعرفون ببني العجان. وأما عبيدالله الأمير قاضي قضاة الحرمين ابن الحسن بن عبيدالله بن العباس فمن ولده علي بن عبيدالله المذكور؛ ومن ولده بنو هارون كانوا بدمياط؛ وهم ولد هارون بن داودبن الحسين بن علي المذكور، وأخو داود الأكبر محمد الوارد بفسا ابن الحسين بن علي المذكور، يلقب هدهد ويقال لولده بنو الهدهد. وعمّه المحسن ابن الحسين وقع الى اليمن وله ذيل طويل وعقب كثير، ومنهم الحسن بن عبيدالله الأمير القاضي المذكور؛ ومن ولده عبدالله بن الحسن المذكور له عدد كثير أعقب من أحد عشر رجلاً؛ منهم محمد اللحياني والقاسم وموسىٰ وطاهر واسماعيل ويحيى وجعفر وعبيدالله بنو عبدالله المذكور لهم أعقاب.

أعقب محمد اللحياني من جماعة منهم هارون، وابراهيم، وعبيدالله، وحمزة وداود الخطيب، وسليمان، وطاهر، والقاسم صاحب أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام وكان القاسم بن عبدالله ذا خطر بالمدينة وسعى بالصلح بين بني علي وبني جعفر وكان أحد أصحاب الرأي واللسن، قال الشيخ العمري: كان له ذيل. وموسى ابن عبدالله بن الحسن وهو الملاح الأطروش الكوفي الشجاع، فقال الشيخ العمري: له عقب وبقية. وطاهر بن عبدالله بن الحسن كان بالقمة من أرض اليمن وجدت له حمزة، وجعفراً، وأبا الطيب، وابراهيم، والحسين، وداود، وعبدالله ومحمداً واسماعيل بن عبدالله بن الحسن، من ولده الحسن بن اسماعيل، كان بشيراز وأعقب بها وبطبرستان، كان منهم بآمل الحسن بن محمد ابن الحسن المذكور وابنه الحسين، ومنهم الحسين بن علي بن إسماعيل كان عقبه بشيراز وأرجان وأخوه الحسن بن علي أعقب أيضاً وكانوا بجرجان، ويحيى بن عبدالله بن الحسن عقبه بالمغرب، وجعفر بن عبدالله بن الحسن. له ذيل لم يطل، وعبيدالله بن عبدالله بن الحسن، وجدت له جعفراً ويحيى ـ آخر ولد العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام ـ.

---

(١) فمن ذلك القصيدة الميمية التي أولها:

أي رزء جنى على الإسلام ... أي خطب من الخطوب الجسام (المجدي).

الفصل الخامس
في ذكر عقب عمر الأطرف
ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع»

ويكنى أبا القاسم، قاله الموضح النسابة، وقال ابن خداع: يكنى أبا حفص. وولد توأماً لأُخته رقية، وكان آخر من ولد من بني علي المذكور، وأُمه الصهباء الثعلبية وهي أم حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيى بن العبد بن علقمة من سبي اليمامة، وقيل من سبي خالد بن الوليد من عين التمر اشتراها أمير المؤمنين علي عليه السلام وكان ذا لسن وفصاحة وجود وعفّة.

حكى العمري قال: اجتاز عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام في سفر كان له في بيوت من بني عدي فنزل عليهم، وكانت سنة قحط فجاءه شيوخ الحي فحادثوه واعترض رجل ماراً له شارة فقال: من هذا؟ فقالوا: سالم بن رقية[1] وله انحراف عن بني هاشم. فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان بن رقية وكان سليمان من الشيعة، فخبره انه غائب فلم يزل عمر يلطف له في القول ويشرح له في الأدلة حتى رجع عن انحرافه عن بني هاشم، وفرّق عمر أكثر زاده ونفقته وكسوته عليهم فلم يرحل عنهم بعد يوم وليلة حتى غيثوا وأخصبوا، فقال: هذا أبرك الناس حلاً ومرتحلاً. وكانت هداياه تصل الى سالم بن رقية فلما مات عمر قال سالم يرثيه:

صلّى الإله على قبر تضمّن من ... نسل الوصي علي خير من سئلا
قد كنت أكرمهم كفّاً وأكثرهم ... علماً وأبركهم حلاً ومرتحلاً

وتخلّف عمر عن أخيه الحسين عليه السلام ولم يسر معه الى الكوفة، وكان قد دعاه الى الخروج معه فلم يخرج؛ ويقال إنّه لما بلغه قتل أخيه الحسين عليه السلام خرج في معصفرات له وجلس بفناء داره وقال: أنا الغلام الحازم ولو أخرج معهم لذهبت في المعركة وقتلت. ولا يصح رواية من روى ان عمر حضر كربلاء وكان أوّل من بايع عبدالله بن الزبير ثم بايع بعده

---

(١) رقية بالراء المهملة ثم القاف والياء المثناة التحتانية. وفي (المجدي) (قتة) بالقاف ثم التاء المثناة الفوقانية المشددة. م ص

الحجاج، وأراد الحجاج إدخاله مع الحسن بن الحسن في توليته صدقات أمير المؤمنين عليه السلام فلم يتيسر له ذلك، ومات عمر بينبع[١] وهو ابن سبع وسبعين سنة، وقيل خمس وسبعين وولده جماعة كثيرة متفرقون في عدّة بلاد.

أعقب من رجل واحد وهو ابنه محمد فأعقب محمد من أربعة رجال عبدالله، وعبيدالله؛ وعمر ـ وأُمهم خديجة بنت زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام ـ وجعفر وأُمه ام ولد، وقيل مخزومية، ولجعفر هذا حكاية تدل على انّ أُمه أم ولد ويلقب الأبله لتلك الحكاية، وحكاها الشيخ العمري عن ابنه عمر بن جعفر وقيل إن الأبله محمد بن جعفر. ورواها المبرد في كتاب «الكامل» عن أبيه جعفر قال: كنت عند سعيد بن المسيب فسألني عن نسبي فأخبرته وسألني عن أُمي فقلت فتاة وكأني نقصت في عينه، فأكثرت من الجلوس عنده حتى جاءه يوماً سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب فلما نهض من عنده سألته: من هذا؟ فقال: أما تعرفه أمثل هذا من قومك يجهل؟ هذا سالم بن عبدالله. فقلت: فمن أُمه فقال فتاة. ثم أتاه بعد ذلك القاسم بن محمد بن أبي بكر فقلت: من هذا؟ فقال سعيد: هذه أعجب من الأول، هذا القاسم بن محمد بن أبي بكر. قلت: فمن أُمه؟ قال: فتاة ثم جاءه بعد أيام علي بن الحسين عليه السلام فقلت له: من هذا؟ قال: هذا الذي لا يسع مسلماً أن يجهله، هذا علي بن الحسين. قلت: فمن أُمه؟ قال: فتاة. قلت: يا عم رأيتني نقصت من عينك أفمالي بهؤلاء من قومي أسوة؟ قال سعيد بن المسيب: إنّه لأبله يريد غاية الذكاء على العكس. ويقال لولد جعفر هذا بنو الأبله، كان من ولده أبو المختار حسين[٢] بن الكوان حمزة بن الحسن بن عبدالله بن محمد بن جعفر المذكور، رآه الشيخ أبو الحسن العمري، وهو القعدد في وقته وبنته اليوم أحد القعدد الى أمير المؤمنين عليه السلام.

---

(١) في زمن الوليد بن عبد الملك؛ كذا قال الحافظ ابن حجر في (التقريب) وذهب بعض المؤرخين الى انّه استشهد في محاربة مصعب بن الزبير مع المختار بن أبي عبيد الثقفي؛ وكان مع مصعب هو وأخوه عبيدالله فاستشهدا جميعاً والله أعلم. (عن هامش الأصل)

(٢) قال العمري في (المجدي): تزوج الحسين أبو المختار الى بيت الصوفي وولد بنتاً اسمها مهاية بالبصرة... وبنته اليوم أحد القعدد الى علي عليه السلام.

قال الشيخ أبو نصر البخاري: أكثر العلماء على أن عقب جعفر بن محمد ابن عمر الأطرف انقرض، ويبلغ منهم جماعة أدعياء وما بالحجاز منهم أحد هذا كلامه، وأما عمر بن محمد ابن عمر الأطرف فأعقب من رجلين أبي الحمد اسماعيل وأبي الحسن ابراهيم؛ أما أبو الحمد اسماعيل فأعقب من ابنه محمد الملقب سلطين[1] ويقال لولده بنو سلطين كان لهم بقية ببغداد الى بعد الستمائة؛ وأما أبو الحسن ابراهيم بن عمر فعقبه يرجع الى محمد والحسن إبنا علي بن إبراهيم المذكور، فمن بني محمد ويعرف بابن بنت الصدري بنو الدمث؛ وهو أبو الحسن محمد بن علي ابن محمد المذكور، ومن بني الحسن بن علي، علي ابن الحسن بن إبراهيم بن الحسن المذكور؛ قال الشيخ العمري: وقع الى بلخ وله بها عقب. وقال أبو نصر البخاري: ولد عمر بن محمد بن عمر بن أبي طالب، اسماعيل وابراهيم من ام ولد لا عقب لهما ولا بقية إلاّ بالعراق وخراسان، ويبلغ جماعة ينتسبون الى اسماعيل بن عمر ابن محمد لا يصح لهم نسب أصلاً، والذين بالمغرب الأقصى من ولد ابراهيم بن عمر بن محمد لا يصح لهم عندي نسب. هذا كلامه.

وأما عبيدالله[2] بن محمد بن عمر الأطرف وهو صاحب مقابر النذور ببغداد وقبره مشهور بقبر عبيدالله، وكان قد دفن حياً فعقبه من علي الطبيب[3] ابن عبيدالله يقال لهم بنو الطبيب، أعقب علي الطبيب من جماعة منهم ابراهيم ابن الطبيب من ولده الشريف نقيب البطائح ابو الحسن علي بن محمد بن جعفر ابن ابراهيم المذكور، قال الشيخ العمري: له بقية بسواد البصرة، ومنهم أحمد ابن الطبيب من ولده ابو أحمد محمد بن أحمد المذكور ،كان سيداً جليلاً وكان شيخ آل أبي طالب بمصر واليه يرجعون في الرأي والمشورة مات عن تسعة أولاد أعقب بعضهم، ومنهم الحسن بن الطبيب من ولده علي بن محمد بن أحمد ابن الحسن

---

(١) في المجدي (سطلين) بتقديم الطاء المهملة على اللام.

(٢) قال العمري في (المجدي): امه خديجة بنت علي بن الحسين بن علي عليه السلام وكان جواداً حليماً سديداً وهو صاحب مقابر النذور ببغداد تزوج عمة أبي جعفر المنصور عمره سبع وخمسون سنة وتزوج زينب بنت الباقر عليه السلام. م ص

(٣) قال العمري في (المجدي): سمّي الطبيب لقوله:

خلطت الدواء ومزجته ... فلم أرَ شيئاً كميل الصبر

المذكور، وله بمصر ستة ذكور أعقب بعضهم، ومنهم عبيدالله بن الطبيب وفيه العدد، من ولده محمد بن عبيدالله بن الحسن المذكور[1] قال العمري: له بقية ببلخ ومنهم الحسين الحراني ابن عبيدالله المذكور له عدّة أولاد؛ منهم أبو الحسن علي برغوث بن الحسين الحراني به يعرف ولده منهم أبو عبدالله أحمد بن علي بن الحسين بن علي برغوث، ومنهم الشريف القاضي بحران أبو السرايا[2] علي بن حمزة بن برغوث، قال الشيخ العمري: له بقية بحران الى يومنا هذا.

ومن بني الحسين الحراني أبو ابراهيم المحسن بن الحسين الحراني أولد أولاداً منهم أبو محمد الحسن بن المحسن المذكور؛ يلقب الطبر كان يحفظ القرآن ويتفقه ويلبس الصوف ثم خلعه ومال الى السيف وأخذ حران هو وإخوته وجرت لهم عجائب، ومنهم أبو الفوارس محمد بن المحسن المذكور، كان فاضلاً يكنى أبا الكتائب قال العمري: وله بقية الى يومنا هذا، ومنهم أبو الحسن علي ابن المحسن كان ستيراً مات بآمل؛ قال العمري: له بقية الى يومنا رأيت منهم أبا فرس هبة الله بن علي المذكور. ومنهم أبو الهيجا بن المحسن المذكور، كان شديد البدن والنفس عظيم الشجاعة قال العمري: وله بقية الى يومنا. قال: وما رأى الناس جماعة يتوارثون الشجاعة عن علي بن أبي طالب عليه السلام مثل هذه الجماعة يعني العمريين الحرانيين.

وأما عبدالله بن محمد الأطرف وفي ولده البيت والعدد، فأعقب من أربعة رجال أحمد، ومحمد، وعيسى المبارك، ويحيى الصالح، أما أحمد بن عبدالله فمن ولده حمزة أبو يعلى السماكي النسابة ابن أحمد المذكور له عقب ومنهم عبد الرحمن ابن أحمد المذكور ظهر باليمن، ومن ولده جماعة متفرقون منهم طائفة باليمن في موضع يقال له ظما. ذكر ذلك ابن خداع النسابة .وأما محمد بن عبدالله وفي ولده العدد. فأعقب من خمسة رجال، القاسم؛

---

(١) قال العمري في (المجدي): ومن ولده أيضاً الحسن بن عبيدالله بن الطبيب كان سيداً بالري فقدم الشام فمات بدمشق وله ذيل .قال ابن خداع في كتابه: اجتمعت مع الحسن بن عبيدالله بن الطبيب بمصر ودمشق وكان مولده بها فكانت له صيانة ولسان وبيان ومات سنة نيف وأربعين وثلاثمائة.

(٢) كذا في الأصل وفي نسخة ابن مساعد (أبو الراية).

وصالح، وعلي المشطب[١] وعمر المنجوراني، وأبو عبدالله جعفر الملك الملتاني، أما القاسم بن محمد وكان بطبرستان ويقال له ابن اللهبية ودعا الى نفسه وملك الطالقان وكان يدعى بالملك الجليل، فولد عدّة أولاد، منهم يحيى وأحمدأعقب، وأما صالح بن محمد فمن ولده يحيى بن القاسم بن صالح له عقب منتشر، وأما علي المشطب بن محمد ويقال له عدي أيضاً وسمّي المشطب لأنّه أنصب الى أطرافه أذى فكويت، فولد عدّة أولاد منهم محمد بن علي المشطب ويلقب المشلل من ولده أبو الحسن موسى بن جعفر بن المشلل المذكور يلقب السيد له عقب.

وأما عمر المنجوراني ابن محمد وينسب الى قرية منجوران من سواد بلخ على فرسخين منها، وهو أول من دخلها من العلويين فولد أربعة بنين منهم محمد الأكبر بن عمر أعقب بالهند، ومنهم محمد الأصغر بن عمر أعقب أيضاً، وأما أحمد الأكبر بن عمر فأعقب من ستة رجال أبو طالب محمد، وحمزة، وأبو الطيب محمد؛ وعبدالله، وأبو علي الحسن؛ وأبو الحسن علي؛ وأما أحمد الأصغر بن عمر فمضى دارجاً.

وأما جعفر الملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الأطرف وكان قد خاف بالحجاز فهرب في ثلاثة عشر رجلاً من صلبه فما استقرت به الدار حتى دخل الملتان فلما وصلها فزع اليه أهلها وكثير من أهل السواد وكان في جماعة قوى بهم على البلد حتى ملكه وخوطب بالملك وملك أولاده هناك، وأولد ثلاثمائة وأربعة وستين ولداً، قال ابن خدّاع: أعقب من ثمانية وعشرين ولداً، وقال شيخ الشرف العبيدلي: أعقب من نيف وخمسين رجلاً، وقال البيهقي: أعقب من ثمانين رجلاً. قال الشيخ أبو الحسن العمري: بعد ان ذكر ان المعقبين من ولد الملك الملتاني أربعة وأربعون رجلاً: قال لي الشيخ أبو اليقظان عمّار ـ وهو يعرف طرفاً كثيراً من أخبار الطالبيين وأسمائهم ـ إن عدتهم أكثر من هذا ومنهم ملوك وامراء وعلماء ونسابون وأكثرهم على رأي الاسماعيلية ولسانهم هندي وهم يحفظون أنسابهم وقل من تعلّق عليهم ممّن ليس منهم. هذا كلامه. وقال الشيخ أبو نصر البخاري؛ وبشيراز ولد جعفر

---

(١) في (زهرة الرياض)لابن شدقم أن المشطب مات في سنة ست عشرة ومائتين بمصر.

(عن هامش الأصل)

ابن محمد بن عبدالله بن عمر بن محمد بن علي ؛ واسحاق بن جعفر بن محمد بن عبدالله ، وبالسند من ولد جعفر جماعة على ما يقال لا يمكنني أن أقول فيهم شيئاً ولا يضبطون أنساب أنفسهم ولا نحن أيضاً نضبط ذلك لبعدهم عنّا . هذاكلامه .

فمن بني جعفر الملك اسحاق أبو يعقوب بن جعفر المذكور ،كان أحد العلماء الفضلاء من ولده أحمد بن اسحاق المذكور كان ذا جاه وجلالة بفارس له بقية بشيراز منهم أبو الحسن علي ابن أحمد المذكور ، كان نسابة وقد انحدر الى بغدادفولاّه عضد الدولة نقابة الطالبيين عند القبض على الشريف أبي أحمد الموسوي ، وكان أبو الحسن نقيب نقباء الطالبيين ببغداد أربع سنين ، وسنّ سنناً حميدة وتفقد أهله ، وخرج الى الموصل فأنزل السلطان بها فأقام هناك ومات بعد عوده من مصر في رسالة من معتمد الدولة أبي الممنع فوارس بن المقلد وخلف عدّة أولاد وله عقب ، ولجعفر الملك أعقاب منتشرة في بلاد شتىٰ .

وأما عيسىٰ المبارك بن عبدالله وكان سيّداً شريفاً روى الحديث فمن ولده أبو طاهر أحمد الفقيه النسابة المحدث ، كان شيخ أهله علماً وزهداً ، له عقب منهم أبو سليمان محمد الشيرازي ابن أحمدبن الحسين بن محمد بن عيسىٰ بن أحمد المذكور قال الشيخ العمري: ورد بغداد وصحح نسب بني شيشديو ؛ وله بقية .

وأما يحيى الصالح بن عبدالله ويكنى أبا الحسين ،قتله الرشيد بعد أن حبسه فأعقب من رجلين أبي علي محمد الصوفي ،وأبي علي الحسن صاحب حبس المأمون لهما أعقاب كثيرة ، أما أبو علي الحسن بن يحيى فمن ولده أبو الحسين زيد يلقب مراقد بن الحسن بن محمد بن الحسن المذكور ؛ له بقية بالنيل يقال لهم بنو مراقد منهم النقيب الشريف بالنيل أبو الحسن محمد بن الحسن بن زيد المذكور له عقب منهم أبو الرضا هبة الله بن محمد بن الحسن بن محمد جمال الشرف بن أبي طالب بن أبي الحسن محمد نقيب النيل المذكور ، ومنهم الشيخ العالم الأديب الشاعر صفي الدين محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا المذكور ، وابنه الشيخ عزالدين الحسن لم يعقب ؛ ومنهم بنو الحريش وهو أبو الغنائم محمدبن أبي الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن الحسن بن علي بن ميمون بن الحسن بن مراقد المذكور ؛ لهم بقية بالنيل والحلة .

وأما محمد الصوفي بن يحيى فأعقب من خمسة رجال منهم علي الضرير من ولده محمد ملقطة[١] بن أحمد الكوفي بن علي الضرير المذكور له أعقاب ومنهم أبو عبدالله الحسين بن أبي الطيب محمد بن ملقطة المتكلّم، أثبت نسب الخلفاء بمصر ولم يكتب خطه بما كتب به سواه من نفيهم، ومنهم الشيخ أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد بن محمدملقطة؛ اليه انتهى علم النسب في زمانه وصارقوله حجّة من بعده سخر الله له هذا العلم؛ ولقي فيه شيوخاً أجلّاء، وصنّف كتاب «المبسوط» و«المجدي» و «الشافي» و «المشجر»، وكان ساكن البصرة ثم انتقل منها الى الموصل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وتزوّج هناك وأولد[٢] وكان أبوه أبو الغنائم نسابة أيضاً ،روايتنا لكتبه عن النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسني، وهو عن الشيخ السيد علم الدين المرتضى ابن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي ،وهو عن أبيه عن جدّه، السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقي الحسيني، عن ابن كلثون العباسي النسابة، عن جعفر بن هاشم بن أبي الحسن العمري النسابة، عن جده النسابة، عن جده السيد أبي الحسن علي بن محمد العمري.

ومنهم الحسن بن محمد الصوفي من ولده يحيى الطحان بدرب الزرقاء بن أبي القاسم الحسن نقيب المشهد ابن أبي الطيب يحيى بن الحسن بن محمد الصوفي وله عقب بالكوفة يعرفون ببني الصوفي الى الآن، ومنهم أبو البركات مسلم يلقب مأموناً بن الحسين بن علي ابن حمزة بن الحسن بن محمد الصوفي، ويقال لعقبه بنو مأمون، منهم بنو الغضائري وهم ولد أحمدالغضائري ابن بركات بن مسلم بن مفضل بن مسلم مأمون المذكور، ومنهم بيت حسن بياري من بريسما، هم ولد حسن بن أبي منصور محمد بن الحسن بن مسلم المذكور، كانوا أهل ثروة وكان بياري من بريسما ملكهم ولهم فيها أملاك وثروة وبادت ثروتهم وخرجت ولهم بقية. ومنهم بنو قفح وهو علي بن الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن محمد الصوفي لهم بقية ببريسما والكوفة. وانفصل منهم بنو المصورح وهو علي بن محمد

---

(١) إنما سمي ملقطة لأنّه كان يلتقط الأحاديث. (عن هامش الأصل)

(٢) أولد أبا علي محمداً وأبا طالب هاشماً وصفية. «المجدي»

ابن علي قفح المذكور ومنهم عبدالله بن محمد الصوفي من ولده بيت اللين بالكوفة . كان منهم الشريف الفاضل في النسب والطب والشجاعة والحجة شيخ العمري وشيخ والده أبي الغنائم، وهو أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبدالله المذكور ؛ وهو المعروف بالموضح النسابة . ومنهم الحسين ابن محمد الصوفي من ولده هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور قال العمري: له ولإخوته محمد وعبدالله وسليمان بقية بمصر والشام . وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في هذا المختصر وقد جمع على فوائد لم تجمعها المبسوطات وضوابط تفرّقت في أثناء المطولات والحمد لله وحده وصلّى الله على سيدنا محمّد وآله وصحبه نجز الكتاب والحمد لله على تمامه وكماله .

***



رسالة
في بيان اصطلاحات النسابة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل شرف الأنساب واسطة عقد المكارم مجداً وفخراً وجعل قبائل السادات سادات القبائل فهم أعلى العالمين وصفاً وذكراً. والصلاة على المجتبى من نسل معد والمختار من قبيلة عدنان؛ الذي هو أصوب سهم استخرج من كنانة بفيض الملك المنان، وعلى أولاده الطيبين وعترته الطاهرين.

أما بعد فان علم النسب من أجل العلوم قدراً، وأرفعها ذكراً؛ وقد ذكر النسابون فيه ألغازاً لا يهتدي اليها إلّا من طالب دراسة للأنساب، وأوتي الحكمة وفصل الخطاب، وقد أحببت أن أبينها لينتفع بها الطلاب، منها قولهم «صحيح النسب» وهو الذي ثبت عند النسابة بالشهادة وقوبل بنسخة الأصل ونص عليه باجماع المشايخ النسابين والعلماء المشهورين بالأمانة والعلم والصلاح والفضل وكمال للعقل وطهارة المولد. «وأما مقبول النسب» فهو الذي ثبت نسبه عند بعض النسابين وأنكره آخر فصار مقبولاً من جهة شهادة شاهدين عدلين فحينئذٍ لا يلتفت الى خط نسابة لم يكن منصوصاً عليه من بعض المشايخ النسابين إن نفي أو ألصق، فحينئذ لا تساوي مرتبته بمرتبة من اتفق عليه إجماع النسابين ولا يرجع الى قوله.«وأما مردود النسب» فهو الذي ادّعى الى قبيلة ولم يكن منهم ثم علموا تلك القبيلة ببطلانه ثم منعوه عن دعواه فصار حكمه عند النسابة أنّه مردود النسب خارج عن البيت الشريف.«وأما مشهور النسب» فهو من اشتهر بالسيادة ولم يعرف نسبه فحكمه عند النسابة مشهور عند العامة مجهول في النسب بخلاف بعضهم.

فصل

في كلمات تداولتها النسابون في كتبهم ، فقولهم «في صح» له معان عندهم منها إذا لم يعرفوا الرجل انّه معقب أم لا كتبوا تحته «في صح» ومنها انّه إذا كتبت في عرض الاسم فلا يخلو إما أن تكون قبله أو بعده أو فوقه . فالأول يدلّ على أن الشك في اتصال ولده به ، والثاني على ان الشك في اتصاله به ، والثالث لدفع وهم النكران اذا كان الأب باسم ابنه ، وقد يجعلون عوضاً عن «صح» بالحمرة دائرة صورتها «ه» وقد يعبرون عمّن لم يتحققوا اتصاله بقولهم «هو في صح» وكذا اذا قالوا «صحح عليه فلان النسابة» فانّه إشارة الى أنّه لم يتحقق عنده اتصاله ، وكذا إذا لم يذكر المشايخ المتفقون لرجل ذيلاً ولا ذكروا له عقباً ولا نصوا على انقراضه ، قالوا «هو في صح» وقد يخففونه فيكتبون «صح» .

ومنها اذا قيل «صح عندفلان» فإنّه اشارة الى أن ذلك الرجل قد شك فيه بعضهم وصح نسبه عند النسابة الآخر . ومن ذلك اذا كتبوا عليه «وحده» فهو اشارة الى أن أباه لم يلد سواه .

ومن ذلك اذا قالوا «عقبه من فلان» أو «العقب من فلان» فانّه يدل على ان عقبه منحصر فيه وقولهم «أعقب من فلان» فان عقبه ليس بمنحصر فيه لجواز أن يكون له عقب من غيره ، وقد يستعمل «أولد» مكان «أعقب» وهما بمعنى واحد ، ومن ذلك إذا تردد النساب في أمر ثم ترجح عنده أحد الطرفين قال «أظنّه كذا» ومن ذلك إذا شكوا في اتصال رجل قالوا «ينظر حاله» ومن ذلك إذا كان جماعة في صقع من الأصقاع لم يرد لهم خبر ولا عرف لهم عند النسابين أثر قالوا «هم في نسب القطع» أي مقطوع نسبهم عن الاتصال وان كانوا من قبل مشهورين ، ومن ذلك الدائرة على الإسم هكذا «زيد» فانّه إشارة الى ان ذلك الإسم رفع اليه من لايثق به ،وكذا اذا كتبوا «نسأل عنه» واذا كتبوا على الاسم هذه العلامة «ف» فانه لما اشتبه على الناسب اسم الرجل اذا سمّي باسمين وغلب على ظنّه صحة احدهما وان الآخر مستغنى عنه كتب هذه العلامة وقد يكون ذلك إشارة الى ان فيه شكّاً ؛ وإذا كتب «يحتاج»

فانّه إشارة الى انّه يحتاج الى تحقيق لأنه ما ثبت، واذا كتب هكذا «فـه» فـانّه إشـارة الى عروض شك لم يجزموا به.واذا شكوا في اتصال الرجل كتبوا على خط اتصاله «فهر» واذا لم يثبت اتصال شخص كتبوا بينه وبين الخط «ا» بالحمرة أو غيرها هكذا «حسن ذين» وقد يكتبون صريحاً «حسن يحتاج بن» وقد يكون القول فيه وفي ابنه وأبيه فيكتبون «حسـن ذين يحتاج الى محمد نظر بن» واذا شكوا في اتصال الرجل كتبوا بينه وبين الخط بالحمرة «ابن» وكذا اذا كتبوا بين الاسم وبين الخط «به» وبالحمرة.واذا كتبوا عليه «ولغير رشدة» فهو إشارة الى انّه من نكاح فاسد و «غ» إشارة الى أن فيه غمزاً. والغمز أهون من الطـعن ؛ واذا كتبوا نصيبة هكذا «حـ» فانّه إشارة الى ان الناسب شك فيه وفي الحاقه الى أبيه واذا قالوا «عليه علامة» فالى هذه النصيبة يشيرون، وهذا اصطلاح أبي الغنائم الزيدي، وقد يكـون علامة على الضرب على الإسم اذا كان غلطاً .والفرق يعلم بألف ابن، وكذا اذا كـتبوا هـذه العلامة «صم» فانّه اشارة الى الشك في الشك. وقد يكون علامة على الاتصال اذا جعلوها على خط ابن هكذا «م» وكذا يعبرون عن ذلك فيقولون «أعلم عليه فلان» واذا كان كان فيه حديث كتبوا عليه حروفاً مقطعة فيه «ر م ز» وقد يكتبون «فيه حديث».واذا لم يتفقوا على اتصال رجل كتبوا عليه «فيه نظر» وقد يكتبون «أعلمه فلان النسابة» أي توقف في اثباته ولم يجزم بصحة اتصاله وقولهم «ذو أثر» أي أفعال ردية قبيحة ومن ذلك اذا شككت فـي عدد الآباء فعد النسب المشكوك فيه ونسباً في درجته وحينئذ لا يخلو اما أن يـتساويا أو يتفاوتا، فان كان الأول زال الشك وغلب الظن على الصحة، وان كان الثاني، فأما أن يكون التفاوت بما جرت به العادة أو يخرج عن العادة، فان كان الأول فهو كالأول ؛ وان كان الثاني فاكتب عليه ما صورته «الظن يغلب على انّه قد نقص من عدد الآباء شيء نحقق ان شاء الله تعالى» ومن ذلك اذا نسب الرجل الى أجداد أجداده وكان فيهم من سمّيت به تلك القـبيلة باسمه قلت حين تصل اليه «فلان القبيلة» أو «فلان البطن» واكتفيت بـذلك عـمّن فـوقه ؛ وقولهم «يتعاطى مذهب الأحداث» اشارة الى انّه كان يتعاطى شيئاً مـن الفـواحش أيـام الصبوة والحداثة ؛ وقولهم «ممتع بكذا» أي مصاب به يـمتع ويـعوض عـنه فـي الآخـرة، وقديطلقون ذلك على من كان ذا عيش رغيد، والفرق بألف «ابن».«والمحرم» الذي يفعل ما

هو محرم عليه ولا يفكر في عاقبته ولا يتورع عن المعاصي، واذا توقفوا في اتصال شخص كتبوا عليه «فلان يحقق» و «فلانة فيها ما فيها»أي انها سيئة الأفعال قبيحة الطـريقة، وان مات طفلاً كتبوا عليه «ط» وان مات كبيراً كتبوا عـليه «ك» وان كـان دارجـاً كـتبوا عـليه «حجب» أي حجب أن يرثه أولاده، وقد يطلقون هذا الخط على من تولى حجابة البـيت الحرام و «ض» اشارة الى المنقرض الذي كان له عقب وانقرض و «ط» على بعض الأسماء اشارة الى انّه من مبسوط العمري، ويكتبون على المعقب الذي لا يحضرهم عقبه «أعقب» وقد يعوضون عنه بـ«رع» وان كان لم يبق له عقب إلّا من البـنات قـالوا «انـقرض إلا مـن البنات» لأن عمدة النساب لا يذكرون في المشجرات أسماءالبنات إلّا النادر اختصاراً.

قال أبو جعفر النسابة العبيدلي في كتابه المسمى «الحاوي» في صدر الجزء الأول: انما لم يذكراسماء البنات لأن اسماءهن قد ثبتت في المبسوط لا حاجة الى ذكرهن في المشجر إلّا المشاهير من النساء اللاتي ولدن الأكابر، وربما أثبتوا أسماء بعضهن ليـفرق بـين الأولاد كابن الحنفية، وابن الكلابية، وابن الثعلبية ويعبرون عمن لا ولد له بالأثر؛ وعمّن كان له بقية وهلكوا «لا بقية له» وعمّن له بقية قليلة «مقل» وعمّن له كثرة بقولهم «مكثر» و «تذيلوا» أي طال ذيلهم.ويكتبون «درج»إن كان لا ولد له وقد يخففونها «رج» و «ق» اشارة الى ان فيه قولاً، وقد يصرّحون به اشارة إنه مطعون في اتصاله، و «غريق النسب» الذي أمـه عـلوية وأمها علوية، وكلّما زاد كان أغرق و «رآه فلان» إشارة أنّه لم يره، وفيه فائدة للتقييد بالزمان حتى لو نسب اليه ما لم يكن في ذلك الوقت علم انّه محال، واذا لم يثبت على الوجه المرضي كتبوا «نسأل عنه» واذا شكوا في اتصاله كتبوا «يحقق» و «مستراً» أي تحت الأعمال والزهد وترك الدنيا.و «نسب مفتعل» أي لا حقيقة له موضوع على غير أصل.

وإذا كتب الناسب بعض الذيول منفردة عن الرجل الذي يـتصل بـه ولمْ يـوصلها فـي المشجر بل أوصلها اليه بانفراده فانّه موضع وهم وشك اليـه عـمّن يـعول عـليه للشـهادة بالإتصال واذا كتبوا «فيه» أو «فيهم» أو «فيها» فانّه إشارة الى أن فيهم كلاماً و «ن» اشارة الى انّه مطعون.و «صاحب حديث» أي راوي الأحاديث بخلاف «فيه حديث» فانّه طعن وكذا «له حديث» أي في نسبه نص عليه شيخنا العمري و «قك» شك قوي و«ضك» شك ضعيف

و«كـ» شك مطلق ؛ وقد يعبرون عن الناسب بهذه الصورة «خ خ كـ فـيه» واذا ورد النسب بروايتين جعلوا أصل الخطين بالسواد والآخر بالحمرة، وقد يكتبون عـلى الضـعيفة «خ» يعني نسخة، واذا كان من قبيلة وعقبه في أُخرىٰ قالوا «عدده في القبيلة الفلانية» واذا كان الرجل مضطرباً في أمور دينه ودنياه قالوا «مخلط» لأنّه ليس على طريقة واحدة، و«خف» أي الاسم مخفف لا مشدد واذا كان له بقية في كتاب البلاذري قالوا «له بقية في ذر» و «لأم ولد» أُمه جارية وكذا «فتاة» و «سبية» واذا كان قد ارتفع الملك عنها قالوا «مـولاة» وقـد يقولون «عتاقة فلان» وقد يقولون «ذات يمين اشارة الى قوله، وما ملكت ايمانكم، واذا ذيل أحد المشايخ المتقدمين الثقات عقب شخص وذكر من عقبه بطناً وترك أخاً له فدل على انّه قد شك فيه أو مراعاة لأمر لأن ترك العلامة علامة، و «مفقود» أي هلك و «دعي ومـلصق ورميم وعبيد ومرجي ومناط ومغموز ومفرق ومتحير ومنقود ولقيط» وغير ذلك، الأدعياء و «قعدد» أي أصغر الأولاد، ويعبرون بذلك عن أقرب الرجال الى الجدّ الأعلى، وهو عند العرب مذموم لطول العمر بالسلامة من القتل وذلك يدلّ على عدم الشجاعة ،وقد يـعبرون عنه بـ«قعيد النسب» واذا ذكر له بنات فقط لم يجزم بأنّه ليس له غيرهن إلّا اذا قال «مـات عنهن» أو «ميناث عنهن» أو «ميناث أورث» واذا ادّعى رجل الى قوم فأنكروه ولم يـثبت عند النسابة قوله ولا قولهم ذكره بانفراده وقال «ادّعى الى بني فـلان وانكـروه ولم يـثبت الطرفان» وان رجح قولهم قال «أنكروه ولم يثبت» وبالعكس قال «أُنكره قومه ولم يثبت» وان اعترفوا به نظرفان كانوا ممن يقبل قولهم ودلّت إمارة صحته عـلى انـتفاء التـهم عـن شهادتهم أُلحقه وكتب عليه «ثبت بشهادة قومه» واذا لم يكونوا كذلك لم يلحقه بـل كـتب «اعترف به قومه ولم يثبت» واذا اختلف النسابون فيه لم يقطع بل يذكر ما فيه مـن الطـعن وغيره ويؤيد الراجح ؛ وان لم يختلفوا فيه قطع، واذا شكّوا في اتصال رجل جعلوا من فوقه نقطاً من الذي قبله الى الذي بعده هكذا «بن زيد بن...» وربما جعلوا النقط على الخط « بن » وربما جعلوا فوق الخط آخر ونقطوه هكذا «بن.ئه......ـه» وأقوى منه قطع الخط ووصله بالحمرة، وقد يكتب الذيل جميعه بالحمرة اذا شك فيه، وقد يجعلون الخطة متصلة وفيها دائرة بالحمرة هكذا «بـ ه ـبن» وقد يخلون موضع الاسم المشكوك ويـديرون عـلى

الموضع الخالي هكذا «بن بن» وقد يخلون الموضع عن الخط هكذا «زيد بن» وقد يعنون بهاذين الشك في العدد، واذا قطعوا «بن» بالنقط دل على أنّ فيه طعناً، وكلّما كثر النقط قوى الطعن هكذا «بـ..... ن» وأقوى منه أن يقطعها ويخلي طرفيها ويجعل احد الطرفين أعلى من الآخر هكذا «ربن ربن» بحيث لو وصل لعلم ذلك، وهذا أقوى الطعن والقطع واذا قيل «أسقط» اشارة الى انّه أسقط من العلويين لعدم اتصاله أو لسوء فعله ويجب التـفصيل والله أعلم والحمد لله وحده.

